أُسْدُ الغَابَةِ

فى مَعرفة الصّحَابة

لعِـز الدين بْن الأثير

أبى الحسن على بن محمّد الجزرىّ

٥٥٥ - ٦٣٠هـ

الجزء الثاني

باب الدال

١٥٠٤ ـ داذويه

(ب) دَاذَوَيْه ، أحد الثلاثة الذين دخلوا على الأسود العَنْسى الذى ادعى النبوة بصنعاء ، فقتلوه فى حياة النبى ﷺ ، وهم : قيس بن مكشوح ، وداذويه ، وفيروز الديلمى ، وبقى داذويه وفيروز وقيس ، فلما توفى النبى ﷺ ارتد قيس بن المكشوح ثانية ، وكاتب جماعة من أصحاب الأسود العنسى يدعوهم إليه ، فأتوه فخافهم أهل صنعاء ، وأتى قيس إلى فيروز وداذويه يستشيرهما فى أمر أولئك أصحاب الأسود ، خديعة منه ومكراً ، فاطمأنا إليه ، وصنع لهما من الغد طعاما ودعاهما ، فأتاه داذويه فقتله ، وأتى إليه فيروز ، فسمع امرأة تقول : هذا مقتول كما قتل صاحبه ، فعاد يركض فلقيه جشنس ابن شهر ، فرجع معه إلى جبال خَوْلان ، وملك قيس صنعاء ، وكتب فيروز إلى أبى بكر يستمده فأمده ، فلقوا قيسا ، فقاتلوه فهزموه ، وأسر هو ، وحملوه إلى أبى بكر فوَبَّخه ولامه على فعله ، فأنكر ، فعفا أبو بكر عنه .

أخرجه أبو عمر .

١٥٠٥ ـ دارم بن أبى دارم

(ب د ع) دَارِمُ بن أبى دَارِم الجُرَشِىّ ، فى إسناد حديثه نظر ، روى عنه ابنه الأشعث بن دارم أن النبى ﷺ قال : أمتى خمس طبقات ، كل طبقة أربعون سنة ، الطبقة الأولى : أنا ومن معى أهل علم ويقين إلى الأربعين ، والطبقة الثانية : أهل التقوى إلى الثمانين ، والطبقة الثالثة أهل تواصل وتراحم إلى عشرين ومائة ، والطبقة الرابعة : أهل تقاطع وتدابر وتظالم إلى الستين ومائة ، والطبقة الخامسة : أهل هَرْج ومَرْج ، وقيل : إلى المائتين : حفظ امرؤٌ نفسه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا ، وأخرجه أبو عمر فقال : دارم التميمى ، روى عنه ابنه الأشعث ، وذكر الحديث مختصراً .

١٥٠٦ ـ داود بن بلال

(ب د ع) دَاوُدُ بن بِلَال بن بُلَيل . وقيل : ابن أُحَيحَة . وقيل : اسمه يسار ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

قال أبو نعيم : وقيل : بلال بن بلال .

وقال أبو عمر : داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح ، أبو ليلى ، والد عبد الرحمن بن أبى ليلى .

وقال ابن الكلبى : اسم أبى ليلى يسار [1] بن بليل بن بلال ، كان مولى الأنصار فدخل فيهم .

---

(١) كذا وسيأتى فى باب الكنى : « وقال ابن الكلبى : أبو ليلى الأنصارى اسمه داود بن بليل »

وأما والد أبي ليلى فقالوا : اسمه داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبى [بن عوف] [1] بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، الأنصاري الأوسي .

وكان ابنه عبد الرحمن إذا دعى الفقهاء دعى معهم ، وإذا دعى الأشراف دعى معهم ، فهذا يدل على أنه غير مولى ، لأن الموالى لم يكونوا أشرافا ، وسيذكر فى الكنى وفى الباء إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١٥٠٧ — دحية بن خليفة الكلبي

(ب د ع) دِحْيَة بن خَلِيفَة بن فَرْوَة بن فَضَالة بن زيد بن امرىء القَيْس بن الخَزْرَج بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عُذْرَة بن زَيْد اللات بن رُفَيْدَة بن ثَوْر ابن كلب بن وبرة ، الكلبي .

صَاحِبُ رسول الله ﷺ . شهد أحداً وما بعدها ، وكان جبريل يأتي النبي ﷺ فى صورته أحيانا ، وبعثه رسول الله ﷺ إلى قيصر رسولا سنة ست فى الهدنة فآمن به قيصر وامتنع عليه بطارقته ، فأخبر دحية رسول الله ﷺ بذلك ، فقال : ثبت الله ملكه .

روى عنه الشعبي ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، ومنصور الكلبي ، وخالد بن يزيد بن معاوية .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن على وغير واحد بإسنادهم ، عن أبي عيسى الترمذي ، قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا ابن أبي زائدة ، عن الحسن بن عياش ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن الشعبي ، عن المغيرة ، قال : أهدى دحية الكلبي لرسول الله ﷺ خفين فلبسهما .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن على بإسناده عن سليمان بن الأشعث قال : حدثنا أحمد ابن السرح ، وأحمد بن سعيد الهمداني قالا : حدثنا ابن وهب ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن موسى بن جبير أن عبيد الله بن عباس حدثه ، عن خالد بن يزيد بن معاوية ، عن دحية الكلبي أنه قال : أتى رسول الله ﷺ بقباطِيّ [2] فأعطاني منها قُبْطِيّة .

أخرجه الثلاثة .

الخَزْرَج [3] : بفتح الخاء ، وسكون الزاى ، وبعدها جيم .

١٥٠٨ — دخان أبو شعبة

(د ع) دُخَان أبو شُعْبَة الهُذَلي . لا تصح له رؤية ولا صحبة ، وفى إسناد حديثه وهم .

---

(١) ما بين القوسين غير موجود فى الجمهرة ٣١٥ ، ولا فى باب الكنى ، ولا فى الاستيعاب : ١٧٤٤ .
(٢) القباطى : جمع قبطية ، وهى ثوب رقيق أبيض من ثياب مصر .
(٣) ينظر المشتبه للذهبي : ١٤٦ ، ١٤٧ .

روى أبو أمية محمد بن إبراهيم ، عن العباس بن الفضل البصرى ، عن هذيل بن مسعود الباهلى ، عن شعبة بن دخان الهلبى ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن هذا الشعر سجع من كلام العرب ، به يعطى السائل ، وبه يكظم الغيظ ، وبه يؤتى القوم فى ناديهم .

وروى الحارث بن أبى أسامة ، عن العباس بن الفضل ، عن هذيل بن مسعود الباهلى ، عن محمد بن شعبة بن دخان ، عن رجل من أهل اليمن ، عن رجل من هذيل ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ ، بهذا ـ وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٠٩ ـ درهم أبو زياد

(ع س) دِرْهَم أبو زياد : ذكره ابن خزيمة فى الصحابة .

روى محمد بن يحى القُطَعِىّ ، عن أبى أيوب يحى بن ميمون القرشى ، عن درهم بن زياد بن درهم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : اختضبوا بالحناء فإنه يزيد فى جمالكم وشبابكم ونكاحكم .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٥١٠ ـ درهم أبو معاوية

(ع س) دِرْهَم أبو مُعَاوِيَة : روى سليمان بن حرب ، عن محمد بن طلحة ، عن معاوية بن درهم : أن درهما جاء إلى النبى ﷺ فقال : جئتك أستعينك فى الغزو قال : ألك أم ؟ قال : نعم . قال فالزمها .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى[١] .

١٥١١ ـ دعامة بن عزيز

(د ع) دِعَامَة بن عَزِيز بن عَمْرو بن ربيعة بن عِمْران بن الحَارِث السَّدُوسى ، والد قتادة . نسبه عمرو بن على . ولا تصح له صحبة .

روى محمد بن جامع العطار ، عن عُبَيْس بن ميمون ، عن قتادة بن دعامة ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الحمى سجن الله فى الأرض ، وهى حظ المؤمن من النار .

كذا رواه محمد بن جامع ، فقال : عن أبيه .

ورواه سليمان الشَّاذَكُونى ، عن عُبَيْس ، فقال : عن قتادة ، عن أنس[٢] .

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم .

١٥١٢ ـ دعثور بن الحارث

(س) دُعْثُور بن الحَارِث الغَطَفَانىّ . أورده أبو سعيد النقاش فى الصحابة .

---

(١) ينظر الإصابة : ١ ـ ٢٢٠ ، ترجمة : جاهمة بن العباس .

(٢) فى الإصابة : ٤٦٨ : وهو الصواب .

وروى الواقدى عن محمد بن زياد بن أبي هنيدة ، عن زيد بن أبي عتاب ، عن عبد الله بن رافع بن خَدِيج ، عن أبيه، قال : خرجنا مع النبي ﷺ في غزوته ، يعني غزوة أنمار ، فلما سَمِعَتْ به الأعراب لحقت بذُرَى الجبال ، وانتهى رسول الله ﷺ إلى ذي أَمَرّ[1] فعسكر به ، وذهب لحاجته فأصابه مطر ، فبل ثوبيه فأجفهما على شجرة . فقالت غطفان لدُعْثور بن الحارث وكان سيدها وكان شجاعا : انفرد محمد عن أصحابه ، وأنت لا تجده أخلى منه الساعة . فأخذ سيفا صارما ، ثم انحدر ، ورسول الله ﷺ مضطجع ينتظر جفوف ثوبيه ، فلم يشعر إلا بدُعثور بن الحارث واقفا على رأسه بالسيف ، وهو يقول : من يمنعك مني يا محمد ؟ فقال رسول الله ﷺ : الله عز وجل . ودفع جبريل عليه السلام في صدره فوقع السيف من يده ، فأخذ رسول الله ﷺ السيف ، ثم قام على رأسه فقال : من يمنعك مني ؟ قال : لا أحد . فقال رسول الله ﷺ : قم فاذهب لشأنك . فلما ولى قال : أنت خير مني . فقال رسول الله ﷺ : أنا أحق بذلك منك . ثم رجع إلى قومه فقالوا : والله ما رأينا مثل ما صنعت ، وقفت على رأسه بالسيف ! فقال : والله لا أكثر عليه جمعا . وذكر القصة ، ثم أسلم دعثور بعد .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده .

والمشهور بهذا الفعل غورث بن الحارث ، وربما تَصَحَّفَ أحدهما من الآخر ، ولم يذكر إسلامه إلا في هذه الرواية . وقد ذكره أبو أحمد العسكري كما ذكره أبو سعيد النقاش وسماه دعثوراً ، والله أعلم .

١٥١٣ — دغفل بن حنظلة

(ب د ع) دَغْفَل بن حَنْظَلَةَ الشَّيْبَانِيّ . نسابة العرب ، من بني عمرو بن شيبان ، وهو سدوسي ذهلي ، روى عنه الحسن ، وابن سيرين . مختلف في صحبته ؛ قال أحمد بن حنبل : لا أرى لدغفل صحبة . وقال البخاري : لا يعرف لدغفل أنه أدرك النبي ﷺ .

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو نصر أحمد ابن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نفير[2] بن أحمد المرجى ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، أخبرنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا معاذ ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن دغفل ، قال : قبض النبي ﷺ ، وهو ابن خمس وستين سنة .

وروى قتادة ، عن الحسن ، عن دغفل ، عن النبي ﷺ ، قال : كان على النصارى صوم شهر رمضان وكان عليهم مَلِك ، فمرض ، فقال : لئن شفاه الله ليزيدن عشراً . ثم كان عليهم ملك بعده يأكل اللحم فوجع فاه ، فآلى إن شفاه الله ليزيدن سبعة أيام . ثم كان بعده مَلِك ، فقال : ماندع من هذه الثلاثة الأيام أن نَزِيدَها ، ونجعل صومنا في الربيع . ففعل ، فصارت خمسين يوما .

وروى عبد الله بن بريدة أن معاوية بن أبي سفيان دعا دغفلا ، فسأله عن العربية ، وعن أنساب الناس ، وعن النجوم . فإذا رجل عالم ، فقال : يا دغفل ، من أين حفظت هذا ؟ قال : حفظته بقلب عقول ،

---

(١) ذو أمر : موضع من ديار غطفان ، وكان ذلك في صفر من السنة الثالثة . ينظر جوامع السيرة : ١٥٢ .

(٢) كذا بالأصل .

ولسان سؤول ، وإن آفة العلم النسيان[1] » فقال معاوية : انطلق إلى يزيد فعلّمه أنساب الناس والنجوم والعربية ».

وقد نسبه الكلبي فقال : دغفل بن حنظلة بن يزيد بن عبدة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو ابن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

أخرجه الثلاثة .

قلت : جعلوه شيبانيا ، ومتى أطلق هذا النسب فلا يراد به إلا شيبان بن ثعلبة بن عكابة ، عم هذا شيبان وولد هذا شيبان ، يقال لهم : ذهليون .

وقال ابن منده وأبو نعيم : إنه سدوسي من بني عمرو بن شيبان . وسدوس وعمرو ابنا شيبان بن ذهل أخوان ، فكيف يجتمع أن يكون سدوسيا من بني عمرو ، وحنظلة أبوه من بني عمرو بن شيبان لا من بني سدوس ! والله أعلم ، وأما أبو عمر فجعله سدوسياً لا غير .

قيل : إنه غرق يوم دُولاب[2] من فارس ، في قتال الخوارج .

١٥١٤ — دقة بن إياس

(ب) دَقَّةُ بْنُ إِيَاس بن عَمْرو الأَنْصَارِيّ ، شهد بدراً .

أخرجه أبو عمر مختصراً ، وقد ذكر في حرف الواو : وَذَقّة بن إياس بن عمرو بن غَنْم الأنصاري ، شهد بدرا وأحداً والخندق[3] ، جعلهما اثنين وهما واحد ، والله أعلم .

١٥١٥ — دكين بن سعيد

(ب د ع) دُكَيْن بن سَعِيد الخَثْعَمِي ، ويقال : المُزَنِيّ .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال : حدثني أبي ، عن وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن دكين بن سعيد الخثعمي أنه قال : أتينا رسول الله ﷺ ، ونحن أربعون وأربعمائة راكب ، نسأله الطعام فقال النبي ﷺ : يا عمر ، اذهب فأعطهم ، فقال : يا رسول الله ، ما عندي إلا ما يقيِّظني[4] والصبية — قال وكيع : القيظ في كلام العرب أربعة أشهر — قال : قم فأعطهم . فقال عمر : يا رسول الله ، سمعا وطاعة . قال : فقام عمر وقمنا معه ، فصعد بنا إلى غرفة، فأخرج المفتاح من حجرته ، ففتح الباب ، قال دكين : فإذا في الغرفة من التمر شبيه

---

(١) ينظر عيون الأخبار لابن قتيبة : ٢ — ١١٨ .

(٢) في مراصد الإطلاع : دولاب : قرية بينها وبين الأهواز أربعة فراسخ .

(٣) في الاستيعاب ١٥٦٧ : شهد بدراً وأحداً .

(٤) أي ما يكفيهم لقيظهم ، يعني زمان شدة الحر .

بالفصيل[1] الرابض ، قال : شأنكم . قال : فأخذ كل رجل منا حاجته ما شاء ، ثم التفت وإني لمن أكثرهم ، فكأنا لم نرزأ[2] منه تمرة .

أخرجه الثلاثة .

١٥١٦ – دلجة بن قيس

(د ع) دُلَجَة بن قَيْس : لا تصح له صحبة ، روى حديثه المسيب بن واضح، عن ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن أبي تميمة ، عن دلجة بن قيس، قال : قال لي الحكم الغفاري : أتذكر يوم نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والنقير ؟ قال : قلت : نعم ، وأنا شاهد على ذلك .

رواه جماعة ، عن ابن المبارك ، عن التيمي ، عن أبي تميمة ، عن دلجة : أن رجلا قال للحكم الغفاري – وذكر الحديث .

وكذلك رواه يحيى القطان وغيره عن التيمي ، وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥١٧ – دليم

(ع س) دُلَيْم : ذكره الحسن بن سُفيان في الوحدان من الصحابة ، فقال بإسناده عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حَبيب ، عن أبي الخير : أنه حدثهم عن رجل – يقال له : دليم – أنه سأل النبي ﷺ عن السُّكُرْكَة ، وأخبر أنه شراب يصنعه من القمح ، فنهاه عنه .

كذا رواه ابن لهيعة ، ورواه ابن إسحاق ، وعبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد فقالا : دَيْلَم : وهو الصحيح

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٥١٨ – دهر بن الأخرم

(د ع) دَهْر بن الأخْرَم بن مَالِك بن أميَّة بن يَقظَة بن خُزَيمة بن مالك بن سَلاَمان بن أسلم ابن أفصَى الأسلمي . والد نصر بن دهر . لها صحبة ، ذكره البخاري في الصحابة . ولا تعرف له رواية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

١٥١٩ – دوس

(ع س) دَوْس : مولى النبي ﷺ ، له ذكر في حديث رواه محمد بن سليمان الحَرَّاني ، عن وحشي ابن حرب بن وحشي ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ كتب إلى عثمان – وهو بمكة – : أن الجند قد توجهوا قبل مكة ، وقد بعثت إليك دوسا مولى رسول الله ﷺ ، وأمرته أن يتقدم بين يديك باللواء ، وبعثت إليك خالد بن الوليد ليسير .

---

(1) في النهاية : وفي حديث عمر : ففتح الباب فاذا شبه الفصيل الرابض ، أي الجالس المقيم .

(2) أي : لم ننقص منه تمرة .

رواه صدقة بن خالد ، عن وحشى بن حرب بإسناده ، ولم يذكر فيه عوصا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لا يُعرف فى موالى رسول الله ﷺ دَوْس ، وهم فيه بعض الناس ، فقدّر أنه اسم عبد ، وإنما هو اسم قبيلة ، فذكره فى جملة من روى عن النبى ﷺ !

١٥٢٠ – الدومى بن قيس

الدَّومِيُّ ، بالدال ، هو الدومى بن قيس من بنى ذُهْل بن الخزْرج(١) بن زيد اللات بن رُفَيْدة بن ثور بن كلب بن وبرة . وفد على النبى ﷺ فعقد له لواء على من بايعه من كلب .

ذكره الأمير أبو نصر عن جمهرة نسب قضاعة .

١٥٢١ – ديلم بن فيروز

(ب د ع) دَيْلم بن فَيْرُوز الحِمْيَرى الجَيْشَانِي : وقيل : اسمه فيروز ، وديلم لقب له ؛ وهو فيروز بن يَسَنَع بن سعد بن ذى جَنَاب بن مسعود بن غن بن شِحْر بن هوشع بن مَوْهَب بن سعد بن جُبْل بن نِمْران بن الحارث بن حِبران ، وحِبران هو خبشان بن وائل بن رُعَين الرعينى .

وقيل : ديلم بن هوشع بن سعد بن ذى جناب بن مسعود بن غن ؛ بالغين المعجمة ،وقيل : بالعين المهملة .

وهو أول من وفد إلى النبى ﷺ مع معاذ ، وشهد فتح مصر ، قاله أبو سعيد بن يونس ، ونسبه إلى رُعَين .

روى عنه ابناه الضحاك ، وعبد الله ، وأبو الخير مرثد بن عبد الله ، وغيرهم .

وكان ممن له فى قتل الأسود العَنْسى الكذاب باليمن أثر عظيم ، وأنه الذى قتله ، وأنه لما قتل الأسود حمل ديلم رأسه ، وقدم به على النبى ﷺ ، وقيل : على أبى بكر .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين بإسناده ، عن أبى داود ، قال : حدثنا عيسى بن محمد ، عن ضمرة ، عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى ، عن عبد الله بن الديلمى ، عن أبيه ، قال : أتينا إلى رسول الله ﷺ فقلنا : يا رسول الله ، قد علمت من نحن ؟ وإلى أين نحن ؟ فإلى من نحن ؟ قال : إلى الله وإلى رسوله . فقلنا : يا رسول الله ، إن لنا أعنابا فماذا نصنع بها ؟ قال : زَبِّبُوها . قال : وما نصنع بالزبيب ؟ قال : انبذوه على غدائكم ، واشربوه على عشائكم. وانبذوه على عشائكم ، واشربوه على غدائكم. وانبذوه فى الشِّنان(٢) ولا تنبذوه فى القلل ؛ فإنه إن تأخر عصيره صار خلا .

وقد روى عن فيروز الديلمى، نحوه .

وروى أبو الخير ، عن أبى خِيراش الرُّعَينى ، عن الديلمى قال : « أسلمت وعندى أختان ، فأتيت النبى ﷺ فقال : طلّق إحداهما » .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم هكذا .

---

(١) كذا فى الأصل ، ولعله : الخزج .

(٢) الشنان : جمع شن ، وهو الجلد البالى ، والقلة : الجرة العظيمة .

وأخرجه أبو عمر مختصراً فقال : ديلم الحميرى الجَيْشانى ، وهو ديلم بن أبى ديلم ، ويقال : ديلم بن فيروز ، ويقال : ديلم بن الهوشع ، وهو من ولد حمير بن سبأ ، له صحبة ، سكن مصر ، لم يرو عنه غير حديث واحد فى الأشربة ، رواه عنه المصريون .

أخبرنا عبدالوهاب بن على بن على الصوفى بإسناده عن أبى داود السجستانى ، قال : حدثنا هناد ، عن عبدة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد ابن أبى حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليَزَنى ، عن ديلم الحميرى ، قال : سألت النبى ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنا بأرض باردة ، نعالج فيها عملا شديداً ، وإنا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على أعمالنا ، وعلى برد بلادنا . قال : هل يسكر ؟ قلت : نعم . قال : فاجتنبوه . قلت : فإن الناس غير تاركيه ، قال : فإن لم يتركوه فقاتلوهم

وقيل : إن ديلم بن الهوشع غير ديلم الحميرى ، وليس بشىء . انتهى كلامه .

قلت : جُبْل ، قيل : هو بالجيم المضمومة ، وبالباء الموحدة الساكنة . وقيل : حبل ، بضم الحاء المهملة وتسكين الباء الموحدة .

وهوشع ، قاله البخارى بالشين المعجمة ، وقال أبو زُرْعة : بالسين المهملة .

وقول ابن منده وأبى نعيم : إنه هو الذى قتل الأسود الكذاب ، فليس بشىء ، إنما قتله فيروز الديلمى ، وهو من الأبناء الفرس وليس من العرب . ولما قُتِل الكذابُ الأسودُ أتى الخبر إلى النبى ﷺ من السماء وهو مريض مرض الموت ﷺ ، فأخبر الناس بقتله ، وأتت البشارة إلى المدينة بقتله ، بعد وفاة النبى ﷺ وكانت أول بشارة أتت أبا بكر رضى الله عنه .

١٥٢٢ — الديلمى

(س) الدَّيْلَمىّ ، أخرجه أبو موسى ، وقال : أورده أصحابنا ، وهو دنلم المشهور ، وقيل : اسمه فيروز ، وربما يرد فى الحديث هكذا .

هذا لفظ أبى موسى ، وليس له فيه استدراك ، فإن ابن منده قد ذكره هكذا أيضاً فى ديلم ، وقد تقدم .

١٥٢٣ — دينار الأنصارى

(ب د ع) دِينَار الأَنْصَارِىّ . جَدّ عدى بن ثابت بن دينار . سماه يحيى بن معين : دينارا ، وقال غيره : اسمه قيس الخطمى .

روى حديثه عدى بن ثابت بن دينار ، عن أبيه ، عن جده دينار ، عن النبى ﷺ أنه قال : القىء ، وَالرُّعَافُ ، والعطاس ، والنعاس ، والحيض ، والتثاؤب فى الصلاة من الشيطان

وبالإسناد : المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل ، وتتوضأ لكل صلاة وتصوم وتصلى .

أخرجه الثلاثة وقال أبو عمر : فى حديثه فى المستحاضة يُضَعِّفُونه ، وحديثه فى القىء والرعاف لا يصح إسناده .

١٥٢٤ — دينار والد عمرو

(س) دِينَار وَالِدُ عَمْرو بن دِينَار . قال أبو موسى : أورده عبدان فى الصحابة ، ولم يورد له شيئا .

باب الذال

١٥٢٥ – ذابل بن طفيل

(د ع) ذَابِل بن طُفَيْل بن عَمْرو السَّدُوسيّ . أتى النبي ﷺ روت حديثه جمعة ابنته : أن النبي ﷺ قعد في مسجده ، فقدم عليه خُفَاف بن نَضْلة بن بهْدلة الثقفي .. في حديث طويل .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصراً .

١٥٢٦ – ذباب بن الحارث

(س) ذُبَاب بن الحَارث بن عَمْرو بن مُعَاوية بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله بن سعد العشيرة : ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وذكره أبو عبد الله بن منده في دلائل النبوة .

روى يحيى بن هانىء بن عروة المرادي ، عن أبي خيثمة عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي قال : كان لسعد العشيرة صنم ، يقال له: فَرّاص(1) ، يعظمونه ، وكان سادنه رجلامن أنس الله بن سعد العشيرة ، يقال له : ابن رقبية ، وقيل : وقشة. قال عبد الرحمن بن أبي سبرة : فحدثني ذباب بن الحارث ، رجل من أنس الله ، قال : [كان(2)] لابن رقبية ، أو وقشة – على اختلاف الروايتين – رَئِيّ من الجن يخبره بما يكون ، فأتاه ذات يوم فأخبره بشيء ، فنظر إليّ فقال : يا ذباب ، يا ذباب ، اسمع العجب العجاب ، بعث محمد بالكتاب ، يدعو بمكة فلا يجاب . فقلت له : ما هذا ؟ قال : لا أدري ، كذا قيل لي . فلم يكن إلا قليل حتى سمعت بمخرج رسول الله ﷺ فأسلمت وثرت إلى الصنم فكسرته ، ثم أتيت النبي ﷺ فأسلمت » . وقال ذباب في ذلك :

تَبِعْتُ رسولَ الله إذ جاء بالهدى ... وَخَلَّفْتُ فَرَّاصاً بدار هوانِ

شددت عليه شَـدةً فكسرتُه ... كأن لم يكُن والدَّهر ذُو حَدَثانِ

وهي أكثر من هذا .

أخرجه أبو موسى على ابن منده .

١٥٢٧ – ذرع أبو طلحة

(س) ذَرْع ، أبو طَلْحة الخَوْلاني . ذكره الطبراني ، وقال : قد اختلف في صحبته .

روى حماد بن سلمة ، عن أبي سِنَان عيسى ، عن أبي طَلْحة الخولاني ، واسمه ذرع ، قال : قال رسول الله : تكون جنود أربعة ، فعليكم بالشام ؛ فإن الله – عز وجل – قد تكفل لي بالشام .

---

(1) في مستدرك تاج العروس : وفراص ككتان : موضع في ديار سعد العشيرة . وفي مراصد بلاد الاطلاع : صنم حي كان في بلاد سعد العشيرة .

(2) زيادة يستقيم بها الكلام .

قال أبو أحمد الحاكم : أبو طلحة الخولانى ممن لا يعرف اسمه ، وهو تابعى ، يروى عن عمير بن سعد .

أخرجه أبو موسى .

١٥٢٨ — ذفافة

ذَفَافَةُ : له فى ذكر حديث ثعلبة بن عبد الرحمن يقتضى أن لها صحبة : وقد ذكرناه فى ثعلبة بن عبد الرحمن . ولم يذكروه .

١٥٢٩ — ذكوان

(ب) ذَكْوَانُ : وقيل : طهمان . مولى بنى أمية، حديثه عند عبد الرزاق ، عن عمر بن حوشب ، عن إسماعيل بن أمية ، عن جده، قال : كان لنا غلام يقال له : ذكوان — أو طهمان — فعتق بعضه : وذكر الحديث مرفوعاً .

قال أبو عمر : وأظنه الذى روى عنه حبيب بن أبى ثابت أن رسول الله ﷺ جاءه رجل فقال : يا رسول الله ، إنى لأعمل العمل فَيُطَّلَعُ عليه فيعجبنى . قال : لك أجران، أجر السر، وأجر العلانية .

أخرجه أبو عمر .

١٥٣٠ — ذكوان مولى رسول الله

(ب ع س) ذَكْوَان : مولى رسول الله ﷺ ، وقيل : طهمان . وقيل : مهران : روى عطاء بن السائب قال : أتيت أبا جعفر بشئ ، فقال : ألا أدلك على امرأة منا ، من ولد على بن أبى طالب ؟ فأتيتها ، فقالت : حدثنى مولى لرسول الله ﷺ يقال له ذكوان ، أو طهمان ، أن رسول الله ﷺ قال : يا ذكوان ، إن الصدقة لا تحل لى ولا لأهل بيتى ، وإن مولى القوم من أنْفُسِهِم .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

١٥٣١ — ذكوان بن عبد قيس

(ب د ع) ذَكْوَان بن عَبْد قَيْس بن خَلَدَةَ بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق ، الأنْصَارى الخزرجى . ثم الزرقى . يكنى أبا السبع ، ويذكر فى الكنى إن شاء الله تعالى .

شهد العقبة الأولى والثانية ، ثم خرج من المدينة مهاجراً إلى النبى ﷺ ، وهو بمكة ، فكان يقال له : أنصارى مهاجرى . وشهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيداً ، قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق . فَشَدَّ علىُّ بن أبى طالب على أبى الحكم، وهو فارس، فضرب رِجْلَه بالسيف، فقطعها من نصف الفخذ، ثم ذَفَّف عليه[1] .

---

(١) تذفيف الجريح : الإجهاز عليه .

وقال الواقدى ، عن عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن خُبيب بن عبد الرحمن الأنصارى، قال : خرج أسعد بن زُرَارة وذكوان بن عبد قيس [إلى مكة(١)] يتنافران إلى عتبة بن ربيعة . فسمعا برسول الله ﷺ فأتياه ، فعرض عليهما الإسلام ، وقرأ عليهما القرآن ، فأسلما ولم يقربا عتبة ، ثم رجعا إلى المدينة ، فكانا أول من قدم بالإسلام إلى المدينة .

أخرجه الثلاثة .

١٥٣٢ – ذكوان بن يامين

ذَكْوَان بن يَامِين بن عُمَيْر بن كَعْب النَّضِيرىّ ، من بنى النضير .

قال ابن إسحاق : لَقِىَ [ابن(٢)] يامين بن عمير أبا ليلى وعبد الله بن مغفل المزنى باكيين ، فقال : مايبكيكما ، فقالا : جئنا رسول الله ﷺ نستحمله(٣) ، فلم نجد عنده ما يحملنا عليه ، وليس عندنا ما نقوى به على الخروج معه ، وذلك فى غزوة تبوك ، فأعطاهما ناضحاً(٤) وزودهما تمراً كثيراً .

ذكره أبو على ، وقال : لا يعين على الجهاد إلا مسلم ، إن شاء الله تعالى .

١٥٣٣ – ذكوان مولى الأنصار

ذكوان ، مولى الأنصار .

أخبرنا المنصور بن أبى الحسن بن أبى عبد الله الفقيه بإسناده إلى أبى يعلى الموصلى ، قال : حدثنا جعفر ابن مهران السباك ، أخبرنا عبد الأعلى ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن حرام بن عثمان ، عن محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح ، عن جابر بن عبد الله قال : ابتعنا بقرة فى عهد رسول الله ﷺ لنشترك عليها ، فانفلتت منا وامتنعت علينا ، فعرض لها مولى لنا — يقال له : ذكوان — بسيف فى يده ، وهى تجول فضربها بالسيف فى أصل عنقها ، فخرقها بالسيف فوقعت ، فلم ندرك ذَكاتَها ، فخرجت أنا وعبد الله بن ثابت بن الجِذْع ، فلقينا رسول الله ﷺ . فذكرنا له شأنها فقال : كلوا ، إذا فاتكم من هذه البهائم فاحبسوه بما تحبسون به الوحش .

١٥٣٤ – ذهبن بن قرضم

(س) ذُهْبن بن قِرْضِم بن العُجَيل(٥) بن قَنَاث بن قموى(٦) بن نَعْثل بن العيدى بن الآمرىّ المَهْرى ، من مَهْرَة بن حَيْدان . وفد على النبى ﷺ فكان يكرمه لبعد مسافته ، لأنه قدم من أرض

---

(١) عن الاستيعاب : ٤٦٦ .

(٢) عن السيرة لابن هشام : ٢– ٥١٨ .

(٣) أى يطلبون منه ما يركبون عليه .

(٤) الناضح : الجمل الذى يستقى عليه الماء .

(٥) فى الأصل : العجيل .

(٦) كذا بالأصل ، والطبقات لابن سعد : جـ١ القسم الثانى : ٨٣ .

الشِّحْر[1] ، فلما أراد الانصراف حمله ، وكتب له كتاباً ، فهو عندهم .

أخرجه أبو موسى

قال الأمير ابن ماكولا : قال الدارقطني : قرضم بالقاف : وهو بالفاء ، وقال : قباث بفتح القاف ، والباء . وهو بكسر القاف ، وهو في موضع بدل الآمِرِى : نَدَغِى[2] ، وفي موضع بدل نقلل بقلل : هذا آخر كلام أبي موسى .

قلت : قوله : بدل الآمرى نَدَغِي : فليس بشيء ؛ فإن ابن الكلبي وابن حبيب قالا : فولد الآمرى ابن مهرة نَدَغِي : فهو ابنه .

قال ابن ماكولا : قال الدارقطني ها هنا : الجعيل ، يعني بدل العجيل ، وهو خطأ ، قال : وقد ذكره على الصحة في باب الذال .

وقثاث : بفتح القاف ، وبالثاءين المثلثتين .

١٥٣٥ — ذو الأذنين

(س) ذُو الأُذُنَيْن . ذكره عبدان ، وهو أنس بن مالك ، قال له رسول الله ﷺ : « ياذا الأذنين » .

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً ، وهذا ليس بشيء فإن أنساً لم يكن يعرف بهذا ، وإنما مازحه به النبي ﷺ ، وليس باسم له ولا لقب .

١٥٣٦ — ذو الأصابع التميمي

(ب د ع) ذُو الأَصَابِع التَّمِيمِيّ . ويقال : الخزاعي . وقيل : الجهني . سكن البيت المقدس .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، قال : حدثني أبو صالح الحكم بن موسى ، أخبرنا ضمرة بن ربيعة ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبي عمران ، عن ذي الأصابع ، قال : قلنا : يا رسول الله ، إن ابتلينا بالبقاء بعدك فأين تأمرنا ؟ قال : عليك بالبيت المقدس ، فلعله ينشأ لك بها ذُرِّية ، يغدون إلى ذلك المسجد ويروحون .

أخرجه الثلاثة .

١٥٣٧ — ذو البجادين

(س) ذُو البِجادَيْن : اسمه عَبْد الله . ذكره عبدان وغيره ، وربما يرد في الحديث هكذا من دون اسمه . قال عبدان : وإنما قيل له ذلك لأنه حين أراد المسير الى رسول الله ﷺ قطعت له أمه بجاداً لها ،

---

(١) الشحر : بين عمان وعدن على ساحل البحر .

(٢) ينظر تاج العروس : ندغ .

وهو كساء ، اثنين(١) فاتزر بواحد وارتدى بالآخر . مات فى عصر النبى ، ودفنه ليلا فى غزوة تبوك ، ويذكر فى العين أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو موسى .

١٥٣٨ — ذو جدن

(ع) ذُو جَدَن : قدم على رسول الله ﷺ اثنان وسبعون رجلا من الحبشة ، منهم ذو جدن . كذا قاله أبو نعيم .

وقال ابن منده : ذو دجن بتقديم الدال ، ويرد فى موضعه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو نعيم .

١٥٣٩ — ذو الجوشن الضبابى

(ب د ع) ذُو الجَوشَن الضِّبَابى ، والدشِمر بن ذى الجوشن : اختلف فى اسمه فقيل : أوس بن الأعور . وقد تقدم ذكره ، وقيل اسمه : شرحبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية ، وهو الضباب ، بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى الكلابى ثم الضبابى . وإنما قيل له : ذو الجوشن لأن صدره كان ناتئاً (٢) .

وكان شاعراً مطبوعاً محسناً ، وله أشعار حسان يرثى بها أخاه الصُّمَيل ، ونزل الكوفة .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء الثقفى إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، أخبرنا عيسى بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى ، عن أبيه ، عن جده ، عن ذى الجوشن الضبابى قال : أتيت رسول الله ﷺ بعد أن فرغ من بدر ، بابن فرس لى يقال لها ، القرحاء ، فقلت : يا محمد ، أتيتك بابن القرحاء لتتخذه . قال : لا حاجة لى فيه ، إن أحببت أن أقيضك به المختارة من دروع بدر فعلت . قال : قلت : ما كنت لأقيضه . قال : فلا حاجة لى فيه . ثم قال : يا ذا الجوشن ، ألا تسلم فتكون من أول هذه الأمة ؟ قال : قلت : لا . قال : ولم ؟ قال : قلت : لأنّى قد رأيت قومك قد وَلِعُوا(٣) بك . قال : وكيف وقد بلغك مصارعهم ! قال : قلت : بلغنى . قال : فأنى يُهْدَى بك ؟ قلت : إن تغلب على الكعبة وتقطنها . قال : لعل إن عشت أن ترى ذلك . ثم قال : يا بلال ، خذ حقيبة الرجل فزوده من العجوة . فلما أدبرت قال : إنه من خير فرسان بنى عامر . قال : فو الله إنى بأهلى بالغور إذ أقبل راكب ، فقلت : من أين ؟ قال : من مكة . فقلت : ما الخبر ؟ قال : غلب عليها محمد وقطنها قال : قلت : هَبِلَتْنِى(٤) أمى ؟ لو أسلمت يومئذ ثم سألته الحيرة لأقطعنيها .

---

(١) فى الأصل : باثنين ، وفى النهاية : قطعت أمه بجداً لها قطعتين ...

(٢) الجوشن : الدرع ، يقول الزبيدى : وإنما لقب به لأنه أول عربى لبسه ، أو لأنه كان نائى الصدر .. ، أو لأن كسرى أعطاه جوشنا .

(٣) فى اللسان : ولع فلان بفلان يولع به : إذا لج فى امره وحرص على إيذائه .

(٤) هبلته أمه : ثكلته .

وقيل : إن أبا إسحاق لم يسمع منه ، وإنما سمع حديثه من ابنه شمر بن ذى الجوشن ، عنه .
أخرجه الثلاثة .

١٥٤٠ — ذو حوشب

ذُو حَوْشَب : كان فى عهد رسول الله ﷺ ، أسلم ولم يره .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً ، فى ترجمة ذى الكلاع .

١٥٤١ — ذو الخويصرة التميمى

ذُو الخُوَيْصِرَة التَّمِيمِيّ

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن على ، وأبو الفرج الواسطى ، ومسمار بن أبى بكر وغيرهم قالوا : بإسنادهم ، عن محمد بن إسماعيل البخارى ، قال :

حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا الوليد ، عن الأوزاعى ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، والضحاك عن أبى سعيد الخدرى قال : بينا رسول الله ﷺ يقسم ذات يوم قسماً ، فقال ذو الخويصرة ، رَجُلٌ من بنى تميم : يا رسول الله ، اعدل . فقال : ويلك ، ومن يعدل إذا لم أعدل ؟ فقال عمر رضى الله عنه : ائذن لى فلأضرب عنقه . قال : لا . إن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم ، وصيامه مع صيامهم ، يمرقون من الدين كمروق السهم من الرَّمِيَّة ، ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شىء ، وينظر إلى رِصَافه فلا يوجد فيه شىء ، وينظر إلى نَضِيِّه فلا يوجد فيه شىء ، ثم ينظر إلى قُذَذِه فلا يوجد فيه شىء ، سبق الفرث والدم ، يخرجون على حين فرقة من الناس ، آيتهم رَجُل إحدى ثدييه مثل ثدى المرأة ، أو مثل البَضْعَة تَدَرْدَرُ . قال أبو سعيد : أشهد لسمعته من رسول الله ﷺ وأشهد أنى كنت مع على رضى الله عنه حين قاتلهم ، فالتمس فى القتلى ، فأتى به على النعت الذى نعت رسول الله ﷺ .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبى على الزرزارى إجازة إن لم يكن سماعاً بإسناده ، عن أبى إسحاق الثعلبى ، أخبرنا عبد الله بن حامد بن محمد ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين ، أخبرنا محمد بن يحيى ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى سعيد الخدرى قال :

بينا رسول الله ﷺ يقسم قسما — قال ابن عباس : كانت غنائم هوازن يوم حنين — إذ جاءه ذو الخويصرة التميمى ، وهو حرقوص بن زهير أصل الخوارج ، فقال : اعدل يا رسول الله . فقال : ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل ! وذكر نحو ما تقدم .

فقد جعل فى هذه الرواية اسم ذى الخويصرة : حرقوص بن زهير . والله أعلم ، وقد تقدم فى حرقوص باقى خبره .

غريبه

رِصَافه : جمع الرَّصَفَة ، وهي عَقَبٌ يُلْوَى على مَدْخَل النصل في السهم .

وَنَضيه ، قيل : النضي نصل السهم . وقيل : هو ما بين الريش والنصل . وسُمِّي نضيًا كأنه جعل نِضْوًا(١) لكثرة البري والنحت ، وهذا أولى .

والقُذَذ : جمع القذة ، وهي ريش السهم : وتَدَرْدَرُ : تتحرك ، تجيء وتذهب ؛ وهذا مثل لسرعة نفوذ السهم فلا يوجد فيه شيء من الدم وغيره .

١٥٤٢ — ذو الخويصرة اليماني

(س) ذُو الخُوَيْصِرَة اليَمانِي .

روى عمرو بن عطاء ، عن سليمان بن يسار قال : اطلع ذو الخويصرة اليماني ، وكان رجلا جافيا ، على رسول الله ﷺ في المسجد ، فلما نظر إليه رسول الله ﷺ مقبلا قال : هذا الرجل الذي بال في المسجد . فلما وقف على النبي ﷺ قال : أدخلني الله تعالى وإياك الجنة ولا أدخلها غيرنا . فقال النبي ﷺ : ويلك ، احتَظَرْتَ واسعا ! ثم قام رسول الله ﷺ ، فدخل ، فأكشف الرجل فبال في المسجد ، فصاح به الناس وعجبوا لقول رسول الله ﷺ لرجل بال في المسجد : فلما سمع النبي ﷺ كلام الناس خرج : فقال : مه ؟ فقالوا : يا رسول الله ، بال في المسجد ، قال : يسروا ، يقول : علموه ، فأمر رجلا ليأتي بِسَجْلٍ من ماء ، يعني دلوا ، فصبه على مباله .

أخرجه أبو موسى .

١٥٤٣ — ذو خيوان الهمداني

(س) ذُو خَيْوَان الهَمْدانِيّ .

روى الشعبي ، عن عامر بن شهر ، قال : أسلم عَكٌّ ذو خيوان ، فقيل لعك : انطلق إلى رسول الله ﷺ ، فخذ منه الأمان على من قبلك ومالك ، وكانت له قرية بها رقيق ، فقدم على رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن مالك بن مرارة الرهاوي قدم علينا يدعو إلى الإسلام فأسلمنا ، ولي أرض بها رقيق ، فاكتب لي كتاباً ، فكتب له رسول الله ﷺ : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله لعك ذي خيوان ، إن كان صادقاً في أرضه وماله ورقيقه ، فله الأمان وذمة محمد ﷺ .

وكتب له مالك بن سعيد قال عبدان : مالك ، وَهْم ، والصواب خالد .

أخرجه أبو موسى .

١٥٤٤ — ذو دجن

(د) ذُو دَجَن : روى وحشي بن إسحاق بن وحشي بن حرب بن وحشي ، عن أبيه ، عن جده وحشي بن حرب ، قال : قدم على رسول الله ﷺ اثنان وسبعون رجلا من الحبشة ، منهم ذو دجن ،

---

(١) يعني هزيلا .

فقال لهم : انتسبوا . فقال ذو مِهْدَم أبياتا ترد فى اسمه إن شاء الله تعالى ، وصحبوا كلهم النبى ﷺ ، وعدادهم فى الحبشة .

أخرجه ابن منده هكذا . وأخرجه أبو نعيم : ذو جدن : بتقديم الجيم : وقد تقدم . وهما واحد ، والله أعلم .

١٥٤٥ – ذو الزوائد الجهنى

(ب د ع) ذُو الزَّوَائِدِ الجُهَنِيّ : له صحبة ، عداده فى المدنيين . قال أبو أمامة بن سهل بن حنيف : أول من صلى الضحى رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له : ذو الزوائد .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن سكينة بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال : حدثنا هشام ابن عمار عن سُلَيم[١] بن مطير ، من أهل وادى القرى ، عن أبيه قال : سمعت رجلا يقول : سمعت رسول الله ﷺ فى حجة الوداع أمر الناس ونهاهم ، ثم قال : هل بلغت ؟ قالوا : اللهم نعم . قال : اللهم أشهد . ثم قال : إذا تجاحفت[٢] قريش الملك فيما بينها ، وعاد العطاء ، أو كان رُشاً ، عن دينكم فدعوه ، فقيل : من هذا ؟ قالوا : ذو الزوائد ، صاحب رسول الله ﷺ .

قيل : إنه ذو الأصابع المقدم ذكره . ولا يصح ، لأن ذا الأصابع سكن البيت المقدس ، وهذا سكن المدينة ، وقيل فيه : أبو الزوائد . ويرد فى الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١٥٤٦ – ذو الشمالين

(ب د ع) ذُو الشِّمَالَيْنِ : واسمه عُمَيْر بن عبد عَمْرو[٣] بن نَضْلة بن عمرو بن غُبْشان بن سُلَيم بن مالك بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر . كذا نسبه أبو عمر ، جعله من بنى مالك بن أفصى أخى خزاعة .

وخالفه غيره فقال : غبشان ، واسمه الحارث بن عبد عمرو بن عمرو بن بُوَىّ بن ملكان بن أفصى ، حليف بنى زهرة ، فجعله من ولد ملكان بن أفصى ، وهو أخو خزاعة .

وأسلم وشهد بدراً وقتل بها ، قتله أسامة الجُشَمِى .

وقال ابن إسحاق : ذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة بن غبشان ، وقال : الزهرى ، هو خزاعى[٤] .

---

(١) فى الأصل : بن سليمان ، وينظر ميزان الاعتدال : ٢٣١ ، وباب الكنى : أبو الزوائد .

(٢) تجحف القوم فى القتال : إذا تناول بعضهم بعضاً بالسيوف ، يعنى إذا تقاتلوا على الملك .

(٣) فى الاستيعاب ٤٦٩ : بن عمرو ، دون ذكر عبد .

(٤) يعنى من حلفاء بنى زهرة ، وهو خزاعى النسب ، ينظر سيرة ابن هشام : ١– ٦٨ ، ٦٨١ ، وجوامع السيرة : ١١٨ ، ١٤٦ ، والاستيعاب : ٤٦٩ .

وهذا ليس بذى اليدين الذى ذكر فى السهو فى الصلاة ، لأن ذا الشمالين قتل ببدر ، والسهو فى الصلاة شهده أبو هريرة ، وكان إسلامه بعد بدر بعنين ، ويرد الكلام عليه فى ذى اليدين إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

١٥٤٧ — ذو ظليم

(ب) ذُو ظَلِيم ، حَوْشَب بن طِخْيَةَ ، ويقال : ظُلَيم بضم الظاء ، وهو أكثر[1] ، وقيل فى اسم أبيه : طِخْمة بالميم ، وقيل : طِخْيَةُ بكسر الطاء ، والأول أكثر .

بعث إليه رسول الله ﷺ جرير بن عبد الله فى التعاون على الأسود العنسى ، وإلى ذى الكلاع ، وكانا رئيسين فى قومهما ، وقتل بصفين مع معاوية سنة سبع وثلاثين .

أخرجه أبو عمر ، وليس فى كلامه ما يدل على أن له صحبة ، إنما أسلم فى عهد النبى ﷺ وسلم .

ظليم : بضم الظاء وفتح اللام .

١٥٤٨ — ذو عمرو

(ب) ذُو عَمْرو : هو رجل من أهل اليمن ، أقبل مع ذى الكَلَاع إلى رسول الله ﷺ وافِدَيْن مُسْلِمَيْن ، ومعهما جرير بن عبد الله البجلى ، أرسله النبى ﷺ إليهما فى قتل الأسود العنسى ، وقيل : بل كان أقبل جرير معهما مسلماً وافداً على رسول الله ﷺ ، وكان الرسول الذى بعثه رسول الله ﷺ إليهما جابر بن عبد الله الأنصارى فى قتل الأسود الكذاب ، فقدموا وافدين على رسول الله ﷺ ، فلما كانوا[2] فى بعض الطريق قال ذو عمرو لجرير : إن النبى ﷺ قد قضى وأتى على أجله . قال جرير : فرُفِع لنا ركب فسألتهم ، فقالوا : قبض رسول الله ﷺ ، واستُخْلِف أبو بكر . فقال ذو عمرو : يا جرير ، إنكم قوم صالحون ، وإنكم على كرامة ، لن تزالوا بخير ما إذا هلك لكم أمير أمَّرتم آخر ، وأما إذا كانت بالسيف كنتم ملوكا ترضون كما ترضى الملوك ، وتغضبون كما تغضب الملوك ، ثم قالا لى ، يعنى ذا الكلاع وذا عمرو : اقرأ على صاحبك السلام ، ولعلنا سنعود ، ورجعا .

أخرجه أبو عمر .

١٥٤٩ — ذو الغرة الجهنى

(ب د ع) ذُو الغُرَّة الجُهَنِى ، وقيل : الطائى . وقيل : الهلالى : قيل : اسمه يعيش .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى عمرو بن محمد الناقد ، حدثنا عبيدة بن حُمَيد الضبى ، عن عبد الله بن عبد الله الرازى ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن ذى الغرة قال : عرض أعرابى لرسول الله ﷺ وهو يسير ، فقال : يا رسول الله ، تدركنا الصلاة ونحن

---

(١) فى تاج العروس : ذو ظليم ، كزبير وامير ، والأول أشهر .

(٢) عبارة الاستيعاب ٤٧٠ : « فلما كان فى بعض الطريق رأى ذو عمرو رؤيا ، أو رأى شيئاً ، فقال لجرير : ياجرير ، إن الذى تمر إليه قد قضى وأتى عليه أجله » .

فى أعطان الإبل ، أنصلى فيها ؟ قال : لا . قال : فنتوضأ من لحومها ؟ قال : نعم . قال : أفنصلى فى مرابض الغنم ؟ قال : نعم . قال : فنتوضأ من لحومها ؟ قال : لا .

رواه عباد بن العوام ، عن حجاج بن أرطاة ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن عبد الرحمن ، عن أسيد بن حضير ، أو عن البراء ، مثله .

قال أبو نعيم : قيل : إن البراء كان فى وجهه بياض ، أو نحوه ، فسمى ذا الغرة .

وقال ابن ماكولا : قال بعض أهل العلم : إن البراء هو ذو الغرة ، سمى به لبياض كان فى وجهه ، وهذا عندى فيه نظر ، لأن البراء لم يكن طائياً ولا هلالياً ولا جُهَنِيا .

ورواه محمد بن عمران بن أبى ليلى ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن يعيش الجهنى ، يعرف بذى الغرة : أن أعرابياً سأل النبى ﷺ عن الصلاة فى أعطان الإبل . فذكر نحوه .

ورواه الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن البراء بن عازب .

أخرجه الثلاثة .

١٥٥٠ ــ ذو الغصة

(ب) ذُو الغُصَّة : الحُصَيْن بن يَزِيد بن شَدَّاد بن قُنَان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة[1] بن جَلْد بن مالك بن أُدَد الحارثى . يقال له : ذو الغصة لغصة كانت بحلقه ، وكان كلامه لا يتبين بها ، وفد على النبى ﷺ .

أخرجه أبو عمر ، عن ابن الكلبى .

قلت : ذكره أبو عمر عن ابن الكلبى ، ولم يذكر هِشَامٌ له وفادة ، إنما قال : رأس بنى الحارث مائة سنة ، ومن قِبَلِه صارت الغُصَّة فى بنى يحيى بن سعيد بن العاص[2] ، وإنما ذكر الوفادة لابنه قيس ابن الحصين ، وسيذكر فى بابه إن شاء الله تعالى .

١٥٥١ ــ ذو قرنات

(د) ذُو قَرَنَاتٍ : اختلف فى صحبته ، روى عنه يُونُس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس حرفاً مقطوعاً .

أخرجه ابن منده .

١٥٥٢ ــ ذو الكلاع

(ب د ع) ذُو الكَلاَع : واسمه : أَسْمَيْفَع[3] بن ناكور . وقيل : أيفع . وقيل : سُمَيْفِع ، بغير همزة ، وهو حميرى ، يكنى : أبا شُرَحْبِيل . وقيل : أبو شراحيل . وكان إسلامه فى حياة رسول الله ﷺ .

---

(١) فى الأصل : علة خف بن جله .

(٢) ينظر ترجمة : حصين بن يزيد بن شداد .

(٣) كذا ضبط فى الإصابة : ١ ــ ٤٨٠ .

روى ابن لهيعة ، عن كعب بن علقمة ، عن حسان بن كليب الحميرى ، قال : سمعت من ذى الكلاع الحميرى ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اتركوا الترك ما تركوكم .

وكان رئيساً فى قومه متبوعاً ، أسلم وكتب إليه النبى ﷺ فى التعاون على قتل الأسود العنسى ، وكان الرسول جرير بن عبد الله البجلى ، وقيل : جابر بن عبد الله . والأول أصح . وقد تقدمت القصة فى ذى عمرو .

ثم إن ذا الكلاع خرج إلى الشام وأقام به ، فلما كانت الفتنة كان هو القيِّم بأمر صفين[1] ، وقتل فيها . قيل : إن معاوية سَرَّه قتلُه . وذلك أنه بلغه أن النبى ﷺ قال لعمار بن ياسر : تقتله الفئة الباغية . فقال لمعاوية وعمرو : ما هذا ؟ وكيف نقاتل علياً وعماراً . فقالوا : إنه يعود إلينا ويقتل معنا . فلما قتل ذو الكلاع وقُتِل عمار ، قال معاوية : لو كان ذو الكلاع حياً لمال بنصف الناس إلى علىٍّ .

وقيل : إنما أراد الخلاف على معاوية ، لأنه صح عنده أن عليا برىء من دم عثمان .

قال أبو عمر : ولا أعلم لذى الكلاع صحبة أكثر من إسلامه واتباعه النبى ﷺ فى حياته ، ولا أعلم له رواية إلا عن عمرو وعوف بن مالك[2] .

ولما قتل ذو الكلاع أرسل ابنه شرحبيل إلى الأشعثِ بن قيس يرغَبُ إليه فى جثة أبيه[3] ، فقال الأشعث : إنى أخاف أن يتهمنى أمير المؤمنين ، ولكن عليك بسعيد بن قيس ، يعنى الهمدانى ، فإنه فى الميمنة . وكان معاوية قد منع أهل الشام أن يدخلوا عسكر على ، لئلا يفسدوا عليه . فأتى ابن ذى الكلاع إلى معاوية فاستأذنه فى دخول عسكرهم إلى سعيد بن قيس ، فأذن له ، فأتى سعيدا ، فأذن له فى أخذ جيفة أبيه ، فأخذها . وكان الذى قتل ذا الكلاع الأشترُ النخعى ، وقيل : حُرَيث بن جابر .

روى عن أبى ميسرة عَمْرو بن شرحبيل الهَمْدانى قال : رأيتُ عَمّار بن ياسر ، وذا الكلاع فى المنام فى ثياب بيض فى أفنية الجنة ، فقلت : ألم يقتل بعضكم بعضا ؟ قالوا : بلى ، ولكن وجدنا الله عز وجل واسع المغفرة ، قال : فقلت : ما فعل أهل النهر ؟ ، يعنى الخوارج . فقيل لى : لقوا بَرْحا[4] ، وكان ذو الكلاع قد أعتق أربعة آلاف أهل بيت وقيل : عشرة آلاف . والله أعلم . أخرجه الثلاثة .

١٥٥٣ — ذو اللحية الكلابى

(ب د ع) ذُو اللِّحْيَة الكِلابِى . واسمه : شريح بن عامر بن عوف بن كعب بن أبى بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، له صُحبة .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثنا يحيى بن مَعِين ، أخبرنا أبو عبيدة ، يعنى الحداد ، أخبرنا عبد العزيز بن مسلم ، عن يزيد بن أبى منصور ، عن ذى اللحية الكلابى ،

---

(١) فى الاستيعاب ، ٤٧٢ : « وكان ذو الكلاع القائم بأمر معاوية فى حرب صفين » .
(٢) فى الاستيعاب : إلا عن عمرو بن عوف بن مالك .
(٣) بعده فى الاستيعاب : ليأذن له فى أخذها ، وكان فى الميسرة .
(٤) البرح : الشدة .

أنه قال : يا رسول الله ، أنعمل فى أمر مستأنف أو أمر قد فرغ منه ؟ قال : فى أمر قد فرغ منه . قال : ففيم نَعْمَلُ إذن ؟ قال : اعملوا فكل مُيَسَّرٌ لما خُلِقَ له .

أخرجه الثلاثة .

١٥٥٤ — ذو اللسانين

(س) ذُو اللِّسَانَيْنِ ، هو موله بن كُثَيِّف[1]، سمى لفصاحته ؛ قاله عبدان ، وقد ذُكِرَ فى الميم .

أخرجه أبو موسى .

١٥٥٥ — ذو مخبر

(ب د ع) ذُو مِخْبَر ، ويقال : ذو مِخْمر . وكان الأوزاعى لا يرى إلا مخمر بالميم ، وهو ابن أخى النجاشى ملك الحبشة ، معدود فى أهل الشام ، وكان يخدم النبى ﷺ .

روى عنه أبو حى المؤذن ، وجُبَيْر بن نُفَيْر ، والعباس بن عبد الرحمن ، وأبو الزاهرية ، وعمرو بن عبد الله الحضرمى .

روى حَرِيز[2] بن عثمان ، عن راشد بن سعد المُقْرَئى[3] عن أبى حى المؤذن ، عن ذى مخمر أن رسول الله ﷺ قال : كان هذا الأمر فى حِمْير فنزعه الله فجعله فى قريش .

وكان ذو مخمر فيمن قدم من الحبشة إلى النبى ﷺ ، وكانوا اثنين وسبعين رجلا ، ولزم ذو مِخْمَر النبى يخدمه ، وعده بعضهم فى موالى النبى .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين الصوفى بإسناده إلى أبى داود ، حدثنا إبراهيم بن الحسن ، أخبرنا حجاج ، يعنى ابن محمد ، أخبرنا حَرِيز (ح) قال أبو داود : حدثنا عُبَيْد[4] بن أبى الوزير ، أخبرنا مبشر ، أخبرنا حريز بن عثمان ، حدثنا يزيد بن صالح[5] عن ذى مِخْبَر الحبشى ، وكان يخدم النبى ﷺ ، فى هذا قال : فتوضأ النبى ﷺ وضوءا لم يبل منه التراب ، قال : ثم أمر بلالا فأذن ، ثم قام النبى ﷺ فركع ركعتين غير عجل ، ثم قال لبلال : أقم الصلاة . ثم صلى وهو غير عجل .

أخرجه الثلاثة .

حَرِيز بحاء مهملة ، وراء ، وزاى .

١٥٥٦ — ذو مران الهمدانى

(س) ذُو مَرَّان[6] عُمَيْر الهَمْدَانى :

---

(١) فى تاج العروس مادة كثف : « وكزبير : موألة بن كثيف بن حمل بن خالد .. » وفى المطبوعة : كنيف بالنون .

(٢) فى المطبوعة : جرير ، وينظر المشتبه : ١٥١ .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : المقرابى ، ينظر المشتبه : ٦٠٩ .

(٤) فى ميزان الاعتدال ٤ — ٢٤ : « وقد يقال : عبيد الله بن أبى الوزير » .

(٥) فى الأصل : صبح ، وينظر سنن أبى داود : ١ — ١٠٥ ، وفى ميزان الاعتدال : ٤ — ٤٢٩ يزيد بن صالح ، أو يزيد ابن صليح ، تابعى حمصى ، لا يكاد يعرف ، وثق ، روى عنه حريز بن عثمان .

(٦) فى مستدرك تاج العروس : وذو مران ، بالفتح : عمير بن أفلح .

روى مجالد ، عن الشعبي ، عن عامر بن شهر ، قال : كتب النبي ﷺ إلى عمير ذى مرّان ، ومن أسلم من همدان : سلام عليكم ... ، وذكر القصة .

أخرجه أبو موسى مختصراً ، وأخرجوه في باب العين .

١٥٥٧ – ذو مناحب

(د) ذُو مَنَاحِب: روى ابن منده بإسناده إلى وحشي بن حرب بن وحشي ،قال : قدم على النبي ﷺ اثنان وسبعون رجلا من الحبشة ، منهم : ذو مخبر ، وذو ميهْدَم ، وذو مناحب ، وذو دجن ، فقال لهم: انتسبوا . وذكر الحديث ، صحبوا كلهم النبي ﷺ ، وعدادهم فى الحبشة .

أخرجه ابن منده فقال : مناحب . وأخرجه أبو نعيم فقال : منادح . وهما واحد ، والله أعلم .

١٥٥٨ – ذو منادح

(ع) ذُو مَنَادِح . قال : قدم على النبي ﷺ من الحبشة منهم : ذو ميهْدم ، وذو منادح : قاله أبو نعيم . وقاله ابن منده : ذو مناحب . وهما واحد والله أعلم .

١٥٥٩ – ذو مهدم

(دع) ذُو مِيهْدَم : تقدم فى ذكر من ورد من الحبشة ، ومنهم ذو مهدم وذو مخبر وذو جدَن وغيرهم ، فقال لهم النبي ﷺ : انتسبوا : فقال ذو مهدم :

على عهد ذى القَرْنَيْنِ كانت سيوفُنا … صَوارِمَ يَفْلِقْن الحديد المذَكّرا[1]

وهود أبونا سيد الناس كلهم … وفى زمن الأحقاف عزا ومفخراً

فمن كان يعمى عن أبيه فإننا … وجدنا أبانا العُدْمُلِيَّ المذكرا[2]

وصحبوا كلهم النبي ﷺ ، وعدادهم فى الحبشة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قوله : وهود أبونا . فيه نظر ، فإن هوداً لم يكن أباً للحبشة ، ولعله من العرب ، وقد سكن أرض الحبشة . والله أعلم .

١٥٦٠ – ذو اليدين

(ب دع) ذُو اليَدَيْن ، واسمه : الخِرْبَاق . من بنى سليم .

كان ينزل بذى خشب[3] من ناحية المدينة ، وليس هو ذا الشمالين ، ذو الشمالين خزاعى حليف لبنى زهرة ، قتل يوم بدر ، وقد ذكرناه . وذو اليدين عاش حتى روى عنه المتأخرون من التابعين ،وشهده

(١) فى اللسان : والذكر والذكير من الحديد : أيبسه وأشده وأجوده وهو خلاف الأنيث ، وبه يسمى السيف مذكر .

(٢) فى الأصل : العلمل ، بالذال ، والعدمل : كل مسن قديم .

(٣) فى المطبوعة : جشب ، وذو خشب : موضع باليمن ، وهو أحد مخاليفها .

أبو هريرة لما سها رسول الله ﷺ في الصلاة ، فقال ذو اليدين : أقُصِرت الصلاة أم نسيت ؟ وصح عن أبي هريرة أنه قال : صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشي ، [فسلم من ركعتين][1] فقال له ذو اليدين ... وأبو هريرة أسلم عام خيبر بعد بدر بأعوام ، فهذا يبين لك أن ذا اليدين الذي راجع النبي ﷺ في الصلاة يومئذ ليس بذي الشمالين ، وكان الزهري على علمه بالمغازي يقول : إنه ذو الشمالين المقتول ببدر ، وإن قصة ذي الشمالين كانت قبل بدر ، ثم أحكمت الأمور بعد ذلك .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني محمد ابن المثنى ، أخبرنا مَعْدى بن سليمان قال : حدثنا شُعَيْث بن مطير[2] ، عن أبيه مطير ، ومطير حاضر يصدق مقالته ، قال : « يا أبتاه ، أليس أخبرتني أن ذا اليدين لقيك بذي خُشُب ، وأخبرك أن رسول الله ﷺ صلى بهم إحدى صلاتي العشي ، وهي العصر ، فصلى ركعتين ثم قال : وخرج سَرَعان[3] الناس وهم يقولون : قُصِرت الصلاة ، [وقام[4]] واتبعه أبو بكر وعمر ، فلحقه ذو اليدين فقال : يا رسول الله ، أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ قال : ما قصرت الصلاة ولا نسيت . ثم أقبل على أبي بكر وعمر فقال : ما يقول ذو اليدين ؟ فقالا : صدق يا رسول الله . فرجع رسول الله ﷺ وثاب الناس ، فصلى ركعتين ، ثم سجد سجدتين للسهو » .

وهذا يوضح أن ذا اليدين ليس ذا الشمالين المقتول ببدر ، لأن مطيرا متأخر جداً لم يدرك زمن النبي ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

١٥٦١ — ذو يزن الرهاوي

(س) ذُو يَزَنَ مَالِك بن مَرَارَة الرَّهَاوِي .

بعثه زُرْعَة[5] إلى النبي ﷺ ، فقدم بكتاب ملوك حمير على النبي ﷺ مَقْدَمَهُ من تبوك بإسلام الحارث بن عبد كلال ، ونعيم بن عبد كُلال ، والنعمان قَيْل ذي رُعَين ، وهمدان ومعافر ، ومفارقتهم الشرك وأهله . فكتب النبي ﷺ مع ذي يزن :

« أما بعد فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد ، فقد وقع بنا رسولكم مقفلنا من أرض الروم ، فلقينا بالمدينة ، فبلغ ما أرسلتم ، وخبّر ما قبلكم ، وأنبأنا بإسلامكم وقتلكم المشركين ، وأن الله عز وجل

---

(١) عن الاستيعاب : ٤٧٥ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : شعيب ، ينظر المشتبه : ٣٩٧ .

(٣) السرعان ، بفتح السين والراء : أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشيء ويقبلون عليه بسرعة . ويجوز تسكين الراء .

(٤) عن الاستيعاب : ٤٧٦ .

(٥) هو زرعة بن سيف ، وستأتي ترجمته .

قد هداكم بهدايته إن أصلحتم وأطعتم الله ورسوله ، وأقمتم الصلاة ، وآتيتم الزكاة ، وأعطيتم من المغانم خُمُس الله تعالى ، وسهم نبيه وَصَفِيَّه[1] » . وذكر القصة بطولها فى الزكاة وغيرها[2] .

أخرجه أبو موسى ، وقاله عن عبدان .

١٥٦٢ — ذؤاب

(س) ذُؤابٌ ، ذكره أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى الموصلى[3] ، وقال : له صحبة ، وروى عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله ﷺ يمر به رجل يدعى ذؤاب ، فيقول : السلام عليك يارسول الله ورحمة الله وبركاته : فيقول رسول الله : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه . قال : فقال له ذؤاب : يا رسول الله ، إنك تسلم على سلاماً ما سلمت على أحد من أصحابك . قال : وما يمنعنى ، وهو ينصرف بأجر بضع وعشرين درجة ؟ .

أخرجه أبو موسى .

١٥٦٣ — ذؤالة بن عوقلة

ذُؤالة بن عَوْقَلة اليَمانىّ : ذكره الحافظ أبو زكرياء بن منده مستدركاً على جده أبى عبد الله ، وروى بإسناده إلى هُدْبة بن خالد ، عن حَمّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : وفد وَفْدٌ من اليمن ، وفيهم رجل يقال له : ذؤالة بن عَوْقلة اليمانى ، فوقف بين يدى رسول الله ﷺ ، ثم قال : يا رسول الله ، من أحسن الناس خَلْقاً وخُلُقاً طُراً ؟ قال النبى ﷺ : أنا يا ذؤالة ولا فخر . قال ذؤالة : يا رسول الله ، من أفضل الناس بعدك ؟ قال النبى ﷺ : يا ذؤالة ، ما أظلت الخضراء ولا حَوَت الغبراء ، ولا ولد النساء بعدى أفضل من أبى بكر الصديق . قال ذؤالة : ثم من ؟ قال : ثم عمر بن الخطاب قال : ثم من ؟ قال : ثم عثمان بن عفان . قال : ثم من ؟ قال : ثم على بن أبى طالب .

وذكر حديثاً فى فضل طلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وأبى عبيدة بن الجراح ، وما لهم من المساكن فى الجنة .

أخرجه أبو موسى .

١٥٦٤ — ذؤيب بن حارثة

(س) ذُؤَيْبُ بن حارِثَة الأسْلَمى ، أخو أسماء ، ذكر فى ترجمة خراش .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٥٦٥ — ذؤيب بن حلحلة

(ب د ع) ذُؤَيْبُ بن حَلْحَلة . وقيل : ذويب [بن قبيصة][4] أبو قبيصة بن ذؤيب الخزاعى .

---

(١) الصفى : ما كان يأخذه رأس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ — ٥٨٩ .

(٣) ينظر العبر للذهبى : ٢ — ٣٦٧ ، وميزان الاعتدال : ٣ — ٥٢٣ .

(٤) كذا فى الأصل ، ولعل ما بين القوسين زائد ، وينظر الاستيعاب : ٤٦٥ .

وقيل : ذؤيب بن حبيب بن حَلْحلة بن عمرو بن كُلَيب بن أصرم بن عبد الله بن قُمير بن حُبْشِيّة بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة ، وهو لُحَيّ، بن حارثة بن عمرو الخزاعي الكعبي ؛ كذا نسبه أبو عمر.

وقال ابن الكلبي : هو ذؤيب بن حلحلة . وذكر مثل أبي عمر .

وهو صاحب بُدْن رسول الله ﷺ ، وكان يبعث معه الهدي ويأمره إذا عطب منها شيء قبل محله أن ينحره ، ويخلي بين الناس وبينه .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد الأصفهاني، وأبو ياسر بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج قال حدثني أبو غسان المسمعي ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سعيد، عن قتادة ، عن سنان بن سلمة ، عن ابن عباس: أن ذؤيبا أبا قبيصة حدثه: أن رسول الله ﷺ كان يبعث معه بالبُدْن، ثم يقول : إن عطب منها شيء قبل محله ، فخشيت عليه موتا ، فانحرها ، ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب [به][1] صفحتها ، ولا تَطْعَمْ منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك .

وشهد الفتح مع رسول الله ﷺ ، وكان يسكن قُدَيداً [2] ، وله دار بالمدينة ، وعاش إلى زمن معاوية .

قال ابن معين : ذؤيب والد قبيصة ، له صحبة ورواية ، وجعل أبو حاتم الرازي ذؤيب بن حبيب غير ذؤيب بن حلحلة ، فقال : ذؤيب بن حبيب الخزاعي ، أحد بني مالك بن أفصى ، أخي أسلم بن أفصى ، صاحب هَدْي رسول الله ﷺ ، روى عنه ابن عباس .

ثم قال : ذؤيب بن حلحلة بن عمرو الخزاعي ، أحد بني قُمَيْر ، شهد الفتح مع رسول الله ﷺ ، وهو والد قبيصة بن ذؤيب ، روى عنه ابن عباس .

ومن جعل ذؤيبا هذا رجلين فقد أخطأ ، ولم يصب الصواب ، والحق ما ذكرناه .

أخرجه الثلاثة .

وقد روى في بدن رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ بعثها مع ناجية الخزاعي ، وسنذكر في بابه إن شاء الله تعالى .

١٥٦٦ ــ ذؤيب بن شعثن

(ب د ع) ذُؤَيْبُ بن شَعْثَن العَنْبَري ، أبو رُدَيْح .

سكن البصرة ، وغزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات ، ذكره العقيلي في الصحابة ، وقال : هو بالنون . وقال ابن أبي حاتم : ذؤيب بن شعثم ؛ بالميم . يعرف بالكُلاَح ، قدم على النبي ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال : الكلاح . قال : اسمك ذؤيب . وكانت له ذؤابة طويلة في رأسه .

---

(١) عن صحيح مسلم : ٢- ٩٦٣ ، والاستيعاب : ٤٦٤ .

(٢) موضع قرب مكة .

وهو ابن شعثم بن قُرْط بن جنّاب بن الحارث بن حزيمة[1] بن عدى بن جندب بن العنبر بن عمرو ابن تميم التميمى ثم العنبرى ، هكذا نسبه أولاده .

روى عنه أبنه رديح أن عائشة قالت : يا نبى الله ، إنى أريد عتيقاً من ولد إسماعيل : فقال لها النبى ﷺ : انتظرى حتى يجىء فَىء العنبر غداً . فجاء فىء العنبر ، فقال النبى ﷺ : خذى منهم أربعة غلمة صباحاً ملاحاً [لا تخيىء][2] منهم الرأس ، فأخذت رديحاً ، وأخذت ابن عمى سمرة ، وأخذت ابن عمى زُخَيًّا[3] ، وأخذت ابن[4] خالى زُبيبا ، ثم أخذ رسول الله ﷺ فمسح يده على رءوسهم ، وبرَّك عليهم ، ثم قال : يا عائشة ، هؤلاء من ولد إسماعيل .

أخرجه الثلاثة .

جناب : بالنون . وزبيب بالزاى ، وفتح الباء الموحدة وتسكين الياء تحتها نقطتان ، وآخره باء موحدة ثانية .

١٥٦٧ – ذؤيب بن كليب

(ب س) ذُؤَيْبُ بن كُلَيْب بن رَبيعة الخَوْلانِى : كان أول من أسلم من اليمن ، فسماه النبى ﷺ عبد الله . وكان الأسود العنسى الكذاب قد ألقاه فى النار لتصديقه النبى ﷺ ، فلم تضره النار ، ذكر ذلك النبى ﷺ لأصحابه ، وهو[5] شبيه إبراهيم الخليل ﷺ ؛ رواه ابن وهب ، عن ابن لهيعة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : لا نعلم له رؤية ، إلا أنه ذكر إسلامه ، وما أبلاه الله تعالى ، فى حديث مرسل ، رواه ابن لهيعة .

---

(١) كذا فى الأصل ، وقد مر فى ترجمة حيدة بن مخرم : الحارث بن حمسة .

(٢) كذا فى المطبوعة ، ومكانه فى الأصل : عحـــاى نه دون نقط .

(٣) فى الأصل : رحيا ، وفى المطبوعة : رحباً ، وستأتى ترجمة : زخى .

(٤) سيأتى فى ترجمة رديح : وأخذت خالى زبيباً .

(٥) فى الاستيعاب : فهو .

باب الراء

باب الراء مع الألف

١٥٦٨ — راشد بن حبيش

(د ع) رَاشِدُ بن حُبَيْش . ذكره أحمد بن حنبل ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة[1] فى الصحابة، وعداده فى الشاميين ، مختلف فى صحبته .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد، قال : حدثنى أبى ، عن محمد بن بكير، عن سعيد بن أبى عَرُوبة ، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أبى الأشعث الصنعانى ، عن راشد بن حبيش: أن رسول الله ﷺ دخل على عبادة بن الصامت يعوده فى مرضه ، فقال رسول الله ﷺ : أتعلمون من الشهيد فى أمتى ؟ فأرمّ[2] القوم . فقال عبادة : ساندونى فأسندوه . فقال : يا رسول الله ، الصابر المحتسب . فقال رسول الله ﷺ : إن شهداء أمتى إذاً لقليل ، القتل فى سبيل الله شهادة ، والطاعون شهادة ، والغرق شهادة ، والبطن[3] شهادة ، والنفساء يَجُرُّها ولدها بسَرَرِه[4] إلى الجنة .

قال : وزاد فيه أبو العوام سادن بيت المقدس : والحَرْق والسِّل .

رواه شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة ، فقال : عن راشد ، عن عبادة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : هو تابعى شامى .

١٥٦٩ — راشد بن حفص

(ب د ع) رَاشِد بن حَفْص . وقيل : ابن عبد ربه السلمى ، أبو أثيلة . ذكره مسلم بن الحجاج فى الصحابة .

كان اسمه ظالماً ، فسماه النبى ﷺ راشداً . وقيل : إن رسول الله ﷺ قال له : ما اسمك ؟ قال : غاو بن ظالم . فقال : أنت راشد بن عبد الله . وكان سادن صنم بنى سُلَيم الذى يدعى سواعاً .

روى عنه أولاده ، قال : كان الصنم الذى يقال له سواع بالمَعْلاة[5] ، وذكر قصة إسلامه وكسره إياه ، وقال : كان اسمى ظالماً ، فسمانى النبى راشداً ، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة أشار إلى الأصنام فسقطت لوجوهها ، فقال راشد شعراً[6] .

---

(١) هو أبو بكر السلمى الحافظ ، توفى سنة ٣١١ ، ينظر العبر : ٢ — ١٤٩ .

(٢) أى سكتوا .

(٣) يعنى من يموت بمرض بطنه .

(٤) السرر : ما تقطعه القابلة ، وفى النهاية : ومنه حديث السقط : أنه يجتر والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة .

(٥) المعلاة : موضع بين مكة وبدر .

(٦) الأبيات بسيرة ابن هشام : ٢—٤١٧ منسوبة إلى فضالة بن عمير بن الملوح ، وسيرد البيتان الثانى والثالث فى ترجمته من هذا الكتاب .

قالت: هَلُمَّ إلى الحديث، فقلت: لا   يأبى عليك الله والإسلام
لَوْما شَهِدْتِ محمداً وقبيلَه   بالفتح حين تَكَسَّرُ الأصنام
لرأيتِ نور الله أضحى ساطعاً   والشركُ يغشى وجْهَهُ الإظلام

أخرجه الثلاثة.

١٥٧٠ – راشد بن شهاب

رَاشِدُ بن شِهَاب بن عَمْرو، من بني غَيْلان بن عَمْرو بن دُعْمِيّ بن إياد، الإيادي، وفد على النبي ﷺ، وكان اسمه قِرْضَاباً، فسماه راشداً، قاله الكلبي.

١٥٧١ – رافع بن بديل

(د ع) رَافِعُ بن بُدَيْل بن وَرْقَاء الخُزَاعي. تقدم نسبه عند ذكر أبيه. قتل يوم بئر معونة[1]، له ولإخوته عبد الله وعبد الرحمن وسلمة، صحبة.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس، عن محمد بن إسحاق بن يسار، عن أبيه، عن المغيرة ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وغيرهما من أهل العلم، قالوا: «بعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو، المُعْنِق[2] ليموت، في أربعين رجلا من أصحابه، فيهم: الحارث بن الصمة، وحرام بن مِلْحان، وعروة بن أسماء بن الصلت، ورافع بن بديل بن ورقاء الخزاعي، وذكر الحديث في قتلهم.

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم في هذه الترجمة: صحف فيه بعض المتأخرين، وإنما هو نافع بالنون، لا يختلف فيه، وقال فيه ابن رَوَاحة[3]:

رحمَ اللهُ نافعَ بنَ بُدَيْلٍ   رحمةَ المبتغى ثوابَ الجهاد

عليه تواطأ أصحاب المغازي والتاريخ. والحق بيد أبي نعيم، وقد وهم ابن منده.

١٥٧٢ – رافع مولى بديل

(ب) رَافِع، مَوْلى بُدَيل بن وَرْقاء الخُزَاعي. له صحبة.

قال ابن إسحاق: لما دخلت خزاعة مكة لجئوا إلى دار بديل بن ورقاء الخزاعي، ودار مولى لهم يقال له: رافع[4].

أخرجه أبو عمر. وأخبرني به عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق.

(١) كان ذلك في صفر من السنة الرابعة للهجرة، ينظر سيرة ابن هشام: ٢ – ١٨٤، وجوامع السيرة: ١٧٨.
(٢) في الأصل والمطبوعة: المعتق. والمعنق: المسرع، ولقب بذلك لأنه أسرع إلى الشهادة، ينظر النهاية: عنق.
(٣) البيت في السيرة: ٢–١٨٨.
(٤) سيرة ابن هشام: ٢ – ٣٩٠، ٣٩١.

١٥٧٣ – رافع بن بشير السلمى

(ب) رَافِعُ بن بَشِير السُّلَمى . روى عنه ابنه بشير أن النبي ﷺ قال : تخرج نار تسوق الناس إلى المحشر . يُضْطَرَبُ فيه .

أخرجه أبو عمر .

١٥٧٤ – رافع أبو البهى

(د ع) رَافِعُ أبو البَهِيّ : مولى رسول الله ﷺ ، له ذكر فى حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أن رافعاً كان مملوكاً لسعيد بن العاص بن أمية وغيره من شركائه ، وأعتق كل رجل منهم نصيبه إلا رجل، فأتى النبي يستشفع به على الرجل ، فوهب الرجل نصيبه إلى النبي ﷺ ، فأعتقه ، فكان يقول : أنا مولى رسول الله . وهو رافع أبو البهى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٧٥ – رافع بن ثابت

(د ع) رَافِعُ بن ثَابِت أكَلَ مع النبي ﷺ رطباً . عداده فى أهل مصر ، روى بكر بن سوادة عن شيخ سمع رافع بن ثابت .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : وهم فيه بعض المتأخرين ، وإنما هو رويفع بن ثابت .

١٥٧٦ – رافع بن جعدبة

(ع س) رَافِعُ بن جُعْدُبة الأنصَارِيّ . بدرى ، ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد بدراً .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٥٧٧ – رافع أبو الجعد

(س) رَافِعُ أبو الجَعْد ، والد سالم بن أبى الجعد ، وإخوته .

أخرجه أبو موسى ، وقال : ذكروه فى الكنى .

١٥٧٨ – رافع

(د ع) رَافِعُ : حادى النبي ﷺ ، تقدم ذكره فى أسْلم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٧٩ – رافع بن الحارث

(ب ع س) رَافِعُ بن الحَارِثِ بن سَوَاد بن زَيْد بن ثَعْلبَة بن غَنْم [بن مالك بن النجار] . هكذا قال الواقدى : سواد . وقال ابن عمارة : هو ابن الأسود بن زيد بن ثعلبة .

شهد رافع بدراً ، وأحداً ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفى فى خلافة عثمان رضى الله عنه .

ذكره الزهرى وعروة فيمن شهد بدراً .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى .

١٥٨٠ – رافع بن خديج

(ب د ع) رَافِعُ بن خَدِيج بن رَافِع بن عَدِي بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الحارثى ، كذا نسبه أبو نعيم وأبو عمر .

ونسبه ابن الكلبي فقال : رافع بن خديج بن رافع بن عدى بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم . فزاد زيداً الثانى وعمرا ، والله أعلم .

يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو خديج . وأمه حليمة بنت مسعود بن سِنان بن عامر بن عدى بن أمية بن بياضة .

كان قد عرض نفسه يوم بدر ، فرده رسول الله ﷺ ؛ لأنه استصغره ، وأجازه يوم أحد ، فشهد أحدا والخندق وأكثر المشاهد ، وأصابه يوم أحد سهم فى ترقوته ، وقيل : فى ثُنْدُوَته(١) ، فنزع السهم وبقى النصل إلى أن مات ، وقال له رسول الله : أنا أشهد لك يوم القيامة . وانتقضت جراحته أيام عبد الملك بن مروان ، فمات سنة أربع وسبعين ، وهو ابن ست وثمانين سنة ، وكان عريف قومه .

روى عنه من الصحابة ابن عمر ، ومحمود بن لبيد ، والسائب بن يزيد ، وأُسَيد بن ظُهَيْر ، ومن التابعين : مجاهد ، وعطاء ، والشعبي ، وابن ابنه عَبَاية بن رفاعة بن رافع ، وعمرة بنت عبد الرحمن ، وغيرهم .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبى على بن مهدى ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أبى الحسن على بن الحسين الحمامى ، أخبرنا أبو مسلم محمد بن على بن مَهْرَبَنْرُد(٢) ، أخبرنا أبو بكر بن زاذان ، أخبرنا مأمون بن هارون بن طوسى ، أخبرنا أبو على الحُسَين بن عيسى البَسْطَامى الطائى ، أخبرنا عبد الله بن نُمَير ، ويَعلى بن عُبَيد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع بن خديج ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر(٣) .

وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى ، قال : حدثنا هناد ، أخبرنا أبو بكر بن عياش ، عن أبى حصين ، عن مجاهد ، عن رافع بن خديج ، قال : نهانا رسول الله عن أمر كان لنا نافعا ، إذا كانت لأحدنا أرض أن يعطيها ببعض خراجها أو بدراهم ، وقال : إذا كانت لأحدكم أرض فليمنحها أخاه أو ليزرعها . يروى كما ذكرناه .

وقد روى عن رافع ، عن عمومته . ويروى عنه ، عن عمه ظُهَير بن رافع . وقد روى عنه على روايات مختلفة ، ففيه اضطراب .

وشهد صفين مع على .

---

(١) الثندوة للرجل كالثدى للمرأة .

(٢) فى الأصل : مهريز ، وما أثبته عن ميزان الاعتدال : ٣- ٦٥٥ .

(٣) أسفر الصبح : إذا انكشف وأضاء ، قيل إن المعنى : أخروا هذه الصلاة إلى أن يطلع الفجر الثانى وتحققوه ، وقيل : إن الأمر بالإسفار خاص فى الليالى المقمرة ، لأن أول الصبح لا يتبين فيها ، فأمروا بالإسفار احتياطاً .

ولما تُوُفِّى حَضَرَه ابن عمر ، فأخَّروه إلى بعد العصر ، فقال ابن عمر : صلوا على صاحبكم قبل أن تطفُلَ[1] الشمس للغروب .

وله عقب كانوا بالمدينة وبغداد ، وكان يَخْضِب بالصُّفْرة ، ويحفى شاربه .

أخرجه الثلاثة .

أسيد : بضم الهمزة وفتح السين : وظهير : بضم الظاء وفتح الهاء .

١٥٨١ — رافع بن رفاعة

(ب) رَافِعُ بن رِفَاعَةَ بنَ رافع بن مَالِك بن العَجْلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق ، الأنْصَارِيّ الخَزْرَجِيّ الزُّرَقي .

قال أبو عمر : لاتصح صحبته ، والحديث المروى عنه فى كسب الحجَّام فى إسناده غلط ، والله أعلم . انتهى كلامه .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب البغدادى ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا هاشم بن القاسم ، حدثنا عكرمة ، يعنى ابن عمار ، حدثنى طارق بن عبد الرحمن القرشى ، قال : جاء رافع بن رفاعة إلى مجلس الأنصار فقال : لقد نهانا رسول الله ﷺ عن شىء كان يرفق بنا ، نهانا عن كراء الأرض ، ونهانا عن كسب الحجام ، وأمرنا أن نطعمه نواضحنا ، ونهانا عن كسب الأمة إلا ما عملت بيدها ، وقال[2] هكذا بأصبعه نحو الخبز والغزل والنقش ، والله أعلم .

١٥٨٢ — رافع بن زيد

(ب س) رَافِعُ بن زَيْد ، وقيل : ابن يزيد بن كُرْز بن سَكَن بن زَعُوراء بن عبد الأشهل ، الأنْصَارِيّ الأوسى الأشهلى . كذا نسبه ابن إسحاق[3] والواقدى وأبو معشر .

قال عبد الله بن عمارة : ليس فى بنى زعوراء « سكن » ، وإنما « سكن » فى بنى امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل [وقال : هو رافع بن يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل] [4] .

شهد رافع هذا بدرا ، وقتل يوم أحد ، وقيل : بل مات سنة ثلاث من الهجرة . يقال : إنه شهد بدرا على نَاضِح لسعيد بن زيد .

وقد وافق هشام بن الكلبى محمد بن إسحاق على نسب رافع هذا ، ويرد ذكره فى رافع بن يزيد إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) أى قبل أن تدنو .

(٢) يعنى أشار .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ١ — ٦٨٦ .

(٤) عن الاستيعاب : ٤٨٠ .

١٥٨٣ — رافع بن سعد

(س) رَافِعُ بن سَعْد : ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وقال : حدثنا محمد بن يوسف ، أخبرنا بكر بن أحمد الشعراني ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي بحمص قال : رافع بن سعد الأنصاري حدّث عنه[1] محمد بن زياد الألهاني ، وعبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَير[2] . يكنى أبا الحسن .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٥٨٤ — رافع مولى سعد

(ع س) رَافِعُ مَوْلَى سَعْد ، سكن المدينة ، قال أبو نعيم : ذكره البخاري في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى إذنا ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا محمد بن علي بن شقيق ، قال أبي : حدثنا أبو حمزة ، عن عبد الكريم بن أبي المخارق ، عن المسور بن مخرمة ، عن رافع مولى سعد : « أنه عرض منزلا له ، على جار لهَ ، أو بيتا ، فقال له : أعطيتكه بأربعة آلاف ، وقد أعطيت به ستة الاف لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الجار أحق بسَقَبِه[3] » » .

قال أبو موسى : لا أعرفه ، وأخشى أن يكون أريد به ما أخبرنا : وذكر عدة أسانيد عن سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد قال : « أخذ المسور بن مخرمة بيدي ، فقال : انطلق إلى سعد بن أبي وقاص ، فخرجت معه ، فجاء أبو رافع فقال للمسور : ألا تأمر هذا ، يعني سعدا ، أن يشتري مني بيتي الذي في داره ؟ قال سعد : لا ولا أزيدك على أربعمائة دينار ، إما مقطعة ، أو قال : مُنَجَّمة . فقال أبو رافع : والله إن كنت لأبيعها بخمسمائة دينار نقدا ، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : الجار أحق بسَقَبه ، ما بعتك » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٥٨٥ — رافع بن سنان

(ب د ع) رَافِعُ بن سِنَان أبو الحَكَم الأنْصَارِيّ الأوسيّ : وهو جد عبد الحميد بن جعفر بن عبد [الله بن][4] الحكم بن رافع بن سنان .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود السجستاني ، قال : حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي ، أخبرنا عيسى ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده ، رافع بن سنان الأنصاري أنه أسلم ، وأبت امرأته أن تسلم ، فأرادت أن تأخذ ابنتها ، فأتت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، ابنتي وهي فطيم أو شبهه . وقال رافع : يا رسول الله ، ابنتي . فقال له رسول الله : اقعد ناحية ،

---

(١) في المطبوعة : عن .

(٢) في المطبوعة : زهير .

(٣) السقب : القرب ، أي إن الجار أحق بالبر والمعونة بسبب قربه .

(٤) عن الإستيعاب : ٤٨١ ، وميزان الاعتدال : ٢ — ٥٣٩ .

وقال لها : اقعدى ناحية ، وأقعد الجارية بينهما ، ثم قال : ادعواها : فدعواها ، فمالت الصبية إلى أمها ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم اهدها . فمالت إلى أبيها ، فأخذها

رواه الثورى ، وحماد بن زيد ، ويزيد بن زُرَيع ، وأبو عاصم ، نحوه .

وقال على بن غُراب وعيسى بن يونس : عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده رافع .

وقال هشيم : عن عبد الحميد بن سلمة : أن جده أسلم ... مرسلا .

وقال بكر بن بكّار : عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه قال : حدثنى أبى ، وغير واحد أن أبا الحكم أسلم ... فذكره .

ورواه عثمان البتى ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده خوط ، وقد ذكر فى خوط ، وهو وَهْم .

أخرجه الثلاثة .

١٥٨٦ — رافع بن سهل

(ب) رَافِعُ بن سَهْل بن رَافِع بن عَدِى بن زَيْد بن أمية بن زَيْد الأَنْصَارِىّ : حليف القواقلة ، والقواقلة : هم ولد غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، وغنم هو قوقل .

قيل : إنه شهد بدراً ، ولم يختلف أنه شهد أحداً وسائر المشاهد بعدها ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

أخرجه أبو عمر .

١٥٨٧ — رافع بن سهل بن زيد

(ب ع س) رَافِع بن سَهْل بن زَيْد بن عامر بن عَمْرو بن جُشَم بن الحَارِث بن الخَزْرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس ، الأنصارى الأوسى .

شهد أحداً ، وخرج هو و أخوه عبد الله بن سهل إلى حمراء الأسد[1] ، وهما جريحان ولم يكن لهما ظهر : وشهدا الخندق ، وقتل عبد الله يومئذ ، وأما رافع فلم يوقف له على وقت وفاة ، قاله أبو عمر

وقال أبو نعيم : رافع بن زيد الأنصارى ، وقيل : ابن يزيد ، وقال عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار من الأوس ، ثم من بنى النبيت ، ثم من بنى عبد الأشهل : رافع بن سهل ، وقيل : رافع بن يزيد . وقال : عن عروة فيمن شهد بدراً من الأنصار من بنى زعوراء بن عبد الأشهل : رافع بن يزيد .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

١٥٨٨ — رافع بن ظهير

(ب) رَافِعُ بن ظُهَيْر ، أو حُضَيْر . روى على الشك ، ولا يصح ، وليس فى الصحابة رافع بن ظهير ، ولا رافع بن حُضَير ، وإنما فى الصحابة ظهير بن رافع ، ثم رافع بن خديج ، ويذكر فى بابه

(١) غزوة حمراء الأسد : كانت فى شوال من السنة الثالثة من الهجرة ، وحمراء الأسد على ثمانية أميال من المدينة . ينظر جوامع السيرة : ١٧٥ .

إن شاء الله تعالى . ذكره أبو عمر ، وقال : الحديث الذى وقع فيه هذا الوهم والخطأ رواه عبد الله بن حمران ، عن عبد الحميد بن جعفر ، حدثنا أبى ، عن رافع بن ظهير ، أو حُضَير : أنه راح من عند رسول الله ﷺ فقال : إن رسول الله ﷺ نهى عن كراء الأرض ، وقال : ازرعوها أو دعوها . قال : وهذا إنما يعرف لرافع بن خَدِيج ، ولا أدرى ممن جاء هذا الغلط ، فإنه لاخفاء به .

وقد روى ابن منده فى ترجمة أنس بن ظهير الأنصارى أن رسول الله ﷺ استصغر رافع بن خديج يوم أحد ، فقال رافع بن ظهير بن رافع : إن ابن أخى رام . فأجازه . وهذا الحديث — إن ثبت — يقوى أن هذا رافعا له صحبة . والله أعلم .

١٥٨٩ — رافع مولى عائشة

(د ع) رَافِع مَوْلَى عَائِشَة : روى عنه أبو إدريس المُرْهِبِى[1] أنه قال : كنت غلاما أخدم عائشة إذا كان النبى ﷺ عندها ، وإن النبى ﷺ قال : عادى الله من عادى عليا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٩٠ — رافع بن عمرو بن مخدج

(ب د ع) رَافِعُ بن عَمْرو بن مخدج[2] وقيل : مَجْدَع بن حِذْيَم بن الحارث بن نُعَيْلَة بن مُلَيْل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الضمرى ، وهو أخو الحكم بن عمرو الغفارى ، وليسا من غفار ، وإنما هما من نعيلة أخى غفار ، إلا أنهما نسبا إلى غفار ، سكن البصرة .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طَبَرْزَد وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد البزار ، أخبرنا أبو بكر الشافعى ، أخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان ، أخبرنا عاصم بن على ، أخبرنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا ابن أبى الحكم الغفارى ، حدثنى جدى ، عن رافع بن عمرو الغفارى ، قال : كنت وأنا غلام أرمى نخل الأنصار ، فقيل للنبى ﷺ : إن هاهنا غلاما يرمى النخل ، أو يرمى نخلنا ، فأُتِىَ بى النبى ﷺ ، فقال : يا غلام ، لم ترمى النخل ؟ قال : قلت : آكل . قال : فلا ترم ، وكل ما سقط من أسافلها . ثم مسح رأسى ، وقال : اللهم أشبع بطنه .

وروى عنه عبد الله بن الصامت أن النبى ﷺ قال : إن بعدى من أمتى قوماً يقرءون القرآن ، لا يجاوز حلاقيمهم ، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية . الحديث .

أخرجه الثلاثة .

١٥٩١ — رافع بن عمرو بن هلال

(ب د ع) رَافِعُ بن عَمْرو بن هِلَال المُزَنِى . له ولأخيه عائذ بن عمرو المزنى صحبة ، سكنا جميعا البصرة .

روى عن رافع هذا عمرو بن سليم المزنى ، وهلال بن عامر المزنى ، كذا نسبه أبو عمر .

---

(١) هو سوار الكوفى ، شيعى . ينظر ميزان الاعتدال ٢ : ٢٤٦ .

(٢) فى الاستيعاب : مجدع ، وقيل : ابن مخدع ، بالعين .

وقال ابن منده وأبو نعيم : رافع بن عمرو بن عويم بن زيد بن رواحة بن زيد بن عدى المزنى . روى عنه عمرو بن سليم ، وهلال بن عامر ، يعد فى أهل البصرة .

روى هلال بن عامر الكوفى عن رافع بن عمرو ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب يوم النحر حين ارتفع الضحى، على بغلة شهباء، وعلى يُعَبِّر عنه ، والناس بين قائم وقاعد ، فانتزعت يدى من يد أبى ، ثم تخللت الرجال حتى أتيت النبى ﷺ ، فضربت بيدى على ساقه ، ثم مسحتها حتى أدخلت يدى بين النعل والقدم ، قال رافع : فإنه يخيل إلى الآن برد قدمه على يدى .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده ، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنى أبى ، حدثنا يحيى القَطَّان ، عن المِشْمَعِل، يعنى ابن عمرو الأسيدى،عن عمرو بن سليم المزنى، قال:سمعت رافع ابن عَمْرو المزنى يقول : سمعت رسول الله ﷺ وأنا وصيف يقول : « العجوة والشجرة من الجنة » .

ورواه ابن مهدى، وعبد الصمد، عن المشمعل ، نحوه ؛ إلا أن عبد الصمد قال فى حديثه : « العجوة والصخرة ، أو العجوة والشجرة ، من الجنة » .

أخرجه الثلاثة .

١٥٩٢ — رافع بن عمير

(د ع) رَافعُ بن عُمَيْر : عداده فى أهل الشام .

روى إبراهيم بن أبى عبلة ، عن أبى الزاهرية حُدَير بن كريب ، عن رافع بن عمير، قال : سمعت النبى ﷺ يقول : قال الله عز وجل لداود عليه السلام : ابن لى فى الأرض بيتاً . فبنى داود بيتا لنفسه قبل الذى أمر به ، فأوحى الله إليه : يا داود ، بنيت بيتك قبل بيتى ! قال : أى رب ، هكذا قلت فيما قصصت : من مَلَكَ استَأثَرَ . ثم أخذ فى بناء المسجد ، فلما تم سورُ الحائط سقط ثلثاه ، فشكى إلى الله عز وجل ، فأوحى الله إليه : إنه لا يصلح أن تبنى لى بيتا . قال : أى رب ، ولم ؟ قال : لما جرت على يديك من الدماء . قال : أى رب ، أو لم تكن فى هواك ومحبتك ؟ قال : بلى ، ولكنهم عبادى وأنا أرحمهم . فشق ذلك عليه ، فأوحى الله إليه : لا تحزن، فإنى سأقضى بناءه على يد ابنك سليمان . فلما مات داود أخذ سليمان فى بنيانه ، فلما تم قرب القرابين ، وذبح الذبائح ، وجمع بنى إسرائيل ، فأوحى الله إليه : قد أرى سرورك ببنيان بيتى ، فسلنى أعطك . قال : أسألك ثلاث خصال : حكما يصادف حكمك ، وملكا لا ينبغى لأحد من بعدى ، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . فقال النبى ﷺ : أما اثنتان فقد أعطيهما ، وأنا أرجو أن يكون قد أعطى الثالثة . أو كما قال .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٥٩٣ — رافع بن عميرة

(ب د ع) رَافعُ بن عُمَيْرة . ويقال . رافع بن عمرو . وهو رافع بن أبى رافع الطائى .

ونسبه ابن الكلبى فقال : رافع بن عميرة بن جابر بن حارثة بن عمرو — وهو حِدْرِجَان بن مخضب بن حرْميز بن لبيد بن سِنْبِس بن معاوية بن جَرْوَل بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائى السِّنْبِسى ، يكنى أبا الحسن .

وهو كان دليل خالد بن الوليد لما سار من العراق إلى الشام فسلك به البر ، فقطعه فى خمسة أيام ، وفيه قيل :

لله در رافع أنى اهتدى ... فوّز من قُرَاقِرٍ إلى سُوَى (١)

خِمْساً إذا ماسارها الجِبسُ (٢) بكى ... ماسارها من قبله إنس يُرى

وقالت طيىء : هو الذى كلمه الذئب ، كان لصا فى الجاهلية فدعاه الذئب إلى اللحوق برسول الله ﷺ .

قال ابن إسحاق : ورافع بن عميرة الطائى ، تزعم طيىء أنه الذى كلمه الذئب ، وهو فى ضأن له ، فدعاه إلى رسول الله ﷺ ، وقال رافع فى ذلك :

رعيت الضأن أحميها بكلبى ... من اللّصْت الخفى وكل ذِيبِ

ولما أن سمعت الذئب نادى ... يُبَشّرنى بأحمدَ من قريب

سعيتُ إليه قد شمَّرتُ ثوبى ... على الساقين قاصدة (٣) الركيب

فألفيت النبى يقول قولا ... صدوقا ليس بالقول الكذوب

فبشرنى بقول الحق حتى ... تبينت الشريعةُ للمنيب

وأبصرت الضياء يضىء حولى ... أمامى إن سعيت ومن جنوبى

اللصت (٤) هو اللص .

وشهد غزوة ذات السلاسل ، وصحب أبا بكر الصديق فيها ، وخبره مشهور .

وتوفى سنة ثلاث وعشرين قبل عمر بن الخطاب .

روى عنه طارق بن شهاب والشعبى .

أخرجه الثلاثة .

١٥٩٤ ــ رافع بن عنترة

(س) رَافِـعُ بن عَـنْـتَرة : قال أبو موسى : ذكره أبو عبد الله ، يعنى ابن منده ، فى التاريخ ، ولم يذكره فى معرفة الصحابة .

قلت : ولعل ابن منده قد أخرجه فى ترجمة رافع بن عنجرة ، فإنه قال فيه : وقيل : رافع بن عنترة ، والله أعلم .

١٥٩٥ ــ رافع بن عنجرة

(ب د ع) رَافِـعُ بن عَـنْـجَرة ــ ويقال : عَـنْـجَدَة ــ الأنصارى الأوسى ، من بنى (٥) أمية بن زيد

---

(١) فى المطبوعة : سرى ، وهو تحريف ، وسوى : ماء لبهراء من ناحية السماوة ، وقراقر : واد لكلب بالسماوة من ناحية العراق .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : الجيش ، والبيت فى اللسان : جبس ، ومراصد الاطلاع ، ٧٤٩ . والجبس : الجبان .

(٣) فى الاستيعاب ٤٨٣ : قاصرة الركيب .

(٤) فى اللسان : اللصت بفتح اللام : اللص فى لغة طى وجمعه لصوت .

(٥) ينظر الطبقات : ٢/٣ : ٣٢ . فقد جعله ابن سعد حليفاً لبنى أمية ، وقال : إنه من بلى .

ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، شهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، وعنجدة أمه ، قاله ابن هشام وابن إسحاق . واسم أبيه عبد الحارث ، وقال أبو معشر : هو عامر بن عنجدة ، وقيل : هو رافع بن عنترة ، وكذلك سماه ابن إسحاق ، وقال : لم يعقب .

أخرجه الثلاثة .

١٥٩٦ — رافع مولى غزية

(ب) رَافِع مَوْلَى غَزِيَّة بن عَمْرو[1] ، قتل يوم أحد شهيداً .

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

١٥٩٧ — رافع القرظي

(س) رَافِعٌ القُرَظِيّ ، روى عبد الملك بن عمير ، عن رافع القرظي ، وهو رجل من بني زِنْباع ، من بني قريظة : أنه قدم على النبي ﷺ وكتب له كتابا أنه لا يجنى عليه إلا يده .

أخرجه أبو موسى .

١٥٩٨ — رافع بن مالك بن العجلان

(ب د ع) رَافِع بن مَالِك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيْق بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرج الأنْصَارِيّ الخَزْرَجِيّ الزُّرَقي . يكنى أبا مالك ، وقيل : يكنى أبا رفاعة . نقيب ، عقبي بدري ، شهد العقبة الأولى والثانية ، وكان نقيب بني زريق .

قال موسى بن عقبة : إنه شهد بدرا ، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم ، وذكر فيهم ابنيه رفاعة وخلادا إلا أنهما ليسا بنقيبين[2] .

وقال سعد بن عبد الحميد بن جعفر : رافع بن مالك أحد الستة النقباء ، وأحد الاثني عشر ، وأحد السبعين ، قتل يوم أحد شهيدا .

قال أبو عمر : النقباء الستة قتلوا كلهم .

وكان هو ومعاذ بن عفراء[3] أول خزرجيين أسلما ، قاله أبو نعيم .

وقال : قال ابن إسحاق : إن رافعاً أول من قدم المدينة بسورة يوسف .

روى عنه ابنه رفاعة بن رافع أن جبريل أتى النبي ﷺ وسلم ، فقال : يارسول الله ، كيف أهل بدر فيكم ؟ قال : هم أفاضلنا . قال جبريل : فكذلك من شهدها من الملائكة

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده ، إلى يونس بن بكير ، عن إسحاق ، قال : أخبرني عاصم بن عمر ابن قتادة ، عن أشياخ من قومه ، قال : لما لقي رسول الله ﷺ النفر الستة من الأنصار من الخزرج بمكة

---

(١) في الأصل والمطبوعة : عمر ، وستأتي ترجمة غزية ، وينظر الاستيعاب : ٤٨٥ .

(٢) في الاستيعاب ٤٨٤ : بعقبيين .

(٣) هو معاذ بن الحارث بن رفاعة ، وأمه عفراء .

وجلسوا معه ، فدعاهم إلى الله عز وجل وعرض عليهم الإسلام ، وتلا عليهم القرآن وذكرهم ، وقال : كان من زريق بن عامر : رافع بن مالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن عامر [بن زُرَيق][1] ابن عبد حارثة بن مالك[2] .

فلما قدموا المدينة ذكروا لقومهم الإسلام ودعوهم إليه ، ففشا فيهم ، فلم تبق دار من دور الأنصار إلا وفيها ذِكْر من رسول الله ﷺ .

حتى إذا كان العام المقبل وافى الموسم من الأنصار اثنا عشر رجلا ، لقوا رسول الله ﷺ بالعقبة ، وهي العقبة الأولى ، فبايعوه على بيعة النساء ، وذلك قبل أن تفرض عليهم الحرب .

ثم كانت العقبة الثانية وشهدها سبعون من الأنصار ، وبايعهم رسول الله على حرب الأحمر والأسود ، واشترط على القوم لربه ، وجعل لهم على الوفاء بذلك الجنة ، وكان فيهم رافع بن مالك نقيباً .

وقيل : إنه هاجر إلى النبي ﷺ ، وأقام معه بمكة ، فلما نزلت سورة طه كتبها ، ثم أقبل بها إلى المدينة فقرأها على بني زريق ؛ قاله ابن إسحاق .

وقال ابن منده عن ابن إسحاق : إن رافعاً شهد بدراً . وقال أبو عمر عن ابن إسحاق : إنه لم يشهد ، ولا شك أن أبا عمر قد نقل من مغازي البكائي أو سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، فإنه لم يذكر رافعاً في هاتين الروايتين فيمن شهد بدراً ، ورواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده ، عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، فيمن شهد بدراً من الأنصار ، قال : ومن بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق : رافع بن مالك بن العجلان . وذكره غيره ، . الله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

١٥٩٩ — رافع بن مالك أبو رفاعة

(س) رَافِعُ بنُ مَالِك ، أبو رِفَاعَة بن رَافِع . يكنى أبا مالك . أخرجه أبو موسى عن أبي حفص ابن شاهين بإسناده ، عن سعد[3] بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري أنه قال : رافع بن مالك أحد الستة النقباء ، وأحد الاثني عشر ، وأحد السبعين هو ومعاذ بن عفراء . وروى عن محمد بن يزيد ، عن رجاله أنه قال : رافع بن مالك أحد النقباء الاثني عشر ، وأحد من شهد العقبة من السبعين ، ولم يشهد بدراً ، وشهدها ابناه رفاعة وخلاد .

روى أبو جعفر بإسناده ، عن محمد بن سعد أنه قال : رافع بن مالك الزرقي ، يكنى أبا مالك ، كان عقبياً نقيبا ، وقتل يوم أحد[4] . ولم يحفظ عنه شيء .

---

(١) عن سيرة ابن هشام : ١ — ٤٢٩ ، وينظر الجمهرة : ٣٣٧ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : ثعلبة ، وينظر سيرة ابن هشام ، والنسب المتقدم والجمهرة .

(٣) في الأصل والمطبوعة : سعيد .

(٤) ينظر الطبقات الكبرى ٣—٢ : ١٤٨ ، ١٤٩ .

قلت : قد استدرك أبو موسى على ابن منده هذا رافع بن مالك ، وهو المذكور فى الترجمة التى قبل هذه ، فلا أدرى كيف اشتبه عليه ! ولعله حيث رأى فى هذه أنه لم يشهد بدراً ، وقد ذكر ابن منده فى تلك أنه شهدها ، فظنهما اثنين ، وقد اختلف العلماء فى مثل هذا كثيراً ، بل قد اختلف الرواة عن الرجل الواحد فى مثل هذا ، وهذا الرجل أحدهم ، فإن بعض الرواة عن ابن إسحاق قد نقل عنه أن هذا شهد بدراً ، وبعضهم لم ينقل عنه أنه شهدها ، وجميع ما ذكره أبو موسى فى هذه الترجمة من أنه أحد الستة والاثنى عشر والسبعين ، وأنه زرقى ونقيب، قد تقدم فى الأولى ، وهما واحد لا شبهة فيه، والله أعلم .

١٦٠٠ — رافع بن معبد

رَافِعُ بن مَعْبَد الأَنْصارِيّ، يكنى أبا الحسن : نزل حمص، روى عنه محمد بن زياد الألهانى ، وعبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَير ، قاله الغسانى عن أحمد بن محمد بن عيسى البغدادى .

١٦٠١ — رافع بن المعلى بن لوذان

(ب ع س) رَافِع بن المُعَلَّى بن لَوْذان بن حارثة بن عَدِيّ بن زيد بن ثعلبة بن زيدمناة بن حَبِيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج : كذا نسبه أبو عمر .

وقال هشام الكلبى : لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدى بن مالك بن زيد مناة بن حبيب ، ثم اتفقا .

شهد بدراً وقتل يومئذ ، قتله عكرمة بن أبى جهل .

وقال موسى بن عقبة : شهد رافع بن المعلى وأخوه هلال بن المعلى بدراً ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : قال ابن إسحاق وعروة — فى تسمية من شهد بدرا وقتل بها — : رافع بن المعلى بن لوذان من الأنصار ، من بنى حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج .

وقال ابن شهاب فى تسمية من شهد بدرا ، واستشهد بها من الأنصار ، من الأوس ، من بنى زريق : رافع بن المعلى .

قال أبو عمر : وقد زعم قوم أنه أبو سعيد بن المعلى الذى روى عن النبى ﷺ الحديث فى أم القرآن أنه لم ينزل فى التوراة ولا فى الإنجيل مثلها ، قال : ومن قال هذا فقد وهم ، وليس رافع هذا ذاك ، والله أعلم . وأبو سعيد بن المعلى ، روى عنه عبيد بن حنين ، وأين هذا من ذاك : واسم أبى سعيد بن المعلى : الحارث بن نفيع ، كذا قال خليفة ! انتهى كلام أبى عمر .

وأما ابن منده فلم يذكر هذا الذى قتل ببدر .

وأما قول ابن شهاب : استشهد ببدر من الأنصار لمن الأوس ثم من بنى زريق ، رافع بن المعلى ، فيه نظر ، فإن بنى زريق من الخزرج ، وليسوا من الأوس ، باتفاق منهم كلهم .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال فيه : قيل زرقى ، وقيل : من بنى

عبد حارثة[1] ، فمن يراه يظنه اختلافاً ، وليس كذلك ؛ فإن زريقا هو ابن عبد حارثة ، وإنما لو قال : من بني حبيب بن عبد حارثة لكان أحسن ، كما في النسب الأول ، والله أعلم .

١٦٠٢ — رافع بن المعلى أبو سعيد

(د ع) رَافِع بن المعَلَّى أبو سَعِيد الأنْصَارِيّ . وقيل : اسمه الحارث . وقد ذكرناه في الحاء . روى عنه ابنه سعيد وعُبَيد بن حُنَين

قال ابن منده: نزل فيه وفي أصحابه : (إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ [2]) الآية . روى بإسناده ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس، قال : نزلت في عثمان ، وأبي حذيفة بن عتبة ، ورافع بن المعلى الأنصاري ، وخارجة بن زيد ، الذين تولوا يوم التقى الجمعان .

وروى حفص بن عاصم ، عن أبي سعيد بن المعلى ، قال : مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا أصلي فدعاني ، فصليت ثم جئت، فقال : مامنعك أن تجيبني ؟ أما سمعت الله يقول : (اسْتَجِيبُوا للهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُم [3]) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . وأما أبو عمر فأخرجه في الكنى ، وفي الحارث[4]، وقال: إن أصح ما قيل في اسمه : الحارث ، والله أعلم .

١٦٠٣ — رافع بن مكيث

(ب د ع) رَافِعُ بن مَكِيث بن عَمرو بن جَرَاد بن يَرْبُوع بن طُحَيْل بن عَدِيّ بن الرَّبْعَة بن رَشْدَان بن قيس بن جُهَينة الجُهَنِي .

شهد الحديبية ، وهو اخو جندب بن مكيث . سكن الحجاز .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبدالله المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى ، أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن عثمان بن زفر ، عن بعض بني رافع ابن مكيث ، عن رافع بن مكيث ، وكان قد شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : إن حسن المَلَكَة نماء ، وسوء الخلق شؤم .

كذا رواه عبد الرزاق ، وابن المبارك ، وهشام بن يوسف ، وعبد المجيد بن أبي رَوَّاد ، عن معمر عن عثمان بن زفر ، هكذا .

ورواه بقية ، عن عثمان بن زفر الجهني ، قال : حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيث ، عن عمه الهلال بن رافع ، قال : كان رافع من جهينة ، شهد الحديبية ، مثله .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : عبد بن حارثة .

(٢) آل عمران : ١٥٥

(٣) الأنفال : ٢٤ .

(٤) ينظر الاستيعاب ٢٨١ ، ترجمة الحارث بن أوس بن المعلى .

١٦٠٤ — رافع بن النعمان

رَافِعُ بن النُّعْمَان بن زَيْد بن لَبِيد بن خِدَاش بن عامر بن غَنْم بن عدىّ بن النجار .
شهد أحداً ، ولا عقب له ؛ قاله الغسانى عن العدوى .

١٦٠٥ — رافع بن يزيد الثقفى

(ب د ع) رَافِعُ بن يَزِيد الثَّقَفِىّ ، عداده فى البصريين .

روى أبو بكر الهذلى ، عن الحسن بن أبى الحسن البصرى ، عن رافع أن النبى ﷺ قال : إنّ الشيطان يحب الحمرة ، فإياكم والحمرة ، وكل ثوب فيه شهرة .

ورواه قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن يزيد عن [1] رافع ، عن النبى ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

١٦٠٦ — رافع بن يزيد بن سكن

رَافِعُ بن يَزِيد بن سَكَن بن كُرْز بن زَعُورَاء بن عبدالأشهل، الأنْصَارىّ الأوسىّ ثم الأشهلى .
شهد بدراً ، قاله ابن الكلبى . وقد تقدم فى رافع بن زيد أتم من هذا [2] .

باب الراء والباء

١٦٠٧ — رباح الأسود

(ب د ع) رَبَاحٌ الأَسْوَدُ ، مولى رسول الله ﷺ ، كان أسود،وكان يأذن على [3] رسول الله ﷺ أحياناً ، وهو الذى استأذن لعُمَرَ بن الخطاب — رضى الله عنه — على النبى ﷺ ، لما اعتزل نساءه فى المَشْرَبة [4] ، قال بلال وسلمة بن الأكوع : كان للنبى غلام اسمه رباح .

أخرجه الثلاثة .

١٦٠٨ — رباح مولى بنى جحجبى

(ب ع س) رَبَاح ، مَوْلى بنى جَحْجَبَى ، شهد أحداً ، قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق : إنه قتل يوم اليمامة شهيداً .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى . وقال أبو عمر : أظنه مولى الحارث بن مالك ، الذى يأتى ذكره .

١٦٠٩ — رباح مولى الحارث

(ب) رَبَاح ، مَوْلى الحَارِث بن مَالك الأنْصارىّ . قتل يوم اليمامة شهيداً .
أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : بن ، وينظر الإصابة .

(٢) تقدم فى رافع بن زيد أنه ابن كرز بن سكن ، بتقديم كرز .

(٣) يقال : إئذن لى على الأمير ، أى خذ لى منه الإذن بالدخول .

(٤) المشربة : الغرفة .

١٦١٠ — رباح بن الربيع

(ب د ع) رَبَاحُ بن الرَّبيع، ويقال: ابن ربيعة. والربيع أكثر، ابن صيفي بن رباح بن الحارث بن مُخَاشِن بن معاوية بن شُرَيف بن جِروة بن أُسَيد بن عمرو بن تميم، أخو حنظلة بن الربيع الكاتب الأسيدي. وهو من أهل المدينة، نزل البصرة، روى عنه ابن ابنه المرقع بن صيفي بن رباح، وهو الذي قال للنبي ﷺ: يا رسول الله، لليهود والنصارى يوم، فلو كان لنا يوم: فنزلت سورة الجمعة:

أخبرنا أبو هاشم بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي بها، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة، أخبرنا أبو الفتح عبدالله بن إسمعيل بن أحمد بن أبي عيسى الجيلِّي الحلبي، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الفقيه، المعروف بابن الطيوري، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عبد الرحمن الصابوني بحلب، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه أبي الزناد، عن المرقع، عن جده رباح بن الربيع أخي حنظلة الكاتب: أنه خرج مع رسول الله ﷺ في غزوة غزاها، وكان على مقدمته خالد بن الوليد، قال: فمر رباح وأصحاب رسول الله ﷺ على امرأة مقتولة، مما أصاب المقدِّمة، فوقفوا ينظرون إليها ويتعجبون من خَلْقها، حتى جاء رسول الله ﷺ على ناقته فانفرجوا، فقال رسول الله ﷺ: ما كانت هذه تقاتل: ثم نظر في وجوه القوم فقال لرجل: أدْرِكْ خالد بن الوليد فقل له: لا يَقْتُلَنّ ذُرِّيّةً ولا عَسِيفاً(١).

أخرجه الثلاثة.

رباح: بالباء الموحدة، وقيل: بالياء تحتها نقطتان: والأول أكثر، وأسيد: بضم الهمزة، وتشديد الياء تحتها نقطتان، وشريف: بضم الشين المعجمة. وجروة: بالجيم.

والجلي: بكسر الجيم، واللام المشددة، وبعد اللام ياء.

١٦١١ — رباح مولى أم سلمة

(د ع) رَبَاحُ، مولى أم سَلَمة، روى كريب مولى ابن عباس، عن أم سلمة قالت: كان لنا غلام اسمه رباح، فنفخ وهو ساجد، فقال له النبي ﷺ: يا رباح، أما علمت أن من نفخ فقد تكلم؟.

رواه حماد بن سلمة، عن أبي حمزة، عن أبي صالح، عن أم سلمة: أن النبي ﷺ قال لمولى، لها يقال له رباح: «يا رباح، تَرِّبْ وَجْهَكَ» يعني في السجود.

ورواه أحمد بن أبي طَيْبَة، عن عنبسة بن الأزهر، عن سلمة بن الأكوع.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦١٢ — رباح أبو عبدة

(د ع) رَبَاح أبو عَبْدَة، روى عنه ابنه عبدة، غير منسوب، وهو من أهل الشام.

---

(١) الذرية: اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى، والمراد بها هنا النساء، والعسيف: الأجير والشيخ الفاني والعبد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ولم يخرج له شيئاً ، وقد رأيت فى بعض النسخ زيادة .

قال ابن منده : أخبرنا الحسن بن أبى الحسن العسكرى بمصر ، أخبرنا محمد بن إبراهيم الأنماطى ، أخبرنا إدريس بن يونس بن راشد ، عن عبد الكريم بن مالك الجزرى ، عن عبدة بن رباح ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : من احتجب عن الناس لم يحجب من النار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦١٣ – رباح بن قصير

(ب د ع) رَبَاح بن قَصِير اللَّخْمِي ،من بنى القشيب[1] . مصرى ، جد موسى بن عُلَىّ بن رباح .

أدرك النبى ﷺ ، وأسلم فى زمن أبى بكر ، حين قدم حاطب بن أبى بلتعة رسولا من أبى بكر إلى المقوقس ، نزل عليهم وهم بِبِيَرْكُوت : قرية من قرى مصر .

روى موسى بن على بن رباح ، عن أبيه ، عن جده أن النبى ﷺ قال له : ما وُلِد لك ؟ قال : يارسول الله ، وما عسى أن يكون ولد لى ، إما غلام وإما جارية . قال : فمن يشبه ؟ قال : إما أمه وإما أباه . فقال النبى ﷺ ، لا تقل كذلك ، إن النطفة إذا استقرت فى الرحم أحضرها الله كل نسب بينهما وبين آدم ، أما قرأت هذه الآية : ﴿ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴾[2]

وروى موسى ، عن أبيه ، عن جده أن النبى ﷺ قال : « ستُفْتَح مصر فانتجعوا خيرها[3] » .

أخرجه الثلاثة .

١٦١٤ – رباح بن المعترف

(ب د ع) رَبَاحُ بن المعْتَرِف . وقال الطبرى : هو رباح بن عمرو بن المعترف بن حجوان بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، القرشى الفهرى . وقيل : اسم المعترف وهيب .

لرباح صحبة . أسلم يوم الفتح ، وهو شريك عبد الرحمن بن عوف فى التجارة ، وهو والد عبدالله بن رباح الفقية المشهور . وكان يحسن غناء النَّصْب[4] وكان مع عبد الرحمن فى سفر فرفع صوته يغنى ، فقال عبد الرحمن : ما هذا ؟ فقال : ما به بأس نلهو ويقصر علينا السفر . فقال عبد الرحمن : إن كنتم فاعلين فعليكم بشعر ضرار بن الخطاب . فكان يغنيهم .

أخرجه الثلاثة

وضرار بن الخطاب رجل من بنى محارب بن فهر ،

---

(١) كذا فى المطبوعة ، وغير واضحة فى الأصل .

(٢) الانفطار : ١٨ .

(٣) أى اطلبوه .

(٤) النصب : ضرب من الغناء أرق من الحداء .

١٦١٥ – ربتس بن عامر

(ب) رَبْتَسُ بن عامِر بن حِصْن بن خَرَشَة بن حَيَّة بن عَمْرو بن مالك بن أمان بن عمرو بن ربيعة بن جَرْوَل بن ثُعَل بن عَمْرو بن الغوث بن طيء ، الطائى الثعلى .

وفد على النبي ﷺ . قال الطبرى : وممن وفد على النبي ﷺ من طيء : الربتس بن عامر بن حصن ابن خرشة ، وكتب له كتابا .

أخرجه أبو عمر .

ربتس : بفتح الراء وسكون الباء الموحدة ، وفتح التاء فوقها نقطتان ، وآخره سين مهملة .

١٦١٦ – ربعى بن خراش

(س) رِبْعِيّ بنْ خِرَاش . أخرجه أبو موسى مختصرا ، وقال : يقال أدرك الجاهلية ، يروى عن الصحابة .

١٦١٧ – ربعى بن رافع

(ب ع س) رِبْعِي بن رَافع بن زَيْد بن حَارِثة بن الجد بن العَجْلان بن حَارِثة بن ضُبَيْعَة ابن حَرَام بن جُعَل بن عمر بن جُشَم بن وَدْم بن ذُبْيان بن هُمَيم بن ذُهْل بن هَنِي بن بَلِي البلوى. حليف لبني عمرو بن عوف من الأنصار . شهد بدرا . ويقال : ربعى بن أبي رافع ، قاله أبو عمر وابن الكلبي .

وقال أبو نعيم ، وأبو موسى : ربعى بن رافع الأنصارى ، بدرى . وقالا : روى محمد بن عبيد الله بن أبي رافع فى تسمية من شهد مع على من أصحاب رسول الله ﷺ : ربعى بن رافع من بنى عمرو بن عوف ، بدرى ، يعنى أنه منهم بالحلف ، وإلا فهو بلوى .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

حرام : بفتح الحاء والراء ، وودم : بفتح الواو وبالدال المهملة .

١٦١٨ – ربعى بن أبي ربعى

(ع س) رِبْعِيّ بن أبي رِبْعِي . بدرى ، قال أبو نعيم : هو ابن رافع الأنصارى ، وروى بإسناده عن ابن شهاب فى تسمية من شهد بدرا من الأوس من بنى العجلان : ربعى بن رافع .

وروى يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا من الأوس ، ثم من بنى العجلان : ربعى بن رافع بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

قلت : قد أخرج أبو نعيم ، وتبعه أبو موسى ، هذه الترجمة والتي قبلها ، ولم ينسبا الأول بل قالا : ربعي بن رافع ، وذكرا عن عبيد الله بن أبي رافع أنه شهد مع علي ، وقالا : إنه بدري ، ولو نسبا ذلك لعلما أنهما واحد ، وأن أبا ربعي اسمه رافع ، وأنه المذكور في الترجمة الأولى . وذكرا في الأولى اسم أبيه وفي الثانية كنيته ، فلو ركبا منهما ترجمة واحدة لكانت الصواب ، ومن وقف على نسبه الذي أخرجناه في الأولى عن أبي عمر وابن الكلبي ، علم أنهما واحد ، وأنه بدري .

١٦١٩ — ربعي بن عمرو الأنصاري

(ع س) رِبْعِيّ بن عَمْرو الأَنْصَارِيّ ، شهدا بدراً ، وقال عبيد الله بن أبي رافع : شهد مع علي رضي الله عنه ربعي بن عمرو ، بدري . أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى مختصرا .

١٦٢٠ — ربيع الأنصاري الزرقي

(ب د ع) رَبِيعٌ الأَنْصَارِيّ الزُّرَقِيّ .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصبهاني إجازة ، بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ، قال : حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن عبد الملك بن عمير ، عن الربيع الأنصاري أن رسول الله ﷺ عاد ابن أخي جبر الأنصاري ، فجعل أهله يبكون عليه ، فقال ابن عمه : لا تُؤذِين رسول الله ببكائِكُنّ ، فقال رسول الله ﷺ . دعهن يبكين ما دام حيا ، فإذا وجب فليسكتن .

وروى موسى بن عبد الملك بن عمير ، عن أبيه ، وقال : رجل من بني زريق ، ولم يسمه . ورواه داود الطائي عن عبد الملك ، عن جبر بن عتيك ، مثله .

أخرجه الثلاثة .

١٦٢١ — ربيع الأنصاري

(د) رَبِيعٌ الأَنْصَارِيّ . روت عنه ابنته أم سعد أن رسول الله ﷺ قال : سوء الخلق شؤم ، وطاعة النساء ندامة ، وحسن الملكة[2] نماء .

أخرجه ابن منده .

١٦٢٢ — ربيع بن إياس

(ب ع س) رَبِيعُ بن إِيَاس بن عَمْرو بن غَنْم بن أمية بن لَوْذَان بن غَنْم[3] بن عوف بن الخزرج . شهد بدرا ، قاله موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) في النهاية بعده : قالوا : ما الوجوب ؟ قال : إذا مات ...

(٢) يقال : فلان حسن الملكة ، إذا كان حسن الصنيع إلى مماليكه ، وفي الحديث : لا يدخل الجنة سيء الملكة ، أي الذي يسيء صحبة المماليك .

(٣) كذا ، وفي سيرة ابن هشام ١ — ٦٩٤ : لوذان بن سالم ، ومثله في الطبقات : ١ — ٢ : ٩٨

١٦٢٣ – ربيع الجرمى

(ع س) رَبيعٌ الجَرْمى أبو سَوَادَة :

روى سلمة بن رجاء، عن سلم بن عبد الرحمن الجَرْمى ، عن سوادة بن الربيع ،قال : انطلقت أنا وأبى إلى النبى ﷺ فأمر لنا بذَوْد ، وقال : مر بنيك فليقلموا أظفارهم ، لا يعقروا[١] بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا :

رواه غير واحد ، عن سلم بن عبد الرحمن : ولم يقل أحد منهم : أنا وأبى ، إلا سلمة بن رجاء .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

ومنهم من يترجم : الربيع أبو سوادة ، وهو هذا .

١٦٢٤ – ربيع بن ربيعة

رَبيعُ بن رَبيعَة بن عَوْفُ بن قنان بن أنْفِ النَّاقة ، واسمه جعفر بن قُرَيع بن عوف بن كعب ابن سَعْد بن زيد مناة بن تميم : شاعر من فحول الشعراء ، يكنى أبا يزيد ، وهو الذى يقال له : المُخَبَّل السَّعْدِىّ .

ذكر أبو على زكريا بن هارون بن زكريا الهجرى فى نوادره أن له صحبة وهِجْرَة ، ووصل نَسَبَه غيرُه، وسماه هو والهجرى ، واتفقا على أنه من بنى أنف الناقة، إلا أن الهجرى زعم أنه من بنى شماس بن لأى بن أنف الناقة .

وقال ابن دريد : اسم المخبل ربيعة : والله أعلم .

لم يخرجه واحد منهم :

١٦٢٥ – ربيع بن زياد

(ب) رَبيع بن زياد بن الرَّبيع الحارثى ، من بنى الحارث بن كعب ، كذا نسبه أبو عمر :

وقال غيره : الربيع بن زياد بن أنس بن الديان ، واسمه يزيد ، بن قَطَن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحارثى . نسبه أبو فراس، فعلى هذا النسب يكون ابن عم عبد الحجر بن عبد المدان ، واسمه عمرو بن الديان ، واسمه يزيد .

والحارثُ بن كَعْبٍ من[٢] مَذْحِج .

وللربيع صحبة ، وهو الذى قال فيه عمر : دلونى على رجل إذا كان فى القوم أميرا فكأنه ليس بأمير ، وإذا كان فى القوم وليس بأمير فكأنه أمير بعينه . فقالوا : ما نعرف إلا الربيع بن زياد الحارثى . قال: صدقتم : وكان خيرا متواضعا .

---

(١) أى : يدموها .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : بن . وكعب هو ابن عمرو بن علة بن جلد بن مالك ، وهو مذحج .

استخلفه أبو موسى على قتال مَنَاذِر[1] سنة سبع عشرة ، فافتتحها عنوة، وقتل وسبى ، وقتل بها أخوه المهاجر بن زياد .

واستعمله معاوية على سِجِستان ، فأظهره الله على الترك وبقى أميرا عليها إلى أن مات المغيرة بن شعبة، فولّى معاوية زياد بن أبيه الكوفة مع البصرة ،فعزل زيادٌ الربيعَ [بن زياد][2] الحارثى عنها ، واستعمله على خراسان فغزا بلخ .

وكان لا يكتب قط إلى زياد إلا فى اختيار منفعة أو دفع مَضَرّة ، ولا كان فى موكب قط فتقدمت دابته على دابة من إلى جانبه ، ولا مس ركبته ركبته[3] .

روى مُطَرِّف بن الشِّخِّير ، وحفصة بنت سيرين عنه ، عن أبى بن كعب ، وعن كعب الأحبار ولا يعرف له حديث مسند ، وكان الحسن البصرى كاتبه .

قال ابن حبيب : كتب زياد بن أبيه إلى الربيع بن زياد هذا : إن أمير المؤمنين معاوية كتب يأمرك أن تحرز الصفراء والبيضاء[4] وتقسم ماسوى ذلك . فكتب إليه : إنى وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين . ونادى فى الناس : أن اغدوا على غنائمكم ، فأخذ الخمس ، وقسم الباقى على المسلمين ، ودعا الله تعالى أن يميته ، فما جمع حتى مات .

وقد تقدم أن هذا القول قاله الحكم بن عمرو الغفارى،وأما الربيع بن زياد فإنه لما أتاه مقتل حجر بن عدى قال : اللهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه . فلم يبرح من مجلسه حتى مات .

أخرجه أبو عمر .

١٦٢٦ — ربيع بن زياد

(ع س) رَبيع بن زِيَاد . وقيل : ربيعة بن زيد . وقيل : ابن يزيد السلمى : روى عنه أبو كرز وبرة أنه قال : بينما رسول الله ﷺ يسير إذ أبصر شابا من قريش معتزلا . فقال النبى : أليس ذاك فلانا ؟ قالوا : نعم . قال : فادعوه . فقال له النبى ﷺ : مالك اعتزلت عن الطريق ؟ قال : كرهت الغبار . قال : فلا تعتزله ، فو الذى نفسى بيده إنه لذَرِيرَة الجنة[5] » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى . وقال أبو موسى : أخرجه ابن منده : فى ربيعة .

١٦٢٧ — الربيع بن سهل

(ب) الرُّبَيِّع بن سَهْل بن الحارث بن عُرْوَة بن عبد رزاح بن ظفر ،الأنصارىّ الأوسى ثم الظفرى . شهد أحدا .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) مناذر : بلدتان بنواحى خوزستان ، صغرى وكبرى .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : فعزل زياد بن الربيع الحارثى . وما أثبته عن الاستيعاب : ٤٨٨ .

(٣) نص الاستيعاب عن زياد : ولا كان فى موكب قط ، فتقدم عنان دابته عنان دابتى ، ولا مست ركبته ركبتى .

(٤) يعنى الذهب والفضة .

(٥) فى ترجمة ربيعة بن زياد : الغبار فى سبيل الله ذريرة الجنة . والذريرة : نوع من الطيب .

١٦٢٨ – الربيع بن قارب العبسي

الرَّبِيعُ بن قَارِب العَبْسى : روى عبيد الله بن القاسم بن حاتم بن عقبة بن عبد الرحمن بن مالك بن عنبسة بن عبد الله بن الربيع بن قارب ، قال : « حدثني أبي ، عن أبيه ، عن أبي جده ، أن أباه ربيعا وفد على النبي ﷺ ، فسماه النبي عبد الرحمن وكساه بردا ، وحمله على ناقة ».

أخرجه أبو على الغساني .

١٦٢٩ – الربيع بن كعب الأنصاري

(د) الرَّبِيعُ بن كَعْب الأنْصَارِيّ : وهو وَهْم : أخرجه ابن منده مختصراً .

١٦٣٠ – الربيع بن النعمان

الرَّبِيعُ بن النُّعْمان بن يِسَاف : أخو الحارث بن النعمان بن يساف الأنصاري ، شهد أحداً .

أخرجه الأشيري مستدركا على أبي عمر .

١٦٣١ – ربيعة الأجذم

(س) رَبِيعة ، بزيادة هاء ، هو رَبِيعةُ الأجْذَم[١] الثَّقَفي : ذكر أبو معشر ، عن يزيد بن رومان ، ومحمد بن كعب القرظي والمقبري ، عن أبي هريرة وأسانيد أخر ، فيما ذكروا من الوفود ، قالوا : وكان في وفد ثقيف رجل من بني مالك بن الحارث يقال له : ربيعة الأجذم[١] : وكان مجذوما ، فكانوا يبايعون النبي ﷺ ويمسحون على يديه : فلما بلغ ربيعة ليبايعه قال له : قد بايعتك ، فرجع . وبنو مالك يقولون : لم يكن بربيعة جذام ، ولكن جذمت أصابعه في الجاهلية .

أخرجه أبو موسى .

١٦٣٢ – ربيعة بن أكثم

(ب د ع) رَبِيعَةُ بن أكْثَم بن سَخْبَرَة بن عَمْرو بن بُكَير بن عامر بن غَنْم بن دودان بن أسد بن خُزَيْمة الأسدي ، حليف بني أمية : نسبه هكذا أبو نعيم : ونسبه مثله أبو عمر ، إلا أنه قال : عمرو بن لغيز[٢] بن عامر . هكذا رأيته في عدة نسخ أصول صحاح ، يكنى أبا يزيد ، وكان قصيرا دحداحاً[٣] .

شهد بدرا ، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة ، وهو ابن ثلاثين سنة ، وشهد أحداً ، والخندق ، والحديبية ، وقتل بخيبر ، قتله الحارث اليهودي بالنَّطَاة ، وهو أحد حصون خيبر .

قال ابن إسحاق : شهد بدرا من بني أسد بن خزيمة اثنا عشر رجلا .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن المعمر ، أخبرنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا محمد بن محمد أبو طالب ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ، حدثنا أبو يحيى الزعفراني جعفر بن محمد بن الحسن

---

(١) في الأصل والمطبوعة : الأخرم ، وما أثبتناه من الإصابة .

(٢) كذا ، وفي المطبوعة : لغير ، بالراء .

(٣) الدحداح : القصير السمين .

الرازي ، أخبرنا عمر بن علي بن أبي بكر ، أخبرنا علي بن ربيعة القرشي ، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد ابن المسيب ، عن ربيعة بن أكثم ،قال: كان رسول الله ﷺ يستاك عرضا ، ويشرب مصا ، ويقول : هو أهنأ وأمرأ .

قال أبو عمر : لا يوثق بهذا القول ؛ فإن من دون سعيد بن المسيب لا يوثق بهم لضعفهم ، ولم يره سعيد ولا أدرك زمانه ؛ لأن سعيدا ولد في زمن عمر ، وذلك قتل في حياة النبي .

أخرجه الثلاثة .

١٦٣٣ – ربيعة بن أمية بن خلف

(د ع) رَبِيعَةُ بن أُمَيَّةَ بن خَلَف الجُمَحِيّ .

روى حديثه يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق . أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه عباد، قال: « كان ربيعة ابن أمية بن خَلَف الجمحي هو الذي يَصْرُخ يوم عرفة ، تحت لَبَّة[1] ناقة رسول الله ﷺ . قال له رسول الله : اصرخ : أيها الناس ، وكان صَيِّتا[2] ، هل تدرون أيّ شهر هذا ؟ فصرخ ، فقالوا : نعم ، الشهر الحرام . فقال : فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة شهركم هذا » . وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٦٣٤ – ربيعة بن الحارث أبو أروى

(ب س) رَبِيعَةُ بنُ الحارث ، أبو أرْوَى الدَّوْسِي . ويقال : عبيد بن الحارث ، ذكره الطبراني في هذا الباب ، وذكره ابن منده في باب آخر .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا عمر لم ينسبه إلا أنه قال : ربيعة الدوسي ، مشهور بكنيته ، من كبار الصحابة . روى عنه أبو واقد الليثي ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن . ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى .

١٦٣٥ – ربيعة بن الحارث

(ب د ع س) رَبِيعةُ بن الحَارِث بن عبد المطّلب بن هَاشِم بن عبد مناف القرشي الهاشمي . يكنى : أبا أروى . وهو ابن عم رسول الله ﷺ ، وأمه عزة[3] بنت قيس بن طريف من ولد الحارث بن فهر ، وهو أخو أبي سفيان بن الحارث ، وكان أسن من عمه العباس بن عبد المطلب بسنين[4] .

---

(١) اللبة : المنحر .

(٢) الصيت : العالي الصوت .

(٣) كذا وفي كتاب نسب قريش : عدية ، وفي الاستيعاب في ترجمة أخيه أبي سفيان : غزية .

(٤) في الاستيعاب ٤٩٠ : بسنتين .

وهو الذى قال فيه رسول الله يوم فتح مكة : ألا كل دم ومأثرة كانت فى الجاهلية فهو تحت قدمى ، وإن أول دم أضعه دم[1] ربيعة بن الحارث ، وذلك أنه قتل لربيعة فى الجاهلية ابن اسمه آدم ، قاله الزبير ، وقيل : تمام . فأبطل رسول الله الطلب به فى الإسلام ، ولم يجعل لربيعة فى ذلك تبعة ، وقيل : اسم ابن ربيعة المقتول : إياس . ومن قال إنه آدم فقد أخطأ ، لأنه رأى دم ابن ربيعة فظنه آدم بن ربيعة ، يقال : إن حماد بن سلمة هو الذى غلط فيه .

وهو الذى قال عنه النبى : نعم الرجل ربيعة لو قصر شعره ، وشمر ثوبه . وهذا الحديث يرويه سهل ابن الحنظلية فى خريم بن فاتك الأسدى .

وكان ربيعة شريك عثمان بن عفان رضى الله عنهما فى التجارة ، وأعطاه رسول الله ﷺ من خيبر مائة وسق .

روى عن النبى ﷺ أحاديث منها : إنما الصدقة أوساخ الناس . روى عنه ابنه عبد المطلب .

وتوفى ربيعة سنة ثلاث وعشرين بالمدينة ، فى خلافة عمر بن الخطاب .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده بتمامه ، فأى فائدة فى استدراكه عليه !

١٦٣٦ — ربيعة بن حبيش

(س) رَبِيعةُ بن حُبَيْش ، من أَحْمَس ، وهو رسول جرير إلى النبى ﷺ بهدم ذى الخَلَصة ، ذكره ابن شاهين . وقد اختلف فى اسم رسول جرير ، فقيل : حصين بن ربيعة الطائى . وقيل : ارطاة وقيل : أبو أرطاة .

أخرجه أبو موسى .

١٦٣٧ — ربيعة بن أبى حرشة

(ب) رَبِيعةُ بن أبى حَرَشة بن عَمْرو بن رَبِيعة بن الحارث بن حبيب بن جَذِيمة بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤى ، القرشى العامرى .

أسلم يوم الفتح ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

أخرجه أبو عمر .

١٦٣٨ — ربيعة بن خويلد

(س) رَبِيعَةُ بن خُوَيْلِد بن سَلَمة بن هِلاَل بن عائذ بن كلب بن عَمْرو بن لُؤَىّ بن رُهْم ابن معاوية ابن أسلم بن أحْمَس بن الغوث بن أنمار . كان شريفاً ، ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى كتاب نسب قريش ٨٨ : دم ابن ربيعة .

١٦٣٩ — ربيعة بن رفيع

(ب) رَبِيعَةُ بن رُفَيْع بن أهْبَان بن ثَعْلَبَة بن ضُبَيْعة بن ربيعة بن يَرْبُوع بن سِمَاك[1] بن عوف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سليم السُّلَمى . كان يقال له : ابن الدُّغُنَّة . وهى أمه ، فغلبت عليه ، ويقال : اسمها لدغة :

شهد حنيناً ، ثم قدم على رسول الله ﷺ فى بنى تميم ، قاله أبو عمر ، وهو قاتل دريد بن الصِّمَّة ؛

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق، قال : « فلما انهزم المشركون — يعنى يوم حنين — أدرك ربيعة بن رفيع بن أهبان السلمى دريد بن الصمة ، فأخذ بخطام جمله وهو يظنه امرأة ، وذلك انه كان فى شِجَار[2] ، فأناخ به ، فإذا هو شيخ كبير لا يعرفه الغلام ، فقال له دريد : ماذا تريد ؟ قال : أقتلك . قال : ومن أنت ؟ قال : أنا ربيعة بن رفيع السلمى . ثم ضربه بسيفه فلم يُغْنِ شيئاً ، فقال : بئس ما سَلَّحَتْكَ أمك ! خذ سيفى هذا مؤخر من الشِّجار ثم اضرب به وارفع عن العظام واخفض عن الدماغ ، فانى كذلك كنت أقتل الرجال ، وإذا أتيت أمك فأخبرها أنك قتلت دريد بن الصمة ، فرُبَّ يوم والله قد منعت فيه نساءك ، فقتله ، فزعمت بنو سليم أن ربيعة قال : لما ضربته ووقع تكشف فإذا عِجَانه[3] وبطون فخذيه أبيض كالقِرْطاس[4] ، من ركوب الخيل أعراء[5] ، فلما رجع ربيعة إلى أمه أخبرها بقتله إياه ، فقالت : لقد أعتق أمهات لك ثلاثاً » .

أخرجه أبو عمر ولم يخرجه أبو موسى ، لعله ظنه ربيعة بن رفيع العنبرى الذى أخرجه ابن منده ، أو أنه لم يقف عليه ، وانتهى أبو عمر فى نسبه إلى ثعلبة ، وباقى النسب عن ابن الكلبى وابن حبيب ، إلا أنهما قالا : ربيع بن ربيعة بن رفيع بن أهبان هو الذى قتل دريد بن الصمة :

وقد وهم أبو عمر بقوله : إنه قدم على رسول الله ﷺ فى وفد بنى تميم ، ظنهما واحداً ، وهما اثنان ، أحدهما السلمى قاتل دريد بن الصمة ، والآخر العنبرى الذى قدم على رسول الله ﷺ مع بنى تميم ، وقال أبو عمر فى أمه : الدُّغُنَّة ، وغيره يقول : لدغة[6] ، وهكذا قال ابن هشام أيضاً ، والله أعلم .

١٦٤٠ — ربيعة بن رفيع العنبرى

(ع د س) رَبِيعةُ بن رُفَيع العَنْبرى . له ذكر فى حديث عائشة أنها قالت لرسول الله ﷺ : إن علىَّ رقبة من ولد إسماعيل . قال : هذا سبى بنى العنبر يقدم الآن نعطيك إنساناً فتعتقينه . فلما قدم سبيهم على رسول الله ﷺ فيهم ربيعة بن رفيع ، وسمرة بن عمرو ....

---

(١) فى المطبوعة : سماك ، ينظر المشتبه : ٣٦٨ .

(٢) هو مركب مكشوف دون الهودج ، ويقال له : مشجر ايضا .

(٣) العجان : ما بين القبل والدبر .

(٤) القرطاس : نوع من برود مصر ، والصحيفة التى يكتب فيها .

(٥) أعراء : جمع عرى بضم فسكون ، وهو الفرس لاسرج له .

(٦) الذى فى السيرة ١ — ٤٥٣ : لذعة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . واستدركه أبو موسى على ابن منده،وقال : ربيعة بن رفيع ، له ذكر في حديث الأعور بن بشامة .[فلو لم يقل له ذكر في حديث الأعور بن بشامة]لكان يظن أنه أراد السلمي ؛ فإن ابن منده لم يخرجه ولا أبو نعيم ، وإنما أخرجا هذا العنبري ، فترك ما كان ينبغي أن يستدركه ، واستدرك ما كان الأولى تركه ، ولم ينسب هذا أحد منهم ليقع الفرق بينه وبين السلمي ، ونحن نذكر نسبه وهو : رَبِيعَةَ بن رفيع بن سلمة بن محلم بن صلاة بن عُبْدَة بن عدى بن جندب بن العنبر ، ذكره ابن حبيب وابن الكلبي ، وقالا : كان ربيعة أحد المنادين من وراء الحجرات . وجعلا رقيعاً بالقاف ، وقالا : إليه ينسب الرقيعي ، الماء الذي بطريق مكة إلى البصرة . والله أعلم .

عُبْدَة : بضم العين ، وتسكين الباء الموحدة .

١٦٤١ – ربيعة بن رواء العنسي

(ع س) رَبِيعةُ بن رواء العَنْسِيّ . روى عبد العزيز بن أبي بكر بن محمد،عن أبيه أن ربيعة بن رواء العنسي قدم على النبي ﷺ فوجده يتعشى ، فدعاه إلى العشاء ، فأكل ، فقال له النبي ﷺ [قل](١) : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله . فقالها ، فقال : راغبا أم راهباً ؟ قال ربيعة : أما الرغبة فو الله ما هي في يدك ، وأما الرهبة فو الله إننا ببلاد ما تبلغنا جيوشك ، ولكني خوفت فخفت ، وقيل لي : آمن فآمنت . فقال النبي ﷺ : رُبَّ خطيب من عنس . فأقام يختلف إلى النبي ﷺ فودعه ، فقال له النبي ﷺ : إن أحسستَ حِسًّا فَوَائِلْ(٢) إلى أهل قرية . فخرج فأحس حساً فواءل إلى أهل قرية ، فمات بها .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٦٤٢ – ربيعة بن روح العنسي

(ب) رَبِيعةُ بن رَوْح العَنْسي . مدني . روى عنه محمد بن عَمْرو بن حزم . هكذا أخرجه أبو عمر ، ويغلب على ظني أنه غير الذي قبله لأنه قد روى عنه محمد ، وهو مدني ، والأول عاد إلى بلاده من اليمن في حياة النبي ﷺ فمات في طريقه ، والله أعلم .

١٦٤٣ – ربيعة بن زياد

(ب د ع) رَبِيعَةُ بن زِيَاد . وقيل : ابن أبي يزيد السلمي . ويقال : ربيع . روى : الغبار في سبيل الله ذَرِيرة الجنة . في إسناده مقال .

أخرجه ابن منده وأبو عمر وأبو نعيم .

١٦٤٤ – ربيعة بن سعد الأسلمي

رَبِيعَةُ بن سَعْد الأَسْلَمِي ، أبو فراس ، قاله البخاري ، وقال : أراه له صحبة . حجازى .

---

(١) عن الإصابة .

(٢) أي : فالجأ .

١٦٤٥ — ربيعة بن السكن

(د ع) رَبِيعَةُ بن السَّكَن أبو رُوَيْحَة الفَزَعِي : يعد في أهل فلسطين ، روى عنه ابنه عبد الجبار أنه قال : قدمت على النبي ﷺ ، فعقد لي راية بيضاء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦٤٦ — ربيعة بن شرحبيل

(د ع) رَبِيعَةُ بن شُرَحْبِيل بن حَسَنَةَ : رأى النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر ، روى عنه ابنه جعفر ، قال ابن منده : قاله لي أبو سعيد بن يونس .

وقال أبو نعيم لما أخرجه : ذكره الحيل(١) عن أبي سعيد بن يونس : رأى النبي ﷺ ، روى عنه ابنه جعفر : فأعاد كلام ابن منده من غير زيادة ولا نقص ولا تخطئة ، وكثيراً ما يفعل هذا معه، فلا أدري لأي معنى ! هل كان لا يثق إلى نقله أم لغير ذلك ؟ فإن الرجل ثقة حافظ ، وقد ذكره أبو نعيم في غير موضع من كتبه بالثقة والحفظ .

وقيل : إن ربيعة اختط بمصر ، وكان والياً لعمرو بن العاص على المكيين .

١٦٤٧ — ربيعة بن عامر

(ب د ع) رَبِيعَة بن عَامِر بن بِجَاد : يعد في أهل فلسطين قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : ربيعة بن عامر بن الهادي الأزدي ، ويقال : الأسْدي : يعني بسكون السين ، وقيل : إنه ديلي ، من رهط ربيعة بن عباد .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي ، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن حسان من أهل بيت المقدس، وكان شيخاً كبيراً حسن الفهم ، عن ربيعة بن عامر، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ألظوا بياذا الجلال والإكرام .

بجاد : بالباء الموحدة والجيم ، قاله محمد بن نقطة .

ألظوا بالظاء المعجمة : أي الزموه واثبتوا عليه، وأكثروا من قوله ، يقال : ألظ بالشيء يُلِظُّ إلظاظاً ، إذا لزمه .

١٦٤٨ — ربيعة بن عباد

(ب د ع) رَبِيعَةُ بن عِبَاد : وقيل : عُبَاد ، وقيل : عبَّاد ، بالتشديد : والكسر أكثر ، وهو الأول ، وهو من بني الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، مدني، روى عنه ابن المنكدر، وأبو الزناد ، وزيد بن أسلم .

---

(١) في المطبوعة : الحبل .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، حدثني عبد العزيز ، يعني ابن محمد بن أبي عبيد ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن خالد القارظي ، عن ربيعة بن عباد الديلي، قال : رأيت أبا لهب بعكاظ وهو يتبع رسول الله ﷺ ، وهو يقول : يا أيها الناس، إن هذا قد غوى ، فلا يُغْوِيَنَّكم عن آلهة آبائكم . ورسول الله ﷺ يفرّ منه، وهو على أثره ، ونحن نتبعه ونحن غلمان ، كأني أنظر إليه أحول ذو غديرتين أبيض الناس وأجملهم ، قلت : من هذا ؟ قالوا : محمد بن عبد الله : قلت : من هذا الذي يرميه؟ قالوا : عمه أبو لهب .

وعُمِّر ربيعة عمراً طويلا .

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده وأبانعيم قالا : في عباد ثلاثة أقوال: وقاله أبو عمر : بالكسر والتخفيف، والفتح والتشديد . وأما ابن ماكولا فلم يذكر إلا الكسر حَسْبُ ، وقال : توفي بالمدينة أيام الوليد بن عبد الملك .

١٦٤٩ — ربيعة بن عبد الله بن نوفل

رَبِيعَة بن عَبْد الله بن نَوْفَل بن أسْعدَ بن نَاشِب بن سُبَد بن رِزَام بن مازن بن ثعلبة بن سعد ابن ذُبيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان الغطفاني الذبياني .

وهو الذي أدخل خالد بن الوليد أرض غطفان في قتال الردة ، في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، قاله ابن الكلبي .

١٦٥٠ — ربيعة بن عبد الله بن الهدير

(ب س) رَبِيعَةُ بن عبد الله بن الهُدَيْر بن عبد العُزّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد ابن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي ، القرشي التيمي : قالوا : ولد في حياة رسول الله ﷺ .

روى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، وهو معدود في كبار التابعين .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٦٥١ — ربيعة بن عثمان

(ع ب د) رَبِيعَةُ بن عُثْمان بن رَبِيعَة التَّيْمِي .

يعد في الكوفيين ، روى حديثه عثمان بن حكيم عن ربيعة بن عثمان، قال : صلى بنا رسول الله ﷺ في مسجد الخَيْف من منى ، فحمد الله وأثنى عليه ، وقال: نَضَّر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها ، فبلَّغها من لم يسمعها .

أخرجه الثلاثة .

١٦٥٢ — ربيعة بن عمرو الثقفي

(د ع) رَبِيعَة بن عَمْرو بن عُمَير بن عَوْف بن عُقْدة بن غِيرَة بن عوف بن ثَقِيف الثَّقَفي ، وهو عم المختار بن أبي عبيد بن مسعود .

نزل فيه وفي حبيب ومسعود وعبد ياليل : (وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءوسُ أَمْوَالِكُمْ)

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦٥٣ — ربيعة بن عمرو الجهني

وَرَبِيعَة بن عَمْرو بن يَسَار بن عَوْف بن جَرَاد بن يَرْبوع بن طُحَيْل بن عَدِىّ بن الرَّبْعَة ابن رَشْدَان الجهنى . حليف بنى النجار .

ذكره الغسانى عن ابن الكلبي هكذا . والذى أعرفه عن ابن الكلبي : وديعة . وربما يكون هذا اخاه ، والله أعلم .

١٦٥٤ — ربيعة بن عيدان

(د ع) رَبِيعَةُ بن عَيْدان الكِنْدِىّ . ويقال : الحضرمى . خاصم امرأ القيس فى أرضه ، روى علقمة بن وائل ، عن أبيه ، قال : تخاصم امرؤ القيس وربيعة بن عيدان فى أرض إلى النبى ﷺ .. وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عيدان : بفتح العين ، وتسكين الياء تحتها نقطتان ، وآخره نون . قال عبد الغنى . وقيل : عبدان بكسر العين وبالباء الموحدة ، ولم ينسبوه ، وهو : ربيعة بن عبدان بن ذى العرف بن وائل بن ذى طواف الحضرمى ، شهد فتح مصر ، وله صحبة ، قاله ابن يونس .

١٦٥٥ — ربيعة بن الغاز

(ب د ع) رَبِيعَة بن الغاز[1] وقيل : ربيعة بن عمرو ، والأول أكثر ، وهو جُرَشى .

يعد فى أهل الشام ، مختلف فى صحبته ، وهو جد هشام بن الغاز بن ربيعة ، كان يفتى الناس أيام معاوية وكان فقيها . روى عنه عطية بن قيس ، والحارث بن يزيد ، وعُلَىّ بن رَبَاح ، وبُشَير بن كعب ، وابنه الغاز بن ربيعة .

روى ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن ربيعة الجرشي ، قال : قال رسول الله ﷺ : استقيموا ونعما ان استقمتم ، وحافظوا على الوضوء ، وخير عملكم الصلاة .

قتل يوم مَرْج رَاهِط ، وكان سَنَةَ أربع وستين ، بين مَرْوَان بن الحكم والضحَّاك بن قيس الفِهْرى

قال ابن أبى حاتم : ربيعة بن عمرو الجرشي ؛ قال بعض الناس : له صحبة وليست له صحبة .

أخرجه الثلاثة .

على بن رباح : بضم العين ، وقيل : بفتحها . وبشير : بضم الباء الموحدة ، وفتح الشين المعجمة .

١٦٥٦ — ربيعة بن الفراس

(د ع) رَبِيعَةُ بن الفِرَاس . روى عنه زياد بن نعيم ، يعد فى المصريين .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين — يعنى ابن منده — وزعم أنه من الصحابة ، حديثه عن ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد بن نعيم ، عن ربيعة بن الفراس ، قال : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول :

---

(١) ينظر العبر للذهبى : ١ — ٧١ .

بسير حَتَّى حتى يأتوا بيتاً تعظمه العَجَم مستتراً، فيأخذون من ماله ، ثم يغيرون عليكم أهلُ إفريقية حتى ترد سيوفهم ، يعنى النبل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٦٥٧ – ربيعة بن الفضل الأنصارى

(ع س) رَبِيعَةُ بن الفَضْل بن حَبِيب بن زَيْد بن تَمِيم الأنْصَارِي . استشهد يوم أحد : قاله عروة وقال : هو من بنى معاوية بن عوف .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٦٥٨ – ربيعة القرشى

(ب د ع) رَبِيعَةُ القُرَشِيّ ، غير منسوب ، روى حديثه عطاء بن السائب ، عن ابن ربيعة عن أبيه ، رجل من قريش ، قال : رأيت رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات مع المشركين ، ثم رأيته فى الإسلام واقفاً موقفه ذلك [فعرفت](1) أن الله تعالى وفقه لذلك .

أخرجه الثلاثة .

١٦٥٩ – ربيعة بن قيس العدوانى

(س ع) رَبِيعَةُ بن قَيْس العَدْوانى : ذكره محمد بن عبيد الله بن أبى رافع فيمن شهد مع على من الصحابة ، وهو من عدوان بن عمرو بن قيس عيلان .

أخرجه أبو موسى .

١٦٦٠ – ربيعة بن كعب

(ب د ع) رَبِيعَةُ بن كَعْب بن مَالك بن يَعْمُر ، أبو فِرَاس الأسلمى .

يعد فى أهل الحجاز : روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وحنظلة بن عمرو(2) الأسلمى ، وأبو عمران الجونى .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ، وإسماعيل بن عبيد الله ، وعبيد الله بن على بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى : أخبرنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا النضر بن شميل ، ووهب بن جرير ، وأبو عامر العقدى ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، قالوا : حدثنا هشام الدَّسْتَوَائى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن ربيعة بن كعب الأسلمى ، قال : كنت أبيت على باب النبى ﷺ وأعطيه الوضوء فأسمعه الهَوِيَّ من الليل يقول : سمع الله لمن حمده . وأسمعه الهَوِيَّ من الليل يقول : الحمد لله رب العالمين .

---

(1) فى الأصل : بعرفة ، والمثبت من الإصابة .

(2) كذا فى الأصل ، وفى الإصابة حنظلة بن على ، ينظر خلاصة التذهيب : ٨٣ .

وهو الذى سأل النبى ﷺ أن يرافقه فى الجنة ، فقال : أعِنِّى على نفسك بكثرة السجود .

وكان من أهل الصُّفَّة ، يلزم النبى ﷺ فى السفر والحضر ، وصحبه قديماً ، وعُمِّر بعده حتى توفى بعد الحَرَّة ، وكانت وفاته سنة ثلاث وستين .

أخرجه الثلاثة .

الهَوِى بفتح الهاء وكسر الواو : وهو الحين الطويل من الزمان ، وقيل : هو مختص بالليل .

١٦٦١ — ربيعة الكلابى

(س) رَبِيعَةُ الكِلابىّ ، روى حديثه أبو مسلم الكَنَجِّى[1] عن سليمان بن داود ، عن سعيد بن خُثَيم[2] الهلالى ، عن ربعية بنت عياض الكلابية قالت : حدثنى ربيعة الكلابى[3] قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ فأسبغ الوضوء .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا وقع فى سنن الكَشِّى[1] . وقد رواه يحيى الحمانى ، عن سعيد ، عن ربعية بنت عياض قالت : حدثنى جدى عبيدة بن عمرو الكلابى ، قال : رأيت النبى ﷺ توضأ فأسبغ الوضوء . ورواه غير واحد ، عن سعيد هكذا ، وهو الصواب .

١٦٦٢ — ربيعة بن لقيط

(س) رَبِيعَةُ بن لَقِيط ، ذكره أبو الحسن العسكرى فى الأفراد .

روى الليث بن سعيد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، قال : لما دخل صاحب الروم على رسول الله ﷺ سأله فرساً ، فأعطاه إياه ، فقال أناس : أتعطيها عدو الله وعدوك ؟ فقال : إنه سيسلبها رجل من المسلمين . فأخذت منه يوم داثن[4] .

أخرجه أبو موسى وقال : ربيعة هذا يروى عن ابن حوالة وغيره ، ولا يعلم له صحبة .

١٦٦٣ — ربيعة بن طيعة

(ب د ع) رَبِيعَةُ بن لَهِيعة الحَضْرَمِىّ ، وفد على النبى ﷺ فى وفد حضرموت فأسلموا .

روى عنه ابنه فهد أنه قال : وفدت على النبى ﷺ ، وأديت إليه زكاة مالى ، وكتب لى : بسم الله الرحمن الرحيم ، لربيعة بن طيعة ...

أخرجه الثلاثة .

---

(١) يقال : الكجى والكشى ، ينظر المشتبه : ٥٥٣ .

(٢) فى المطبوعة : جشم ، ينظر ميزان الاعتدال : ٢- ١٣٣ .

(٣) سيأتى فى ترجمة عبيدة بن عمرو وقول ابن الأثير : وقال أبو نعيم : رواه بعض المتأخرين فقال : عن ربيعة . ووهم ، إنما هى ربعية .

(٤) داثن : ناحية قريبة من غزة ، أوقع فيها المسلمون بالروم ، وهى أول حرب جرت بينهم .

١٦٦٤ — ربيعة بن مالك الأنصارى

(س) رَبِيعَةُ بن مَالِك ، أبو أسيد الأنْصَارىّ السَّاعِدِىّ . روى ابن إسحاق،عن محمد بن خالد الأنصارى ، عن أبى أسيد، واسمه ربيعة بن مالك قال : خرج رسول الله ﷺ ذات يوم إلى بقيع الغَرْقد[1] ، فإذا الذئب مفترش ذراعيه ، فقال رسول الله ﷺ : هذا أويس[2] يستطعم . قالوا : رَأْيَك يا رسول الله ؟ قال : من كل سائمة عشرة . قالوا : كثير يا رسول الله . فقال له رسول الله ﷺ وأشار بيده : أن خالسهم .

أخرجه أبو موسى . وقال : كذا سماه فى هذا الحديث ، والمشهور فى اسمه مالك بن ربيعة . وقد أوردوه فى الميم .

١٦٦٥ — ربيعة بن مالك

(س) رَبِيعَةُ بن ملّة[3] ، أخو حبيب ، ذكر فى ترجمة أسيد بن أبى أناس .

أخرجه هكذا أبو موسى .

١٦٦٦ — ربيعة بن وقاص

(د ع) رَبِيعَةُ بن وَقَّاص ، فى حديثه نظر .

روى حديثه الحسن ، عن أبان ، عن أنس بن مالك ، عن ربيعة بن وقاص ، عن النبى ﷺ أنه قال : ثلاثة مواطن لا ترد فيها دعوة : رجل يكون فى بَرِّيَّة حيث لا يراه أحد فيقوم فيصلى ، فيقول الله عز وجل للملائكة : أرى عبدى هذا يعلم أن له رباً يغفر الذنوب ، فانظروا ماذا يطلب ؟ فتقول الملائكة : أى رب ، رضاك ومغفرتك ، فيقول : اشهدوا أنى قد غفرت له ، ورجل يكون معه فئة ، فيفر عنه أصحابه ويثبت هو فى مكانه ، فيقول الله للملائكة : انظروا ما يطلب عبدى ، فتقول الملائكة : يارب ، بذل مهجته لك يطلب رضاك ، فيقول : اشهدوا أنى قد غفرت له ، ورجل يقوم من آخر الليل ، فيقول الله للملائكة : اشهدوا أنى قد غفرت له .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الراء والجيم

١٦٦٧ — رجاء بن الجلاس

(ب) رَجَاء بن الجُلَاس ، ذكره بعض من ألّف فى الصحابة .

روى حديثه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، عن أم بلج ، عن أم الجلاس ، عن أبيها رجاء بن الجلاس أنه سأل النبى ﷺ عن الخليفة بعده فقال : أبو بكر ، وهو إسناد ضعيف ، لا يشتغل بمثله .

---

(١) بقيع الغرقد : مقبرة أهل المدينة .

(٢) أويس هو الذئب .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : مالك ، والصواب ما أثبتناه ينظر ترجمة حبيب ١ / ٤٤٩ ويصحح ما فى ترجمة أسيد ١ / ١٠٨ : قلنا أن حبيب وربيعة ابنا مسلمة ، والصواب : ابنا ملة .

أخرجه أبو عمر هاهنا ، وعاد أخرج الحديث ، عن زيد بن الجلاس، وأحدهما وهم ، والله أعلم .

الجلاس : بضم الجيم ، وفتح اللام الخفيفة .

١٦٦٨ — رجاء الغنوى

(ب د ع) رَجَاءُ الغَنَوِىّ ، له صحبة ، سكن البصرة ، وكانت أصيبت يده يوم الجمل .

روت عنه سلامة بنت الجعد أنه قال : قال رسول الله ﷺ : من أعطاه الله حفظ كتابه ، فظن أن أحداً أوتى أفضل مما أوتى ، فقد صَغَّر أفضل النعم .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا يصح حديثه : وسمى الراوى عنه سلامة ، وسماها ابن منده وأبو عمر[1] : ساكنة . ورويا له حديث : من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله .

وقال أبو نعيم : رَجَّاء[2] امرأة لها صحبة .

١٦٦٩ — رجاء أبو يزيد

(س) رَجَاءُ أبو يَزِيد ، روى عنه ابنه يزيد بن رجاء أنه قال : قال رسول الله ﷺ : قليل الفقه خير من كثير العبادة .

أخرجه أبو موسى

باب الراء والحاء والخاء

١٦٧٠ — رحضة بن خربة

رَحْضَة بن خُرْبَة[3] الغِفَارِىّ ، والد إيماء وجد خفاف بن إيماء، وقد ذكرناهما، وكان ينزل غَيْقَة من أرض بنى غفار . قيل : إنه له صحبة ولابنه وحفيده خفاف بن إيماء بن رحضة .

ذكره الغسانى على أبى عمر .

١٦٧١ — رحيل الجعفى

(ب د ع) رُحَيْل الجُعْفى . وهو من رهط زهير بن معاوية ، وحديثه عند أبى جعفر ، عن[4] الحارث بن مسلم بن عم زهير ، قال : قدم الرحيل وسويد بن غَفَلَة الجُعْفِيان على رسول الله ﷺ مسلمين ، فانتهيا إليه حين نفضت الأيدى من قبره ﷺ ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) كذا فى الأصل ، وقد سبق تسمية أبى عمر للراوى ، ولعله يعنى ابن أبى حاتم ، ينظر الإصابة .

(٢) ينظر : ٣٠٩ .

(٣) فى المطبوعة : حربة . والصواب ما أثبتناه ، ينظر مستدرك تاج العروس .

(٤) فى المطبوعة : عند .

وقال أبوعمر : روى حديثه — يعنى الرحيل — زهير بن معاوية ، عن أسْعَر بن الرحيل ، عن أبيه ، وقد روى هذا الخبر ، عن زهير بن معاوية ، عن أبيه ، عن أسعر ، وقال : نزل سويد على عمر [1] ، ونزل الرحيل على بلال .

أسعر بن رحيل : بفتح الهمزة وبالسين المهملة وآخره راء ، ورحيل : بضم الراء وفتح الحاء .

١٦٧٢ — رخيلة بن ثعلبة

(ب ع س) رُخَيْلَة بن ثَعْلبة بن خَالِد بن ثَعْلبة بن عَامِر بن بَيَاضَة بن عامر بن زُرَيْق بن عبد حارثة بن مَالِك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج الخزرجي البياضي . شهد بدراً ، قاله ابن شهاب وابن إسحاق .

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبوموسى وزاد أبو عمر قال : قال ابن إسحاق . رجيلة بالجيم : وقال ابن هشام : رحيلة بالحاء ، يعنى المهملة ، وقال ابن عقبة : رخيلة ، بالخاء المنقوطة ، وكذلك ذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق أيضاً ، وكذلك ذكره الدارقطني .

وقد أخرج أبونعيم فى الجيم [2]: جبلة بن خالد بن ثعلبة الأنصارى البياضى . وهو هذا ، وقد ذكرناهما ونبهنا عليهما .

باب الراء والدال

١٦٧٣ — رديح بن ذويب

(د ع) رُدَيْح بن ذُؤَيْب بن شُعْثُم بن قُرْط بن جَنَاب [3] بن الحارث ، التميمي العنبري ، مولى عائشة رضى الله عنها .

روى ابنه عبد الله بن رديح ، عن أبيه رديح ، عن أبيه ذؤيب ، أن عائشة قالت : يا رسول الله ، إنى أريد عتقا من ولد إسماعيل . فجاء فىء العنبر ، فقال النبي ﷺ : خذى منهم أربعة . فأخذت جدى رديحا ، وعمى سَمُرة ، وابن عمي زُخَى [4] وخالى زبيبا [5] . فمسح النبي ﷺ رءوسهم ، وقال : هؤلاء بنو إسماعيل عليه السلام .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) فى الاستيعاب ٥٠٦ : عمرو .

(٢) ينظر ترجمة : جبلة بن ثعلبة .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : مناف . ينظر ترجمة ذؤيب بن شعثم .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : رحى . وستأتى ترجمته .

(٥) فى المطبوعة : ذؤيباً . وينظر ترجمته فيما يأتى .

باب الراء والزاى والسين

١٦٧٤ – رزين بن أنس السلمى

(ب د ع) رَزِين بن أنَس السُّلَمِيّ : عداده فى أعراب البصرة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبى الحسن بن أبى عبد الله الفقيه ، بإسناده إلى أبى يعلى أحمد بن على قال : حدثنا أبو وائل خالد بن محمد البصرى ، أخبرنا فهد بن عوف عنزل بنى عامر ، أخبرنا نائل بن مطرف ابن رزين بن أنس السلمى ، حدثنى أبى ، عن جدى رزين بن أنس ، قال : لما أظهر الله عز وجل الإسلام كانت لنا بئر ، فخفنا أن يغلبنا عليها من حولها ، فأتيت النبى ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إن لنا بئرا وقد خفنا أن يغلبنا عليها من حولها . فكتب لى كتاباً : من محمد رسول الله ، أما بعد فإن لهم بئرهم ، إن كان صادقاً ، ولهم دارهم ، إن كان صادقاً ، قال : فما قاضينا إلى أحد من قضاة المدينة إلا قضوا لنا به .

أخرجه الثلاثة .

١٦٧٥ – رزين بن مالك

رَزِين بن مَالِك بن سَلَمة بن رَبِيعة بن الحَارث بن سعد بن عوف بن يزيد بن بكير بن عميرة بن على ابن جَشَر بن محارب بن خصفة بن قيس عَيْلانَ .

وفد على النبى ﷺ ، ذكر الدارقطنى حديثه .

١٦٧٦ – رسيم الهجرى

(ب د ع) رَسِيم الهَجَرِيّ : وقيل : العَبْدى : وهو عبدى من أهل هَجَر .

روى يحيى بن غسان التيمى ، عن ابن الرسيم ، عن أبيه ، وكان رجلا من أهل هجر ، وكان فقيها ، قال : انطلق إلى رسول الله ﷺ فى وفد بصدقة يحملها إليه ، فنهاهم عن النبيذ فى هذه الظروف . فرجعوا إلى أرضهم وهى أرض تهامة حارة فاستوخموها ، فرجعوا إليه العام الثانى فى صدقاتهم ، فقالوا : يارسول الله ، إنك نهيتنا عن هذه الأوعية فتركناها ، فشق ذلك علينا . فقال : اذهبوا فاشربوا فيما شئتم .

أخرجه الثلاثة .

رسيم : قاله محمد بن نقطة بضم الراء وفتح السين ، نقله من خط أبى نعيم .

وقال الأمير أبو نصر : وأما رسيم بفتح الراء وكسر السين وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها فهو رسيم له صحبة ، روى عنه ابنه حديثاً ، رواه يحيى بن غسان التيمى ، عن ابن الرسيم ، عن أبيه . وقال الدارقطنى : رواه عنه عطاء بن السائب . ولم يقع إلىّ حديث عطاء ، وأرجو أن لا يكون وهما . وقد ذكر أنه وهم فيه .

باب الراء والشين

١٦٧٧ – رشدان الجهنى

(ب د ع) رَشْدان الجُهَنى : كان اسمه فى الجاهلية غيان ، فسماه رسول الله ﷺ رشدان .

قال أبو نعيم عند ذكره : ذكره بعض المتأخرين من حديث ابن أبى أويس ، عن أبيه ، عن وهب بن عمرو بن مسلم [1] بن سعد بن وهب الجهنى أن أباه أخبره ، عن جده أنه كان يدعى فى الجاهلية : غيان ، فسماه رسول الله ﷺ رشدان . أخرجه الثلاثة .

وقال أبو عمر : رشدان : رجل مجهول ، ذكره بعضهم فى الصحابة الرواة عن النبى ﷺ .

قلت : هذا الرجل لا أصل لذكره ، وقول أبى نعيم وأبى عمر يدل على ذلك ، والذى أظنه أن بعض الرواة وهم فيه ، والذى يصح من جهينة أن وفدهم لما قدموا على رسول الله ﷺ كان بعضهم من بنى غيان بن قيس بن جهينة ، فقال : من أنتم ؟ فقالوا : بنو غيان . قال : بل أنتم بنو رشدان . فغلب عليهم ، والله أعلم .

١٦٧٨ – رشيد الهجرى

(ب د ع) رُشَيْد الهَجَرى ، ويقال : الفارسى . مولى بنى معاوية من الأنصار ، ثم من الأوس .

قال ابن منده وأبو نعيم : لا تثبت له صحبة .

قال أبو عمر : شهد مع النبى ﷺ أحداً ، وكناه أبا عبد الله ، قال الواقدى فى غزوة أحد : كان رشيد مولى بنى معاوية الفارسى ، لقى رجلا من المشركين من بنى كنانة مُقَنَّعا فى الحديد يقول : أنا ابن عُوَيف . فتعرض له سعد مولى حاطب فضربه ضربة جَزَّله باثنتين ، ويقبل عليه رشيد فيضربه على عاتقه ، فقطع الدرع حتى جَزَّله باثنتين ، ويقول : خذها وأنا الغلام الفارسى . ورسول الله يرى ذلك ويسمعه ، فقال رسول الله ﷺ : « هلا قلت : خذها ، وأنا الغلام الأنصارى . فتعرض له أخوه يعدو كأنه كلب ، قال : [أنا] [2] بن عويف ، ويضربه رشيد على رأسه وعليه المِغْفَر ففلق رأسه ، ويقول : خذها وأنا الغلام الأنصارى . فتبسم رسول الله ﷺ وقال : أحسنت يا أبا عبد الله ، فكناه يومئذ ، ولا ولد له .

أخرجه الثلاثة .

١٦٧٩ – رشيد بن مالك

(ب د ع) رُشَيْد بن مَالِك ، أبو عَمِيرة السَّعدى التميمى . عداده فى الكوفيين .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء الثقفى بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، قال : حدثنا أُسِيد بن عاصم ، أخبرنا عبد الله بن رجاء ، أخبرنا معروف بن واصل ، عن حفصة بنت طَلْق ، قالت : قال أبو عميرة

---

(1) كذا فى الأصل . ولا يوجد « بن مسلم » فى الاصابة .

(2) عن الاستيعاب : ٤٩٦ .

وشيد بن مالك : كنا عند رسول الله ﷺ فأتاه رجل بطبق عليه تمر ، فقال له : ماهذا ، أهدية أم صدقة ؟ فقال الرجل : صدقة ، قال : فقدّمه إلى القوم ، قال : والحسن صغير ، قال : فأخذ الصبي تمرة فجعلها فى فيه ، قال : ففطن له رسول الله ﷺ ، فأدخل إصبعه فى فى الصبي فانتزع التمرة فقذف بها ، ثم قال : إنا – آل محمد – لا نأكل الصدقة .

ورواه ابن نمير وعبد الصمد بن النعمان ، وعبد الله بن رجاء ، وعمرو بن مرزوق وغيرهم ، عن معروف بن واصل ، نحوه ، أخرجه الثلاثة .

وجعله أبو عمر تميميا ، وجعله ابن ماكولا مُزَنيا ، وجعله أبو أحمد العسكرى أسديا ، من أسد بن خزيمة ، وقال : هو جد معروف بن واصل .

عميرة : بفتح العين ، وأسيد : بفتح الهمزة .

باب الراء مع العين

١٦٨٠ – رعية السحيمى

(ب د ع) رِعْيَةُ[1] السُّحَيْمِىّ ، وقال الطبرى[2] : الهجيمى ، فصحف فيه ، وإنما هو سحيمى ، وقيل : العرنى . وهو من سحيمة عرينة ، وقد قيل فيه : الربعى ، وليس بشىء . كتب إليه رسول الله ﷺ فى قطعة أدم ، فرقع دلوه بكتاب رسول الله ﷺ ، فقالت له ابنته : ما أراك إلا ستصيبك قارعة ، عمدت إلى كتاب سيد العرب فرقعت به دلوك ! وكانت ابنته قد تزوجت فى بنى هلال وأسلمت ، وبعث إليه رسول الله ﷺ خيلا ، فأخذوا ولده وماله ، ونجا هو عُرْيانا فأسلم ، وقدم على رسول الله ﷺ فقال : أغيرَ على أهلى ومالى وولدى ، فقال رسول الله ﷺ : أما المال فقد قسم . ولو أدركته قبل أن يقسم لكنت أحق به ، وأما الولد فاذهب معه يابلال فإن عرفه ولده فادفعه إليه ، فذهب معه ، وقال لابنه : تعرفه ؟ قال : نعم ، فدفعه إليه .

أخرجه الثلاثة .

رِعْية : بكسر الراء ، وسكون العين المهملة ، وبالباء تحتها نقطتان ، وقيل : بضم الراء .

باب الراء والفاء

١٦٨١ – رفاعة بن اوس

(ع س) رِفَاعَةُ بن أَوْس الأَنْصَارِىّ . ثم من بنى زعوراء بن عبد الأشهل ، استشهد يوم أحد . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصرا ، ورويا ذلك عن عروة بن الزبير .

---

(١) ينظر المشتبه : ٣٢٠ .

(٢) فى المطبوعة : الطبرانى .

١٦٨٢ — رفاعة البدرى

(س) رِفَاعَةُ البَدْرِىّ: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر، بإسناده إلى أبي داود الطيالسى، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر المدنى، حدثنا يحيى بن على بن خلاد، عن أبيه، عن جده، عن رفاعة البدرى قال: كان رسول الله ﷺ جالسا فى المسجد، ونحن عنده، إذ جاء رجل كالبدوى، فدخل المسجد، فصلى فأخف صلاته، ثم أتى النبى ﷺ فسلم عليه، فقال: وعليك، أعد صلاتك فإنك لم تصل، وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا هو رفاعة بن رافع الزرقى، شهد بدرا، وقد ذكروه.

١٦٨٣ — رفاعة بن تابوت

(س) رِفَاعَةُ بن تَابُوت الأَنْصَارِى. روى داود بن أبى هند، عن قيس بن جُبَيْر: أن الناس كانوا إذا أحرموا لم يدخلوا حائطا من بابه، ولا دارا من بابها أو بيتا، فدخل رسول الله ﷺ وأصحابه دارا، وكان رجل من الأنصار يقال له: رفاعة بن التابوت، فتسور الحائط فدخل على رسول الله ﷺ، فلما خرج رسول الله ﷺ من باب الدار، أو قال: من باب البيت، خرج معه رفاعة، قال: فقال القوم: يا رسول الله، هذا الرجل فاجر، خرج من الدار وهو محرم. قال: فقال له رسول الله: ما حملك على ذلك؟ قال: يارسول الله، خرجتَ منه فخرجتُ منه، فقال رسول الله ﷺ: إنى رجل أحمس[1] قال: إن تك أحمس فان ديننا واحد، قال: فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا[2]﴾ الآية.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا قال قيس بن جبير بالجيم. قال: ولا أدرى هو قيس بن حبتر — يعنى بالحاء المهملة، والباء الموحدة، والتاء فوقها نقطتان — أم غيره؟

١٦٨٤ — رفاعة بن الحارث

(ب) رِفَاعَةُ بن الحَارِث بن رفاعة بن الحَارِث بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم: هو أحد بنى عَفْرَاء، شهد بدرا فى قول ابن إسحاق، وأما الواقدى فقال: ليس ذلك عندنا بثبت. وأنكره فى بنى عفراء، وأنكره غيره فيهم وفى البدريين أيضاً.

أخرجه أبو عمر مختصرا.

١٦٨٥ — رفاعة بن رافع بن عفراء

(د ع) رِفَاعَةُ بن رَافِع بن عَفْرَاء، ابن أخى مُعَاذ بن عَفْرَاء الأَنْصَارِىّ.

حديثه عند ابنه معاذ، رواه زيد بن الحباب، عن هشام بن هارون، عنه.

---

(١) فى الإصابة: كانوا إذا أحرموا لم يأتوا بيتاً من قبل بابه، ولكن من قبل ظهره، وكانت الحمس بخلاف ذلك. وفى النهاية: الحمس جمع أحمس، وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس.

(٢) البقرة: ١٨٩.

وروى أبو زيد سعيد بن الربيع ، عن شعبة ، عن حصين قال : صلى رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له : رفاعة ، فلما كبر قال : اللهم لك الحمد كله ، ولك الخلق كله ، وإليك يرجع الأمر كله ، علانيته وسره .

رواه ابن أبي عدى ، عن شعبة موقوفا . ورواه العقدى ، عن شعبة ، عن حصين قال : سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد يقول : سمع رجلا من أصحاب النبي ﷺ يقال له : رفاعة بن رافع قال : لما دخل النبي ﷺ في الصلاة ... فذكر نحوه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا ، ولم يذكراه في الرواية عنه بأكثر من هذا ، فلا أعلم من أين علما أنه ابن عفراء ، وفي الصحابة غيره : رفاعة بن رافع ؟ والله أعلم ، وإنما هذا الحديث لرفاعة بن رافع بن مالك الزرقى .

قال البخارى في صحيحه بإسناده لهذا الحديث ، عن عبد الله بن شداد ، قال : رأيت رفاعة بن رافع الأنصارى ، وكان شهدا بدرا ، وليس في البدريين : رفاعة بن رافع بن عفراء ، وقوله : حديثه عند ابنه معاذ يقوى أنه الزرقى ، فإن رفاعة الزرقى له ابن اسمه معاذ .

١٦٨٦ — رفاعة بن رافع بن مالك

(ب د ع) رِفَاعَةُ بن رَافع بن مالِك بن العَجْلان بن عَمْرو بن عامِر بن زُرَيْق ، الأَنْصارِيّ الخزرجي الزُّرَقِى ، يكنى أبا معاذ ، وأمه أم مالك بنت أُبَىّ بن سلول ، أخت عبد الله بن أُبَىّ رأس المنافقين .

شهد العقبة ، وقال عروة وموسى بن عقبة وابن إسحاق : إنه ممن شهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، وبيعة الرضوان ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وشهد أخواه : خلاد ومالك ابنا رافع ، بدرا .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أبي نصر الطوسي بإسناده ، عن أبي داود الطيالسى ، حدثنا إسماعيل ابن جعفر ، أخبرنا يحيى بن على بن يحيى بن خلاد ، عن أبيه[1] ، عن عمه رفاعة بن رافع ، قال :

كان رسول الله ﷺ بينما هو في المسجد يوما ، قال رفاعة : ونحن معه . إذ جاء رجل كالبدوى فصلى فأخف صلاته ، ثم انصرف ، فسلم على النبي ﷺ فرد عليه ، وقال : ارجع فصل فإنك لم تصل . ففعل ذلك مرتين أو ثلاثا ، كل ذلك يسلم على النبي ﷺ ، ويقول : ارجع فصل فإنك لم تصل . فقال الرجل : أرنى — أو علمنى — فإنما أنا بشر أصيب وأخطىء . قال : أجل ، إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله ، ثم تشهد ، وقم ، ثم كبر ، فإن كان معك قرآن فاقرأ به ، وإلا فاحمد الله وكبره وهلله ، ثم اركع فاطمئن راكعا ، ثم اعتدل قائما ، ثم اسجد فاطمئن ساجدا ، ثم اجلس فاطمئن ، ثم اسجد فاطمئن ، ثم قم ، فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك ، وإن انتقصت منه شيئا فقد انتقصت من صلاتك ، فكانت هذه أهون عليهم[2] .

---

(١) ينظر السند في مسند أبي داود ، وترجمة رفاعة البدرى المتقدمة .

(٢) في مسند أبي داود ١ — ١٩٠ : « فكانت هذه أهون على الناس ، أنه من انتقص انتقص صلاته ، ولم تذهب كلها » .

وأخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن الواسطي، ومسمار بن أبي بكر[1]، ومحمد بن محمد بن سرايا، وأبو عبد الله الحسين بن فناخسرو التكريتي، قالوا بإسنادهم إلى الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير عن يحيى بن سعيد، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي، عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: ما تعدون أهل بدر فيكم؟ قال: من أفضل المسلمين، أو كلمة نحوها، قال: وكذلك من شهدها من الملائكة.

ثم شهد رفاعة الجمل مع علي، وشهد معه صفين أيضاً: روى الشعبي قال: لما خرج طلحة والزبير إلى البصرة كتبت أم الفضل بنت الحارث، يعني زوجة العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم، إلى علي بخروجهم، فقال علي: العجب! وثب الناس على عثمان فقتلوه، وبايعوني غير مكرهين، وبايعني طلحة والزبير وقد خرجا إلى العراق بالجيش! فقال رفاعة بن رافع الزرقي: إن الله لما قبض رسوله ﷺ ظننا أنا أحق الناس بهذا الأمر، لنصرتنا الرسول، ومكانتنا من الدين، فقلتم: نحن المهاجرون الأولون وأولياء رسول الله ﷺ الأقربون، وإنما نذكركم الله أن تنازعونا مقامه في الناس، فخليناكم والأمر وأنتم أعلم، وما كان غير أنا لما رأينا الحق معمولا به، والكتاب متبعا، والسنة قائمة رضينا، ولم يكن لنا إلا ذلك، وقد بايعناك ولم نأل، وقد خالفك من أنت خير منه وأرضى، فمرنا بأمرك.

وقدم الحجاج بن غزية[2] الأنصاري، فقال: يا أمير المؤمنين:

دَرَاكِها دَرَاكِها قبل الفَوْت   لا وَأَلَتْ نفسي إن خفت الموت

يا معشر الأنصار، انصروا أمير المؤمنين ثانية كما نصرتم رسول الله ﷺ [أولا][3]، والله إن الآخرة لشبيهة بالأولى، إلا أن الأولى أفضلهما.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج أبو موسى هذا الحديث في ترجمة رفاعة البدري، وقال: رفاعة هذا هو رفاعة بن رافع الزرقي، فما كان به حاجة إلى إخراجه، وغاية ما في الأمر أن[4] في تلك الترجمة ترك نسبه، فلا يكون غيره، والحديث واحد والإسناد واحد.

١٦٨٧ — رفاعة بن زنبر

رِفَاعَةُ بن زَنْبَر: له صحبة، قاله ابن ماكولا.

زنبر: بالزاي، والنون، والباء الموحدة، وآخره راء.

---

(١) ينظر في المقدمة سنده في رواية صحيح البخاري.

(٢) هو الحجاج بن عمرو بن غزية. ينظر ترجمته فيما مضى.

(٣) عن الاستيعاب: ٤٩٨.

(٤) في المطبوعة: أن الراوي في تلك الترجمة.

١٦٨٨ — رفاعة بن زيد

(د ع) رِفَاعَةُ بن زَيْد بن عَامِر بن سَوَاد بن كعب ، وهو ظَفَر ، بن الخزرج بن عَمْرو ابن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، ثم الظفرى ، عم قتادة بن النعمان بن زيد ، وهو الذى سرق بنو أبيرق سلاحه وطعامه .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن على وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذى ، قال : حدثنا الحسن بن أحمد بن أبى شعيب أبو مسلم الحرانى ، أخبرنا محمد بن سلمة(1) الحرانى ، أخبرنا محمد ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده قتادة بن النعمان، قال: كان أهل بيت منا يقال لهم بنو أبيرق : بشر وبشير ومبشر ، وكان بشير رجلا منافقاً يقول الشعر يهجو به أصحاب النبى ﷺ ، ثم ينحله بعض العرب ، فإذا سمع أصحاب رسول الله ﷺ ذلك الشعر ، قالوا : والله ما يقول هذا الشعر إلا هذا الخبيث ، وكانوا أهل بيت حاجة وفاقة فى الجاهلية والإسلام ، وكان الناس إنما طعامهم بالمدينة التمر والشعير ، وكان الرجل إذا كان له يسار فقدمت ضَافِطَةٌ من الشام من الدَّرْمَك(2) ابتاع الرجل منها فخص نفسه ، فأما العيال فإنما طعامهم التمر والشعير .

فقدمت ضافطة فابتاع عمى رفاعة بن زيد حملا من الدرمك ، فجعله فى مشربة (3) له ، وفى المشربة سلاح فعُدِىَ عليه من تحت الليل ، فنقبت المشربة ، وأخذ السلاح والطعام ، فلما أصبح أتانى عمى رفاعة فقال: يا ابن أخى، إنه قد عدى علينا ليلتنا هذه، فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا ، فتَحَسَّسْنا الدور ، فقيل لنا : قد رأينا بنى أبيرق استوقدوا فى هذه الليلة ، ولا نُرَى إلا على بعض طعامكم .

قال قتادة : فأتيت رسول الله ﷺ فقلت : إن أهل بيت منا أهل جفاء عمدوا إلى عمى رفاعة بن زيد ، فنقبوا مشربة له وأخذوا سلاحه وطعامه ، فليردوا علينا سلاحنا ، فأما الطعام فلا حاجة لنا فيه ، فقال رسول الله ﷺ : سآمر فى ذلك . فلما سمع بنو أبيرق أتوا رجلا منهم يقال له : أُسَير بن عروة ، فكلموه ، فاجتمع فى ذلك أناس من أهل الدار ، فقالوا : يا رسول الله ، إن قتادة بن النعمان وعمه عمدوا إلى أهل بيت منا أهل إسلام يرمونهم بالسرقة .

قال قتادة : فأتيت رسول الله ﷺ فقال : عمدت إلى أهل بيت ذكر منهم إسلام وصلاح ترميهم بالسرقة ! قال : فرجعت ولودِدْتُ أنى أخرج من بعض مالى ، ولم أكلم رسول الله ، فقلت لعمى ذلك، فقال: الله المستعان . وأنزل الله تعالى : (إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيماً) بنى أبيرق (وَاسْتَغْفِرِ اللهَ) (4) مما قلت لقتادة ابن النعمان . الآيات .

أخرجه أبو نعيم وابن منده .

---

(1) فى المطبوعة : مسلمة ، وهو تحريف .

(2) الدرمك : الدقيق الحوارى ، وهو الذى نخل مرة بعد أخرى .

(3) المشربة : الغرفة .

(4) النساء : ١٠٥ ، ١٠٦ .

الضافطة : الأنباط ، كانوا يحملون الدقيق والزيت وغيرهما إلى المدينة .

أُسَير : بضم الهمزة ، وفتح السين المهملة .

١٦٨٩ — رفاعة بن زيد

(ب د ع) رفاعةُ بنُ زَيْدِ بن وَهْب الجُذَامِيّ ، ثم الضُّبَيْنِيّ ، من بني الضُّبَيْب[1]: هكذا يقوله بعض أهل الحديث ، وأما أهل النسب فيقولون : الضبيني ، من بني ضبينة بن جذام .

قدم على النبي ﷺ في هدنة الحديبية ، قبل خيبر ، في جماعة من قومه فأسلموا . وعقد له رسول الله ﷺ على قومه ، وأهدى لرسول الله غلاماً أسود ، اسمه مدعم ، المقتول بخيبر ، وكتب له كتاباً إلى قومه :

« بسم الله الرحمن الرحيم : هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد ، إني بعثته إلى قومه عامة ومن دخل فيهم ، يدعوهم إلى الله وإلى رسوله ، فمن أقبل ففي حزب الله ، ومن أدبر فله أمان شهرين » .

فلما قدم رفاعة إلى قومه أجابوا وأسلموا .

أخرجه الثلاثة .

١٦٩٠ — رفاعة بن سموال

(ب د ع) رفاعةُ بن سِمْوَال ، وقيل : رفاعة بن رفاعة القرظي ، من بني قريظة ، وهو خال صفية بنت حُيَيّ بن أخطب أم المؤمنين ، زوج النبي ﷺ ، فإن أمها برة بنت سموال ، وهو الذي طلق امرأته ثلاثاً على عهد رسول الله ﷺ ، فتزوجها عبد الرحمن بن الزَّبِير ، وطلقها قبل أن يدخل بها ، فأرادت الرجوع إلى رفاعة ، فسألها النبي ، فذكرت أن عبد الرحمن لم يمسها ، قال : فلا ترجعي إلى رفاعة حتى تذوقي عُسَيْلته . واسم المرأة : تَميمة بنت وهب ، سماها القعنبي ، وقيل في اسمها غير ذلك .

روى أبو عمر وابن منده عن رفاعة في هذه الترجمة أنه قال : نزلت هذه الآية (وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ)[2] فيّ وفي عَشَرةٍ من أصحابي .

وأما أبو نعيم ، فأخرج هذا الحديث في ترجمة أخرى ، وهي : رفاعة بن قَرَظَة[3] ، ويرد ذكرها إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

سموال : بكسر السين وسكون الميم[4] . والزبير : بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة .

---

(١) ينظر المشتبه للذهبي ، ٤١٣ .

(٢) القصص : ٥١ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : قريظة .

(٤) كذا ورد في سيرة ابن هشام ٢ — ٢٤٤ ، والاستيعاب ٥٠٠ : سموئل . بفتح السين والميم .

١٦٩١ – رفاعة بن عبد المنذر

(ع س) رِفَاعَة بن عَبْد المُنْذِر بن رِفَاعة بن دِينار الأنْصَارِى . عَقَبِىٌّ ، بدرى .

روى أبو نعيم وأبو موسى بإسنادهما ، عن عروة فيمن شهد العقبة من الأنصار ، ثم من بنى ظفر ، واسم ظفر كعب بن الخزرج : رفاعة بن عبد المنذر بن رفاعة بن دينار بن زيد بن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، وقد شهد بدراً .

وأخرج أبو نعيم وأبو موسى أيضاً ، عن ابن شهاب فى تسمية من شهد بدراً من الأنصار ، من الأوس ، ثم من بنى عمرو بن عوف ، من بنى أمية بن زيد : رفاعة بن عبد المنذر .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : كذا أورده أبو نعيم فى ترجمة مفردة ، عن أبى لبابة وتبعه أبو زكرياء بن منده ، وإنما فرق بينهما لأن أبا لبابة قيل لم يشهد بدراً ؛ لأن رسول الله ﷺ رده من الطريق ، لما سار إلى بدر ، وأمَّره على المدينة ، وضرب له بسهمه ، وهذا الرجل الذى فى هذه الترجمة ذكر عروة بن الزبير وابن شهاب أنه شهد بدراً ، وهذا يحتمل أن من قال إنه شهد بدراً أنه أراد حيث ضرب له بسهمه وأجره ، فكان كمن شهدها ، والله أعلم .

قلت : الحق مع أبى موسى ، وهما واحد على قول من يجعل اسم أبى لبابة رفاعة[1] ، وسياق النسب يدل عليه ؛ فإن أبا لبابة رفاعة بن عبدالمنذر بن زَنْبَر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس ، وهو النسب الذى ذكراه فى هذه الترجمة ؛ إلا أنهما صحفا زنبر الذى فى هذا النسب ، وهو بالزاى والنون والباء الموحدة ، بدينار ، فإن من الناس من يكتب ديناراً بغير ألف ، وإذا جعلنا ديناراً بغير ألف زنبراً صح النسب ، وصار واحداً ، فإنه ليس فى الترجمتين اختلاف فى النسب إلا هذه اللفظة الواحدة .

وقال أيضاً أبو نعيم ، عن عروة فى تسمية من شهد بدراً من بنى ظفر : رفاعة بن عبد المنذر ، وساق النسب كما ذكرناه أولا ، وليس فيه ظفر ، وذكر ظفر وهم .

وقد جعل أبو موسى اسم أبى لبابة : رفاعة . وهو أحد الأقوال فى اسمه ، وأما ابن الكلبى فقد جعل رفاعة بن عبد المنذر بن زنبر أخا أبى لبابة ، وأخا مبشر بن عبد المنذر ، وأن رفاعة ومبشراً شهدا بدراً وقاتلا فيها ، فسلم رفاعة وقتل مبشر ببدر ، وأما أبو لبابة فقال : اسمه بشير ، وأن رسول الله ﷺ رده من الطريق أميراً على المدينة . ويصح بهذا قول من جعلهما اثنين ، وأن رفاعة شهد بدراً بنفسه ، وأن أخاه أبا لبابة ضرب له رسول الله بسهمه وأجره ، فهو كمن شهدها ، وما أحسن قول الكلبى عندى ، فإنه يجمع بين الأقوال .

ولا شك أن أبا نعيم إنما نقل قوله عن الطبرانى ، وهو إمام عالم متقن ، ويكون قول عروة وابن شهاب إنه شهد بدراً حقيقة لا مجازاً ، بسبب أنه ضرب له بسهمه وأجره .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : رافعاً .

والظاهر من كلام ابن إسحاق موافقة ابن الكلبي ، فإنه قال في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ومن بني أمية بن زيد بن مالك بن عوف : مبشر بن عبدالمنذر ، ورفاعة بن عبد المنذر ، ولا عقب له ، وعُبَيد ابن أبي عبيد ، ثم قال : وزعموا أن أبا لبابة بن عبدالمنذر والحارث بن حاطب ردهما رسول الله من الطريق ، فقد جعل أبا لبابة غير رفاعة ، مثل الكلبي . هذه رواية يونس .

ورواه ابن هشام عن ابن إسحاق فذكر مبشراً ، ورفاعة ، وأبا لبابة ، مثله ، وذكره غيرهم وقال : وهم تسعة نفر فكانوا مع مبشر ورفاعة وأبي لبابة تسعة . وهذا مثل قول الكلبي صرح به ، فظهر بهذا أن الحق مع أبي نعيم ، إلا على قول من يجعل رفاعة اسم أبي لبابة ، وهم قليل ، وقد تقدم في بشير ، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى ، وبالجملة فذكر دينار في نسبه وهم . والله أعلم .

١٦٩٢ — رفاعة بن عبد المنذر

(ب د ع) رِفاعَة بن عَبْد المُنْذِر بن زَنْبَر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، أبو لبابة الأنصاري الأوسي ، وهو مشهور بكنيته .

وقد اختلف في اسمه فقيل : رافع ؛ وقيل : بُشَير . وقد ذكرناه في الباء ، وقد تقدم الكلام عليه في الترجمة التي قبل هذه ، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .

خرج مع النبي ﷺ إلى بدر ، فرده النبي من الرَّوْحاء [1] إلى المدينة أميراً عليها ، وضرب له بسهمه وأجره .

روى عنه ابن عمر ، وعبد الرحمن بن يزيد ، وأبو بكر بن عمرو بن حزم ، وسعيد بن المسيب ، وسَلْمان الأغر ، وعبد الرحمن بن كعب بن مالك وغيرهم . وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى بني قريظة لما حصرهم .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى محمد بن إسحاق قال : حدثني والدي إسحاق بن يسار ، عن معبد بن كعب بن مالك السلمي ، قال : ثم بعثوا ، يعني بني قريظة إلى رسول الله ﷺ : [أن] [2] ابعث إلينا أبا لبابة بن عبد المنذر ، وكانوا حلفاء الأوس ، نستشيره في أمرنا ، فأرسله رسول الله إليهم ، فلما رأوه قام إليه الرجال ، وَجَهَش [3] إليه النساء والصبيان يَبْكُون في وجهه ، فَرَقَّ لهم ، وقالوا له : يا أبا لبابة ، أترى أن ننزل على حُكم محمد ؟ فقال : نعم . وأشار بيده إلى حلقه ، إنه الذبح ، قال أبو لبابة : فوالله ما زالت قدماى ترجفان حين عرفت أني قد خنت الله ورسوله ، ثم انطلق على وجهه ، ولم يأت رسول الله حتى ارتبط في المسجد إلى عمود من عُمُده ، وقال : لا أبرح مكاني حتى يتوب الله عليّ مما صنعت ، وعاهد

---

(١) الروحاء : موضع على نحو أربعين ميلا من المدينة .

(٢) عن سيرة ابن هشام : ٢ / ٢٣٦ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : جهش ، وما أثبته عن السيرة ، والجهش : أن يفزع الإنسان إلى الإنسان ويلجأ إليه ، وهو مع ذلك يريد البكاء ، كما يفزع الصبي إلى أمه وأبيه .

الله أن لا يطأ بنى قريظة أبداً ، فلما بلغ رسول الله خبره ، وكان قد استبطأه ، قال : أما لو جاءنى لاستغفرت له ، فإذْ فعل ما فعل ما أنا بالذى أطلقه من مكانه حتى يتوب الله عليه .

قال ابن إسحاق: وحدثنى يزيد بن عبد الله بن قُسَيط أنَّ تَوْبَةَ أبى لبابة نزلت على[1] رسول الله ﷺ ، وهو فى بيت أم سلمة ، فقالت : سمعت رسول الله من السَّحَر وهو يضحك ، فقلتُ: ما يضحكك ؟ أضحك الله سنك . فقال : تِيبَ على أبى لبابة . فلما خرج رسول الله ﷺ إلى صلاة الصبح أطلقه .

ويرد فى الكنى سبب آخر لربطه ، فإنهم اختلفوا فى ذلك .

قال ابن إسحاق : لم يعقب أبو لبابة .

أخرجه الثلاثة .

١٦٩٣ – رفاعة بن عرابة

(ب د ع) رِفَاعَةُ بن عَرَّابة ، وقيل : عرادة الجهنى ، ويقال : العُذْرى ، يكنى خزَّامة ، روى عنه عطاء بن يسار ، مدنى ، يعد فى أهل الحجاز .

روى هلال بن أبى ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن رفاعة بن عرابة الجهنى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

إذا مضى ثلث الليل ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا ، فيقول : من ذا الذى يدعونى أستجيب ؟ من ذا الذى يسألنى أعطيه ؟ من ذا الذى يستغفرنى أغفر له ؟ حتى ينفجر الصبح .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن أبى نصر الخطيب بإسناده ، عن أبى داود سليمان بن داود الطيالسى ، قال : حدثنا هشام الدستوائى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن هلال بن أبى ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن رفاعة بن عرابة الجهنى قال :

كنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالكَدِيد ، أو بقديد[2] ، جعل رجال يستأذنون إلى أهليهم فيأذن لهم . وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

١٦٩٤ – رفاعة بن عمرو الجهنى

(ب) رِفَاعَةُ بن عَمْرو الجُهَنى ، شهد بدراً وأحداً ، قاله أبو معشر ، ولم يتابَع عليه .

وقال ابن إسحاق والواقدى وسائر أهل السير : هو وديعة بن عمرو بن يسار بن عَوْف[3] بن جراد [بن يربوع][4] بن طُحَيل بن عَدِى بن الرَّبعَة بن رَشدان بن قيس بن جُهَينة الجهنى ، حليف بنى النجار ، من الأنصار ، شهد بدراً وأحدا .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

---

(١) فى الأصل : على عهد رسول الله ، والمثبت من سيرة ابن هشام ٢/٢٣٧ .

(٢) الكديد : موضع بالحجاز ، على اثنين وأربعين ميلا من مكة . وقديد : اسم موضع قرب مكة .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : عوف ، والمثبت من ترجمة وديعة وستأتى .

(٤) عن ترجمة وديعة ، ووبيعة بن عمرو .

١٦٩٥ – رفاعة بن عمرو بن زيد

(ب د ع) رِفَاعَةُ بن عَمْرو بن زَيْد بن عَمْرو بن ثَعْلَبة بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عوف ابن الخزرج الأنصارى الخزرجى السالمى .

شهد العقبة وبدرا ، وقتل يوم أحد ، يكنى أبا الوليد ، ويُعْرف بابن أبى الوليد ، لأن جده زيد بن عمرو يكنى أبا الوليد أيضاً ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نعيم : رفاعة بن عمرو بن نوفل بن عبد الله بن سنان ، استشهد يوم أحد ، عقبى بدرى ، وروى هذا عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، وأنه قال : قتل يوم أحد . وروى بإسناده إلى عروة ابن الزبير فيمن شهد بدرا والعقبة : رفاعة بن عمرو بن قيس بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج ، وخرج مهاجراً إلى رسول الله ﷺ .

وأما ابن منده فلم ينسبه ، إنما أخرجه مختصراً فقال : رفاعة بن عمرو الأنصارى ، استشهد يوم أحد ، روى ذلك عن ابن إسحاق .

١٦٩٦ – رفاعة بن قرظة

(ع س) رِفَاعَةُ بن قَرَظَةَ القَرَظى .

أخبرنا الحافظ أبو موسى كتابة قال : أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ، ونوشروان بن [شهرزاد][1] قالا : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَةَ[2] « ح » قال أبو موسى : وأخبرنا أبو على ، يعنى الحداد ، أخبرنا أبو نعيم ، قالا : أخبرنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامى ، أخبرنا حماد بن سلمة – زَادَ ابن ريذة عن الطبرانى قال : وحدثنا الحضرمى ، حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا الأسود بن عامر شاذان ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة أن رفاعة القرظى ، وفى رواية الحضرمى ، أن رفاعة بن قرظة قال : نزلت هذه الآية فى عشرة أنا أحدهم (وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لهمُ القَوْلَ لعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ)[3] .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أخرجه ابن منده فى رفاعة بن سموال ، وفرق الطبرانى وغيره بينهما .

١٦٩٧ – رفاعة بن مبشر

(ب) رِفَاعَةُ بن مُبَشِّر بن الحَارِث الأنْصَارِىّ الظَّفَرِىّ ، شهد أحدا مع أبيه مبشّر .

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

---

(١) مكانه بياض فى الأصل ، والمثبت عن ترجمة : عامر بن عبد الله البدوى . وستأتى .

(٢) فى المطبوعة: زيدة ، وهو أبو بكر محمد بن عبيد الله ، راوية أبى القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى ، توفى سنة ٤٤٠ ، ينظر العبر : ٣- ١٩١ .

(٣) القصص : ٥١ .

١٦٩٨ — رفاعة بن مسروح

(ب د ع) رِفَاعَةُ بن مَسْرُوح. وقيل: رفاعة بن مشمرح[1] الأسدى، من بنى أسد بن خزيمة، حليف لبنى عبد شمس، قتل يوم خيبر شهيداً.

أخرجه الثلاثة.

١٦٩٩ — رفاعة بن وقش

(ب د ع س) رِفَاعَةُ بن وَقْش، وقيل: قيس. والأكثر وقش بن زُغْبَة[2] بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى.

استشهد يوم أحد، وهو شيخ كبير، وهو أخو ثابت بن وقش، قتلا جميعاً بأحد، قتل رفاعةَ خالدُ بن الوليد قبل أن يسلم.

أخرجه الثلاثة. واستدركه أبو موسى على ابن منده وقال: ذكر فى ترجمة أخيه ثابت بن وقش، وليس لاستدراكه وجه، فإن ابن منده أخرجه ترجمة مفردة، عن أخيه، وقال ما أخبرنا به عبيد الله ابن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، فى تسمية من قتل من الأنصار يوم أحد: ورفاعة بن وقش. ذكره بعد ذكر أخيه ثابت. والله أعلم.

١٧٠٠ — رفاعة بن وهب

(س) رِفَاعَةُ بن وَهْب بن عَتِيك. روى بُكَيْر بن معروف، عن مقاتل بن حَيَّان، فى قوله تعالى: (فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ)[3] نزلت فى عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك النضيرى، كانت تحت رفاعة بن وهب بن عتيك، وهو ابن عمها، فطلقها طلاقاً بائناً، وتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزَّبِير القرظى، ثم طلقها فأتت رسول الله ﷺ فقالت: يا نبى الله، إن زوجى طلقنى قبل أن يمسنى، فأرجع إلى ابن عمى زوجى الأول؟ فقال النبى: لا، حتى يكون مس. فلبثت ما شاء الله، ثم أتت النبى فقالت: يا رسول الله، إن زوجى الذى كان تزوجنى بعد زوجى الأول كان قد مسنى، فقال النبى: كذبت بقولك الأول فلن أصدقك فى الآخر، فلبثت ما شاء الله، ثم قبض النبى ﷺ، فأتت أبا بكر فقالت: يا خليفة رسول الله، أرجع إلى زوجى الأول فإن الآخر قد مسنى. فقال لها أبو بكر: قد عهدتُ رسول الله حين قال لك، وشهدته حين أتَيْتِيه، وعلمت ما قال لك، فلا ترجعى إليه، فلما قبض أبو بكر رضى الله عنه أتت عمر بن الخطاب، فقال لها: لئن أتيْتِنِي بعد مرَّتك هذه لأرجُمَنَّك، وكان فيها نزل: (فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ) فيجامعها.

أخرجه أبو موسى قال: أورد هذه القصة أبو عبد الله، يعنى ابن منده، فى رفاعة بن سموال، وفرق بينهما ابن شاهين، والظاهر أنهما واحد، وأما المرأة فقيل: اسمها تميمة، وقيل: سهيمة وأميمة، والرميصاء، والغميصاء، وعائشة، والله أعلم.

---

(١) كذا فى الأصل، وفى الإصابة: مسرح.

(٢) فى المطبوعة: رعبة.

(٣) البقرة: ٢٣٠.

١٧٠١ – رفاعة بن يثربى

(ب د ع) رِفَاعَةُ بن يَثْرِبِىّ ، أبو رِمْثَة التَّيْمى ، من تيم الرباب ، قاله أبو نعيم ، وقال أبو عمر وابن منده : التميمى من تميم ، عداده فى أهل الكوفة ، وقيل : اسم أبى رمثة حبيب ، وقد تقدم ذكره ، قاله أحمد بن حنبل ، وقال يحيى بن معين : يثربى بن عوف ، وقيل : خشخاش .

روى عبيد الله بن إياد بن لقيط ، عن أبيه ، عن أبى رمثة قال : انطلقتُ مع أبى نحو رسول الله ﷺ ، فلما رأيته قال لأبى : هذا ابنك ؟ قال : إى ورب الكعبة أشهد به . فتبسم رسول الله ﷺ ضاحكاً من ثَبْت شبهى بأبى ، ومن حلف أبى ، ثم قال : أما إنه لا يجنى عليك ، ولا تجنى عليه . وقال رسول الله ﷺ : (وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى)(١) ثم نظر إلى مثل السِّلْعة(٢) بين كتفيه ، فقال : يا رسول الله ، إنى طبيب الرجال ، ألا أعالجها ؟ قال : طبيبها الذى وضعها .

رواه عبد الملك بن عمير الشيبانى ، والثورى ، والمسعودى ، وعلى بن صالح ، كلهم عن إياد بن لقيط . أخرجه الثلاثة .

١٧٠٢ – رفاعة

(س) رِفَاعَةُ ، غير منسوب ، وهو من أصحاب الشجرة .

روى عبد الكريم أبو أمية ، عن أبى عبيدة بن رفاعة ، عن أبيه ، وكان من أصحاب الشجرة ، قال : كان النبى ﷺ إذا رأى الهلال كبر ، وقال : هِلالُ خَيْرٍ ورَشَدٍ ، آمنت بخالقك . ثلاثا .

أخرجه أبو موسى وقال : هكذا أورده أبو نعيم فى ترجمة رفاعة بن رافع ، ولا نعلم لرفاعة بن رافع ابنا يقال له : أبو عبيدة ، وإنما له عبيد بن رفاعة ، والظاهر أنه غيره . والله أعلم .

قلت : وقد روى هذا الحديث الأمير أبو نصر ، من حديث يحيى بن أبى كثير ، عن عبد الرحمن بن خضير المنافى ، عن عمرو بن دينار ، عن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه ، وكان من أصحاب الشجرة ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال : اللهم أهِلَّه علينا بالأمن والإيمان .

كذا رواه محمد بن إبراهيم الشافعى ، عن الكُدَيْمى ، عن يحيى . قال : ورواه أحمد بن محمد بن زياد القطان ، عن الكُدَيْمى فقال : عبد الرحمن بن حضين ، بحاء وضاد معجمة ونون . ورواه عن الكُدَيْمى ابنُ مالك القَطِيعىُّ فقال : حُصَين ، بحاء وصاد مهملتين ، قال : والصواب خضير ، بخاء وضاد معجمتين وبالراء ، فهذه الرواية تؤيد قول أبى نعيم ، والله أعلم .

١٧٠٣ – رفاعة

(د ع) رِفَاعَةُ ، غير منسوب ، روى عنه أبو سلمة أنه قال : أمرنى رسول الله ﷺ أن أطوف فى الناس فأنادى : لا يَنْتَبِذَنَّ أحد فى المُقَيَّر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا .

---

(١) الأنعام : ١٦٤ .

(٢) هى غدة تظهر بين الجلد واللحم .

١٧٠٤ – رفيع أبو العالية

(د ع) رُفَيْع أبو العَالِيَة الرِّياحيّ . أدرك النبي ﷺ ، وقيل : اسمه زياد بن فيروز ، مولى بني رياح ، قاله أبو نعيم . قال أبو خلدة خالد بن دينار : سألت أبا العالية الرياحي : « أدركت النبي ﷺ ؟ قال : لا ، جئت بعده بسنتين ، أو ثلاث » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : قوله إن اسم أبي العالية زياد ، وهم منه ، إنما زياد بن فيروز آخر ، وهما من كبار التابعين ، وكنيته أيضاً أبو العالية ، وهو البراء[1] ، وهو غير أبي العالية الرياحي ، والله أعلم .

باب الراء مع القاف :

(باب الراء مع القاف)

١٧٠٥ – رقاد بن ربيعة

(د ع) رُقَادُ بن رَبِيعَة العُقَيْلِيّ . أدرك النبي ﷺ .

روى يعلى بن الأشدق قال : أدركت عدة من أصحاب النبي ﷺ ، منهم رقاد بن ربيعة ، قال : أخذ منا رسول الله ﷺ من الغنم من المائة الشاة ، فإن زادت فشاتين ، وذكر الإبل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٠٦ – رقيبة بن عقيبة

(د ع) رُقَيْبَةُ بن عُقَيْبَة ، أو عقيبة بن رقيبة ، كذا روى على الشك ، وهو مجهول .

روى يزيد بن حبيبة قال : جاء رقيبة بن عقيبة ، أو عقيبة بن رقيبة ، إلى النبي ﷺ في آخر يوم من رجب يودعه . فقال : أين تريد ؟ قال : أريد سفراً ، قال : تريد أن تمحق رحلك وتحسر وتمحق بركتك ؟ ! قال : وما ذاك أريد يا رسول الله قال : أقم حتى يهل الهلال ، وتخرج يوم الاثنين أو يوم الخميس ، وعليك بالدُّلُجات[2] ، فإن لله فيه ملائكة موكلين بالسيارة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٠٧ – رقيم بن ثابت بن ثعلبة

(ب د ع) رُقَيْم بن ثَابِت بن ثَعْلَبة بن زَيْد بن لَوْذَان بن معاوية ، أبو ثابت الأنصاري الأوسي ، نسبه كذا أبو نعيم وابن منده .

وقال ابن الكلبي وابن حبيب : هو رقيم بن ثابت بن ثعلبة بن أكَّال بن الحارث بن أمية بن معاوية ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، ثم المعاوي ، وهو من قبيلة النعمان [بن زيد][3] بن أكال الذي أسره أبو سفيان بن حرب ، وكان خرج حاجاً أو معتمراً ، ففداه بابنه عمرو بن أبي سفيان ، وقتل يوم الطائف مع النبي ﷺ ، قاله ابن إسحاق وعروة وابن شهاب .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) ينظر الطبقات : ٧ – ٢ : ٧ .

(٢) الدلجة : سير الليل .

(٣) عن ترجمة النعمان ، وستأتي ، وترجمة إبنه سعد .

(باب الراء والكاف)

١٧٠٨ – رُكانة بن عبد يزيد

(ب د ع) رُكَانَةُ بن عَبْد يَزِيد بن هَاشِم بن المطلب بن عبد مَنَاف بن قُصَىّ بن كلاب بن مُرّة القرشي المطلبي . وكان يقال لأبيه عبد يزيد : المحض لا قذى فيه ، لأن أمه الشَّفَاء بنت هاشم بن عبد مناف ، وأباه هاشم بن المطلب .

وهذا رُكانة هو الذي صارعه النبي ﷺ فصرعه النبي ﷺ مرتين أو ثلاثاً ، وكان من أشد قريش ، وهو من مسلمة الفتح ، وهو الذي طلق امرأته سُهَيمة بنت عويمر[1] بالمدينة .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا هَنَّاد ، حدثنا قبيصة ، عن جرير بن حازم ، عن الزبير بن سعيد ، عن عبد الله بن يزيد بن ركانة ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني طلقت امرأتي البتة . فقال : ما أردت بها ؟ قال : واحدة . قال : الله ؟ قال : الله ، قال : الله ، قال : فهو كما أردت[2] .

وله عن النبي ﷺ أحاديث ، منها : حديثه في مصارعة النبي ﷺ . وأنه طلب من النبي ﷺ أن يريه آية ليسلم ، وقريب منهما شجرة ذات فروع وأغصان ، فأشار إليها النبي ﷺ قال لها : أقبلي بإذن الله . فانشقت باثنتين ، فأقبلت على نصف شقها وقضبانها حتى كانت بين يدي رسول الله ﷺ ، فقال له ركانة : أريتني عظيما ، فمرها فلترجع ، فأخذ عليه النبي ﷺ العهد لئن أمرها فرجعت ليسلمن ، فأمرها فرجعت حتى التأمت مع شقها الآخر ، فلم يسلم ، ثم أسلم بعد ، ونزل المدينة ، وأطعمه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقا .

ومن حديثه عن النبي ﷺ : إن لكل دين خلقاً ، وخلق هذا الدين الحياء .

وتوفي ركانة في خلافة عثمان ، وقيل : توفي سنة اثنتين وأربعين .

أخرجه الثلاثة .

١٧٠٩ – رُكانة أبو محمد

(د ع) رُكَانَة أبو مُحَمَّد ، غير منسوب . قال ابن منده : فرق ابن أبي داود بينه وبين الأول ، قال : وأراهما واحدا . وروى بإسناده عن أبي جعفر محمد بن ركانة ، عن أبيه ركانة قال : صارعت النبي ﷺ فصرعني .

قال أبو نعيم : فرق المتأخر بينه وبين الأول ، وما أراه إلا المتقدم ، ولا مطعن على ابن منده في هذا ، فإنه أحال بقوله على ابن أبي داود وقال : أراهما واحدا ، فأي مطعن أورد عليه !

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) كذا في الأصل والمطبوعة ، وسيأتي في ترجمتها أنها : بنت عمير .

(٢) في المطبوعة : ذكرت ، وما أثبتناه يوافق جامع الترمذي .

١٧١٠ ـ ركب المصرى

(ب د ع) رَكْب المِصْرِىّ : غير منسوب ، وهو مجهول ، لا تعرف له صحبة ، قاله ابن منده .

وقال أبو عمر : هو كندى ، له حديث واحد عن النبي ﷺ وليس بمشهور فى الصحابة ، وقد أجمعوا على ذكره فيهم : روى عنه نصيح العبسى (١) أنه قال : قال رسول الله ﷺ : طُوبى لمن تواضع من غير منقصة ، وذل فى نفسه من غير مسكنة ، وأنفق مالا جمعه من غير معصية ، ورحم أهل الذل والمسكنة ، وخالط أهل الفقه والحكمة ، طوبى لمن طاب كسبه ، وصلحت سريرته ، وعزل عن الناس شره ، طوبى لمن عمل بعلمه ، وأنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من قوله .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب قال : أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن الحسين بن حسنون ، أخبرنا أبو محمد أحمد بن على بن الحسن الدقاق ، أخبرنا القاضى أبو القاسم بن الحسن بن على بن المنذر ، أخبرنا أبو (٢) صفوان البَرْذعى ، أخبرنا أبو بكر بن أبى الدنيا ، أخبرنا مهدى بن حفص ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن مطعم بن المقدام ، عن عَنْبسة بن سعيد الكَلَاعى ، عن نصيح العبسى ، عن ركب المصرى قال : قال رسول الله ﷺ : طوبى لمن أنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من قوله .

أخرجه الثلاثة .

(باب الراء والواو)

١٧١١ ـ روح بن زنباع

(ب د ع) رَوْح بن زِنْبَاع بن رَوْح بن سَلامة بن حداد بن حَدِيدَة بن أمية بن امرىء القَيْس بن حمانه (٣) بن وائل بن مالك بن زيد مناة بن أفصى بن سعد بن دبيل (٤) بن إياس بن حَرَام بن جُذَام ، أبو زُرْعة الجذامى .

قال ابن منده وأبو نعيم : لا تصح له صحبة ، ولأبيه زنباع رؤية .

قال أبو عمر : قال أحمد بن زهير : وممن روى عن النبي ﷺ من جذام : رَوْح بن زنباع ، ومولى لروح يقال له : حبيب . ولم يذكر أحمد بن زهير لروح حديثاً ، وإنما يروى أن أباه زنباعاً قدم على النبي ﷺ ، وأما روح فلا تصح له صحبة .

وقال مسلم بن الحجاج فى الأسماء والكنى : أبو زرعة روح بن زنباع الجذامى ، له صحبة ، وذكره ابن أبى حاتم وأبوه فى التابعين ، وقالا : روى عن عبادة بن الصامت . روى عنه شرحبيل بن مسلم ، ويحيى ابن أبى عمرو الشيبانى ، وعبادة بن نُسَىّ .

---

(١) كذا فى الأصل وبعض نسخ الاستيعاب . وفى المطبوعة : العنسى ، بالنون .

(٢) كذا فى الأصل ، وفى العبر للذهبى ٢ ـ ٢٥٣ : أبو على الحسين بن صفوان البرذعى صاحب أبى بكر بن أبى الدنيا . وفى المشتبه ٦٥ : البرذعى ، بالذال المعجمة .

(٣) كذا فى الأصل والمطبوعة : حمانة . وفى الجمهرة ٣٩٥ : جمانة .

(٤) كذا فى الأصل . وفى المطبوعة : ربيل . ولا توجد فى الجمهرة .

قال أبو عمر : ولا أرى له صحبة ، ولا رواية إلا عن الصحابة منهم : تميم الداري ، وعبادة بن الصامت ، روى عن تميم حديثاً في فضل رباط الخيل في سبيل الله ، وقد ذكرناه في تميم .

وكان خصيصاً بعبد الملك بن مروان ، قال عبد الملك : جمع روح طاعة أهل الشام ، ودهاء أهل العراق ، وفقه أهل الحجاز .

وروى أن روحاً كانت له مزرعة إلى جانب مزرعة الوليد بن عبد الملك ، فشكا وكلاء روح إليه من وكلاء الوليد ، فشكا ذلك روح إلى الوليد ، فلم يُشْكِه[1] ، فذكر ذلك رَوْحُ لعبد الملك بن مروان ، والوليد حاضر ، فقال عبدالملك : ما يقولُ روْحُ يا وليد؟ قال : كذب يا أمير المؤمنين ، فقال روْح : غيرى والله أكذب ، فقال الوليد : لأسرعت خيلك يا روح . قال : نعم . كان أولها بصفين ، وآخرها بمرج راهط[2] . وقام مغضباً ، فقال عبدالملك للوليد : بحقي عليك لـمَّا أتيته فترَضَّيْتَه ووهبتَ المزرعة له .

فخرج الوليد يريد روحاً ، فقيل لروح : هذا ولى العهد قد أتاك . فخرج يستقبله ، فوهب له المزرعة .

وروى روح عن النبي ﷺ : الإيمان يمان حتى جبال جُذام ، وبارك الله في جُذام .

أخرجه الثلاثة .

١٧١٢ – روح بن سيار

(د ع) رَوْحُ بن سَيَّار – أو سيار بن روح – قال مُسْلم بن زياد القرشي : رأيت أربعة من أصحاب النبي ﷺ منهم : أنس بن مالك ، وفضالة بن عبيد ، وروح بن سيار ، أو سيار بن روح ، وأبو المنيب ، يلبسون العمائم ، ويرخون من خلفهم ، وثيابهم إلى الكعبين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم[3] .

١٧١٣ – رومان الرومي

(ب د ع) رُومَان الرُّوميّ ، وهو سَفِينة مولى أم سلمة ، وولاؤه للنبي ﷺ ، وهو من سبي بلخ[4] ، وقد اختلف في اسمه ، فقيل : رومان ، وقيل غير ذلك ، ويُورَدُ في ترجمة سفينة .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وذكر أنه من سبي بلخ ، ونسبه إلى الروم ، والروم وبلخ لم يفتحا في زمن النبي ، فكيف يسبي منهما ! !

أخرجه الثلاثة .

١٧١٤ – رومان بن بعجة

(س) رُومَانُ بن بَعْجَة : قال أبوموسى : ذكره ابن شاهين ، وروى عن ابن إسحاق ، عن حميد بن رومان بن بعجة بن زيد بن عميرة بن معبد الجذامى ، عن أبيه ، قال : وفد رفاعة بن زيد الجذامى إلى رسول الله ﷺ ، فكتب له كتاباً :

---

(١) أي لم يزل شكواه .

(٢) مرج راهط : بنواحي دمشق .

(٣) الترجمة في الاستيعاب : ٥٠٣ .

(٤) بلخ : مدينة مشهورة بخراسان .

بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد ، إنى بعثته إلى قومه يدعوهم إلى الله عز وجل وإلى رسوله ، فمن أقبل فمن حزب الله ، ومن أدبر فله أمان شهرين ».

أخرجه أبو موسى وقال : أورده أبو عبد الله بخلاف هذا فى ترجمة رفاعة بن زيد .

١٧١٥ — روبية والد عمارة

(س) رُوَيْبَةُ والد عُمارَة بن رُوَيْبَةَ : روى رَقَبَة بن مَصْقَلة، عن عبدالملك بن عمير، عن عمارة بن روبية ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : لن يلج النارَ من يصلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها .

وروى خالد الطحان ، عن عاصم الأحول ، عن عمارة بن رويبة ، عن أبيه قال : رأيت رسول الله ﷺ يدعو بإصبعه هكذا .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذان الحديثان محفوظان عن عمارة ، عن النبى ﷺ ، ليس لأبيه ذكر فيهما .

١٧١٦ — رومة الغفارى

(د) رُومَةُ الغِفَارِىّ ، صاحب بئر رومة .

روى عبد الرحمن المحاربى ، عن أبى مسعود ، عن أبى سلمة ، عن بشير بن بشير الأسلمى ، عن أبيه قال : « لما قدم المهاجرون المدينة ، استنكروا الماء، وكانت لرجل من بنى غفار عين يقال لها : رومة ، كان يبيع منها القربة بالمد ، فقال له رسول الله ﷺ : بعنيها بعين فى الجنة : فقال : يا رسول الله ، ليس لى ولا لعيالى غيرها ، ولا أستطيع ذلك ، فبلغ قوله عثمان بن عفان، فاشتراها بخمسة وثلاثين ألف درهم ، ثم أتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، أتجعل لى مثل ما جعلت لرومة (١) ، عيناً فى الجنة إن اشتريتها ؟ قال : نعم . قال : قد اشتريتها ، وجعلتها للمسلمين » .

أخرجه ابن منده .

١٧١٧ — رويفع بن ثابت بن سكن

(ب دع) رُوَيْفع بن ثَابِت بن سَكَن بن عَدِىّ بن حَارِثة من بنى مالك بن النجار .

يعد فى المصريين ، قال الليث بن سعد : فى سنة ست وأربعين أمَّر معاوية رويفع بن ثابت على طرابلس مدينة بالمغرب ، فغزا منها إفريقية سنة سبع وأربعين .

روى عنه حنش الصنعانى ، ووفاء بن شريح ، وشييم بن بيتان ، وشيبان القِتْبانى .

---

(١) قال ابن حجر فى الإصابة : « تعلق ابن منده على قوله : أتجعل لى مثل الذى جعلت لرومة ، ظنا منه أن المراد به صاحب البئر ، وليس كذلك ، لأن فى صدر الحديث أن رومة اسم البئر ، وإنما المراد بقوله : جعلت لرومة ، أى : لصاحب رومة لو غير ذلك » .

روى أبو مرزوق ربيعة بن أبى سليم مولى عبد الرحمن بن حسان التجيبى ، أنه سمع حنشاً الصنعانى ، عن رويفع بن ثابت فى غزوته بالناس قِبَلَ المغرب يقول : إن رسول الله ﷺ قال فى غزوة خيبر : « إنه بلغنى أنكم تبتاعون المثقال بالنصف والثلثين ، إنه لا يصلح المثقال إلا بالمثقال . والوزن بالوزن » .

أخبرنا يعيش بن على[1] بن صدقة أبو القاسم الفقيه ، بإسناده إلى أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب قال : أخبرنا محمد بن سلمة ، أخبرنا ابن وهب ، عن حيوة بن شريح ــ وذكر آخر قبله ــ : عن عياش بن عباس أن شِيَيْم بن بَيْتان حدثه أنه سمع رويفع بن ثابت يقول : إن رسول الله ﷺ قال : يا رويفع بن ثابت ، لعل الحياة أن تطول بك بعدى فأخبر الناس أنه من عَقَد[2] لحيته ، أو تقلّد[3] وَتَراً ، أو استنجى برجيع[4] دابة ، أو عَظْمٍ ، فإن محمدا منه برىء .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى مرزوق مولى تُجيب ، عن حنش الصنعانى قال : غزونا مع رويفع ابن ثابت المغرب ، فافتتح قرية يقال لها : جَرْبة[5] . فقام خطيبا : فقال : لا أقول فيكم الا ماسمعت رسول الله ﷺ يقول فينا يوم خيبر : لا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يُسْقِيَ مَاءَه زَرْعَ غيره : يعنى إتيان الحبالى من الفىء ، ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يصيب امرأة من السبى ثيبا حتى يستبرئها ، ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر [أن] [6] يبيع مغنما حتى يُقْسَم ، ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يركب دابة من فىء المسلمين حتى إذا أعْجَفَها رَدَّها فيه ، ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يلبس ثوبا من فىء المسلمين حتى إذا أخْلَقَه رده .

قيل : إنه مات بالشام ، وقيل : ببرقة ، وقبره بها .

أخرجه الثلاثة .

١٧١٨ ــ رويفع مولى النبى صلى الله عليه وسلم

(ب) رُوَيْفِع ، مولى النبى ﷺ أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : لا أعلم له رواية .

وقال أبو أحمد العسكرى : كان له ــ يعنى لأبى رويفع ــ ولد بالمدينة فانقرضوا ، ولا عقب له .

١٧١٩ ــ رئاب المزنى

(ع س) رِئَاب المُزَنى ، جد معاوية بن قُرَّة .

روى الفضيل[7] بن طلحة ، عن معاوية بن قرة قال : كنت مع أبى حين أتى النبى ﷺ ، فوجده محلول الإزار ، فأدخل يده فى جيبه ، فوضع يده على الخاتم .

---

(١) ينظر : ١/١٧ .

(٢) فى النهاية : قيل هو معالجته حتى تتعقد وتتجعد ، وقيل : كانوا يعقدونها فى الحروب فأمرهم بإرسالها ، كانوا يفعلون ذلك تكبراً وعجباً .

(٣) هو وتر القوس ، كانوا يزعمون أن التقلد بالأوتار يرد العين ويدفع عنهم المكاره ، فنهوا عن ذلك .

(٤) الرجيع : نعذرة والروث .

(٥) هى قرية كبيرة بالمغرب ، وقيل : جزيرة بالمغرب ، من ناحية إفريقية ، قرب قابس ، يسكنها البربر .

(٦) عن سيرة ابن هشام : ٢ - ٣٣٢ .

(٧) فى المطبوعة : الفضل .

أخرجه ابو نعيم وأبو موسى وقال : واختلف فى اسم والد قرة ، فقيل : إياس ، وقيل : الأغر ، وقيل غيره ، ورئاب فى أجداده، والله أعلم .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، قلت : تقدم فى إياس بن رئاب كلام أبى نعيم على ابن منده ، وجعل الصحبة لولده قرة بن إياس ، وقال : هو قرة بن إياس بن هلال بن رئاب ، فى «إياس بن رئاب» لم يجعل إياساً صحابيا، وجعل الصحبة لولده قرة، وهاهنا جعل رئابا جد إياس صحابيا ، وهذا من أغرب القول ، والذى أظنه أن الترجمتين : ترجمة إياس بن رئاب ، وترجمة رئاب ، لاتصح لها صحبة، والله أعلم ، ولم ينبه أبو موسى عليه وقد تقدم فى إياس سياق نسبه ، ففيه كفاية ، فلا نطول بذكره ، والله أعلم .

١٧٢٠ — رئاب بن حنيف

رِئابُ [بن] (١) حُنَيف بن رئاب بن الحارث بن أمية بن زيد .

شهد بدرا ، وقتل يوم بئر معونة شهيدا ، قاله الغسانى عن العدوى .

١٧٢١ — رئاب بن مهشم

رِئاب بن مُهَشَّم بن سُعَيد بن سَهْم القُرَشِي السَّهْمى : مذكور فى حديث عمرو بن شعيب(٢) ، عن أبيه، عن جده ، وقد ألحق فى بعض نسخ الاستيعاب . (٣)

---

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) ينظر خلاصة التذهيب : ٢٤٦ .

(٣) المذكور فى الاستيعاب ٥٠٥ : رياب بن سعيد بن سهم .

باب الزاى

(باب الزاى والألف)

١٧٢٢ — زارِع بن عامر

(ب د ع) زَارِع بن عَامِر العَبْدى ، من عَبْد القيس ، كنيته أبو الوازع ، وقيل : هو زارع بن زارع [1] . والأول أصح ، وله ابن يسمى الوازع ، به كان يكنى .

روى أبو داود الطيالسي ، عن مطر بن الأعنق ، عن أم أبان بنت الوازع بن الزارع : أن جدها وفد على النبي ﷺ مع الأشَجِّ العَصَرى ، ومعه ابن له مجنون أو ابن أخت له ، فلما قدموا على رسول الله ﷺ قال : يا رسول الله ، إن معي ابنا لى ، أو ابن أخت لى ، مجنوناً ، أتيتك به لتدعو الله له . فقال : ائتنى به . فأتاه به فدعا له فَبَرَأ ، فلم يكن فى الوفد من يفضُل عليه . وروت عنه أيضا حديثا طويلا أحسنت سياقته .

أخرجه الثلاثة

١٧٢٣ — زاهر بن الأسود

(ب د ع) زَاهِر بن الأَسْوَد بن حَجَّاج بن قَيْس بن عَبْد بن دِعْبِل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمى ، أبو مجزأة ، كان ممن بايع تحت الشجرة ، وسكن الكوفة ، قال الواقدى : كان من أصحاب عمرو بن الحَمِق الخزاعى

أخبرنا مسمار بن عمرو [2] بن العويس النيار ومحمد بن محمد بن سرايا وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عبد الله محمد بن إسماعيل ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا أبو عامر ، حدثنا إسرائيل ، عن مجزأة بن زاهر الأسلمى ، عن أبيه ، وكان ممن شهد الحديبية ، قال : إنى لأوقِدُ تحت القدور بلحوم الحُمُر إذ نادى منادى رسول الله ﷺ : إن رسول الله ينهاكم عن لحوم الحمر . وله حديث فى صوم يوم عاشوراء .

أخرجه الثلاثة .

١٧٢٤ — زاهر بن حرام

(ب د ع) زَاهِرُ بن حَرَام الأشْجَعِىّ : شهد بدرا مع النبي ﷺ .

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر المدينى إجازة ، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرى ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر

---

(١) فى المطبوعة : زراع بن زراع .
(٢) ينظر ١ / ١٥ .

عن ثابت، عن أنس (ح) قال سليمان: وحدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا فياض، أخبرنا رافع بن سلمة، قال: سمعت أبي يحدث عن سالم، عن رجل من أشجع يقال له: زاهر بن حرام، له صحبة، أنه كان من أهل البادية، وكان يهدي إلى رسول الله ﷺ من هَدِيَّة البادية، فيجهزه النبي ﷺ إذا أراد أن يخرج، فقال رسول الله ﷺ: إن زاهراً باديتُنا ونحنُ حاضرتُه.

قال: وكان النبي ﷺ يُحِبّه، وكان رجلا دميا، فأتاه النبي يوما وهو يبيع متاعا له في السوق، فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره، فقال: أرسلني، من هذا؟ فالتفت، فعرف النبي ﷺ، فجعل لا يألوما ألْصَقَ ظَهْرَه بصدره حين عرفه، وجعل رسول الله ﷺ يقول: من يشتري العبد؟ فقال: يا رسول الله، إذن والله تجدني كاسدا، فقال النبي ﷺ: لكن أنت عند الله غال. لفظ عبد الرزاق.

أخرجه الثلاثة.

١٧٢٥ — زائدة بن حوالة

(ب) زَائِدَةُ بن حَوَالَة، وقيل: مزيدة[1] بن حوالة العَنَزِيُّ: روى عنه عبد الله بن شقيق.

أخرجه أبو عمر مختصرا.

(باب الزاي والباء)

١٧٢٦ — زبان بن قيسور

(ب س) زَبَّانُ وقيل: زبار بن قيسور: وقيل: ابن قسور: الكَلْبِيّ.

روى إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن يحيي بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن زبان، قال: رأيت النبي ﷺ وهو نازل بوادي الشَّوْحَط، وروى حديثا كثير الغريب في ألفاظه، وهو إسناد ضعيف ليس دون إبراهيم بن سعد من يحتج به.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

قال ابن ماكولا: ذكره عبد الغني ويحيي بن علي الحضرمي في زبار، آخره راء، وقال الدارقطني: آخره نون.

١٧٢٧ — الزبرقان بن أسلم

(د ع) الزِّبْرِقان بن أَسْلَم، من آل ذي لَعْوَة[2].

روى أبو وائل شقيق بن سلمة قال: برز الحسن بن علي رضي الله عنهما فنادى: هل من مبارز؟ فأقبل رجل من آل ذي لَعْوَة، اسمه الزبرقان بن أسلم، وكان شديد البأس فقال: ويلك، من أنت؟ فقال: أنا الحسن بن علي: فقال له الزبرقان: انصرف يابني فإني والله لقد نظرت إلى رسول الله ﷺ

(١) كذا في الأصل، ومثله في الإصابة وبعض نسخ الاستيعاب، وفي المطبوعة: يزيد.

(٢) ذو لعوة: قيل من أقيال حمير.

مقبلامن ناحية قُباء على ناقة حمراء وإنك يومئذ قُدّامه ، فما كنت لأنْي رسولَ الله ﷺ بدمك ، فانصرف الزبرقان وهو يقول أبياتا من شعره .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : لاتصح له صحبة .

١٧٢٨ — الزبرقان بن بدر

(ب دع) الزِّبْرِقَان بن بَدْر بن امرئ القَيْس بن خلف بن بَهْدَلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي السعدي ، يكنى أباعَيَّاش ، وقيل: أبو شَذْرَة ، واسمه الحُصَين ، وقد تقدم فى الحصين ، وإنما قيل له الزبرقان لحُسْنه ، والزبرقان القمر ، وقيل: إنما قيل له ذلك لأنه لبس عمامة مُزَبْرَقة بالزعفران[١] . وقيل : كان اسمه القمر ، والله أعلم .

نزل البصرة ، وكان سَيِّداً فى الجاهلية عظيم القدر فى الإسلام ، وفد على رسول الله ﷺ فى وفد بنى تميم ، منهم ، : قيس بن عاصم المِنْقَرى وعمرو بن الأهتم ، وعطارد بن حاجب ، وغيرهم ، فأسلموا وأجازهم رسول الله ﷺ فأحسن جوائزهم ، وذلك سنة تسع ، وسأل النبى ﷺ عَمْرو بن الأهتم عن الزبرقان بن بدر فقال : مطاع فى أدْنَيه شديد العارضة ، مانع لما وراء ظهره ، قال الزبرقان : والله لقد قال ماقال وهو يعلم أنى أفضل مما قال . قال عمرو : إنك لزَمِرُ المروءة ، ضيق العَطَن ، أحمق الأب ، لئيم الخال . ثم قال : يارسول الله ، لقد صدقت فيهما جميعا ، أرضانى فقلت بأحسن ما أعلم فيه ، وأسخطنى فقلت بأسوأ ماأعلم فيه ، فقال رسول الله ﷺ : إن من البيان لسحرا [٣] .

وكان يقال للزبرقان: قَمَرُ نجد ، لجماله . وكان ممن يدخل مكة متعمما لحسنه ، وولاه رسول الله ﷺ صدقات قومه بنى عوف ، فأداها فى الردة إلى أبى بكر ، فأقره أبو بكر على الصدقة لما رأى من ثباته على الإسلام وحمله الصدقة إليه حين ارتد الناس ، وكذلك عمر بن الخطاب .

قال رجل فى الزبرقان من النمر بن قاسط ، يمدحه — وقيل ، قالها الحطيئة :

تقول خليلتى لما التقينا	سيُدْركنا بنو القَرْم[٤] الهِجَان
سَيُدْركنا بنو القَمَر بن بَدْر	سراجِ الليل للشمسِ الحَصَان
فقلت : ادعى وأدْعُوَ إنّ أنْدى	لِصَوْت أن ينادى داعيان
فمن يلك سائلا عنى فإنى	أنا النَّمَرى جارُ الزبرقان

---

(١) ذكر ابن قتيبة فى عيون الأخبار ١ — ٢٢٦ أن السيد من العرب « كان يعتم بعمامة صفراء لا يعتم بها غيره ، وإنما سمى الزبرقان بصفرة عمامته ، يقال : زبرقت الشيء ، إذا صفرته » .

(٢) فى اللسان : ورجل زمر : قليل المروءة .

(٣) ينظر مجمع الأمثال للميدانى ، المثل رقم : ١ .

(٤) فى المطبوعة : القوم ، والقرم : السيد المعظم ، والهجان : الكريم .

وكان الزبرقان قد سار إلى عمر بصدقات قومه ، فلقيه الحطيئة ومعه أهله وأولاده يريد العراق فرارا من السَّنَة وطلبا للعيش ، فأمره الزبرقان أنْ يقصد أهله وأعطاه أمارة يكون بها ضيفا له حتى يلحق به ، ففعل الحطيئة ، ثم هجاه الحطيئة بقوله :

دَعِ المكارمَ لا ترْحلْ لبُغْيَتِها واقعُدْ فإنَّك أنتَ الطاعِمُ الكاسِي

فشكاه الزبرقان إلى عمر ، فسأل عمرُ حسَّانَ بن ثابت عن قوله إنه هجو ، فحكم أنه هجو له وضَعَة فحبسه عمر في مطمورة حتى شفع فيه عبد الرحمن بن عوف والزبير ، فأطلقه بعد أن أخذ عليه العهد أن لا يهجو أحدا أبدا ، وتهدده إن فعل ، والقصة مشهورة[1] ، وهي أطول من هذه ، وللزبرقان شعر فمنه قوله :

نحن الملـــوكُ فلا حَيٌّ يُقَارِبنا فينا العَـــلاءُ وفينا تُنْصَبُ البِيَعُ
وَنَحنُ نُطْعِمُهُمْ في القَحْطِ ما أكَلُوا من العَبِيطِ إذا لم يُونَسِ القَزَع[2]
وننحر الكُوم عَبْطًا في أَرُومتنـــا للنازلين إذا ما أنْزلوا شَبِعـــوا
تلك المكارم حُزْناها مقـــارعة إذا الكرام على أمثالها اقترعـــوا

أخرجه الثلاثة .

١٧٢٩ ــ زبيب بن ثعلبة

(ب د ع) زُبَيْبُ بن ثَعْلَبة بن عَمْرو بن سَوَاء بن نَابِي بن عَبْدة بن عَدِى بن جُنْدَب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري .

وفد على النبي ﷺ ومسح رأسه ووجهه وصدره ، وقيل : هو أحد الغِلْمة الذين أعتقهم عائشة ، كان ينزل البادية على طريق الناس بين الطائف والبصرة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة الصوفي بإسناده إلى سليمان بن الأشعث قال : حدثنا أحمد بن عبدة ، أخبرنا عمار بن شعيث بن عبد الله بن زُبَيْب ، عن أبيه ، عن جده زبيب قال : بعث نبي ﷺ جيشا إلى بني العنبر فأخذوهم بِرُكْبَة[3] ، من ناحية الطائف ، فاستاقوهم إلى نبي الله ﷺ قال زبيب : فركبت بَكْرَةً لي إلى رسول الله ﷺ ، فسبقتهم إلى النبي ﷺ ، فقلت : السلام عليك ، يا نبي الله ، ورحمة الله وبركاته ، أتانا جندك فأخذونا ، وقد كنا أسلمنا وخَضْرَمْنا آذان النَّعَم . فلما قدم بنو العنبر قال لي نبي الله ﷺ : هل لكم بَيِّنَةٌ على أنكم أسلمتم قبل أن تؤخذوا في هذه الأيام ؟ قلت : نعم . قال : من بينتك ؟ قلت : سمرة رجل من بَلْعَنْبَر ، ورجل آخر سَمَّاه له ؛ فشهد الرجل وأبى سمرة أن يَشْهَد ، فقال : شهد لك واحد فَتَحْلِف مع شاهدك ؟ فاستحلفني ، فحلفت له بالله لقد أسلمنا يوم كذا وخَضْرَمْنَا آذان النعم . فقال النبي : اذهبوا فقاسموهم أنصاف الأموال ، ولا تَسْبُوا ذراريهم ، لولا أن الله تعالى لا يحب ضَلَالَة لعَمَل مارَزَيْناكم[4] عِقَالا .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) ينظر الشعر والشعراء : ٣٢٧ ، وعيون الأخبار : ٢ ــ ١٩٥ .

(٢) العبيط : نحر الطرى ، والقزع : السحاب ، والكوم : الإبل ، جمع كوماء : وهي الناقة عظيمة السنام ، والعبط : نحر الناقة سليمة من غير داء .

(٣) في مراصد الاطلاع : هي واد من أودية الطائف .

(٤) ضلالة العمل : بطلانه وضياعه ، وذهاب نفعه ، ورزيناكم : نقصناكم ، والأصل فيه أن يقال ، رزأناكم ، بالهمز .

شُعَيث : آخره ثاء مثلثة ، وعُبْدة : بضم العين وتسكين الباء الموحدة ، وزبيب بضم الزاى ، وفتح الباء الموحدة ، وبعدها ياء ساكنة تحتها نقطتان ، وبعدها باء موحدة ثانية ؛

وخضرمنا آذان النعم : هو قطعها ، وكان أهل الجاهلية يخضرمون آذان نعمهم ، فلما جاء الإسلام أمرهم النبي ﷺ أن يخضرموا فى غير الموضع الذى خَضْرَم فيه [أهل] الجاهلية ، وقد تقدم فى رُدَيح ، ويرد فى زُخَىّ ، أن زُبَيْبًا كان من جُمْلة الغِلْمة الذين أعتقهم عائشة .

۱۷۳۰ — الزبير بن عبد الله

(ب س) الزُّبَيْر بن عَبْد الله الكِلابىّ ، من بنى كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : قال أبو عمر : لا أعلم له لقاء رسول الله ﷺ ، ولكنه أدرك الجاهلية ، وعاش إلى خلافة عثمان (۱) ؛

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن عمر المعروف بالغازى بقراءتى عليه ، أخبرنا إسماعيل بن زاهر القاضى بنيسابور ، أخبرنا أبو الحسين القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، أخبرنا يعقوب بن سفيان ، أخبرنا صفوان بن صالح ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا أسيد الكلابى : أنه سمع العلاء بن الزبير يحدث عن أبيه قال : رأيت غَلَبَةَ فارس الرومَ ثم رأيت غلبة الروم فارسَ ثم رأيت غلبة المسلمين فارس ، كل ذلك فى خمس عشرة سنة ؛

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو موسى : ذكره يعقوب بن سفيان فيمن رأى النبي ﷺ ، وترجم عليه : الزبير الكلابى ، ولم ينسبه ؛

۱۷۳۱ — الزبير بن عبيدة

(ب د ع) الزُّبَيْرُ بن عُبَيْدَةَ الأسَدِىّ ، من أسد بن خزيمة ، من المهاجرين الأولين .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : ثم قدم المهاجرون أرسالا ، يعنى [إلى] المدينة ، وقال : وكان بنو غَنْم بن دودان بن أسد أهل إسلام ، قد أوعبوا (۲) إلى المدينة هِجْرَةً ، رجالُهم ونساؤهم ، وذكر جماعة منهم ، وقال : والزبير بن عبيدة (۳) وتَمَّام ابن عبيدة ؛

قال أبو عمر : ممن هاجر إلى المدينة مع رسول الله : الزبير بن عبيدة ، وأخواه تمام وسخبرة ابنا عبيدة ، ولم يذكر تماما فى التاء .

أخرجه الثلاثة .

۱۷۳۲ — الزبير بن العوام

(ب د ع) الزُّبَيْرُ بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أسَد بن عبدالعُزَّى بن قُصَىّ بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤى القرشى الأسدى ، يكنى أبا عبد الله ، أمه صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ ، فهو

---

(۱) فى الاستيعاب ۵۱۰ : خلافة عمر .

(۲) جاء القوم موعبين : إذا جمعوا ما استطاعوا من جمع .

(۳) فى سيرة ابن هشام ۲ — ٤۷۲ : عبيد .

ابن عمة رسول الله ، وابن أخي خديجة بنت خويلد زوج النبي ، وكانت أمه تكنيه أبا الطاهر ، بكنية أخيها الزبير بن عبد المطلب ، واكتنى هو بأبي عبد الله ، بابنه عبد الله ، فغلبت عليه .

وأسلم وهو ابن خمس عشرة سنة ، قاله هشام بن عروة . وقال عروة : أسلم الزبير وهو ابن اثنتي عشرة سنة ، رواه أبو الأسود عن عروة . وروى هشام بن عروة عن أبيه : أن الزبير أسلم وهو ابن ست عشرة سنة . وقيل : أسلم وهو ابن ثماني سنين ، وكان إسلامه بعد أبي بكر رضي الله عنه بيسير ، كان رابعاً أو خامساً في الإسلام .

وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة ، وآخى رسول الله بينه وبين عبد الله بن مسعود ، لما آخى بين المهاجرين بمكة ، فلما قدم المدينة وآخى رسول الله بين المهاجرين والأنصار آخى بينه وبين سلَمة بن سلاّمة بن وَقْش .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، أخبرنا زكرياء بن عدي ، أخبرنا علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن مروان ، ولا إخاله يُتَّهم علينا ، قال : أصاب عثمان الرعاف سَنَةَ الرعاف ، حتى تخلف عن الحج ، وأوصى ، فدخل عليه رجل من قريش فقال : استخلف . قال : وقالوه ؟ قال : نعم . قال : من هو ؟ قال : فسكت . ثم دخل عليه رجل آخر فقال مثل ما قال الأول ، ورد عليه نحو ذلك ، قال : فقال عثمان : الزبير بن العوام ؟ قال : نعم . قال : أما والذي نفسي بيده إن كان لأخيرهم — ما علمت — وأحبَّهم إلى رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو الفداء إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة قال : حدثنا هنَّاد ، أخبرنا عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير قال : جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قُرَيْظَةَ فقال : بأبي وأمي .

قال : وأخبرنا أبو عيسى ، أخبرنا أحمد بن منيع ، أخبرنا معاوية بن عمرو ، وأخبرنا زائدة ، عن عاصم ، عن زر ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكل نبي حَوَارِيّاً وحَوَارِيَّ الزبيرُ بن العوَّام .

وروى عن جابر نحوه ، وقال أبو نعيم : قاله رسول الله ﷺ يوم الأحزاب ، لما قال : مَن يأتينا بخبر القوم ؟ قال الزبير : أنا . قالها ثلاثاً ، والزبير يقول : أنا .

قال : وأخبرنا أبو عيسى ، أخبرنا قتيبة ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن صخر بن جويرية ، عن هشام بن عروة قال : أوصى الزبير إلى ابنه عبد الله صَبِيحَةَ الجَمَل ، فقال : ما مني عضو إلا قد جرح مع رسول الله ﷺ حتى انتهى ذلك إلى فَرْجِه .

وكان الزبير أول من سل سيفاً في الله عز وجل ، وكان سبب ذلك أن المسلمين لما كانوا مع النبي ﷺ بمكة ، وقع الخبر أن النبي ﷺ قد أخذه الكفار ، فأقبل الزبير يشق الناس بسيفه ، والنبي ﷺ بأعلى مكة فقال له : مالك يا زبير ؟ قال : أخبرت أنك أُخِذْتَ . فصلى عليه النبي ﷺ ودعا له ولسيفه .

وسمع ابن عمر رجلا يقول : أنا ابن الحوارِيّ ، قال : إن كنت ابن الزبير وإلا فلا .

وشهد الزبير بدراً وكان عليه عمامة صفراء معْتَجِراً بها فيقال : إن الملائكة نزلت يومئذ على سيماء الزبير .

وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ : أحداً والخندق والحديبيه وخيبر والفتح وحنينا والطائف ، وشهد فتح مصر ، وجعله عمر بن الخطاب رضى الله عنهما فى الستة أصحاب الشورى الذين ذكرهم للخلافة بعده ، وقال : هم الذين توفى رسول الله ﷺ وهو عنهم راض .

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة :

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الدمشقى ، قال أخبرنا أبو العشائر محمد ابن خليل بن فارس القيسى ، أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن على المصيصى ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن ابن عثمان بن القاسم بن أبى نصر ، أخبرنا أبو خَيْثَمَة خيثمة بن سليمان بن حيدرة ، أخبرنا أبو قِلابَة عبدُ الملك بن محمد الرقاشى ، أخبرنا محمد بن الصباح ، أخبرنا إسماعيل بن زكريا ، عن النضر أبى عُمَر الخَزّاز ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما انتفض حراء قال : أسكن حراء ، فما عليك إلا نبى وصديق وشهيد . وكان عليه النبى ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير ، وعبد الرحمن ، وسَعْد ، وسَعيد بن زيد .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا سفيان ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الله بن الزبير ابن العوام ، عن أبيه ، قال : لما نزلت : (ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ)(١) قال الزبير : يا رسول الله ، وأى النعيم نسأل عنه ، وإنما هما الأسودان : التمر والماء ؟ قال : أما إنه سيكون .

قيل : كان للزبير ألف مملوك ، يؤدون إليه الخراج ، فما يُدْخِل إلى بيته منها درهما واحداً ، كان يتصدق بذلك كله ، ومدحه حسان ففضله على الجميع ، فقال :

أقامَ على عهدِ النبى وهَدْيِه	حَوَارِيُّه والقول بالفعل يُعْدَل
أقامَ على مِنْهاجِه وطريقِه	يوالى وَليَّ الحقِّ والحقُّ أعدل
هو الفارسُ المشهور والبطلُ الذى	يَصُول إذا ما كان يوم مُحَجَّل
وإنَّ امرأ كانت صفية أمَّه	ومن أسَد فى بيته لَمُرَفَّلُ(٢)
له من رسول الله قُرْبَى قَرِيبةٌ	ومن نصرةِ الإسلام مجدٌ مؤثَّل
فكم كربة ذَبَّ الزبيرُ بسيفه	عن المصطفى والله يُعطى ويُجْزِل
إذا كَشَفَتْ عن ساقِها الحربُ حَشَّها	بأبيض سباق إلى الموت يُرْقِل(٣)
فما مِثْلُه فيهم ولا كان قَبْلَه	وليس يكونُ الدهرَ مادامَ يَذْبُل(٤)

(١) التكاثر : ٨ .

(٢) مرفل : معظم .

(٣) حش الحرب : ألهبا وأضرمها ، ويرقل : يسرع .

(٤) يذبل : جبل مشهور بنجد .

وقال هشام بن عروة : أوصى إلى الزبير سبعةٌ من أصحاب النبي ﷺ منهم : عثمان ، وعبد الرحمن ابن عوف، والمقداد ، وابن مسعود، وغيرهم . وكان يحفظ على أولادهم مالهم، وينفق عليهم من ماله .

وشهد الزبير الجمل مقاتلا لعلي ، فناداه علي ودعاه ، فانفرد به وقال له : أتذكر إذ كنت أنا وأنت مع رسول الله ﷺ ، فنظر إلى وضحك وضحكتُ فقلت أنت : لا يدع ابن أبي طالبَ زهوَه فقال : ليس بمزْه ، ولتقاتلنَّه وأنت له ظالم ، فذكر الزبير ذلك ، فانصرف عن القتال ، فنزل بوادي السباع وقام يصلي فأتاه ابن جرموز فقتله ؟ وجاء بسيفه إلى علي فقال : إن هذا سيف طالما فرَّج الكُرب عن رسول الله ﷺ ، ثم قال : بَشّر قاتل ابن صَفيَّة بالنار .

وكان قتله يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الأولى من سنة ست وثلاثين ، وقيل : إن ابن جرموز استأذن على علي ، فلم يأذن له ، وقال للآذن : بَشّرْه بالنار . فقال :

أتيت عليـــا برأس الزبيـــر أرجـــو لديه به الزلفه
فبشّر بالنـــار إذ جئته فبئس البشـــارة والتُّحفَه
وسيَّانَ عِندِي قتلُ الزبير وضَرْطَةُ عَنْزٍ بذِي الجُحفَه

وقيل : إن الزبير لما فارق الحرب وبلغ سَفَوَان(1) أتى إنسان إلى الأحنف بن قيس فقال : هذا الزبير قد لُقِيَ بِسَفَوان . فقال الأحنف : ماشاء الله ؟ كان قد جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجبَ بعض بالسيوف ، ثم يلحق ببيته وأهله ! فسمعه ابن جرموز، وفضالة بن حابس ونفيع، في غواة بني(2) تميم ، فركبوا ، فأتاه ابن جرموز من خلفه فطعنه طعنة خفيفة، وحمل عليه الزبير ، وهو على فرس له يقال له : ذو الخمار ، حتى إذا ظن أنه قاتله ، نادى صاحبيه ، فحملوا عليه فقتلوه .

وكان عمره لما قتل سبعا وستين سنة ، وقيل : ست وستون ، وكان أسمر ربعة معتدل اللحم خفيف اللحية .

وكثير من الناس يقولون : إن ابن جرموز قتل نفسه لما قال له علي : بشر قاتل ابن صفية بالنار . وليس كذلك ، وإنما عاش بعد ذلك حتى ولى مصعب بن الزبير البصرة فاختفى ابن جرموز ، فقال مصعب : ليخرج فهو آمن ، أيظن أني أقيدُه(3) بأبي عبد الله — يعني أباه الزبير — ليسا سواء : فظهرت المعجزة بأنه من أهل النار ، لأنه قتل الزبير ، رضي الله عنه ، وقد فارق المعركة ، وهذه معجزة ظاهرة .

أخرجه الثلاثة .

١٧٣٣ — الزبير بن أبي هالة

(د ع) الزُّبَيْر بن أبي هالَة : روى عيسى بن يونس، عن وائل بن داود، عن البهي، عن الزبير قال: قتل النبي ﷺ رجلا من قريش يوم بدر صبرا ، ثم قال : لا يُقْتَلَنَّ بعد اليوم رجلٌ من قريش صبرا .

---

(1) سفوان : ماء على قدر مرحلة من المربد بالبصرة .

(2) في الأصل والمطبوعة : ونفيع بن غواة من تميم ، والتصويب عن الاستيعاب : ٥١٦ ، وفي طبقات ابن سعد ٣ —١ : ٧٨ ونفيع أو نفيل بن حابس .

(3) يقال : أقاد الأمير القاتل بالقتيل : قتله به .

قال أبو حاتم : هذا هو الزبير بن أبى هالة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(باب الزاى والخاء والراء)

١٧٣٤ - زخى العنبرى

(دع) زُخَىّ العَنْبَرِى ، من ولد قُرْط بن جَنَاب[1] بن الحارث بن جندب بن العنبر التميمى العنبرى .

بَرَّك عليه النبى ﷺ ، ومسح رأسه .

روى عبد الله بن رُدَيْح بن ذويب بن شعثم بن قرط بن جناب[1] العنبرى ، عن أبيه رديح ، عن أبيه ذويب أن عائشة قالت : يا نبى الله ، إنى أريد عتيقاً من ولد إسماعيل ، فقال لها النبى ﷺ : انتظرى حتى يجىء فَىْء العنبر ، فخلى منهم أربعة غلمة ، فأخذَتْ جَدّى رُدَيْحا ، وعمى سَمُرة ، وابن أخى زُخَيًّا ، وأخذت خالى زبيبا ، ثم رفع النبى ﷺ يده فمسح بها وجوههم وبَرَّك عليهم ، وقال : يا عائشة ، هؤلاء من ولد إسماعيل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٣٥ - زر بن حبيش

(ب س) زِرّ بن حُبَيْش بن حُبَاشَة بن أوس الأسَدِىّ ، من أسد بن خزيمة ، يكنى أبا مريم ، وقيل : أبا مطرف .

أدرك الجاهلية ولم ير النبى ﷺ ، وهو من كبار التابعين .

روى عن عُمَر وعلى وابن مسعود . روى عنه الشعبى والنخعى ، وكان فاضلا عالماً بالقرآن ، توفى سنة ثلاث وثمانين[2] ، وهو ابن مائة سنة وعشرين سنة .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٧٣٦ - زر بن عبد الله

زِرّ بن عَبْد الله بن كُلَيْب الفُقَيْمِى ، قال الطبرى : له صحبة ، وهو من المهاجرين ، وهو من أمراء الجيوش فى فتح خُوزِسْتان ، كان على جيش حَصَر جُنْدَ يْسَابور ، وفتحها صلحا .

١٧٣٧ - زرارة بن أوفى

(ب) زُرَارَة بن أَوْفَى النَّخَعِى ، له صحبة ، توفى فى خلافة عثمان .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : مناف ، وينظر ترجمة ذويب بن شعثن .

(٢) ذكر الذهبى فى العبر ١ - ٩٥ أنه توفى سنة ٨٢ هـ .

١٧٣٨ – زرارة بن جزى

(ب د ع) زُرَارَةُ بن جِزْى له صحبة ، وهو زرارة بن جزى بن عمرو بن عوف بن كعب بن بكر – واسمه عبيد – بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

روى محمد بن عبدالله الشُّعَيْثِي ، عن زفر بن وَثِيمة ، عن المغيرة بن شعبة : أنّ زرارة بن جزى قال لعمر بن الخطاب : إن رسول الله ﷺ كتب إلى الضحاك بن سفيان الكلابي أن يُوَرِّثَ امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها .

وروى عنه مكحول . وهو والد عبد العزيز بن زرارة الذى خرج مجاهداً أيام معاوية مع يزيد بن معاوية فقتل شهيداً ، فقال معاوية لأبيه زرارة : قُتِلَ فتى العرب . قال : ابنى أو ابنك يا أمير المؤمنين ؟ قال : ابنك .

وروى هشام الكلبي قال : لما بويع مَرْوان اجتاز بزرارة وهو شيخ كبير على ماء لهم ، فقال له : كيف أنتم ؟ قال : بخير ، أنبتنا الله فأحسن نباتنا ، وحصدنا فأحسن حصادنا ، وكانوا قد هلكوا فى الجهاد . أخرجه الثلاثة .

جزى : قال ابن ماكولا : يقوله المُحَدِّثون بكسر الجيم وسكون الزاى ، وأهل اللغة يقولونه : جزء ، بفتح الجيم والهمزة .

وقال أبو عمر : جِزى : يعنى بالكسر ، وجَزْء ، يعنى بالفتح .

وقال عبد الغنى : جَزِى : بفتح الجيم وكسر الزاى ، والله أعلم .

١٧٣٩ – زرارة بن عمرو

(ب) زُرَارَةُ بن عَمْرو النَّخَعِىّ ، والد عمرو بن زرارة ، قدم على النبى ﷺ فى وفد النَّخَع ، فى نصف رجب من سنة تسع ، فقال : يا رسول الله ، إنى رأيت فى طريقى رؤيا هالتنى ، قال : وما هى؟ قال : رأيت أتانا خلَّفتها فى أهلى قد ولدت جَدْيا أسفع أحوى ، ورأيت نارا خرجت من الأرض فحالت بينى وبين ابن لى يقال له : عمرو ، وهى تقول : لظى لظى بصير وأعمى . فقال له النبى : أخلفت فى أهلك أمَةً مُسِرَّةً حَمْلا ؟ قال : نعم . قال : فإنها قد ولدت غلاما ، وهو ابنك . قال : فأنى له أسفع أحوى ؟ قال : ادن منى ، فقال : أبك برص تكتمه ؟ قال : والذى بعثك بالحق ما علمه أحد قبلك . قال : فهو ذاك ، وأما النار فإنها فتنة تكون بعدى . قال : وما الفتنة يا رسول الله ؟ قال : يقتل الناس إمامهم ويشتجرون اشتجار أطباق[1] الرأس ، وخالف بين أصابعه ، دم المؤمن عند المؤمن أحلى من الماء ، يحسب المسىء أنه محسن ، إن مِتَّ أدركَتْ ابنَك ، وإن مات ابنكُ أدركَتْكَ ، قال : فادع الله أن لا تدركنى ، فدعا له .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) أطباق الرأس : عظامه ، فهى متطابقة مشتبكة ، كما تشتبك الأصابع ، أراد التحام الحرب والاختلاط فى الفتنة .

١٧٤٠ — زرارة أبو عمرو

(د ع) زُرَارَة أبو عَمْرو مجهول ، روى عنه ابنه عمرو .

حدث حفص بن سليمان ، عن خالد بن سلمة ، عن سعيد بن عمرو ، عن عمرو بن زرارة ، عن أبيه ، قال : كنت جالسا عند النبي ﷺ ، فتلا هذه الآية : (إنَّ المُجْرِمِينَ فِى ضَلالٍ وَسُعُر) إلى قوله : (إنا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاه بِقَدَرٍ) فقال رسول الله ﷺ : نزلت هذه الآية فى ناس يكذبون بقَدَر الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ولا أعلم أهو الذى قبله أم غيره ؟ .

١٧٤١ — زرارة بن قيس النخعى

(ب س) زُرَارة بن قَيْس بن الحَارِث بن عِدَىّ[1] بن الحَارث بن عَوْف بن جُشَم بن كعب ابن قيس بن سعد بن مالك بن النخع النَّخَعى .

قال الطبرى والكلبى وابن حبيب : قدم على رسول الله ﷺ فى وفد النخع ، وهم مائتا رجل فأسلموا .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وأخرجه أبو موسى مطولا .

أخبرنا أبو موسى إذنا قال : أخبرنا أبو بكر بن الحارث إذنا ، أخبرنا أبو أحمد المقرى ، أخبرنا أبو حفص بن شاهين ، أخبرنا عمر بن الحسن ، أخبرنا المنذر بن محمد ، أخبرنا أبى والحسين بن محمد ، أخبرنا هشام بن محمد ، أخبرنا رجل من جَرْم يقال له : أبو جويل ، من بنى علقمة ، عن رجل منهم قال : وفد رجل من النَّخَع يقال له : زرارة بن قيس بن الحارث بن عِدَىّ على رسول الله ﷺ فى نفر من قومه ، وكان نصرانيا ، قال : رأيت فى الطريق رؤيا فقدمت على النبى ﷺ فأسلمت ، وقلت : يا رسول الله ، إنى رأيت فى سفرى هذا إليك رؤيا فى الطريق ، فقلت : رأيت أتانا تركتها فى الحىّ أنها ولدت جَدْيا .

ثم ذكر حديث المدائنى بإسناده قالوا : قدم وفد النخع عليهم زرارة بن عمرو ، وهم مائتا رجل ، فأسلموا ، فقال زرارة : يارسول الله، إنى رأيت فى طريقى رؤيا هالتنى ، رأيت أتانًا خلَّفْتُها فى أهلى ، ولدت جديا أسفع أحوى ، وذكر نحو ما ذكرناه فى ترجمة زرارة بن عمرو المقدم ذكره ، وزاد بعد قوله « فدعا له » : فمات ، وأدركها ابنه عمرو بن زرارة ، فكان أول الناس خلع عثمان بالكوفة وبايع عليا .

وروى عبد الرحمن بن عابس النخعى، عن أبيه ، عن زرارة بن قيس بن عمرو : أنه وفد على رسول الله ﷺ ، فأسلم وكتب له كتابا ودعا له .

أخرجه أبو موسى مطولا .

قلت : هذا زرارة هو الذى تقدم ذكره فى ترجمة زرارة بن عمرو الذى أخرجه أبو عمر ، وذكر فيه حديث الرؤيا ، وإنما جعلتهما ترجمتين اقتداء بأبى عمر ، لئلا نخل بترجمة ذكرها أحدهم ، ولئلا يرى بعض الناس « زرارة بن قيس » فيظن أننا لم نخرجه ، فذكرناه وذكرنا أنهما واحد ، ويغلب على ظنى أنه

---

(١) فى الأصل : عد ، وفى المطبوعة : عدا ، والضبط من مستدرك تاج العروس .

غير زرارة أبي عمرو الذى تقدم وأخرجه ابن منده وأبو نعيم ؛ لأن ذلك مجهول وصاحب هذه الوفادة مشهورمن النخَع ، وأخرج أبو عمر هذا الحديث في زرارة بن عمرو ، وأخرجه أبو موسى في زرارة بن قيس ، وقد نسب الكلبي عمرو بن زرارة كما ذكرناه أولا ، وقال : هو أول خلق الله خلع عثمان وبايع عليا ، وأبوه زرارة الوافد على رسول الله ، والله أعلم .

وقد روى أبو موسى حديث عبد الرحمن بن عابس ، ونسب زرارة فقال : زرارة بن قيس بن عمرو ، ومن قاله زرارة بن عمرو فيكون قد نسبه إلى جده ، ويفعلون ذلك كثيرا ، أو يكون قد اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في نسب غيره .

١٧٤٢ — زرارة بن قيس الخزرجي

(ب) زُرَارَة بن قَيْس بن الحَارِث بن فِهْر بن قَيْس بن ثَعْلبة بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن غَنْم ابن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى ، ثم النجارى ، قتل يوم اليمامة .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

١٧٤٣ — زرارة بن كريم

(ع) زُرَارَة بن كريم بن الحَارِث بن عَمْرو السَّهْمِي ، وقيل : زرارة بن كرب ، رأى النبي ﷺ في حجة الوداع .

أخرجه أبو نعيم وقال : ذكره بعض المتأخرين، ولم يُخْرِج له نسبا ، وقدتقدم ذكره في الحارث بن عمرو السهمى .

قلت : لم يفرد ابن مَنْدَه زُرَارة بن كريم بترجمة فيما رأينا من نسخ كتابه ، وإنما ذكره في الحارث بن عمرو السهمى ، وهو راو لا غير ، فإنه يروى عن أبيه عن جده يعنى الحارث بن عمرو ، وليس له صحبة ، وإنما الصحبة لجده الحارث ، وهو من سهم باهله ، وهو سَهْم بن عمرو بن ثعلبة بن غَنْم بن قتيبة بن معن ، وولد قتيبة من باهله ، والله أعلم .

١٧٤٤ — زرعة بن خليفة

(ب د ع) زُرْعة بن خليفة : روى عنه محمد بن زياد الراسبي أنه أتى النبي ﷺ فعرض عليه الإسلام ، فأسلم ، وأنه سمع النبي ﷺ يقرأ في المغرب في السفر بالتين والزيتون ، وإنا أنزلناه في ليلة القدر .

وروى محبوب بن مسعود، عن أبي المُعَدِّل الجُرْجاني ، عن أبي زُرعة قال : وقرأ : (قُلْ هُوَ اللهُ أَحدٌ) وَ(قُلْ يأيُّها الكافِرُونَ) .

أخرجه الثلاثة .

١٧٤٥ — زرعة بن سيف

(ب د ع) زُرْعَة بن سَيْف بن ذِي يَزَن : قيل من أقيال اليمن ، كتب إليه النبي ﷺ .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : وقدم على رسول الله ﷺ كتاب ملوك حمير مَقْدَمه من تبوك ورسولهم إليه بإسلامهم ، قال : وبعث إليه زرعة بن ذى يزن بإسلامه ومفارقتهم الشرك ، فكتب إليهم النبي ﷺ كتابا :

بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى الحارث بن عَبْد كُلال ، وإلى نعيم بن عَبْد كلال ، وإلى النعمان قَيْل ذى رُعَين ومعافر ، وإلى زُرْعة بن ذى يزن ، أما بعد فإنى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو ، أما بعد فقد وقع بنا رسولكم مَقْفَلَنا من أرض الروم فلقينا بالمدينة ، فبلغ ما أرسلتم به ، وأنبأنا بإسلامكم وقتلكم المشركين وأن الله قد هداكم بهدايته ، إن أصلحتم وأطعتم الله ورسوله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأعطيتم من المغانم خمس الله وسهم النبي وصَفِيَّه (1) وذكر الزكاة ، وهو كتاب طويل .

وقال : إن رسول الله أرسل إلى زرعة بن ذى يزن : إذا أتاكم رسلى فأوصيكم بهم خيرا .

أخرجه الثلاثة .

١٧٤٦ — زرعة الشقرى

(ب د ع) زُرْعة الشَّقَرى ، كان اسمه أصرم فسماه النبي ﷺ زرعة .

روى عنه أسامة بن أخْدَرِى قال : قدم حَيٌّ من شَقِرة على النبي ﷺ فيهم رجل ضَخْم يقال له أصْرَم قد ابتاع عبدا حبشيا فقال : يارسول الله ، سَمِّه وادع لى فيه بالبركة ، قال : ما اسمك ؟ قال : أصرم قال : بل أنت زرعة (2) .

أخرجه الثلاثة .

١٧٤٧ — زرعة بن ضمرة

(د ع) زُرْعة بن ضَمْرةَ العامِرىّ : من بنى عامر بن صعصعة ، له ذكر ، ولا تصح له صحبة ولا رؤية ، روى عنه أبو الأسود الدُّئِلى (3) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

١٧٤٨ — زرعة بن عامر

زُرْعَة بن عامِر بن مَازِن بن ثعلبة بن هوَازِن بن أسْلم الأسلمي ، صحب رسول الله ﷺ قديما وشهد معه أحدا ، وهو أول من قتل يوم أحد من المسلمين ، قاله ابن الكلبي .

١٧٤٩ — زرعة بن عبد الله البياضى

(س) زُرْعَة بن عَبْد الله البَيَاضِىّ . روى رَوْح بن عُبَادة عن ابن جُرَيج ، عن أبى الحوشب ، عن زرعة بن عبد الله أن النبي ﷺ قال : يحب الإنسان الحياة ، والموتُ خير له من الفتن ، ويحب كثرة المال وقلة المال أقل للحساب .

أخرجه أبو موسى وقال : زرعة هذا قد روى عن أسماء بنت عُمَيس وعن التابعين .

---

(1) الصفى : ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة .

(2) ينظر : ١ — ٧٩ .

(3) ينظر المشتبه للذهبى : ٢٩٢ .

١٧٥٠ — زرين بن عبد الله

(س) زرين بن عَبْدالله الفُقَيْمى ، قال ابن شاهين : هكذا فى كتابى فى موضعين ، زاى قبل راء ، وروى عن سيف بن عمر ، عن ورقاء بن عبد الرحمن الحنظلى ، عن زرين بن عبدالله الفقيمى : أنه وفد على رسول الله ﷺ فى نفر من بنى تميم ، فأسلم ، ودعا له النبى ﷺ ولعقبه .

روى أبو معشر عن يزيد بن رومان وقال : وفد زرين بن عبد الله الفقيمى ، من بنى تميم على رسول الله ﷺ ، وقال كلثوم بن أوفى بن زرين بن عبد الله :

جَدِّى الذى مسح النبىُّ جبينَه بيمينه وأنا الجوَادُ السابق

أخرجه أبو موسى وقال : قيل : الصواب رزين . والله أعلم .

(باب الزاى والعين والفاء)

١٧٥١ — زعبل

(س) زَعْبَلُ : ذكره الخطيب (١) أبو بكر فى الموتلف ، وروى بإسناده عن مسلم بن إبراهيم ، عن الحارث بن عبيد أبى قُدامة ، عن زعبل قال : قال رسول الله ﷺ : تهادوا وتزاوروا ، فإن الزيارة تنبت الودّ والهدية تَسُلُّ السَّخِيمة(٢) .

أخرجه أبو موسى .

زعبل : بفتح الزاى ، وبالعين المهملة ، والباء الموحدة المفتوحة ، وآخره لام .

١٧٥٢ — زفر بن أوس

(د ع) زُفَر بن أوْس بن الحدَثان النَّصْرى ، من بنى نصر بن معاوية ، وقد تقدّم نسبه عند أبيه(٣) ، يقال : إنه أدرك النبى ﷺ ، ولا تعرف له صحبة ولا رؤية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٥٣ — زفر بن حرثان

زُفَر بن حُرْثَان بن الحارث بن حُرْثَان بن ذَكْوان ، وهو من بنى كُلْفة بن عوف بن نصر بن معاوية ، وفد على النبى ﷺ ، قاله هشام بن الكلبى .

١٧٥٤ — زفر بن زيد

زُفَر بن زَيْد بن حُذَيْفة : كان سيد بنى أسد فى وقته ، وثبت على إسلامه حين ظهر طليحة وادّعى النبوة .

---

(١) هو أحمد بن على بن ثابت البغدادى الحافظ ، أحد الأئمة الأعلام ، وصاحب تاريخ بغداد وغيره من المصنفات ، ولد فى جمادى الآخرة سنة ٣٩٢ ، وتوفى فى ذى الحجة سنة ٤٦٣ . ينظر العبر : ٣ — ٢٥٢ ، والوفيات : ١ — ٧٦ .

(٢) السخيمة : الحقد .

(٣) ينظر : ١/١٦٧ .

١٧٥٥ — زفر بن يزيد

(د ع) زُفَر بن يَزِيد بن هَاشِم بن حَرْمَلَة ، له ذكر فى حديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

١٧٥٦ — زكرة بن عبد الله

(ب س) زُكْرَةُ بن عَبْدُ الله : ذكره أبو حاتم الرازى وأبو الحسن العسكرى فى الأفراد ، ونسبه أبو الفتح الأزدى .

روى بقية بن الوليد ، عن عمرو بن عتبة ، عن أبيه ، عن زياد بن سمية قال : سمعت زكرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو أعرف قبر يحيى بن زكريا لزرته .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٧٥٧ — زكريا بن علقمة

(س) زَكَرِيَّا بن عَلْقَمَةَ الخُزَاعِيّ. أورده ابن شاهين هكذا ، وروى بإسناده عن الزهرى ، عن عروة : أن زكريا بن علقمة الخزاعى قال : بينا أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من الأعراب ؛ أعراب نجد ، فقال : يا رسول الله ، هل للإسلام منتهى ؟ فقال رسول الله ﷺ : أيما أهل بيت من العرب والعجم أراد الله بهم خيرا أدخل عليهم الأسلام ؛ قال الأعرابى : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : ثم تعودون أساود صُبًّا ، يضرب بعضكم رقاب بعض .

كذا أورده فى الترجمة وفى الحديث جميعا فى باب الزاى ، وإنما هو كرز بن علقمة ، والحديث مشهور عن الزهرى .

أخرجه أبو موسى .

أساود صُبًّا ، الأساود: الحيات ، وإذا أراد [الأسود(١)] أن ينهش ارتفع ثم انْصَبّ على المنهوش . وقيل ؛ يصب السم من فيه .

(باب الزاى والميم والنون)

١٧٥٨ — زمل بن عمرو

(ب د ع) زَمْل بن عَمْرو ، وقيل: زَمْل بن رَبِيعة ، وقيل : زُمَيْل بن عَمْرو بن العتر بن خَشَاف ابن خديج بن واثلة بن حارثة بن هند بن حَرَام بن ضِنَّة بن عبد بن كَبِير بن عُذْرَة بن سعد هُذَيم العذرى ، وفد إلى النبى ﷺ ، روى هشام بن الكلبى عن الشَّرْقِىّ بن القُطَامِى ، عن مُدْلِج بن المِقْدام(٢) العُذْرِى ، عن عمه ، عمارة بن جزى ، قال : قال زَمْل : سمعت صوتا من صنم ... وذكر الحديث .

---

(١) من النهاية .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : المقداد ، ينظر المشتبه للذهبى ٥٨٠ ، والقاموس المحيط .

ولما وفد إلى النبي ﷺ وآمن به ، عقد له رسول الله ﷺ لواء على قومه ، وكتب له كتابا ، ولم يزل معه ذلك اللواء حتى شهد به صفين مع معاوية ، وقتِل زَمْل يوم مرج راهط ،ساق نسبه كما سقناه الكلبي والطبري .

أخرجه الثلاثة .

حرام : بالحاء والراء : وضنة : بكسر الضاد وبالنون ، وخشاف : بفتح الخاء والشين المعجمتين . وواثلة : بالثاء المثلثة ، وكبير : بعد الكاف باء موحدة .

١٧٥٩ — زنباع بن سلامة

(ب د ع) زِنْباع بن سَلامة الجُذَامِيّ ، أبو رَوْح بن زنباع ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : زنباع بن روح [بن زنباع] [١] الجذامي ، يكنى أبا روح بابنه روح ، كان ينزل فلسطين .

روى ابن جريج ، عن عمرو بن شُعَيْب ،عن أبيه عن جده[٢] عبد الله بن عمرو بن العاص: أن زنباعا وجد غلاما مع جاريته فقطع ذكره وجدع أنفه ، فأتى العبد رسول الله ﷺ فذكر له ذلك ، فقال النبي ﷺ : ما حملك على ما فعلت ؟ قال : فعل كذا وكذا . فقال النبي للعبد : اذهب فأنت حر .

أخرجه الثلاثة .

قلت : نسبه ابن منده وأبو نعيم وأسقطا من نسبه، فإنه زنباع بن روح بن سلامة، وقد تقدم نسبه في روح ، والله تعالى أعلم .

(باب الزاى والهاء والواو)

١٧٦٠ — زهرة بن حوية

(ب) زُهْرة بن حَوِيّة بن عَبْد الله بن قَتَادَة بن مَرْثَد بن معاوية بن قَطَن بن مالك بن أزْنَم بن جُشَم بن الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

وفد على النبي ﷺ ، وَفَدَه ملك هَجَر ، فأسلم .

وكان على مقدمة سعد في قتال الفرس . وقتل الجالينوس الفارسي بالقادسية وأخذ سَلَبَهَ ، فبلغ ثمنه عشرة آلاف درهم ، وقيل : بل قتله كثير بن شهاب . وقُتِل زهرة بالقادسية ، أخرجه أبو عمر هكذا .

قلت : لم يقتل بالقادسية ، وإنما بقي وعاش حتى كبر ، وقتله شبيب بن يزيد الخارجي بسُوق حَكَمَة[٣] أيام الحجاج ، قاله سيف والطبري والكلبي وابن حبيب والدارقطني وغيرهم .

حَوِية : بفتح الحاء وكسر الواو ، قاله سيف ، وقال ابن إسحاق : جُوَيَّة بضم الجيم وفتح الواو . وقال الدارقطني : وقول سيف أصح .

---

(١) لا توجد في الاستيعاب : ٥٦٤ .

(٢) ينظر ميزان الاعتدال : ٣ — ٢٦٣ .

(٣) سوقه حكمة : موضع بالكوفة .

١٧٦١ — زهير بن الأقمر

(س) زُهَيْر بن الأَقْمَرَ . أورده ابن شاهين فى الصحابة .

روى عمرو بن مُرّة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن زهير بن الأقمر قال : قال رسول الله ﷺ : إياكم والظلم فإن الظلم ظلماتٌ يوم القيامةِ .

أخرجه أبو موسى وقال : زهير تابعى ، وإنما يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

١٧٦٢ — زهير بن أبى أمية

(ب د ع) زُهَيْربن أبى أُمَيَّة . مذكور فى المؤلفة قلوبهم ، قاله أبو عمر ، وقال : فيه نظر ، لا أعرفه .

وقال ابن منده وأبو نعيم : زهير بن أبى أمية ، وقيل : ابن عبد الله بن أبى أمية . ورويا عن إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن السائب قال : جاء بى عثمان وزهير بن أبى أمية ، فاستأذنا على رسول الله ﷺ ، فأذن لى ، فدخلت عليه ، فأثنيا عَلَىَّ عنده فقال النبي ﷺ : أنا أعلم به منكما ، ألم تكن شريكى فى الجاهلية ؟ فقلت : بلى ، بأبى وأمى ، فنعم الشريك كنت ، لا تدارى ولا تمارى .

قيل: هو زهير بن أبى أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم ، أخو أم سلمة وابن عم خالد بن الوليد بن المغيرة ، فإن كان هو فهو ابن عمة النبي ﷺ أمه عاتكة بنت عبد المطلب ، وله فى نقض الصحيفة التى كتبتها قريش : وبنو المطلب أثر كبير ، ذكرناه فى الكامل فى التاريخ .

أخرجه الثلاثة .

١٧٦٣ — زهير بن أبى أمية

(د) زُهَيْر بن أبِى أمَيَّة: روى عنه السائب بن يزيد ، قاله ابن منده ، وروى عن إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد قال : جاء عثمان بن عفان وزهير بن أبى أمية يستأذنان على رسول الله ﷺ وأثنيا ، فقال رسول الله ﷺ : أنا أعلم به منكما . . . ثم ذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وحده . قلت : جعله ابن منده ترجمتين ، هذا والذى قبله ، وهما واحد لا شبهة فيه ، وليس به خفاء . فهو ساق النسب واحداً ، والإسناد واحداً والحديث واحداً ، فلا أدرى لأى معنى أفرده ، فلو خالف فى بعض الأشياء لكان له بعض العذر ، والله أعلم .

١٧٦٤ — زهير الأنمارى

(ب) زُهَيْر الأَنْمارِىّ ، وقيل : أبو زهير . شامى ، روى عن النبي ﷺ فى الدعاء ، روى عنه خالد ابن معدان .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٧٦٥ — زهير الثقفى

(د ع) زُهَيْر الثَّقَفِى . روى عبد الملك بن إبراهيم بن زهير الثقفى ، عن أبيه ، عن جده أنه سمع النبي ﷺ يقول : إذا سَمَّيْتُم فَعَبِّدوا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٦٦ ـ زهير بن أبي جبل

(ب ع س) زُهَيْر بن أبي جَبَل ، وقيل: عبد الله ، وقيل: محمد بن زُهَير بن أبي جبل الشَّنَوِي، من أزد شنوءة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا محمد بن بن حميد ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن بهلول ، حدثني أبي ، أخبرنا عبدة بن سليمان ، أخبرنا ابن المبارك ، عن شعبة ، عن أبي عمران الجَوْني، عن زُهَير بن أبي جبل قال : قال رسول الله ﷺ : من ركب البحر حين يرتج(١) فلا ذمة له ، ومن بات على ظهر بيت ليس عليه إجَّار(٢) ، فمات ، فلا ذمة له .

رواه هشام الدستوائي، عن أبي عمران قال : كنا بفارس، وعلينا أمير يقال له : زهير بن عبد الله، فرأى إنسانا فوق بيت ليس حوله شيء ، فذكر نحوه .

ورواه غُنْدَر ، عن شعبة فقال : محمد بن زهير بن أبي جبل .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو عمر : زهير بن عبد الله بن أبي جبل .

١٧٦٧ ـ زهير بن خطامة

(د ع) زُهَيْر بن خُطَامة الكِنَانيّ . خرج وافدا إلى النبي ﷺ فآمن به ، وسأله أن يَحْمِيَ له أرضَه ، تقدم ذكره في اسم أخيه الأسود(٣) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٦٨ ـ زهير بن خيثمة

زُهَيْر بن خَيْثَمَة بن أبي حُمْرَان، وهو جد زهير بن معاوية الكوفي ، قدم على النبي ﷺ في الليلة التي توفي فيها ، فنزل على أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ذكره هكذا أبو أحمد العسكري .

١٧٦٩ ـ زهير بن صرد

(ب د ع) زُهَيْر بن صُرَد أبو صُرَد ، وقيل : أبو جَرْوَل الجُشَمِيّ السَّعْدي ، من بني سعد بن بكر ، سكن الشام، قدم على رسول الله ﷺ في وفد قومه من هوازن لما فرغ من حنين، ورسول الله ﷺ حينئذ بالجِعِرَّانة(٤) يميِّزُ الرجال من النساء في سَبْي هوازن .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني عَمْرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : كنا مع رسول الله ﷺ بحنين ، فلما أصاب من هوازن ما أصاب من أموالهم وسباياهم، أدركه وفد هوازن بالجعرانة ، وقد أسلموا ، فقالوا : يا رسول الله ﷺ ، إنا أصلٌ وعشيرة ، فامنن علينا مَنَّ الله عليك ، وقام خطيبهم زهير بن صرد، فقال : يا رسول الله ، إنما سبيت منا

---

(١) يرتج : يضطرب .

(٢) الإجار : سطح ليس عليه سترة .

(٣) ينظر : ١ - ١٠١ .

(٤) منزل بين الطائف ومكة ، وهي إلى مكة أقرب .

عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتى كَفَلْنك، ولو أنا مَلَحْنا[1] للحارث بن أبى شِمْر بن والنعمان بن المنذر[2]، ثم نزل منا أحدهما بمثل ما نزلت به، لرجونا عطفه وعائدته[3] وأنت خير المكفولين، ثم أنشده أبياتاً قالها :

امنن علينا رسولَ الله فى كَرَمٍ ... فإنك المرءُ نرجوه وندّخرُ
امنن على بَيْضة اعتاقها[4] قدر ... مُمَزَّق شَمْلُها فى دهرها غِيَر
أبقت لنا الحرب تَهْتَانا على حَزَن ... على قلوبهم الغَمَّاء والغَمَر
إن لم تُدَارِكها نعماء تنشرها ... يا أرجح الناس حلما حين يختبر
امنن على نسوة قد كنت تَرْضَعُها ... إذ فوك يملؤه من مَحْضِها دِرَر
إذ كنت طفلا صغيراً كنت ترضعها ... وإذ يزينك ما تأتى وما تذر
لا تجعلنّا كمن شالت نعامته[5] ... واستبق منا فإنا معشر زُهُر
إنا لنشكر آلاء وإن كُفِرَتْ ... وعندنا بعد هذا اليوم مُدَّخَرُ

قال ابن إسحاق : فقال رسول الله : نساؤكم وأبناؤكم أحبُّ إليكم أم أموالكم ؟ فقالوا : يارسول الله ، خَيَّرتنا بين أحسابنا وبين أموالنا ، أبناؤنا ونساؤنا أحب إلينا ، فقال رسول الله ﷺ : أما ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لكم ، وإذا أنا صليت بالناس فقوموا فقولوا : إنا نستشفع برسول الله ﷺ إلى المسلمين ، وبالمسلمين إلى رسول الله ﷺ فى أبنائنا ونسائنا ، فسأعطيكم عند ذلك وأسأل لكم ؛ فلما صلى رسول الله ﷺ بالناس الظُّهر ، قاموا فقالوا ما أمرهم رسول الله ﷺ ؛ فقال رسول الله ﷺ : ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لكم ، فقال المهاجرون : ما كان لنا فهو لرسول الله ، وقالت الأنصار : ما كان لنا فهو لرسول الله ، فقال الأقرع بن حابس : أما أنا وبنو تميم فلا ، وقال عباس بن مرداس السلمى : أما أنا وبنو سليم فلا ، فقالت بنو سليم : بلى ، ما كان لنا فهو لرسول الله ﷺ ؛ وقال عيينة ابن حصن : أما أنا وبنو فَزَارة فلا. فقال رسول الله: من أمسك بحقه منكم فله بكل إنسان ست فرائض[6] من أول فَىْء نُصيبه ، فردوا إلى الناس نساءهم وأبناءهم .

أخرجه الثلاثة .

١٧٧٠ – زهير بن عاصم

(دع) زُهَيْر بن عَاصِم بن حُصَيْن : وفد على النبى ﷺ ، له ذكر فى حديث حُصَيْن بن مُشَمِّت[7]، أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

---

(١) ملحنا : أرضعنا .
(٢) الحارث ملك الشام من العرب ، والنعمان ملك العراق من العرب .
(٣) العائدة : الفضل .
(٤) فى الاستيعاب ٥٢٠ : قد عاقها .
(٥) يقال : شالت نعامتهم ، إذا ماتوا وتفرقوا ، والنعامة : الجماعة .
(٦) الفرائض : جمع فريضة ، وهو البعير المأخوذ فى الزكاة ، سمى فريضة ، لأنه فرض واجب على رب المال ، ثم اتسع فيه حتى سمى البعير فريضة فى غير الزكاة .
(٧) ينظر : ٢ – ٢٨ .

١٧٧١ — زهير بن عبد الله

(س) زُهَيْر بن عَبْد الله ، وقيل : ابن أبي جبل : تقدّم في زهير بن أبي جبل .
أخرجه أبو موسى .

١٧٧٢ — زهير بن عبد الله بن جدعان

(س) زُهَيْر بن عَبْدالله بن جُدْعَان بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي، أبو مليكة،
قال ابن شاهين : هو صحابي ، روى عن أبي بكر الصديق ، روى ابن جريج ، عن ابن أبي مُلَيكة،
عن أبيه ، عن جده ، عن أبي بكر أن رجلا عَضّ يد رجل فسقط سِنُّه ، فأبطلها أبو بكر .
أخرجه أبو موسى .

١٧٧٣ — زهير بن عثمان

(ب د ع) زُهَيْر بن عُثْمان الثَّقَفِي : سكن البصرة ، روى عنه الحسن البصري .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى سليمان بن الأشعث ، أخبرنا ابن المثنى ، أخبرنا عفان ، أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن عثمان الثقفي ، عن رجل أعور من ثقيف — قال قتادة : إن لم يكن اسمه : زهير بن عثمان ، فلا أدري ما اسمه — قال : قال رسول الله ﷺ : الوليمة أول يوم حَقّ ، والثاني معروف ، والثالث سُمْعة ورياء .
أخرجه الثلاثة .

قلت : وروى ابن منده في هذه الترجمة حديث هشام الدَّسْتوائي ، عن أبي عمران الجوني ، قال : كنا بفارس ، وعلينا أمير يقال زهير بن عبد الله، فأبصر إنساناً فوق البيت ليس حوله شيء ، فحدثني أن رسول الله ﷺ قال : من بات على إجَّار، أو سطح بيت، ليس حوله شيء يرد رجله ، فقد برئت منه الذمة .

أورد ابن منده هذا الحديث في هذه الترجمة ، وليس منها في شيء ، وأورده أبو نعيم وأبو عمر في ترجمة زهير بن أبي جبل ، وقد تقدم هناك وهو الصحيح، وقد أخرج ابن منده وأبو نعيم ترجمة زهير الثقفي غير منسوب ، فلا أعلم هل هما واحد أو اثنان ؟ والله أعلم .
أخرجه الثلاثة .

١٧٧٤ — زهير بن العجوة

زُهَيْر بن العَجْوة، وقيل: زهير المعروف بالعجوة، قتل يوم حنين مسلماً : ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه خِراش السلمي[1] مدرجاً ، نقلته من خط الأشيري .

١٧٧٥ — زهير بن علقمة البجلي

(ب د ع) زُهَيْر بن عَلْقَمة البَجَلِي، وقيل: النَّخَعي ، وقيل : زُهَيْر بن أبي علقمة، سكن الكوفة ، روى إياد بن لقيط، عنه: أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ بابن لها قد مات ، فقالت : يا رسول الله ،

---

(١) كذا ، وإنما ذكره أبو عمر في ترجمة أبي خراش الهذلي ، ينظر الاستيعاب : ١٦٣٦ .

قد مات لى ابنان ، فقال : لقد احتظرت من النار حِظاراً[1] شديداً قال البخارى : زهير بن علقمة هذا ليست له صحبة ، وقد ذكره غيره فى الصحابة .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده قال : زهير بن علقمة ، وقال بعضهم : زهير بن طَهْفَةَ الكندى ، وهما واحد .

١٧٧٦ – زهير بن علقمة

(س) زُهَيْر بن عَلْقَمَة ، وقيل : ابن أبى علقمة : قال الطبرانى : ثقفى ، وقال أبو نعيم : بَجَلى .

أخرجه أبو موسى ، وروى ما أخبرنا به أبو موسى هذا إجازة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا حبيب بن الحسن (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو غالب الكوشيدى ، ونوشروان قالا : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَةَ[2] أخبرنا أبو القاسم الطبرانى ، قالا : حدثنا عمر بن حفص السدوسى ، أخبرنا عاصم بن على (ح) قال أبو القاسم : وحدثنا محمد بن على الصائغ ، أخبرنا سعيد بن منصور (ح) قال أبو القاسم : وحدثنا الحضرمى ، أخبرنا جعفر بن حميد ، قالوا : حدثنا عبيد الله بن لقيط ، أخبرنا إياد ، عن زهير بن علقمة ، قال : جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ فى ابن لها مات ، فكان القوم عَنَّفُوها[3] ، فقالت : يا رسول الله ، إنه مات لى ابنان منذ دخلت فى الإسلام سوى هذا . فقال النبى ﷺ والله لقد احتَظَرْت من النار احتظاراً شديداً .

وفى رواية : الحسين بن زهير بن أبى علقمة .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا زهير بن علقمة قد أخرجه ابن منده . والحديث الذى ذكره أبو موسى أيضاً ، وقد تقدم ، ولم يزد أبو موسى إلا أنه قال عن الطبرانى : إنه ثقفى . والحديث والإسناد يدل أنهما واحد ، والله أعلم .

١٧٧٧ – زهير بن أبى علقمة

(ع س) زُهَيْر بن أبى عَلْقَمَة الضُّبَعِىّ : نزل الكوفة روى خلاد بن يحيى ، عن سفيان ، عن أسلم المِنْقَرِى ، عن زهير بن أبى علقمة قال : رأى رسولُ الله ﷺ رَجُلاً سيء الهيئة ، قال : ألك مال ؟ قال : نعم ، من كل أنواع المال . قال : فَلْيُرَ عليكَ ، فإن الله يحب أن يرى أثره على عبده حسناً ، ولا يحب البؤس ولا التباؤس .

وروى على بن قادم ، عن سفيان فقال : زهير الضبابى .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٧٧٨ – زهير علقمة الفرعى

(د) زُهَيْر بن عَلْقَمَة الفرعى . عداده فى أهل الرملة ، روى أبو شبيب أبان بن السرى ، عن سليمان بن الجعد ، مولى الفرع ، قال : حدثنى أبوك السرى بن عبد الرحمن – وكان وَصِىَّ الفارعة – أن الفارعة

---

(١) يعنى احتمت بحمى عظيم من النار ، تقيها حرها .

(٢) فى المطبوعة : زيدة .

(٣) التعنيف : التوبيخ والتقريع .

بنت عبد الرحمن بن المنذر بن زُهَير كانت تقول: عن أبيها عن جدها زهير، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، وكانت كبيشة أخت زهير تحت معاوية ، ولا أراها ذكرت إلا عن أبيها عن جدها ، والله أعلم.

أخرجه ابن منده.

١٧٧٩ – زهير بن عمرو

(ب د ع) زُهَيْر بن عَمْرو الهِلاَلى، من هلال بن عامر بن صعصعة وقيل: إنه باهلى، ويقال: النصرى، من بنى نصر بن معاوية، سكن البصرة، روى عنه أبو عثمان النهدى.

روى سليمان التيمى، عن أبى عثمان، عن عامر بن مالك، عن قَبِيصة بن مُخَارق، وزهير بن عمرو قالا: لما نزلت (وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ[١]) صعد النبي ﷺ على رَضْمَة[٢] من جَبَل، فعلا أعلاها حجراً فنادى: يا بنى عبد مناف، إنى نَذِير، إنما مثلى ومثلكم كمثل رجل رأى العَدُوّ فانطلق يَرْبَأ[٣] أهله، فخشى أن يسبقوه إليهم، فنادى: يا صباحاه.

كذا روى حماد بن مسعدة، عن سليمان التيمى، عن أبى عثمان، عن عامر بن مالك. وخالفه غيره، منهم: معتمر بن سليمان، فلم يذكروا «عامر بن مالك» فى الإسناد.

أخرجه الثلاثة.

١٧٨٠ – زهير بن عياض

(ع س) زُهَيْر بن عِيَاض الفِهْرِى، من بنى الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشى الفهرى.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرى، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا بكر بن سهل، أخبرنا عبد الغنى بن سعيد، أخبرنا موسى بن عبد الرحمن، أخبرنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: أرسل رسول الله ﷺ مِقْيَس بن صُبَابة ومعه زهير بن عياض الفهرى من المهاجرين، وكان من أهل بدر وحضر أحداً، إلى بنى النجار فجمعوا لمِقْيَس دية أخيه، فلما صارت الدية إليه وثب على زُهَير بن عياض فقَتَله، وارتد إلى الشرك[٤].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٨١ – زهير بن غزية

(ب) زُهَيْر بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن عِتْر بن معاذ بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن، صحب النبي ﷺ. ذكره الدارقطنى فى باب: عِتْر، وذكره الطبرى: زهير بن غزية.

أخرجه أبو عمر.

عِتْر: بكسر العين المهملة، وسكون التاء فوقها نقطتان. وغَزِيَّة: بفتح الغين المعجمة.

---

(١) الشعراء: ٢١٤.

(٢) الرضمة: صخور بعضها على بعض.

(٣) أى يحفظهم من عدوهم، ومنه الربيئة وهو العين الذى ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو، ولا يكون إلا على جبل أو شرف ينظر منه.

(٤) ينظر ترجمة نميلة فيما يأتى، وجوامع السيرة: ٢٠٥، ٢٢٢.

١٧٨٢ – زهير بن قرضم

(ب) زُهيْر بن قِرْضِم بن الجُعَيْل المَهْرِي ، من مَهْرَة بن حَيْدان ، بطن من قُضاعة ، وفد على النبي ﷺ فكان يكرمه لبعد مسافته. وقال الطبري هكذا : زهير بن قرضم ، وقال محمد بن حبيب : هو ذُهبَن ابن قرضم بن الجُعيل ، وقال الدارقطني : ذهبن ، بالذال المعجمة والباء الموحدة والنون ، وقد تقدم في ذهبن والله أعلم .

أخرجه أبو عمر .

١٧٨٣ – زهير بن قيس البلوى

زُهَيْر بن قَيْس البَلَوِيّ : قال أبو نصر ابن ماكولا : يقال : إن له صحبة ، وهو جد زاهر بن قيس ابن زهير بن قيس ، وكان زاهر ولي برقة لهشام بن عبد الملك ، وقبره ببرقة .

١٧٨٤ – زهير بن مخشي

(س) زُهَيْر بن مَخْشِيّ ، روى إسماعيل بن أبي خالد الأودي [١] ، عن أبيه عن جده ، قال : وفد على رسول الله ﷺ زهير بن مَخْشِيّ ، وله صحبة من رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٧٨٥ – زهير بن معاوية

(ع س) زُهَيْر بن مُعَاوِيَة الجُشَمِيّ : يكنى أبا أسامة ، شهد الخندق .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ولم يخرجا له شيئاً .

١٧٨٦ – زهير النميري

(س) زُهَيْر النُّمَيْرِي ، ذكره ابن أبي علي ، وإنما هو أبو زهير ، أوردوا حديثه في الكنى .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٧٨٧ – زوبعة الجنى

(س) زَوْبَعَة الجِنّي ، قال أبو موسى : ذكرناه اقتداء بالدارقطني ، لأنه ذكر رواية سمحج الجني في الخماسيات ، وروى أبو موسى حديث زِرّ بن حُبَيْش عن ابن مسعود قال : هبطوا على النبي ﷺ وهو يقرأ القرآن ببطن نخلة [٢] فلما سمعوه قالوا أنصتوا ، وكانوا سبعة ، أحدهم زوبعة .

ولو لم نشترط أننا لا نترك ترجمة لتركنا هذه وأمثالها .

---

(١) في الإصابة : الأزدي .

(٢) موضع بين مكة والطائف .

(باب الزاى والياء)

١٧٨٨ — زياد الأخرش

(ع س) زِيَادُ الأَخْرَشِ، وقيل: زياد بن الأحرش[١] بن عَمْرو الجُهَنى، وقيل: زيادة بن عمرو الجهنى، حليف بنى ساعدة، ذكر ابن شاهين فى تسمية من شهد بدراً من الأنصار، ثم من بنى ساعدة ابن كعب بن الخزرج: زيادة[٢] بن عمرو الجهنى، حليف لهم من جهينة. ورواه فاروقُ[٣] الخَطَّابى بإسناده عن ابن شهاب: زياد بن الأحرش[١] بن عمرو.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٨٩ — زياد أبو الأغر

(ع) زِيَادٌ أبو الأَغَرِّ النَّهْشَلِيّ، كان ينزل البصرة: روى حديثه ابن ابنه غَسَّان[٤] بن الأغر ابن زياد النهشلى، عن أبيه، عن جده زياد: أنه قَدِم بعير له إلى المدينة وهى تَحْمِل طعاماً، فلقيه النبى ﷺ: الحديث، ونذكره فى زياد النهشلى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نعيم.

١٧٩٠ — زياد بن جارية

(س) زِيَادُ بن جَارِيَة التَّمِيمِيّ.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفى بإسناده إلى ابن أبى عاصم، قال: حدثنا أحمد بن عبود أبو جعفر ثقة، أخبرنا مروان بن محمد، حدثنا مدرك بن سعد، أخبرنا يونس بن حَلْبَس قال: كنت جالساً عند أم الدرداء، فدخل علينا زياد بن جارية، فقالت له أم الدرداء: حديثك عن النبى ﷺ فى المسألة كيف هو؟ هذا القدر ذكره ابن أبى عاصم، وتمامه فقال: قال رسول الله ﷺ: من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جَمْر جهنم. قالوا: وما يغنيه يا رسول الله؟ قال: ما يُغَدِّيه ويُعَشِّيه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٩١ — زياد بن الجلاس

(د ع) زِيَادُ بن الجُلاَس، يعد فى أعراب البصرة، روى حديثه أولاده عنه قال: أَخَذَنا أصحابُ رسول الله ﷺ فربطونا بالحبال، ثم ذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٧٩٢ — زياد بن جهور

زِيَادُ بن جَهْوَر. قال الأمير أبو نصر: وأما ناتل — بعد الألف تاء معجمة باثنتين من فوقها — فهو ناتل

---

(١) فى المطبوعة: الأخرش.

(٢) فى الأصل والمطبوعة: زياد.

(٣) هو أبو حفص فاروق بن عبد الكبير الخطابى، محدث البصرة، توفى بعد سنة ٣٦١، ينظر العبر: ٢-٣٥٧.

(٤) فى الأصل والمطبوعة: حسان، وينظر ترجمة الحصين بن أوس، وترجمة زياد النهشلى، والإصابة.

ابن زياد بن جهور ، قال : حدثني أبي زياد بن جهور : أنه ورد عليه كتاب النبي ﷺ ، وذكره أيضاً أبو أحمد العسكري مثله[1] .

١٧٩٣ — زياد بن الحارث

(ب د ع) زِيَادُ بن الحَارِث الصُّدَائي ، وَصُدَاء حَيّ من اليمن ، نزل مصر وهو حليف بني الحارث ابن كعب بن مَذْحِج ، بايع النبي ﷺ ، وأذَّن بين يديه ، وجهَّز النبي ﷺ جيشاً إلى قومه صداء ، فقال : يا رسول الله ، أردهم وأنا لك بإسلامهم . فرد الجيش وكتب إليهم ، فجاء وفدهم بإسلامهم ، فقال : إنك مطاع في قومك يا أخا صداء . فقال : بل الله هداهم . قال : ألا تُؤَمِّرني عليهم ؟ قال : بلى ، ولا خير في الإمارة لرجل مؤمن . فتركها .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا هَنَّاد ، أخبرنا عبدة ويعلى ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم ، عن زياد بن نعيم الحضرمي ، عن زياد بن الحارث الصدائي قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أُوَذِّنَ في صلاة الفجر ، فأذَّنت ، فأراد بلال أن يقيم ، فقال رسول الله ﷺ : إن أخا صُدَاء أذَّن ، ومن أذن فهو يقيم .

أخرجه الثلاثة .

١٧٩٤ — زياد بن حذرة

(ب س) زياد بن حذرة بن عَمْرو بن عَدِيّ ، أتى النبي ﷺ فأسلم على يده ، فدعا له رسول الله ﷺ ، روى عنه ابنه تميم بن زياد .

روى جميع بن ثمل[2] بن زياد بن حذرة بن عمرو بن عدي ، عن أبيه حديث أبيه زياد بن حذرة قال : أتانا أصحاب رسول الله ﷺ يدعوننا إلى الإسلام ، ونحن نَنْفِرُ منهم ، فأدركونا فربطوا نواصينا وجاءوا بنا إلى رسول الله ﷺ في سَبْي بلعنبر ، فأسلمنا عنده ، ودعا لنا ، ومسح رأس زياد ودعا له .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى إلا أن أبا عمر ضبط حذرة بالحاء المهملة ، والذال المعجمة ، وضبطه أبو موسى : خذرة بالخاء المعجمة ، أو حدرة بالحاء والدال المهملتين .

١٧٩٥ — زياد بن حنظلة

(ب) زِيَاد بن حَنْظَلة التَّمِيمِيّ . وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى قيس بن عاصم والزبرقان بن بدر ، ليتعاونوا على مسيلمة وطليحة والأسود ، وقد عمل لرسول الله ﷺ ، وكان منقطعاً إلى علي ، رضي الله عنه ، وشهد معه مشاهده كلها .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أعلم له رواية .

١٧٩٦ — زياد بن سبرة

(ع س) زِيَادُ بن سَبْرَةَ اليَعْمُرِي .

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر المديني كتابة ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن

---

(١) في الإصابة : صوابه زيادة . بزيادة هاء .

(٢) كذا في الأصل والمطبوعة .

ابن محمد بن أحمد قالا : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد، حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، أخبرنا محمد بن أحمد أبو جعفر المروزى ، أخبرنا القاسم بن عروة ، عن عيسى بن يزيد الكنانى ، عن عبد الملك عن حُذَيفة أن زياد بن صبرة اليعمرى قال : أقبلت مع رسول الله ﷺ حتى وقف على ناس من أشجع وجُهَينة ، فمازحهم وَضَحِكَ معهم، فوجدت فى نفسى ، فقلت: يا رسول الله، تُضَاحِك أشجع وجهينة ؟ فغضب ورفع يديه فضرب بهما منكبى ، ثم قال : أما إنهم خير من بنى فَزَارة ، وخير من بنى الشَّرِيد ، وخير من قومك ، أولاء استغفروا لله عز وجل . فلما كان الردة لم يبق من أولئك الذين خير عليهم رسول الله ﷺ أحد إلا ارتد ، وجعلت أتوقع رِدَّة قومى ، فأتيت عمر رضى الله عنه ، فأخبرته ، فقال : لا تخافَنّ، أما سَمِعْتَه يقولُ : أولاء استغفروا الله تعالى ؟ هذا لفظ رواية أبى نعيم .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٧٩٧ ــ زياد مولى سعد

(د ع) زِيَاد مَوْلَى سَعْد ، رأى النبى ﷺ :

روى الواقدى ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، عن الحُلَيْس بن هاشم بن عُتْبة بن أبى وقاص ، عن زياد مولى سعد بن أبى وقاص ، قال : رأيت النبى ﷺ أوْضَع(١) فى وادى مُحَسِّر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٧٩٨ ــ زياد بن سعد السلمى

زِيَاد بن سَعْد السُّلَمِىّ : ذكره ابن قانع فى الصحابة ، وروى عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن زياد ابن سعد السلمى قال : حضرت مع النبى ﷺ فى بعض أسفاره ، وكان لا يراجع بعد ثلاث ، هكذا جعله ابن قانع فى الصحابة ، والمشهور بالصحبة أبوه وجده ، ذكره الأشيرى الأندلسى .

١٨٩٩ ــ زياد بن السكن

(ب د ع) زِيَاد بن السَّكَن بن رَافع بن امْرِئ القَيْس بن زَيْدبن عبد الأشهل الأنصارى الاوسى الأشهلى ، يجتمع هو وسَعْدُ بن مُعَاذ فى امرىء القيس ، قتل يوم أحد شهيداً .

أخبرنا أبو القاسم [يحيى بن(٢)] أسعد بن يحيى بن أسعد بن بَوْش الأزَجِىّ إذنا، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الأبنوسى ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِيلِىّ المَصِّيصى ، أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار المَصِّيصِى ، أخبرنا أبو عثمان سَعِيد ابن رحمة بن نعيم الأصبحى(٣) ، قال : سمعت ابن المبارك ، عن محمد بن إسحاق ، عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن مُعاذ ، عن محمود بن عَمْرو بن يزيد بن السكن : أن رسول الله ﷺ لما الْتَحَمَ(٤) القتال يوم أحد وخَلَص إليه ودنا منه الأعداء ، ذبَّ عنه مُصْعَب بن عُمَير حتى قُتِل

(١) أوضع الراكب بعيره : إذا حمله على سرعة السير . ومحسر : واد بين منى ومزدلفة .

(٢) عن ترجمة سالم مولى أبى حذيفة ، وينظر العبر للذهبى : ٤ -٢٨٣ ، والمشتبه : ١٠٠ .

(٣) ينظر ميزان الاعتدال : ٢ - ١٣٥ .

(٤) التحم الرجل واستلحم : إذا نشب فى الحرب فلم يجد له مخلصا ، وألحمه غيره فيها .

وأبو دُجانة سِماك بن خَرَشَة؛ حتى كثرت فيه الجراح وأصيب وَجْهُ رسول الله ﷺ، وثُلِمَتْ رُباعيتُه، وكُلِمَتْ(١) شَفَتُه، وأُصيبَتْ وَجْنَتُه، وكان رسول الله ﷺ قد ظَاهَرَ(٢) بين درعين، فقال رسول الله ﷺ: من يبيع لنا نفسه؟ فوثب فئة من الأنصار خمسة، منهم: زياد بن السكن، فقاتلوا، حتى كان آخرهم زياد بن السكن، فقاتل حتى أُثبِتَ(٣)، ثم ثاب إليه ناس من المسلمين فقاتلوا عنه حتى أجْهَضُوا عنه العدو، فقال رسول الله ﷺ لزياد بن السكن: ادْنُ(٤) مني. وقد أثْبَتَتْه الجراحة، فوسده رسول الله ﷺ قَدَمه حتى مات عليها.

ورواه الطبري، عن محمد بن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، عن الحصين بن عبد الرحمن، عن محمود بن عَمْرو بن يزيد بن السكن، قال: فقام زياد بن السكن في نفر خمسة من الأنصار، وبعض الناس يقول: إنما هو عُمارة بن زياد بن السكن على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

وأخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن الحصين، عن محمود فقال: زياد بن السكن.

أخرجه الثلاثة.

١٨٠٠ – زياد بن سمية

(ب ع س) زِيَادُ بن سُمَيَّة، وهي أمه، قيل: هو زياد بن أبي سفيان صَخْرِ بن حرب بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس بن عبد مناف، وهو المعروف بزياد بن أبيه، وبزياد بن سمية، وهو الذي استلحقه معاوية بن أبي سفيان، وكان يقال له قبل أن يستلحقه: زياد بن عُبَيد الثقفي، وأمه سُمَيَّة جارية الحارث بن كلدة وهو أخو أبي بَكْرة(٥) لأمه، يكنى أبا المغيرة، ولد عام الهجرة، وقيل: ولد قبل الهجرة، وقيل: ولد يوم بدر، وليست له صُحْبَة ولا رواية.

وكان من دهاة العرب، والخطباء الفصحاء، واشترى أباه عُبَيْداً بألف درهم فأعتقه، واستعمله عمر ابن الخطاب، رضي الله عنه، على بعض أعمال البصرة، وقيل: استخلفه أبو موسى وكان كاتباً له. وكان أحد الشهود على المغيرة بن شعبة مع أخَوَيه أبي بَكْرة ونافع، وشِبْل بن معبد، فلم يقطع بالشهادة، فحدَّهم عُمَر ولم يَحُده وعَزَله، فقال: يا أمير المؤمنين، أخبر الناس أنك لم تعزلني لخَزْية. فقال: ما عزلتك لخزية، ولكن كرهت أن أحمل على الناس فضل عقلك.

ثم صار مع علي رضي الله عنه، فاستعمله على بلاد فارس، فلم يزل معه إلى أن قتل وسلَّم الحسن الأمر إلى معاوية، فاستلحقه معاوية وجعله أخا له من أبي سفيان، وكان سبب استلحاقه أن زيادا قدم على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بشيرا ببعض الفتوح، فأمره فخطب الناس فأحسن، فقال عمرو بن العاص: لو كان هذا الفتى قُرَشِياً لساق العرب بعصاه. فقال أبو سفيان: والله إني لأعرف الذي وضعه في رحم

---

(١) كلمت: جرحت.

(٢) ظاهر: طابق.

(٣) أي حتى منعته جراحاته أن يفارق مكانه.

(٤) في سيرة ابن هشام ٢ – ٨١: «أدنوه مني، فأدنوه منه».

(٥) هو نفيع بن الحارث بن كلدة، وستأتي ترجمته.

أمه ، فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ومن هو يا أبا سفيان ؟ قال : أنا . قال علي رضي الله عنه : مهلا ، فلو سمعها عمر لكان سريعاً إليك .

ولما ولي زياد بلاد فارس لعلي كتب إليه معاوية يُعَرِّض له بذلك ويتهدده إن لم يطعه ، فأرسل زياد الكتاب إلى علي ، وخطب الناس وقال : عجبت لابن آكلة الأكباد ، يتهددني ، وبيني وبينه ابن عم رسول الله في المهاجرين والأنصار. فلما وقف على كتابه عَلِيٌّ رضي الله عنه كتب إليه : إنما وليتك ما وليتك وأنت عندي أهل لذلك ، ولن تدرك ماتريد إلا بالصبر واليقين ، وإنما كانت من أبي سفيان فَلْتَة زمن عمر لا تستحق بها نسبا ولا ميراثا ، وإن معاوية يأتي المرء من بين يديه ومن خلفه ، فاحذره ، والسلام .

فلما قرأ زياد الكتاب قال : شهد لي أبو حسن ورب الكعبة ، فلما قُتِل علي وبقي زياد بفارس خافه معاوية فاستلحقه ، في حديث طويل تركناه ، وذلك سنة أربع وأربعين ، وقد ذكرناه مستقصى في الكامل في التاريخ .

واستعمله معاوية على البصرة ثم ، أضاف إليه ولاية الكوفة لما مات المغيرة بن شعبة ، وبقي عليها إلى ان مات سنة ثلاث وخمسين .

وكان عظيم السياسة ضابطا لما يتولاه ، سئل بعضهم عنه وعن الحَجّاج : أيُّهما كان أقوم لما يتولاه؟ فقال : إن زيادا ولي العراق عقب فتنة واختلاف أهواء ، فضبط العراق برجال العراق ، وجَبي مال العراق إلى الشام ، وساس الناس فلم يختلف عليه رجلان ، وإن الحجَّاج ولي العراق ، فعجز عن حفظه إلا برجال الشام وأمواله ، وكثرت الخوارج عليه والمخالفون له . فحكم لزياد .

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى .

١٨٠١ — زياد بن طارق

(د ع) زِيَادُ بن طَارِق ، وقيل : طارق بن زياد ، وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

١٨٠٢ — زياد بن عبد الله الأنصاري

(ب) زِيادُ بن عَبْد الله الأَنْصَارِيّ ، يعد في أهل الكوفة ، روى عنه الشَّعْبِيّ : أن النبي ﷺ بعث عبد الله بن رواحة فَتَخَرص على أهل خيبر فلم يعدوه أخطأ حَشَفَة[1] .

أخرجه أبو عمر وابن منده .

١٨٠٣ — زياد بن عبد الله الغطفاني

زِياد بن عَبْد الله المُرِّي الغَطَفَانِيّ ، كان ممن فارق عُيَيْنة بن حِصْن في الرِّدة ، ولجأ إلى خالد بن الوليد ؛ قاله محمد بن إسحاق .

أخرجه الأشيري الأندلسي .

---

(١) الخرص : تقدير بظن ، أي بعثه صلى الله عليه وسلم ليقدر ما على النخل والكرم من تمر ، والحشفة : التمرة ، وينظر سيرة ابن هشام ٣ : ٣ — ٣٥٦ .

١٨٠٤ — زياد بن عمرو

(ب) زياد بن عمرو ، وقيل : ابن بشر ، حليف الأنصار ، شهد بدرا هو وأخوه ضمرة ، قال موسى بن عقبة : زياد بن عمرو الأخرس ، شهد بدرا ، وهو مولى لبنى ساعدة بن كعب بن الخزرج مع أخيه ضمرة بن عمرو .

أخرجه أبو عمر .

١٨٠٥ — زياد بن عياض

(ب د ع) زيادَ بن عياض ، وقيل : عياض بن زياد الأشعرى ، اختلف فى صحبته .

روى محمد بن عبد الملك بن مروان ، وعلى بن المدينى ، عن يزيد بن هارون ، عن شريك ، عن مغيرة ، عن الشعبى ، عن زياد بن عياض الأشعرى قال : كل شيء رأيت رسول الله ﷺ يفعله رأيتكم تفعلونه ، غير أنكم لا تغتسلون فى العيدين .

ورواه عثمان بن أبى شيبة ، ويوسف بن على ، عن شريك ، عن مغيرة ، عن الشعبى قال : شهد عياض الأشعرى عيدا بالأنبار ... فذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

١٨٠٦ — زياد الغفارى

(ب) زيادُ الغِفَارِىّ ، يعد فى أهل مصر ، له صحبة ، روى عنه يزيد بن نُعيم .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

١٨٠٧ — زياد بن القرد

(ب د ع) زيادُ بن القرد ، ويقال : ابن أبى القرد .

روى الزهرى ، عن أبى السرو ، عن زياد القرد أنه سمع النبى ﷺ يقول لعمار : تقتلك الفئة الباغية .

أخرجه الثلاثة ، ورأيته فى نسخ صحيحة للاستيعاب بالقاف ، وكتب تحت القرد بالقاف ، وأما فى كتب ابن منده وأبى نعيم فهو بالغين[1] والله أعلم .

١٨٠٨ — زياد بن كعب

(بُ س) زيادُ بن كَعْب بن عَمْرو بن عَدِىّ بن عَمْرو بن رِفَاعة بن كُلَيْب بن مودوعة بن عدى بن غَنْم ابن الرَّبْعة بن رَشْدان بن قيس بن جهينة ، شهد بدرا وأحدا .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٨٠٩ — زياد بن لبيد

(ب د ع) زِيَاد بن لَبِيد بن ثَعْلَبَة بن سِنَان بن عَامِر بن عَدِى بن أمية بن بَيَاضة بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جُشَم بن الخزرج بن ثعلبة الأنصارى الخزرجى البياضى ، يكنى أبا عبد الله .

---

(١) فى الإصابة : والفرد : بالفين المعجمة والراء المكسورة ، وقيل : ساكنة ، وقيل : بقاف بدل الغين ، وقيل : القرد ، بالقاف .

خرج إلى رسول الله ﷺ، وأقام معه بمكة حتى هاجر مع رسول الله ﷺ إلى المدينة، فكان يقال له: مهاجري أنصاري. شهد العقبة وبدرا، وأحدا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، واستعمله رسول الله ﷺ على حضرموت.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن الإخشيد، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي، أخبرنا أبو خيثمة زهير بن حرب، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن زياد بن لبيد قال: ذكر رسول الله ﷺ شيئا، فقال: ذاك عند ذهاب العلم، قالوا: يا رسول الله، وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونُقْرِئُه أبناءنا، ويُقْرِؤُه أبناؤنا أبناءهم؟ قال: ثكلتك أمك ابن أم لبيد، أو ليس اليهود والنصارى يقرأون التوراة والإنجيل ولا ينتفعون منهما بشيء؟!.

وتوفي زياد أول أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة.

١٨١٠ – زياد بن مطرف

(د ع) زِيَاد بن مُطَرِّف، ذكره مطين في الصحابة، ولا تصح له صحبة.

أخرجه أبو نعيم وابن منده مختصرا.

١٨١١ – زياد بن نعيم الحضرمي

(د ع) زياد بن نُعَيم الحَضْرَمِيّ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا قتيبة، أخبرنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن المغيرة بن أبي بُرْدة، عن زياد بن نُعيم الحضرمي قال: قال رسول الله ﷺ: أربع فرضهن الله في الإسلام من جاء بثلاث لم يُغْنِينَ عنه شيئاً، حتى يأتي بهن جميعاً: الصلاة، والزكاة، وصيام رمضان، وحج البيت.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وهو تابعي، قاله أبو سعيد بن يونس.

١٨١٢ – زياد بن نعيم الفهري

(ب) زِيَاد بن نُعَيْم الفِهْرِيّ. قال أبو عمر: مذكور في الصحابة، لا أعلم له رواية، وإنه قتل يوم الدار مع عثمان بن عفان رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر.

١٨١٣ – زياد النهشلي

(د ع) زِيَاد النَّهْشَلِيّ أبو الأغَرّ، روى عنه ابنه الأغر، وقد تقدم في زياد أبي الأغر، كان ينزل البصرة.

روى إسحاق بن إبراهيم الصواف، عن أبي الهيثم القصاب، عن غسان بن الأغر بن زياد النهشلي، عن أبيه الأغر، عن جده زياد، أنه قدم بعير له إلى المدينة تحمل طعاماً فلقيه النبي ﷺ، فقال:

يا أعرابي ، ما تحمل ؟ قلت : أجهز قمحاً، فقال لي : ما تريد ؟ قلت : أريد بيعه ، فمسح رأسي وقال : أحسنوا مبايعة الأعرابي .

كذا رواه الصواف ، ووهم فيه ، والصواب ما رواه موسى بن إسماعيل والصلت بن محمد وأبو سلمة ، عن غسان بن الأغر عن ، زياد بن الحصين ، عن أبيه حصين . وهو الصواب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨١٤ — زياد أبو هرماس

(د ع) زِيَاد أبو هِرْماس البَاهِلِيّ . روى عنه ابنه هرماس .

حدث النضر بن محمد ، عن عكرمة بن عمار ، عن الهرماس بن زياد الباهلي ، قال : أبصرت رسول الله ﷺ وأبي مُرْدِفِي على جمل ، وأنا صبي صغير ، فرأيته يخطب الناس على ناقته العضباء يوم الأضحى .

رواه غير النضر ، عن عكرمة عن الهرماس بن زياد قال : أتيت النبي ﷺ مع أبي لأبايعه ، وأنا غلام ، فمددت يدي إليه لأبايعه ، فردها ولم يبايعني .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨١٥ — زياد بن أبي هند

(س) زِيَاد بن أبي هِنْد . أورده ابو بكر بن أبي علي في الصحابة ، وإنما الحديث لزياد عن أبيه أبي هند .

أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٨١٦ — زيادة بن جهور

(ب د ع) زِيَادَةَ بزيادة هاء ، وهو زيادة بن جَهْوَرَ اللَّخْمِي العَمَمِيّ ، وعَمَمُ هو ابن نُمَارة بن لخم ، وبعض الناس يقوله بميم واحدة ، وليس بشيء .

وشهد زيادة فتح مصر ، ورجع إلى فلسطين وبها ولده .

روى حُذَاقِيّ بن حُميد بن المُسْتَنِير بن مساور بن حُذاقِي بن عامر بن عياض بن محرق اللخمي ، عن أبيه حميد ، عن خاله أخي أمه ، وهو خالد بن موسى عن أبيه عن جده زيادة بن جهور قال : ورد عليَّ كتاب رسول الله ﷺ فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد فإني أذكِّرُكَ الله واليوم الآخر ، أما بعد فَلْيُوضَعَنّ كلُّ دين دَانَ به الناس إلا الإسلام ، فاعلم ذلك .

أخرجه الثلاثة .

١٨١٧ — زيد بن الأخنس

(د ع) زَيْد بن الأخْنَس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقالا : هو وَهْم ، والصواب : يزيد .

١٨١٨ — زيد بن أبي أرطاه

زَيْدُ بن أبي أرْطَاة بن عُوَيْمر بن عِمْران بن الحُلَيْس بن سِنَان بن لأى بن معيص بن عامر بن لوى.

روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر أنه قال : قال رسول الله ﷺ : إنكم لن تتقربوا إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه . يعني القرآن .

ذكره ابن قانع ، أخرجه الأشيرى على الاستيعاب .

١٨١٩ — زيد بن أرقم

(ب د ع) زَيْد بن أرْقَم بن زَيْد بن قَيْس بن النُّعْمان بن مَالِك الأغرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن ثعْلَبة الأنصارى الخزرجى ، ثم من بنى الحارث بن الخزرج ، كنيته أبو عمر ، وقيل : أبو عامر ، وقيل : أبو سعد ، وقيل : أبو سعيد ، وقيل : أبو أنيسة ، قاله الواقدى والهيثم بن عدى .

روى عنه ابن عباس ، وأنس بن مالك ، وأبو إسحاق السَّبِيعى ، وابن أبي ليلى ، ويزيد بن حَيَّان .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، عن الحسن بن مسلم ، عن طاووس قال : قدم زيد بن أرقم فقال له ابن عباس يستذكره : كيف أخبرتنى عن لحم أهْدِى لرسول الله ﷺ وهو حرام ؟ قال : نعم ، أهدى له رجلٌ عُضْواً من لحم صَيْدٍ ، فرَدَّه ، وقال : إنا لا نأكله ، إنا حُرُم .

ورواه أبو الزبير عن طاووس .

وروى عنه من وجوه أنه شهد مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة ، واستصغر يوم أحد ، وكان يتيماً فى حجر عبد الله بن رواحة ، وسار معه إلى مؤتة .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن أرقم قال : كنت مع عمي ، فسمعت عبد الله بن أُبَيّ بن سلول يقول لأصحابه : لاتُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا ، وَلَئِنْ رَجَعْنَا إلى المدينةِ لَيُخْرِجَنَّ الأعزُّ منها الأذَلَّ . فذكرت ذلك لعمى ، فذكره عمى لرسول الله ﷺ ، فدعانى النبى ﷺ ، فحدَّثْتُه ، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عبدالله وأصحابه فحلفوا ما قالوا ، فكذبنى رسول الله ﷺ وَصَدَّقَهُم ، فأصابنى شيء لم يصبنى قطُّ مثله ، فجلست فى البيت فقال عمى : ما أرَدْتَ إلى أنْ كذَّبكَ رسولُ الله ﷺ ومقتكَ ! فأنزل الله تعالى : (إذَا جَاءَكَ المُنَافِقُونَ) . فبعث إلىَّ رسولُ الله ﷺ فقرأها على ، ثم قال : إن الله قد صدقك .

ويقال إن أول مشاهده المُرَيْسِيع ، وسكن الكوفة ، وابتنى بها داراً فى كندة ، وتوفى بالكوفة سنة ثمان وستين ، وقيل : مات بعد قتل الحسين رضى الله عنه بقليل ، وشهد مع على صفين ، وهو معدود فى خاصة أصحابه ، روى حديثاً كثيراً عن النبى .

أخرجه الثلاثة .

١٨٢٠ – زيد بن إسحاق

(س) زَيْد بن إسْحَاق ، ذكره الطبراني وقال : كان ينزل مصر .

أخبرنا أبو موسى ، فيما أذن لى، أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ونوشروان ، قالا : أخبرنا ابن ريذة أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا أحمد بن رِشْدِين المصرى ، أخبرنا عمرو بن خالد الحرَّانى ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن زيد بن إسحاق الأنصاري قال : أدركني نبي الله ﷺ على باب المسجد فقال : ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى يا نبى الله ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله . قال أبو موسى : كذا وجدته فى كتاب الطبراني ، ويستحيل لابن لهيعة إدراك الصحابة ، فإما أن تكون روايته عن زيد مرسلة ، أو تكون رواية زيد عن غيره من الصحابة ، عن النبي ﷺ .

١٨٢١ – زيد بن أسلم

(ب د ع) زَيْد بن أَسْلَم بن ثَعْلَبَة بن عَدِىّ بن العَجْلَان بن حَارِثة بن ضُبَيْعَة بن حَرَام بن جُعْل بن عَمْرو بن جُشَم بن وَدْم بن ذُبْيان بن هُمَيْم بن ذُهْل بن هَنِىّ بن بَلِىّ البلوى العجلانى ، حليف الأنصار ثم لبنى عمرو بن عوف ، وهو ابن عم ثابت بن أقرم ؟

شهد بدراً ؛ قاله موسى بن عقبة، والزهرى، وابن إسحاق ، قالوا : شهد بدراً من الأنصار، من بنى العَجْلان : زيد بن أسلم بن ثعلبة بن العجلان إلا أن ابن إسحاق قال: شهد بدراً من بنى عُبيد بن زيد بن مالك : زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عَدِىّ بن العَجْلان ، فجعلوه من الأنصار ، ولم يذكروا أنه حليف . والأول ذكره أبو عمر ، وابن حبيب ، وابن الكلبي ، وعبيد بن زيد هو : زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، فقد رجع نسبه إلى بنى عمرو بن عوف ، وأبو عمر ، ومن معه جعلوه حليفاً ، وكذلك جعله ابن هشام عن البكائى ، عن ابن إسحاق ، فانه ذكر من شهد بدراً من بنى عُبيد بن زيد بن مالك جماعة ، ثم قال : ومن حلفائهم من بلِىّ : زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدى بن العجلان[1] ، وكذلك أيضاً ذكره سلمة عن ابن إسحاق ، جعله حليفاً ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا أنه حليف ، والصحيح أنه حليف .

وقال عبيد الله بن أبى رافع فى تسمية من شهد مع على حربه : زيد بن أسلم . وخالفه هشام الكلبى فقال : قتله طُلَيحة بن خُوَيلد الأسدى يوم بُزَاخة[2] أول خلافة أبى بكر ، وقتل معه عُكَّاشة بن مِحْصَن . أخرجه الثلاثة .

١٨٢٢ – زيد بن أبى أوفى

(ب ع س) زَيْدُ بن أبى أوفى ، واسم أبى أوفى عَلْقَمَةُ بن خالد بن الحارث بن أبى أسيد بن رفاعة ابن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمى .

له صحبة ، وهو أخو عبد الله بن أبى أوفى ، قال أبو عمر : كان ينزل المدينة . وقال أبو نعيم : كان ينزل البصرة . روى عن النبي ﷺ حديث المؤاخاة بين الصحابة بالمدينة ، فآخى بين أبى بكر وعمر ،

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ – ٦٨٩ .

(٢) بزاخة : ماء بأرض نجد فيه كانت وقعة المسلمين مع طليحة الأسدى سنة ١١ هـ .

وبين عثمان ، وعبد الرحمن بن عوف ، وبين طلحة والزبير ، وبين سعد بن أبي وقاص ، وعمار بن ياسر ، وبين أبي الدرداء ، وسلمان الفارسي ، وبين علي والنبي ﷺ .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي ، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد بأصبهان ، حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُوَيْه ، أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن الجهم السِّمَّري ، أخبرنا عبدالرحيم بن واقد الخراساني ، أخبرنا شعيب بن يونس الأعرابي ، أخبرنا موسى بن صهيب ، عن يحيى بن زكريا ، عن عبد الله بن شرحبيل ، عن رجل من قريش ، عن زيد بن أبي أوفى : أن النبي ﷺ قال لأبي بكر : يا أبا بكر ، لو كنت متخذاً خليلا لاتخذتك خليلا .

أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى : غير أن ذكره موجود في بعض نسخ كتاب الحافظ أبي عبد الله بن منده دون البعض ، وقال ابن أبي عاصم : أخبرني رجل من ولده أنه من كِنْدة .

١٨٢٣ – زيد بن بولى

(ب د ع س) زَيْد بن بَوْلَى : مولى رسول الله ﷺ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي ، وإسماعيل بن عبيد الله ، وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا موسى بن إسماعيل ، أخبرنا حَفْص بن عُمَر الشَّنِّي ، حدثني أبي عُمَر بن مُرَّة قال : سمعت بلال بن يسار بن زيد قال : حدثني أبي عن جدي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من قال : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحيَّ القيوم وأتوبُ إليه غُفِر له ، وإن كان فر من الزحف .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى على ابن منده ، وهو في كتاب ابن منده ، إلا أنه لم ينسبه ولا نسبه أبو عمر ، إنما نسبه أبو نعيم ، وتبعه أبو موسى ، وأخرج الحديث بعينه عن بلال بن يسار ، عن أبيه عن جده زيد ، فهو هو لا شك فيه ، وقال : قال بعضهم : هلال ، موضع بلال ، والله أعلم .

وأخرج أبو عمر عن ابنه يسار ، عن زيد مولى رسول الله ﷺ ، عن ابنه في الاستسقاء .

١٨٢٤ – زيد بن ثابت

(ب د ع) زَيْد بن ثَابِت بن الضَّحَّاك بن زَيْد بن لَوْذَان بن عَمْرو بن عَبْد بن عَوف بن غَنْم بن مالك بن النَّجار الأنصاري الخزرجي ثم النَّجاري : أمه النَّوار بنت مالك بن مُعاوية بن عَدِيّ بن عامر بن غنم بن عديّ بن النجار ، كنيته : أبو سعيد ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو خارجة .

وكان عمره لما قدم النبي ﷺ المدينة إحدى عشرة سنة ، وكان يوم بعاث ابن ستّ سنين ، وفيها قتل أبوه ، واستصغره رسول الله ﷺ يوم بدر ، فرده ، وشهد أحداً ، وقيل : لم يشهدها ، وإنما شهد الخندق أول مشاهده ، وكان ينقل التراب مع المسلمين ، فقال رسول الله ﷺ : إنه نعم الغلام ! وكانت راية بني مالك بن النجار يوم تبوك مع عُمارة بن حزم ، فأخذها رسول الله ﷺ ، ودفعها إلى زيد بن ثابت ، فقال عمارة : يا رسول الله ، بلغك عني شيء ؟ قال : لا ، ولكن القرآن مقدَّم ، وزيد أكثر أخذاً للقرآن منك .

وكان زيد يكتب لرسول الله ﷺ الوحي وغيره ، وكانت ترد على رسول الله ﷺ كُتُبٌ بالسريانية فأمر زيدا فتعلمها ، وكتب بعد النبي ﷺ لأبي بكر، وعمر ، وكتب لهما معه مُعيقيب الدَّوسى أيضا .

واستخلف[عُمر زيدَ بن ثابت[1]] على المدينة ثلاثَ مرات ، مرتين فى حجتين ، ومرة فى مسيره إلى الشام ، وكان عثمان يستخلفه أيضا إذا حج ، ورُمِيَ يوم اليمامة بسهم فلم يضره .

وكان أعلم الصحابة بالفرائض فقال رسول الله ﷺ : أفرضكم زيد ، فأخذ الشافعي بقوله فى الفرائض عملا بهذا الحديث ، وكان من أعلم الصحابة والراسخين فى العلم .

وكان من أفكه الناس إذا خلا مع أهله، وأزْمتِهم [2] إذا كان فى القوم . وكان على بيت المال لعثمان ، فدخل عثمان يوما، فسمع مولى لزيد يُغنّي فقال عثمان : من هذا ؟ فقال زيد : مولاي وُهيب ، ففرض له عثمان ألفا .

وكان زيد عثمانيا ، ولم يشهد مع على شيئا من حروبه ، وكان يظهر فضل على وتعظيمه .

روى عنه من الصحابة : ابن عمر ، وأبو سعيد ، وأبو هريرة، وأنس ، وسهل بن سعد ، وسهل بن حُنيف ، وعبدالله بن يزيد الخطمي ، ومن التابعين : سعيد بن المسيب ، والقاسم بن محمد ، وسليمان بن يسار ، وأبان بن عثمان ، وبُسْر[3] بن سعيد ، وخارجة ، وسليمان ابنا زيد بن ثابت ، وغيرهم .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب قال : أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الفارسي ، أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي ، أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي ، أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، أخبرنا هشام الدستوائي ، أخبرنا قتادة ، عن أنس ، عن زيد بن ثابت قال : تسحَّرنا مع رسول الله ﷺ ، ثم قام إلى الصلاة ، قلت : كم كان بين الأذان والسحور ؟ قال : قدر خمسين آية .

وتوفى سنةِ خمس وأربعين ، وقيل : اثنتان ، وقيل : ثلاث وأربعون ، وقيل : سنة إحدى وخمسين ، وقيل : اثنتان ، وقيل : خمس وخمسون ، وصلى عليه مرْوان بن الحكم ، ولما توفى قال أبو هريرة اليوم مات حَبْر هذه الأمة ، وعسى الله أن يجعل فى ابن عباس منه خلفا .

وهو الذى كتب القرآن فى عهد أبي بكر وعثمان رضى الله عنهما .

١٨٢٥ — زيد بن ثعلبة

(ع) زَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن عَبْد رَبِّهِ الأَنْصَارِي الخَزْرَجِيّ ، روى عنه ابنه عبد الله صاحب الأذان . كذا نسبه أبو نعيم هاهنا ، وفى ابنه : عبد الله .

---

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) أى أوزنهم وأوقرهم . وفى الإستيعاب ٥٣٩ : وأسمتهم .

(٣) فى المطبوعة : وبشر : ينظر المشتبه : ٧٩ .

ونسبه ابن منده، وأبو عمر في ابنه فقالا : عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه[1] بن زيد بن جشم بن الحارث بن الخزرج ، ونذكره مستقصى فى ابنه عبد الله ، إن شاء الله تعالى .

روى عبدالعزيز بن محمد ، عن عبيدالله بن عمر ، عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد ، عن عبد الله ابن زيد الذى أُرِىَ الأذان أنه تصدق بمال لم يكن له غيره ، كان يعيش به هو وولده ، فدفعه إلى رسول الله ﷺ ، فجاء أبوه إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن عبد الله بن زيد تصدق بماله وهو الذى كان يعيش فيه . فدعا رسول الله ﷺ عبد الله بن زيد فقال : إن الله قد قبل منك صدقتك ، وردّها ميراثا على أبويك . قال بشير : فتوارثناها .

ورواه يحيى القطان ، عن عبيد الله عن بشير فقال : فجاء أبوه ، أو جده زيد .

أخرجه أبو نعيم .

١٨٢٦ ــ زيد بن جارية

(ب د ع) زَيْد بنجارِيَةَ بن عامر بن مُجَمِّع بن العَطّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ثم العَمْرى ، كان فيمن استصغره رسول الله ﷺ يوم أحد .

روى عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية ، عن عمر بن زيد بن جارية ، عن أبيه زيد بن جارية ، أن رسول الله ﷺ استصغره يوم أحد ، واستصغر معه البراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، وسعد بن حبْتة[2] ، وأبا سعيد الخدرى ، وكان أبوه جارية من المنافقين ، كان يلقب : حمار الدار ، وهو من أهل مسجد الضرار ، وشهد زيد ابنه خيبر ، وأسهم له رسول الله ﷺ ، وتوفى قبل ابن عمر ، فترحم عليه ابن عمر لما بلغه خبر وفاته ، وشهد مع على صفّين ، روى عنه أبو الطُّفيل أن رسول الله ﷺ قال : إن أخاكم النجاشي قد مات فصلّوا عليه قال : فصففنا صفين ، إلا أن أبا عمر وَحْده أخرج هذا الحديث هاهنا ، وأخرجه أبو نعيم فى زيد بن خارجة ، وأخرجه الثلاثة .

جارية : بالجيم ، وقد ذكره الأمير أبو نصر فقال : زيد بن جارية الأنصارى العَمْرى الأوسى ، له صحبة ، روى أن النبي ﷺ استصغر ناسا يوم أحد منهم : زيد بن جارية ، يعنى نفسه ، رواه عنه ابنه عمر ، ثم قال : ابن جارية الأنصارى : من غير أن يسمى أحدا ، قال : روى عن النبي ﷺ ، روى عنه أبوالطفيل عامر بن واثلة . قال الدارقطنى : سماه بعض الرواة زيدًا ، لعلّه الذى روى عنه ابنه ، وقد تقدم قبله .

١٨٢٧ ــ زيد بن الجلاس

(ب) زَيْدُ بن الجُلاس ، حديثه أنه سأل النبي ﷺ عن الخليفة بعده ، فقال : أبوبكر ، إسناده ليس بالقوى .

أخرجه أبو عمر ، وقد تقدم الكلام عليه فى رجاء بن الجلاس .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : زيد بن عبد ربه بن بن ثعلبة ، وينظر الاستيعاب : ٩١٢ ، وترجمة عبد الله فيما يأتى .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : خيثمة ، وهو سعيد بن بجير .

١٨٢٨ – زيد بن الحارث

(د ع) زَيْدُ بن الحارث الأنصارىّ : بَدْرِى ، روى ابن لهيعة عن أبى الأسود ، عن عُرْوَةَ بن الزّبير فى تسمية من شهد بدراً من الأنصار ، من بنى جُشَم بن الحارث بن الخزرج : زيد بن الحارث .
وقال ابن إسحاق : هو يزيد بن الحارث .

أخرجه ابن منده،وأبو نعيم ، وقد ذكره ابن الكلبى فسماه يزيد أيضا فقال : يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحمر بن حارثة بن مالك الأغر بن ثعلبة [بن كعب[1]] بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، وهو الذى يقال له : ابن فُسْحُم[2] ، شهد بدرا .

١٨٢٩ – زيد بن حارثة

(ب د ع) زَيْد بن حَارِثَةَ بن شَرَاحِيل بن كعب بن عبد العُزّى بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد وُدّ بن عوف بن كنانة بن بَكْر بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفَيدة بن ثور بن كلب بن وَبْرة بن تغْلِب[3] بن حُلْوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة .

هكذا نسبه ابن الكلبى وغيره ، وربما اختلفوا فى الأسماء وتقديم بعضها على بعض ، وزيادة شىء ونقص شىء . قال الكلبى : وأمه سعدى بنت ثعلبة بن عبد عامر بن أفْلت من بنى مَعْن من طيىء .

وقال ابن إسحاق : حارثة بن شرحبيل[4] . ولم يتابع عليه ، وإنما هو شراحيل ، ويكنى أبا أسامة .

وهو مولى رسول الله ﷺ ، أشهر مواليه ، وهو حِبّ رسول الله ﷺ ، أصابه سباء فى الجاهلية لأن أمه خرجت به تزور قومها بنى مَعْن ، فأغارت عليهم خيل بنى القَيْن بن جسْر ، فأخذوا زيدا ، فقدموا به سوق عكاظ ، فاشتراه حكيم بن حِزَام لعمته خديجة بنت خُوَيلد ، وقيل : اشتراه من سوق حُبَاشَة[5] فوهبته خديجة للنبى ﷺ بمكة قبل النبوة وهو ابن ثمانى سنين ، وقيل : بل رآه رسول الله ﷺ بالبطحاء بمكة ينادى عليه ليباع ، فأتى خديجة فذكره لها ، فاشتراه من مالها ، فوهبته لرسول الله ﷺ فأعتقه وتبناه .

وقال ابن عمر : ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد، حتى أنزل الله تعالى : (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِم)[6] وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنهما ، وكان أبوه شراحيل قد وَجد لفقده وَجْدًا شديدًا ، فقال فيه[7] :

بكيْتُ على زيدٍ ولم أدْرِ ما فعل ... أحىٌّ يُرَجّى أم أتى دُونه الأجل
فوالله ما أدرى وإن كنت سائلا ... أغالك سهلُ الأرض أم غالك الجبلُ

---

(١) عن ترجمة يزيد .
(٢) قال ابن هشام فى شرح السيرة ١ – ٢٨٨ ، ٦٩٢ : « وفسحم أمه ، وهى امرأة من القين بن جسر » .
(٣) فى الأصل والمطبوعة : ثعلب ، وينظر جمهرة أنساب العرب : ٤٢٠ ، والاستيعاب : ٥٤٣ .
(٤) ينظر سيرة ابن هشام : ١ – ٢٤٧ .
(٥) سوق من أسواق العرب فى الجاهلية .
(٦) الأحزاب : ٥ .
(٧) الأبيات فى سيرة ابن هشام : ١ – ٢٤٨ ، والاستيعاب : ٥٤٤ .

فياليت شعرى هل لك الدهرَ رجعة فحسبى من الدنيا رجوعك لى بجل(1)
تُذَكِّرنيه الشمسُ عند طلوعها وَتعرِض ذكراه إذا قارب الطَّفَل(2)
وإن هبَّت الأرواح هيَّجن ذكره فياطول ما حُزْنى عليه ويا وَجل(3)
سأُعمِل نصَّ العيس(4) فى الأرض جاهدا ولا أسأم التَّطواف أو تسأمَ الإبل
حياتىَ أو تأتى علىّ منيَّتى وكل امرىء فانٍ وإن غرّه الأمل
سأوصى به قيسا وعمرا كليهما وأوصى يزيداً ثم من بعده جبل

يعنى جبلة بن حارثة ، أخا زيد ، وكان أكبر من زيد ، ويعنى بقوله : يزيد : أخا زيد لأمه ، وهو يزيد بن كعب بن شراحيل ، ثم إن ناسا من كلب حجُّوا فرأوا زيدا ، فعرفهم وعرفوه ، فقال لهم : أبلغوا عنى أهلى هذه الأبيات ، فإنى أعلم أنهم جزعوا علىّ ، فقال :

أحِنُّ إلى قومى وإن كنت نائيا فإنى قعيدُ البيت عند المشاعر
فكفُّوا من الوجد الذى قد شجاكُمُ ولا تُعْمِلوا فى الأرض نصَّ الأباعر
فإنى بحمد الله فى خير أسرة كِرام معدٍّ كابرا بعد كابر

فانطلق الكلبيون ، فأعلموا أباه ووصفوا له موضعه ، وعند من هو ، فخرج حارثة وأخوه كعب ابنا شراحيل لفدائه ، فقدما مكة ، فدخلا على النبى ﷺ ، فقالا : يا ابن عبد المطلب ، يا ابن هاشم ، يا ابن سيد قومه ، جئناك فى ابننا عندك ، فامنن علينا ، وأحسن إلينا فى فدائه . فقال : من هو ؟ قالوا : زيد بن حارثة . فقال رسول الله ﷺ : فهلا غير ذلك . قالوا : ماهو ؟ قال : ادعوه وخيِّروه ، فان اختاركم فهو لكم ، وإن اختارنى فوالله ما أنا بالذى أختار على من اختارنى أحدا . قالا : قد زدتنا على النَّصَف وأحسنت . فدعاه رسول الله ﷺ فقال : هل تعرف هؤلاء ؟ قال : نعم ، هذا أبى وهذا عمى . قال : فأنا من قد عرفت ورأيت صُحبتى لك ، فاخترنى أو اخترهما . قال : ماأريدهما ، وما أنا بالذى أختار عليك أحدا ، أنت منى مكان الأب والعم . فقالا : ويحك يا زيد ، أتختار العبودية على الحرية وعلى أبيك وأهل بيتك ؟! قال : نعم ، قد رأيت(5) من هذا الرجل شيئا ، ما أنا بالذى أختار عليه أحدا أبدا . فلما رأى رسول الله ﷺ ذلك أخرجه إلى الحِجْر ، فقال : يا من حضر ، اشهدوا أن زيداً ابنى ، يرثنى وأرثه . فلما رأى ذلك أبوه وعمه طابت نفوسهما وانصرفا .

وروى معمر ، عن الزهرى قال : ماعلمنا أحدا أسلم قبل زيد بن حارثة . قال عبدالرزاق : لم يذكره غيرُ الزهرى .

قال أبو عمر : وقد رُوى عن الزهرى من وجوه أن أوّلَ من أسلم خديجة .

---

(1) فى المطبوعة : طلل ، وبجل بمعنى : حسب .
(2) طفلت الشمس للغروب : دنت منه ، واسم تلك الساعة : الطفل .
(3) الأرواح : جمع ريح ، على غير الأصل ، وفى سيرة ابن هشام : وما وجل ، والوجل : الخوف .
(4) فى الأصل والمطبوعة : العيش ، والعيس : الإبل ، وأعمل ناقته : ساقها ، والنص : استخراج أقصى ما لديها من السير .
(5) فى الأصل والمطبوعة : ورأيت ، والمثبت عن الاستيعاب : 545 .

وقال ابن إسحاق : إن عليا بعد خديجة ، ثم أسلم بعده زيد ، ثم أبو بكر .

وقال غيره : أبو بكر ، ثم علي، ثم زيد رضي الله عنهم .

وشهد زيد بن حارثة بدرا ، وهو الذي كان البشير إلى المدينة بالظفر والنصر ، وزوجه رسول الله ﷺ مولاته أم أيمن فولدت له : أسامة بن زيد ، وكان زوج زينب بنت جحش ، وهي ابنة عمة رسول الله ﷺ ، وهي التي تزوجها رسول الله ﷺ بعد زيد .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وغير واحد، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي قال : حدثنا علي ابن حجر ، أخبرنا داود بن الزبرقان ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن عائشة قالت ، لو كان رسول الله ﷺ كاتماً شيئا من الوحي لكتم هذه الآية : (وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ) إلى قوله تعالى : (وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (1))فان رسول الله ﷺ لما تزوجها ، يعني زينب ، قالوا : إنه تزوج حليلة ابنه ، فأنزل الله تعالى: (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ(2)).

وكان زيد يقال له : زيد بن محمد . فأنزل الله عز وجل : (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ (3)) الآية . وقد روى هذا الحديث عن داود بن أبي هند، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، أخبرنا يونس بن بكير ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن البراء بن عازب أن زيد بن حارثة قال : يا رسول الله ، آخيت بيني وبين حمزة .

وأخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي ، حدثنا الحسن، أخبرنا ابن لهيعة ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد بن حارثة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أن جبريل عليه السلام أتاه فعلمه، الوضوء والصلاة ، فلما فرغ الوضوء أخذ غرفة فنضح بها فرجه .

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن عبيد ، عن وائل بن داود قال : سمعت البهي يحدث أن عائشة كانت تقول : ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في سرية إلا أمره عليهم ، ولو بقي لاستخلفه بعده .

ولما سير رسول الله ﷺ الجيش إلى الشام جعل أميراً عليهم زيد بن حارثة ، وقال : فإن قتل فجعفر ابن أبي طالب ، فإن قتل فعبد الله بن رواحة . فقتل زيد في مؤتة من أرض الشام في جمادى من سنة ثمان من الهجرة ، وقد استقصينا الحادثة في عبد الله بن رواحة ، وجعفر ، فلا نطول بذكرها هاهنا .

---

(1) الأحزاب : 37 .

(2) الأحزاب : 40 .

(3) الأحزاب : 5 .

ولما أتى رسول الله ﷺ خبرُ قتل جعفر، وزيد بكى، وقال: أخواى ومُؤْنِساى ومُحدِّثاى. وشهد له رسول الله ﷺ بالشهادة. ولم يسم الله، سبحانه وتعالى، أحدا من أصحاب النبي ﷺ وأصحاب غيره من الأنبياء إلا زيد بن حارثة.

وكان زيد أبيض أحمر، وكان ابنه أسامة آدم شديد الأُدْمة.

أخرجه الثلاثة.

حارثة: بالحاء المهملة، والثاء المثلثة، وعُقَيل بضم العين، وفتح القاف.

١٨٣٠ – زيد أبو حسن

(د ع) زَيْد أبو حَسَن الأنْصَارِيّ. روى عنه أبو مسعود عُقْبة بن عَمْرو الأنْصارِيّ أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما بقى من كلام الأنبياء إلا قول الناس: إذا لم تستح فاصنع ما شئت.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٣١ – زيد بن خارجة

(ب د ع) زَيْد بن خَارِجَة بن زَيْد بن أبي زُهَيْر بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي.

أخرج نسبه ابن منده، وأبو نعيم في هذه الترجمة فقالا: زيد بن خارجة بن أبي زهير، وقالا في ترجمة أبيه خارجة بن زيد بن أبي زهير، فأسقطا زيدا والد خارجة هاهنا، وأثبتاه في أبيه. والصحيح إثباته كما سقناه أول هذه الترجمة. وهذا زيد هو الذي تكلم بعد الموت في أكثر الروايات، وهو الصحيح، وقيل: إن الذي تكلم بعد الموت أبوه خارجة، وليس بصحيح، فإن المشهور في أبيه أنه قتل يوم أحد، وقد ذكرناه. وأما كلام زيد فإنه أغمى عليه قبل موته، فظنوه ميتاً فسجوا عليه ثوبه ثم راجعته نفسه فتكلم بكلام حفظ عنه في أبي بكر، وعُمر، وعثمان، رضي الله عنهم، ثم مات. وقيل: إن هذا شهد بدراً وقيل: إن الذي شهدها أبوه خارجة بن زيد، وهو صحيح.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا علي بن بحر، أخبرنا عيسى بن يونس، أخبرنا عثمان بن حكيم، أخبرنا خالد بن سلمة أن عبد الحميد بن عبد الرحمن دعا موسى بن طلحة حين أعرس على ابنه، فقال: يا أبا عيسى، كيف بلغك في الصلاة على النبي ﷺ؟ فقال: عن زيد بن خارجة: أنا سألت رسول الله ﷺ: كيف الصلاة عليك؟ قال: صلوا فاجتهدوا ثم قولوا: اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

وأخرج أبو نعيم هاهنا وحده حديث أبي الطفيل، عن زيد بن خارجة، عن النبي ﷺ في الصلاة على النجاشي، وأخرجه أبو عمر عن زيد بن جارية[1] وهو هناك، وأما ابن منده فلم يذكره في واحد منها.

١٨٣٢ – زيد بن خالد

(ب د ع) زَيْد بن خَالِد الجُهَنِيّ. يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو زرعة، وقيل: أبو طلحة. سكن المدينة، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح.

---

(١) في الأصل والمطبوعة: «حارثة». وينظر الاستيعاب: ٥٤١. وترجمة زيد بن جارية فيما تقدم.

روى عنه من الصحابة السائب بن يزيد الكندى ، والسائب بن خلاد الأنصارى ، وغيرهما ، ومن التابعين ابناه خالد ، وأبو حرب ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وابن المسيب ، وأبو سلمة ، وعروة وغيرهم :

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ، أخبرنا ابن أبى ذئب ، وزمعة بن صالح ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن زيد بن خالد الجهنى ، وأبى هريرة قال : اختصم رجلان إلى النبى ﷺ فقال أحدهما : أنشدك الله لما قضيت بيننا بكتاب الله . فقام خَصْمُه ، وهو أفقه ، فقال : أجل يارسول الله ، فاقض بيننا بكتاب الله ، وائذن لى فأتكلم ، فأذن له ، فقال : يارسول الله ، إن ابنى كان عسِيفا[1] على هذا ، وإنه زنى بامرأته ، فأخبرت أن على ابنى الرجم ، فافتديت منه بمائة شاة وخادم ، فلما سألت أهل العلم أخبرونى أن على ابنى جلد مائة وتغريب عام ، وأن على امرأة هذا الرجم . فقال رسول الله ﷺ : والذى نفسى بيده لأقْضِيَنَّ بينكما بكتاب الله ، أما المائة شاة والخادم فهم رَدٌّ عليك ، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ، واغدُ يا أُنَيْس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها . فغدا عليها ، فسئلت ، فاعترفت ، فرجمها .

رواه ابن جريج ، ومالك ، ومعمر ، وابن عُيَيْنة ، والليث ، ويُونُس بن يزيد ، وغيرهم عن الزهرى ، نحوه .

وتوفى بالمدينة ، وقيل : بمصر ، وقيل : بالكوفة ، وكانت وفاته سنة ثمان وسبعين ، وهو ابن خمس وثمانين ، وقيل : مات سنة خمسين ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وقيل : توفى آخر أيام معاوية ، وقيل : سنة اثنتين وسبعين ، وهو ابن ثمانين سنة ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

١٨٣٢ — زيد بن خريم

(د ع) زَيْد بن خُرَيْم : مجهول ، فى إسناد حديثه نظر :

روى عنه سعيد بن عُبَيد بن زيد بن خريم ، عن أبيه ، عن جده أنه قال : سألت رسول الله ﷺ عن المسح على الخُفَّين ، فقال : ثلاثة أيام للمسافر ، ويوم وليلة للمقيم .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٨٣٣ — زيد بن أبى خزامة

(س) زَيْد بن أبى خُزَامَة : تقدم ذكره فى ترجمة خزامة ، وفى ترجمة الحارث بن سعد .

أخرجه أبو موسى .

١٨٣٤ — زيد بن الخطاب

(ب دع) زَيْد بن الخَطَّاب بن نُفَيْل بن عَبْد العُزّى بن رِياح بن عبد الله بن قُرْط بن رِزاح بن عَدِى ابن كعب بن لُؤَى بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنانة ، القرشى العدوى ، أخو عمر بن الخطاب

---

(١) العسيف : الأجير .

لأبيه رضي الله عنهما ، يكنى أبا عبد الرحمن ، أمه أسماء بنت وهب بن حبيب ، من بني أسد ، وأم عمر حَنْتَمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومية ، وكان زيد أسن من عمر .

وهو من المهاجرين الأولين ، شهد بدرا ، وأحُدا ، والخندق ، والحديبية ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وآخى رسول الله بينه وبين مَعْن بن عَدِي الأنصاريّ العَجْلاني ، حين آخى بين المهاجرين والأنصار بعد قدومه المدينة ، فقتلا جميعا باليمامة شهيدين ، وكانت وقعة اليمامة في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة ، في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

وكان طويلا بائن الطول ، ولما قتل حزن عليه عُمر حُزْنا شديدا ، فقال : ماهبّت الصَّبا إلا وأنا أجد منها ريح زيد ، وقال له عمر يوم أحد : خُذْ درعي ، قال : إني أريد من الشهادة ما تريد . فتركاها جميعا .

وكانت راية المسلمين يوم اليمامة مع زيد ، فلم يزل يتقدم بها في نَحْر العدو ويضارب بسيفه حتى قتل ، ووقعت الراية ، فأخذها سالم مولى أبي حذيفة ، ولما انهزم المسلمون يوم اليمامة ، وظهرت حَنِيفةُ فغلبت على الرجال ، جعل زيدٌ يقول : أما الرجالُ فلا رجالَ : وجعل يصيح بأعلى صوته : اللهم إني أعتذر إليك من فرار أصحابي ، وأبرأ إليك مما جاء به مسيلمة ، ومحكّم اليمامة ، وجعل يسير بالراية يتقدم بها حتى قُتِل ، ولما أخذ الراية سالم قال المسلمون : ياسالم ، إنا نخاف أن نُؤْتَى من قِبَلِكَ ، فقال : بئس حامل القرآن أنا إن أتيتم من قِبَلي !

وزيد بن الخطاب هو الذي قتل الرَّجَّال بن عُنْفُوة ، واسمه نَهار ، وكان قد أسلم وهاجر وقرأ القرآن ، ثم سار إلى مسيلمة مُرْتدا ، وأخبر بني حنيفة أنه سمع النبي ﷺ يقول : إن مسيلمة شرك معه في الرسالة فكان أعظم فِتْنَةً على بني حنيفة ، وكان أبو مريم الحنفيّ هو الذي قتل زيد بن الخطاب يوم اليمامة ، وقال لعمر لما أسلم : ياأمير المؤمنين ، إن الله أكرم زيدا بيدي ، ولم يُهِنّي بيده ، وقيل : قتله سلمةُ بن صبيح ، ابن عم أبي مريم ، قال أبو عمر : النفس أميل إلى هذا ، ولو كان أبو مريم قتل زيداً لما استقضاه عمر .

ولما قُتِل زيد قال عمر : رحم الله زيداً ، سبقني أخي إلى الحسنيين ، أسلم قبلي واستُشْهد قبلي ، وقال عمر لِمُتَمِّم بن نُوَيْرة ، حين أنشده مَرَاثِيَه في أخيه مالك : لو كنتُ أُحْسِنُ الشعرَ لقلتُ في أخي مثل ما قلت في أخيك ، قال متمم : لو أن أخي ذهب على ماذهب عليه أخوك ماحزنت عليه ، فقال عمر : ما عزّاني أحد بأحسن ماعزيتني به .

أخرجه الثلاثة .

١٨٣٥ – زيد بن الدثنة

(ب د ع) زَيْد بن الدَّثِنَة بن مُعَاوِيَةَ بن عُبَيْد بن عَامِر بن بَيَاضَة بن عامر بن زُرَيْق بن عبد حارثة بن مالك بن غضْب بن جُشَم بن الخزرج ، الأنصاري الخزرجي البياضي ، شهد بدرا وأحُدا ، وأرسله النبي في سرية عاصم بن ثابت ، وخُبَيْب بن عَدِيّ .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة أن نفراً من عضَل والقارَة[1] قدموا على رسول الله ﷺ بعد أحُد ، فقالوا : إن فينا إسلاماً ، فابعث معنا نفراً من أصحابك ، يُفقّهوننا فى الدين ، ويُقرئوننا القرآن ، فبعث رسول الله ﷺ معهم خُبَيْبَ بن عدىّ وزيد بن الدَّثِنة ، وذكر نفرا ، فخرجوا ، حتى إذا كانوا بالرجيع فوق الهَدّة[2] ، فأتتهم هُذيل فقاتلوهم ، وذكر الحديث ، قال : فأما زيد فابتاعه صفوان بن أمية ليقتله بأبيه ، فأمر به مولى له ، يقال له ، نسطاس ، فخرج به إلى التنعيم[3] ، فضرب عنقه ، ولما أرادوا قتله قال له أبو سفيان ، حين قدم ليُقتَل : نشدتك الله يازيد ، أتُحب أن محمدا عندنا الآن مكانك ، فنضربَ عنقه وأنك فى أهلك ؟ فقال : والله ما أحب أن محمدا الآن فى مكانه الذى هو فيه تُصيبه شوكة تؤذيه ، وأنى جالس فى أهلى ، فقال أبو سفيان : ما رأيت أحداً من الناس يحب أحدا كحب أصحاب محمد محمداً .

وكان قتله سنة ثلاث من الهجرة .

أخرجه الثلاثة .

١٨٣٦ — زيد الديلمى

(د ع) زَيْدٌ الدَّيْلَمِىّ ، مولى سَهْم بن مَازِن .

روى سِنان بن زيد قال : كان أبى زيد الدَّيْلمىّ قدم على رسول الله ﷺ مع مولاه سهم بن مازن ، فأسلما ، وولدت لسنتين خلتا من خلافة عمر ، وشهدت مع على صِفّين ، وكان على مُقدَّمته : جرير بن سهم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٣٧ — زيد بن ربيعة

(د ع) زَيْد بن رَبِيعَة ، وقيل : رَبْعَة القرشى الأسَدىّ ، من بنى أسد بن عبد العزى ، استشهد يوم حنين ، قاله عروة ابن الزبير .

وقال ابن إسحاق : هو يزيد بن زَمْعَة[4] بن الأسود بن المطلب بن أسد ، وإنما قتل لأنه جمح به فرس له يقال له : الجناح ، فقتل .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٨٣٨ — زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(د) زَيْد مَوْلَى رسول الله ﷺ . روى حديثه بلال بن يسار بن زيد ، عن أبيه عن جده زيد مولى رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من قال : أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحىّ القيوم ، غفر له ، وإن كان فرّ من الزحف .

أخرجه ابن منده .

---

(١) قال ابن هشام فى السيرة ٢ / ١٦٩ : « عضل والقارة ، من الهون بن خزيمة بن مدركة » .

(٢) فى السيرة ٢ / ١٧٠ : « الهدأة » وهو موضع بين عسفان ومكة .

(٣) التنعيم : موضع بمكة خارج الحرم .

(٤) فى المطبوعة : ربيعة ، ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٤٥٩ .

١٨٣٩ — زيد بن رقيش

(ع س) زَيْدُ بن رُقَيْش ، حليف بنى أمية، استشهد يوم اليمامة ؛ قاله عروة .

وقال ابن إسحاق : هو زيد بن قيس . وقال الزهرى : هو يزيد بن رُقَيْش .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

١٨٤٠ — زيد بن سراقة

(ب ع س) زَيْدُ بن سُرَاقة بن كَعْب بن عَمْرو بن عَبْد العُزَّى بن خَزَيْمة بن عَمْرو بن عَبْد عوف ابن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى .

شهد قتال الفرس ، وقتل يوم الجِسْر : جسر المدائن ، مع سعد بن أبى وقاص سنة خمس عشرة ، وأميرهم أبو عبيد بن مسعود الثقفى ؛ قاله أبو نعيم وأبو موسى ، وروياه عن عروة .

وقال ابن إسحاق : قتل يوم الجسر، من الأنصار، من بنى النجار ، ثم من بنى عدى : زيد بن سُرَاقة بن كعب .

وقال أبو عمر : قتل يوم جسر أبى عبيد بالقادسية .

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى .

قلت : قولهم إنه قتل يوم الجِسْر جسر المدائن مع سعد بن أبى وقاص ، وأميرهم أبو عبيد ، هذا اختلاف ظاهر ؛ فإن يوم الجِسْر يوم مشهور من أيام المسلمين والفرس ، وكان أمير المسلمين أبا عبيد الثقفى ، ولم يحضره سعد ، وقولهم : جسر المدائن وجسر القادسية ، فليس بشىء ، وليس ينسب الجسر إليهما ، وإنما يقال: جسر أبى عبيد، لأنه قُتِل فيه ، ويقال[1] : يوم قُسّ الناطف أيضاً ، ولم يكن أبو عبيد باقياً إلى يوم القادسية والمدائن ، ولم يكن لهما يوم يقال له : يوم الجِسْر . فإن المدائن الغربية أخذها المسلمون ، ولم يكن بينهم[2] وبينها قتال عبروا فيه على جسر ، وأما المدائن الشرقية التى فيها الإيوان فإن المسلمين عبروا دجلة إليها سباحة على دوابهم ، ولم يكن هناك جسر يعبرون عليه ، والله أعلم .

وهذا النسب ساقه أبو عمر فقال : خزيمة ، وذكره ابن الكلبى فقال : غزية[3] .

١٨٤١ — زيد بن سعنة

(ب د ع) زَيْدُ بن سَعْنَة الحَبْر ، أحد أحبار يهود ومن أكثرهم مالاً ، أسلم فحسن إسلامه ، وشهد مع النبى ﷺ مشاهد كثيرة ، وتوفى فى غزوة تبوك مقبلا إلى المدينة .

روى عنه عبدالله بن سلام أنه قال: لم يبق من عَلامات النُّبوة شَىْءٌ إلا وقد عرفته فى وجه مُحَمَّد حين نظرت إليه، إلا اثنتين لم أخْبُرْهُما منه : يسبق حلمه غضبه، ولا يزيده شدة الجَهْل عليه إلا حِلْماً ، فكنت

---

(١) فى المطبوعة : ولا يقال .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : بينه .

(٣) ينظر جمهرة أنساب العرب : ٣٢٨ .

أتلطف له لأن أخالطه ، وأعرف حلمه وجهله ، قال : فخرج رسول الله ﷺ يوماً من الأيام من الحُجُرات ، ومعه عليّ بن أبي طالب، فأتاه رجل على راحلته كالبدوى ، فقال : يارسول الله ، إنّ قرية بني فلان قد أسلموا ، وقد أصابتهم سنة وشدة ، فإن رأيت أن ترسل إليهم بشيء تُعينهُم به فَعَلْتَ ؛ فلم يكن معه شيء ، قال زيد : فدنوتُ منه فقلت : يا محمد ، إن رأيت أن تبيعني تَمْراً معلوماً من حائط بني فلان إلى أجل كذا وكذا. فقال : لا يا أخا يهود ، ولكن أبيعك تمراً معلوماً إلى أجل كذا وكذا ، ولا أسمي حائط بني فلان . فقلت : نعم ، فبايعني وأعطيته ثمانين ديناراً ، فأعطاه الرجل ، قال زيد : فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة ، خرج رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار ، ومعه أبو بكر وعُمَر ، وعثمان في نفر من أصحابه ، فلما صَلّى على الجنازة أتيته، فأخَذْتُ بمجامع قميصه وردائه ونظرت إليه بوجه غَلِيظٍ ، ثم قلت : ألا تقضى يا محمد حقّي؟ فوالله — ما علمتكم يابني عبد المطلب — لسَيّئ القضاء مُطُل ، قال : فنظرت إلى عمر وعيناه تدوران في وجهه ، ثم قال : أيْ عَدُوّ الله ، أتقول لرسول الله ما أسمع ! فوالذي بعثه بالحق لولا ما أحاذِر فَوْتَه لضربتُ بسيفي رَأسَكَ. ورسول الله ﷺ ينظر إلى عمر في سُكُونٍ وتَبَسُّم، ثم قال: يا عمر ، أنا وهو إلى غير هذا منك أحوج، أن تأمره بحسن الاقتضاء، وتأمرني بحسن القضاء ، اذهب به يا عمر فاقضه حقه ، وزده عشرين صاعا مكان ما رَوَّعْتَه. قال زيد : فذهب بي عُمَرَ ، فقضاني وزادني ، فأسلمت .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : سعنة بالنون ، ويقال : بالياء ، والنون أكثر .

١٨٤٢ — زيد بن سلمة

(ع) زَيْدُ بن سَلَمة ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً ، وقالا : هو وهم ، والصواب يزيد .

١٨٤٣ — زيد بن سهل

(ب د ع) زَيْدُ بن سَهْل بن الأسْوَد بن حَرَام بن عَمْرو بن زيد مَنَاة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مالك بن النجار أبو طلحة الأنصاري الخزرجي النجاري ، عقبي ، بدري ، نقيب ، وأمه عبادة بنت مالك بن عدي ابن زيد مناة بن عَدِيّ، يجتمعان في زيد مناة، وهو مشهور بكنيته، وهو زوج أم سُلَيم بنت مِلْحان أم أنس بن مالك .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن على الفقيه الشافعي بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، أخبرنا محمد بن النَّضْر بن مُسَاوِر ، أخبرنا جَعْفَر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : خطب أبو طلحة أمّ سليم ، فقالت : يا أبا طلحة ، ما مثلك يردّ ، ولكنك امرؤ كافر ، وأنا امرأة مسلمة لا يحل لي أنْ أتزَوَّجَك ، فإن تُسْلِم فذلك مَهْري لا أسألك غيره ، فأسلم ، فكان ذلك مهرها . قال ثابت : فما سمعت بامرأة كانت أكرم مهراً من أم سُلَيم

وهو الذي حفر قبر رسول الله ﷺ ولَحَدَه، وكان يَسْرُد(١) الصوم بعد رسول الله ﷺ ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي عُبَيْدَة بن الجَرّاح .

---

(١) يسرد الصوم : يواليه ويتابعه .

وقال النبي : صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة . وكان يرمي بين يدي رسول الله ﷺ يوم أحد ورسول الله ﷺ خلفه ، فكان إذا رمى رفع رسول الله ﷺ شخصه لينظر أين يقع سهمه ؟ فكان أبو طلحة يرفع صدره ويقول : هكذا يا رسول الله ، لا يصيبك سهم ، نحري دون نحرك .

وقال له النبي ﷺ في مرضه الذي توفي فيه : أقرئ قومك السلام فإنهم أعفة[1] صُبُر .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري بإسناده إلى أبي يعلى قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أخبرنا عبد الله بن بكر ، عن حُميد ، عن ثابت ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبي طلحة أن النبي ﷺ ضحَّى بكبشين أملحين ، وقال عند الذبح الأول : عَنْ محمد وآل محمد ، وقال عند الذبح الآخر : عمن آمن بي ، وصدق من أمتي .

قيل : توفي سنة أربع وثلاثين ، وقيل : سنة ثلاث وثلاثين ، وقيل : سنة اثنتين وثلاثين ، وقال المدائني : مات سنة إحدى وخمسين ، وقيل : إنه كان لا يكاد يصوم في عهد النبي ﷺ من أجل الغزو ، فلما توفي رسول الله ﷺ صام أربعين سنة لم يُفْطِر إلا أيام العيد . رواه ثابت ، عن أنس بن مالك ، وهذا يؤيد قول مَنْ قال : إنه توفي سنة إحدى وخمسين .

أخرجه الثلاثة ، ويرد في الكنى :

١٨٤٤ — زيد بن شراحيل

(س) زَيْدُ بن شَرَاحِيل ، وقيل : يزيد بن شراحيل الأنصاري .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا حمزة بن العباس العلوي أبو محمد ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل البَاطِرْقاني[2] ، أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة ، أخبرنا الحسن بن زياد ابن عمر ، أخبرنا عمر بن سعيد البصري ، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة ، عن أبيه ، عن جَدِّه يَعْلَى بن مُرَّةَ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فَعَلِيٌّ مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال : فلما قدم علي رضي الله عنه الكوفة نَشَدَ الناس : من سَمِع ذلك من رسول الله ﷺ ؟ فأنشد[3] له بِضْعَةَ عشر رَجُلا ، منهم : يزيد أو زيد بن شراحيل الأنصاري .

أخرجه أبو موسى .

١٨٤٥ — زيد بن أبي شيبة

(د ع) زَيْدُ بن أبي شَيْبَة أبو شَهْم . روى عنه قيس بن أبي حازم ، سماه بعضهم ، ولا يثبت ، وسيذكر في الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

شَهْم : بالشين المعجمة .

---

(١) أعفة : جمع عفيف ، وصبر : جمع صبور .

(٢) في المطبوعة : الناطرقاني ، وهو نسبة إلى باطرقان من قرى أصبهان ، ينظر مراصد الاطلاع .

(٣) في الأصل والمطبوعة : فانتشد ، ولم نجده ، وأنشد له : أجابه ، يقال : نشدته فأنشدني ، وأنشد لي : أي سألته فأجابني .

١٨٤٦ ـ زيد بن الصامت

(ب د ع) زَيْدُ بن الصَّامِت الأنصَارِيّ، وقيل: زيدبن النعمان ، وقيل : عُبَيْد بن معاوية بن الصامت بن يزيد بن خَلَدَة بن مخلد بن عامر بن زُرَيق، أبو عيَّاش الزُّرَقى ، وفيه اختلاف أكثر من هذا، ويرد فى الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

قال أبو عمر : وزيد بن الصامت أصح ما قيل فيه .

وهو معدود فى أهل الحجاز : روى عنه أنس بن مالك من الصحابة ، ومن التابعين أبو صالح السَّمان، ومجاهد ، ولا يصح سماعهما منه ، لأنه قديم الموت .

أخرجه الثلاثة .

١٨٤٧ ـ زيد بن صحار

(د) زَيْدُ بن صُحَار العَبْدى : عداده فى أهل الحجاز : روى عنه ابنه جعفر .

روى إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم ، عن جعفر بن زيد بن صحار ، عن أبيه قال: قلت للنبي ﷺ : إنى أنبذُ أنبِذَةً، فما يَحِل لى منها ؟ قال: لا تشرب النبيذ فى المُزَفَّت ولا القَرْع ولا الجرّ ولا النَّقير(1) .

أخرجه ابن منده .

١٨٤٨ ـ زيد بن صوحان

(ب د ع) زَيْدُ بنُ صُوحَان بن حُجْر بن الحارث بن الهِجْرِس بن صَبِرة بن حِدْرِجان بن عِسَاس بن لَيْث بن حداد بن ظالم بن ذُهْل بن عِجْل بن عَمْرو بن وَدِيعة بن لُكَيز بن أفْصَى بن عبدالقيس الرَّبَعى العَبْدى: يكنى أبا سَلْمان، وقيل: أبو سُلَيمان ، وقيل : أبوعائشة. وهو أخو صعصعة وسَيحان ابنى صوحان .

أسلم فى عهد رسول الله ﷺ ، قال الكلبى فى تسمية من شهد الجمل مع على، رضى الله عنه ، قال : وزيد بن صُوحان العَبْدى : وكان قد أدرك النبى ﷺ وصحبه .

قال أبو عمر : كذا قال ، ولا أعلم له صحبة ، ولكنه ممن أدرك النبى ﷺ [بسِنِّه(2)] مسلماً، وكان فاضلا دَيِّناً خَيِّراً ، سيداً فى قومه هو وإخوته .

وكان معه راية عبد القيس يوم الجمل .

وروى من وُجُوه أن النبى ﷺ كان فى مَسِيرَة له ، إذ هَوَّم(3) فجعل يقول : زيد وما زيد! جُنْدب وما جُنْدب! فسُئِل عن ذلك ، فقال: رجلان من أمتى : أما أحدهما فتسبقه يده إلى الجنة ، ثم يتبعها

---

(1) الجر : جمع جرة ، وهى الإناء المعروف من الفخار، وأراد بالنهى عن الجرار المدهونة ، لأنها أسرع فى الشدة والتخمير . والنقير : أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر .

(2) من الاستيعاب : ٥٥٦ .

(3) التهويم : أول النوم .

سائر جسده ، وأما الآخر فيَضْرِب ضَرْبة تُفَرِّق بين الحق والباطل ، فكان زيد بن صوحان قطعت يده يوم جَلُولاء ، وقيل : بالقادسية في قتال الفرس ، وقُتِل هو يوم الجمل ، وأما جندب فهو الذي قتل الساحر عند الوليد بن عقبة ، وقد ذكرناه (١) .

وروى حَمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال قال : ارتُثَّ(٢) زيد بن صوحان يوم الجمل ، فقال له أصحابه : هنيئا لك الجنة يا أبا سلمان . فقال : وما يُدْرِيكم ، غزونا القوم في ديارهم ، وقتلنا إمامهم ، فياليتنا إذ ظُلِمنا صبرنا ، ولقد مَضَى عثمان على الطريق .

وروى إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين قال : أخبرت أن عائشة أم المؤمنين سمعت كلام خالد يوم الجمل ، فقالت : خالد بن الواشمة ؟ قال : نعم . قالت : أَنْشُدُكَ اللهَ أصادِقِي أنت إن سألتك ؟ قال : نعم ، وما يمنعني ؟ قالت : ما فعل طلحة ؟ قلت : قُتِل . قالت : إنا لله وإنا إليه راجعون . ثم قالت : ما فعل الزبير ؟ قلت : قتل . قالت : إنا لله وإنا إليه راجعون . قلت : بل نحن لله ونحن إليه راجعون ، على زيد وأصحاب زيد ، قالت : زيد بن صوحان ؟ قلت : نعم . فقالت له خيرا ، فقلت : والله لا يجمع الله بينهما في الجنة أبدا ، فقالت : لاتقل ، فإن رحمة الله واسعة ، وهو على كل شيء قدير .

ولم يرو زيد عن النبي ﷺ شيئا ، وإنما روى عن عمر ، وعلي رضي الله عنهما . روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة .

أخرجه الثلاثة .

١٨٤٩ — زيد بن عاصم

(ب س) زَيْدُ بنُ عَاصِم بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النَّجَّار الأنْصَارِيّ الخزرجي النجاري . كذا ساق نسبه أبو موسى وابن الكلبي .

وقال أبو عمر : زَيْدُ بن عَاصم بن كعب بن مُنْذِر بن عَمْرو بن عوف بن مَبْذُول بن عَمْرو ابن غَنْم بن مازن بن النجار ، فربما يراه من لا يعرف النسب فيظنهما اثنين ، وهما واحد .

قال أبو عمر : شهد العقبة وبدرا ، ثم شهد أحدا مع زوجته أم عُمَارة ، ومع ابنيه حبيب بن زيد ، وعبد الله بن زيد ، قال : أظنه يكنى أبا حسن .

فإن كانت كنيتُه أبا حسن فقد أخرجه ابن منده ، ولم يكن لاستدراك أبي موسى عليه وجه ، أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

١٨٥٠ — زيد بن عامر

(د ع) زَيْدُ بنُ عَامر الثَّقَفِي . سأل النبي ﷺ عن النبيذ .

روى عمرو بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عامر ، عن أبيه ، عن يزيد بن عامر ، عن أخيه زيد بن عامر ، قال : قدمت على النبي ﷺ ، فأسلمت . فقال النبي ﷺ لتميم الداري : سَلْني . فسأله

---

(١) ينظر ترجمة : جندب بن كعب بن عبد الله : ١ / ٣٦١ .

(٢) الارتثاث : أن يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد أثخنته الجراح .

بَيْتَ عَيْنُون (١) ومسجد إبراهيم ، فأعطاهن إياه ، وقال النبي ﷺ : يا زيد ، سلني ، قلت : أسألك الأمن والإيمان لي ولولدي ، فأعطاني ذلك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٥١ — زيد بن عايش

زَيْدُ بن عَايِش المُزَنِي ، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ .

روى عنه حُبَاب بن زيد أنه قال : كنت عند النبي ﷺ إذ أقبل قيس بن عاصم ، فسمعته يقول : هذا سيد أهل الوَبَر ، قاله ابن ماكولا .

حُبَاب : بضم الحاء وبالباءين الموحدتين ، وعايش : بالياء تحتها نقطتان والشين المعجمة .

١٨٥٢ — زيد بن عبد الله

(ب د ع) زَيْدُ بن عَبْد الله الأنْصَارِيّ ، روى عنه الحسن البصري أنه قال : عرضنا على رسول الله ﷺ رُقْيَة الحية ، فأذن فيها ، وقال : إنما هي مواثيق .

أخرجه الثلاثة .

١٨٥٣ — زيد بن عبد الله

(د) زَيْدُ بن عَبْد الله الأنْصَارِيّ : روى حديثه فِرَاس ، عن الشعبي ، عن زيد بن عبدالله الأنصاري .

أخرجه ابن منده في ترجمة مفردة ، وقال : أراه الأول ، وذكر أبو نعيم هذا الإسناد في ترجمة الأول الذي روى عنه الحسن ، وقال : هو هذا فيما أرى ، والله أعلم .

١٨٥٤ — زيد بن عبد الله

(د) زَيْدُ بن عَبْد الله الأنْصَارِيّ ، والد عبد الله بن زيد ، روى عنه ابنه عبد الله .

حدث يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيد الله بن عمر ، عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد : أن جده عبد الله تَصَدَّق بمال ، فأتى أبوه زيد رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن عبد الله تصدق بمال له ، وليس لنا ولا له مال غيره . فقال رسول الله لعبد الله : قد قبل الله صدقتك وَرَدَّها على أبويك ، أخرجه ابن منده .

قلت : هذا الحديث قد تقدم في ترجمة زيد بن ثعلبة ، أخرجه هناك أبو نعيم ونسبه ، وأخرجه ابن منده ها هنا ، وهذا النسب غير ذلك ، وهو غلط إما من الناسخ أو من المصنف ، والأغلب أنه من المصنف ، لأني رأيته في عدة نسخ مسموعات هكذا ، وكان يجب على أبي موسى أن يستدرك المتقدم على ابن منده ، فإن هذا النسب غير ذلك ، وإن كان غير صحيح ، وقد جعل ابن منده «زيد بن عبد الله» ثلاث تراجم ، إلا أنه قال في إحداها هي الأولى ، وأما أبو نعيم فجعل الترجمتين اللتين قال ابن منده فيهما : إنهما واحدة ، في ترجمة واحدة ، وأما هذه الترجمة فلم يذكرها أبو نعيم ، وأما أبو عمر فلم يذكر زيد بن عبدالله إلا ترجمة واحدة ، والتي فيها حديث الرقية لا غير ، مثل أبي نعيم ، والحق بأيديهما ، والله أعلم .

---

(١) ينظر ترجمة تميم بن أوس ، ١ / ٢٥٦ ، وعينون من قرى بيت المقدس .

١٨٥٥ - زيد أبو عبد الله

(د ع) زَيْدٌ أبو عَبْد الله : وفد إلى النبي ﷺ :

روى أحمد بن عَمْرو بن السرح ، عن ابن أبي فديك ، عن صالح بن عبد الله بن صالح ، عن[1] عبدالرحمن بن عبد الله بن زيد ، عن أبيه ، عن جده زيد أنه قال : وقف النبي ﷺ عَشِيَّة عرفةفقال : يا أيها الناس ، إن الله قد تَطَوّل عليكم في يومكم هذا ، فوهب مُسيئكم لمحسنكم ، وأعطى محسنكم ماسأل ، وغفر لكم ما تقدم بينكم ، ادْفَعُوا[2] على بركة الله .

ورواه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن ابن أبي فديك ، ولم يقل : عن جده .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٥٦ - زيد أبو عبد الله

(د ع) زَيْد أبو عَبْد الله : مجهول :

روى أبو شهاب ، عن طلحة بن زيد ، عن ثَوْر بن زيد ، عن عبد الله بن زيد ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : أكرموا الخبز ؛ فإن الله ،عز وجل ، أنزل معه بركات السماء ، وأخرج له بركات الأرض .

ورواه أحمد بن يونس ، عن ابن شهاب ، عن طلحة ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الرحمن[3] بن عمرو .

ورواه غياث بن إبراهيم ، عن ابن أبي عبلة ، عن عبد الله بن أم حرام الأنصاري ، مثله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٥٧ - زيد بن عبيد

زَيْدُ بن عُبَيْد بن المُعَلَّى بن لَوْذَان : شهد بدراً وقتل يوم مؤتة ، وأظنه ابن أخي رافع بن المعلى الأنصاري :

ذكره الغساني ، عن العدوي .

١٨٥٨ - زيد أبو العجلان

(س) زَيْد أبو العَجْلَان : روى نافع مولى ابن عمر قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد يُحَدِّث عبد الله بن عمر ، عن أبيه أبي العجلان : أنه سمع النبي ﷺ نهى أن يبال مستقبل القبلة .

أخرجه أبو موسى ، وقال : ذكره ابن أبي علي ، عن أبي الحسن علي بن سعيد العسكري في الأفراد .

١٨٥٩ - زيد بن عمرو بن غزية

زَيْدُ بن عَمْرو بن غَزِيَّة : ذكره بعضهم في الصحابة ، وذكره أبو عمر في الحارث بن عمرو الأنصاري[4] .

أخرجه الأشيري مستدركاً على أبي عمر .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : بن ، وينظر الإصابة .

(٢) دفع من عرفات : ابتدأ السير ، ودفع نفسه منها ، أو دفع ناقته وحملها على السير .

(٣) في المطبوعة : عبد الله .

(٤) ينظر الاستيعاب : ٢٩٥ .

١٨٦٠ – زيد بن عمرو بن نفيل

(د ع) زَيْدُ بن عَمْرو بن نُفَيْل بن عَبْد العُزَّى بن رِيَاح بن عبدالله بن قُرْط بن رِزاح بن عَدِيّ ابن كعب بن لُؤَيّ بن غالب بن فِهْر بن مالك القرشي العدوى ، والد سعيد بن زيد أحد العشرة ، وابن عم عمر بن الخطاب ، يجتمع هو وعُمَر في نفيل .

سئل عنه النبي ﷺ فقال : يبعث أُمَّةً وحده يوم القيامة . وكان يتعبد في الجاهلية ، ويطلب دين إبراهيم الخليل ﷺ ، ويُوحِّد الله تعالى ، ويقول : إلهي إله إبراهيم ، وديني دين إبراهيم . وكان يعيب على قريش ذبائحهم ، ويقول : للشاة خلقها الله، وأنزل لها من السماء ماء وأنبت لها من الأرض ، ثم تذبحونها على غير اسم الله تعالى، إنكاراً لذلك وإعظاماً له ، وكان لا يأكل مما ذُبِح على النُّصُب، واجتمع به رسول الله ﷺ بأسفل بَلْدَح[1] قبل أن يوحى إليه ، وكان يحيي الموءودة .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب ، أخبرنا نصر بن محمد بن أحمد بن صفوان ، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس ، والخطيب أبو الفضائل الحسن بن هبة الله قالا : أخبرنا أبوالفرج محمد بن إدريس بن محمد بن أدريس ، قال : أخبرنا أبومنصور المظفر بن محمد الطوسي ،أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا عبد الوهاب بن عبد الحميد ، أملاه علينا ، أخبرنا محمد بن عمرو .

(ح) قال أبو زكريا : وأخبرنا عبد الله بن المغيرة ، مولى بني هاشم ، عن إسحاق بن أبي إسرائيل ، أخبرنا أبو أسامة ، أخبرنا محمد بن عمرو بن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة ، عن أسامة بن زيد ، عن أبيه ، زيد بن حارثة قال :

خرجت مع رسول الله ﷺ يوماً حاراً من أيام مكة ، وهو مُرْدِفِي ، فلقينا زيد بن عَمْرو بن نفيل، فحيّا كُلُّ واحدٍ منهما صاحبه ، فقال النبي ﷺ : يا زيد ، مالي أَرَى قومك قد شَنِفُوا لك[2] ؟ قال : والله ، يا محمد، إن ذلك لغير نائلة تِرَةٍ[3] لي فيهم ، ولكن خرَجْتُ أبتغي هذا الدين حتى أقدم على أحبار خيبر ، فوجدتهم يعبدون الله، ويشركون به ، فقلت : ماهذا الدين الذي أبتغي . فخرجت ، فقال لي شيخ منهم : إنك لتسأل عن دين ما نعلم أحداً يعبد الله به إلا شيخاً بالحيرة . قال : فخرجت حتى أقدم عليه ، فلما رآني قال : ممن أنت؟ قلت : أنا من أهل بيت الله من أهل الشَّوْك والقَرَظ[4]. قال: إن الذي تطلب قد ظهر ببلادك، قد بُعِثَ نَبِيٌّ قد طلع نجمُه، وجميع من رأيتهم في ضلال، قال: فلم أحس بشيء.

قال زيد : ومات زيد بن عَمْرو. وأنزل على النبي ﷺ ، فقال النبي لزيد : إنه يبعث يوم القيامة أمة واحدة .

---

(١) بلدح : واد قبل مكة من جهة الغرب .

(٢) شنفوا لك : أبغضوك .

(٣) الترة : النقص .

(٤) القرظ : ورق السلم ، يدبغ به .

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: لقد رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مُسْنِداً ظهره إلى الكعبة، يقول: يا معشر قريش، والذي نفس زيد بيده ما أصبح منكم أحد على دين إبراهيم غيري. وكان يقول: اللهم لو أني أعلم أحبَّ الوجوه إليك عبدتك به، ولكني لا أعلمه. ثم يسجد على راحته.

قال: وحدثنا ابن إسحاق قال: حدثني بعض آل زيد: كان إذا دخل الكعبة قال: لبَّيْك حقاً حقاً، تعبداً ورِقّاً، عذت بما عاذ به إبراهيم [1].

ويقول وهو قائم:

أنفي لك [اللهمَّ[2]] عانٍ راغِمْ مهما تُجَشِّمْني فإني جاشِمْ

البِرَّ أبْغِي لا الخال، وهل مُهَجِّرٌ كمن قال[3]:

قال ابن إسحاق: وكان الخطاب بن نفيل قد آذى زيد بن عمرو بن نفيل حتى خرج إلى أعلى مكة، فنزل حراء مقابل مكة، ووكل به الخطاب شباباً من شباب قريش، وسفهاء من سفهائهم، فلا يتركونه يدخل مكة، وكان لا يدخلها إلا سراً منهم، فإذا علموا به آذنوا به الخطاب، فأخرجوه، وآذوه كراهية أن يفسد عليهم دينهم، وأن يتابعه أحد منهم على فراقهم.

وكان الخطاب عمّ زيد وأخاه لأمه، كان عمرو بن نفيل قد خلف على أم الخطاب بعد أبيه نفيل، فولدت له زَيْدَ بن عمرو، وتوفي زيد قبل مبعث النبي ﷺ، فرثاه ورقة بن نوفل [4]:

رَشِدتَ وأنعمتَ ابنَ عمْرو وإنما تجنَّبْتَ تنُّوراً من النار حامياً
بدينكَ ربّاً ليس ربٌّ كَمِثْلِه وتركِكَ أوثانَ الطواغي كما هيا
وقد يُدْرِكُ الإنسانَ رحمةُ ربِّه ولو كانَ تحت الأرض ستين[5] وادياً

وكان يقول: يا معشر قريش، إياكم والربا[6] فإنه يورث الفقر.

أخرجه أبو عمر[7].

---

(1) في سيرة ابن هشام 1 - 230:

عذت بما عاذ به إبراهم مستقبل القبلة وهو قائم.

ويقول ابن هشام: وقوله «مستقبل القبلة» عن بعض أهل العلم.

(2) عن سيرة ابن هشام.

(3) الخال: الخيلاء، وهجر الراكب: سار في نصف النهار وقت اشتداد الحر. وقال: أقام، يعني: ليس من سار في الهاجرة كمن أقام في وقت القيلولة.

(4) الأبيات في سيرة ابن هشام: 1 - 232.

(5) في السيرة: سبعين.

(6) في المطبوعة: الرياء.

(7) لم أجد له ترجمة مستقلة في الاستيعاب، وينظر ترجمة ابنه سعيد بن زيد: 614.

١٨٦١ – زيد بن عمير

(س) زَيْد بن عُمَيْر : شهد في كتاب العلاء بن الحضرمي الذي كتبه له رسول الله ﷺ ، ذكره الغساني من مسند الحارث بن أبي أسامة ، وأخرجه أبو موسى .

١٨٦٢ – زيد بن عمير العبدي

(ب) زَيْدُ بن عُمَيْر العَبْدِيّ : له صحبة .

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً .

١٨٦٣ – زيد بن عمير الكندي

(س) زَيْدُ بن عُمَيْر الكِنْدِي ، روت عنه ابنته أنه سأل النبي ﷺ ، فقال : يارسول الله ، إن قومي حَمَوُا الحمى ، وفعلوا وفعلوا ، ثم أغارت عليهم شَنّ وعميرة ، فهل عَلَيّ جُنَاح إن أغرت معهم؟ فقال : يا زيد ، ذهب ذاك ، وجاء الله بالإسلام ، وأذهب نَخوةَ الجاهلية ، والمسلمون إخوة مُضَرهم كيَمنيهم ، وربيعتهم كيمنهم ، وعبدهم وحرهم إخوة ، فاعلمنَّ ذلك .

أخرجه أبو موسى .

١٨٦٤ – زيد بن قيس

(س) زَيْدُ بن قَيْس ، حليف بني أمية بن عبد شمس ، قاله محمد بن إسحاق .

وقال عروة بن الزبير ، في تسمية من قتل يوم اليمامة : زيد بن رُقَيْش ، حليف بني أمية : كذا قاله عروة بزيادة راء في أوله ، وقد تقدم ذكره .

أخرجه ها هنا أبو موسى .

١٨٦٥ – زيد بن كعابة

(د ع) زَيْد بن كعابة . أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقالا : الصواب يزيد .

١٨٦٦ – زيد بن كعب السلمي

(ب د ع) زَيْدُ بن كَعْب السُّلَمي ثم البَهْزِيّ ، وهو صاحب الحمار العقير ، سماه البغوي وغيره : زيد بن كعب ، أهدى إلى النبي ﷺ .

روى يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة ، عن عُمَيْر ابن سلمة الضمري ، عن البهزي : أن النبي ﷺ خرج يريد مكة ، حتى إذا كان بواد من الروحاء ، وجد الناس حمار وحش عقيراً ، فذكروه لرسول الله ﷺ فقال : أقروه حتى يأتي صاحبه ، فأتى البهزي ، وكان صاحبه ، فقال : يا رسول الله ، شأنكم بهذا الحمار ، فأمر أبا بكر أن يُقَسِّمه في الرفاق .

ورواه حماد بن زيد ، وهُشَيْم ، وعلي بن مُسْهِر ، عن يحيى ، ولم يذكروا : البهزي .

ورواه ابن الهاد ، عن محمد ، عن عيسى ، عن عمير ، ولم يذكر ، البهزي .

أخرجه الثلاثة .

١٨٦٧ – زيد بن كعب

(س) زَيْدُ بن كَعْب ، له ذكر فى ترجمة الأرقم[1] ، وقتل بالقادسية ،
أخرجه أبو موسى مختصراً .

١٨٦٨ – زيد بن كعب

(دع) زَيْدُ بن كعب ، وقيل : كعب بن زيد ، وقيل : سعد بن زيد ، روى أن النبى ﷺ تزوج امرأة من بنى غفار ، فرأى بها بياضاً[2] .

روى أبو معاوية الضرير ، عن جميل بن زيد بن كعب ، عن أبيه ، وكانت له صحبة ، وقال بعضهم : عن جده ، ونذكره فى كعب بن زيد – إن شاء الله تعالى – أتم من هذا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٨٦٩ – زيد بن لبيد

(ع س) زَيْدُ بن لَبِيد بن ثَعْلبة بن سِنان بن عامر بن عَدِىّ بن أمية بن بَيَاضة الأنصارى البَيَاضى ، من بنى بياضة بن عامر بن زريق ؛ قال أبو نعيم : ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد العقبة من الأنصار ، من بنى بياضة فقال : زيد بن لبيد .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : وزياد بن لبيد بياضى أيضاً إلا أنهم فرقوا بينهما ، ويمكن أن يكونا أخوين ، والله أعلم ، والصحيح أنه زياد ولم يذكر أحد من أهل السير ، فيمن شهد العقبة : زيد بن لبيد البياضى إلا فى هذه الرواية عن عروة ، وهو إسناد كثير الوهم والمخالفة لما يقوله غيره من أهل السير ، وقد أخرج أبو نُعَيم زيد بن لبيد ترجمتين ، ذكر فى إحداهما أنه عامل النبى ﷺ على حضرموت ، ولا شك أنه غلط من الناسخ ، لأنه آخر ترجمة فيمن اسمه زيد ، وبعده من اسمه زياد ، فيكون سهوا من الناسخ ، والله أعلم .

١٨٧٠ – زيد بن لصيت

زَيْدُ بن لُصَيت القَيْنُقَاعِى .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى عاصم بن عمر بن قتادة ، قال : ثم إن رسول الله ﷺ سار حتى إذا كان ببعض الطريق ، يعنى طريق تبوك ، ضَلَّت ناقته ، فخرج أصحابه فى طلبها ، وعند رسول الله ﷺ عُمارة بن حَزْم الأنصارى ، وكان فى رَحْله زَيْدُ بن لُصَيت ، وكان منافقاً ، فقال زيد : أليس يزعم محمد أنه نبى ، ويخبركم خبر السماء ، وهو لا يدرى أين ناقته ؟ فقال رسول الله ﷺ وعنده عمارة بن حزم : إن رجلا قال : هذا محمد يخبركم أنه نبى ، ويخبركم بأمر السماء ، وهو لا يدرى أين ناقته ، وإنى – والله – لا أعلم إلا ما علمنى الله ، وقد دَلَّنى عليها ، وهى فى الوادى ، قد حبستها شجرة بزمامها ، فانطلقوا ، فجاءوه بها ، ورجع عمارة إلى رحله ،

---

(١) ينظر ترجمة الأرقم النخعى : ١ – ٧٥ .

(٢) البياض : البرص .

وأخبرهم عما جاء رسول الله ﷺ من خبر الرجل ، فقال رجل ممن كان فى رحل عمارة : قال زيد ذلك قبل أن تأتى ، فأقبل عمارة على زيد يَجأ فى عُنُقه ، ويقول : إن فى رحلى لداهية وما أدرى ، اخرُج عنى يا عدوَّ الله ، والله لا تصحبنى .

قال ابن إسحاق : فقال بعض الناس إن زيداً تاب ، وقال بعضهم : ما زال مصراً حتى مات .

قال ابن هشام : يقال فيه : نصيب ، يعنى بالنون فى أوله والباء فى آخره [1].

١٨٧١ — زيد بن مالك

(س) زَيْدُ بن مَالِك .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا والدى وأخى أبو عيسى أحمد سنة سبع عشرة وخمسمائة قالا : أخبرنا محمد بن عبد الجبار الضَّبى ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن وأبو الفرج بن شهريار قالا : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم ، أخبرنا جدى أبو موسى بن إبراهيم القابزانى ، أخبرنا آدم ابن أبى إياس العسقلانى ، أخبرنا روح ، أخبرنا أبان بن أبى عَيَّاش ، عن أنس بن مالك قال :

خَرجتُ وأنا أريد المسجد ، فإذا أنا بزيد بن مالك ، فوضع يده على منكبى ، يتكىء علىَّ ، فذهبت وأنا شاب أخطو خُطا الشباب ، فقال لى زيد : قارب الخُطَا ، فإن رسول الله ﷺ قال : من مشى إلى المسجد كان له بكل خطوة عشرُ حسنات .

كذا وقَع هذا الاسم فى كتاب ثواب الأعمال لآدم من هذه الرواية .

ورواه الناس عن ثابت ، عن أنس ، عن زيد بن ثابت ، بدل زيد بن مالك وهو الصحيح .

أخرجه أبو موسى .

١٨٧٢ — زيد بن مربع

(د ع) زَيْدُ بن مِرْبَع [2] بن قَيْظِى الأنْصَارِىّ ، من بنى حارثة ، يعد فى أهل الحجاز ، حديثه عن يزيد بن شيبان .

روى صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : أن اسم ابن مِرْبَع زيد . ومثله قال ابن معين ، روى يزيد بن شيبان الأزدى قال : أتانا ابن مربع الأنصارى ، ونحن بعرفة ، فى مكان نباعده من موقف الإمام فقال : أنا رسول الله إليكم ، يقول : كونوا على مشاعركم ، فإنكم على إرْثٍ من إرث إبراهيم .

له ولإخوته : عبد الله وعبد الرحمن ، ومرارة ، صحبة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٨٧٣ — زيد بن المرس

(ع س) زَيْدُ بن المرس الأنْصارِىّ ، قاله بعض الرواة عن عروة بن الزبير ، فى تسمية من شهد بدراً .

قال أبو نعيم : وهم فيه بعض الرواة ، أخبرنا أبو موسى إذناً قال : أخبرنا أبو غالب الكوشيدى

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ — ٥٢٣ .

(٢) كذا ضبطه ابن الأثير فى ترجمة أخيه : عبد الله بن مربع ، بالميم المكسورة والباء .

ونوشروان قالا : أخبرنا ابن ريذة ؛ (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، قالا : أخبرنا سليمان ، هو الطبراني ، أخبرنا محمد بن عَمْرو ، حدثني أبي ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، في تسمية من شهد بدراً ، من الأنصار ، ثم من بني خُدْرة بن عوف بن الحارث : زيد ابن المرس :

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، قال أبو نعيم : صوابه ابن المزين .

١٨٧٤ - زيد بن المزين

(ب ع س) زَيْدُ بن المُزَيْن بن قَيْس بن عَدِىّ بن أميَّة بن خُدَارَة بن عوف ابن الحارث بن الخزرج الخزرجي ، ثم من بني الحارث :

قال ابن شهاب ، ومحمد بن إسحاق(١) ، فيمن شهد بدرا : زيد بن المزين ، وكذلك سماه [عبدالله بن](٢) محمد بن عُمارة الأنصارى المعروف بابن القدَّاح ، وسماه الواقدى : يزيد بن المزين ، وكذلك قاله أبو سعيد السكرى .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين مِسْطَح بن أثاثة ، حين آخى بين المهاجرين والأنصار لما قدم المهاجرون المدينة ، وقد روى عن عروة بن الزبير : زيد بن المرس آخره سين ، وقد تقدم قبل هذه بالراء والسين ، وهذه الترجمة بالزاى وآخره ياء ونون .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى ، عن أبي نعيم : كذا ذكره بالجيم ، يعنى جدارة ، وإنما هو خدرة وخدارة بطنان من الأنصار ، كلاهما بالخاء .

ورأيت بخط الأشيرى المغربى ، وهو من الفضلاء ، على حاشية الاستيعاب ما هذه صورته بخط أبى عمر : المُزَيَّن بضم الميم وتشديد الياء ، وفى أصل ظاهر من السيرة : مِزْيَن بكسر الميم وتخفيف الياء ، وقد ضبطه الدارقطنى : مُزَيْن ، يعنى بضم الميم وفتح الزاى وتسكين الياء ، ومثله قال ابن ماكولا .

١٨٧٥ - زيد بن معاوية

(د ع) زَيْدُ بن مُعَاوية النُّمَيْرى ، عم قُرَّة بن دُعْموص . ذكر إسلامه فى حديث قرة بن دعموص ، رواه عبد ربه بن خالد ، عن أبيه ، عن عائذ بن ربيعة بن قيس ، عن عباد بن زيد ، عن قرة بن دعموص قال : لما جاء الإسلام أرادت بنو نُمَيْر أن تسلم ، فانطلق زيد بن معاويه وابن أخيه قُرَّة والحَجَّاج بن نبرة ، حتى أتوا رسول الله ﷺ ، ثم ذكر القصة بطولها .

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم .

١٨٧٦ - زيد بن ملحان

زَيْد بن مِلْحَان بن خَالِد بن زَيْد بن حَرَام بن جُنْدَب بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِىّ بن النجار : شهد أحدا ، وهو أخو أم سُلَيْم .

قاله العدوى ، ذكره الأشيرى .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٦٩٢ . وجوامع السيرة : ١٣٢ .

(٢) سقط من الأصل والمطبوعة ، ينظر ترجمة ثقف بن فروة : ١ - ٢٩٣ ، وميزان الاعتدال : ٢ - ٤٨٩ .

١٨٧٧ – زيد بن مهلهل

(ب د ع) زَيْدُ بن مُهَلْهِل بن زَيْد بن مُنْهِب بن عبد رضا بن المُخْتَلَس بن ثَوْب بن كِنانة بن مالك بن نابل بن نبهان ، واسمه سودان ، بن عمرو بن الغوث الطائي النبهاني ، المعروف بزيد الخيل .

وكان من المؤلفة قلوبهم ، ثم أسلم وحسن إسلامه ، وفد على النبي ﷺ في وفد طيء سنة تسع ، وسماه النبي ﷺ زيد الخير ، وقال : ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيته في الإسلام إلا رأيته دون الصفة غيرك . وأقطعه أرضين. وكان يكنى أبا مُكْنِف ، وكان له ابنان : مُكْنِف وحُرَيث ، أسلما وصحبا النبي ﷺ ، وشهدا قتال الردّة مع خالد بن الوليد .

روى الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : كنا عند رسول الله ﷺ ، فأقبل راكب حتى أناخ ، فقال : يا رسول الله ، إني أتيتك من مسيرة تسع ، أنْضَبْتُ راحلتي ، وأسهرتُ ليلي ، وأظمأت نهاري ، أسألك عن خصلتين . فقال له النبي ﷺ : ما اسمك ؟ قال : أنا زيد الخيل . قال : بل أنت زيد الخير ، فسل . قال : أسألك عن علامة الله فيمن يريد ، وعلامته فيمن لا يريد . فقال له رسول الله ﷺ : كيف أصبحت ؟ فقال : أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به ، فإن عملت به أثبت بثوابه ، وإن فاتني منه شيء حَزِنت عليه . فقال له النبي ﷺ : هذه علامة الله فيمن يريد، وعلامته فيمن لا يريد، ولو أرادك بالأخرى لهيأك لها ، ثم لا يبالي الله في أي واد هلكت .

وكان زيد الخليل شاعراً محسناً ، خطيباً لسناً ، شجاعاً كريماً ، وكان بينه وبين كعب بن زهير مهاجاة ، لأن كعبا اتهمه بأخذ فرس[1] له .

ولما انصرف من عند النبي ﷺ أخذته الحُمّى ، فلما وصل إلى أهله مات ، وقيل : بل توفي آخر خلافة عمر ، وكان في جاهليته قد أسرَ عامر بن الطُّفَيل وَجَزَّ ناصيته وأعتقه .

أخرجه الثلاثة .

١٨٧٨ – زيد بن وديعة

(ب د ع) زَيْدُ بن وَدِيعَة بن عَمْرو بن قَيْس بن جَزِيّ بن عَدِيّ بن مالك بن سالم الحُبْلى ابن غَنْم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي .

قال عروة ، وابن شهاب ، وابن إسحاق : إنه شهد بدرا وأحداً ، وقال ابن الكلبي : إنه عقبي بدري ، قتل يوم أحد .

أخرجه الثلاثة .

١٨٧٩ – زيد بن وهب

(ب د ع) زَيْدُ بن وَهْب الجُهَنِي . أدرك الجاهلية ، وأسلم في حياة النبي ﷺ ، وهاجر إليه ، فبلغته وفاته في الطريق . يكنى أبا سليمان ، وهو معدود في كبار التابعين ، سكن الكوفة ، وصحب علي ابن أبي طالب .

---

(١) ينظر الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٢٨٧ .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني وأبو ياسر بن أبي حبة البغدادي ، بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج ، أخبرنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرزاق بن همام ، أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان ، أخبرنا سلمة بن كهيل ، حدثني زيد بن وهب الجهني : أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي ، الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال علي : أيها الناس ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : يخرج قوم من أمتي يقرءون القرآن ، ليس قرآنكم إلى قرآنهم بشيء ، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ... الحديث .

أخرجه الثلاثة ، وقد استدركه أبوموسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده فلا وجه لاستدراكه .

١٨٨٠ — زيد أبو يسار

زَيْدٌ أبو يَسَار ، مولى رسول الله ﷺ ، نزل المدينة ، روى حديثه بلال بن يسار بن زيد ، عن أبيه ، عن جده زيد : أنه سمع النبي ﷺ يقول : من قال : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو وأتوب إليه ، غُفِر له ، وإن كان فَرَّ من الزحف . وقد تقدم في ترجمة زيد بن بولى .

أخرجه كذا أبو أحمد العسكري ، وهو زيد بن بولى ، مولى رسول الله ﷺ ، وهو زيد أبو يسار ، وإنما ذكرناه لئلا يُظَنّ أنه غيرهما .

١٨٨١ — زيد بن يساف

زَيْدُ بن يَساف بن غَزِيَّة بن عَطِيَّة بن خَنْساء بن مَبْذول . شهد أحدا ، وأمه الشموس بنت عمرو بن زيد .

ذكره الأشيري عن العدوي .

١٨٨٢ — زييد

زُيَيْد ، بعد الزاي ياءان مثناتان ، هو ابن الصَّلْت الكندي ، ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ ، قال : وكان عِدادُهم في بني جُمَح ، فتحولوا إلى العباس بن عبد المطلب ، روى عن أبي بكر وعمر وعثمان .

أخرجه الأشيري فيما استدركه على أبي عمر (والحمد لله رب العالمين) .

باب السين

(باب السين مع الألف)

١٨٨٣ – سابط بن أبي حميضة

سَابِط بن أبي حُمَيْضَة[1] بن عَمْرو بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح القرشي الجُمَحيّ ، يجتمع هو وصفوان بن أمية بن خلف بن وهب في وهب ، روى عنه ابنه عبد الرحمن قال : قال رسول الله ﷺ : من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي ، فإنها أعظم المصائب :

وكان يحيى بن معين يقول : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ، سابط جده . وفيه نظر[2] .

١٨٨٤ – سابق خادم النبي صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) سَابِق خَادِم النبي ﷺ . روى عنه حديث واحد ، مخرجه من أهل الكوفة ، اختلف فيه على شعبة ، فرواه عبد الرحمن بن مهدى ، عن شعبة ، عن أبي عقيل ، عن أبي سلام قال : كنا في مسجد حِمْص ، فمر رجل فقالوا : هذا خدم النبي ﷺ . فأتيته ، فقلت : حدثنا ما سمعت من النبي ﷺ ، فقال : سمعته يقول : من قال حين يمسي وحين يصبح : رضيت بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد نبياً ، كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة .

واختلف أيضاً فيه على مِسْعَر ، فرواه عبد العزيز بن أبان ، عن مسعر ، عن أبي عقيل ، عن أبي سلام ، عن سابق خادم النبي ﷺ في الدعاء . قالوا : وهو وهم ، والصواب رواية أصحاب مِسْعَر عن أبي عقيل سالم بن بلال قاضي واسط ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا أسود ابن عامر ، أخبرنا شعبة بن أبي عقيل قاضي واسط ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام ، قال : مر رجل في مسجد حمص فقالوا : هذا خدم رسول الله ﷺ ، قال : فقمت إليه فقلت : حَدِّثْني حديثاً سمعته من رسول الله ، فقال : قال رسول الله ﷺ : ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي ، ثلاث مرات : رضيتُ بالله ربًّا ، وبالإسلام دينًا ، وبمحمد نبيًّا . . . الحديث مثله سواء .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا يَصِحّ سابق في الصحابة .

١٨٨٥ – سارية بن أوفى

(س) سَارِيَة بن أَوْفَى . وفد إلى النبي ﷺ ، فعقد له النبي ، فسار إلى بني مُرَّة ، فعرض عليهم الإسلام ، فأبطئوا عليه ، فعرض عليهم السيف ، فلما أسرف في القتل أسلموا ، وأسلم مَنْ حولهم من قيس ، فسار إلى النبي ﷺ في ألف .

أخرجه أبو موسى في ترجمة : الوليد بن زُفَر .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : خميصة . والمثبت عن ترجمة عبد الله بن سابط ، وكتاب نسب قريش : ٣٩٧ وتاج العروس ، مادة سبط .

(٢) هذه الترجمة في الاستيعاب : ٦٨٢ .

١٨٨٦ – سارية بن زنيم

(س) سَارِيَةُ بن زُنَيْم بن عَمْرو بن عبد الله بن جابر بن مَحْمِية بن عبد بن عَدِيّ بن الدِّيل ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

كان من أشد الناس حُضْراً(١) ، وهو الذي ناداه عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ياساريةُ ، الجبلَ .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرزاري قال : أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور ابن محمد بن سعيد في منزله بأصبهان قال : حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدُويه الحافظ ، قال : حدثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا جعفر الصائغ ، حدثنا حسين بن محمد المَرْوذي ، أخبرنا فرات بن السائب ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، عن أبيه : أنه كان يخطب على مِنْبر رسول الله ﷺ يوم الجمعة ، فعرض له في خطبته أن قال : يا ساريةُ ، الجبلَ الجبلَ ، من استرعى الذئب ظلم . فالتفت الناس بعضهم إلى بعض ، فقال عليّ : ليخرجن مما قال ، فلما فرغ من صلاته قال له عليّ : ماشيء سَنَح لك في خُطْبتك ؟ قال : وما هو ؟ قال : قولك : يا ساريةُ ، الجبلَ الجبلَ ، من استرعى الذئب ظلم ، قال : وهل كان ذلك مني ؟ قال : نعم . قال : وقع في خَلَدي أن المشركين هَزَموا إخواننا فركبوا أكتافهم ، وأنهم يمرون بجبل ، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجدوا ، وقد ظفروا ، وإن جاوزوا هلكوا ، فخرج مني ما تزعم أنك سمعته . قال : فجاء البشير بالفَتْح بعد شهر ، فذكر أنه سمع في ذلك اليوم ، في تلك الساعة ، حين جاوزوا الجبل ، صوتاً يشبه صوت عمر : يا ساريةُ ، الجبلَ الجبلَ ، قال : فعدلنا إليه ، ففتح الله علينا .

أخرجه أبو موسى .

١٨٨٧ – ساعدة بن حرام

(ب د ع) سَاعِدَة بن حَرَام بن مُحَيِّصَة ، روى عنه بشير بن يَسَار(٢) ، لاتصح له صحبة ، وحديثه في كسب الحجّام .

روى ابن إسحاق ، عن بشير بن يسار(٢) أن ساعدة بن حَرَام بن محيّصة حدثه أنه كان لمحيصة بن مسعود عبد حَجّام ، يقال له : أبو طيبة . فقال له النبي ﷺ : أنفقه على ناضحك .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : هو عندي مرسل . وقال ابن منده وأبو نعيم : ساعدة بن محيصن آخره نون ، وقالا : ذكره البخاري في الصحابة . ولم يخرجا شيئاً .

١٨٨٨ – ساعدة الهذلي

(ب د ع) سَاعِدة الهُذَليّ : والد عبد الله ، روى عنه ابنه عبد الله أنه قال : كنا عند صنمنا سُوَاع ، وقد جلبنا إليه غَنَمنا مائتي شاة ، وقد أصابها جرب نطلب بركته ، فسمعت منادياً من جوف الصنم ينادي : قد ذهب كيد الجن ، ورمينا بالشهب لنبي اسمه أحمد . قال : فصرفت وجه غنمي منحدراً إلى أهلي ، فلقيت رجلا ، فخبرني بظهور رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : في صحبته نظر .

---

(١) الحضر : العدو .

(٢) في المطبوعة : بشار .

١٨٨٩ ـ ساعدة بن هلواث

(س) سَاعِدَة ـ أو سَاعِد ـ بن هلواث المَازِنى ، والد أسمر ، له ولابنه أسمر صحبة ، وقد ذكرناه فى أسمر أتم من هذا .

أخرجه أبو موسى .

١٨٩٠ ـ ساعدة

(س) سَاعِدَة ، غير ملسوب، أقطعه النبي ﷺ بئراً فى الفلاة ، ذكرناه فى ترجمة إياس بن قتادة[١]

أخرجه أبو موسى .

١٨٩١ ـ سالف بن عثمان

(س) سَالِف بن عُثْمان بن عَامِر بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عوف بن ثقيف الثقفى .

روى المدائنى بإسناده قال : لما قدم وفد ثقيف على النبى ﷺ ، فسألوه أن يتركهم على دينهم ، فقال : يأبى الله عز وجل ذلك . ثم ذكر إسلامهم ، فلما أسلم وفد ثقيف استعمل عليهم رسول الله من الأحلاف سالف بن عمرو بن معتب على صدقة ثقيف . وذكره الكلبي وقال : ولى الطائف ، وهو الذى مدحه النجاشى .

أخرجه أبو موسى .

١٨٩٢ ـ سالم مولى أبى حذيفة

(ب د ع) سَالِم مَوْلى أبى حُذَيْفَة ، وهو سالم بن عبيد بن ربيعة ، قاله ابن منده ، وقيل : سالم بن مَعْقِل ، يكنى أبا عبد الله .

وهو مولى أبى حذيفة بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شَمْس بن عبد مناف القرشى العَبْشَمِى ، كان من أهل فارس من إصْطَخْر ، وكان من فضلاء الصحابة والموالى وكبارهم ، وهو معدود فى المهاجرين ، لأنه لما أعتقته مولاته ثُبَيْتَة الأنصارية ، زوج أبى حذيفة، تَوَلَّى[٢] أباحذيفة ، وتبناه أبوحذيفة ، فلذلك عُدّ من المهاجرين ، وهو معدود فى بنى عبيد من الأنصار ، لعتق مولاته زوج أبى حذيفة له ، وهو معدود فى قريش لما ذكرناه ، وفى العجم أيضاً لأنه منهم ، ويعد فى القُرَّاء لقول رسول الله ﷺ : خذوا القرآن من أربعة ، فذكره منهم .

وكان قد هاجر إلى المدينة قبل النبى ﷺ ، فكان يؤم المهاجرين بالمدينة ، فيهم : عمر بن الخطاب ، وغيره ، لأنه كان أكثرهم أخذاً للقرآن .

أخبرنا يحيى بن أسعد بن يحيى بن بَوْش إذنا ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسى ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلِّى ، أخبرنا محمد بن سفيان بن موسى الصَّفَّار ، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نُعيم ، قال : سمعت ابن المبارك ، عن حنظلة بن أبى سفيان ، عن ابن سابط[٣] أنّ

---

(١) ينظر : ١ / ١٨٥ .

(٢) أى اتخذه وليا له .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : أسباط . وهو عبد الرحمن بن سابط ، ينظر الإصابة ، وخلاصة التذهيب : ١٩٢ .

عائشة احتبست على رسول الله ﷺ ، فقال : ما حبسك ؟ قالت : سمعت قارئاً يقرأ : فذكرت من حسن قراءته ، فأخذ رداءه وخرج ، فإذا هو سالم مولى أبي حذيفة فقال : الحمد لله الذي جعل في أمتي مثلك .

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكثر الثناء عليه، حتى قال لما أوصى عند موته : لو كان سالم حياً ما جعلتها شورى . قال أبو عمر : معناه أنه كان يصدر عن رأيه فيمن يُولّيه الخلافة .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين معاذ بن ماعض :

وكان أبو حذيفة قد تبناه كما تبنى رسول الله ﷺ زيد بن حارثة ، فكان أبو حذيفة يرى أنه ابنه ، فأنكحه ابنة أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة ، وهي من المهاجرات ، وكانت من أفضل أيامي قريش ، فلما أنزل الله تعالى: (ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ)(١) ردّ كل أحد تبنى ابنا من أولئك إلى أبيه، فإن لم يُعْلَم أبوه رُدّ إلى مواليه فجاءت سهلة بنت سُهيل بن عَمْرو العامرية إلى رسول الله ﷺ فقالت ما أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد ، وأبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة باسنادهما إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن أبي عمر جميعاً ، عن عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن القاسم هو ابن محمد بن أبي بكر ، عن عائشة: أن سالما مولى أبي حذيفة كان مع أبي حذيفة ، وأهله في بيتهم ، فأتت — يعني سهلة بنت سهيل — النبي ﷺ فقالت : إن سالما بلغ ما يبلغ الرجال ، وعقل ما عقلوا ، وإنه يدخل علينا ، وإني أظن أن في نفس أبي حذيفة من ذلك شيئاً ، فقال لها النبي ﷺ : أرضعيه تُحَرَّمي عليه ويذهب ما في نفس أبي حذيفة . فرجعت إليه فقالت : إني قد أرضعته فذهب الذي في نفس أبي حذيفة . فأخذت بذلك عائشة ، وأبى سائر أزواج النبي ﷺ .

وشهد سالم بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

أخبرنا يحيى بن أسعد بن بَوْش ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلّي ، أخبرنا محمد بن سفيان بن موسى ، أخبرنا أبو عثمان ، عن ابن المبارك ، عن إبراهيم بن حنظلة ، عن أبيه: أن سالما مولى أبي حذيفة قيل له يومئذ ، يعني يوم اليمامة في اللواء أن يحفظه ، وقال غيره : نخشى من نفسك شيئاً فنولّي اللواء غيرك ، فقال : بئس حامل القرآن أنا إذاً ، فقطعت يمينه فأخذ اللواء بيساره ، فقطعت يساره فاعتنق اللواء، وهو يقول: (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ(٢)) (وَكَأَيِّن مِن نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ)(٣) فلما صُرع قال لأصحابه : ما فعل أبو حذيفة ؟ قيل : قتل . قال : فما فعل فلان ؟ لرجل سماه ، قيل : قتل . قال : فأضجعوني بينهما .

ولما قُتِل أرسل عمر بميراثه إلى معتقته ثُبيتة بنت يعار ، فلم تقبله ، وقالت : إنما أعتقته سائبة(٤)، فجعل عمر ميراثه في بيت المال .

---

(١) الأحزاب : ٥ .

(٢) آل عمران : ١٤٤ .

(٣) آل عمران : ١٤٦ .

(٤) إذا أعتق العبد سائبة فلا يكون ولاؤه لمعتقه ، ولا وارث له .

وروى عنه ثابت بن قيس بن شماس ، وعبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن عمرو بن العاص .
أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : قال بعض المتأخرين ، يعني ابن منده : سالم بن عبيد ، وهو وهم فاحش .
قلت : أظنه صَحَّف عُتْبَة بِعُبَيْد ، أو أنه رأى في نسب معتقته ثبيتة عُبَيدا فظنه نسبا له ، فإنها ثُبيتة بنت يعار بن زيد بن عُبَيد بن زيد بن مالك والله أعلم .

١٨٩٣ — سالم بن حرملة

(ب د ع) سَالِم بن حَرْملة بن زُهَيْر بن عَبْد الله بن حَشْر العَدَوِيّ : وفد على النبي ﷺ .
روى سليمان بن عبد العزيز بن عتبة بن سالم بن حرملة العدوي — عن أبيه عبد العزيز ، عن أبيه أن أباه سالم بن حرملة وفد إلى النبي ﷺ فيمن وفد إليه ، وهو غلام ، وله ذؤابة ، وقد قارب البلوغ ، فتطهر من فضل طهور رسول الله ﷺ . فشمت رسول الله ﷺ عليه ودعا له .

أخرجه الثلاثة ، والذى رأيته فى نسخ كتابى ابن منده وأبى نعيم خُنَيْس[1] والذى ضبطه الأمير أبو نصر : حَشْر ، بالحاء المهملة المفتوحة ، وبالشين المعجمة ، فقال : هو حرملة بن زهير بن عبد الله بن حَشْر العدوى ، له صحبة ، روى حديثاً واحداً ؛ قاله عبد الغنى بن سعيد . وقال أبو أحمد العسكرى : هو من عَدِيّ الرِّبَاب .

١٨٩٤ — سالم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ع س) سَالِم مَوْلى رسول الله ﷺ . روى عمر بن هارون ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن سالم مولى رسول الله ﷺ أن أزواج النبي ﷺ كُنَّ يجعلْنَ رءوسهن أربع قرون ، فإذا اغتسلن جَمَعْنَهُنَّ على أوساط رءوسهن .
ورواه خارجة بن مصعب ، عن جعفر فقال : سلمى بدل سالم .
أخرجه أبو نعيم . وأبو موسى .

١٨٩٥ — سالم بن أبى سالم أبو شداد

(ب د ع) سَالِم بن أبى سَالِم أبو شَدَّاد العَبْسِى الحِمْصِى . شهد وفاة رسول الله ﷺ ونزل حِمْص ومات بها .
روى معن بن عيسى ، عن معاوية بن صالح ، عن أبى شداد أنه شهد وفاة النبي ﷺ .
أخرجه الثلاثة .

١٨٩٦ — سالم بن أبى سالم ، أبو هند

(ب د ع) سَالِم بن أبى سَالِم أبو هِنْد الحَجَّام ، وقيل : اسم أبى هند سنان . روى عنه أنه قال : حجمت رسول الله ﷺ ، وشربت الدَّم من المِحْجَمة ، وقلت : يا رسول الله ، شربتُه ؟ فقال : ويحك يا سالم ، أما علمت أن الدم حرام ؟ لا تَعُد .
أخرجه الثلاثة .

---

(١) ينظر الإصابة .

١٨٩٧ – سالم بن عبيد

(ب د ع) سَالِم بن عُبَيْد الأشْجَعِيّ ، من أهل الصّفة ، سكن الكوفة .

روى عنه هلال بن يساف ، ونُبَيْط بن شَرِيط ، وخالد بن عُرْفطة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، عن يونس بن بكير ، عن سلمة بن نُبَيط ، عن أبيه نُبيط بن شَرِيط الأشجعي ، عن سالم بن عبيد ، وكان من أصحاب الصّفة ، قال : لما تُوفّي رسول الله ﷺ ، قام عمر بسيفه مخترطه(١) ، فقال : والله لا أسمع أحداً يقول : إن رسول الله ﷺ مات إلا ضربته بسيفي هذا ، قال سالم : فقيل لى : اذهب إلى صاحب رسول الله ﷺ فادعه ، فذهبت فوجدت أبا بكر ، فأجهشت أبكي ، فقال : لعل رسول الله ﷺ توفى ؟ فقلت : إن عمر ليقول : لا أسمع أحداً يذكر وفاته إلا ضربته بسيفي ، فأقبل يمشى حتى أتى رسول الله ﷺ ، فأكب عليه ، ثم قرأ : (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ)(٢) فقالوا : يا صاحب رسول الله ، تُوفى رسول الله ؟ قال : نعم ، فعلموا أنه كما قال .

أخبرنا عبد الوهاب بن على بن على الصوفى بإسناده إلى أبى داود بن الأشعث قال : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، أخبرنا جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن سالم بن عُبَيد ، عن النبى ﷺ أنه قال : إذا عطس أحدكم فليحمد الله ، عز وجل ، وليَقُلْ مَنْ عنده : يَرْحَمُكَ الله ، وليرد عليهم : يغفر الله لى ولكم .

وقد روى عن هلال ، عن رجل ، عن سالم .

أخرجه الثلاثة .

١٨٩٨ – سالم العدوى

(ب) سَالِم العَدَوِيّ . أخرجه أبو عمر ، وقال : مخرج حديثه عن ولده ، وفد على رسول الله ﷺ وهو شاب ، فَشمّت عليه ، ودعا له ، وتطهر سالم بفضل وضوء رسول الله ﷺ ، قال أبو عمر : ولا أحسبه من عدى قريش .

قلت : هذا سالم العدوى ، هو سالم بن حَرْملة الذى تقدم ذكره ، وهو من عَدِيّ بن عبد مناة بن أدّ ، وهو عدى الرباب ، وذكره أبو على بن السَّكَن فقال : سالم بن حرملة بن زهير بن عبد الله بن خنبش ابن عدى بن مالك بن تميم بن الدوئل بن حِسْل بن عَدِيّ بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة ، كذا قال .

خَنْبش : بالخاء المعجمة ، والنون ، والباء الموحدة ، والشين المعجمة ؛ وقال ابن ماكولا ، وعبدالغنى والدارقطنى : حَشْر بالحاء المهملة المفتوحة ، والشين الساكنة المعجمة ، والراء ، والله أعلم .

١٨٩٩ – سالم بن عمرو

(س) سَالِم بن عَمْرو العمرى . روى مُجَمّع بن جارية قال : الذين استحملوا النبى ﷺ فقال : (لا أَجِدُ ما أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ، تَوَلَّوا وأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ) سبعة نفر : علبة بن زيد الحارثى

---

(١) اخترط السيف : سله من غمده .

(٢) الزمر : ٣٠ .

وعمرو بن غنم الساعدي ، وعمرو بن هَرَمِيّ(1) الواقفي ، وابن ليلى المزني ، وسالم بن عَمْرو العمري ، وسلمة بن صخر الزرقي ، [وعبد الله بن كعب(2)] .

أخرجه أبو موسى ، وقد أخرجه ابن منده ، إلا أنه قال : سالم بن عُمَيْر ، ويذكر بعد هذا ، إن شاء الله تعالى .

١٩٠٠ – سالم بن عمير

(ب د ع) سَالِم بن عُمَيْر بن ثَابِت بن النُّعْمان بن أُمَيَّة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو ابن عوف ، وهو ابن عم خَوَّات بن جبير ، وقيل في نسبه : سالم بن عمير بن كُلْفَة بن ثعلبة بن عَمْرو ابن عوف الأنصاري العوفي العمري .

شهد العقبة ، وبدرا ، وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفي في خلافة معاوية ، وهو أحد البكائين .

روى عطاء والضحاك ، عن ابن عباس في قوله ، عز وجل : (وَلاَ عَلَى الَّذِين إذا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ : لاأَجِدُ ماأَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ، تَوَلَّوا وأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا(3)) قال منهم : سالم بن عُمَيْر ، أحد بني عَمْرو بن عوف ، وثعلبة بن زيد(4) ، أحد بني حارثة في آخرين .

أخرجه الثلاثة ، وقد تقدم إخراج أبي موسى له في الترجمة التي قبل هذه ، وهو هو .

١٩٠١ – سالم بن وابصة

(د ع) سَالِم بن وَابِصَة . مجهول ، وذكره الطبري فيمن روى عن النبي ﷺ من بني أسد .

روى بقية ، عن مُبَشِّر بن عُبَيْد ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن الفضيل بن عمرو ، عن سالم بن وابصة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن شر هذه السباع الأثعل ، يعني الثعلب .

وقد رواه محمد بن شعيب ، عن مبشر ، عن سالم ، عن وابصة ، عن النبي ﷺ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٩٠٢ – السائب بن الأقرع

(ب د ع) السَّائِبُ بن الأَقْرَعِ بن عَوْف بن جَابِر بن سُفْيان بن عبد يَالِيل بن سَالِم بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن ثَقِيف الثَّقَفي ، وأمه مُلَيْكة .

دخل السائب مع أمه على النبي ﷺ فمسح برأسه ، ودعا له ، وولي أصبهان ، ومات بها ، وعقبه بها .

وشهد فتح نَهَاوَنْد مع النعمان بن مُقَرِّن ، وكان عمر بن الخطاب بعثه بكتابه إلى النعمان ، ثم استعمله عمر على المدائن .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده ، وأبو نعيم : هو ابن عم عثمان بن أبي العاص ، وقد ذكرا نسب عثمان

---

(1) كذا في الأصل والمطبوعة ، وفي ترجمته قيل : عمرو بن حرم ، ومثله في الإصابة .

(2) بين العلماء خلاف في أسماء هؤلاء السبعة ، ينظر سيرة ابن هشام : 2 – 518 ، وأسباب النزول للواحدي : 193 ، 194 .

(3) التوبة : 92 .

(4) ينظر : 1/286 .

فقالا : عثمان بن أبى العاص بن بشر بن عبيد بن دُهْمان ؛ وقيل : عبد دهمان بن عبدالله بن همام بن أبان ابن يسار بن مالك بن حُطيط فليس بابن عم له دنيا ؛ وإنما هما من بطن واحد من ثقيف . يجتمعان فى مالك بن حطيط ، يجتمعان فى الأب الثامن، فلو لم يريدا ابن عم دنيا[1] لم يكن لتخصيصه بالذكر فائدة .

١٩٠٣ ــ السائب بن الحارث بن صبيرة

(ب د ع) السَّائِبُ بن الحَارث بن صُبَيْرة بن سُعَيد بن [سعد] بن سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب ابن لُؤَى القرشى السهمى ، والحارث هو أبو وداعة ، كان مع الكفار يوم بدر ، فأسره أبو مَرْثَد الغَنَوى فقال النبى ﷺ : تمسكوا به فإن له ابنا كيسا . فخرج المطلب ابنه، ففاداه بأربعة آلاف، وهو أول أسير فدى من بدر ، وقاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين فقال : السائب ، وصوابه المطلب ، وأما أبو عمر فذكر السائب بن أبى وداعة ، وقال : هو [أخو][2] المطلب ، وقال هو، وابن منده : توفى سنة سبع وخمسين ، وتصدّق بداريه ، قاله أبو عمر عن البخارى .

أخرجه الثلاثة .

قلت : إن أراد أبو نعيم فى الرد على ابن منده أن الأسير المطلب ، فكلاهما غير صحيح ، وإنما الذى أسر هو أبو وداعة ، والذى افتداه هو المطلب ، قاله الزبير وغيره . وقد قال ابن منده وأبو نعيم فى المطلب ابن أبى وداعة : إنه قَدِم فى فداء أبيه يوم بدر ، فكفى بقولها رداً على أنفسهما ، وإن أراد أن السَّائِبَ لم يكن صحابيا، وإنما كان المطلب ، فقد وافق ابن منده جماعةٌ منهم البخارى وأبو عمر ، وغيرهما ، جعلوه صحابيا ، وقد قال الزبير بن بكار ، وإليه انتهت المعرفة بأنساب قريش : والسائب بن أبى وَداعة ، زعموا أنه كان شريكا للنبى ﷺ بمكة ، وأمه خُنَاس من بنى أسعد بن مشنوء بن عبد من خزاعة .

سُعَيد : بضم السين ، وفتح العين ، والله أعلم .

١٩٠٤ ــ السائب بن الحارث بن قيس

(ب د ع) السَّائِبُ بن الحَارِث بن قَيس بن عَدِى بن سَعْد بن سَهْم القرشى السهمى ، قتل يوم الطائف شهيدا ، قاله ابن إسحاق ، وكان من مهاجرة الحبشة .

وقال أبو عمر : خرج السائب يوم الطائف ، وقتل بعد ذلك يوم فِحْلٍ بالأردن من أرض الشام شهيدا وكانت فحل فى ذى القعدة سنة ثلاث عشرة أول خلافة عمر ، وقال الكلبى : كانت سنة أربع عشرة وقد انقرض بنو الحارث بن قيس بن عدى .

فِحْل : من أرض الشام ، بكسر الفاء .

١٩٠٥ ــ السائب بن أبى حبيش

(ب د ع) السَّائِبُ بن أبى حُبَيْش بن المطلب بن أسَد بن عبد العُزَّى بن قصى بن كلاب بن مرة القرشى الأسدى ، أخو فاطمة بنت أبى حبيش ، وهو معدود فى أهل المدينة .

---

(١) يعنى قريب النسب .

(٢) عن الاستيعاب : ٥٧٦ .

وهو الذي قال فيه عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه : ذاك رجل لا أعلم فيه عيبا،وما أحد بعد رسول الله ﷺ إلا وأنا أقدر [أن][1] أعيبه، وروى أن عمر قال هذا فى عبد الله بن السائب هذا ، وكان شريفا أيضا وسيطا ، والأصح أنه قاله ، فى السائب .

روى عن السائب : سليمان بن يسار .

أخرجه الثلاثة

١٩٠٦ – السائب بن حزن

(ب) السَّائِبُ بنُ حَزْنِ بن أبي وَهْب بن عَمْرو بن عايذ بن عِمْران بن مخزوم القرشي المخزومي ، عم سَعيد بن المسيب .

أدرك النبي ﷺ ، قال مصعب الزبيري : المسيب ، وعبد الرحمن ، والسائب ، وأبو معبد بنو حزن بن أبي وهب ، وأمهم : أم الحارث بنت شعبة[2] بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل ، قال : ولم يرو عن أحد منهم إلا عن المسيب بن حزن . أخرجه أبو عمر .

عايذ : بالياء تحتها نقطتان .

١٩٠٧ – السائب بن خباب

(ب د ع) السَّائِبُ بن خَبَّاب أبو مسلم . وقيل : أبو عبد الرحمن، صاحب المقصورة، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

روى عنه حديث واحد ، عن النبي ﷺ : لا وضوء إلا من صوت أو ريح .

روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء ، وإسحاق بن سالم ، وابنه مسلم بن السائب .

توفى سنة سبع وسبعين ، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة .

أخرجه الثلاثة .

١٩٠٨ – السائب بن خلاد الجهني

(ب د ع) السَّائِبُ بن خَلَّاد الجُهَنِي ، أبو سَهْلَة .

روى عنه عطاء بن يسار وصالح بن حَيْوان ، فأما حديث عطاء فهو مرفوع عن النبي ﷺ : من أخاف أهل المدينة .. وحديث صالح ، عنه ، فى الإمام الذى بصق فى القبلة ، هذا جميع ما أخرجه أبو عمر

وقال أبو نعيم : السائب بن خلاد الجهني ، والد خلّاد ، روى عنه ابنه خلاد أنه قال : إن النبي ﷺ قال : إذا دخل أحدكم الخلاء فليمسح بثلاثة أحجار . ومثله قال ابن منده ، ورويا أيضا ، عنه ، أن النبي ﷺ كان إذا دعا رفع راحتيه إلى وجهه .

---

(١) عن الإستيعاب : ٥٧٠ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة: سعيد ، والضبط من كتاب نسب قريش : ٣٤٥ ، وجمهرة أنساب العرب : ١٥٨ ، وفيهما : شعبة بن عبد الله بن أبي قيس . وينظر ترجمة أبي معبد ، فى باب الكنى من هذا الكتاب .

أخرجا هذا الحديث فى هذه الترجمة ، وأخرجه أبو عمر فى ترجمة السائب أبى خلاد[1] الجهنى ، جعله ترجمة ثالثة .

أخبرنا أبو أحمد بن على بن سكينة بإسناده ، عن سليمان بن الأشعث ، حدثنا أحمد بن صالح ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى عمرو ، عن بكر بن سوادة الجُذامى ، عن صالح بن حَيْوان ، عن أبى سَهْلَة السائب بن خَلاَّد ، قال أحمد: من أصحاب النبى ﷺ، أن رجلا أمَّ قوما فبصق فى القبلة ، ورسول الله ﷺ ينظر ، فقال رسول الله ﷺ حين فرغ : لا يُصَلِّ لكم ، فأراد بعد ذلك أن يصلى لهم ، فمنعوه بقول رسول الله ﷺ ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : نعم ، وحسبت أنه قال : إنك آذيت الله ، ورسوله .

حيوان : بالحاء المهملة ، كذلك ذكره البخارى فى باب الحاء ، فيمن اسمه صالح .

أخرجه الثلاثة. ويرد الكلام عليه فى ترجمة السائب بن خلاد بن سُوَيد .

١٩٠٩ – السائب بن خلاد الأنصارى

(ب د ع) السَّائِبُ بن خَلاَّد بن سُوَيْد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ، أبو سهلة ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، وهما كَنَّيَاه ، وجعل أبو عمر هذه للسائب بن خلاد الجهنى المقدم ذكره ، ولهذا السائب أيضا ، وقال فى هذه الترجمة : السائب بن خلاد بن سويد الأنصارى الخزرجى ، من بنى كعب بن الخزرج ، أبو سهلة ، فقد اتفقوا على أنه من بنى كعب بن الخزرج ، وهذا كعب ليس والد ساعدة القبيلة المشهورة التى منها سعد بن عبادة ، وإنما هو كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج المذكور فى هذا النسب ، فساعدة والخزرج أبو هذا كعب ابنا عم ، والله أعلم . روى عنه ابنه خلاد .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم الكروخى بإسناده إلى أبى عيسى الترمذى قال : حدثنا أحمد بن مَنِيع ، أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبى بكر ، عن عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن ، عن خلاد بن السائب ، عن أبيه أن النبى ﷺ قال : أتانى جبريل عليه السلام فأمرنى أن آمر أصحابى أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية .

أخرجه هاهنا الثلاثة ، وروى ابن منده وأبو نعيم بإسنادهما الحديث الذى أخبرنا به أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن مسلم بن أبى مريم ، عن عطاء بن يسار ، عن السائب بن خلاد أن رسول الله ﷺ قال : من أخاف أهلَ المدينة أخافه الله وعليه لعنة الله ، والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صَرْف ولا عدل .

وهذا الحديث أخرجه أبو عمر فى السائب بن خلاد الجهنى المذكور قبل هذه الترجمة ، وقد اختلف فيه ، فمنهم من رواه عن السائب ، ومنهم من رواه عن زيد بن خالد ، والصحيح مارواه مالك وابن عيينة وابن جريج ومعمر ، رووه عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن خلاد بن السائب ، عن أبيه السائب بن خلاد .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : بن أبى خلاد ، وينظر الاستيعاب : ٥٧٢ ، وترجمته فيما يأتى .

قال أبو نعيم ، عن أبي عبيد القاسم بن سلام : إن السائب بن خلاد شهد بدرا ، وهذا عندي فيه نظر ، واستعمله معاوية على اليمن ، قاله ابن الكلبي .

قال ابن منده وأبو نعيم ، عن الواقدي : إنه توفي سنة إحدى وتسعين .

أخرجه الثلاثة .

١٩١٠ ــ السائب والد خلاد

(ب) السَّائِبُ والد خَلاَّد الجُهَنِي . روى عنه ابنه خَلاَّد عن النبي ﷺ في الاستنجاء بثلاثة أحجار ، رواه الزهري وقتادة ، عن خلاد ، عن أبيه السائب .

أخرجه أبو عمر .

قلت : قد جعل أبو عمر السائب بن خلاد ، والسائب أبا خلاد ، ثلاث تراجم ، وجعلهم ابن منده وأبو نعيم ترجمتين ، إحداهما السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري ، والثانية السائب بن خلاد أبو خلاد الجهني ، ووافقهما أبو عمر ، وزاد السائب أبو خلاد .

أما الحديث الأول الذي رواه أبو عمر في هذه الترجمة وحديث الاستنجاء ، فقد أخرجاه في السائب ابن خلاد الجهني ، فليحقق ، إن شاء الله تعالى ، والذي يغلب على ظني أنهما اثنان ، وأن هذا السائب والد خلاد هو السائب بن خلاد الجهني ، وله ابن اسمه خلاد ، روى عنه ، إنما اشتبه على أبي عمر ، حيث لم يذكر في السائب بن خلاد الجهني رواية ابنه عنه ، إنما ذكر رواية عطاء ، وصالح ، فلما رأى رواية خلاد عن أبيه السائب ظنه غير الأول ، والله أعلم ، ومما يقوي الظن أنهما واحد اتحاد اسم الابن الراوي والقبيلة .

وقد كنى أبو عمر السائب بن خَلاَّد الجهني ، والسائب الأنصاري : أبا سهلة ، وأما أبو نعيم وابن منده فجعلاها كنية الأنصاري .

وجعلهما البخاري اثنين : أحدهما أبو سهلة ، والثاني الجهني ، مثل ابن منده ، وأبي نعيم .

وقد ترجم أحمد بن حنبل في مسنده فقال : حديث السائب بن خلاد أبو سهلة ، وروى له حديث رفع الصوت بالإهلال ، وحديث من أخاف أهل المدينة ، وقال فيه : عن عطاء عن السائب بن خلاد ، أخي بني الحارث بن الخزرج ، فقد جعلهما واحداً ، لأنه أخرج عنه الحديثين اللذين أخرجهما ابن منده وأبو نعيم في ترجمتين ، والله أعلم .

١٩١١ ــ السائب بن أبي السائب

(ب د ع) السَّائِبُ بن أبي السَّائب ، واسم أبي السائب صيفي بن عائذ بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي ، وقيل : اسم أبيه نُمَيلة ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وكان شريك النبي ﷺ قبل المبعث بمكة ، وقد اختلف فيمن كان شريك النبي ﷺ ، فقيل هذا ، وقيل إن أباه كان شريك النبي ﷺ ، وقيل : قيس بن السائب ، وقيل غيرهم .

وقد اختلف في إسلام السائب ، فقال ابن إسحاق ، والزبير بن بكار : إن السائب قتل يوم بدر كافرا

ونقض الزبير على نفسه بأن روى أن معاوية حَجّ فطاف بالبيت، ومعه جنده، فزَحَمُوا السائب بن صَيْفِيّ، فسقط، فوقف عليه معاوية، وهو يومئذ خليفة، فقال: ارفعوا الشيخ، فلما قام، قال: ماهذا يا معاوية تصرعوننا حول البيت، أما والله لقد أردت أن أتزوج أمك، فقال معاوية: ليتك فعلت، فجاءت بمثل أبي السائب، يعني عبد الله بن السائب، وهذا يدل على إسلامه.

وقال ابن هشام: ذكر عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود، عن ابن عباس أن السائب بن أبي السائب، ممن هاجر مع رسول الله ﷺ، وأعطاه من غنائم حنين[1].

والسائب بن أبي السائب من المؤلفة قلوبهم، وممن حسن إسلامه منهم.

وذكر مسلم بن الحجاج أن له ولولده صحبة من النبي ﷺ، فقال: السائب بن أبي السائب المخزومي، وعبد الله بن السائب، ومثله قال ابن المديني.

وقال ابن شهاب: السائب بن أبي السائب، هو الذي جاء فيه الحديث، عن رسول الله ﷺ: نعم الشريك، كان لايُشَارِي ولا يُمَارِي[2]، قاله أبو عمر.

وهو مولى مجاهد بن جَبْر من فوق، وروى مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب قال: أتيت رسول الله ﷺ فجعلوا يثنون علي، ويذكرونني، فقال رسول الله ﷺ: أنا أعلمكم به، قلت: صدقت بأبي أنت وأمي، كنت شريكك فنعم الشريك، لاتداري ولا تماري..

وروى إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب بن عبد الله، وكان شريك النبي أخرجه الثلاثة.

قلت: قال بعض العلماء: أما السائب بن نُمَيلة فرجل غير هذا، له حديث واحد: صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم. قال: ولا نعلم أحدا من المتقدمين ذكر في اسم أبيه: نُمَيلة، ولا يبعد أن يكون واحدا، فإن ابن منده وأبا نعيم رويا عن أبي الجوّاب، عن عمّار بن رُزَيق، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن السائب بن نُمَيلة، عن النبي ﷺ، ذكراه في هذه الترجمة، والله أعلم.

١٩١٢ — السائب بن سويد

(ب د ع) السَّائِبُ بن سُوَيْد، مدني: روى عنه محمد بن كعب القُرَظِيُّ أن النبي ﷺ قال: مامن شيء يصيب من زرع أحدكم من العوافي[3] إلا أن الله، عز وجل، يكتب له به أجرا.
أخرجه الثلاثة.

١٩١٣ — السائب بن عبد الله

(س م) السَّائِب بن عَبْد الله.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، أخبرنا أسود بن عامر، أخبرنا إسرائيل، عن إبراهيم، يعني ابن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام: ٢ — ٤٩٥.

(٢) المشاراة: اللجاج والمجادلة بالباطل.

(٣) العوافي: جمع عافية، وهي كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر.

ابن عبد الله قال : جيء بي إلى النبي ﷺ يوم فتح مكة ، جاء بي عثمان بن عفان ، فجعلوا يُثْنُون عليّ ، قال : فقال لهم رسول الله ﷺ : لا تُعْلِموني به ، قد كان صاحبي في الجاهلية ، قال : قلت : نعم يا رسول الله ، نِعْمَ الصاحب كُنْتَ ، قال : فقال : يا سائب ، انظر أخلاقك التي كنت تصنعها في الجاهلية فاصنعها في الإسلام ، أقر الضيف ، وأكرم اليتيم ، وأحسن إلى جارك .

وروى الفضل بن دُكين ، عن سُفيان ، عن ابن جريج ، عن يحيى بن عبيد ، عن أبيه ، عن السائب ابن عبد الله قال : رأيت رسول الله ﷺ بين الركن اليماني ، والحجر الأسود يقول : (رَبَّنا آتِنَا في الدُّنيا حَسَنَةً وفي الآخرَةِ حَسَنَةً وقِنَا عَذَابَ النَّارِ)[1]

كذا رواه غير واحد عن الفضل بن دكين ، ورواه الحسين بن حفص ، ومحمد بن كثير ، عن سفيان فقالا : عبد الله بن السائب .

ورواه أبو عاصم ، وعبد الرزاق ، وهشام بن يوسف ، وأمية بن شبل ، ومحمد بن ثور الصنعانيون . عن ابن جريج ، عن يحيى بن عُبَيْد ، عن عبد الله بن السائب ، وهو الصواب .

أخرجه أبو موسى .

قلت : قد استدرك أبو موسى هذا على ابن منده ، وقد أخرج ابن منده في ترجمة السائب بن أبي السائب حديث إبراهيم بن المهاجر ، عن مجاهد ، وروى أيضا حديث مجاهد أنه قال : أتيت النبي ﷺ فجعلوا يثنون عليّ ، وجعل هذا جميعه اختلافاً فيه ، والله أعلم .

١٩١٤ — السائب بن عبد الرحمن

(دع) السَّائِبُ بن عَبْد الرَّحْمَن . روى محمود بن آدم ، عن الفضل بن موسى ، عن جُعَيْد بن عبد الرحمن ، عن السائب بن عبد الرحمن أن خالته ذهبت به إلى النبي ﷺ ، فدعا له ، فبلغ أربعاً وتسعين سنة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وأعاد كلام ابن منده ، وقال : وهم فيه بعض النقلة ، وهو السائب بن يزيد ، ويرد ذكره ، إن شاء الله تعالى .

١٩١٥ — السائب بن عبيد

(س) السَّائِبُ بن عُبَيْد بن عَبْد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ، أبو شافع ، جد الشافعي ، وأمه الشفاء بنت الأرقم بن نَضْلَة بن هاشم بن عبد مناف ، وكان السائب يُشْبِه النبي ﷺ .

روى الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي ، عن القاضي أبي الطيب الطبري أنه قال : أسلم السائب ، يعني ابن عبيد جد الشافعي ، يوم بدر ، وإنما كان صاحب راية بني هاشم ، وأسر وفدى نفسه ، وأسلم ، فقيل له : لو أسلمت قبل أن تَفْدِيَ نفسك ، فقال ما كنت أحْرِم المؤمنين طُعْماً لهم .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) البقرة : ٢٠١ .

١٩١٦ ــ السائب بن عثمان

(ب د ع) السَّائِبُ بن عُثْمان بن مَظْعون بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح .

قال ابن إسحاق : أسلم أول الإسلام [١] وهاجر مع أبيه وعمه قدامة ، وعبد الله ، إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وذكره فيمن شهد بدراً وجميع المشاهد ، وقتل السائب يوم اليمامة شهيداً وهو ابن بضع وثلاثين سنة ، وذكره موسى بن عقبة ، وأبو معشر ، والواقدى فى البدريين ، وخالفهم ابن الكلبى .

أخرجه الثلاثة .

١٩١٧ ــ السائب بن عمير

(د ع) السَّائِبُ بن عُمَيْر الأزْدِىّ ، قال إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن حُمَيْد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره السائب بن يزيد بن أخت نَمِر ، عن العلاء بن الحضرمى قال : قال رسول الله ﷺ : يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاث ليال . قال ابن إسماعيل : وأمر رسول الله السائب بن عمير القارى إن مات سعد بن خولة فلا يقبر بمكة ، وأراد بنو عبد الله بن عمر أن يخرجوه من مكة فمنعهم عبد الله بن خالد ، وقال : قد حضره الناس .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وأخرجا الحديث المذكور ، عن السائب بن أخت نَمِر ، عن العلاء .

١٩١٨ ــ السائب بن العوام

(ب د ع) السَّائِبُ بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَىّ القرشى الأسدى أخو الزبير بن العوام ، أمه صَفِيَّة عمة النبى ﷺ ، وقيل : أمه هالة بنت أُهَيب بن عبد مناف بن زُهْرة القرشية الزهرية ، والأول أصح .

وقالت صفية للسائب ، وكان يؤذيها :

يَسُبُّنِى السائب من خَلْفَ الجُدُرْ * لكنْ أبو الطَّاهِر زَبَّار أمِرْ [٢]

وكانت صَفِيَّة تكْنِى الزبير : أبا الطاهر .

شهد أحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة شهيداً ، قاله ابن منده عن ابن اسحاق ، واستشهد من المسلمين يوم اليمامة ، من بنى عبد الدار ، من بنى أسد بن عبد العُزَّى : السائب بن العَوَّام بن خويلد ، رجل .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قول ابن منده عن ابن إسحاق فيمن قتل من المسلمين ، من بنى عبد الدار ، من بنى أسد : السائب بن العوام ، وهم ، وإنما الذى روى عن ابن إسحاق أنه شهد أحدا من بنى أسد بن عبد العزى بن قُصَىّ : السائب ، وهو الصواب ، وإنما استشهد باليمامة من بنى عبدالدار : يزيد بن أوس ، حَلِيفهم ،

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٢٥٨ ، ٣٢٧ ، ٦٨٤ .

(٢) الرجز فى كتاب نسب قريش : ٢٠ ، ٢٣٦ وبعده : * مهذر لماله بر غفر *

والزبار : القوى الشديد ، والأمر : المبارك الميمون .

وقد سقط من النسخة بعد عبد الدار اسم المقتول ، وذكر بنى أسد فقال : ومن بنى أسد : السائب بن العوام ، فظن أن السائب من بنى عبد الدار ، والذى رويناه من كتاب ابن إسحاق رواية يونس بن بكير ، عنه ، ورواية سلمة بن الفضل، عنه ، أيضاً ، قال : واستشهد من بنى عبد الدار: يزيد بن أوس حليف لهم ، رجل ، ومن بنى أسد بن عبد العزى : السائب بن العوام ، رجل ، فبان بهذا أن النسخة التى نقل منها سقط منها شيء . وليس للسائب عقب .

١٩١٩ ـ السائب الغفارى

(د ع) السَّائِبُ الغِفَارِى: روى ابن لَهِيعة ، عن أبى قَبِيل (١) قال: سمعت رجلا من بنى غفار يقول : أتى بى رسول الله ﷺ ، وعلىَّ تميمة ، فقطعها رسول الله ﷺ بيده ، وقال : ما اسمك ؟ قلت : السائب ، قال : بل اسمك عبد الله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٩٢٠ ـ السائب مولى غيلان

(د ع) السَّائِبُ مَوْلَى غَيْلان بن سَلَمَة الثَّقَفِى. روى عنه ابنه نافع .

حَدَّثَ ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن نافع بن السائب أن أباه كان عبداً لغيلان بن سلمة، وأنه(٢) أسلم ، فأعتقه النبى ﷺ ، فلما أسلم غيلان رَدَّ رسول الله عليه ولاءه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٩٢١ ـ السائب بن أبى لبابة

(ب د ع) السَّائِبُ بن أبى لُبَابَة بن عَبْد المُنْذِر. ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وقد ذكرنا أباه ، والاختلاف فى اسمه .

قال إبراهيم بن المنذر : وُلِد السائب بن أبى لبابة بن عبد المنذر فى عهد رسول الله ، يكنى : أبا عبد الرحمن ، وروايته عن عمر ، رضى الله عنه ، قال سهل بن سعد : لما ولد السائب بن أبى لبابة أتى به النبى .

روى الزهرى ، عن حسين بن السائب بن أبى لبابة ، عن أبيه قال : لما تاب الله على أبى لبابة قال : جئت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنى أهجر دار قومى التى أصبت فيها الذنب ، وأنخلع من مالى كله صدقة ، فقال : يا أبا لبابة ، يجزى عنك الثلث . فتصدقت بالثلث .

أخرجه الثلاثة .

١٩٢٢ ـ السائب بن مظعون

(ب) السَّائِبُ بن مَظْعُون بن حَبِيب بن حذافة بن جمح القرشى الجمحى ، أخو عثمان بن مظعون لأبيه وأمه .

---

(١) هو حيى بن هانئ ، أبو قبيل المعافرى ، وثقه أحمد وابن معين ، توفى بالبرلس سنة ١٢٨ . ميزان الاعتدال : ١ / ٦٢٤ .

(٢) فى المطبوعة : فإنه .

(٣) فى المطبوعة : ابنه .

كان من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة ، وشهد بدرا ، ولم يذكره موسى بن عقبة فى البدريين ، وذكره هشام بن الكلبي وغيره من المهاجرين الأولين والبدريين مع أخيه عثمان ، وليس له ، ولا لأخيه عثمان عقب .

أخرجه أبو عمر .

١٩٢٣ ــ السائب بن نميلة

(ب) السَّائِبُ بن نُمَيْلة . مذكور فى الصحابة .

روى عنه مجاهد .

روى عَمّار بن رُزَيق ، عن محمد بن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن السائب بن نميلة قال : قال رسول الله ﷺ : صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم .

أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعرفه بغير هذا ، وأخشى أن يكون حديثه مرسلا .

قلت : أظن أن هذا السائب هو ابن أبي السائب المخزومى الذى ذكرناه قبل ، وذكر ابن منده وأبو نعيم أن اسم أبيه صيفى ، قالا : وقيل : نُمَيلة ، وأما أبو عمر فلم يذكر نُمَيلة فى اسم أبيه ، وإنما ذكر صَيْفيًّا ، فلهذا ظنه غيره ، ومما يقوى أنهما واحد أن مجاهدا يروى عنهما ، كما تقدم ذكره ، وقد قال : بعض العلماء إنهما اثنان ، واحتج بأنه لا يعلم أحدًا من المتقدمين سمى أبا السائب نميلة ، وإنما اسمه صيفى ، وروى عن الدارقطنى وابن ماكولا : السائب بن نُمَيلة ، ورويا له حديث صلاة القاعد ، واستدل هذا بأبى عمر ، وأنه أفرده بترجمة ، والله أعلم .

نميلة : بالنون ، ورُزيق بتقديم الراء [١] .

١٩٢٤ ــ السائب بن هشام

السَّائِبُ بن هِشَام بن عَمْرو بن رَبِيعة القُرَشِي العَامِرى ، من بنى عامر بن لؤى يأتى [٢] نسبه عند ذكر أبيه ، وكان أبوه ممن يتعاهد بنى هاشم فى الشعب بمكة ، قال ابن ماكولا : وابنه السائب ابن هشام ، يقال إنه رأى النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر ، وولى القضاء بها والشرط لمسلمة بن مُخَلَّد ، وكان من جبناء قريش .

مُخَلَّد : بضم الميم ، وتشديد اللام المفتوحة .

١٩٢٥ ــ السائب بن أبى وداعة

(ب د ع) السَّائِبُ بن أَبى وَدَاعَة واسم أبى وداعة الحارث : القرشى السهمى .

---

(١) فى المطبوعة : بتقديم الزاى ، وما أثبتناه عن الأصل ، وفى المشتبه للذهبى : « وعمار بن رزيق » بتقديم الراء .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : تقدم ، ويأتى نسب هشام بعد .

روى عنه أخوه المطلب ، وتوفى بعد سنة سبع وخمسين ؛ لأنه تصدق بداريه سنة سبع وخمسين ، قاله البخارى ، وقد تقدم ذكره فى السائب بن الحارث .

أخرجه الثلاثة .

١٩٢٦ – السائب بن يزيد

(ب د ع) السَّائِبُ بن يَزِيدُ بن سعيد[1] بنْ ثُمَامَة بن الأسود ، وقيل : السائب بن يزيد بن سعيد بن عائد بن الأسود بن عبد الله بن الحارث وهو المعروف بابن أُخت نَمِر ، يكنى أبا يزيد ، قيل : إنه كِنانِى لَيْثى ، وقيل : أزدى ، وقيل : كندى . ؛

قال ابن شهاب : هو من الأزد ، وعداده فى بنى كنانة ، وقيل : إنه هُذَلى ، وهو حليف أمية ابن عبد شمس .

ولد فى السنة الثانية من الهجرة ، وهو تِرْب ابن الزبير ، والنعمان بن بشير فى قول .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا قُتيبة ، أخبرنا حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن يوسف ، عن السائب بن يزيد قال : حج بى أبى مع رسول الله ﷺ فى حجة الوداع ، وأنا ابن سبع سنين .

وكان عاملا لعمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، على سوق المدينة ، مع عبد الله بن عتبة بن مسعود .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن على بن الحسن الدمشقى إجازة ، أخبرنا زاهر بن طاهر وأبو المعالى محمد ابن إسماعيل إذنا ، قالا : أخبرنا أحمد بن الحسين الحافظ ، أخبرنا أبو عمرو الأديب ، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلى ، حدثنا أبو أحمد بن زياد ، حدثنا ابن أبى عمر ، أخبرنا سفيان ، أخبرنا الزهرى عن السائب بن يزيد قال : لما قدم رسول الله ﷺ من تبوك ، خرج الناس يتلقونه إلى ثنية الوداع ، فخرجت مع الناس وأنا غلام فتلقيناه .

وأخبرنا إسماعيل بن عبيد الله المذكور وغيره بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى ، أخبرنا قتيبة ، أخبرنا حاتم بن إسماعيل ، عن الجُعَيد بن عبد الرحمن ، عن السائب بن يزيد قال ذهبت بى خالتى إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن ابن أختى وَجِع فَدَعَا لى ، ومسح برأسى ، ثم توضأ ، فشربت من وضوئه ، وقمت خلف ظهره ، فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه ، كأنه زِرّ الحَجَلة .[2]

---

(١) فى المطبوعة : بن أبى سعيد .

(٢) الحجلة : بيت كالقبلة يستر بالثياب ، وتكون له أزرار تشد بها هذه الثياب .

وروى أبو نعيم ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن محمد بن عبد الأعلى ، عن معتمر ، عن أبيه عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، قال : كان بلال مؤذن رسول الله ﷺ ، إذا جلس رسول الله على المنبر يوم الجمعة أذن ، فإذا نزل أقام ، ، ثم كان ذلك في زمن أبي بكر ، وعمر .

وتوفي سنة ثمانين ، وقيل : سنة اثنتين وثمانين ، وقيل : سنة ست وثمانين ، وقيل : سنة إحدى وتسعين ، وكان عمره أربعاً وتسعين ، وقيل : ست وتسعون .

قال الواقدي : ولد السائب بن يزيد بن أخت نَمِر ، وهو رجل من كندة ، من أنفسهم ، له حلف في قريش ، سنة ثلاث من الهجرة .

أخرجه الثلاثة .

١٩٢٧ ـ السائب بن يزيد

(دع) السَّائِبُ بن يَزِيد ، مولى عطاء من فوق ، ولده بمرو وبِحَوْرَان من أرض الشام .

روى عطاء مولى السائب قال : كان السائب بن يزيد ، من مُقَدَّم رأسه إلى هامته أسود ، وسائر رأسه ولحيته أبيض ، فقلت : يا مولاي ، ما رأيت أعجب شيباً منك ؟ قال : مَرّ بي النبي ﷺ ، وأنا ألعب مع الصبيان ، فقال لي : من أنت ؟ قلت : السائب بن يزيد ، فمسح رأسي ، فهو لا يشيب أبدًا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين ، وهو عندي السائب بن أخت نمر ، والله أعلم .

(باب السين والباء)

١٩٢٨ ـ سباع بن ثابت

سبَاع بن ثَابِت . روى ابن قانع بإسناده عن ابن عيينة ، عن عبد الله بن أبي يزيد ، عن سباع بن ثابت قال : أدركت أهل الجاهلية يطوفون بين الصفا والمروة .

١٩٢٩ ـ سباع بن زيد

(س) سِبَاع بن زَيْد أو ابن يَزِيد . قال أبو الشعب العبسي : وفد على رسول الله ﷺ تسعة رهط من المهاجرين الأولين ، منهم : سباع بن زيد بن قنزعة بن عبد الله بن مخزوم ابن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس العبسي ، وأبو حصين بن لقمان بن شبة[1] بن مُعَيط بن

---

(١) في الأصل والمطبوعة : لقمان من بني ربيعة بن معيط ، والمثبت من ترجمة لقمان ، وباب الكنى : أبو الحصين ، وينظر الإصابة ترجمة لقمان أيضا .

مخزوم ، فأسلموا ، فدعا لهم رسول الله ﷺ بخير ، وعقد لهم لواء ، وجعل شعارهم عشرة ، وقال : ابغونى عاشرا .

روى عائذ بن حبيب العبسى ، من مشيخة من بنى عبس ، عن سباع بن يزيد العبسى أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ ، فذكروا له خالد بن سنان العبسى ، فقال : ذاك نَبِيٌّ ضَيّعه قومه . وذكره ابن الكلبي فقال : يزيد .

أخرجه أبو موسى .

١٩٣٠ — سباع بن عرفطة

(ب د) سِبَاع بن عُرْفُطَة الغِفَارِيّ . استعمله النبي ﷺ على المدينة لما خرج إلى خيبر ، وإلى دَوْمة الجندل ، وهو من مشاهير الصحابة .

روى عِرَاك بن مالك ، عن أبي هريرة قال : لما خرج رسول الله ﷺ إلى خيبر استعمل على المدينة سباع بن عرفطة الغفارى ، فقدمنا ، فشهدنا معه صلاة الصبح ، فقرأ فى أول ركعة : (كهيعص) وفى الثانية : (ويل للمطففين فقلت فى نفسى : ويل لأبى فلان له مكيالان ، يستوفى بواحد ويبخس بآخر ، فأتينا سباع بن عُرْفطة ، فجهّزنا ، فأتينا رسول الله ﷺ قبل الفتح بيوم ، أو بعده بيوم ، غير أنه قسم لهم مع المسلمين .

أخرجه الثلاثة .

١٩٣١ — سبرة بن أبى سبرة

(ب د ع) سَبْرَة بن أبى سَبْرة الجُعْفى . واسم أبى سبرة : يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب ابن سلمة بن عَمْرو بن ذُهْل بن مُرّان بن جُعْفِيّ بن سَعْد العشيرة ، له ، ولأبيه أبى سبرة ، ولأخيه عبدالرحمن بن أبى سبره صحبه وسبرة هذا هو عم خَيْثمة بن عبدالرحمن بن أبى سبرة ، صاحب عبدالله بن مسعود ؛ قاله أبو عمر . وقال ابن منده وأبو نعيم : هو جد خيثمة بن عبد الرحمن ، والأول أصح.

وقدم[1] على النبي ﷺ فقال له : ما ولدك ؟ فقال : الحارث ، وسبرة ، وعبد العزى ، فَغَيّر عبدَ العزى وسماه : عبد الرحمن ، وقد ذكرناه ، ودعا له رسول الله، ولولده .

أخرجه الثلاثة .

١٩٣٢ — سبرة بن عمرو بن قيس

(ب) سَبْرة بن عَمْرو بن قَيْس ، أبو سليط . ويرد نسبه فى كنيته ، إن شاء الله تعالى ، فإنه بكنيته أشهر ، وهو والد عبد الله بن أبى سليط .

(١) يعنى : أبو سبرة .

واختلف فى اسمه ، فقيل : سبرة ، وقيل : أَسَيْرة[1] ، شهد بدرا وخيبر ، وروى فى لحوم الحمر الأهلية وقد تقدم فى أُسَيْر .

أخرجه أبو عمر .

١٩٣٣ ـــ سبرة بن عمرو

(ب) سَبْرة بن عَمْرو . ذكره ابن إسحاق فيمن وفد على النبى ﷺ مع القعقاع بن معبد ، وقيس بن عاصم ، والأقرع بن حابس ، وغيرهم من وفد تميم[2] .

أخرجه أبو عمر .

١٩٣٤ ـــ سبرة بن فاتك

(ب د ع) سَبْرة بن فَاتِك الأَسَدِىّ . أخو خُرَيم بن فاتك ، من بنى أسد بن خُزَيمة ، تقدم نسبه عند أخويه[3] : أَيْمن وخُرَيم .

روى عنه جُبَير بن نفير ، وبسر بن عبد الله ، وقال عبد الله بن يوسف : سبرة بن فاتك هو الذى قسم دمشق بين المسلمين ، وعداده فى الشاميين .

قال أيمن بن خريم : شهد أبى وعمى بدرا ، وعَهِد إلى أن لا أقاتل مسلما ، ومن حديثه قال : قال رسول الله ﷺ : الموازين بيد الرحمن ، يرفع قوما ويضع قوما آخرين .

أخرجه الثلاثة .

١٩٣٥ ـــ سبرة بن الفاكه

(ب د ع) سَبْرة بن الفَاكِه ، ويقال : ابن أبى الفاكه ، قيل : إنه مخزومى ، وذكر ابن أبى عاصم أنه أسدى ، من أسد بن خزيمة .

روى عنه سالم بن أبى الجعد ، وعمارة بن خزيمة ، ويعد فى الكوفيين .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفى ، أخبرنا جدى لأمى أبو القاسم إسماعيل بن محمد ابن الفضل ، أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرخى ، أخبرنا عبد الله بن عمر بن زاذان ، أخبرنا أحمد ابن محمد بن إسحاق ، حدثنا أبو عبد الرحمن النسائى ، أخبرنى يعقوب بن إبراهيم ، أخبرنا أبو النضر ، أخبرنا عبد الله بن عقيل أبو عقيل ، أخبرنا ابن المسيب ، عن سالم بن ابى الجعد ، عن سبرة بن أبى الفاكه قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : إن الشيطان قعد لابن آدم بأطْرُقه ،

---

(١) ينظر : ١ / ١١٦ .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٦٢١ ، ٦٢٢ .

(٣) كذا ، وأيمن ابن أخيه ، ينظر : ١ / ١٨٨ .

فقعد له بطريق الإسلام ، فقال : أتسلم وتذر دينك ودين آبائك ؟ فعصاه ، فأسلم ، وقعد له بطريق الهجرة فقال : أتهاجر وتذر أرضك وسماءك ، وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس فى طِوَله ؟ فعصاه ، فهاجر ، ثم قعد له بطريق الجهاد ، فقال : أتجاهد وهو جَهْد النفس والمال فتقاتل ، فَتُقْتَل ، فَتُنْكَح المرأة ويقسم المال ؟ فعصاه ، فجاهد ، فقال رسول الله : فَمَن فعل ذلك فمات كان حقاً على الله أن يدخله الجنة ، وإن غرق كان حقاً على الله أن يدخله الجنة ، أو وقصته[1] دَابَّة كان حقاً على الله أن يدخله الجنة ، ومن قتل كان حقاً على الله أن يدخله الجنة .

ورواه ابن عجلان ، عن أبى جعفر موسى بن المسيب ، عن سالم قال : أخبرنى جابر بن أبى سبرة .

ورواه ابن أبى شيبة عن ابن فُضَيل عن موسى ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

١٩٣٦ — سبرة بن معبد

(ب د ع) سَبْرة بن معبد ، ويقال سَبْرة بن عَوْسَجَة بن حَرْملة بن سَبْرة الجُهَنى ، ويذكر نسبه فى عوسجة ، إن شاء الله تعالى ، وكنيته أبو الربيع ، وقيل : أبو ثُرَيَّة ، بضم الثاء المثلثة ، وقيل : بفتحها ، والأول أصح .

روى عنه ابنه الربيع فى المتعة ، ومن حديثه : سترة المصلى ، ويؤمر الصبىُّ بالصلاة إذا بلغ سبع سنين .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء الأصبهانى قال : أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد قراءة عليه ، وأنا حاضر أسمع ، قال : أخبرنا الحافظ أبو نعيم ، أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن جعفر الجابرى ، أخبرنا محمد بن أحمد بن المثنى ، أخبرنا جعفر بن عون ، عن عمر ابن عبد العزيز قال : حدثنى الربيع بن سبرة أن أباه أخبره أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ حتى بلغوا عُسْفَان القصة بطولها ، وفى آخره قال : إنى كنت أذنت لكم فى الاستمتاع من هذه النساء ، وإنّ الله حَرّم ذلك إلى يوم القيامة ، فمن كان عنده منهن شىء ، فليَخل سبيله .

أخرجه الثلاثة .

١٩٣٧ — سبيع بن حاطب

(ب د ع س) سُبَيْع بن حَاطِب ابن قَيْس بن هَيْشة بن الحارث بن أُمية بن مُعَاوية بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، حليف بنى سالم من الأنصار ،

---

(١) الوقص : كسر العنق .

قتل يوم أحد شهيدًا ، قاله ابن شهاب وابن إسحاق ، وقال أبو عمر : ويقال عيشة [1] بدل هيشة .

أخرجه الثلاثة ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وقد أخرجه ابن منده ، فلا حاجة إلى استدراكه .

١٩٣٨ — سبيع بن قيس

(ب ع س) سُبَيع بن قَيْس بن عيشة ، ويقال : عائشة بن أمية بن مالك بن عامرة بن عَدِيّ ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجي ، شهد بدرًا وأحدًا .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، إلا أن أبا موسى قال : غاضرة بدل عامرة ، وذكر ابن الكلبي وأبو عمر : عامرة ، والله أعلم

باب السين والجيم

١٩٣٩ — سجار السليطي

سجار السَّلِيطى . قال أبو موسى : قال أبو زكريا بن منده ، وذكره فقال : روى عنه الحسن البصرى ، ولم يورد له شيئا . قال أبو موسى : وأظنه أراد ما ذكره ابن ماكولا فقال : علاثة بن شجار ، يعني بالشين المعجمة والجيم ، من بنى سَلِيط ، وهو [كعب بن] [2] الحارث بن يربوع بن حَنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، سكن البصرة .

قلت : الحق مع أبي موسى ، ولا شُبْهَةَ أنه كذلك ، وأن أبا زكريا صَحَّفَ، فيه والله أعلم .

١٩٤٠ — سجل

(د ع) سِجِلٌّ كاتب النبي ﷺ ، مجهول . روى أبو الجوزاء عن ابن عباس ، في قوله تعالى : (يومَ نَطْوِى السّمَاء كطَىِّ السِّجِلِّ للكِتَاب) قال [3] : السجِلّ كاتب كان للنبي ﷺ .

وروى نافع عن ابن عمر قال : كان للنبي ﷺ كاتب يقال له : السجل ، فأنزل الله تعالى (يَوْمَ نَطْوِى السَّمَاء كَطَىِّ السِّجِل لِلكِتَابِ) .

هذا غريب تَفرَّد به حَمْدَان بن سعيد [4] ، عن ابن نُمَيْر ، عن عُبَيد الله ، عن نافع ،

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) كذا ، وفى الاستيعاب : عنبسة .

(٢) عن ترجمة العلاء بن سحار ، وينظر جمهرة أنساب العرب : ٢١٣ .

(٣) الأنبياء : ١٠٤ .

(٤) ينظر ميزان الاعتدال : ١/٦٠٢ .

باب السين والحاء والخاء

١٩٤١ - سحيم

(س) سُحَيْمٌ ، بالحاء المهملة .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، أخبرنا موسى بن داود ، أخبرنا ابن لَهِيعة ، عن أبى الزبير قال : سألت جابرا عن القتِيل الذى قُتِل فأذَّن فيه سحيم ، فقال جابر : أمر رسول الله ﷺ سحيما أن يؤذِّن فى الناس أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن ؛ قال جابر : ولا أعلمه قتل أحَدًا [١] .

أخرجه أبو موسى .

١٩٤٢ - سحيم

سُحَيْمٌ ، آخر قاله أبو موسى ، وقال : أو هو الأول . وروى [عن] [٢] أحمد بن محمد بن عيسى البغدادى قال : وممن نزل حمصَ سحيم بن خفاف ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، روى عنه سهيل بن جزء السلمى .

١٠٤٣ - سخبرة الأزدى

(ب د ع) سَخْبَرَة ، بالخاء المعجمة ، هو الأَزْدى ، وربما قيل : الأَسدى ، بالسين ، وهو والد عبد الله بن سخبرة ، له صحبة .

روى عنه ابنه عبد الله أنَّ النبي ﷺ قال : من ابتلى فصبر ، وأُعطى فشكر ، وظُلِم فغفر ، وظَلَم فاستغفر ، أُولئك لهم الأَمن وهم مهتدون .

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين ، وإبراهيم بن محمد بن مهران ، وغيرهما بإسنادهم إلى محمد ابن عيسى بن سورة قال : حدثنا محمد بن حميد الرازى ، أخبرنا محمد بن المعلى ، أخبرنا زياد ابن خيثمة ، عن أبى داود ، عن عبد الله بن سخبرة ، عن سخبرة ، عن النبي ﷺ أنه قال : من طلب العلم كان كَفَّارة لما مضى .

أبو داود هذا اسمه نفيع الأعمى .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) كذا وفى الإصابة : ولا أعلم أحداً قتل .

(٢) سقط من المطبوعة .

١٩٤٤ – سخبرة الأسدى

سَخْبَرة الأَسَدِىّ ، بالسين ، المفتوحة ، من بنى أسد بن خزيمة ، ذكره أبو عمر فى اسم أخيه الزبير [١] ، عن ابن إسحاق . أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده عن يونس بكير ، عن إسحاق قال : وكان بنو غنم بن دُودان أهل إسلام ، قد أوعبوا [٢] إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرةً ، رجالهم ونساؤهم : عبد الله بن جَحْش [٣] وذكر جماعة ، ثم قال : وسَخْبَرَة بن عُبَيدة .

١٩٤٥ – سخرور

(س) سُخْرُور بن مالك الحَضْرَمىّ ، له صحبة ، سكن مصر وشهد فتحها ، وله خطبة قام بها ، وذكر فيها حديثا عن النبى ﷺ ، قاله ابن ماكولا عن ابن يونس .

أخرجه أبو موسى .

سُخْرُور : بضم السين ، وبالخاء المعجمة ، وهى ساكنة ، وبراءين بينهما واو ، بوزن عُصْفور .

باب السين والراء

١٩٤٦ – سراج بن مجاعة

(دع) سِرَاج بن مُجَّاعة ، والد هلال . روى حديثه الرُّجَيل [٤] بن إياس ، عن عمه هلال ابن سراج بن مجاعة بن مُرارة ، عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ أعطاه أرضا باليمن ، يقال لها : غَوْرة ، وكتب له كتابا : من محمد رسول الله لمُجَّاعة بن مُرارة من بنى سليم ، إنى أعطيتك الغَوْرة ، فمن حاجَّه فيها فَلْيأْتنى . وكتب زيد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

١٩٤٧ – سراج أبو مجاهد

(ب د ع) سِرَاج أبو مُجَاهد اليَمَنِىّ ، من أهل اليمن . روى عنه ابن ابنه على بن مجاهد بن سراج ، قال : وكان اسمه فَتْحا ، قال : قدمنا على رسول الله ﷺ ونحن خمسة غلمان لتميم الدارى ، وكانت تجارتهم الخمر ، فلما نزل تحريم الخمر على رسول الله ﷺ أمرنى فشقَقْتها ، وأنه أسرج فى مسجد النبى ﷺ قِنديلا بزيت ، وكانوا لا يسرجون فيه إلا بسعف النخل ، فقال رسول الله ﷺ : من أسرج مسجدنا . فقال تميم : غلامى هذا ، فقال : ما اسمه ؟ فقال : فتح فقال النبى ﷺ : بل اسمه سِراج ، قال : فسمانى رسول الله ﷺ سراجا .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : عمرو ، ينظر الاستيعاب ٥١٠ ، ترجمة : الزبير بن عبيدة الأسدى .

(٢) يعنى لم يتخلف منهم أحد .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .

(٤) ينظر ترجمة مجاعة فيما يأتى والجمهرة : ٢٩٤ .

١٩٤٨ – سراقة بن الحارث

(ب) سُرَاقَةُ بن الحَارِث بن عَدِيّ العَجْلانى . قتل يوم حنين شهيدا سنة ثمان .

أخرجه أبو عمر ، ووافقه ابن هشام [١] عن البَكَّائى عن ابن إسحاق ، وأما يونس بن بكير فقال عن ابن إسحاق – ما أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن السمين، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق فى تسمية من قتل يوم حُنَين – فقال : ومن الأنصار : سُرَاقة بن الحُبَاب ابن عَدِىّ من بنى العَجْلان ، وكذلك قاله غيره ، ونذكره فى الترجمة التى بعد هذه .

١٩٤٩ – سراقة بن الحباب

(ب د ع) سُرَاقة بن الحُبَاب الأَنْصَارِىّ . استشهد يوم حُنَين مع رسول الله ﷺ ؛ قاله أبو عمر .

وروى ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم حُنَين ، من المسلمين من الأنصار : سراقة بن الحُبَاب بن عَدِى من العجلان .

وروى أبو نعيم ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب قال : وقُتِل من المسلمين من الأنصار من بنى العجلان : سراقة بن الحباب .

قلت : جعل أبو عمر سراقة بن الحارث، وسراقة بن الحُبَاب ترجمتين ، وجعلهما قُتِلا يوم حُنَين ، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا إلا هذا ، والحق معهما ، فإنهما واحد ، وإنما عبد الملك بن هشام روى ، عن زياد بن عبد الله البكائى ، عن ابن إسحاق فيمن قتل بحنين فقال : سراقة بن الحارث ، وروى يونس بن بكير عن ابن إسحاق فقال : سراقة بن الحباب ، فالحق مع ابن منده، وأبى نعيم ، هما واحد ؛ فلوقالا : وقيل : سراقة بن الحارث. لكان حسنا ، وأما بأن يكونا اثنين فلا ، والله أعلم

١٩٥٠ – سراقة بن سراقة

(د ع) سُرَاقَةُ بن سُرَاقةَ . مجهول .

روى عنه عبد الواحد بن عوف أنه قال : أصاب سنان بن سلمة نفسه بالسيف يوم خيبر ، فلم يجعل له رسول الله ﷺ دية .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين يعنى ابن منده ، قال : والمقتول الذى رَجَع عليه سيفه عامر بن سنان ، وهو عم سلمة بن الأكوع .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٤٠٩ .

١٩٥١ ـ سراقة بن عمر الأنصارى

(ب د ع) سُرَاقَةُ بن عَمْرو بن عَطِيّة بن خَنْساء بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصارى الخزرجى ، ثم من بنى مازن بن النجار ، شهد بدرا وأُحدا والخندق والحُدَيْبية وخَيْبر وعُمْرة القضاء ، قاله أبو عمر . واستشهد يوم مؤتة مع جعفر بن أبى طالب ، رضى الله عنهما ، قاله عروة ، وابن إسحاق(١) .

أخرجه الثلاثة .

١٩٥٢ ـ سراقة بن عمرو

(ب) سُرَاقَةُ بن عَمْرو . ذكروه فى الصحابة ، ولم ينسبوه ، قال سيف بن عمر : رَدّ عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، سراقة بن عَمْرو إلى الباب ، وجعل على مقدمته عبد الرحمن بن ربيعة الباهلى ، وسراقة هو الذى صالح أهل أرمينية ، والأرمن على البَاب ، وكتب إلى عمر بذلك ومات سراقة هناك ، واستخلف عبد الرحمن بن ربيعة ، فأقره عمر ، وكان سراقة يدعى ذا النور ، وعبد الرحمن بن ربيعة يدعى ذا النور أيضا ؛ قاله سيف .

أخرجه أبو عمر ، وهو غير الذى قبله ؛ فإن ذلك قتل يوم مؤتة فى حياة رسول الله ﷺ ، وهذا توفى فى خلافة عمر بن الخطاب .

١٩٥٣ ـ سراقة بن عمير

(د ع) سُرَاقَةُ بن عُمَيْر . أحد من طلب من رسول الله ﷺ أن يحمله فى غزوة تبوك ، فلم يكن عنده ما يحمله عليه ، فتولى وهو يبكى ، فأنزل الله تعالى : (وَلاَ عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ : لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْه ، تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيض مِنَ الدَّمْعِ(٢)) قال ابن عباس : نزلت فى نفر منهم : سُرَاقة بن عُمَير .

أخرجه ابن منده ، أبو نعيم .

١٩٥٤ ـ سراقة بن كعب

(ب) سُرَاقَةُ بن كَعْب بن عَمْرو بن عبد العُزَّى بن غَزِيّة . كذا قال الواقدى ، وابن عُمارة ، وأبو معشر . وقال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : هو عبد العزى بن عروة ، والصواب : غزيّة بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النَّجار .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/٣٨٨

(٢) التوبة : ٩٢ .

شهد بدرا ، وأحدا ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفى فى خلافة معاوية . أخرجه أبو عمر هكذا .

وقال الكلبي : قتل باليمامة ، وقال فى نسبه مثل الواقدى .

١٩٥٥ ــ سراقة بن مالك

(ب د ع) سُرَاقَةُ بن مَالِك بن جُعْشُم بن مالك بن عَمْرو بن تَيْم بن مُدْلِج بن مُرَّة بن عبد مناة بن كنانة الكنانى المدلجى ، يكنى أبا سفيان .

كان ينزل قُدَيدا [١] ، يعد فى أهل المدينة ، ويقال : سكن مكة .

روى عنه الصحابة : ابن عباس ، وجابر ، ومن التابعين : سعيد بن المسيب ، وابنه محمد بن سراقة .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسى ، أخبرنا أحمد بن على بن بدران ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن على الفارسى الجوهرى ، أخبرنا أبو بكر القَطِيعى ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، أخبرنا عمرو بن محمد أبو سعيد ، أخبرنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال : اشترى أبو بكر ، هو الصديق ، رضى الله عنه ، من عازب سَرْجا بثلاثةَ عشر درهما ، فقال له أبو بكر : مُرِ البراء فليحمله إلى منزلى ، فقال : لا ، حتى تحدثنا كيف صنعت لما خرج رسول الله ﷺ وأنت معه ؟ فقال أبو بكر : خرجنا فأَدْلَجْنا [٢] فأحيينا ليلتنا ويومنا .. وذكر الحديث إلى أن قال : فارتحلنا والقوم يطلبوننا ، فلم يدركنا إلا سراقة بن مالك بن جُعْشُم ، على فرس له ، فقلت : يا رسول الله ، هذا الطلب قد لحقنا ، قال : لا تحزن ، إن الله معنا ، حتى إذا دَنَا منَّا فَكان قَدْرَ رمح أو رمحين ــ أو قال : رمحين أو ثلاثة ــ قال : قلت : يا رسول الله ، هذا الطلب قد لحقنا ، وَبَكَيت ، قال : لم تبكى ؟ قال : قلت : والله ما أبكى على نفسى ، ولكنى أبكى عليك ، قال : فدعا عليه ، فقال : اللهم ، اكفناه بما شئت ، فساخت فرسه إلى بطنها فى أرض صَلْد ، ووثب عنها ، وقال : يا محمد ، قد علمت أن هذا عملك ، فادع الله أن ينجيى مما أنا فيه ، فو الله لأُعمِّيَنّ على مَنْ ورائى من الطَّلَب ، فدعا له رسول الله ﷺ ، فأطلق . ورجع إلى أصحابه . الحديث .

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : فحدثنى محمد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن مالك بن جُعْشُم ، عن عمه سراقة بن جعشم قال :

---

(١) قديد : موضع قرب مكة .

(٢) أدلج : سار أول الليل .

لما خرج رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة مُهاجرا ، جعلت قريش فيه مائة ناقة لمن رَدّه عليهم ، وذكر حديث طَلَبه ، وما أصاب فرسَه ، وأنه سقط عنه ثلاث مرات ، قال : فلما رأيت ذلك علمت أنه ظاهر ، فناديت : أنا سراقة بن مالك بن جعشم ، أنظرونى أكلمْكُم ، فو الله لا أريبكم ولا يأتيكم منى شىء تكرهونه ، فقال رسول الله لأبى بكر : قل له : ما تبتغى منا ؟ فقال لى أبو بكر ، فقلت : تكتب لى كتابا يكون آية بينى وبينك ، فكتب لى كتابا فى عَظْم ، أو فى رقعة أو خزفة ، ثم ألقاه ، فأخذته ، فجعلته فى كنانتى ، ثم رجعت فلم أذكر شيئا مما كان ، حتى إذا فتح الله على رسوله مكة ، وفرغ من حنين والطائف، خرجت، ومعى الكتاب لألقاه ، فلقيته بالجِعِرّانة ، فدخلت فى كتيبة من خيل الأنصار ، فجعلوا يقرعوننى بالرماح ويقولون : إليك إليك ، ماذا تريد ؟ حتى دَنَوتُ من رسول الله ﷺ ، وهو على ناقته ، والله لكأنى أنظر إلى ساقه فى غَرْزِة [1] كأنه جُمّارة ، فرفعت يدى بالكتاب ، ثم قلت : يا رسول الله ، هذا كتابك لى ، وأنا سراقة بن مالك بن جُعْشم ، فقال رسول الله : هذا يوم وفاء وبِر ، أدنه ، فدنوت منه ، فأسلمت .

وذكر حديث سؤاله عن ضَالّة الإبل .

وروى ابن عيينة ، عن أبى موسى ، عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال لسراقة بن مالك : كيف بك إذا لبست سِوَارَىْ كسرى ومِنْطَقَتَه وتاجه ؟ قال : فلما أتى عمر بسوَارىْ كسرى ومِنطقته [2] وتاجه ، دعا سراقة بن مالك وألبسه إياهما

وكان سراقة رجلا أَزَبَّ [3] كثيرَ شعرِ الساعدين ، وقال له : ارفع يديك ، وقل : الله أكبر ، الحمد لله الذى سلبهما كسرى بن هرمز ، الذى كان يقول : أنا رب الناس ، وألبسهما سراقةَ رجلا أعرابيا ، من بنى مُدْلِج ، ورفع عمر صوته . وكان سراقة شاعرا ، وهو القائل لأبى جهل :

أَبَا حَكَمٍ واللهِ لَوْ كُنْتَ شاهدا ... لِأَمْر جوادى إذ تَسُوخ قوائِمُهْ
علمت ولم تَشْكُك بأَن مُحَمّدا ... رسولٌ ببُرْهان فمن ذا يُقَاومه
عَلَيْكَ بكفِّ القومِ عنه فإننى ... أرى أمرَه يوما ستَبْدُو مَعَالمه
بِأَمرٍ يَوَدّ الناس فيه بأَسْرهم ... بأَنّ جميعَ الناس طُرًّا يُسَالمه

(١) الغرز : ركاب رحل الجمل ، والجمارة : قلب النخلة ، شبه ساقه ببياضها .

(٢) المنطقة : كل ما شد به الوسط .

(٣) الأزب : الكثير الشعر .

مات سُرَاقة بن مالك سنةَ أربع وعشرين ، أولَ خلافة عثمان ، رضى الله عنه ، وقيل : إنه مات بعد عثمان ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

١٩٥٦ — سراقة بن المعتمر

سُرَاقَةُ بن المُعْتَمِر [بن أنس [1]] بن أَذَاة بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدى ابن كعب القرشى العدوى ، والد عَمْرو . شهد سراقة بدرا ؛ قاله الكلبى .

١٩٥٧ — سرباتك الهندى

(س) سَرْبَاتك الهِنْدِيُّ . روى مكى بن أحمد البَرْدَعى ، عن إسحاق بن إبراهيم الطوسى ، قال : حدثنى ، وهو ابن سبع وتسعين سنة ، قال : رأيت سرباتك ، ملك الهند ، فى بلدة تسمى قنوج ، فقلت له : كم أتى عليك من السنين ؟ قال : تسعمائة سنة وخمس وعشرون سنة ، وهو مسلم ، وزعم أن النبى ﷺ أنفذ إليه عشرة من أصحابه ، فمنهم : حذيفة بن اليمان ، وعَمْرو بن العاص ، وأسامة بن زيد ، وأبو موسى الأشعرى ، وصُهيب ، وسَفِينة ، وغيرهم يدعوه إلى الإسلام ، فأجاب وأسلم ، وقبل كتاب النبى ﷺ .

أخرجه أبو موسى ، وبحق ما تركه ابن منده وغيره ؛ فإن تركه أولى من إثباته ، ولولا شرطنا أننا لا نخل بترجمة ذكروها ، أو أحدهم ، لتركنا هذه وأمثالها .

١٩٥٨ — سرع بن سوادة

(س) سَرْع بن سَوَادَة . قال الحافظ أبو موسى : ذكر أبو زكريا أنَّ عبَيد الله بن إشكاب اورده فى الأفراد ، ولم يورد له شيئا .

أخرجه أبو موسى .

١٩٥٩ — سرق بن أسد

(ب د ع) سُرَق بن أَسَد الجُهَنِىّ ، ويقال : الأنصارى ، ويقال : إنه من بنى الدُّئل . سكن الإسكندرية من مصر ، له صحبة .

روى عنه أنه قال : إن رسول الله ﷺ سماه سُرَق ؛ لأنه ابتاع بعيرين من رجل من أهل البادية ، راحلتين ، قدم بهما صاحبهما المدينة ، فأخذهما ، ثم هَرَب وتَغَيَّب عنه ، وأخبر رسول الله ﷺ بذلك ، فقال : التمسوه ، فلما أتوه به قال : أنت سُرَق ، ما حملك على ما صنعت ؟

---

(١) من هامش الأصل ، وينظر نسب قريش : ٣٦٦ .

قلت : قضيت بثمنهما حاجتى ، قال : فاقضه ، قلت : ليس عندى ، قال : يا أعرابى ، اذهب به حتى تستوفى حقك . قال : فجعل الناس يَسُومونه [به[1]] ليفتدوه منه ، فأعتقه .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو محمد الجوهرى ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، أخبرنا سهل بن بكار ، أخبرنا جُوَيْرِية[2] بن أسماء ، عن عبد الله بن يزيد ، مولى المُنبعث ، عن رجل من المصريين ، عن رجل نزل بين أظهرهم من أصحاب النبي ﷺ يقال له : سرق ، قال : قضى رسول الله ﷺ بيمين وشاهد .

قال أبو أحمد العسكرى : هو سُرَق مُخَفَّف بوزن غُدَر وفُسَق ، وأصحاب الحَدِيث يقولون : سُرّق ، مُشَدَّد الراء ، والصواب تخفيفها .

أعتقه أبو عبد الرحمن القَيْنى[3] .

أخرجه الثلاثة .

١٩٦٠ – السرى والد الربيع

(س) السّرى وَالِدِ الرَّبِيع .

روى عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن الربيع بن السرى ، عن أبيه أنه قال : رخّص لنا رسول الله ﷺ فى متعة النساء ثلاثة أيام ، ثم أتيت النبى ﷺ فإذا هو ينهى عنها أشد النهى كذا فى هذه الترجمة أخرجه أبو موسى ، وإنما هو حديث الربيع بن سبرة بن معبد ، وقد تقدم ، ولعل بعض الرواة قد صحف سَبْرة بالسرى[4] أو بعض النساخ ، والله أعلم .

١٩٦١ – سريع بن الحكم

(د ع) سريع بن الحَكَم السَّعْدِى . من بنى تميم ، قَدِم على رسول الله ﷺ فى وَفْد تميم ، وكتب له كتابا ، روى عنه ابنه وقاص ابن سريع أنه قال : خرجت فى وفد بنى تميم حتى قدمنا على رسول الله ﷺ المدينة فأدينا إليه صدقات أموالنا .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) فى المطبوعة : حويرثة ، وينظر ميزان الاعتدال : ٢/٥٢٦ ، ترجمة عبد الله بن يزيد ، وخلاصة التذهيب : ٥٥

(٣) ينظر باب الكنى : أبو عبد الله القينى ، وأبو عبد الرحمن القينى .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : بأسد .

باب السين والعين

١٩٦٢ ـ سعد بن الاخرم

(ب د ع) سَعْد بن الأَخْرَم ، أبو المغيرة . مختلف فى صحبته ، سكن الكوفة ، روى عنه ابنه المغيرة .

روى عيسى بن يونس ، ويحيى بن عيسى ، عن الأَعمش ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن المغيرة بن سَعْد بن الأخرم ، عن أبيه أو عن عمه ، قال : أتيت النبي ﷺ وأريد أن أسأله ، فقيل لى : هو بعرفة ، فاستَقْبَلْتُه ، فأخذت بزمام الناقة ، فصاح بى الناس ، فقال : دعوه ، فَأَرَبٌ[1] ما جاء به ، قلت : يا رسول الله ، دُلَّنى على عمل يُقَرِّ بُنى من الجنة ، ويباعدنى من النار ، فرفع رأسه إلى السماء فقال : تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتُحِبُّ للناس ما تحبّ لنفسك ، وما كرهتَ لنفسك فَدَعِ الناسَ منه . خَلِّ سبيل الناقة .

رواه عَمْرو بن عَلِىّ ، عن عبد الله بن داود ، عن الأَعمش فقال : عن عمه ، ولم يشك ، ذكره أبو أحمد العسكرى .

أخرجه الثلاثة .

١٩٦٣ ـ سعد بن أسعد

(د ع) سَعْد بن أَسْعَد السَّاعِدِىّ ، والد سهل بن سعد . روى عنه ابنه سهل ، توفى بالروحاء[2] متوجها مع رسول الله ﷺ إلى بدر .

روى عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد ، عن أبيه ، عن جده سهل أن أباه سعداً خرج مع النبي ﷺ إلى بدر ، فلما كان بالروحاء توفى ، وأوصى للنبى برحله وراحلته ، وثلاثة أوسق من شعير ، فقبلها ، ثم ردها على ورثته ، وضرب له بسهم .

وروى عن سهل بن سعد قال : كان للنبى ﷺ عند أبى سعد ثلاثة أفراس يعلفُها ، قال : وسمعت أبى يسميها : اللِّزَاز واللَّحاف والظَّرِب[3]

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، ولم أعلم أن جد سهل بن سعد : أسعد إلا فى هذه الترجمة ، ويرد نسبه فى اسمه سعد بن مالك ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) الأرب : الحاجة .

(٢) الروحاء : موضع على نحو أربعين ميلا من المدينة .

(٣) ينظر : ١-٣٧ ، ٣٨ من هذا الكتاب ، وقد سبق أن من أفراسه اللحيف وليس اللحاف ، وينظر النهاية : مادة لحف .

١٩٦٤ ــ سعد الأسلمى

(ب) سَعْد الأَسْلَمِىّ ، روى عنه ابنه عبد الله بن سعد أنه نزل مع رسول الله ﷺ على سَعْد بن خَيْثَمَةَ .

أخرجه أبو عمر مختصراً .

١٩٦٥ ــ سعد الأسود

(س) سَعْد الأَسْوَد السُّلَمىّ ، ثم الذكوانى . روى الحسن وقتادة عن أنس قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فسلم عليه ، وقال : يا رسول الله ، أيمنع سوادى ودمامتى من دخول الجنة ؟ قال : لا ، والذى نفسى بيده ما اتَّقيتَ ربك ، عز وجل ، وآمنت بما جاء به رسوله ، قال : قد شهدت أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، فمالى يا رسول الله ؟ قال : لك ما للقوم ، وعليك ما عليهم ، وأنت أخوهم ، فقال : قد خطبتُ إلى عامّة من بحضرتك ، ومن ليس عندك ، فردّنى لسوادى ودمامة وجهى ، وإنى لفى حسب من قومى بنى سليم ، قال : فاذهب إلى عمر ، أو قال : عَمْرو بن وهب ، وكان رجلا من ثقيف ، قريب العهد بالإسلام ، وكان فيه صعوبة ، فاقرع الباب ، وسلِّم ، فإذا دخلت عليهم فقل : زَوَّجَنى نبى الله فتاتكم ، وكان له ابنة عاتق [(١)] ، ولها جمال وعقل ، ففعل ما أمره ، فلما فتحوا له الباب قال : إن رسول الله ﷺ زوجنى فتاتكم ، فردوا عليه ردا قبيحا ، وخرج الرجل ، وخرجت الجارية من خِدْرها فقالت : يا عبد الله ، ارجع ، فإن يكن نبى الله زَوَّجَنِيك فقد رضيت لنفسى ما رضى الله ورسوله ، وقالت الفتاة لأبيها : النجاء النجاء قبل أن يفضحك الوحى ، فخرج الشيخ حتى أتى النبى ﷺ فقال : أنت الذى رَدَدْت علىّ رسولى ما رددت ، قال : قد فعلت ذاك ، واستغفر الله ، وظَنَنَّا أنه كاذب ، وقد زوجناها إياه ، فقال رسول الله : اذهب إلى صاحبتك فادخل بها ، فبينما هو فى السوق يشترى لزوجته ما يُجَهزها به ، إذ سَمِع منادِياً يُنَادى : ياخيل الله اركبى ، وبالجنة أبشرى ، فاشترى سيفا ورمحا وفرسا وركب مُعْتَجِرا [(٢)] بعمامته إلى المهاجرين ، فلم يعرفوه ، فرآه رسول الله ﷺ فلم يعرفه ، فقاتل فارسا حتى قام [(٣)] به فرسه ، فقاتل راجلا وحسر ذراعيه ، فلما رأى رسول الله ﷺ سوادَها عرفه ، فقال : سعد ؟ قال : سعد . فلم يزل يقاتل حتى قالوا صرع

---

(١) العاتق : الشابة التى لم تزوج .

(٢) الاعتجار بالعمامة : هو أن يلفها على رأسه ، ويرد طرفها على وجهه ، ولا يعمل منها شيئاً تحت ذقنه .

(٣) أى وقف من الكلال .

سعد . فأتاه رسول الله ﷺ فوضع رأسه فى حجره ، وأرسل سلاحه وفرسه إلى زوجته ، وقال : قولوا لهم : قد زَوَّجه الله خيرا من فتاتكم ، وهذا ميراثه . وما أشبه هذه القصة بقصة جُلَيْبِيب ، وقد تقدمت [1] .

أخرجه أبو موسى .

١٩٦٦ — سعد بن الأطول

(د ع) سَعْد بن الأَطْول الجُهَنِىّ . وهو سعد بن الأطول بن عبد الله بن خالد بن واهب [2] ابن غياث بن عبد الله بن سَعْية بن عَدِىّ بن عوف بن غَطَفَان بن قَيْس بن جُهَينة ، كذا نسبه خليفة بن خَيَّاط ، يكنى أبا مطر ، سكن البصرة ، روى عنه أبو نَضْرة .

أخبرنا أبو الفضل بن أبى الحسن بن أبى عبد الله الفقيه ، بإسناده إلى أبى يعلى أحمد بن على قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا عبد الملك أبو جعفر ، عن أبى نَضْرة ، عن سعد بن الأطول أن أخاه مات ، وترك ثلثمائة درهم وعيالا فأردت أن أنفقها على عياله ، فقال النبى ﷺ : إن أخاك محبوس بدينه ، فاقض عنه ، فقضى عنه ، وقال : يارسول الله ، قد قضيت عنه إلا امرأة أدعت دينارين ، وليس لها بينة ، فقال النبى : أعطها فإنها صادقة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٩٦٧ — سعد الأنصارى

(س) سَعْد الأَنْصَارِىّ . روى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لما أقبل من غزوة تبوك استقبله سعد الأنصارى ، فصافحه النبى ﷺ ، ثم قال له : ما هذا الذى أكْنَب يديك [3] ، قال : يا رسول الله ، أضرب [4] بالمَر والمِسحاة فأنفقه على عيالى ، فقبل يَدَه رسولُ الله ﷺ ، وقال : هذه يد لا تمسها النار .

أخرجه أبو موسى وقال : فى سعود الأنصار كثرة ؛ إلا أن فى رواية أخرى نسبه سعد بن معاذ . وروى بإسناده عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ صافح سعد بن معاذ فقال : هذه يد

(١) ينظر : ٣٤٨/١ .
(٢) فى الأصل : راهب .
(٣) يعنى جعل جلدهما ثخيناً .
(٤) المر : الحبل .

لاتمسها النار أبدا ، قال : فإن حفظت هذه الرواية فلعله سعد بن معاذ آخر غير الخَزْرَجىّ المعروف ، فإنه توفى سنة خمس قبل وقعة تبوك بسنين .

قلت : كذا قال أبو موسى ، فلعله سعد بن معاذ آخر غير الخزرجى ، وهو وهم ، فإن سعد ابن معاذ الذى مات سنة خمس هو أوسى من بنى عبد الأشهل ، وهو الذى جرح فى الخندق ، وتوفى بعد أن حكم فى بنى قريظة ، وهو أوسى لا شبهة فيه ، وقوله إن موته كان قبل تبوك صحيح ، ولكن هذه الرواية التى فيها ذكر سعد بن معاذ ليس فيها لِتَبوك ذكر ، فإن صحت الرواية فلعله كان قبل قتله ، على أننى لا أعلم أن سعد بن معاذ لم يتخلف عن رسول الله ﷺ فى غزوة غزاها ، بدرٍ وغيرها ، وإنما اختلفوا فى سعدَبن عبادة : هل شهد بدرا أم لا ؟ والله أعلم ، على أنَ من تَخَلَّفَعن رسول الله ﷺ منالأنصار وغيرهم معروفون ليس فيهم سعد ، ومن تخلف كان أولى باللَّوْم والتثريب ، فكيف يقبل يده أو يصافحه .

١٩٦٨ ــ سعد بن اياس الانصارى

(س) سَعْد بن إيَّاس البَدْرِى الأَنْصَارِىّ . روى إسحاق بن إياس بن سعد بن أبى وقاص قال : حدثنى جَدّى أبو أمى ، حدثنى سعد بن إياس الأنصارى البدرى قال : شهدت رسول الله ﷺ يقول للعباس بن عبد المطلب : يا عم ، إذا كان غدًا فلا تَرِمْ[١] أنت وبنوك ، فلما كان الغد صبحهم فقال : كيف أصبحتم ؟ قالوا : بخير بآبائنا وأمهاتنا أنت يا رسول الله ، فقال : لِيَدْنُ بعضكم من بعضٍ ، فلما تقاربوا نَشَر عليهم مُلاءة ثم قال : اللهم ، هؤلاء أهلُ بيتى فاستُرْهم من النار كسترى إياهم ، فقالت أُسْكُفَّة[٢] الباب وحوائط البيت : آمين ، آمين .

هذا حديث مختلف فى إسناده ، يروى من عدة أوجه ، رواه الكديمى ، عن عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبى وقاص ، حدثنى جدى أبو أمى مالك بن حَمْزة بن أبى أَسَيد الأنصارى الخزرجى البدرى[٣] .

أخرجه أبو موسى .

١٩٦٩ ــ سعد بن اياس الشيبانى

(ب د ع) سَعْد بن إيَاس أبو عمْرو[٤] الشَّيْبانىّ ، من بى شيبان بن ثعلبة بن عُكَابَة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ، فهو بكرى شيبانى .

---

(١) فى النهاية : «قال للعباس رضى الله عنه : لا ترم من منزلك غداً أنت وبنوك ، أى : لا تبرح» .

(٢) الأسكفة : خشبة الباب التى يوطأ عليها .

(٣) ينظر ميزان الاعتدال : ٤٢٥/٣ .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : أبو عمر ، ينظر باب الكنى ، والاستيعاب : ٥٨٣ .

أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه ، وصحب ابن مسعود واشتهر بصحبته ، وسمع منه فأكثر ؛ روى عنه أنه قال : أذكر أني سمعت برسول الله ﷺ ، وأنا أرعى إبلاً لأهلي بكاظمة ، فقيل : خرج نبيٌّ بتهامة ، وقال : شهدت القادسية وأنا ابن أربعين سنة .

ومات سنة خمس وتسعين ، وهو ابن مائة وعشرين سنة ، وسكن الكوفة ، روى عنه جماعة من أهلها .

أخرجه الثلاثة .

١٩٧٠ ــ سعد بن بحير

(ب س) سَعْد بن بَحِير ، وقيل : بُجَير بن مُعَاوية بن قُحافة بن نُفيل بن سَدُوس بن عبد مناف بن أبي أسامة بن سَحْمة بن سَعْد بن عبد الله بن قُدَاد[1] بن مُعَاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار بن إراش البَجَلِيّ السَّحْمي ، وحلفه في الأنصار ، وهو المعروف بابن حَبْتَة ، وهي أمّه ، وهي ابنة مالك بن عمرو بن عوف .

روى حَرَام بن عثمان ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن جابر بن عبد الله ، قال : نظر النبي ﷺ إلى سعد بن حبتة يوم الخندق فقاتل قتالا شديدا ، وهو حديث السن ، فدعاه فقال : من أنت يا فتى ؟ فقال : سعد بن حبتة ، فقال له النبي ﷺ : أسعد الله جَدَّك ، اقترب مني ، فاقترب منه ، فمسح رأسه .

وروى أبو قتادة بن ثابت بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه ، عن جدّه أن أبا قتادة قال : لما خرجت في طلب سَرْح[2] النبي ﷺ ، لقِيت مسعدة ، فضربته ضربة أثقلته ، وأدركه سعد بن حَبْتَة ، فضربه فخر صريعا ، فاحفظوا ذلك لولد سعد بن حبتة .

وهذا سعد بن حبتة هو جد أبي يوسف القاضي ، فإنه أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب ابن خُنَيس بن سَعْد بن حَبْتَة ، وخنيس جدّ أبي يوسف هو صاحب جُهَارْ سُوج[3] خنيس بالكوفة ، قاله ابن الكلبي ، وأمه حبْتة لها صُحبة[4] ، جاءت به إلى النبي ﷺ ، فدعا له وبرّك عليه ، ومسح على رأسه ، وهو ممن استصغر يوم أحد .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) في المطبوعة : قذاذ ، والضبط من مستدرك تاج العرس ، ووفيات الأعيان ٥/٤٢١ ، وفيهما : قداد بن ثعلبة بن معاوية .

(٢) السرح : الأبل التي خرجت ترعى .

(٣) في الاستيعاب ٥٨٤ : « وتفسير جهار سوج بالعربية : رحبة مربعة تفترق منها أربعة طرق » وينظر وفيات الأعيان ٥/٤٢٢ .

(٤) لم يذكر لها ابن الأثير ترجمة .

بحير : قيل : بفتح الباء ، وكسر الحاء المهملة ، وقيل : بضم الباء وفتح الجيم .

وحَرَام : بفتح الحاء والراء .

وخُنَيس بالخاء المعجمة المضمومة ، والنون المفتوحة ، وآخره سين مهملة .

١٩٧١ ـ سعد مولى أبى بكر

(ب د ع) سَعْد مَوْلَى أبى بَكر الصِّديق ، رضى الله عنه . كان يخدم النبى ﷺ ، وسكن البصرة .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن الطبرى بإسناده عن أبى يعلى أحمد بن على ، قال : حدثنا محمد بن المثنى ، أخبرنا أبو داود ، أخبرنا أبو عامر ، هو صالح بن رستم الخزاز ، عن الحسن ، عن سعد مولى أبى بكر الصديق ، عن رسول الله ﷺ أنه قال لأبى بكر ، وكان سعد مملوكا له ، وكان رسول الله ﷺ يعجبه خدمته ، قال رسول الله : أعتق سعداً ، فقال أبو بكر : مالنا هاهنا غيره ، فقال رسول الله : أعتق سعدا ، أبتك الرجال ، أبتك الرجال .

وروى عنه الحسن أنه قال : شكى رجل صفوان بن المُعَطّل إلى رسول الله ﷺ فقال : هجانى صفوان ، وكان صفوان يقول الشعر ، فقال : النبى دعوا صَفوان فإنه طيِّب القلب خبيث اللسان .

أخرجه الثلاثة

١٩٧٢ ـ سعد بن تميم

(ب د ع) سَعْد بن تَمِيم السَّكُونِى ، ويقال الأشعرى ، أبو بلال ، إمام مسجد دمَشْقَ الواعظ ، روى أكثر حديثه عنه ابنه بلال .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، أخبرنا هشام بن عمار ، أخبرنا صُدقة بن خالد ، عن عَمْرو بن شراحيل ، عن بلال بن سعد بن تميم السكونى ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، أى أمتك خير قال : أنا وأقرانى ، قلت : ثم ماذا يارسول الله ؟ قال : ثم القرن الثانى ، قلت : ثم ماذا يارسول الله ؟ قال : ثم القرن الثالث ، قلت : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : ثم يكون قوم يشهدون ولا يُسْتَشهدون ، ويحلفون ولا يُسْتحلفون ، ويؤتمنون ويخونون .

أخرجه الثلاثة

١٩٧٣ ـ سعد بن جماز

(ب د ع) سَعْد بن جَمَّاز بن مَالِك الأَنْصَارِي حليف بنى ساعدة من الأنصار ، وهو أخو كعب ابن جماز ، شهد سعد أُحُدا وما بعدها ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

أخرجه الثلاثة .

جماز : قيل : بالجيم وآخره زاى ، وقال ابن الكلبي : حِمّان : يعنى بالحاء المكسورة ، وآخره نون : سعد بن حمان بن ثعلبة بن خرشة [1] بن عمرو بن سعد بن ذُبيان بن رَشْدان بن قيس بن جهينة ، وقال الطبرى : حِمَار ، بالحاء ، وآخره راء ، والميم خفيفة .

والله أعلم

١٩٧٤ ـ سعد بن جناده

(د ع) سَعْد بن جُنَادة ، والد عَطِيَّة العَوْفى ، من عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان .

روى محمد بن الحسن بن عطية ، عن أبيه ، عن جده عطية ، عن أبيه سعد بن جنادة قال : قال رسول الله ﷺ : ماشَىْءٌ أكرم على الله من عبد مُؤْمِن لو أقسم على الله لأَبَرَّه .

وروى يونس بن نفيع ، عن سعد بن جُنادة قال : كنت فى أول من أتى النبي ﷺ من أهل الطائف ، فأسلمت .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

١٩٧٥ ـ سعد الجهنى

(ب) سَعْدُ الجُهَنِى ، والد سنَان بن سعد ، روى عنه ابنه سنان أنه سمع النبي ﷺ يقول : إن الامام لا يخص نفسه بالدعاء دون القوم .

أخرجه أبو عمر وقال : فى إسناده حديثه مقال .

١٩٧٦ ـ سعد بن الحارث

(ب س) سَعْد بن الحارِث بن الصمة ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه ، وهو أنصارى خزرجى ، من بنى النجار .

صحب النبي ﷺ هو وأبوه ، وشهد صِفّين مع على ، وقتل يومئذ وهو أخو [أبي الجُهَيم][2] بن الحارث بن الصمة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : خزيمة ، والمثبت عن الجمهرة : ٤١٥ ، وترجمة بسبس الجهنى : ١-٢١٣ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : أخو جهيم ، والصواب ما أثبتناه ، ينظر ترجمة أبي الجهيم فى باب الكنى .

١٩٧٧ ـ سعد بن حارثة

(ب د ع) سَعْد بن حَارِثَة بن لَوْذان بن عَبْد وُدّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة ، كذا نسبه أبو عمر ، وقال : شهد أحدًا وما بعدها ، وقتل باليمامة .

وقال ابن منده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في تسمية من استشهد باليمامة من المسلمين من الأنصار ، من بني الحارث بن الخزرج : سعدُ بن جارية بن لوذان بن عبد وُدّ .

وقال أبو نعيم ، عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، فيمن قتل باليمامة من الأنصار ، من بني سالم بن عوف : سعد بن جارية بن لوذان بن عبد وُدّ بن زيد ؛ فقد اختلفوا في نسبه كما ترى ، وقال ابن منده وأبو نعيم : جارية بالجيم ، وقال أبو عمر : حارثة ، بالحاء والثاء المثلثة ، وقد أخرجه ابن منده ترجمتين بلفظ واحد ، فلعله نسي ، وإلا فما هذا مما يخفى .

١٩٧٨ ـ سعد بن حبان

(س) سَعْد بن حبان البَلَوِيّ ، حليف الأنصار . ذكره الطبراني ، وذكره ابن شاهين فقال : سعد بن جَمّاز بن مالك بن ثعلبة أخو كعب بن جَمّاز ، شهد أحدا ، وقتل يوم اليمامة وأخوه كعب شهد بدرا .

قال أبو موسى بإسناده ، عن عروة فيمن استشهد يوم اليمامة من الأنصار من بني ساعدة : سعد بن حبان ، حليف لهم من بلى ، وقد ذكره أبو موسى أيضا عن الطبراني : سعد بن جماز الأنصاري ، قال : وقد أورده ابن منده : سعد بن جبان[1] ، بالجيم ، قال : وأظن أن الصحيح كما ذكره ابن شاهين ، والله أعلم .

قلت : هذا قول أبي موسى ، ولا شك أن قوله جبان ، بالجيم ، تصحيف من بَعْضِ النقلة ، والصحيح ما تقدّم ذكره في ترجمة سعد بن جماز بالجيم والزاي ، وذكرنا الاختلاف فيه هناك ، ولم يقل أحد : جبان . وقد أخرجه هناك ابن منده ولو لم يخرجه أبو موسى هاهنا لكان أحسن ، ولو تركناه لجاء من يظن أننا أهملناه أو لم يصل إلينا ، وأما الرواية عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد المشاهد ، ومن قتل ، وغير ذلك من هذا الباب ، فإنها كثيرا تخالف ما يروى عن عامة أهل السير ، فلا أعلم كيف هذا ؟ وإذا كانت كذلك فلا اعتبار بها ، ومنها قد روى في هذا حبان[2] ، والله أعلم .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : جباز .

(٢) في المطبوعة : جبان ، وهو تصحيف .

١٩٧٩ — سعد بن حرة

سَعْد بن حَبَّان[1] بن مُنْقِذ ، شهد بيعة الرضوان مع أخيه واسع ، وقتلا يوم الحَرّة ؛ ذكره ابن الدباغ عن العدوى ، وفيه نظر .

١٩٨٠ — سعد بن خارجة

(س) سَعْد بن حُرَّة . أورده أبو بكر بن أبي علي ، وقال : ذكره علي بن سعيد في الأفراد ؛ روى عنه محمد بن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرى ، عن سعد بن حرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا توضأ أحدكم ، ثم خرج عامدا إلى المسجد ، فلا يُشَبِّكَنَّ بين أصابعه ، فإنه في صلاة .

وهذا حديث مشهور عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن كعب بن عجرة ، وقيل : عن سعيد ، عن رجل ، عن كعب ، فصحفه بعض الرواة فقال : [بن] حرة .

أخرجه موسى ، وقد علم أنه تصحيف ، فتركه أولى .

١٩٨١ — سعد بن خليفة

(دع) سَعْد بن خَارِجَة الأَنْصَارِى أخو زيد بن خارجة .

استشهد هو وأبوه يوم أحد ، وزيد هو الذى تُكُلِّم على لسانه بعد الموت .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ورويا حديث النعمان بن بشير في كلام زيد بن خارجة بعد موته قال النعمان : وكان أبوه وأخوه سعد بن خارجة أصيبا يوم أحد ، وقد تقدم حديث كلام زيد في ترجمته .

١٩٨٢ — سعد بن خولة

(س) سَعْد بن خَلِيفة الأَنْصارِى ، وهو سعد بن خليفة بن الأشرف بن أبي حَزِيمة ابن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصارى الساعدى .

شهد أحدا ، وكانت له بنت يقال لها : غزية ، قال ابن القداح : قتل بالقادسية مع سعد ابن أبي وقاص .

أخرجه أبو موسى .

حَزِيمة : بفتح الحاء المهملة وكسر الزاى .

١٩٨٣ — سعد بن خولة

(ب دع) سَعْد بن خَوْلَةَ ، من بنى مالك بن حسل بن عامر بن لُؤى ، من أنفسهم ، وقيل : حليف لهم ، وقيل : مولى ابن أبي رُهْم بن عبد العُزى العامرى .

---

(١) كذا ضبط في ترجمة حبان : ٤٣٧/١ .

قال ابن هشام : هو من اليمن ، حليف لهم[1] . وهو من عجم الفرس ، أسلم ، من السابقين ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وذكره ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وسليمان التيمى فى أهل بدر .

وهو زوج سُبيعة الأسلمية ، فتوفى عنها فى حجة الوداع ، فولدت بعد وفاته بليال ، فقال لها رسول الله ﷺ : قد حَلَلْتِ فانكَحِي مَنْ شئت .

ولم يختلفوا أن سعد بن خولة مات بمكة فى حجة الوداع ، إلا ما ذكره الطبرى أنه توفى سنة سبع ، والأول أصح .

أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره قالوا : أخبرنا أبو الفتح الكروخى بإسناده إلى أبى عيسى محمد بن عيسى السلمى ، حدثنا ابن أبى عمر ، أخبرنا سفيان ، عن الزهرى ، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه قال : مرضت عام الفتح مرضا أَشْفَيْتُ منه على الموت ، فأتانى رسول الله ﷺ يَعُودنى ، فقلت : يا رسول الله ، إن لى مالا كثيرا وليس يرثنى إلا ابنتى ، أفأوصى بمالى كله ؟ وذكر الحديث إلى أن قال : قلت : يا رسول الله ، أَخَلَّف عن هجرتى[2] ؟ قال : إنك لن تُخَلَّف بعدى ، فتعمل عملا تريد به وجه الله تعالى إلا ازددت به رفعة ودرجة ... اللهم أمض لأصحابى هجرتهم ، ولا تردَّهم على أعقابهم ، لكن البائسَ سعدُ بن خولة ! يرثى له رسول الله ﷺ أن مات بمكة[3] .

ولم يُعْقِب سعد بن خولة . أخرجه الثلاثة .

١٩٨٤ ــ سعد بن خولى العامرى

(ب د ع س) سَعْد بن خَوْلِىّ العَامِرى ، من عامر بن لؤى ، هاجر مع جعفر بن أبى طالب إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، ونزل فيه وفى أصحابه قوله تعالى : (وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالغَدَاةِ والْعَشِىِّ[4]) الآية ، قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : سَعْد بن خولى ، من المهاجرين . ذكر إبراهيم بن سعد[5] عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا من بنى عامر بن لؤى : سعد بن خَوْلِى ، حليف لهم من أهل اليمن .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٩ ، ٦٨٥ .

(٢) يسأله : هل يموت بمكة ؟ فلم يرجع عليه السلام إليه جوابا صريحا ، بل حدثه عن قيمة العمل .

(٣) قال أبو عمر فى الاستيعاب ٥٨٧ : « رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة ، يعنى الأرض التى هاجر منها» .

(٤) الأنعام : ٥٢ .

(٥) فى المطبوعة والمخطوطة : سعد بن ابراهيم . ولعل الصواب ماأثبتناه وهو أبواسحق ابراهيم بن سعد الزهرى العوفى المدنى ، وقد سمع ابن إسحاق . ينظر العبر : ١/٢٨٨ . وخلاصة التذهيب : ١٥ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : وهو سعد بن خولة الذى أخرجه قبل ، وذكره بعض المتأخرين — يعنى ابن منده — بترجمة .

وأخرجه أبو موسى فقال : سعد مولى خولى ، ذكره الطبرانى ، وروى عن عروة فيمن شهد بدرا : سعد مولى خولى من بنى عامر بن لؤى ، وذكر ابن منده سعد بن خولة ، وسعد بن خولى ترجمتين ، ونسبوهما إلى عامر بن لؤى ، وهذه التراجم مختلفة مختلطة ، والله أعلم بصحتها .

قلت : الحق مع أبى نعيم ، فإنهما واحد ، فلا أدرى لم جعلوه ترجمتين ! وعادتهم فى أمثاله أن يقولوا : قيل كذا ، وقيل كذا فى النسب وغيره ؛ فإن كان ابن منده : وأبو عمر ظناه اثنين ، فهذا غريب ، فإنه ظاهر ، وأما قول أبى موسى إنها مختلفة مختلطة فلا اختلاف ولا اختلاط ، وإنما هو سعد بن خولة ، وقد نقل عن عروة : سعد بن خولى ، وهما واحد ، وقد ذكرنا أن هذه الرواية التى تَرِد عن عروة تخالف جميع الأقوال ، والأولى الاعتماد على غيرها ، والله أعلم .

١٩٨٥ — سعد بن خولى ، مولى حاطب

(ب دع) سَعْد بن خَوْلِى مَوْلى حاطِب بن أبى بَلْتَعة . هو من مَلْحج ، أصابه سِباء ، قاله أبومعشر ، وقيل : هو من الفرس ، شهد بدرا . وقال ابن هشام : هو من كلب[1] ، ووافقه غيره ، ولم يختلفوا أنه شهد بدرا هو ومولاه حاطب .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا ، من بنى أسد بن عبد العُزّى بن قصى : وحاطب بن أبى بلتعة ، ومولاه سعد حلْفا لهم .

وقتل سعد يوم أحد شهيدا ، وفرض عمر بن الخطاب لابنه عبد الله بن سعد فى الأنصار . روى عنه إسماعيل بن أبى خالد ؛ فإن كان قتل يوم أحد فرواية إسماعيل مرسلة ، وقد روى عنه جابر بن عبد الله ، هذا كلام أبى عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم فى نسبه ، وولائه ، وشهوده بدرا ، مثله . وروى عن عروة وموسى ابن عقبة وابن إسحاق أنه شَهِدَ بدرا ، وروى عن إسماعيل بن أبى خالد عن سعد مولى حاطب قال : قلت : يا رسول الله ، حاطب فى النار ؟ فقال رسول الله ﷺ : لن يَلج النارَ أحد شهد بدراً وبيعةَ الرِّضوان . قال أبو نعيم : ولا أرى إسماعيل أدرك سعدا . والله أعلم .

وقد رواه الليث بن سعد ، عن أبى الزبير ، عن جابر أنّ عبدا لحاطب قال ، ولم يُسَمّه .

(١) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٠ .

١٩٨٦ ــ سعد بن خيثمة

(ب د ع) سَعْد بن خَيْثَمَة بن الحَارث بن مالك بن كعب بن النَّحَّاط بن كعب بن حارثة بن غَنْم بن السَّلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، يكنى أبا خيثمة ، وقيل : أبو عبد الله ، كذا نسبه ابن الكلبى ، وابن هشام ، وأبو عمر ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وغيرهم .

ونسبه ابن إسحاق فى بنى عمرو بن عوف ، ووافقه غيره ، قال ابن إسحَاق ، فى تسمية من شهد العقبة [(١)] : ومن بنى عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس : سعد بن خيثمة ، وساق نسبه كما ذكرناه أول الترجمة سواء ، فلا أعلم وجها لقوله : ومن بنى عَمْرو بن عوف ، ولم يسق النسب إليهم إلا أن يكون حيث كان نقيبا عليهم نسبه إليهم ، والله أعلم .

وهو عقبى ، بدرى ، نقيب ، كان نقيبا لبنى عمرو بن عوف ؛ قاله ابن إسحاق ، وهو أيضا ممن قتل يوم بدر شهيدا ، قتله طعَيمة بن عدى ، وقيل : بل قتله عَمْرو بن عبد وُدّ فقتل حمزة يومئذ طعيمة ، وقتل علىّ عَمْرًا يوم الأحزاب .

ولما أرادوا الخروج إلى بدر قال له أبوه خيثمة : لابد لأحدنا أن يُقيم ، فآثِرْنى بالخروج ، وأقم أنت مع نسائنا ، فأبى سعد ، وقال : لو كان غير الجنة لآثرتك به ، إنى أرجو الشهادة فى وجهى هذا ، فاستهما فخرج سهم سعد ، فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، فقتل .

ولا عقب له ، وقيل : له عقب ، وقتل أبوه بأُحد ، قال أبو نعيم : وقيل : بل عاش سعد بعد بدر حتى شهد المشاهد كلَّها ، وتأخر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك ، ثم لحق برسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وقيل : إن أبا خيثمة الذى لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك هو غير هذا ، وهو الصحيح .

ولما ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة مهاجرا نزل فى بيت سعد بن خيثمة ، وقيل : نزل فى بيت كلثوم بن الهِدْم ، وكان يجلس للناس فى بيت سعد ، وكان بيته يسمى بيت العُزّاب [(٢)] ، فلهذا اشتبه على الناس ، ثم انتقل إلى بنى النجار ، فنزل فى بيت أبى أيوبَ ، وقد تقدم ذكره .

والصحيح أن سعد بن خيثمة قتل ببدر ؛ قاله عروة ، وابن شهاب ، وسليمان بن ابان ،

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٤٥٦ .

(٢) فى سيرة ابن هشام ١/٤٩٣ : بيت الأعزاب .

ولا اعتبار بقول من قال : إنه تخلف عن تبوك ، فإن المتخلّف خزرجي ، وهذا أوسى ، ويرد فى مالك بن قيس ، وفى الكنى .

١٩٨٧ ـ سعد الدوسي

(ب د ع) سَعْد الدَّوْسِيّ . روى عنه أنس بن مالك أن أعرابيا سأل النبي ﷺ عن الساعة ؟ ومر سعد الدوسى ، فقال رسول الله ﷺ : إنْ عُمِّرَ هذا حتى يأكلَ عُمْره ، لا تبقى منهم عين تطرف .

أخرجه الثلاثة .

١٩٨٨ ـ سعد الدؤلى

(س) سَعْد الدُّؤَلى . ذكره ابن أبي على وقال : لم يورده ابن منده ، وقد صحفه ابن أبي على ، فإنه سِعْر ، بالراء وكسر السين ، وقد أعاده فى سعر على الصواب .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

١٩٨٩ ـ سعد بن أبى ذباب

(ب د ع) سَعْد بن أبي ذُبَاب ، دوسى حجازى .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، أخبرنا صفوان بن عيسى ، أخبرنا الحارث بن عبد الرحمن ، أخبرنا مُنِير بن عبد الله ، عن أبيه ، عن سعد بن أبي ذُباب قال : قدمت على رسول الله ﷺ ، فأسلمت ، فقلت : يا رسول الله ، اجعل لقومى ما أسلموا عليه ، ففعل ، واستعملنى عليهم ، ثم استعملنى أبو بكر ، ثم استعملنى عمر ، فقدم على قومه من أهل السراة ، فقال : يا قوم ، أدوا زكاة العسل ، فإنه لا خير فى مال لا تُؤَدّى زكاته ، قالوا : كم ترى؟ قال : العُشر ، فأخذ منهم العشر ، فبعث به إلى عمر ، فجعله فى صدقات المسلمين .

أخرجه الثلاثة .

١٩٩٠ ـ سعد بن ذؤيب

(س) سَعْد بن ذُؤَيْب . روى السدى ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : لما كان يوم فتح مكة أمّن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة أنفس : عِكْرمة بن أبي جهل ، وعبد الله بن خطل ، ومِقْيس بن صُبَابة ، وعبد الله بن سعد ابن أبي سَرْح ، فأما ابن خَطَل فأُدْرِك وهو متعلق بأستار الكعبة ، فاستبق إليه سعد بن ذُؤَيب وعَمّار بن ياسر ، فسبق سعد عَمّارا وكان أشبّ الرجلين ، فقتله ، وأما مقيس بن صُبابة فرآه الناس فى السوق فقتلوه .

أخرجه أبو موسى .

١٩٩١ — سعد بن أبي رافع

(ع س) سَعْد بن أبى رَافع ، ذكره الحسن بن سفيان ، والطبرانى ومن بعدهما .

روى يونس بن بكير والحجاج الثقفى ، عن ابن عيينة ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد قال : قال سعد بن أبى رافع : دخل علىّ النبى ﷺ يعودُنى ، فوضع يده بين ثَدْيَىَّ حتى وجدت بردها على فؤادى ، فقال : إنك رجل مَفْئُود ، ائت الحارث بن كَلَدة ، فإنه رجل يتطبب ، فليأخذ خمس تمرات من عَجْوة المدينة ، فلْيَجَأْهُنّ بنواهنّ ، ثم لْيدلّك بهن .

كذا نسبه يونس ، ورواه قتيبة ، عن سفيان ، عن سعد ، ولم ينسبه ؛ ورواه إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، عن جده أنه مرض وذكر نحوا منه .

أخرجه أبو موسى قلت : قال بعض العلماء : قيل : إنه سعد بن أبى وقاص ، فإنه مرض بمكة ، وعاده النبى ﷺ ، وقال النبى ﷺ للحارث بن كَلَدة الثقفى : عالج سعدا مما به ، فعالجه ، فبرَأ ، والله أعلم .

١٩٩٢ — سعد بن الربيع

(د ع) سَعْد بن الرَّبيع بن عَدىّ بن مالك من بنى جَحْجَبَى ، قتل يوم اليمامة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : صوابه سعيد بن الربيع ؛ ذكره موسى بن عقبة : سعيد بن الربيع ، ويرد ذكره ، إن شاء الله تعالى .

١٩٩٣ — سعد بن الربيع الأنصارى

(ب د ع) سَعْد بن الرَّبيع بن عَمْرو بن أبى زُهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصارى الخزرجى .

عقبى ، بدرى ، نقيب ؛ كان أحد نقباء الأنصار ، قاله عروة وابن شهاب ، وموسى بن عقبة ، وجميع أهل السير أنه كان نقيبَ بنى الحارث بن الخزرج هو وعبد الله بن رواحة ، وكان كاتبا فى الجاهلية ، شهد العقبة الأولى والثانية ، وقتل يوم أحد شهيدا .

أخبرنا أبو الحرم مكى بن زَيّان بن شبه المقرى النحوى بإسناده عن يحيى بن يحيى ، عن مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد قال : لما كان يوم أحد قال رسول الله ﷺ يومئذ : من يأتينى بخبر سعد بن الربيع ؟ فقال رجل : أنا ، فذهب يطوف فى القتلى ، فقال له سعد : ما شأنك ؟ قال : بعثنى رسول الله لآتيه بخبرك ، قال فاذهب إليه فأقرئه منى السلام ، وأخبره

أنى قد طُعنت اثنتى عشرة طعنة ، وأنى قد أُنفِذَت [1] مقاتلى ، وأخبر قومك أنهم لا عذر لهم عند الله إن قتل رسول الله ﷺ وأحد منهم حَيٌّ .

قيل : إن الرجل الذى ذهب إليه أُبَىّ بن كعب ، قاله أبو سعيد الخدرى ، وقال له : قل لقومك : يقول لكم سعد بن الربيع : اللهَ اللهَ وما عاهدتم عليه رسول الله ﷺ ليلةَ العقبة ، فو الله مالكم عند الله عُذْر إن خلص إلى نبيكم وفيكم عين تَطْرِف ، قال أبى : فلم أبرح حتى مات ، فرجعت إلى النبى ﷺ فأخبرته ، فقال : رحمه الله ، نَصَح لله ولرسوله حيا وميتا .

ودفن هو وخارجة بن زيد بن أبى زهير فى قبر واحد ، وخلّف سعد بن الربيع ابنتين فأعطاهما رسول الله ﷺ الثلثين ، فكان ذلك أول بيانه للآية فى قوله عز وجل : ﴿ فإنْ كُنَّ نِسَاءً فَوقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ [2] ﴾ وفى ذلك نزلت الآية ، وبذلك علم مراد الله منها ، وأنه أراد فوق اثنتين : اثنتين فما فوقهما ، وهو الذى آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الرحمن بن عوف ، فعرض على عبد الرحمن أن يناصفه أهله وماله ، وكان له زوجتان ، فقال : بارك الله لك فى أهلك ومالك ، دُلّونى على السوق .

أخرجه الثلاثة

١٩٩٤ ــ سعد بن الربيع ــ ابن الحنظلية

(ب) سَعْد بن الرَّبيع بن عَمْرو بن عَدى ، يكنى أبا الحارث ، ويعرف بابن الحَنْظلية ، استصْغِر يوم أحد ، وهو أخو سهل بن الحنظلية ، وهما من بنى حارثة من الأنصار ، وقد قيل إن سعد بن الحنظلية أبوه يُسمى عقيبا ، ولهما أخ يسمى عُقْبة ، والحنظلية أم جده ، وقيل : أمه وأم إخوته

أخرجه أبو عمر

١٩٩٥ ــ سعد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) سَعْد مولى رسول الله ﷺ

روى يحيى بن سعيد القطان ، عن عثمان بن غِيَاث ، عن رجل فى حلقة أبى عثمان النَّهْدِى ، عن سعد مولى رسول الله ﷺ أنهم أمروا بصيام يوم ، فجاء رجل فى بعض النهار فقال : يارسول الله ، إن فلانة وفلانة بلغهما الجهد ، فأعرض عنه مرتين ، أو ثلاثا ، فقال : ادعهما ، فجاء بعُس [3]

(١) نفذ السهم الرمية ونفذ فيها : خالط جوفها ثم خرج طرفه من الشق الآخر وسائره فيه .

(٢) النساء : ١١

(٣) العس : القدح الكبير .

أو بقَدَح فقال لأحداهما : قيئى ، فقاءت لحما عَبِيطًا[1] وقيحا ودما ، وقال للأُخرى مثل ذلك ، فقاءت ، فقال : إن هاتين صامتا عما أُحِلّ لهما ، وأفطرتا على ما حُرّم عليهما .

أخرجه الثلاثة

١٩٩٦ ــ سعد بن زارة

(ب د ع) سَعْد بن زُرَارةَ الأَنْصَارىّ . تقدم نسبه عند ذكر أخيه أسعد بن زرارة ، وهو جد عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد ؛ قاله أبو عُمَر .

وروى ابن منده بإسناده عن أبى الرجال محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة[2] ، عن أبيه ، عن جده سعد أن رسول الله ﷺ قال يوما ، وهو يُحَدِّث عن ربه ، عز وجل ، قال : ما أحب الله من عبده عند ذِكْرِ شىء من النعم أفضلَ ما أحبَّ أن يذكره بما هداه له من الإيمان به وملائكته وكتبه ورسله ، وإيمانا بقدره خيره وشره .

قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين واهما فيه ، يعنى ابن منده ، فجعله ترجمة ، ورواه أبو نعيم ، عن عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن عبد الله بن مسعود ، عن يزيد بن محمد الايلى ، عن الحكم بن عبد الله ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبى الرجال ، عن أبيه ، عن أسعد بن زرارة ؛ فذكر نحوه ، قال : فوهم فيه المتأخر ، وجعله ترجمة ، وهو أسعد بن زرارة ، وليس بسعد ، والله أعلم .

قال أبو عمر ، وقد ذكره : قيل هو أخو أسعد[3] بن زرارة ، فإن كان كذلك فهو سعد ، وذكر نسبه وقال : وفيه نظر ؛ أخشى أن لا يكون أدرك الإسلام ، لأن أكثرهم لم يذكره ، فإخراج أبى عمر له يدل أن الوهم ليس من ابن منده .

١٩٩٧ ــ سعد بن زيد الأشهلى

(د ع) سَعْد بن زَيْد بن سَعْد الأَنْصَارِى الأَشْهَلِى . بعثه النبى ﷺ إلى نجد ، قال ابن إسحاق : بعث النبى ﷺ سعد بن زيد أخا بنى عبد الأشهل إلى نجد[4] ، وروى سليمان بن محمد ابن محمود بن مسلمة عن سعد بن زيد بن سعد الأشهلى أنه أهدى إلى رسول الله ﷺ سيفا من نجران ، فأعطاه محمد بن مَسْلمة ، وقال : جاهِدْ بهذا فى سبيل الله ، فإذا اختلف الناس فاضرب به الحجر ، ثم ادخل بيتك . قاله ابن منده .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : غبيطا ، بالغين ، والعبيط : اللحم الطرى غير النضيج .

(٢) ينظر : ١/٨٦ .

(٣) فى المطبوعة : سعد .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢/٢٤٥ .

وقال أبو نعيم : سَعْد بن زيد بن سعد الأشهلي ، بعثه النبي ﷺ إلى نجد . وقال أبو نعيم : أورد له بعض المتأخرين ترجمة منفردة ، وهو عندي ابن مالك الأشهلي الذي يأتي ذكره ، والله أعلم .

١٩٩٨ ـ سعد بن زيد الطائي

(ب د ع) سَعْد بن زَيْد الطَّائِيّ . وقيل : كعب بن زيد . روى عنه جَميل بن زيد الطائي .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن أبي يحيى محمد بن عمر العطار ، عن جَميل بن زيد الطائي ، عن سعد بن زيد الطائي ، وقيل : الأنصاري ، قال : تَزَوَّج النبي ﷺ امرأةً من بني غفار ، فدخل بها ، فأمرها أن تنزع ثوبها ، فرأى بها بَيَاضاً فانْمَازَ عنها ، فلما أصبح أكمل لها الصَّداق ، وقال : الحقي بأهلك . .

ورواه عباد بن العوام ونوح بن أبي مريم ، عن جَميل ، عن كعب بن زيد .

ورواه يحيى بن يوسف الذمي ، عن أبي معاوية ، عن جَميل ، عن زيد بن كعب ، وقيل : جميل ، عن عبد الله بن عمرو عن[1] زيد بن كعب ، هو ابن عجرة . والاضطراب فيه من جهة جميل لسوء حفظه وضعفه .

أخرجه الثلاثة .

١٩٩٩ ـ سعد بن زيد الزرقي

(د) سَعْد بن زَيْد بن الفَاكه بن يزيد بن خلَدَة بن عَامِر . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا فقال : سعد بن زيد بن الفاكه بن يزيد بن خلدة بن عامر بن زرَيق الأنصاري الخزرجي الزُرَقي .

أخرجه ابن منده هكذا ، وأخرجه أبو عمر فقال : سعد بن يزيد بن الفاكه ، وأخرجه أبو نعيم فقال : سعد بن الفاكه بن زيد وقيل : اسمه أسعد ، وقد تقدم ذكره أتم من هذا[2] .

٢٠٠٠ ـ سعد بن زيد بن مالك الأشهلي

(ب د ع) سَعْد بن زَيْد بن مَالِك بن عَبْد بن كَعْب بن عبد الأَشْهَل الأنصَارِي الأَوْسِي الأَشْهَلي .

قال عروة ، وابن شهاب ، وابن إسحاق في تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، ثم من بني عبد الأشهل : سعد بن زيد بن مالك بن كعب .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : بن ، ينظر الإصابة .

(٢) ينظر : ١/٨٩ .

روى ابن أبى حَبيبَة ، عن زيد بن سعد عن أبيه أن النبى ﷺ لما نُعيت إليه نفسه ، خرج متلفعا فى أخْلَاق[1] ثياب عليه ، حتى جلس على المِنبر ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، احفظونى فى هذا الحَىّ من الأنصار ، فإنهم كَرِشى التى أحل فيها وعَيْبَتِى[2] ، اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم . رواه أبو نعيم وحده .

وقال الواقدى وحده : إنه شهد العقبة ، تفرّد بذلك ، وقال غيره : شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

وقال أبو عمر ، وذكر هذا سعد بن زيد بن مالك الأشهلى : أظنهما اثنين ، وسعد بن زيد هذا الذى بعثه رسول الله بسبايا من سبايا قُريظة إلى نجد ، فابتاع [لهم بها][3] خيلا وسلاحا ، وهو الذى هدم المنار الذى كان بالمُشَلَّل للأنصار[4] ، ولسعد بن زيد حديث واحد فى الجلوس فى الفتنة ، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عَمْرو بن سراقة ، قال : وسعد بن زيد الطائى الذى روى عنه قصة الغفارية غيرهما ، على أنه قد قيل فيه أيضا : إنه أنصارى .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكرنا قول أبى نعيم فى ترجمة سعد بن زيد بن سعد المقدَّم ذكره أنه وهم ، إنما هو سعد بن زيد بن مالك ، وقد وافق أبو عمر أبا نعيم ، فجعل هذا هو الذى سار إلى نجد ، إلا أنه جعلهما اثنين ، وقد ذكرنا قوله فى هذه الترجمة ، وجعل هذا هو الذى روى حديث الفتنة ، وخالفا ابن منده فإنه جعل الذى بعثه رسول الله ﷺ إلى نجد سعد بن زيد بن سعد ، وأنه هو الذى روى حديث القعود فى الفتنة ، وقد وافق أبو أحمد العسكرى أبا نعيم وأبا عمر ، فجعل الذى أهدى السيف إلى النبى ﷺ وروى حديث الفتنة هذا ، وكأنه الصحيح ، والله أعلم .

۲۰۰۱ ــ سعد بن زيد الأنصارى

(ب) سَعْد بن زَيْد الأَنْصارِى . من بنى عَمْرو بن عوف ، ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وروى عن عمر بن الخطاب ، وتوفى آخر أيام عبد الملك بن مروان ، ذكره محمد بن سعد .

أخرجه أبو عمر .

---

(۱) ثوب خلق : بال .

(۲) الكرش : الجماعة والصحابة ، والعيبة : مستودع السرائر .

(۳) فى الأصل والمطبوعة : بهم ، والمثبت من الاستيعاب : ٥٩٢ .

(٤) المشلل : موضع بين مكة والمدينة .

٢٠٠٢ ـ سعد والد زيد

(ب د ع) سَعْد والد زَيْد . غير منسوب . روى إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبِيبَة ، عن زيد ابن سعد ، عن أبيه أن النبي ﷺ لما نعيت إليه نفسه خرج متلفعا في أخلاق ثياب عليه ، حتى جلس على المنبر ، حمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، احفظوني في هذا الحي من الأنصار ، فإنهم كَرِشي وعَيْبَتي ، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم .

أخرجه الثلاثة ، أما أبو نعيم فأخرج هذا الحديث في هذه الترجمة ، وأخرجه في ترجمة سعد ابن زيد بن مالك ، وقد تقدم ، فلا أدرى لم جعل له ترجمة ثانية ! وأما ابن منده وأبو عمر فلم يخرجا هذا الحديث إلا في هذه الترجمة حَسْبُ .

٢٠٠٣ ـ سعد بن سعد

(ع س) سَعْد بن سَعْد السَّاعِدِيّ أخو سهل بن سعد . روى عبد المهيمن بن سهل ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ ضرب لسعد بن سعد بسهم يوم بدر .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٠٠٤ ـ سعد بن أبي سعد

(س) سَعْد بن أبي سَعْد بن سَعْد بن مُرَىّ حليف القواقل ، شهد أحدا .

أخرجه أبو موسى ، والقواقل من الأنصار قد ذكروا في غير موضع من الكتاب .

٢٠٠٥ ـ سعد بن سلامة

(ب د ع) سعد بن سَلامة بن وَقْش بن زُغْبَة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي ، وهو أخو سلمة بن سلامة بن وقش ، يكنى أبا نائلة ، ويعرف بِسِلْكَان .

شهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وقتل يوم جسر أبي عبيد ، صدْرَ خلافة عمر ، رضي الله عنه بالعراق .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : والصواب أسعد ، وقد تقدم[1] ، وقد وافق ابنَ منده على سعد أبو عمر ، وهشام بن الكلبي ، وابن حبيب ، ويرد ذكره في سلكان ، وفي الكنى ، إن شاء الله تعالى .

٢٠٠٦ ـ سعد بن سويد

(ب د ع) سَعْد بن سُوَيْد بن قَيْس ، من بني خدْرَة من الأنصار . وقال الكلبي : سعد بن سُوَيد بن عُبَيد بن ثَعْلبة بن عُبيد بن[2] الأبجَر ، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، ثم الخُدْرِي .

---

(١) ينظر : ٨٧/١ .
(٢) عن الأصل والجمهرة : ٣٤٣ .

قتل يوم أحد شهيداً .

أخرجه أبونعيم ، وأبوموسى ، وأبوعمر ؛ إلا أن أبا نعيم وأبا موسى قالا : سعد بن سويد الأنصارى ، ورويا عن ابن شهاب ، فى تسمية من استشهد يوم أحد من الانصار ، من بنى عوف بن الخزرج : سَعد بن سُوَيْد ، وقال أبو موسى : قال سليمان ، يعنى الطبرانى : من بنى الحارث بن الخزرج . والجميع واحد ، وسياق النسب الذى قدمناه يدل عليه ، ويكون قد نسب عوفاً إلى جده الخزرج ، وإنما هو عوف بن الحارث بن الخزرج ، والله أعلم

٢٠٠٧ ــ سعد بن سهيل

(ب د ع) سَعْد بن سَهْل ، وقيل : سُهَيل بن مَالِك بن كَعْب بن عبد الأَشهل بن حارثة بن دينار بن النجار ، بطن من الخزرج ؛ وليس هذا عبد الأشهل قبيلة سعد بن معاذ الأشهلى ، هذا غير ذلك ، فإن هذا من الخزرج وذلك من الأوس ، وذلك بطن ينسب إليه ، وهذا لا يُنسب إليه إلاّ نَجَّارى أو دينارى أى من بنى دينار بن النجار ، ومن رأى نسبهما عرف الفرق بينهما .

شهد بدرا ، قاله ابن شهاب ، وابن إسحاق ، وابن الكلبى .

أخرجه الثلاثة

٢٠٠٨ ــ سعد بن سهيل

(ب د ع) سَعْد بن سُهَيل الأَنْصَارى ، من بنى دينار بن النجار ، وقيل : من بنى خنساء ؛ قاله أبو نعيم ، وقال : وقيل : سهل . وقال ابن منده : سعد بن سهيل . من بنى خنساء ، وروى بإسناده عن ابن لَهيعة ، عن أبى الأسود محمد بن عبد الرحمن ، عن عروة بن الزبير ، فى تسمية من شهد بدرا : سعد بن سهيل بن عبد الأشهل بن حارثة الأنصارى ، من بنى خنساء بن مبذول ؛ شهد بدرا ؛ وقال أبو نعيم مثله ، وقال : ابن حارثة بن دينار بن النجار .

وأما أبو عمر فأخرج هذه الترجمة ، وقال : سعد بن سهيل بن عبد الأشهل بن دينار بن النجار ، شهد بدرا .

قلت : هذا قولهما فى هذه الترجمة وفى التى قبلها ، وقد تقدم قولنا إن هذا الإسناد عن عروة فيه خبط ، لا أدرى كيف هو ! فإنه يخالف عامة أصحاب السير ، ويخالف أيضا ما يرويه غيره عن عروة ، فمن ذلك هذه الترجمة ، جعل سعد بن سهيل من بنى دينار من بنى خنساء بن مبذول ؛ وهذا غريب ؛ فإن بنى خنساء هم من بنى مازن بن النجار ، منهم : مُنْقِذ بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول ، والد حَبّان بن منقذ ، فجعل خنساء بن مبذول هاهنا من بنى دينار ، ثم إن ابن منده وأبا نعيم جعلا هذا والذى قبله ترجمتين ، والنسب واحد ، والحالة فى شهود بدر

واحدة ، فلا أدرى لِمَ فرقا بينهما ! على أن ابن منده له بعض العذر فإنه جعل فى إحدى ا
سهلا وفى الأخرى سهيلا ، وأما أبو نعيم فإنه قال فى سهيل : وقيل سهل ، فبان بهذا أنهما وا
وأن بعض العلماء قاله سهلا ، وقال غيرُه سهيلا ، والله أعلم .

٢٠٠٩ – سعد بن ضمرة

(ب د ع) سَعْد بن ضُمَيْرَة الضَّمْرىّ . قاله أبو عمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم : السُّلَمى أبو سعد ، وقيل : أبو ضميرة ، من أهل المدينة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده ، عن يونس بن بكير . عن محمد بن إسحاق قال : حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير ، قال : سمعت زياد بن ضَمَيرة بن سعد السلمى يحدث عن عروة بن الزبير أن أباه وَجَدَّه شهدا حنينا ، وقالا : صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم الظهر ، ثم عمد إلى ظل شجرة ، فقام إليه الأقرع بن حابس التميمى وعُيينة بن حصن الفزارى يختصمان فى دم عامر بن الأضبط الأشجعى ، كان قتله مُحَلِّم بن جَثَّامة الكنانى ؛ فعيينة يطلب بدم عامر الأشجعى لأنهما من قيس ، والأقرع بن حابس يدفع عن محلم لأنهما من خِندِف ، وهو يومئذ سيد خندف . وذكر الحديث[1] .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : صحبته صحيحة وصحبة أبيه .

٢٠١٠ – سعد الظفرى

(ب ع س) سَعْد الظَّفَرِىّ . من بنى ظفر ، بَطْن من الأوس .

روى عنه عبد الرحمن بن حرملة ، عن النبى ﷺ أنه نهى عن الكَىِّ ، وقال : أكره الحميم .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى وأبو عمر ، وقال أبو موسى : وقد أورد أبو عبد الله ، يعنى ابن منده ، سعدَ بن النعمان الظفرى شهد بدرا ، فلا أدرى أهذا هو أم غيره ؟ .

٢٠١١ – سعد بن عائذ

(ب د ع) سَعْد بن عَائذ المُؤَذِّن . مولى عمّار بن ياسر المعروف بسعد القَرَظ ، وإنما قيل له ذلك لأنه كان يَتَّجِر فيه ، ومسح رسول الله ﷺ رأسه ، وبرَّك عليه ، وجعله مؤذن مسجد قباء ، وخليفة بلال إذا غاب ، ثم استخلفه بلال على الأذان بمسجد رسول الله ﷺ أيام أبى بكر وعمر ، لما سار إلى الشام ، فلم يزل الأذان فى عَقِبه ، روى حديثه أولاده .

حدَّث عبد الرحمن بن سَعْد بن عمار بن سعد القرظ ، مؤذن رسول الله ﷺ ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ أمر بلالا أن يدخل أصبعيه فى أذنيه ، وأن بلالا كان يؤذن مثنى مثنى ، وإقامته مفردة .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ٦٢٧/٢

قال أبو أحمد العسكرى : عاش يعنى سعد القرظ، إلى أيام الحجّاج .

أخرجه الثلاثة .

٢٠١٢ ـ سعد بن عبادة

(ب دع) سَعْد بن عُبَادة بن دُلَيْم بن حَارِثة بن أبى حَزِيمة ، وقيل : حارثة بن حِزام بن حَزِيمة ابن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصارى الساعدى ، يكنى أبا ثابت ، وقيل : أبا قيس ، والأول أصح .

وكان نقيب بنى ساعدة ، عند جميعهم ، وشهد بدرا ، عند بعضهم ، ولم يذكره ابن عقبة ولا ابن إسحاق فى البدريين ، وذكره فيهم الواقدى ، والمدائنى ، وابن الكلبى .

وكان سيدا جوادا ، وهو صاحب راية الأنصار فى المشاهد كلها ، وكان وجيها فى الأنصار ، ذا رياسة وسيادة ، يعترف قومه له بها ، وكان يحمل إلى النبى ﷺ كل يوم جَفْنة مملوءة ثريدا ولحما تدور معه حيث دار يقال : لم يكن فى الأوس ولا فى الخزرج أربعة يطعمون يتوالون فى بيت واحد إلا قيس بن سَعْد بن عبادة بن دُلَيم ، وله ولأهله فى الجود أخبار حسنة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبى منصور الأمين ، بإسناده إلى أبى داود سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا محمد بن المثنى ، وهشام بن مروان المعنى ، قال ابن المثنى : أخبرنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا الأوزاعى قال : سمعت يحيى بن أبى كثير ، يقول : حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرَارة ، عن قيس بن سعد ، قال : زارنا رسول الله ﷺ فى منزلنا فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، قال : فرد سعد ردا خفيا ، قال قيس : فقلت : ألا تأذن لرسول الله ﷺ ؟ قال : دعه يكثر علينا من السلام ، فقال رسول الله ﷺ : السلام ، ثم رجع رسول الله ﷺ ، واتبعه سعد ، فقال : يا رسول الله ، إنى كنت أسمع تسليمك ، وأردّ عليك ردا خفيا ، لتكثر علينا من السلام ؛ فانصرف معه رسول الله ، فأمر له سعد بغُسْل[1] فاغتسل ، ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران أو وَرْس ، فاشتمل بها ، ثم رفع رسول الله يديه ، وهو يقول : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد ابن عبادة .

وقد كان قيس بن سعد من أعظم الناس جُودا وكرما ، وقال رسول الله ﷺ عن قيس بن سعد بن عبادة : إنه من بيت جُود ، وفى سعد بن عبادة ، وسعد بن معاذ جاء الخبر أن قريشا سمعوا صائحا يصيح ليلا على أبى قُبَيس :

---

(١) الغسل : الماء يغتسل به .

فإن يُسْلِمِ السعدان يُصْبِحْ محمدٌ بمكة لا يَخْشى خلاف مُخَالف

قال : فظنّت قريش أنه يعى سعدَ بن زيد مناة بن تميم ، وسعدَ هذيم ، من قضاعة ، فسمعوا الليلة الثانية قائلا :

أيا سعدُ سعدَ الأوس كُن أنت ناصرا ويا سعدُ سعد الخزرجين الغطارفِ

أجيبا إلى داعي الهُدى وتمنّيا على الله فى الفردوس مُنية عارف

وإن ثواب الله للطالب الهدى جِنان من الفردوس ذات زخارف

فقالوا : هذا سعدُ بن معاذ ، وسعدُ بن عبادة .

ولما كان غزوة الخندق بذل رسول الله ﷺ لعُيينة بن حصن ثلث ثمار المدينة ، لينصرف بمن معه من غطفان ، واستشار سعد بن معاذ وسعد بن عبادة دون سائر الناس ، فقالا : يارسول الله ، إن كنت أمِرْت بشيء فافعله ، وان كان غير ذلك فوالله مانعطيهم إلا السيف ، فقال رسول الله ﷺ لم أومر بشيء ، وإنما هو رَأْىٌ أعرضه عليكما ، فقالا : يارسول الله ، ماطمِعوا بذلك منا قط فى الجاهلية ، فكيف اليوم ، وقد هدانا الله بك ! فسر النبي ﷺ بقولهما .

وكانت راية رسول الله ﷺ بيد سعد بن عبادة يوم الفتح ، فمَرّ بها على أبى سفيان ، وكان أبو سفيان قد أسلم ، فقال له سعد : اليوم يوم المَلْحَمة ، اليوم تُسْتحلّ الحرمة ، اليوم أذلّ الله قريشا ، فلما مر رسول الله فى كتيبة من الأنصار ، ناداه أبو سفيان : يارسول الله ، أمرت بقتل قومك ، زعم سعد أنه قاتِلُنا ، وقال عثمان ، وعبد الرحمن بن عوف : يارسول الله ، مانأمن سعدا أن تكون منه صَوْلَة فى قريش ، فقال رسول الله : ياأبا سفيان ، اليوم يوم المَرْحَمَة ، اليوم أعز الله قريشا ، فأخذ رسول الله اللواء من سعد ، وأعطاه ابنه قيسا ، وقيل : أعطى اللواء الزبير بن العوام ، وقيل : أمر عليا فأخذ اللواء ، ودخل به مكة .

وكان غيورا شديد الغيرة ، وإياه أراد رسول الله بقوله : إن سعدا لغيور ، وإنى لأغْيَرُ من سعد ، والله أغير منا ، وغيرة الله أن توتَى محارمه . وفى هذا الحديث قصة .

ولما توفى النبي ﷺ طمِع فى الخلافة ، وجلس فى سَقِيفة بنى ساعدة ليبايع لنفسه ، فجاء إليه أبو بكر ، وعمر ، فبايع الناس أبا بكر ، وعدلوا عن سعد ، فلم يبايع سعد أبا بكر ولا عمر ، وسار إلى الشام ، فأقام به بحَوْران[1] إلى أن مات سنة خمس عشرة ، وقيل : سنة أربع عشرة

(١) حوران : كورة واسعة من أعمال دمشق ، ذات قرى كثيرة ومزارع .

وقيل : مات سنه إحدى عشرة ، ولم يختلفوا أنه وجد ميتا على مُغْتَسله ، وقد اخضر جسده ، ولم يشعروا بموته بالمدينة حتى سمعوا قائلا يقول من بئر ، ولا يرون أحدا[1] :

قَتَلْنا[2] سَيِّدَ الخَزْرَجِ سَعْدَ بنَ عُبَادَه
رَمَيْناهُ[3] بِسَهْمَين فَلَمْ نُخْطِ فُؤَادَه

فلما سمع الغلمان ذلك ذعروا ، فحُفِظ ذلك اليوم فوجدوه اليومَ الذى مات فيه سعد بالشام قيل : إن البئر التى سمع منها الصوت بئر منبه ، وقيل : بئر سكن.

قال ابن سيرين : بينا سعد يبول قائما ، إذ اتكأ فمات ، قتلته الجن ، وقال البيتين.

قيل : إن قبره بالمَنِيحَة ، قرية من غوطة دمشق ، وهو مشهور يزار إلى اليوم .

روى عنه ابن عباس وغيره ، من حديثه أن النبى ﷺ قال : مامن رجل تعلم القرآن ثم نسيه إلا لقى الله وهو أجْذَم ، وما من أمير عشرة إلا أتى يوم القيامة مغلولا حتى يطلقه العدل

أخرجه الثلاثة .

حزيمة : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الزاى ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، ثم ميم وهاء

٢٠١٣ ـ سعد بن عبد الله

(د ع) سَعْد بن عَبْد الله . مجهول روى عنه يعلى بن الأشدق أن النبى ﷺ سُئِل عن قول الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الحُجُرَاتِ[4] ﴾ قال : إنهم قوم من بنى تميم ، لولا أنهم أشد الناس قتالا للأعور الدجال لدعوت الله عليهم .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠١٤ ـ سعد أبو عبد الله

(د) سَعْد أبو عَبْد الله . روى عنه ابنه عبد الله ، مجهول .

أخرجه ابن منده وحده بعد الأول الذى قبله ، والله أعلم

٢٠١٥ ـ سعد أبو عبد الله

(د ع) سَعْد أبو عَبْد الله . قيل :هو ابن الأطول ، وقد ذكرناه ، وقيل : هو غيره ، قال أبو نعيم : والصحيح عندى أنه ابن الأطول ، أفرد له بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ترجمة ، وأخرج له الحديث الذى رواه ابن الأطول بعينه ، روى واصل بن عبد الله بن بدر أبو الحُسَين

---

(١) ينظر طبقات ابن سعد : ٣/٢ : ١٤٥ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : نحن قتلناه .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : فرميناه .

(٤) الحجرات : ٤ .

القُشَيرى ، حدثنى عبد الله بن بدر بن واصل بن عبد الله بن سعد بن خالد القحطانى ، قال : كان عبد الله بن سعد يخرج إلى أصحابه إذا قدم تُسْتَر أقام بها ثلاثا ، فيقولون له : لو أقمت ؟ فيقول : سمعت أبي يقول : نهانى رسول الله ﷺ عن التِّنَاوة[1] ، فمن أقام ببلاد الخَراج ثلاثا فقدتَنَا .

كذا أخرجه ابن منده ، وقال أبو نعيم : عن واصل بن عبد الله بن بدر ، حدثنى أبى عبد الله بن واصل بن عبد الله بن سعد الأطول ، قال : كان عبد الله بن سعد يَخْرُجُ إلى أصحابه . وذكر نحوه ، فعلى ماساق أبو نعيم نسب واصل بن عبد الله بن الأطول هو كما قال ، والله أعلم

٢٠١٦ ـ سعد بن عبد بن قيس

(ب) سَعْد بن عَبْد بن[2] قَيْس بن لَقِيط بن عامر بن أمية بن الحارث بن فِهْر القرشى الفهرى ، كان من مهاجرة الحبشة ، وقيل : اسمه سعيد ، ويذكر فى بابه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر .

٢٠١٧ ـ سعد بن عبيد

(ب د ع) سَعْد بن عُبَيْد بن النُّعْمَان بن قَيْس بن عَمْرو بن زيد بن أمية بنَ زَيْد بن مالك بن عَوْف ابن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، أبو عمير بن سعد ، شهد بدرا ، لا عقب له . قاله عروة وابن إسحاق . وقيل : اسمه سعيد ، ويذكر هناك ، إن شاء الله تعالى ، ويعرف بالقَارِى .

قال ابن منده : القارى من بنى قَارَة ، الأنصارى ، وقتل يوم القادسية سنة خمس عشرة ، وهو ابن أربع وستين سنة ، وقيل : عاش بعدها شهورا ومات ، قال ابن نُمَير : يكنى أبا زيد ، وهو أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ من الأنصار .

روى عنه عبد الرحمن بن أبى ليلى ، وطارق بن شهاب ، يعد فى الكوفيين ؛ روى سفيان عن قيس بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، قال : خطبنا رجل من أصحاب النبى ﷺ فقال : إنا لاقو العدوِّ غدا ، وإنا مستشهدون ، فلا تَغْسِلُنّ عنّا دَمًا ، ولا نُكَفَّن إلا فى ثوب كان علينا

رواه شعبة ومِسْعَر ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب قال : قال سعد بن عبيد يوم القادسية .. نحوه .

---

(١) فى المطبوع : التنا ، والتناوه : الفلاحة والزراعة .

(٢) فى الاستيعاب : ابن عبد قيس ، ومثله فى سيرة ابن هشام : ١/٣٣٠ .

قلت : قال أبو عُمَر : إنه من أهل الكوفة ، وروى هو وغيره أنه قتل يوم القادسية ، والكوفة إنما بنيت بعد القادسية ، وبعد ملك المدائن أيضا ، فلا وجه لنسبته إليها .

أخرجه الثلاثة ، وقول ابن منده : إنه من قارة أنصارى ، وَهْم منه ، كيف يكون من القارة وهم ولد الدَّيْش[1] بن مُحَلِّم بن غالب بن عائذة بن يثيع[2] بن مُلَيح بن الهون بن خُزَيمة ، والهون أخو أسد بن خزيمة ، وهذا أنصارى ، فكيف يجتمعان ! وإنما هو القارى ، مهموزا ، من القراءة .

وقد ذكر أنه أول من جمع القرآن من الأنصار ، ولم يجمع القرآن من الأوس غيره ، قاله أبو أحمد العسكرى ، وأما أنا فأستبعد أن يكون هذا هو ممن جمع القرآن من الأنصار[3] لأن الحديث يرويه أنس بن مالك ، وذكرهم وقال : أحد عمومنى أبو زيد ، وأنس من بنى عدى بن النجار خزرجى ، فكيف يكون هذا - وهو أوسى - عما لأنس ! هذا بعيد جدا ، والله أعلم .

٢٠١٨ - سعد مولى عتبة

(ب د ع) سَعْد مولى عُتْبَةَ بن غَزْوان . شهد بدرا مع مولاه عتبة . روى عطاء والضحاك ، عن ابن عباس فى قوله تعالى : (ولا تَطْرُد الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالغَدَاةِ والعَشِى يرِيدُون وجْهه) [4] فى عتبة ، وسعد مولاة ، وفى حاطب ، وسعد مولاه .

أخرجه الثلاثة

٢٠١٩ - سعد بن عثمان

(ب دع) سَعْد بنُ عثمان بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق الأنصارى الزُّرقى ، أبو عبادة .

شهد بدرا ، قاله موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وكان ممن فر يوم أحد

أخرجه الثلاثة مختصرا وقيل : سعيد بن عثمان ، ويذكر هناك ، إن شاء الله تعالى .

٢٠٢٠ - العرجى

(ب د ع) سَعْد العَرْجى . دليل النبى صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة من العَرْج إليها ، وقال أبو عمر : وقيل : إنه من بَلْعَرْج بن الحارث بن كعب بن هوازن ، هكذا قال بعضهم ، قال : ويقال : إنه مولى الأسلميين ، وإنما قيل له العرجى لأنه اجتمع مع رسول الله بالعرج .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : الديس ، بالسين ، والضبط من تاج العروس ، مادة : بديش .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : ثبيع ، ينظر تاج العروس ، مادة : ثيع ، والجمهرة : ١٧٩ .

(٣) بعده فى المطبوعة : «ولم يجمع القرآن» وهذه فقرة مضروب عليها فى الأصل ، وهى تكرار لعبارة سبقت .

(٤) الأنعام : ٥٢ .

روى عنه ابنه عبد الله أنه قال : كنت دليلَ رسول الله من العَرْج إلى المدينة ، فرأيته يأكل متكئا .

وروى فائد مولى عباد ، عن ابن سعد ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر .. وذكر حديث مسيره معهما إلى المدينة ، فتلقاه بنو عَمْرو بن عوف ، فقال : أين أبو أمامة[1]؟ فقال سعد ابن خَيْثَمَةَ : إنه أصاب قبلى ، أفلا أخبره يا رسول الله ؟

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر أبو عمر سعدًا الأسلمى ، وقد ذكرناه قبل ، وذكر هاهنا سعد العَرْجى ، وقال : يقال : إنه مولى الأسلَمِيّين ، وإنه كان دليل النبى ﷺ إلى المدينة ، وهما واحد ، فإن هذا هو الذى قَدِم مع النبى إلى المدينة ، فلقيه بنو عمرو بن عوف ، وسعد بن خيثمة ، كما سقناه ، فلا أعلم لأىّ سبب فرق بينهما ! والله أعلم .

٢٠٢١ — سعد بن عقيب

(س) سَعْد بن عقيب . يكنى أبا الحارث ، استصْغر يوم أحد ؛ قاله ابن شاهين ، عن محمد بن سعد ، وشهد الخندق .

أخرجه أبو موسى .

٢٠٢٢ — سعد بن عمار

سَعْد بن عَمَّار بن مَالِك بن خَنْساء بن مبذول . شهد أحدا والخندق وهو أخو حمزة بن عمار ، ولا عقب له .

٢٠٢٣ — سعد بن عمارة الزرقى

(ب ع س) سَعْد بن عُمَارَة ، وقيل : عمارة بن سعد ، أبو سعيد الزرقى ، وهو مشهور بكنيته واختلف فى اسمه ، والأكثر يقولون : سعد بن عمارة. روى عنه عبد الله بن مُرّة ، وعبد الله بن أبى بكر ، وسُليمان بن حبيب المُحاربى ، ويحيى بن سعيد الأنصارى .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسى بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ، أخبرنا شعبة ، عن أبى الفيض ، عن عبد الله بن مرة عن أبى سعيد الزرقى أنّ رجلا من أشجع سأل النبى عن العَزْل ، فقال : مايُقدّر فى الرحِم يكن

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى ، ونذكره فى الكنى ، إن شاء الله تعالى

---

(١) هو أسعد بن زرارة ، ينظر : ١-٨٦ .

٢٠٢٤ — سعد بن عمارة البكرى

(د ع) سَعْد بن عُمَارَة . أحد بنى سعد بن بكر ذكره البخارى فى الصحابة ، وروى عن عَمْرو ابن محمد عن يعقوب بن إبراهيم ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بكر ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، حدثنا عن سعدبن[1] عمارة ، أحدبنى سعدبن بكر ، وكانت له صحبة ، أن رجلا قال له : عِظْنى رحمك الله ، قال : إذا أنت قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء فإنه لاصلاة لمن لا وضوء له ، ولا إيمان لمن لا صلاة له ، واترك طلب كثير من الحاجات ، فإنه فقر حاضر ، واجمع اليأس مما فى أيدى الناس ، فإنه هو الغنى ، وانظر ما يعتذر منه من القول والفعل ، فاجتنبه .

وروى عن سليمان بن حبيب أن سعد بن عمارة لما حضرته الوفاة ، جمع بنيه وأوصاهم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٢٠٢٥ — سعد بن عمرو الأنصارى

(ب) سَعْد بن عَمْرو الأَنْصَارِى . كان هو وأخوه الحارث بن عمرو فيمن شهد صفّين مع على بن أبى طالب ، ذكرهما ابن الكلبى وغيره ، فيمن شهد صفين من الصَحَابة .

أخرجه أبو عمر .

٢٠٢٦ — سعد بن عمرو بن ثقف

(ع س) سَعْد بن عَمْرو بن ثَقْف ، واسم ثَقْف : كعب بن مالك بن مبذول بن مالك بن النجار شهد أحدا ، وقتل يوم بئر معونة شهيدا هو وابنه الطفيل بن سعد ، قتلا جميعا بعد أن شهدا أحدا .

وقال [عبد الله بن] محمد بن عمارة : قتل مع سعد بن عَمْرو بن ثقف يوم بئر معونه ابن أخيه سَهْل بن عامر بن عمرو بن ثَقْف .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى [2] . .

٢٠٢٧ — سعد مولى عمرو بن العاص

(د ع) سَعْد ، مولى عَمْرو بن العاص ، أخرجه يوسف القطان وغيره فى الصحابة ، ولا يصح ، وروى يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سعد مولى عمرو بن العاص ، قال : تشاجر رجلان فى آية ، فارتفعا إلى النبى ﷺ ، فقال : لا تماروا فيه ، فإن مراء فيه كفر .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : عن .

(٢) هذه الترجمة بتمامها فى الاستيعاب : ٦٠١ .

٢٠٢٨ — سعد بن عمرو بن عبيد

سَعْد بن عَمْرو بن عُبَيْد بن الحَارِث بن كعب بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصارى النجارى .

شهد أحدا وما بعدها ، واستشهد يوم اليمامة ، وهو أخو كعب بن عمرو . ذكره ابن الدباغ الأندلسي عن العدوى .

٢٠٢٩ — سعد بن عمير

(د ع) سَعْد بن عُمَيْر ، أو عُمَيْر بن سَعْد . روى حديثه عَمْرو بن قيس المُلَائِيّ ، عن محمد بن جُحَادة ، عن أبيه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠٣٠ — سعد بن عياض

(ب) سَعْد بن عيَاض الثُّمَالِىّ . حديثه مرسل ، لا تصح له صحبة ، وإنما هو تابعى ، يروى عن ابن مسعود ، والحديث الذى رواه أن النبي ﷺ كان أشد النّاس يأسا . روى عنه أبو إسحاق الهَمْدانى[١] .

أخرجه أبو عمر .

٢٠٣١ — سعد بن الفاكه

(ع س) سَعْدُ بن الفَاكه بن زَيْد بن خَلْدَة بن عَامِر بن زُرَيْق .

روى محمد بن إسحاق ، قال : شهد بدرا من الأنصار من الخزرج من بنى خلدة بن عامر بن زريق : سعد بن الفاكه بن زيد بن خَلْدة بن عامر

أخرجه هاهنا أبو نعيم ، وأبو موسى ، وأخرجه ابن منده : سعد بن زيد بن الفاكه ، وذكره أبو عمر : سعد بن يزيد بن الفاكه ، والجميع واحد ، وقد أخرجنا الجميع ، وذكرنا فى كل ترجمة اسم من أخرجه .

وقال أبو موسى : سعد بن عثمان بن خلدة ، هو هذا أيضا . وقال عن ابن شهاب فى تسمية من شهد بدرا ، من بنى زريق : سعد بن عثمان بن خلدة .

قلت : والذى أظنه أنه غيره ، ودليله أن ابن إسحاق قد ذكر فيمن شهد بدرًا سعد بن عثمان بن خَلْدة ، وسعد[٢] بن يزيد بن الفاكه بن خلدة ، فلو كانا واحدا لما ذكرهما ، وذكرهما

---

(١) فى ميزان الاعتدال ١٢٥/٢ : سعد بن عياض ، روى عنه أبو إسحاق السبيعى فقط .

(٢) الذى فى سيرة ابن هشام ٧٠٠/١ : أسعد .

أيضا ابن الكلبي ، فقال : أبو عبد الله سعد بن عثمان بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زريق ، وقال بعد ذلك : وأسعد بن يزيد بن الفاكه بن زيد بن خَلْدة ، وهذا أسعد هو سعد ، قيل فيه كلاهما ، فبان بهذا أنهما اثنان ، وإنما أبو موسى قد رأى فى نسبهم خلْدَة ، فظن سعد بن عثمان أحدهم ، وإنما هم بنو عم ، والصحيح أن سعد بن زيد ، وسعيد بن الفاكه بن زيد ، وسعد بن يزيد ، وأسعد بن يزيد ، واحد ، وأن سعد بن عثمان غيرهم ، والله أعلم .

٢٠٣٠ — سعد مولى قدامة بن مظعون

(ب) سَعْد مَوْلَى قُدَامَة بن مَظْعُون . قتله الخوارج سنة إحدى وأربعين مع عبادة بن قُرْص ، فى صحبته نظر .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٠٣٢ — سعد بن قرجاء

(ب) سَعْد بن قَرْجاء . له صحبة .

ذكر ابن أبى شيبة ، عن عبد الوهاب الثقفى ، عن أيوب ،عن سعد بن قرجاء ، رجل من أصحاب النبي جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها .

أخرجه أبو عمر .

٢٠٣٣ — سعد بن قيس

(د ع) سَعْد بن قَيْس العَنَزى ، وقيل القرشى سماه النبي ﷺ سعد الخير . روى عنه ابنه عبد الله ، والحسن البصرى .

روى الحسن ، عن سعد بن قيس ، عن النبي ﷺ قال : يا ابن آدم ، صل أربع ركعات أولَ النهار أكفك آخره .

روى عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن أبى حزامة[1] عن الحارث بن سعد ، عن أبيه أنه قال : يا رسول الله ، أرأيت أدوية يتداوى بها ، ورُقىً نَسْترق بها ، هل ينفع ذلك من قدر الله ؟ قال : هو من قدر الله .

ورواه جماعة ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن أبى حزامة[1] أحد بنى الحارث بن سعد ، وهو الصحيح ، وله حديث فى الربا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : العنسى عوض العنزى .

---

(١) سيأتى فى باب الكنى أنه بالخاء المعجمة وبالحاء المهملة .

٢٠٣٤ ـ سعد بن مالك الساعدى

(ب) سَعْد بن مَالِك بن خَالِد بن ثَعْلبة بن حَارِثة بن عَمْرو بن الخَزْرج بن ساعدة الأنصارى الخزرجى الساعدى ، والد سهل بن سعد .

ذكرَ الواقدى ، عن أُبَيّ بن عباس بن سَهْل بن سعد الساعدى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : تجهز سعد بن مالك ليخرج إلى بدر ، فمات ، فموضع قبره عند دار بنى قارِظ ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه ، وأجره .

أخرجه أبو عمر .

٢٠٣٥ ـ سعد بن مالك الخدرى

(ب د ع) سَعْد بن مالك بن شَيْبان بن عُبَيْد بن ثعلبة بن الأبْجَر ، وهو خُدْرة ، بن عوف بن الحارث بن الخزرج ، أبو سعيد الأنصارى الخُدْرى ، وهو مشهور بكنيته ، من مشهورى الصحابة وفضلائهم ، وهو من المكثرين من الرواية عنه ، وأول مشاهده الخندق ، وغزا مع رسول الله ﷺ اثنتى عشرة غزوة .

روى عنه من الصحابة : جابر ، وزيد بن ثابت ، وابن عباس ، وأنس ، وابن عمر ، وابن الزبير ؛ ومن التابعين : سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وعطاء ابن يسار ، وأبو أمامة بن سهل بن حُنَيف ، وغيرهم .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا ابن نُمَير ، أخبرنا الأعمش ، أخبرنا عطية بن سعد ، قال : سمعت أبا سعيد الخضرى قال : قال رسول الله ﷺ : إن أهل الدرجات العلى ليراهم مَنْ تحتهم كما ترون النجم الطالع فى أفق من آفاق السماء ، وأبو بكر وعمر منهم وأنْعَما[٢] .

قال أبو سعيد : قتل أبى يوم أحد شهيدا ، وتركنا بغير مال ، فأتيت رسول الله ﷺ أسأله شيئا ، فحين رآنى قال : من استغنى أغناه الله ومن يستعفف أعفه الله ، قلت : ما يريد غيرى ، فرجعت .

وتوفى سنة أربع وسبعين يوم الجمعة ، ودفن بالبقيع ، وهو ممن له عقب من الصحابة ، وكان يحفى شاربه ويُصَفِّر لحيته ، ونذكره فى الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أكثر من هذا .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : دع .

(٢) أنعما : أى زادا وفضلا ، يقال : أحسنت إلى وأنعمت ، أى : زدت على الإنعام .

٢٠٣٦ ـ سعد بن مالك العذرى

(ب) سَعْد بن مَالِك العُذْرِىّ . قدم على النبي ﷺ فى وفد عذرة بن سعد هذيم ، بطن من قضاعة . أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٠٣٧ ـ سعد بن مالك القرشى

(ب د ع) سَعْد بن مَالِك ، وهو سعد بن أبى وقاص ، واسم أبى وقاص : مالك بن وُهَيب وقيل : أهيب بن عبد مناف بن زُهْرة بن كلاب بن مُرّة بن كَعْب بن لُؤَىّ بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النضر بن كِنانة القرشى الزهرى ، يكنى أبا إسحاق ، وأمه حَمْنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس[1] ، وقيل : حمنة بنت أبى سفيان بن أمية .

أسلم بعد ستة ، وقيل بعد أربعة ، وكان عمره لمّا أسلم سبع عشرة سنة . روى عنه أنه قال : أسلمت قبل أن تفرض الصلاة ، وهو أحد الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة ، وأحد العشرة سادات الصحابة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، الذين أخبر عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، أن رسول الله ﷺ توفى وهو عنهم راض .

شهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وأبلى يوم أحد بلاء عظيما ، وهو أول من أراق دما فى سبيل الله ، وأول من رمى بسهم فى سبيل الله .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء بن سعد ، قال : أخبرنا أبو على قراءة عليه ، وأنا حاضر أسمع ، أخبرنا أبو نُعيم أحمد بن عبد الله ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الجابرى ، أخبرنا محمد بن أحمد بن المثنى ، أخبرنا جعفر بن عوف ، أخبرنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس قال : سمعت سعد يقول : إنى لأول العرب رمى بسهم فى سبيل الله ، والله إنْ كنا لنغزو مع رسول الله ﷺ مالنا طعام إلا ورق الحُبْلة وهذا السَّمُر[2] ، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ، ماله خلط ، ثم أصبحت بنو أسد تُعَزِّرُنِي[3] على الدِّين ، لقد خِبْتُ إذًا وضَلَّ عملى ؛ وكان ناس من أهل الكوفة شكوه إلى عمر بن الخطاب ، فعزله عن الكوفة ، وكان أكثرهم شكوى منه رجل من بنى أسد .

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد ابن عيسى قال : حدثنا أبو كريب ، وأبو سعيد الأشج قالا : أخبرنا أبو أمامة ، عن مجالد ،

---

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٦٣ .

(٢) يأتى تفسير غريبة فى نهاية الترجمة .

(٣) يعنى : توبخنى على التقصير فيه .

عن عامر ، عن جابر ، قال : أقبل سعد ، فقال رسول الله ﷺ : هذا خالى فَلْيُرِنى[1] امرؤ خاله ؛ وإنما قال هذا لأن سعدا زهْرى ، وأم رسول الله ﷺ زُهْرية ، وهو ابن عمها ، فإنها آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ، يجتمعان فى عبد مناف ، وأهل الأم أخوال .

وأخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا صلوا ذهبوا إلى الشعاب فاستخفَوا بصلاتهم من قومهم ، فبينا سعد بن أبى وقاص فى نَفَرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ فى شِعْب من شعاب مكة ، إذ ظهر عليهم نفر من المشركين ، فناكروهم ، وعابوا عليهم دينهم حتى قاتلوهم ، فاقتتلوا ، فضرب سعد رجلا من المشركين بلَحْيِ[2] جمل فَشَجَّه فكان أول دم أُهَرِيق فى الإسلام[3] .

واستعمل عمر بن الخطاب سَعْدًا على الجيوش الذين سَيَّرهم لقتال الفرس ، وهو كان أميرا لجيش الذين هزموا الفرس بالقادسية ، وبِجَلَولاء أرسل بعض الذين عنده فقاتلوا الفرس بجلولاء فهزمهوهم ، وهو الذى فتح المدائن مدائن كسرى بالعراق ، وهو الذى بنى الكوفة ، وولى العراق ، ثم عزله ، فلما حضرت عمر الوفاة جعله أحد أصحاب الشورى ، وقال : إن ولى سعد الإمارة فذاك ، وإلا فأوصى الخليفة بعدى أن يستعمله ، فإنى لم أعزله من عجْز ولا خيانة ، فولاه عثمان الكوفة ثم عزله ، واستعمل الوليد بن عقبة بن أبى معيط .

أخبرنا إسماعيل بن على وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال : حدثنا رجاء ابن محمد العدوى ، أخبرنا جعفر بن عوف ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن سعد أن رسول الله ﷺ قال : اللهم استجب لسعد إذا دعاك . وكان لا يدعو إلا استجيب له ، وكان الناس يعلمون ذلك منه ويخافون دعاءه .

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا الحسن بن الصبّاح البَزّار[4] أخبرنا سفيان بن عيينة عن على بن زيد ويحيى بن سعيد ، سمعا ابن المسيب يقول : قال على بن أبى طالب : ما جمع رسول الله ﷺ أباه وأمه لأحد إلا لسعد بن أبى وقاص ، قال له يوم أحد : ارم فداك أبى وأمى ، ارم أيها الغلام الحَزَوَّر[5] .

وقد روى أنه جمعهما للزبير بن العوام أيضا ، قال الزهرى : رمى سعد يوم أحد ألف سهم .

(1) فى طبقات ابن سعد ٣/١ : ٩٧ : فليريا .

(2) اللحى : منبت اللحية من الإنسان وغيره .

(3) سيرة ابن هشام : ٢٦٣/١ .

(4) فى الأصل والمطبوعة : البزاز ، بزاءين ، والمثبت من المشتبه للذهبى : ٩١

(5) الحزور : الذى قارب البلوغ .

ولما قتل عثمان اعتزل الفتنة ، ولم يكن مع أحد من الطوائف المتحاربة ، بل لزم بيته ، وأراده[1] ابنه عمر وابن أخيه هاشم بن عتبة بن أبي وقاص أن يدعو إلى نفسه ، بعد قتل عثمان ، فلم يفعل ، وطلب السلامة ، فلما اعتزل طمع فيه معاوية ، وفى عبد الله بن عمر ، وفى محمد بن مسلمة ، فكتب إليهم يدعوهم إلى أن يعينوه على الطلب بدم عثمان ، ويقول : إنكم لا تكفرون ما ما أتيتموه من خِذْلانه إلا بذلك ، فأجابه كل واحد منهم يرد عليه ما جاء به ، وكتب إليه سعدٌ أبياتَ شعر :

معاويَ داؤُك الداء العَيَاء ... وليس لما تجيء به دَواء
أيدْعونى أبو حسَنٍ علىٌّ ... فلم أردُد عليه ما يشاء
وقلت له : اعْطِنِى سيفابَصيرًا[2] ... تَمِيز به العداوةُ والولاء
أتَطْمَع فى الّذِى أعيا عليًا ... على ما قد طمعتَ به العفاء
لَيَومٌ منه خيرٌ منك حيًّا ... ومَيْتًا أنتَ للمَرْء الفِداء

وروت عنه ابنته عائشة أنه قال : رأيت فى المنام ، قبل أن أسلم ، كأنى فى ظلمة لا أبصر شيئا إذ أضاء لى قَمَر ، فاتّبعته ، فكأنى أنظر إلى من سبقنى إلى ذلك القمر ، فأنظر إلى زيد بن حارثة ، وإلى على بن أبى طالب ، وإلى أبى بكر ، وكأنى أسألهم : متى انتهيتم إلى ها هنا ؟ قالوا : الساعة ، وبلغنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى الإسلام مستخفيا ، فلقيته فى شِعْب أجْيَاد[3] ، وقد صلّى العصر ، فأسلمت ، فما تَقَدَّمنى أحد إلا هم .

وروى داود ابن أبى هند ، عن أبى عثمان النهدى أن سعد بن أبى وقاص قال : نزلت هذه الآية فىّ (وإنْ جاهَدَاكَ على أنْ تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فلا تُطِعْهُمَا وصَاحِبْهُما فى الدُّنْيَا مَعْرُوفًا[4])

قال : كنت رجلا بَرًّا بأمى ، فلما أسلمت قالت : يا سعد ، ما هذا الدين الذى أحدثت؟ لتدعن دينك هذا أو لا آكل ولا أشرب حتى أموت فتعيربى . فقال : لاتفعلى يا أمه ، فإنى لا أدع دينى ، قال : فمكثت يوما وليلة لا تأكل ، فأصبحت وقد جهدت ، فقلت : والله لو كانت لك ألف نفس ، فخرجت نفسا نفسا ، ما تركت دينى هذا لشىء . فلما رأت ذلك أكلت وشربت ، فأنزل الله هذه الآية .

قال أبو المِنْهال : سأل عمر بن الخطاب عَمْرو بن مَعْدِ يكرب عن خبر سعد بن أبى وقاص

(1) فى المطبوعة : وأراد .
(2) فى الأصل والمطبوعة : قصيرا ، والمثبت عن الاستيعاب : ٦٠٩ .
(3) أجياد : جبل بمكة .
(4) لقمان : ١٥ .

فقال : متواضع فى خِبائه ، عَرَبِى فى نَمِرته [1] ، أسد فى تاموره ، يعدل فى القضية ، ويَقْسِم بالسَّويّة ، ويُبْعِد فى السرية ، ويعطف علينا عطف الأُم البرَّة ، وينقل إلينا حقنا نقل الذَّرَّة[2] .

وروى سعد عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة ؛ روى عنه بن عُمَر ، وابن عباس ، وجابر بن سمرة ، والسائب بن يزيد ، وعائشة ، وبنوه عامر ، ومصعب ، ومحمد ، وإبراهيم ، وعائشة أولاد سعد ، وابن المسيب ، وأبو عثمان النهدى ، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، وقيس ابن أبي حازم ، وغيرهم .

أخبرنا أبو البركات الحَسَنُ بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقى ، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسى ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصى . أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر [3] بن أبي نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن أحمد بن أبي ثابت ، حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، أخبرنا عبد الله بن يزيد ، أخبرنا صدقة ، عن عياض بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عقبة عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، قال : قلت لأبي : ياأبه ، إنى أراك تصنع بهذا الحيّ من الأنصار شيئا ماتصنعه بغيرهم ، فقال : أى بنى ، هل تجدى نفسك من ذلك شيئا؟ قال : لا ، ولكن أعجب من ضنيعك! قال إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يُحِبّهم إلا مؤمن ولايُبْغِضهم إلا منافق .

وتوفى سعد بن أبي وقاص سنة خمس وخمسين ؛ قاله الواقدى ، وقال أبو نُعَيم الفضل بن دُكين :مات سنة ثمان وخمسين ، وقال الزبير ، وعمرو بن علي ، والحسن بن عثمان : توفى سعد سنة أربع وخمسين.

وقال إسماعيل بن محمد بن سعد : كان سعد آدم طويلا ، أفطس ، وقيل : كان قصيرا دَحْداحا غليظا ، ذا هامة ، شثن الأصابع ؛ قالته ابنته عائشة .

وتوفى بالعقيق على سبعة أميال من المدينة ، فحمل على أعناق الرجال إلى المدينة فأُدخل المسجد فصلى عليه مروان ، وأزواج النبي ﷺ .

قال ابنه عامر : كان سعد آخر المهاجرين موتا ، ولما حضرته الوفاة دعا بخَلَق جُبَّة له من صوف ، فقال : كَفِّنونى فيها ، فإنى كنت لقيت المشركين فيها يوم بدر ، وهى علىَّ ، وإنما كنت أخبؤها لهذا . أخرجه الثلاثة .

حازم : بالحاء المهملة ، والزاى .

---

(1) فى الشعر والشعراء ٣٧٢ : أعرابى فى نمرة . وفى اللسان : والنمرة : بردة من صوف يلبسها الأعراب .

(2) الذرة : النملة الحمراء الصغيرة .

(3) فى المطبوعة : عثمان ، وما أثبتناه عن الأصل، وفى ميزان الاعتدال ٢/٥٨٠ : « عبد الرحمن بن عمر بن نصر ، له أجزاء مروية ، اتهم فى لقاء أبي إسحاق بن أبي ثابت » .

الحُبْلَة : ثمر السَّمُر ، وقيل : ثمر العضاه ، يشبه اللوبياء .

التامور : عرين الأسد ، وهو بيته الذي يأوى إليه .

٢٠٣٨ — سعد بن محمد

(س) سَعْد بن مُحَمَّد بن مَسْلمَة . صحب النبي ﷺ ، وشهد فتح مكة والمشاهد معه ، ذكره ابن شاهين ، وقال : سمعت عبد الله بن سليمان يقوله ، وقد تقدم[1] ذكر نسبه عند أبيه.

أخرجه أبو موسى .

٢٠٣٩ — سعد أبو محمد

(ع س) سَعْد أبو مُحَمَّد الأنْصَارِى ، غير منسوب .

روى حَمَّاد بن أبي حماد ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد الأنصارى ، عن أبيه ، عن جده أن رجلا من الأنصار قال : يارسول الله ، أوصنى وأوجز قال : عليك بالإياس مما فى أيدى الناس وإياك والطمعَ فإنه الفقرُ الحاضر ، وصل صلاتك وأنت مودع ، وإياك وما يُعتذر منه.

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

قلت : هذا المتن قد أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، فى ترجمة سعد بن عمارة ، وقد تقدم ، وجعلاه هناك من بنى سَعْد بن بكر ، وجعله أبو نعيم هاهنا أنصاريا ، ولا شك أنه حيث رآه هناك سعديا وهاهنا أنصاريا ، والراوى عنه هاهنا غير الراوى عنه هناك ، جعلهما اثنين ، ولعل ابن منده ظنهما واحدا ، فلهذا لم يخرجه ، والله أعلم .

وقال أبو موسى : إسماعيل بن محمد ، يعنى الذى فى هذا الإسناد ، هو إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، وهو مهاجرى ، وليس من الأنصار وهو الصحيح .

٢٠٤٠ — سعد بن محيصة

(د ع) سَعْد بن مُحَيِّصَة ، وقيل : سعيد ، وقيل : ساعدة . له ولأبيه صحبة .

روى معمر ، عن الزهرى ، عن حَرَام بن سعد بن محيصة ، عن أبيه أن ناقة للبراء دخلت حائط قوم ، فأفسدت فيه ، فقضى النبي ﷺ : حِفْظُ الأموال على أهلها بالنهار ، وعلى أهل المواشى حِفْظها بالليل .

رواه أكثر أصحاب الزهرى ، عنه ، عن حرام ، ولم يقولوا : عن أبيه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) كذا ، وسيأتى فى باب الميم ترجمة محمد بن مسلمة .

حَرَام : بفتح الحاء والراء .

٢٠٤١ – سعد بن المدحاس

(د ع) سَعْد بن المِدْحاس[1] . يعد فى الحمصيين . روى نَضْر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، قال : سمعت سعد بن مِدْحاس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كذب علىّ متعمدًا فَلْيتَبَوأ مقعده من النار ، وقال رسول الله ﷺ . من علم شيئا فلا يكتمه ، ومن دَمَعَتْ عيناه من خشية الله لن يَلِج النار أبدا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم :

٢٠٤٢ – سعد بن مسعود الأنصارى

(ع س) سَعْد بن مَسْعُود الأَنْصارِىّ .

أخبرنا أبو موسى إذنا . أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ونوشروان ، أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، قالا : أخبرنا سليمان بن أحمد ، واللفظ لروايته ، حدثنا عبدان بن أحمد ، وزكريا السَّاجى ، قالا : أخبرنا عتبة بن سنان الدارع ، أخبرنا محمد بن عثمان الغطفانى ، أخبرنا محمد بن عَمْرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، قال : جاء الحارث الغطفانى إلى النبى ﷺ ، يعنى فى وقعة الاحزاب يوم الخندق ، فقال : يامحمد ، شاطرنا تمر المدينة ، قال : حتى اسْتَأْمِرَ السُّعود ، فبعث إلى سعد بن معاذ ، وسعد بن خَيْثَمة ، وسعد بن عبادة ، وسعد بن مَسْعود ، فقال : إنى أعلم أن العرب قد رَمَتْكُمْ عن قَوْس واحدة ، وإن الحارث يسألكم أن تشاطروه تمر المدينة ، فإن أردتم أن تدفعوه إليه حتى تنظروا فى أمركم بعدُ ، قالوا : يارسول الله ، أوَحْى من السماء فالتسليم لأمر الله ؟ أو عن رأيك وهواك فرأينا تبع لرأيك ؟ وإن كنت إنما تريد الإبقاء علينا فوالله لقد رأيتُنا وإنا وإياهم على سَواء ، ماينالون منا تمرة إلا بشِراء أو قراء[2] ، فقال رسول الله ﷺ : هو ذا ، تسمعون مايقولون ، قالوا : غدرَت يامحمد . فصرفهم .

وبهذا الإسناد قالا : أخبرنا سُلَيمان بن أحمد حَدَّثنا أحمد[3] بن القاسم بن مساور ، أخبرنا سعيد بن سليمان ، أخبرنا عباد بن العوام ، عن إسماعيل ، عن قيس ، قال : دخلنا على سَعْد بن

---

(١) فى الإصابة : ويقال بالمثناة بدل الدال .

(٢) قراه قرى وقراء : أضافه .

(٣) مكانه فى المطبوعة : بن .

مسعود نعوده ، فقال : ما أدرى ما يقولون ، ليت مالى تابوتى هذا جَمْر ، فلما مات نظروا فإذا فيه ألف أو ألفان .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى : كذا أورد هذا الخبر الطبرانى فى هذه الترجمة ، وذكر ابن منده أن سعد بن مسعود هذا هو الكندى ، وكأنه الأصح .

قلت : قولهم فى هذا الحديث : استشار السعود ، وذكر فيهم : سعد بن خيثمة ، فيه نظر ، لأن سعد بن خيثمة قتل ببدر ، وكانت الخندق بعد بدر بأكثر من ثلاث سنين ، ولا اعتبار بقول من يقول : إنه بقى إلى غزوة تبوك ، وإنه تخلف عن النبى ﷺ ثم أتاه ، وقائل هذا رد على نفسه بأن سمى المتخلف أبا خيثمة ، وهو غيره ، وقد تقدم القول فيه فى سعد بن خيثمة ، وفى مالك بن قيس ، فليطلب منه ، وكذلك سعد بن الربيع بن عمرو فإنه قتل بأحد لم يدرك الخندق أيضا ، وأما سعد بن الربيع بن عدى ، فلم يكن فى هذا المقام حتى يستشار ، والله أعلم .

وأما قول أبى موسى : إن ابن منده ذكر أنّ هذا سعدبن مسعود هو الكندى . فإن كان ذكره فى غير كتابه فى معرفة الصحابة ، فلا أعلم ، وأما فى معرفة الصحابة فلم يذكر من هذا شيئا ، وأنا أذكر فى ترجمة الكندى جميع ما قال ابن منده ليعلم أنه لم يذكر من هذا شيئا .

٢٠٤٣ — سعد بن مسعود الثقفى

(ب ع س) سَعْد بن مَسْعود الثَّقَفِى ، قال البخارى : هو عم المُخْتار بن أبى عبيد ، وقال الطبرانى : له صحبة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو على . أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا بشر بن موسى ، أخبرنا خلاد بن يحيى ، أخبرنا سفيان ، هو ابن عيينة ،(ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو غالب ونوشِرْوان قالا : أخبرنا أبو بكر بن رِيذة ، أخبرنا أبو القاسم الطبرانى ، أخبرنا على بن عبد العزيز ، أخبرنا أبو نُعَيم هو الفضل بن دُكَين ، أخبرنا سفيان هو الثورى (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن على بن حُبَيْش ، أخبرنا عبد الله بن صالح ، أخبرنا محمد بن سليمان لوين ، أخبرنا أبو بكر بن عياش ، جميعا ، عن أبى حصين ، عن عبد الله بن سنان ، عن سعد بن مسعود الثقفى ، قال : كان نوح ، عليه السلام ، إذا لبس ثوبا حَمِد الله تعالى ، وإذا أكل أو شرب شَكَر ، فلذلك سمى عبداً شَكُورًا . لفظ رواية أبى على .

قال أبو عمر وابن أبى حاتم : هو عم المختار بن أبى عبيد .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وأبو عمر .

٢٠٤٤ ـ سعد بن مسعود الكندى

(ب د ع) سَعْد بن مَسْعُود الكِنْدِيّ . قال ابن منده : لاتَصِحُّ له صحبة ، وهو كوفى ، ذكر فى الصحابة ، روى عنه قيس بن أبى حازم ، ومسلم بن يسار .

روى ابن منده بإسناده عن عبد الرحمن بن زياد بن أنْعُم ، عن مُسْلم بن يَسَار أن سعد بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ بَثَّ [1] فلم يصبر ، ثم قرأ : «إنَّما أشْكو بَثِّى وحُزْنِى إلى اللهِ » [2]

أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد وغيره قالوا : أخبرنا ابن الحصين ، أخبرنا ابن غيلان ، أخبرنا أبو بكر الشافعى ، أخبرنا معاذ بن المثنى ، أخبرنا عبد الله ، يعنى أبا محمد بن أسماء ، أخبرنا بن المبارك ، أخبرنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زَحْر ، عن سعد بن مسعود ، قال : سُئِل رسول الله ﷺ أىُّ المؤمنين أكيس ؟ قال : أكثرهم للموت ذِكْرا ، وأحسنهم له استعدادا

أخرجه الثلاثة .

٢٠٤٥ ـ سعد بن معاذ

(ب د ع) سَعْدُ بن مُعَاذ بن النُّعْمَان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرج بن النَّبِيْت ، واسمه : عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، ثم الأشهلى ، أبو عمرو ، وأمه كَبْشة بنت زافع ، لها صحبة .

أسلم على يد مصعب بن عُمَير ، لما أرسله النبى ﷺ إلى المدينة يُعَلِّم المسلمين ، فلما أسلم قال لبنى عبد الأشهل : كلام رجالكم ونسائكم علىَّ حرام حتى تُسْلِموا . فأسلموا ، فكان من أعظم الناس بركةً فى الإسلام ، وشهد بدرا ، لم يختلفوا فيه ، وشهد أُحُدًا ، والخندق .

أخبرنا أبو جعفر عُبَيْد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنى عبد الله بن سهل ، عن عائشة أنها كانت فى حِصْن بنى حارثة يوم الخندق وكانت أُمُّ سَعْد بن معاذ معها فى الحصن ، وذلك قبل أن يُضْرَبَ عليهن الحجاب ، وكان رسول الله ﷺ وأصحابه حين خرجوا إلى الخندق قد رفعوا الذرارى والنساء فى الحصون ، مخافَةَ عليهم

---

(١) البث فى الأصل : أشد الحزن والمرض ، والمقصود إظهاره والحديث عنه .

(٢) يوسف : ٨٦ .

من العدوّ ، قالت عائشة : فَمَرّ سعد بن مُعَاذ ، عليه درع له مُقَلَّصَة [1] قد خرجت منها ذراعه ، وفى يده حَرْبة ، وهو يقول : [2]

لَبِّثْ قليلا يَلْحقِ الهَيْجا حَمَلْ   لابأْس بالموت إذا حَانَ الأَجَلْ

فقالت أم سعد : الْحَقْ يا بنى ، قد والله أخّرت ، فقالت عائشة يا أم سعد ، لودِدْتُ أنّ دِرْع سعد أَسْبَغُ مما هى ، فخافت عليه [حيث أصاب] [3] السهمُ ، منه ، قال يونس عن ابن اسحاق ، قال : فرماه فيما حدثنى عاصمُ بن عمر بن قتادة : حِبَّان بنُ العَرِقة ، وهو من بن عامر بن لُؤَى ، فقطع أَكْحَلَه [4] ، فلما رماه قال : خُذْها مِنِّ وأنا ابن العَرِقة ، فقال سعد : عَرَّق الله وجهك فى النار ، اللهمّ إن كنت أبقيت من حرب قريشٍ شيئا فأبقنى لها ، فإنه لا قوم أحبّ إلىّ أن أجاهد مِنْ قَوْمٍ آذَوا رسولك وكذبوه وأخرجوه ، وإن كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فاجعله لى شهادة ، ولا تُمِتْنى حتى تَقَرّ عينى فى بنى قريظة .

وهذا حِبّان ، بكسر الحاء ، وبالباء الموحدة ، وقيل غير ذلك ، وهذا أصح ، وهو ابن عبد مناف بن عَمْرو بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَى ، وإنما قيل له : ابن العَرِقة ، لأنّ أمّه ، وهى إمرأة من بنى سهم ، كانت طَيِّبة الريح

قال : وحَدَّثنا يونُس عن ابن إسْحاق ، قال : حَدَّثَنى مَنْ لا أتّهم ، عن عبد [5] الله بن كعب بن مالك أنه كان يقول : ما أصاب سعد يومئذ بالسهم إلا أبو أسامة الجشمى حليف بنى مخزوم .

قال : وكان رسولُ الله ﷺ حين أصاب سعدا السهمُ أَمَرَ أن يجعل فى خيمة رُفَيدة الأسلمية ، فى المسجد ، ليعوده من قريب .

فلما حضر رسول الله ﷺ قُرَيظة ، وأذعنوا أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ . أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ، أخبرنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت أبا أمامة بن سهل بن حُنَيف يُحَدِّث عن أبى سعيد الخدرى ، قال : لما أرسل رسول الله ﷺ إلى سعد بن مُعَاذ ليحضر يَحْكُمَ فى قريظة ، فأقبل على حمار ، فلما دنا من

---

(١) درع مقلصة : أى مجتمعة منضمة .

(٢) قال السهيلى فى الروض ١٩٢/٢ : « هو بيت تمثل به ، عنى به حمل بن سعدانة بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم بن جناب الكلبى » .

(٣) من سيرة ابن هشام : ٢٢٧/٢ ، ومكانه فى الأصل : أصيب ، وفى المطبوعة : حين أصيب .

(٤) الأكحل : عرق فى وسط الذراع ، يكثر فصده .

(٥) فى الأصل والمطبوعة : عبيد ، والمثبت من سيرة ابن هشام : ٢٢٧/٢ .

النبي ﷺ ، قال : قوموا إلى سيدكم ، أو قال : خَيْرِكم ، احكم فيهم . قال : إنى أحكم فيهم أن تَقْتُل مُقَاتِلَتَهم ، وتسبى ذراريهم ، فقال رسول الله ﷺ : حكمت بحكم المَلِك

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : فقاموا إليه فقالوا : يا أبا عَمْرو ، قد ولاَّك رسول الله ﷺ أمْرَ مواليك لتحكم فيهم ، فقال سعد : عليكم بذلك عهد الله وميثاقه ؟ قالوا : نعم ، قال : وعلى مَنْ هاهنا ؟ من الناحية التى فيها رسول الله ﷺ ومن معه ، وهو مُعْرِض عن رسول الله ﷺ إجلالا له ، فقال رسول الله ﷺ : نعم ، فقال سعد : أحكم أن تُقْتل الرجال ، وتُقَسَّم الأموال ، وتُسْبى الذرارى .

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقى ، أخبرنا أبو العشائر مُحَمد بن الخليل بن فارس القيسى ، أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبى العلاء ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبى نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبى ثابت ، قال : حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، أخبرنا عبد الله بن أبى يزيد ، أخبرنا صدقة ، عن عياض بن عبد الرحمن ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه عن جده ، قال : كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ ، فجاء سعد بن معاذ ، فقال : هذا سيدكم .

وكان سعد لَمَّا جُرِح ، ودعا بما تَقَدَّم ذكره ، انقطع الدم ، فلما حكم فى قريظة انفجر عِرْقه ، وكان رسول الله ﷺ يعوده ، وأبو بكر ، وعمر ، والمسلمون ، قالت عائشة : فوالذى نفسى بيده إنى لأعرف بكاء أبى بكر من بكاء عمر ، وقال عَمْرو بن شرحبيل : إن سعد بن معاذ لما انفجر جُرْحه احْتَضَنَه رسول الله ﷺ ، فجعلت الدماء تسيل على رسول الله ، فجاء أبو بكر ، فقال : وا انْكِسَار ظهراه ، فقال له النبى ﷺ : مه ، فقال عمر : إنا لله وإنا إليه راجعون .

روى أن جبريل عليه السلام نزل إلى النبى ﷺ مُعْتَجِرا بعمامة من إستبرق ، فقال : يا نبىَّ الله ، من هذا الذى فتِحت له أبواب السماء ، واهتز له العرش ؟ فخرج رسول الله ﷺ سريعا يَجُرّ ثوبه ، فوجد سعدا قد قُبِض .

ولما دفنه رسول الله ﷺ وانصرف من جنازته ، جعلت دموعه تُحَادِرُ على لِحْيته ، ويده فى لحيته ، ونَدَبَتْهُ أمه ، فقالت[1] :

وَيْلُ امِّ سَعْدٍ سَعْدَا ... بَراعة ونَجْـــدا
وَيْلُ امِّ سَعْدٍ سَعْدا ... صَرَامَةً وَجِـــدّا

---

(1) ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣/٢ : ٧ ، ٨ ، ٩ .

فقال النبي ﷺ : كل نادبة كاذبة إلا نادبة سعد .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي ، أخبرنا نصر بن أحمد بن عبد الله بن البَطِر ، إجازة إن لم يكن سماعا ، أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، أخبرنا عبد الملك بن محمد أبو قِلابة الرقاشي ، أخبرنا أبو ربيعة ، أخبرنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ .

قال الأعمش : وحدثنا أبو صالح ، عن جابر ، عن النبي ﷺ ، فقيل لجابر : إن البراء يقول : اهتَزّ السرير ؟ فقال جابر : إنه كان بين هذين الحيين الأوس والخزرج ضغائن ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي ، قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : أُهْدِيَ لرسول الله ﷺ ثوب حرير ، فجعلوا يعجبون من لينه ، فقال رسول الله ﷺ : أتعجبون من هذا ؟ لمناديل سعد في الجنة أحسن من هذا .

قال : وأخبرنا الترمذي ، أخبرنا عَبْد بن حُمَيد ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا مَعْمَر ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : لما حُمِلت جنازة سعد بن مُعَاذ قال المنافقون : ما أخف جنازته . وذلك لحُكْمِه في بني قريظة ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فقال : إن الملائكة كانت تحمله .

وقال سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ أنه قال : لقد نَزَل من الملائكة في جنازة سعد بن معاذ سبعون ألفا ما وَطِئوا الأرض قبل ، وبِحَقٍ أعطاه الله تعالى ذلك .

ومقاماته في الإسلام مشهودة كبيرة ، ولو لم يكن له إلا يوم بدر فإن النبي ﷺ لما سار إلى بدر ، وأتاه خبر نَفِير قريش ، استشار الناس ، فقال المقداد فأحسن ، وكذلك أبو بكر ، وعمر ، وكان رسول الله ﷺ يريد الأنصار ، لأنهم عَدَدُ الناس ، فقال سعد بن معاذ [1] : والله لكأنَّك تريدنا يا رسول الله ؟ قال : أجل . قال سعد : فقد آمنَّا بك وَصَدَّقناك ، وشهدنا أن ما جئت به الحق ، وأعطيناك مواثيقنا على السمع والطاعة ، فامض يا رسول الله لما أردت ، فنحن معك ، فو الذي بعثك بالحق ، لو استعرضْت بنا هذا البحر لخضناه معك ، ما تخلف منا رجل واحد ،

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١/٦١٥ .

وما نكره أن تَلْقَى بنا عدوَّنا غدا ، إنا لصُبُر عند الحرب ، صُدُق عند اللقاء ، لعل الله يريك فينا ما تَقَرُّ به عينك ، فسرْ بنا على بركة الله . فَسُر رسول الله ﷺ لقوله ، ونشطه ذلك للقاء الكفار ، فكان ما هو مشهور ، وكفى به فخرا ، دع ما سواه .

٢٠٤٦ — سعد بن المنذر

(ب د ع) سَعْد بن المُنْذِر . له صحبة ، روى حديثه حَبَّان بن واسع ، من رواية ابن لَهيعة ، عن حَبَّان ، عن أبيه ، عن سعد بن المنذر .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، ولم ينسبه ، وقد أخرجه ابن منده ، فقال : سعد بن المنذر بن عُمير بن عدى بن خرشة بن أمية بن عامر بن خَطمة الأنصارى ، عقبى بدرى أُحُدِىّ ، ممن شهد المشاهد ، وروى بإسناده عن ابن لهيعة ، عن حبان بن واسع عن أبيه ، عن سعد بن المنذر الأنصارى أنه قال : يا رسول الله ، أقرأ القرآن فى ثلاث ؟ قال : إن استطعت ، فكان يقرؤه كذلك .

ورواه أبو نعيم ، ونسبه مثله ، وذكر مشاهده ، وقال : كذا نسبه بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، ونسبه إلى العَقَبة ، وبدر ، ولم أر له ذكراً فى كتاب الزهرى ، ولا ابن إسحاق فى العقبة وبدر ، وذكر له الحديث المقدَّم ذكره فى قراءة القرآن .

وقد ذكر هشام بن الكلبى جَدَّهُ عَميرا ، فقال : عمير بن خَرَشَة بن أمية بن عامر بن خَطْمة القارى ، ناصر رسول الله ﷺ بالغيب ، قتل اليهودية التى هجت رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

حَبَّان : بفتح الحاء ، والباء الموحدة .

٢٠٤٧ — سعد بن المنذر

(ب) سَعْد بن المُنْذر . والدُ أبى حُميد الساعدى ، ويذكر نسبه عند ابنه أبى حميد إن شاء الله تعالى ، كذا ذكره ابن أبى حاتم

قال أبو عمر : أخاف أن يكون الأول ، وهو أخرجه ولم يُخرِجْه أبو موسى

٢٠٤٨ — سعد بن النعمان

(ب) سَعْد بن النُّعْمان بن زيد بن أُكَّال بن لَوْذان بن الحارث بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوْف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، ثم أحد بنى عمرو بن عوف .

وهو الذى أخذه أبو سفيان بن حرب أسيرا ، ففدا به ابنه عَمْرو بن أبى سفيان ، قال الزبير : كان سعد بن النعمان قد جاء مُعْتمرا ، فلما قضى عمرته وصدر كان معه المنذر بن عمرو ، فطلبهما أبو سفيان فأدرك سعدا ، فأسره ، وفاته المنذر ، ففيه يقول ضرار بن الخطاب[1] :

تداركت سعدًا عَنْوة فأخذتَه ... وكان شِفاءً لو تداركتَ مُنْذِرا

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنى عبد الله بن أبى بكر بن حزم ، قال : كان عمرو بن أبى سُفْيان من أسارى بدر ، فى يد رسول الله ﷺ ، فقيل لأبى سفيان : افْد عمرًا ابنك ، فقال : قتلوا حَنْظلة وأفدى عَمْرا ، مالى ودمى !! دعوه بأيديهم ما بدا لهم ، فبينما هم كذلك عند رسول الله ﷺ بالمدينة ، خرج سعد بن النعمان بن أكّال ، أخو بنى عمرو بن عوف ، معتمرا ومعه مُرَيّة[2] وكان مسلما لا يخاف الذى صُنِع به ، فعدا عليه أبو سفيان ، فحبسه بمكة بابنه عمرو ، ثم قال :

أَرهطَ ابن أكّال أجيبوا دعاءه ... تَعاقدتم[3] لاتُسْلموا السيِّد الكَهْلا

فإنّ بنى عمرو لئــامٌ أذِلّةٌ ... لئِنْ لم يَفُكّوا عن أسيرهم الكَبْلا

فمشى بنو عمرو بن عوف إلى رسول الله ﷺ ، فأخبروه خبرهم ، وسألوه أن يعطيهم عمرو ابن أبى سفيان ليفْتَكّوا به أسيرهم ، ففعل ، فبعثوا به إلى أبى سفيان ، فخلى سبيل سعد ، فقال حسان :

لو كان سعد يوم مكّرَز[4] مطلقا ... لأكثر فيكم قبل أن يؤسر القتلا

بعَضْبٍ حُسَام أو بِصَفْراء نَبْعَةٍ ... تَحِنّ إذا ما أُنْبِضَتَ تَحْفِزِ النبلا[5]

فأما هشام بن الكلبى فإنه ذكر هذه الحادثة مع النعمان والد سعد .

أخرجه أبو عمر .

٢٠٤٩ – سعد بن النعمان الظفرى

(دع) سَعْدُ بن النُّعْمَان بن قَيْس بن عمرو بن زيد بن أميّة الظَّفَرِى . شهد بدرا .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٤٥٠ ، ٤٥١ .

(٢) مرية : تصغير امرأة .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : تفاقدتم ، وينظر سيرة ابن هشام : ١/٦٥١ .

(٤) كذا ، وفى السيرة ١/٦٥٠ : مكة .

(٥) الصفراء : القوس ، والنبع : شجر يتخذ منه القسى ، وأنبضت : شد ترها ، تحفز : تدفع .

روى ابن لهيعة عن أبي الأسود ، عن عروة في تسمية من شهد بدرا من الأنصار : سعد بن النعمان بن قيس بن عَمْرو بن زيد بن أمية .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠٥٠ — سعد بن هذيل

(ب د) سَعْد بن هُذَيْل ، وقيل : هُذَيم ، والد الحارث ، روى عنه ابنه الحارث .

حدث عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن أبي خزامة ، عن الحارث بن سعد بن هذيم ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، أرأيت أدوية نتداوى بها ، ورقى نَسْترقِيها ، هل ينفع ذلك من قدر الله تعالى ؟ قال : هي من قَدَرَ الله تعالى .

ورواه الليث بن سعد وسليمان بن بلال ، وابن المبارك ، وغيرهم ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن أبي خزامة ، أحد بنى الحارث بن سعد ، عن أبيه ، وهو الصواب .

وقد تقدم هذا المتن في سعد بن قَيْس العَنزى .

أخرجه ابن منده ، وأبو عمر .

٢٠٥١ — سعد بن هلال

(س) سَعْد بن هِلاَل . قال أبو موسى : ترجم له الطبرانى ، ولم يُوْرِد له شيئاً

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٠٥٢ — سعد بن وائل

(د ع) سَعْد بن وَائِل بن عَمْرو العَيْذى الجُذَامِى . من أهل فلسطين ، سكن الرملة

روى أبو معاوية الحكم بن سفيان العيذى ، عن سعد بن وائل أنه سمع النبي ﷺ يقول : من شهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، فله الجنة .

وروى عن الحكم العيدى ، عن شبيح من مريطة ، عن سعد بن وائل ، عن النبي ﷺ نحوه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠٥٣ — سعد بن وهب الجهنى

(ب) سَعْد بن وَهْب الجُهَنى . روى ابن أبي أويس ، عن أبيه ، قال حدثنا وهب بن عَمْرو ابن سعد بن وهب الجُهنى أن أباه أخبره عن جده أنه كان يسمى في الجاهلية غيان ، وكان أهله حين أتى النبى ﷺ يبايعه ، ببَلدٍ من بلاد جهينة ، يقال له : غَوَّاء ، فسأله رسول الله ﷺ

عن اسمه وأين ترك أهله ؟ فقال : اسمي غَيَّان ، وتركتهم بغوّاء ، فقال رسول الله ﷺ : بل أنت رَشْدان ، وأهلك برشاد ، قال : فتلك البلدة تسمى إلى اليوم رشادا ، ويدعى الرجل رشدان

وذكر ابن الكلبي قال : بنو غَيَّان فى الجاهلية قدموا على رسول لله ﷺ فقال : من أنتم ؟ قالوا : نحن بنو غيان ، فقال : بل أنتم بنو رشدان ، فغلب عليهم ، وكان واديهم يسمى عويا فسمى رشدا .

أخرجه أبو عمر .

٢٠٥٤ – سعد بن وهب

(س) سَعْد بن وَهْب . من بنى النضير ، ذكره ابن عباس فى تفسير سورة الحشر ، قال : لم يسلم من بنى النضير إلا رجلان ، أحدهما سفيان بن عمير ، والثانى سعد بن وهب ، أسلما على أموالهما فأحرزاها .

أخرجه أبو موسى .

٢٠٥٥ – سعد بن يزيد

(ب) سَعْد بن يَزِيد بن الفَاكِه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زُرَيق الأنصارى الزرقى شهد بدرا .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقد تقدم فى سعد بن زيد ، وسعد بن الفاكه مستوفى أغنى عن إعادته .

٢٠٥٦ – سعد

(دع) سَعْد ، غير منسوب . روى عنه زياد بن جبير .

حدّث حماد بن سلمه ، عن يونس بن عبيد ، عن زياد بن جبير أن رسول الله ﷺ بعث رجلا ، يقال له سعد ، على السعاية .. وذكر الحديث .

وروى عبد السلام بن حرب ، عن يونس بن عبيد ، عن زياد بن جبير ، عن سعد قال : لما بايع رسول الله ﷺ النساء ، قامت امرأة فقالت : يا رسول الله ، ما يحل لنا من أموال أزواجنا وأولادنا ؟ قال : الرطب تأكلينه وتُهْدِينه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هو سعد بن أبي وقاص ، وقال : قد روى يحيى الحِمَّانى هذا الحديث فى مُسْند سعد بن أبي وقاص ، وذكره الثورى ، عن يونس ، عن زياد ، عن سعد ، وهو ابن أبي وقاص . والله أعلم .

٢٠٥٧ – سعدى

(س) سعدى ، بزيادة ياء فى آخره . ذكره ابن شاهين ، وقال : روى عن النبى ﷺ فى إبل الصدقة ، ورواه عن ابن سعد .

أخرجه أبو موسى ، وقال : سعدى من أسماء النساء إلا أن يكون أراد السَّعدى أو ابن السّعدى ، فعلى هذا يكون الأول بالضم ، والآخران بالفتح ، والله أعلم .

٢٠٥٨ – سعر الكنانى

(ب دع) سِعْر ، بالراء ، هو سعر الكنَانى الدؤلى ، روى عنه ابنه جابر .

روى روح بن عبادة عن زكريا بن إسحاق ، عن عمرو بن أبى سفيان ، عن مسلم بن شعبة أن علقمة استعمل أباه على عِرَافة قومه ، قال مسلم : فبعثنى على صدقة طائفة من قومى ، قال : فخرجت حتى أتيت شيخا ، يقال له : سعر ، فى شعب ، فقلت ، إن أبى بعثنى إليك لتعطينى صدقة غَنَمك ، فقال : أى ابن أخى ، أى حق تأخذون ؟ فقلت : نأخذ أفضل ما نجد ، فقال الشيخ : فوالله إنى لفى شعب فى غنم لى إذجاءنى رجلان مُرْتَدِفان بعيرا ، فقالا : إنا رسُولا رسول الله ﷺ إليك ، لتوفينا صَدَقَة غنمك ، قلت : وما هى ؟ قالا : شاه ، فعمدت إلى شاة ممتلئة شحما ولحما فأخرجتها ، فقالا : هذه شافع – والشافع : التى فى بطنها وَلَدُها – وقد نهانا رسول الله ﷺ أن نأخذ شافعا ، قلتُ : أىَّ شىء . تأخذان ؟ قالا : عَنَاقا ، جذعة أو ثَنِيَّة[1] ، فأخرج لهما عناقا ، فتناولاها ، فجعلاها معهما ، وسارا

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : سعر بن شُعْبة بن كنانة الدُّؤلى ، حديثه عن النبى ﷺ : حَقُّنا فى الثَّنِية أو الجَذَعة ، روى عنه ابنه جابر ، وقال بشر بن السرى : هو سِعْر بن شعبة ، وهؤلاء ولده هاهنا

قلت : الذى ساقه أبو عمر فيه أوهام ، : أنه سمى أباه شُعْبة ، وإنما هو ابن ثَفِنة[2] ، كذلك رواه أبو داود السجستانى فى سننه ، أخبرنا به أبو أحمد عبد الوهاب بن أبى منصور الأمين ، بإسناده إلى أبى داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا الحسن بن على ، أخبرنا وكيع ، عن زكرياء بن إسحاق المكى ، عن عمرو بن أبى سفيان الجمحى ، عن مسلم بن ثَفِنة[2] اليشكرى ، قال الحسن : روح يقول : مسلم بن شعبة ، قال : استعمل ابن علقمة أبى على عِرافة قومه ، فأمره أن يُصَدِّقهم[3] ،

---

(١) العناق : الأنثى من أولاد المعز ، والجذعة من المعز : ما دخل فى السنة الثانية ، والثنية : ما دخل فى السنة الثالثة .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : ثقنة ، بالقين ، وما أثبتناه عن المشتبه : ١١٦ ، وميزان الاعتدال : ١٠١/٤ ، وفيهما أن الأصح : ابن شعبة ، وينظر خلاصة التذهيب : ٣٢٠ .

(٣) أى يأخذ صدقاتهم .

قال : فبعثني أبي في طائفة منهم ، فأتيت شيخا كبيرا يقال له : سعر ، فقلت له : إن أبي بعثني إليك ، يعني لأُصَدِّقك ، قال : أي ابن أخي ، وأي نحو تـأخذون ؟ قلت : نختار حتى إنا نسبر ضروع الغنم ، قال : أي ابن أخي ، إني مُحَدِّثك أني كنت في شِعْبٍ من هذه الشعاب على عَهْد رسول الله ﷺ في غَنَم ، فجاءني رجلان على بعير ، فقالا : إنا رسولا رسَولِ الله ﷺ إليك لتؤدى صدقة غنمك فقلت : ما على فيها ؟ قالا : شاة ، فأَعمِدُ إلى شاة قد عرفتُ مكانها ، ممتلئة مَحْضا (١) وشحما ، فأُخرجتها إليهما ، فقالا : هذه شافع ، وقد نهانا رسول الله أن نـأخذ شافعا ، قلت : فأَيّ شيء تـأخذان ؟ قالا : عناقا ، جذعة أو ثنية ، قال: فأعمد إلى عَنَاق مُعْتاط ، — والمُعْتاط التي لم تلد ولدا وقد حان ولادها — فأخرجتها إليهما ، فقالا : ناولْناها ، فجعلاها معهما على بعيرهما ، ثم انطلقا .

فهذا حديث أبي داود ، وقد سماه مسلم بن ثفنة ، وقال : استعمل ابن علقمة ، وقوله : وقال بشر بن السرى : هو سعر بن شعبة ، فإنما قال بشر ذلك رَدًّا على وكيع ، فإنه قال ثفنة ، فقال : إنما هو شعبة ، في نسب مسلم ، لا في نسب سعر ، ثم قال : شعبة بن كنانة ، وليس كذلك ، إنما هو من كنانة ، فصحف من بابن ، وقال عن النبي : حقّنا في الجذعة والثنية ، فهذا لم يسمعه سعر من النبي ، إنما رواه عن رَسُولَىِ النبي ، ولم يذكر أحد منهم انه صحب النبي ﷺ ولا رآه .

وذكر ابن منده وأبو نعيم عن مسلم بن شعبة أن علقمة استعمل أباه ، والصحيح نافع بن علقمة ، والله أعلم

٢٠٥٩ — سعيد بن إياس

(س) سَعيد ، بعد العين ياء تحتها نقطتان ، هو سَعيد بن إياس أبو عمرو الشيباني ، مخضرم ، ذكره الطبراني : سعيد بزيادة ياء ، وأورده في سعد .

أخرجه أبو موسى

٢٠٦٠ — سعيد بن بجير

(د) سَعيد بن بُجَير الجُشَمِيّ . عداده في أهل حمص ، روى عطية بن سلم بن سعيد أبو حبيب الجشمي ، عن أبيه ، عن جده ؛ وروى عن عطية أيضا ، عن أبيه أنه قدم على النبي ﷺ فسماه سلما .

أخرجه ابن منده

---

(١) المحض : اللبن الخالص ، يعني شاة سمينة كثيرة اللبن .

٢٠٦١ — سعيد بن البخترى

(دع) سَعيد بن البَخْتَرِىّ . أخرجه ابن خزيمة فى الصحابة ، ولا يصح ، روى سلمة بن كهيل عن أبيه ، عن بكير الطائى ، عن سعيد بن البخترى : أنه كان يضرب غلاما له ، فجعل يتعوذ بالله ، فمر به رسول الله ﷺ ، فقال : أعوذ برسول الله ، فتركه ، فقال رسول الله ﷺ : استعاذ بالله فلم تتركه ، واستعاذ بى فتركته ؟ الله أمنع لعائذه . قال : فإنى أشهدك أنه حر لوجه الله تعالى . قال : فلو لم تفعل لسفَع[1] وجهَك النار .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم

٢٠٦٢ — سعيد بن الحارث الأنصارى

(ب) سَعيد بن الحَارِث الأَنْصَارِى الخَزْرَجِى .

روى أبو بكر بن أبى شيبة ، عن الحسن بن موسى ، عن الليث ، عن عقيل ، عن الزهرى ، عن عروة بن الزبير ، عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ أردَفَه وراءه يعود سعد بن عبادة وسعيد بن الحارث بن الخزرج ، قبل وقعة بدر . أخرجه أبو عمر

قلت : أظنه وهم فيه ، والحديث فى الصحيح أن رسول الله ﷺ ركب يعود سعد بن عبادة فى بنى الحارث بن الخزرج ، فقد نبع أبو عمر بعض من وهم فيه ، والوهم فى هذا يُنْسب إلى ابن وَضَّاح ، فإنه كذا رواه .

ورواه جماعة ، منهم : يونس ، وشعبة ، ومعمر ، وعقيل ، وغيرهم عن الزهرى ، على الصواب كما ذكرناه .

٢٠٦٣ — سعيد بن الحارث القرشى

(ب ع س) سَعِيد بنُ الحَارِث بن قيس بن عَدِىّ بن سعْد بن سهم بن عمْرو بن هُصَيص ابن كعب بن لؤَىّ القرشى السهمى أمه امرأة من بنى سُوَاءة ، وقال أبو نعيم ، والزبير : أمه ضعيفة بنت عبد عمرو بن عروة بن سعيد بن حِلْيم بن سعد بن سهم .

هاجر هو وإخوته كلُّهم إلى أرض الحبشة ، وقد ذكرت كُلاًّ منهم فى بابه ، منهم : تميم ابن الحارث ، وقتل سعيد هذا يوم اليرموك فى رجب سنة خمس عشرة ، قاله ابن إسحاق ، ولا عقب له ، وقيل : بل قتِل بأجنادين ، قاله عروة ، وابن شهاب .

---

(١) سفعت النار وجهه : لفحته .

قلت : يقع الاختلاف كثيرا فيمن قتل باليرموك وأجنادين والصّفر ، وكلها بالشام ، وكذلك اختلفوا فى أىّ هذه الأيام قبل الآخر ؟ وسبب هذا الاختلاف قُرْب بعضها من بعض .

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى .

٢٠٦٤ — سعيد بن حاطب

(د ع) سَعِيد بن حَاطِب بن الحَارِث بن مَعْمَرَ بن حبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جمح القرشي الجُمَحى . ذكره البخارى فى الصحابة

وروى ابن أبى زائدة ، عن صالح بن صالح ، عن سعيد بن حاطب ، قال : كان النبى ﷺ يخرج فيجلس على المنبر يوم الجمعة ، ثم يُؤَذِّن المؤذن ، فإذا فرغ قام يخطب .

روى عن الحسن بن صالح ، عن أبيه ، عن سعيد بن حاطب أتم من هذا .

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم .

٢٠٦٥ — سعيد بن حريث

(ب د ع) سَعِيد بن حُرَيْث بن عَمْرو بن عثمان بن عبد الله بن عُمَر[1] بن مَخْزوم القرشى المخزومى .

أسلم قبل فتح مكة ، وهو أسنّ من أخيه عمرو بن حريث ، شهد فتح مكة مع النبى ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة ، ثم نزل الكوفة ، وغزا خراسان ، وقتل بالحِيرة ، قتله عُبَيدٌ له ، وقيل : بل مات بالكوفة . ولا عقب له .

روى عنه أخوه عمرو ، قاله أبو عمر . وقال ابن منده : مات بالكوفة ، وقبره بها .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده عن ابن أبى عاصم ، قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسى ، أخبرنا قيس بن الربيع ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن حريث ، عن أخيه سعيد بن حريث ، قال : قال رسول الله ﷺ : من باع عقارا أو دارا ولم يجعل ثمنها فى مثلها لم يبارك له فيه .

أخرجه الثلاثة .

٢٠٦٦ — سعيد بن حصين

سَعِيد بن حُصَيْن . روى علقمة بن وَقَّاص ، عن عائشة قالت : قَدِمْنا من حَجّ أو عُمْرَة ، فلقينا غلمان الأَنصار ، فلقوا سعيد بن الحصين بِمَوْتِ امرأته ، فجعل يبكى ، قالت عائشة : فقلت له : أنت صاحب رسول الله ، ولك من السابقة والقَدَم مالك ، تبكى على امرأة ! فقال :

---

(١) فى المطبوعة : عمرو ، وما أثبتناه عن الأصل ، وينظر كتاب نسب قريش : ٢٩٩ .

صدقت ، ولا أبكي على أحَدٍ بعد سعد بن معاذ ، وقد قال له رسول ﷺ : اهتز العرش لموت سعد

ذكره ابن الدباغ الأندلسي مستدركا على أبي عمر .

٢٠٦٧ — سعيد بن حيدة

(ب د ع) سَعِيد بن حَيْدَة القُشَيْرى . والد كِنْدير ، روى عنه ابنه كندير أنه قال : حججت فى الجاهلية فإذا برجل يطوف ، ويقول :

يارب ردّ راكبي مُحَمَّدا رُدَّ إلَىَّ (١) واتخذ عِنْدِى يَدا

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : سعيد بن حَيْوة ، بواو عِوَض الدال . وقال : الباهلى عوض القشيرى ، وقال : أبو كِنْدير ، له حديث واحد فى قصة عبد المطلب ، إذ فقد النبى ﷺ وهو صغير ، ومثله قال أبو أحمد العسكرى .

٢٠٦٨ — سعيد بن خالد

(ب) سَعِيد بن خَالِد بن سَعِيد بن العَاص بن أمية بن عَبْد شَمْس بن عبد مناف القُرَشى الأموى .

ولد بأرض الحبشة فى هجرة أبيه إليها ، وهو ممن أقام بأرض الحبشة حتى قَدِم مع جَعْفَر بن أبى طالب فى السفينتين .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وذكره أبو أحمد العسكرى أيضا فى الصحابة .

٢٠٦٩ — سعيد بن أبى راشد

(ب د ع) سَعِيد بن أبِى رَاشِد الجُمَحِى . سمع النبى ﷺ . روى عنه عبد الرحمن بن سابط ، وأبو الزبير .

روى يونس بن خَبَّاب (٢) ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعيد بن أبى راشد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن فى أمتى خَسْفًا ومَسْخا وقَذْفًا .

أخرجه الثلاثة .

٢٠٧٠ — سعيد بن الربيع

(س) سَعِيد بن الرَّبِيع الأنْصَارِىّ .

---

(١) فى الأصل : رده إلى . وفى الاستيعاب ٦١٤ : إلى ربى واصطنع ....

(٢) فى المطبوعة : حبان .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، وجعفر بن عبد الواحد، قالا : أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة ، أخبرنا أبو القاسم الطبرانى ، أخبرنا محمد بن عمرو بن خالد ، حدثنى أبى ، أخبرنا ابن لَهِيْعَة ، عن أبى الأسود ، عن عُرْوة ، فى تسمية من قتِل يوم اليمامة من الأنصار ، ثم من بنى جحجبى : سعيد بن يربوع بن عَدِىّ بن مالك .

وروى الطبرانى ، عن ابن شهاب ، مثله ، إلا أنه قال : من الأنصار ، ثم من الأوس ، ثم من بنى عمْرو بن عوف .

٢٠٧١ — سعيد بن ربيعة

(د ع) سَعِيد بن رَبِيعةَ . روى عنه عيسى بن عبد الله أنه قال : قَدِم وَفْدُ ثقيف على النبى ﷺ ، فضرب لهم قُبَّة فى المسجد ، فأسلموا فى النصف من رمضان ، فأمرهم أن يصوموا ما استقبلوا منه ، ولم يأمرهم أن يقضوا ما فاتهم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : وصوابه ما رواه عطية بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفى ، عن بعض وفدهم ، قال : كان بلال يأتينا حين أسلمنا وصمنا مع رسول الله ﷺ ما بقى من رمضان بفطورنا وسحورنا من عند رسول الله ﷺ .

٢٠٧٢ — سعيد بن رقيش

(ب ع س) سَعِيد بن رُقَيْش بن ثابت بن يَعْمَرَ بن صَبِرة بن مُرَّة بن كَبِير [١] بن غَنْم بن دُودان بن أسد بن خزيمة ، يجتمع هو وبنو جَحْش فى يَعْمَر ، وهو أخو يزيد بن رُقَيش .

هاجر مع أهله إلى المدينة ، فهو من الأولين فى الهجرة ، قال يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : ثم تتابع المهاجرون يقدُمون أرسالا ، فكان بنو غنم بن دُودان أهلَ إسلام ، قد أوْعَبوا[٢] إلى المدينة مع رسول الله ﷺ رجالُهم ونساؤهم ، مِنهم : سعيد بن رُقَيش [٣] .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، فقال : سعيد بن وقش الأنصارى ، من بنى غنم بن دودان . ووهم ، لأن بنى غنم من بنى أسد بن خزَيمة لا من الأنصار .

٢٠٧٣ — سعيد بن زياد

(س) سَعِيد بن زِيَاد الطَّائِى . ذكره الخطيب أبو بكر أحمد بن على البغدادى ، بإسناده

---

(١) فى المطبوعة : كثير ، وينظر الجمهرة : ١٨٠ ، ومستدرك التاج : ماد كبر .

(٢) يعنى جاءوا بأجمعهم .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٤٧٢/١ .

عن حميل بن زيد ، عن سعيد بن زياد الطائى ، وكان من أصحاب النبى ﷺ ، قال : تزوج رسول الله ﷺ امرأة من بنى غِفار ، فدخل بها ، فأمرها فنزعت ثيابها ، فرأى بياضا[1] وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى ، وقال : كذا فى هذه الرواية ، واختلف على جميل فى اسم هذا الصحابى ، فقيل . سعد بن زيد ، وقيل : زيد بن كعب ، وقيل : كعب بن زيد .

٢٠٧٤ - سعيد بن زيد الأنصارى

(د ع) سَعِيد بن زَيْد بن سَعْد الأنصارى الأشهلى ، وقيل : سَعْد بن زيد ، روى حديثه عبد الله بن عبد الوهاب الحجْبى ، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة ، أخبرنا رجل منا اسمه[2] محمد بن سليمان بن محمد بن مسلمة ، عن سعيد بن زيد بن سعد الأشهلى ، أنه أهدى إلى النبى ﷺ سيفا من نجران ، أعطاه محمد بن مسلمة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : وهم فيه بعض المتأخرين ، وصوابه سعد

٢٠٧٥ - سعيد بن زيد القرشى

(ب د ع) سَعِيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيل بن عبد العُزَّى بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط.[3] ابن رِزاح بن عَدِىّ بن كَعْب بن لُؤَىّ القرشى العدوى ، وهو ابن عم عمر بن الخطاب ، يجتمعان فى نفيل ، أمه فاطمة بنت بَعْجة بن مليح الخُزَاعية ، وكان صهر عمر زَوْجَ أخته فاطمة بنت الخطاب ، وكانت أخته عاتكة بنت زيد تحتَ عمر بن الخطاب ، تزوَّجها بعد أن قُتِل عنها عبد الله بن أبى بكر الصديق ، رضى الله عنهم ، وكان سعيد يُكْنَى أبا الأعور ، وقيل : أبو ثور ، والأول أكثر .

أسلم قديما قبل عمر بن الخطاب هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب ، وهى كانت سبب إسلام عُمَر على ما نَذْكره فى ترجمته ، إن شاء الله تعالى ، وكان من المهاجرين الأولين ، وآخَى رسول الله ﷺ بينه وبين أُبَىّ بن كعب ، ولم يشهد بدرا ، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره ، فقيل : إنما لم يشهدها لأنه كان غائبا بالشام ، فقدم عقيب غزاة بدر ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره ، قاله موسى بن عقبة ، وابن إسحاق[4] .

---

(١) البياض : البرص .

(٢) ينظر ترجمة : سعد بن زيد

(٣) فى المطبوعة : قرظ ، بالظاء ، ينظر كتاب نسب قريش : ٣٤٦ .

(٤) سيرة ابن هشام : ١/٦٨٤ .

وقال الواقدى : كان رسولُ الله ﷺ قد بعث قبل أن يخرج إلى بدر طلحةَ بن عبيد الله ، وسعيد بن زيد إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار ، ثم رجعا إلى المدينة ، فقدماها يوم الوقعه ببدر ، فضرب لهما رسول الله ﷺ بسهمهما وأجرهما . وقال الزبير مثله .

وقد قيل : إنه شهد بدرا ، والأول أصح ، وشهد ما بعدها من المشاهد ، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن على الأنصارى الدمشقى ، والقاضى أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله وغيرهما ، قالوا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الدمشقى الشافعى ، أخبرنا القاضى أبو عبد الحسين بن على البيهقى ، أخبرنا القاضى أبو على محمد بن إسماعيل بن محمد العراقى ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص ، أخبرنا أبو القاسم البغوى ، أخبرنا يحيى بن عبد الحميد الحِمّانى ، حدثنا الدراوردى ، أخبرنا عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه حميد ، عن جده عبد الرحمن بن عوف ، قال: قال رسول الله ﷺ: أبو بكر فى الجنة ، وعمر فى الجنة ، وعثمان فى الجنة ، وعلى فى الجنة ، وطلحة فى الجنة ، والزبير فى الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف فى الجنة ، وسعد بن أبى وقاص فى الجنة ، وسعيد بن زيد فى الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح فى الجنة .

وروى عن سعيد بن زيد مثله .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ، أخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن طلحة بن عبد الله ابن عوف ، عن سعيد بن زيد أنّ رسول الله ﷺ قال : من قُتِل دون ماله فهو شهيد .

وكان مجاب الدعوة ، فمن ذلك أن أروى بنت أويس ، شكته إلى مروان بن الحكم ، وهو أمير المدينة لمعاوية ، وقالت : إنه ظلمنى أرضى ، فأرسل إليه مروان ، فقال سعيد : أترونى ظلمتها وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : من ظلم شبرا من أرض طوّقه يوم القيامة من سبع أرضين ؟ اللهم إن كانت كاذبة فلا تمِتْها حتى تُعْمِىَ بصرها ، وتجعل قبرها فى بئرها . فلم تمت حتى ذَهَب بصرها ، وجعلت تمشى فى دارها فوقَعَتْ فى بئرها فكانت قبرها . قال : فكان أهل المدينة يقولون : أعماك الله كما أعمى أروى ، يريدونها ، ثم صار أهل الجهل يقولون : أعماك الله كما أعمى الأروى ، يريدون الأروى[1] التى فى الجبل ، يظنونها ، ويقولون : إنها عمياء ، وهذا جهل منهم .

---

(١) الأروى : تيوس الجبل .

وشهد اليرموك ، وحصار دمشق .

روى عنه ابن عمر ، وعَمْرو بن حريث ، وأبو الطفيل ، وعبد الله بن ظالم المازنى ، وزِرُّ ابن حبيش ، وأبو عثمان النهدى وعُرْوة بن الزبير ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وغيرهم .

وأخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا معاوية بن عمرو ، أخبرنا زائدة ، أخبرنا حصين بن عبد الرحمن ، عن هلال بن يساف ، عن عبد الله بن ظالم التميمى ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل ، قال : أشهد أن عليا من أهل الجنة قلت : وماذاك ؟ قال : هو فى التسعة ، ولو شئت أن أسمى العاشر ، لسميته قال : اهتز حراء ، فقال رسول الله ﷺ : اثبت حِراءُ فإنه ليس عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد ، قال : ورسول الله ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد ، وأنا ، يعنى نفسه .

وقال سعيد بن جُبَير : كان مقام أبى بكر وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وعبد الرحمن ابن عوف وسعيد بن زيد ، كانوا أمام رسول الله ﷺ فى القتال ووراءه فى الصلاة .

وتوفى سعيد بن زيد سنة خمسين ، أو إحدى وخمسين ، وهو ابن بضع وسبعين سنة ، وقيل : توفى سنة ثمان وخمسين بالعقيق ، من نواحى المدينة ، وقيل : توفى بالمدينة . والأول أصح .

وخرج إليه عبد الله بن عمر ، فَغَسَّلَهُ وَحنَّطه ، وصلى عليه ، قاله نافع . وقالت عائشة بنت سعد : غَسّل سعيدَ بن زيد سعدُ بن أبى وقاص ، وحنطه ثم أتى البيت ، فاغتسل ، فلما خرج قال : أما إنى لم اغتسل من غَسْلى إياه ، ولكن أغتسل من الحر ، ونزل فى قبره سعدُ بن أبى وقاص ، وابن عمر ، وصلى عليه ابن عمر .

أخرجه الثلاثة .

٢٠٧٦ – سعيد بن سعد

(ب د ع) سَعِيد بن سَعْد بن عُبادة الأنْصارى الساعِدِىّ . تقدم نسبه عند ذكر أبيه ، له ، ولأبيه ، وأخيه قيس صحبة .

روى عنه ابنه شرحبيل ، وأبو أُمَامة بن سهل .

روى محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج ، عن أبى أُمامة بن سهل بن حُنَيف ، عن سعيد بن سعد بن عبادة ، قال : كان بين أبياتنا رُويجل ضعيف سقيم ، فلم يرَع الحى إلا وهو على أَمة من إمائهم يخبث بها ، فقال النبى ﷺ : اضربوه حَدّه ، فقالوا :

يا رسول الله ، إنا إن ضربناه حده قتلناه ، إنه ضعيف . فقال النبي ﷺ : خذوا عِثْكَالاً [١] فيه مائة شِمْراخ ، فاضربوه ضربة واحدة .

ورواه أبو الزناد، والزهري، عن أبي أمامة ، عن أبيه . ورواه ابن عيينة عن أبي الزناد، ويحيى ابن سعيد ، عن أبي أمامة ، عن أبي سعيد الخُدْري ، والمشهور أبو أمامة مرسلا ، ورواه أبو معشر ، عن عبد الوهاب بن عمرو بن شرحبيل ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن سعيد بن سعد ، نحوه .

أخرجه الثلاثة .

٢٠٧٧ — سعيد بن سعيد

(ب د) سَعيد بن سَعيد بن العَاص بن أميَّة بن عبد شَمْس القرشي ، وأمه صَفيَّة بنت المغيرة ابن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم ، عمة خالد بن الوليد، وأبي جهل بن هشام .

قتل يوم الطائف شهيدا ، وكان إسلامه قبل فتح مكة بيسير ، واستعمله النبي ﷺ يوم الفتح على سوق مكة ، فلما خرج رسول الله ﷺ إلى الطائف خرج معه ، فاستشهد يومئذ .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٢٠٧٨ — سعيد بن سفيان

(س) سَعيد بن سُفْيان الرِّعَيْني . روى أبو معشر عن يزيد بن رومان ، عن رجال المدائني ، قال : وأعطى رسول الله ﷺ سعيد بن سفيان نخل السُّوَارِقِيَّه [٢] وقصرها ، لا يُحَاقَّة فيها أحد ، ومن حاقَّة فلا حق له ، وحقه حق . وكتب خالد بن سعيد

أخرجه أبو موسى .

٢٠٧٩ — سعيد بن سويد

(ب د ع) سَعيد بن سُوَيد بن قَيْس بن عامر بن عَبَّاد ، وقيل : عُبيد ، وهو الصواب ، ابن الأبجر ، وهو خدْرة الأنصاري الخُدري ، وهو أخو سمرة بن جندب لأمه .

روى عنه ابناه : عقبة ، وعبد الملك ، قتل يوم أُحد شهيدا .

روى الأوزاعي عن باب [٣] بن عُمَير ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد ، عن أبيه أن النبي ﷺ سئل عن اللُّقَطَة ، فقال : عَرِّفها سنة ، ثم احفظ عِفَاصها [٤] ووِكَاءها ، ثم استَنْفِع بها .

---

(١) العثكال : العرجون الذي يكون فيه الرطب .

(٢) السوارقية : قرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، بين مكة والمدينة ، وهي نجدية بها مزارع ونخل كثير .

(٣) في المطبوعة : ثاب ، بالنون ، ينظر المشتبه للذهبي : ٣٧ ، وخلاصة التذهيب : ٤٦ .

(٤) العفاص : الوعاء ، والوكاء : الخيط الذي تشد به الصرة والكيس وغيرهما .

والصواب رواية ربيعة ، عن يزيد مولى المُنْبعث ، عن زيد بن خالد الجهني .

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره ، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي ، أخبرنا قتيبة ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، عن يزيد مولى المُنْبعث ، عن زيد بن خالد : أنَّ رجلا سأَل النبي ﷺ عن اللُّقَطَةِ ، فقال : عرفها سنة..الحديث ، وقد روى من غير وجه عن يزيد مولى المنبعث.

أخرجه الثلاثة .

٢٠٨٠ — سعيد بن سهيل

سَعِيد بن سُهَيل بن مَالِك بن كَعْب بن عبد الأَشْهَل بن حارثة بن دينار بن النجار . كذا قال موسى بن عقبة ، والواقدي ، وعبدالله بن محمد بن عمارة ، وقال أبو معشر وابن إسحاق : سعد بن سهيل ، شهدبدرا . وقد ذكرناه في سَعْد .

أخرجه أبو معشر .

٢٠٨١ — سعيد بن شراحيل

(س) سَعِيد بن شَرَاحِيل بن قَيْس بن الحَارِث بن شَيْبَان بن الفاتك بن معاوية الأكرمين الكِنْدي .

وفد إلى النبي ﷺ فأسلم ، وكان معه في الوفد ابنُ أخيه معروفُ بن قيس بن شَرَاحيل فارتدّ ، فقتل يوم النُّجَيْر[1] مُرْتدًا ، ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى .

٢٠٨٢ — سعيد بن العاص

(ب د ع) سَعِيد بن العَاص بن سَعِيد بن العَاص بن أُميَّة بن عَبْد شَمْس بن عبد مناف القرشي الأموي ، وجده هو المعروف بأبي أُحَيْحَة ، وكان أشرف قريش ، وأُمُّ سعيد أمُّ كلثوم بنت عَمْرو بن عبد الله بن أبي قَيْس بن عبد وُدّ بن نَصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَي العامرية .

ولد عام الهجرة ، وقيل : بل ولد سنة إحدى ، وقتل أبوه العاص يوم بَدْر كافرا ، قتله علي بن أبي طالب .

---

(١) في المطبوعة : البحير ، بالباء ، وفي تاج العروس : والنجير ، كزبير : حصن منيع قرب حضرموت ، لجأ إليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس أيام أبي بكر رضي الله عنه .

قال عمر بن الخطاب : رأيت العاص بن سعيد يوم بدر يَبْحثُ[1] الترابَ عنه كالأسد ، فصَمَد له على فقتله ، وقال عمر يوما لسعيد بن العاص : لم أقتل أباك وإنما قتلت خالى العاص بن هاشم ، وما أعتذر من قتل مشرك . فقال له سعيد بن العاص : ولو قتلته لكنت على الحق ، وكان على الباطل ، فتعجب عمر من قوله[2] .

وكان جده أبو أحيحة إذا اعتمّ بمكةَ لا يعتمُّ أحد بلون عمامته ، إعظاما له ، وكان يقال له : ذو التاج .

وكان هذا سعيد من أشراف قريش وَأجْوَادِهِم وفصحائهم ، وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان بن عفان ، واستعمله عثمان على الكوفة بعد الوليد بن عقبة بن أبى مُعَيط .

وغزا طَبَرِسْتَان فافتتحها ، وغزا جُرْجان فافتتحها ، سنة تسع وعشرين أو سنة ثلاثين ، وانتقضت أذربيجان ، فغزاها ، فافتتحها فى قول .

ولما قتل عثمان لزم بيته واعتزل الفتنة ، فلم يَشْهَد الجمل ولا صِفّين ، فلما استقر الأمر لمعاوية أتاه ، وله مع معاوية كلام طويل ، عاتبه معاوية على تخَلُّفه عنه فى حروبه ، فاعتذر هو ، فَقَبِل معاوية عذره ، ثم ولاه المدينة ، فكان يوليه إذا عَزَل مروان عن المدينة ، ويَولى مَرْوان إذا عزله ، وكان سعيد كثير الجود والسخاء ، وكان إذا سأله سائل ، وليس عنده ما يعطيه ، كتب به دينا إلى وقت ميسرته ، وكان يجمع إخوانه كل جُمعة يوما فيصنع لهم الطعام ، ويخلع عليهم ، ويرسل إليهم بالجوائز ، ويبعث إلى عيالاتهم بالبر الكثير ، وكان يبعث مولى له إلى المسجد بالكوفة فى كل ليلة جمعة ومعه الصرر فيها الدنانير ، فيضعها بين يدى المصلين ، وكان قد كثر المصلون بالمسجد بالكوفة فى كل ليلة جمعة ، إلا أنه كان عظيم الكبر

وروى سعيد هذا عن النبى ﷺ ، وعن عمر ، وعن عثمان ، وعائشة . روى عنه ابناه يحيى وعَمْرو الأشدق ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وعروة .

روى ابن شهاب ، عن يحيى بن سعيد بن العاص ، عن أبيه سعيد ، قال : استأذن أبو بكر على النبى ﷺ ، وهو مضطجع فى مِرْط[3] عائشة ، فأذن له ، وهو كذلك ، فقضى حاجته ثم انصرف ، ثم استأذن عمر ، فأذن له ، وهو على ذلك ، فقضى حاجته ثم انصرف ، قال عثمان : ثم استأذنت عليه ، فجلس ، فجمع عليه ثيابه ، فَقَضِيتُ حاجتى ثم انصرفت . فقالت له عائشة :

(١) بحث الأرض وفيها : أى حفرها وطلب الشىء فيها .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش : ١٧٦ .

(٣) المرط : كساء من صوف أوخز .

مالك لم تفزع لأبى بكر وعمر كما فزعت لعثمان ! فقال النبي ﷺ : إن عثمان رجل حَيِيّ ، وخشِيت إن أذنت له ، وأنا على حالتي تلك أن لا يبلغ فى حاجته .

وتوفى سعيد بن العاص سنة تسع وخمسين ، ولما حضرته الوفاة قال لبنيه : أيكم يقبل وصيتى ؟ قال ابنه الأكبر : أنا ياأبه . قال : إن فيها وفاء دينى ، قال : ومادينك ؟ قال : ثمانون ألف دينار . قال : وفيم أخذتها ؟ قال : يابنى فى كريم سددت خَلَّته [1] ، وفى رجل جاءنى ودمه ينزوى فى وجهه من الحياء ، فبدأته بحاجته قبل أن يسألنيها .

وانقطع عقب أبى أحيحه إلا من سعيد هذا ، وقد قيل إن خالد بن سعيد أعقب أيضا ، وقد تقدم ذكره .

أخرجه الثلاثة .

٢٠٨٣ – سعيد بن عامر

(ب د ع) سَعِيد بن عَامِر بن حِذيم [2] بن سَلامان بن رَبِيعة بن سعد بن جُمَح القرشى الجمحى .

هذا قول أهل النسب إلا ابن الكلبي ، فإنه كان يجعل بين ربيعة وسعد بن جُمَح « عريجا » فيقول : سلامان بن ربيعة بن عريج بن سعد ، قال الزبير : هذا خطأ من الكلبي ومن كل من قاله ؛ لأن عريجا لم يكن له ولد إلا البنات ، وأمّ سعيد أروى بنت أبى معيط ، أخت عقبة .

قيل : إن سعيدا أسلم قبل خيبر ، وهاجر إلى المدينة وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد وكان من زُهّاد الصحابة وفضلائهم ، ووعظ عمر بن الخطاب يوما ، فقال له : ومن يقوى على ذلك ؟ قال : أنتَ يا أمير المؤمنين ، إنما هو أن تقول فتطاع . وولاه عمر حمص فبلغه أنه يصيبه لَمَم فأمره بالقدوم عليه ، فلم ير معه إلا عكازا وقدحا ، فقال له عمر : ليس معك إلا ما أرى ؟ فقال له سعيد : وما أكثر من هذا ؟ عكاز أحمل عليه زادى ، وقَدَح آكل فيه ، فقال له عمر : أبك لَمَم ؟ قال : لا . قال : فما غَشْيَة بلغنى أنها تصيبك ؟ قال : حَضَرْتَ خبيبَ بن عدى حين صلب ، فدعا على قريش وأنا فيهم ، فربما ذكرت ذلك ، فأجد فترة حتى يُغْشَى عَلَيّ ، فقال له عمر . ارجع إلى عملك ، فأبى ، وناشده إلا أعفاه ، فقيل : إنه أعفاه ، وقيل : إنه لما مات أبوعبيدة ، ومعاذ ويزيد ولاه عمر حمص ، فلم يزل عليها حتى مات ، وقيل : استخلفه عياض بن غنم الفهرى ، فأقره عمر رضى الله عنه .

---

(١) الخلة : الحاجة والفقر .

(٢) فى المطبوعة : خديم .

وروى أنه لما اجتمعت الروم يوم اليرموك استغاث أبو عبيدة عُمَرَ فأمده بسعيد بن عامر بن حذْيم ، وله أخبار عجيبة فى زهده لا نُطَوِّلُ بذكرها .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن على بن الحسن الدمشقى إجازة قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو القاسم على بن إبراهيم ، أخبرنا عبد العزيز الكنانى ، أخبرنا أبو محمد بن أبى نصر ، أخبرنا أبو على الحسن بن حبيب ، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغدادى أخبرنا محمد بن يحيى ، أخبرنا عبد الله بن نوح ، أخبرنا مالك بن دينار ، عن شهر بن حوشب ، قال : لما قدم عُمَر حمص أمرهم أن يكتبوا له فقراءهم ، فرفع الكتاب ، فإذا فيه سعيد بن عامر ، قال : مَنْ سعيد بن عامر ؟ قالوا : يا أمير المؤمنين ، أميرنا. قال : وأميركم فقير ؟ قالوا : نعم. فعجب فقال : كيف يكون أميركم فقيرا ! أين عطاؤه ؟ أين رزقه ؟ قالوا : يا أمير المؤمنين ، لا يُمْسِك شيئا ، قال : فبكى عمر ، ثم عمد إلى ألف دينار فَصَرَّها وبعث بها إليه ، وقال : أقرئوه منى السلام ، وقولوا له : بعث بها إليك أمير المؤمنين ، فاستعن بها على حاجتك ، قال : فجاء بها الرسول ، فنظر إليها فإذا هى دنانير ، فجعل يسترجع ، فقالت له امرأته : ما شأنك ؟ أصيب أمير المؤمنين ؟ قال : أعظم ، قالت : فظهرت آية ؟ قال : أعظم من ذلك ، قالت : فأمر من الساعة ؟ قال : بل أعظم من ذلك ، قالت : فما شأنك ؟ قال: الدنيا أتتنى ، الفتنة أتتنى ، دَخلت علىّ ، قالت : فاصنع فيها ما شئت ، قال لها : أعندك عون ؟ قالت : نعم ، فصَرّ الدنانير فيها صررا ، ثم جعلها فى مِخْلاة ، ثم بات يصلى حتى أصبح ، ثم اعترض بها جيشا من جيوش المسلمين ، فأمضاها كلها ، فقالت له امرأته : لو كنت حبست منها شيئا نستعين به ! فقال لها : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو اطلعت امرأة من نساء الجنة إلى الأرض لملأت الأرض من ريح المسك . فإنى والله ما أختار عليهن .

وتوفى بقَيْسَارِيَة من الشام ، وهو أميرها سنة تسع عشرة ، قاله الهيثم بن عدى ، وقال أبو نعيم : توفى بالرَّقة ، وبها قبره ، وقيل : توفى بحمص واليا عليها بعد عياض بن غنم . وقيل : توفى سنة عشرين ، وقيل : سنة إحدى وعشرين ، وهو ابن أربعين سنة ، ولم يُعْقِب .

روى عنه عبد الرحمن بن سابط أن رسول الله ﷺ قال : يدخل فقراء المهاجرين قبل الناس بسبعين عاما .

أخرجه الثلاثة .

٢٠٨٤ — سعيد أبو عبد العزيز

(د ع) سَعِيد أبو عَبْدُ العَزِيز يعد فى الصحابة ، روى عنه ابنه عبد العزيز أنه قال : سئل رسول الله ﷺ عن خمسة نفر كانوا فى سفر ، فخطب بهم رجل يوم الجمعة ، ثم صلى بهم ، فلم يغير ذلك عليهم

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٠٨٥ — سعيد بن عبد بن قيس

(ب س) سَعِيد بن عَبد بن قَيس ، وقيل : سعيد بن عُبَيد بن قيس بن لَقِيط بن عامر بن ربيعة ، وقيل : عامر بن أمية بن الحارث بن فِهْر القرشى الفهرى .

أسلم قديما وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية فى قول جميعهم ، قاله ابن شاهين .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

قلت : كذا نسبه أبو عمر وأبو موسى ، والذى ذكره ابن الكلبى فى هذا النسب أنه قال : نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن ظَرِب بن الحارث بن فهر ، وقال : ولد الحارث ابن فهر وديعةَ وضَبَّةَ وظربا ، فولد ظرب عايشا وأمية فولد أمية عامرا ، فولد عامر بن أمية عبد الله ولقيطا ، فهذا السياق يمنع أن يكون قد غلط فيه الناسخ .

ونسبه الزبير بن بكار ، فقال : ولد الحارث بن فهر وديعةَ وظربا ، فولد ظرب بن الحارث أمية ، ثم قال : ومن ولد أمية نافع بن عبد قيس بن لَقيط بن عامر بن أمية ، كان مع هَبار بن الأسود يوم عرضا لزينب بنت رسول الله ﷺ [1] . فقد وافق الكلبى فى نسبه ، على أن النسابين يختلفون أكثر من هذا ، وإنما أردنا أن ننبه عليه ، والله أعلم .

عايش : بالياء تحتها نقطتان ، وشين معجمة .

٢٠٨٦ — سعيد بن عبيد الثقفى

(د ع) سَعِيد بن عُبَيد الثَّقَفِى الطَّائِفِى . رمى يوم الطائف فأصيب أنفه . روى عنه ابنه إسماعيل أن أبا سفيان رمى أباه سعيدا يوم الطائف بسهم فأصاب عينه ، فأتِىَ به رسولَ الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن هذه عينى أصيبت فى سبيل الله ، فقال رسول الله ﷺ : إن شئتَ دعوت الله فردَّ عليك عينَك ، وإن شئتَ فعينٌ فى الجنة . قال : عين فى الجنة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) ينظر كتاب نسب قريش : ٤٤٣/٤٤٥ .

٢٠٨٧ - سعيد بن عبيد القاري

(ع س) سَعِيد بن عُبَيْد القَارِي . وقيل : سعد ، وقد تقدم ، روى عبد الرزاق عن الثوري ، عن قيس بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن سعيد بن عبيد ، وكان يدعى في زمن النبي ﷺ : القاري ، وكان لقي عدوًّا فانهزم منهم ، فقال له عمر : هل لك في الشام ، لعل الله أن يمن عليك بالشهادة ؟ قال : لا ، إلا العدوّ الذي فَرَرْت منهم ، قال : فخطبهم بالقادسية ، فقال : إنا لاقو العدوّ غدا إن شاء الله ، وإنا مُسْتَشْهَدون ، فلا تغسلوا عنا دما ، ولا نُكَفَّن إلا في ثوب كان علينا .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أورده أبو زكرياء مستدركا على جده ، يعني ابن منده ، وأورده جَدّه في سعد ، إلا أن الطبراني وغيره أوردوه في سعد ، وسعيد جميعا . قلت : وقد أورده أبو نعيم فيهما جميعا ، وقد أخذ بعض العلماء ، وهو عبد الغني بن سرور المقدسي[1] على أبي نعيم هذه الترجمة ، وقال : قال - يعني أبا نعيم : سعد بن عبيد بن النعمان بن قَيْس بن عَمْرو بن زيد بن أُمَيَّة القاري الأنصاري ، وذكر ما تقدم ذكره في سعد بن عبيد من شهوده بدرا وغير ذلك ، ثم قال : وقال ، يعني أبا نعيم ، بعد تراجم كثيرة : سعد بن النعمان بن قيس بن عَمْرو الظفري شهد بدرا ، قال : وروى ، يعني أبا نعيم ، بإسناده عن عروة فيمن شهد بدراً من الأنصار : سعد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية الظفري ، فإن أبا نعيم أسقط أباه ونسبه إلى جده ، فإنه سعد بن عبيد بن النعمان ، وقال : ذكر أبو نعيم في ترجمة أخرى في باب سعيد : سعيد بن عُبَيد القاري ، وكان لقي عدوا فانهزم منهم ، فقال عمر : هل لك في الشام ؟ وقد ذكرناه في هذه الترجمة ، قال عبد الغني : هذه التراجم الثلاث لرجل واحد ، وهو سعد بن عبيد ابن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية القاري المذكور في الترجمة الأولى ، والترجمة التي قال فيها : سعيد ، لا قائل به .

قلت : هذا القول وهم منه ، فإن أبا نعيم قد روى سعيدا عن الطبراني ، وهو الإمام الثقة الحافظ ، وقال أبو موسى ، كما ذكرناه عنه أول الترجمة : أورده أبو زكرياء مستدركا على جده ، وأورده جَدّه في سعد ، إلا أن الطبراني وغيره أوردوه في سعد ، وسعيد جميعا ، فهذا كلام أبي موسى يوافق أبا نعيم في أن الطبراني أخرجه ، وزاد على أبي نعيم بقوله : « وغيره » فكيف يقول عبد الغني : لا قائل به . فلو ترك أبو نعيم هذه الترجمة كما تركها ابن منده لاستدركوه عليه ،

(١) هو أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ، ولد سنة ٥٤١ ، وقد انتهى إليه حفظ الحديث متنا وإسناداً ومعرفة بفنونه ، مع الورع والعبادة ، وتوفي سنة ٦٠٠ ، ينظر العبر للذهبي : ٣١٢/٤ .

كما استدركوه على ابن منده ، وحيث ذكره قيل هما واحد ، ولم يقل أحد إنه سعيد ، فما الحيلة ؟ الله المستعان .

وقول عبد الغنى إن سعد بن النعمان بن قيس الظفرى أسقط أبو نعيم أباه عبيدا ، ونسبه إلى جده ، وجعله فى الرواية عن ابن لَهيعة ، عن أبى الأسود ، عن عروة ظفريا ، وساق نسبه إلى زيد ابن أمية ، وهذا تناقض ظاهر ، وعبد الغنى قد وافق وصرح أن هذا الإسناد إلى عروة لا يعتمد عليه ، ولا يوثق به ، لما فيه من مخالفة الناس ، فأما سعد بن عبيد ، وسَعيد بن عبيد ، فهما واحد ، وقد نبه أبو نعيم وأبو موسى ، فقالا : قيل : سعد ، وقال الطبرانى وغيره : سعيد ، وأما كونه جعل سعد بن عبيد هو سعد بن النعمان ، وأن أبا نعيم نسبه فى إحداهما إلى أبيه عبيد ، وفى الثانية إلى جده ، فكيف يكون هو هو ؟! وسعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عَمْرو بن زيد بن أمية ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وسعد بن النعمان لم ينسبه أبو نعيم ، إنما قال : سعد بن النعمان الظَّفَرى ، وظفر اسمه كعب ، وهو ابن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الأوس ، لا يجتمعان إلا فى مالك بن الأوس بعد عدة آباء ! والذى يقع لى أن عبد الغنى رأى فى ترجمة سعد بن النعمان الظفرى من كتاب أبى نعيم ما رواه بإسناده عن ابن لَهيعة ، عن أبى الأسود ، عن عروة فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار : سعد بن النعمان بن قيس بن عَمْرو بن زيد بن أمية ، فعبد الغنى قد طعن فى هذا الإسناد فى غير موضع ، وقال : إنه يخالف أهل السير ، فكيف يعتمد عليه الآن ، وأبو نعيم قد صَدَّر هذه الترجمة بأنه ظفرى ، وقد روى فى ترجمة سعد بن عبيد ، عن ابن شهاب وموسى بن عقبة وابن إسحاق ، وغيرهم أنه من بنى أمية بن زيد من بنى عمرو بن عوف ، والله أعلم .

٢٠٨٨ — سعيد بن عثمان

(س) سَعيد بن عُثْمان الأنْصَارى الزُرَقِى ، أخو عقبة .

روى محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير عن الزبير ، قال : والله إنى لأسمع قول مُعَتِّب بن قُشَير ، أخى بنى عَمْرو بن عوف والنعاسُ يغشانى ، ما أسمعه إلا كالحلم ، حين قال : «لو كان لنا من الأمر شئ ما قُتلْنا ها هنا» ثم قال : « إنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُم يَوْمَ الْتَقَى الجَمْعَانِ ، إنما اسْتَزَلَّهُمْ الشَّيْطانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفا الله

عَنْهُم » فالذين استزلّهم الشّيطان ، ثم عفا الله عنهم : عثمان بن عفان ، وسعيد بن عثمان ، وعلقمة بن عثمان ، وقال الطبراني : شهد عثمان بدرا .

أخرجه أبو موسى ، وقال : أخرجه ابن منده فى سعد بن عثمان .

مُعَتِّب : بضم الميم وفتح العين ، وكسر التاء المشددة فوقها نقطتان ، وآخره باء موحدة .

٢٠٨٩ ـ سعيد العكى

(س) سَعِيد العَكّى ثم الآهلى [١] . ذكره أبو بكر بن أبى على هكذا ، وقال : أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى ، وإنما هو سويد الآهِلى ، صحفه بعضهم ، وقد أورده ابن أبى على فى سويد على الصواب .

أخرجه كذا أبو موسى

٢٠٩٠ ـ سعيد بن عمرو التميمى

(ب) سَعِيد ، وقيل : مَعْبَد بن عَمْرو التَّمِيمِى ، حليف لبنى سهم ، وقد قيل: إنه كان أخا تميم بن الحارث بن قيس بن عَدِىّ لأُمه ، قاله ابن إسحاق[٢] وموسى بن عقبة والزبير . وقال الواقدى وأبو مَعْشر : هو معبد بن عمرو ، وذكراه فيمن هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، وقال الزبير : قتل يوم أجنادِين شهيدا .

أخرجه أبو عمر .

٢٠٩١ ـ سعيد بن عمرو الأنصارى

سَعِيد بن عَمْرو بن غَزِيَّة الأنْصَارِىّ . ذكره أبو عمر مدرجا فى ترجمة أخيه الحارث بن عَمْرو [٣]

ذكره ابن الدباغ الأندلسى .

٢٠٩٢ ـ سعيد بن عمرو الكندى

سَعِيد بن عَمْرو الكِنْدِى . روى حديثه محمد بن المُطَّلب الخُزَاعِىّ ، عن علىّ بن قَرِين ، عن عبيدة بن حُرَيْث الكندى ، عن الصلت بن حبيب الشنى ، عن سعيد بن عمرو الكندى ، قال : شهدت رسول الله ﷺ . . قاله ابن ماكولا .

الشنى : بالشين المعجمة المفتوحة ، وبعدها نون .

---

(١) فى مستدرك التاج ، مادة أهل : وسويد الآهلى ، بكسر الهاء .

(٢) الذى ذكره ابن إسحاق أنه أخو بشر بن الحارث ، ينظر سيرة ابن هشام ، ٢ / ٣٦٥

(٣) الاستيعاب : ٢٩٥ .

٢٠٩٣ – سعيد بن القشب

(ب) سَعِيد بن القِشْب الأَزْدِيّ حليف بنى أمية ، ولاه رسول الله ﷺ جُرَش[1] .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٠٩٤ – سعيد بن قيس

(ع س) سَعِيد بن قَيْس بن صَخْر بن حَرَام بن رَبِيعة بن عَدِىّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصارى السَّلمي .

رُوى عن عروة بن الزبير ، فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار : سعيد بن قيس بن صَخْر .
ونسبه كما ذكرناه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٠٩٥ – سعيد مولى كبيرة

(د ع) سَعِيد مَوْلَى كبيرة [2] بنت سفيان ، مسح النبى ﷺ رأسه .

روى يحيى بن أبى ورقة بن سعيد ، عن أبيه ، قال : حدثتنى مولاتى كبيرة[2] بنت سفيان ، وكانت قد أدركت الجاهلية والإسلام ، وكانت من المبايعات ، قالت : قلت : يا رسول الله ، إنى وأدت أربع بنات لى فى الجاهلية ؟ قال : أعتقى أربع رقاب . قالت : فأعتقت أباك سعيدا ، وابنه ميسرة ، وجبيرا ، وأم ميسرة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٠٩٦ – سعيد بن مينا

سَعِيد بن مينا ، مولى النبى ﷺ ، ذكره الحافظ أبو بكر أحمد بن على الخطيب ، فى كتاب «المتفق والمفترق» له ، فقال : سعيد بن مينا اثنان ، أحدهما يذكر أن له صحبة ورواية عن النبى ﷺ ، روى عنه عطاء بن أبى رَبَاح ، عن النبى ﷺ أنه قال : فِرَّ من المجذوم فِرَارك من الأسد .

ذكره الأُشِيرى .

٢٠٩٧ – سعيد بن نمران

(ب) سَعِيد بن نِمْران الهَمْدانى النَّاعِطى[3] . كان كاتبا لعلىّ ، وأدرك من حياة النبى ﷺ أعواما ، وشهد اليرموك ، وسار إلى العراق مددا لأهل القادسية ، وكان من أصحاب حجْر بن

---

(١) جرش : من مخاليف اليمن من جهة مكة

(٢) فى المطبوعة : كثيرة ، بالثاء ، وقد أوردها كذلك ابن منده ، ينظر ترجمتها فيما يأتى .

(٣) ناعط : مخلاف باليمن ، وبه لقب ربيعة بن مرثد ، أبو بطن من همدان . (القاموس) .

عدى ، وسيّره زياد مع حجر إلى الشام ، فأراد معاوية قتله مع حجر ، فشفع فيه حمزة بن مالك الهَمْدانى ، فخلى سبيله ، ولما غلب المختار على الكوفة استقضى عبد الله بن عتبة بن مسعود ، فتمارض ، ولما ولى مصعب بن الزبير الكوفة ، استقضى سعيد بن نِمْران ثمّ عزله ، وولى عبد الله ابن عتبة بن مسعود الهُذَلى ، وروى سعيد عن ابى بكر ، روى عنه عامر بن سعد .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٠٩٨ — سعيد بن نوفل

(د ع) سَعِيد بن نَوْفَل . روى عن النبي ﷺ فى الاستئذان ، رواه على بن زيد بن جُدْعان ، عن عمار بن أبى عمار ، عنه ، بذلك .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : هو عندى مُرْسل .

٢٠٩٩ — سعيد بن وقش

(د) سعِيد بن وَقْش الأَسَدىّ . من بنى غَنْم بن دُودان ، هاجر مع أهله إلى المدينة .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : ثم قَدِم المهاجرون أرْسالا ، وكان بنو غَنْم بن دودان أهلَ إسلام ، قد أوْعبوا إلى المدينة مع النبي ﷺ هجرةً رجالُهم ونساؤُهم [1] ، منهم : سَعِيدُ بن وَقْش .

أخرجه هاهنا ابن منده ، وأخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى فى سعيد بن رُقَيْش ، وقد تقدم ذلك والكلام عليه هناك .

قلت : وقال ابن منده هاهنا : سعيد بن وَقْش ، أنصارى من بنى غنم بن دُودان ، ثم ينقل عن ابن إسحاق : وكان بنو غَنْم بن دودان أهلَ إسلام ، منهم : سعيد بن وقش ، فكيف يكون أنصاريا وهو من بنى غنم بن دُودان ، وهم بطن من أسد بن خزيمة ! ولعله حيث رأى رُقيش ظنه غلطا ، ووقش من أسماء الأنصار من بنى عبد الأشهل ، فجعله أنصاريا ، ولم ينظر إلى أنه متناقض ، والله أعلم .

٢١٠٠ — سعيد بن وهب

(س) سَعِيد بن وَهْب الخَيْوَانِيّ الهَمْدَانىّ . أدرك الجاهلية ، كوفى يروى عن الصحابة .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٤٧٢ .

٢١٠١ — سعيد بن يربوع

(ب د ع) سَعِيد بن يَرْبُوع بن عَنْكَثَة بن عَامِر بن مَخْزوم القرشي المخزومى ، أبو هُود ، وقيل أبو عبد الرحمن ، وأمه هند [1] بنت سعيد بن رِئَاب بن [2] سهم ، وقال الزبير : أمه هند بنت أبى المطاع بن عُثمان بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرّة .

قيل : أسلم قبل الفتح وشهده ، وقيل : هو من مسلمة الفتح ، وكان اسمه صرما فسماه رسول الله ﷺ سعيدا ، وقال على بن المديني : كان لقبه صرما ، وقال غيره : أصرم فسماه رسول الله ﷺ سعيدا ، وليس بشيء .

وروى عُمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سَعيد بن يَرْبُوع بن عَنْكَثَة ، عن أبيه ، عن جده ، وكان اسمه الصَّرْم ، فسماه رسول الله ﷺ سعيدًا ، وأن رسول الله ﷺ قال له : أينا أكبر ، أنا أو أنت ؟ فقلت : يا رسول الله ، أنت أكبر منى وأخير ، وأنا أقدم ميلادا منك ، وذكره فى المؤلَّفة قلوبهم ، وأن رسول الله ﷺ أعطاه من غنائم حُنَين خمسين بعيرا .

وروى أيضا قِصّة ابن خَطَل والحويرث بن نُقَيد وابن أبى سرح ومِقْيَس بن صُبابة ، وأن رسول الله ﷺ أمر بقتلهم ، فأما حويرث فقتله عَلِىّ ، وأما مِقْيس فقتله الزُّبير ، وأما ابن أبى سرح فاستأمن له عثمان ، وأما ابن خطَل فقتل أيضا .

وتوفى سعيد سنة أربع وخمسين بالمدينة وقيل بمكة ، وكان عمره مائة سنة وأربعا وعشرين سنة ، وقيل : مائة سنة وعشرون سنة ، وله دار بالمدينة ، وعمى أيام عمر بن الخطاب ، فأتاه عمر يُعَزِّيه بذهاب بصره ، وقال : لا تدع الجمعة ولا الجماعة فى مسجد رسول الله ﷺ ، فقال : ليس لى قائد ، فبعث إليه عمر بقائدٍ من السَّبْى .

أخرجه الثلاثة .

٢١٠٢ — سعيد بن يزيد

(ب د ع) سَعِيد بن يَزِيد الأَزْدِىّ من أَزْد بن الغوث ، يعد فى المصريين ، روى عنه أبو الخير اليزنى ، وزعم أن له صحبة .

روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن سعيد بن يزيد أن رجلا قال : يا رسول الله ، أوصنى ، قال : أوصيك أن تستحيى من الله ، عز وجل ، كما تستحيى رجلا صالحا من قومك .

---

(١) فى كتاب نسب قريش ٣٤٣ : وأمه لبنى .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : من سهم ، وينظر المرجع المتقدم .

قال أبو عمر : وأما الذى رأينا من روايته فعن ابن عمر .

أخرجه الثلاثة .

٢١٠٣ ـ سعيد بن سهيل

(ب) سُعَيد ، بضم السين وفتح العين ، تصغير سعد ، فهو سُعَيد بن سُهَيل الأنصارى الأشهلى ، مذكور فيمن شهد بدرا ، ولم يذكره ابن إسحاق ، أخرجه أبو عمر هكذا مصموما .

قلت : قد أخذ عليه بعض العلماء هذا ، وقال : قد ذكره أبو عمر فى سَعِيد ، بفتح العين ، ابن سهيل ، وعاد ذَكَرَهُ هاهنا ، وليس على أبى عمر فى هذا مطعن ، فإن ذلك من بنى عبد الأشهل ابن حارثة بن دينار بن النجار خزرجى ، ولا ينسب إلى هذا أشهلى ، فإذا قيل : أشهلى مطلقا ، فلا يراد به إلا عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث من الأوس ، وذلك ذكره ابن منده وأبو نعيم : سعد بن سهيل ، وذكره أبو عمر : سعيد ، بزيادة ياء ، وقالوا : إن ابن إسحاق ذكر أنه شهد بدرا ، وذكر أبو عمر هذا ، وقال : لم يذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا ، ويمكن أن يكون أبو عمر أخطأ فى تصغيره ، وحيث صَغَّره لم نَرَ ابن إسحاق ذكره ، ولكنه يبعد من مثل ذلك الإمام الفاضل أن يشتبه عليه هذا فيعدل عن تلك الترجمة ، وهو قد انتهى إلى هذه المصغرة من غير يقين ، والله أعلم .

٢١٠٤ ـ سعير بن سوادة

(د ع) سُعَير ، بضم السين وفتح العين وبعد الياء راء ، هو : سعير بن سوادة العامرى ، أتى النبى ﷺ ، روى عنه عِتْوارة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين وقال : هو سفيان بن سوادة ، ولم يذكر ابن منده هذا فى هذه الترجمة ، والله أعلم .

٢١٠٥ ـ سعير بن العداء

(د ع) سُعَيْر بن العَدَّاء الفُرَيْعى ، يعد فى الحجازيين .

روى عبد الله بن يحيى بن سليمان ، قال : أتانى ابن لِسُعَيْر بن العَدَّاء ، ومعه كتاب من محمد رسول الله ﷺ لسعير بن عداء : إنى أحضرتك الزُّجيج[1] وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) كذا فى الأصل ، وفى المطبوعة : زج ، على أن فى النهاية : الزج ماء أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العداء بن خالد.

باب السين والفاء

٢١٠٦ – سفيان بن أسد

(ب د ع) سُفْيان بن أَسَدَ ، ويقال : ابن أَسِيد ، وأَسِيد الحَضْرمى ، شامى ، روى عنه جُبَير بن نفير .

أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء الثقفى إجازة بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، قال : حدثنا الحَوْطى ، عن عبد الوهاب بن نجدة ، عن بقية بن الوليد ، عن ضُبَارة بن مالك الحضْرمى ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نفَير ، عن أبيه ، عن سفيان بن أسد الحَضْرمى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : كبرت جناية أن تحدِّث أخاك حديثًا هو لك مُصَدِّق ، وأنت له كاذب .

أخرجه الثلاثة

٢١٠٧ – سفيان بن ثابت

(ب) سُفْيانَ بن ثَابِت الأَنْصَارِى . استشهد يوم بئر مَعُونة ، هو وأخوه مالك بن ثابت ، ذكر ذلك الواقدى .

أخرجه أبو عمر .

٢١٠٨ – سفيان بن حاطب

(ب س) سُفْيانَ بن حَاطِب بن أُمَيَّة بن رَافِع بن سُوَيد بن حَرَام بن الهَيْثم بن ظَفَر الأنصارى الظفرى ، شهد مع رسول الله ﷺ يوم أحد ، واستشهد يوم بئر معونة ، ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢١٠٩ – سفيان بن الحكم

(ب د ع) سُفْيَان بن الحكَم بن سُفيان الثَّقفى

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن على الفقيه بإسناده إلى أبى عبد الرحمن النسائى ، قال : أخبرنا أحمد بن حرب ، أخبرنا قاسم بن يزيد الجرمى ، أخبرنا سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن الحكم بن سفيان ، أو سفيان بن الحكم الثقفى ، قال : رأيت النبى ﷺ توضأ فنَضح فَرْجه .

ورواه شعبه ووهب ، عن منصور ، عن الحكم بن سفيان ، عن أبيه نحوه .

أخرجه الثلاثة .

٢١١٠ – سفيان بن خولى

سُفْيانُ بن خَوْلِيّ بن عَبْد عَمْرو بن خَوْلى بن هَمّام بن الفاتك بن جابر بن جِذْرِجّان بن بِسّامى بن ليث بن حُدّاد بن ظالم بن ذُهْل بن عِجْل بن عَمْرو بن وَدِيعة بن لُكَيز بن أفصى بن عبد القيس، العبدى من عبد القيس، وفد على النبى ﷺ، فأسلم.

ذكره ابن الكلبي [1].

٢١١١ – سفيان بن أبى زهير

(ب د ع) سُفْيانُ بنُ أَبى زُهَير الأَزدى الشَّنَوىّ، من أزد شنوءة، واسم أبى زهير القِرْد، قاله ابن المدينى وشَبَاب، وقيل: سفيان بن نُمَير بن مرارة بن عبد الله بن مالك بن نصْر بن الأزد بن الغَوْث، وقيل: إنه نُمَيرى، وقيل: نَمَرى، والأول أكثر. ولا يختلفون أنه من أزد شنوءة، فربما كان فى أجداده من اسمه نَمِر أو نُمَير، فنسب إليه، قال أبو أحمد العسكرى يعنى أنه من النمر بن عثمان بن نَصْر بن زهران. وهذا النسب المتقدم ذكره ابن منده وأبو نعيم، ولا شك قد سقط منه شىء، وهو معدود فى أهل المدينة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد وأبو ياسر بن أبى حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، أخبرنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله ابن الزبير، عن سفيان بن أبى زهير، قال: قال رسول الله ﷺ: يفتح الشام، فيخرُج قوم من المدينة بأهلهم يَبِسُّون [2]، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون.

أخبرنا أبو الحرم مكى بن زيان بن شبه النحوى بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، عن سفيان بن أبى زهير، وهو رَجُل من أزد شَنُوءة، من أصحاب النبى ﷺ، يقول: من اقتنى كلبا لا يُغْنِى عنه زرعًا ولا ضرعًا، نَقَصَ من عمله كلَّ يوم قيراط، قال: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: إىْ وربِّ هذا المسجد.

وقال أبو أحمد العسكرى: روى جرير، عن هشام بن عروة فقال: سفيان بن أبى العوجاء، وهما واحد، ولعل أبا العوجاء لقب، وجعله ابن أبى عاصم ثقفيا، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) ينظر جمهرة أنساب العرب: ٢٨٠.

(٢) فى المطبوعة: ينسون. ويبسون: يسوقون ويزجرون. ينظر النهاية.

٢١١٢ — سفيان بن زيد

(د ع) سُفْيَان بنُ زَيْدٍ الأزدى ، من أزد شنوءة ، ذكره محمد بن إسماعيل البخارى فى الصحابة .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقال أبو نعيم : وقيل: ابن زيد ، روى عنه ابن سِيرين فى العَتِيرة .

٢١١٣ — سفيان بن سهل

(د ع) سُفْيَان بنُ سَهْل ، وقيل : ابن أبى سهل . روى شريك ، عن عبد الملك بن عمير ، عن قبيصة بن جابر ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : رأيت رسول الله ﷺ ، وهو آخذ بحُجْزة سفيان بن سهل ، وهو يقول : [يا] [1] سفيانُ ، لا تُسْبِل إزارك ، فإن الله لا يحب المُسْبِلين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢١١٤ — سفيان بن صهابة

(د ع) سُفْيَان بن صهابة المَهْرى ، وهو الخريق الشاعر ، قاله ابن أبى داود .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

٢١١٥ — سفيان بن عبد الأسد

(ب) سُفْيَان بن عَبْد الأسَد . مذكور فى المؤلفة قُلُوبهم ، فيه نظر .

أخرجه أبو عمر .

٢١١٦ — سفيان بن عبد الله

(ب د ع) سُفْيَان بنُ عبد الله بن أبى ربيعة بن الحارث بن مالك بن حُطَيط بن جُشَم بن ثَقِيف ، الثقفى الطائفى . كذا نسبه أبو أحمد العَسْكرى .

له صحبة ورواية ، وكان عاملا لعمر بن الخطاب رضى الله عنه على الطائف ، استعمله عليه إذ عزل عثمان بن أبى العاص عنها ، ونقل عثمان إلى البحرين .

روى عن سفيان ابنه عبد الله بن سفيان ، ويقال : ابنه أبو الحكم بن سفيان ، وعروة بن الزبير ، ومحمد بن عبد الله بن ماعز ، ونافع بن جبير

روى ابن شهاب ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز العامرى ، عن سفيان بن عبد الله الثقفى ، قال : قلت : يا رسول الله ، حدثنى بأمر أعْتَصِمُ به ، قال : قل : ربى الله ، ثم استقم .

وقد رواه شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن سفيان ، عن أبيه . ورواه بشر بن المفضل ، عن سفيان بن عبد الله ، عن أبيه .

---

(١) مكانها فى المطبوعة : أخبرنا .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : محمد بن عبد الله بن ماعز[1] ، وقال ابن منده وأبو نعيم : محمد بن عبد الرحمن بن ماعز ، وهو أصح .

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب ، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر إجازة إن لم يكن سماعا ، أخبرنا أبو محمد بن يحيى البيّع ، أخبرنا الحسين المحاملى ، أخبرنا يوسف بن موسى ، أخبرنا جرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سفيان بن عبد الله الثقفى ، قال : قلت : يا رسول الله ، قُلْ لى قولا فى الإسلام لا أسأل عنه أحدا بعدك . قال : قل : آمنت بالله ، عز وجل ، ثم استقم .

أخرجه الثلاثة .

٢١١٧ — سفيان بن عطية

(ب د ع) سُفْيانُ بن عَطِيَّة بن ربيعة الثقفي . وقال ابن أبي خيثمة : هو عطية بن سفيان[2] . وهو طائفى ، قدم مع وفد ثقيف على رسول الله ﷺ ، روى محمد بن إسحاق ، عن عيسى بن عبد الله ، عن سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفى ، قال : وَفَدْنا من ثقيف على رسول الله ﷺ ، فضرب لهم قبة ، فأسلموا فى النصف من رمضان ، فأمرهم فصاموا ما استقبلوا منه ، ولم يأمرهم بقضاء ما فاتهم .

أخرجه الثلاثة .

٢١١٨ — سفيان بن عمير

(س) سُفْيَانُ بن عُمَيْر بن وهب ، من بنى النضير ، ذكرناه فى سعد[3] بن وهب ، أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٢١١٩ — سفيان بن أبي العوجاء

(ع س) سُفْيَانُ بن أبى العَوْجاء ، أبو ليلى الأنصارى . أورده الطبرانى وغيره فى هذا الباب ، يعرف بكنيته ، ويرد فى الكنى ، فإنه بها أشهر ، إن شاء الله تعالى ، واختلف فى اسمه على وجوه كثيرة ، فقيل : سفيان ، وقيل : أوس ، وقيل : بلال ، وقيل : داود ، ويرد فى غير هذا الباب إن شاء الله تعالى ، من الكنى وغيرها .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

---

(١) فى الاستيعاب ٦٣٠ : بن عامر .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٥٤٠ .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : سعيد . والصواب ما أثبتناه .

قلت : قال بعض العلماء : سفيان بن أبي العوجاء رجل من التابعين ، ليست له صحبة ، يكنى : أبا ليلى أيضا ، فقولهما فى اسم أبى ليلى سفيان ، وهم منهما ، قال مسلم . سفيان بن أبى العوجاء أبو ليلى ، عن أبى شريح . وقال البخارى : سفيان بن أبى العوجاء عن أبى شريح . وقال أبو أحمد : سفيان بن أبى العوجاء أبو ليلى السلمى ، عن أبى شريح خُوَيلد بن عَمْرو الخزاعى . وقال أبو أحمد العسكرى : سفيان بن أبى العوجاء النمرى . قال : وهما واحد . يعنى هو وسفيان ابن أبى زهير النمرى ، الذى تقدم ذكره ، قال : ولعل أبا العوجاء لقب له ، والله أعلم .

٢١٢٠ — سفيان بن قيس بن أبان

(ب د ع) سُفْيَان بنُ قَيْس بن أبانَ الثقفى الطائفى ، له صحبة ، ولأخيه وهب بن قيس صحبة ، روت عنهما أميمة بنت رُقَيقة ، عن رقيقة ، قالت : جاء رسول الله ﷺ يطلب النصر من الطائف ، فدخل عَلَيَّ فَسَقَيْتُه سويقا ، فشرب ، وقال : لا تعبُدى طاغيتهم ، ولا تُصَلِّى لها . فقلت : إذن يقتلونى ، فقال : إذا جاءوك فقولى : ربى ربُّ هذه الطاغية وَوَلِّيها ظهرَكِ إذا صليت . قالت [بنت[1]] رقيقة : حدثنى أخواى وهب وسفيان ابنا قيس ، قالا : لما أسلمت ثقيف أتينا النبى ﷺ فقال : ما فعلت أُمكما ؟ فقلنا : ماتت على الحال التى تركت . فقال : أسلمت أُمكما إذًا .

أخرجه الثلاثة .

٢١٢١ — سفيان بن قيس الكندى

(س) سُفْيان بن قَيْس الكِنْدى . وفد مع الأشعث بن قيس إلى النبى ﷺ ، وأمره أن يؤَذِّن لهم ، فلم يزل يؤَذِّن حتى مات .

أخرجه أبو موسى .

قلت : هذا سفيان ، قيل فيه : سيف ، وهو أخو الأشعث ، وقد ذكرناه فى سيف .

٢١٢٢ — سفيان بن مجيب

(د ع) سُفْيان بن مُجِيب[2] . ذكر أنه من أصحاب النبى ﷺ ، روى عنه حجاج بن عُبَيد الثمالى فى صِفة جَهَنَّم أن فيها سبعين ألف واد .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا ، وقد روى أبو عمر هذا الحديث فى نُفَير بن مجيب بالنون ، ووافقه البخارى وابن أبى حاتم والدارقطنى وابن ماكولا ، ويذكر هناك إن شاء الله تعالى ،

---

(١) عن ترجمة رقيقة الثقفية .

(٢) فى المطبوعة : مجيب ، والضبط عن المشتبه : ٥٧٥ .

إلا أن ابنَ قانع وابن منده وأبا نعيم ذكروه : سفيان ، وقد ذكره أبو أحمد العسكرى ، فقال : نفير بن مجيب ، أو سفيان بن مجيب ، روى أن فى جهنم سبعين ألف واد ، والله أعلم .

٢١٢٣ ــ سفيان بن معمر

(ب د ع) سُفْيان بن مَعْمَر بن حبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القُرَشى الجُمَحى ، أخو جميل بن معمر ، يكنى أبا جابر ، كان من مهاجرة الحبشة ، وابنه الحارث بن سفيان[1] أتى به من أرض الحبشة . قال ابن إسحاق : هاجر سفيان بن معمر الجمحى ومعه ابناه جابر وجنادة ، ومعه حَسَنة امرأته ، وهى أمهما ، وأخوهما لأمهما شُرَحبيل بن حَسَنة . وقال ابن إسحاق : كان سفيان من الأنصار ، ثم أحد بنى زريق بن عامر من بنى جُشَم بن الخزرج ، قدم مكة فأقام بها ، ولزم معْمَر ابن حبيب الجمحى فتبناه ، وزوّجه حَسَنة ولها شرحبيل من رجل آخر ، وغلب مَعْمر على نسب سفيان هذا ونسبَ بنيه ، فهم ينسبون إليه ، قال : وهلك سفيان وابناه جابر وجُنَادة فى خلافة عمر ابن الخطاب رضى الله عنه .

وقال الزبير بن بكار : هو سفيان بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جمح ، أمه أم ولد ، وهو من مهاجرة الحبشة ، وكانت تحته حَسَنة التى ينسب إليها شرحبيل بن عبد الله ابن المُطَاع ، وتَبَنَّته وليس بابن لها ، كانت مولاة لمَعْمَر بن حبيب ، قال : وليس لسفيان ولا لأخيه جميل بن معمر عقب .

وروى موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فى تسمية الذين هاجروا إلى أرض الحبشة بن بنى جمَح : سفيان بن مَعْمر بن حبيب .

أخرجه الثلاثة

١٢٢٤ ــ سفيان بن نسر

(ب س) سُفْيانُ بن نَسْر بن زيد بن الحارث الانصارى الخزرجى ، من بنى جُشَم بن الحارث ابن الخزرج ، شهد بدرا وأحدا ، قاله أبو عمر .

وقال ابن ماكولا : سفيان بن نسر بن عمرو الأنصارى ، يعنى بالنون والسين المهملة ، ومثله قال ابن الكلبى ، وأبو موسى ، وعبد الملك بن هشام ، والواقدى ، وعبد الله بن محمد عمارة القَدّاح

قال محمد بن حبيب : من قال فيه : بِشر ــ بالباء الموحدة والشين المعجمة ــ فقد أخطأ ؛ إنما هو نَسْر بالنون ، والسين المهملة

---

(١) ينظر : ١/٣٩٥ من هذا الكتاب .

وروى الكَلْبِى ، عن محمد بن إسحاق : بشر ، بالباء والشين المعجمة .

وروى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : بشير بن زيادة ياء تحتها نقطتان ، والأول أصح وأكثر .

قال ابن ماكولا : الصواب نسر ، يعنى بالنون والسين المهملة . قال : وقيل : إنه ليس من الأنصار ، وإنما هو حَلِيف لهم .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى

٢١٢٥ – سفيان أبو النضر

(ب س) سُفْيان أبو النَّضْر الهُذَلى . روى عنه ابنه النضر ، قال : خرجنا فى عِيرٍ لنا إلى الشام ، فلما كُنّا بين الزَّرْقان ومعانة[1] عَرَّسنا من الليل ، فإذا بفارس يقول وهو بين السماء والأرض : أيها الناس ، هُبّوا ، فليس هذا بحين رقاد قد خَرَج أحمد ، وطُرِدت الشياطين كُلَّ مَطْرَد ، فَفَزِعنا ، فرجعنا إلى أهلنا فإذا هم يذكرون اختلافا بمكة بين قريش ، وقد خرج فيهم نبى من بنى عبد المطلب اسمه أحمد .

قال ابن أبى حاتم : النضر بن سفيان الدؤلى ، عن أبى هريرة ، روى عنه مسلم بن جندب .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٢١٢٦ – سفيان بن هانىء

(د ع) سُفْيَان بن هَانىء بن جَبْر بن عَمْرو بن سعد القَوِّى ، بن ذاخر بن شرحبيل بن عَمْرو بن شرحبيل بن عمرو بن يَعْفُر بن عَرِيب بن شراحيل – ويقال : شرحبيل ثويب – أبو سالم الجيشانى ، عداده فى المصريين .

وفد على عَلِىّ بن أبى طالب ، رضى الله عنه ، وروى عنه ، وعن عقبة بن عامر ، وزيد بن خالد ، وكان عَلَوِىَّ المذهب ، روى عنه الحارث بن يزيد ، وواهب بن عبد الله ، وغيرهما ، اختلف فى صحبته .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

القَوِّى : بفتح الفاء وتشديد الواو .

٢١٢٧ – سفيان بن همام

(ب د ع) سُفْيان بن هَمّام المُحَارِبى ، من مُحَارِب بن خَصَفَة بن قَيْس عيلان ، وقيل : من محارب عبد القيس .

---

(١) كذا فى الأصل والمطبوعة ، ولعلها : معان ، وهى مدينة فى طرف بادية الشام (مراصد الاطلاع) .

روى يزيد بن الفضل بن عمرو بن سفيان المحاربي ، عن أبيه ، عن جده ، عن سفيان بن همام ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : انْهَ قومك عن نَبِيذ الجَرّ ، فإنه حرام من الله ورسوله

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وجعلاه من محارب بن خصفة ، ووافقهما ابن أبي عاصم ، وجعله أبو عمر من عبد القيس ، وهو الأظهر عندي ، لأنه قد تكرر النهي من النبي ﷺ لعبد القيس عن نَبيذ الجر ، وفي عبد القيس «محارب» ينسب إليه ، وهو محارب بن عمرو بن وَديعة بن لُكَيْز ابن أفْصى بن عبد القيس ، وقد تقدم لابن منده مثلها في أبان المحاربي ، وقد تَقَدَّم الكلام عليه[1] .

٢١٢٨ — سفيان بن وهب

(ب د ع) سُفْيَان بنُ وَهْبٍ الخَوْلاني ، يكْنى أبا أيمن ، وفد على النبي ﷺ ، وحضر حجة الوداع ، وشهد فتح مصر ، وإفريقية ، وسكن المغرب ، روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله ، وأبو عُشَانة ، ومسلم بن يسار .

حدث عبد الله بن وهب ، عن عبد الرحمن بن شريح ، عن سعيد بن أبي شمر السبائي ، قال : سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تأتي المائة وعلى الأرض أحد باق .

وروى عنه غياث بن أبي شبيب من أهل بيت جبرين ، قال : كان يمر بنا سفيان بن وهب صاحب رسول الله ﷺ ، ونحن بالقيروان ، ونحن غِلْمة ، فيسلم علينا وهو مُعْتَمّ بعمامة قد أرخاها من خلفه .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا حسن ابن موسى ، أخبرنا ابن لَهيعة ، حدثني أبو عُشَانة : أن سفيان بن وهب الخولاني حَدَّثه : أنه كان تحت ظِل راحلة رسول الله ﷺ يومَ حجة الوداع ، أو أن رجلا حدثه ذلك ، قال : قال رسول الله ﷺ : روحة في سبيل الله خَيْرٌ من الدنيا وما عليها ، وغَدْوةٌ في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وإن المؤمن على المؤمن : عِرْضه وماله ونفسه حرام ، كما حَرُم هذا اليوم .

أخرجه الثلاثة .

٢١٢٩ — سفيان بن يزيد

(ب د) سُفْيَان بنُ يَزِيدَ الأزْدي ، من أزد شنوءة . روى عن النبي ﷺ ، روى عنه محمد ابن سيرين في العتيرة .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

---

(١) ينظر ١/٤٨ .

قلت : هذا سفيان بن يزيد ، هو سفيان بن زيد ، وتقدم ذكره ، أخرجه ابن منده ترجمتين وهما واحدة ، وأخرجه أبو نعيم ترجمة واحدة فقال : سفيان بن زيد ، وقيل : يزيد . وأخرجه أبو عمر ترجمة واحدة ، وهى هذه ، والجميع واحد .

٢١٣٠ — سفينة

(ب د ع) سَفِينَةَ مَوْلى رسول الله ﷺ ، وقيل : مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ ، وهى أعتقته ، واختلف فى اسمه ، فقيل : مهران ، وقيل : رومان : وقيل : عَبْس[١] كنيته أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو البَخْتَرِى ، والأول أكثر روى عنه حَشْرج بن نُبَاتة ، وسَعِيد بن جُمْهَان .

روى عنه محمد بن المنكدر أنه قال : ركبت سفينة فانكسرت ، فركبت لوحا منها فطرحنى إلى الساحل ، فلقينى أسد ، فقلت : يا أبا الحارث ، أنا سفينة [مولى] رسول الله ﷺ . قال : فطأطأ رأسه ، وجعل يدفعنى بجنبه ، أو بكتفه ، حتى وقفنى على الطريق ، فلما وقفنى على الطريق هَمْهَم ، فظننت أنه يُوَدِّعنى .

وسماه رسول الله ﷺ سفينة ، لأنه كان معه فى سفر فكلما أعيا بعض القوم ألقى علىّ سيفه وترسه ورمحه حتى حملت شيئا كثيرا ، فقال النبي ﷺ : أنت سفينة ، فبقى عليه .

وكان يسكن بطن نخلة ، وهو من مولدى العرب ، وقيل : هو من أبناء فارس ، واسمه سقبة[٢] بن مارقنه ، وكان إذا قيل له : ما اسمك ؟ يقول : ما أنا بمخبرك ، سمانى رسول الله ﷺ سَفِينة ، فلا أريد غيره . وقال : أعتقتنى أم سلمة وشرطت علىّ خدمة النبي ﷺ .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران ، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد ابن عيسى بن سورة ، قال : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا سُرَيج بن النعمان ، حدثنى حَشْرج ابن نُباته ، عن سعيد بن جُمْهان ، قال : حدثنى سفينة ، قال : قال رسول الله ﷺ : الخلافة فى أمّتى ثلاثون سنة ثم مُلْك بعد ذلك . ثم قال لى [سفينة] : امسك خلافةَ أبى بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان ، ثم قال : امسك خلافة علىٍّ فوجدناها ثلاثين سنة . قال سعيد : فقلت له : إن بنى أمية يزعمون أن الخلافة فيهم ؟ فقال : كَذَب بنو الزرقاء ، بل هم ملوك من شر الملوك .

---

(١) فى المطبوعة : عيسى ، وفى الإصابة : وقيل عبس ، وقيل عيسى . وذكر فى اسمه واحدا وعشرين قولا .

(٢) كذا ومثله فى الاستيعاب : ٦٩٤ ، وفى الإصابة : « سحنة ، بالمهملة والنون ، وقيل بالمعجمة » .

باب السين والكاف

٢١٣١ – سكبة بن الحارث

(ب د ع) سَكْبَةُ بنُ الحارث الأسلمي . له صُحْبَة ، روى عبد الله بن شقيق ، عن رجاء الأسلمي ، قال : أخذ مِحْجَنٌ بيدى حتى انتهينا إلى مسجد البصرة ، فوجدنا بريدة الأسلمي قاعدا على باب من أبواب المسجد ، ورجل فى المسجد يقال له : سكبة ، يطيل الصلاة ، وكان فى بريدة مُزَاحة[1] ، فقال بريدة : يا محجن ، ألا تصلى كما يصلي سكبة ؟ فلم يردّ عليه مِحْجن . رواه أبو داود الطيالسي ، عن أبي عوانة ، عن أبى بشر ، عن رجاء .

أخرجه الثلاثة .

٢١٣٢ – السكران بن عمرو

(ب د ع) السَّكْرَانُ بن عَمْرو بن عَبْد شَمْس بن عَبْد وُدٌّ بن نصر بن مالك بن حسْل بن عامر بن لُؤَىّ ، أخو سهيل بن عَمْرو ، وهو من مهاجرة الحبشة ، هاجر إليها ومعه امرأته سَوْدة بنت زَمْعة ، وتوفى هناك ، قاله موسى بن عقبة وأبو معشر ، والزبير . وقال ابن إسحاق والواقدى : رجع السّكران إلى مكة فمات بها قبل الهجرة إلى المدينة ، وخَلَف رسول الله ﷺ على زوجته سَوْدة بنت زمعة[2] .

أخرجه الثلاثة .

٢١٣٣ – سكن الضمرى

(ب د ع) سَكَن الضَّمْرى ، وقيل : سكين ، روى عنه عطاء بن يسار أن النبي ﷺ قال : المؤمن يأكل فى مِعًى واحد ، والكافر يأكل فى سبعة أمعاء .

أخرجه الثلاثة .

٢١٣٤ – سكينة

(س) سكينة . روى الحسن بن عبيد الله ، بن عبد الله[3] ، عن زياد – أو ابن زياد – ابن سكينة عن أبيه عن جده سكينة أن النبي ﷺ قال : لو أن الدّين مَعَلق بالثريا لتناوله رجال من أبناء فارس . قال سكينة : أوصى إلى رسول الله ﷺ أن لا أسأل أحدا شيئا

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذا وَهْم والصواب : ابن عبيد بن الأسود بن سُوَيد بن زياد بن سَفِينة ، مولى رسول الله ﷺ ، عن أبيه ، عن جده الأسود ، عن أبيه ، عن جده سفينة ، بمعناه ، وهذا أصح .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) أى دعابة .

(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٣٥٩ .

(٣) سنده فى الإصابة : الحسن بن عبيد بن عبد الله بن زياد بن سكينة ، حدثنى أبى ، عن جدى ، عن أبيه ، عن جده سكينة .

باب السين واللام

٢١٣٥ ـ سلام بن اخت عبد الله بن سلام

(د ع) سَلَّام بنُ أُخْت عَبْد اللهِ بنِ سَلَام ، فيه وفي أصحابه نزلت : (يأَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا آمِنوا بالله وَرَسُوله [(١)]) وقد ذُكِر مع سَلمة بن أخي عبد الله بن سلام .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٣٦ ـ سلام بن عمرو

(د ع) سَلَّام [(٢)] بن عمْرو . له صحبة ، روى أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سلام بن عمرو ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، عن النبي أنه قال : الكلاب رِجْس .

والصواب ما رواه شعبة ، عن أبي بشر ، عن سلام بن عمرو ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه قال : إخوانكم أحسنوا إليهم واستعينوهم على ما غلبكم ، وأعينوهم على ما غلبهم .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٣٧ ـ سلامة أبو عمرو

(ع) سلامة ، بزيادة هاء ، هو سلامة أبو عَمْرو ، حديثه عند ابنه عمرو ، لا تصح له صحبة .

روى ثور بن يزيد ، عن عمرو بن سلامة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل ليس عَرَصَة جنة الفردوس بيده ، ثم بناها لبنة من ذهب مُصَفّى ، ولبنة من مسك ، وغرس فيها من جيد الفاكهة ، وطيب الريحان ، وفجّر فيها أنهارا ، ثم أوفى ربنا تبارك وتعالى على عرشه ، فنظر إليها ، فقال : وعزتي لا يدخلك مدْمن خمر ، ولا مصِر على زنى .

أخرجه أبو نعيم .

٢١٣٨ ـ سلامة بن عمير

(ع س) سلامة بن عُمَير بن أبي سلامة بن سعد بن سنان بن الحارث بن عَبْس بن هوازن بن أسلم ، أبو حدرد الأسلمي ، قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي ، له صحبة .

وقال أحمد بن حنبل . اسم أبي حدرد عبد ، ويذكر في عبد ، ويرد في الكنى أيضاً إن شاء الله تعالى ، وتوفي سنة إحدى وسبعين .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

---

(١) آل عمران : ١٣٦ .

(٢) كذا ضبط في الإصابة بتشديد اللام ، وما قبله بالتخفيف .

٢١٣٩ ــ سلامة بن قيصر

(ب د ع) سلامة بن قيصر الحَضْرمى ، وقيل : سلمة ، عداده فى المصريين ، ولى بيت المقدس ، روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزنى ، وأبو الشعثاء عمرو بن ربيعة الحضرمى .

روى ابن لَهيعة ، عن زَبَّان[1] بن فائد ، عن لهيعة بن عقبة ، عن عمرو بن ربيعة ، عن سلامة بن قيصر ، قال : قال رسول الله ﷺ : من صام يوما ابتغاء وجه الله تعالى ، باعده الله من جَهَنَّم كبعد غراب طار وهو فَرْخ حتى مات هَرِما .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا يوجد له سماع ولا إدراك للنبى ﷺ إلا بهذا الإسناد ، وأنكر أبو زرعة صحبته ، وقال : : روايته عن أبى هريرة

٢١٤٠ ــ سلامة الهلب

(د ع) سلامة ، وهو الهَلِبُ[2] ، روى عنه ابنه قبيصة ، وقد اختلف فى اسمه ، وهو بالهَلِب أشهر ، ويرد فى الهاء ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٤١ ــ سلكان بن سلامة

(ب د ع) سِلْكان بن سلامة بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل . وسلكان لقبه ، واسمه سعد عند بعضهم ، وكنيته أبو نائلة ، وقد ذكرناه فى سعد وأسعد ، ويرد فى الكنى ، إن شاء الله تعالى ، وهو أحد النفر الذين قَتَلُوا كعْب بن الأشرف[3] ، وكان أخاه من الرضاعة ، وهو بكنيته أشهر .

أخرجه الثلاثة .

٢١٤٢ ــ سلكان بن مالك

سِلْكان بن مالك ، ذكره الواقدى فيمن دخل مصر من الصحابة .

أخرجه ابن الدباغ الأندلسى مستدركا على أبى عمر .

٢١٤٣ ــ سلم بن نذير

(ب) سَلْم بن نُذَير . بصرى ، روى عن النبى ﷺ ، روى عنه يزيد بن أبى حبيب .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : حديثه عندى مرسل .

---

(١) فى المطبوعة : ريان بن قائد ، ينظر المشتبه : ٣٢٨ ، وميزان الاعتدال : ٢ / ٦٥ ، وخلاصة التذهيب : ١٠٢ .

(٢) فى القاموس : « يضمه المحدثون ، وصوابه ككتف » .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٥٤ ، ٥٥ .

٢١٤٤ – سلمان بن ثمامة

(د ع) سَلْمان بن ثُمَامَة بن شرَاحِيل بن الأَصْهَب الجُعْفى . غزا مع علىّ وفتوح الرَّقة ، له وفادة على النبي ﷺ ، وله مسجد بالرقة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٤٥ – سلمان بن خالد الخزاعى

(ع س) سَلْمانُ بن خَالِد الخُزَاعى . ذكره الطبرانى فى الصحابة ، وروى بإسناده عن عَمْرو ابن مرة ، عن سلمان بن خالد – قال : أُراه من خزاعة – قال : وَدِدْتُ أنى صليت فاسترحت ، فكأنهم عابوا عليه ذلك ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يابلال ، أقم الصلاة فأَرحنا .

كذا ذكره فى المعجم ، ورواه على بن مُسْهر وغيره ، عن مِسْعر [1] ، عن عَمْرو ، عن سالم ابن أبى الجعد ، عن رجل من خُزَاعة ، ولم يسمه .

ورواه سفيان بن عيينة ، عن مسعر ، عن عمرو ، عن رجل ، عن عبد الله بن محمد بن على عن أبيه ، عن رجل من الصحابة .

ورواه أبو حمزة الثمالى ، عن سالم ، عن عبد الله بن محمد بن الحنفية عن أبيه ، عن صهر له من أسلمَ ، من الصحابة .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢١٤٦ – سلمان بن ربيعة

(ب د ع) سَلْمان بنُ رَبيعة البَاهِلى . أدرك النبيﷺ ، وليس له صحبة ، وهو أول من قضى بالكوفة ، ثم قضى بالمدائن ،قاله أبو نعيم . وقال ابن منده : ذكره البخارى فى الصحابة . ولا يصح . وهو سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عَمْرو بن سهم بن ثعلبة [2] بن غَنْم بن قُتَيبة بن مَعْن بن مالك بن أعْصُر ، أبو عبد الله الباهلى .

قال أبو عمر : ذكره العقيلى وأبو حاتم الرازى فى الصحابة ، قال : وهو عندى كما قالا . وشهد فتوح الشام مع أبى أمامة الباهلى ، واستقضاه عمر على الكوفة ، قال أبو وائل : اختلفت إلى سلمان بن ربيعة أربعين صباحا ، فلم أجد عنده فيها خَصْما ، وكان يلى الخَيْل لعمر بن الخطاب ، فكان يقال له : سلمان الخيل . وكان عمر بن الخطاب قد أعد فى كل مصر من أمصار

---

(١) فى الأصل : مسهر .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : نضلة ، ينظر ترجمة زرارة بن كريم ، والإصابة ، وجمهرة أنساب العرب : ٢٣٤ .

المسلمين خيلا كثيرة مُعَدّة للجهاد ، فكان من ذلك بالكوفة أربعة آلاف فرس ، فكان العَدُوّ إذا دَهَم الثغورَ ركبها المسلمون وساروا مُجِدّين لقتاله ، فكان سلمان يتولى تلك الخيل بالكوفة .

وغزا سلمان بن ربيعة أذربيجان ثم غزا بَلَنْجَرَ فى أقاصى أرّان[1] والخزَر ، وقتل ببلنجر سنة ثمان وعشرين فى خلافة عثمان ، وقيل : سنة تسع وعشرين ، وقيل : سنة ثلاثين ، وقيل : سنة إحدى وثلاثين .

روى عنه عَدِىّ بن عدى ، والصُّبَىّ[2] بن مَعْبَد ، وأبو وائل شقيق بن سلمة .

أخرجه الثلاثة

٢١٤٧ — سلمان بن صخر

(ب د ع) سَلْمَانُ بن صَخر البَيَاضِى المُظَاهِر مِن امرأته ، وقيل : سلمة ، وهو أكثر ، ويرد فى سلمة أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٢١٤٨ — سلمان بن عامر

(ب د ع) سَلْمَانُ بن عَامِر بن أوْس بن حجر بن عَمْرو بن الحارث بن تَيْم بن ذُهْل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر الضبى ، نزل البصرة ومات بها .

قال مسلم بن الحجاج : لم يكن فى الصحابة ضَبِّىٌّ غيره ، روى محمد وحفصة ولدا سيرين ، وأم الرائح الرَّبَاب بنت صُلَيع[3] بن عامر بنت أخى سلمان

أخبرنا إسماعيل بن على بن عبيد الله ، وإبراهيم بن محمد ، وغيرهما ، بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى ، قال : حدثنا هَنَّاد بن السَّرِى ، حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، قال : سمعت حَفصة بنت سيرين تحدّث عن الرَّباب ، عن سلمان ، عن النبى ﷺ قال : إذا أفطر أحدكم فليُفْطِر على التمر ، فإن لم يجد فعلى الماء ، فإنه طهور .

ورواه روح ، عن شعبة ، عن خالد الحذاء ، وعاصم الأحول ، عن حفصة ، عن سلمان ، عن النبى ، ولم يذكر الرباب .

أخرجه الثلاثة

---

(١) أران : ولاية واسعة قريبة من أذربيجان ، والخزر : بلاد الترك .

(٢) فى المطبوعة : الضبى ، بالضاد ، ينظر المشتبه : ٤٠٨ .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : ضليع ، بالضاد والمعجمة ، والضبط عن ميزان الاعتدال : ٤ / ٦٠٦ ، وخلاصة التذهيب : ٤٢٣ .

٢١٤٩ – سلمان الفارسي

(ب د ع) سَلْمانُ الفَارِسيّ ، أبو عبد الله ، ويعرف بسلمان الخير ، مولى رسول الله ﷺ وسئل عن نسبه فقال : أنا سلمان بن الإسلام . أصله من فارس ، من رامَهُرْمز ، وقيل إنه من جَيّ ، وهي مدينة أصفهان[1] ، وكان اسمه قبل الإسلام مابه بن بوذخشان بن مورسلان بن بهبوذان ابن فيروز بن سهرك ، من ولد آب الملك .

وكان ببلاد فارس مجوسيا سَادنَ النار ، وكان سبب إسلامه ما أخبرنا أبو المكارم منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان المعدل ، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس ، والخطيب أبو الفضائل الحسن بن هبة الله ، قالا : أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس ، أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسي ، أخبرنا أبو زكرياء يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي الموصلي ، أخبرنا علي ابن جابر ، أخبرنا يوسف بن بهلول ، أخبرنا عبد الله بن إدريس ، حدثنا محمد بن إسحاق (ح) قال أبو زكرياء : وأخبرنا عمران بن موسى ، أخبرنا جعفر بن محمد الثقفي ، أخبرنا زياد بن عبد الله البكائي ، عن ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لَبِيد ، عن ابن عباس (ح) قال أبو زكرياء : وحدثنا عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث ، وأخبرنا نُمير ، أخبرنا يونس ، عن ابن إسحاق[2] ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن ابن عباس ، قال ، قال : حدثني سلمان قال : كنت رجلا من أهل فارس من أصبهان ، من جَيّ ، ابن رجل من دهاقينها – وفي حديث ابن إدريس : وكان أبي دِهقْان أرضه ، وكنت أحبَّ الخلق إليه – وفي حديث البكائي : أحب عباد الله إليه ، فأجلسني في البيت كالجواري ، فاجتهدت في الفارسية – وفي حديث علي بن جابر : في المجوسية – فكنت في النار التي تُوقد فلا تَخْبو ، وكان أبي صاحب ضيعة ، وكان له بناءٌ يعالجه – زاد ابنُ إدريس في حديثه : في داره – فقال لي يوما : يا بني ، قد شغلني ما ترى فانطلق إلى الضيعة ، ولا تَحْتَبِسْ فتشغلني عن كل ضيعة بهَمِّي بك ، فخرجت لذلك فمررت بكنيسة النصارى وهم يصلون ، فملْت إليهم وأعجبني أمرهم ، وقلت – هذا والله خير من ديننا . فأقمت عندهم حتى غابت الشمس ، لا أنا أتيت الضيعة ، ولا رجعت إليه ، فاستبطأني وبعث رُسُلا في طلبي ، وقد قلت للنصارى حين أعجبني أمرهم : أين أَصْلُ هذا الدين ؟ قالوا : بالشام .

فرجعت إلى والدي ، فقال : يا بني ، قد بعثت إليك رسلا ، فقلت : مررت بقوم يصلون في كنيسة ، فأعجبني ما رأيت من أمرهم ، وعلمت أن دينهم خير من ديننا . فقال : يا بني ، دينك ودينُ آبائك خيرُ من دينهم ، فقلت : كلا والله . فخافني وقيّدني .

---

(١) جي : اسم مدينة أصبهان القديم . وتسمى الآن عند العجم شهرستان (مراصد الاطلاع) .
(٢) ينظر سيرة ابن هشام : ٢١٤/١ ، وما بعدها .

فبعثت إلى النصارى وأعلمتهم ما وافقنى من أمرهم ، وسألتهم إعلامى من يريد الشام ، ففعلوا . فألقيت الحديد من رجلى ، وخرجت معهم ، حتى أتيت الشام ، فسألتهم عن عالمهم ، فقالوا : الأسقف ، فأتيته ، فأخبرته ، وقلت : أكون معك أخدمك وأصلى معك ؟ قال : أقم . فمكثت مع رجل سَوْء فى دينه ، كان يأمرهم بالصدقة ، فإذا أعطوه شيئاً أمسكه لنفسه ، حتى جمع سَبْع قلال مملوءة ذهبا ووَرِقا ، فتوفى ، فأخبرتهم بخبره ، فزبَرُونى[1] ، فدللتهم على ماله فصلبوه ، ولم يُغَيِّبُوه ورجموه ، وأحلّوا مكانه رجلا فاضلا فى دينه زُهْدًا ورغبة فى الآخرة وصلاحا ، فألقى الله حُبَّه فى قلبى ، حتى حضرته الوفاة ، فقلت : أوصى ، فذكر رجلا بالموصل ، وكنا على أمر واحد حتى هلك .

فأتيت الموصل ، فلقيت الرجل ، فأخبرته بخبرى ، وأن فلانا أمرنى بإتيانك ، فقال : أقم . فوجدته على سبيله وأمره حتى حضرته الوفاة ، فقلت له : أوصى ، فقال : ما أعرف أحدًا على ما نحن عليه إلا رجلا بعَمُّورية .

فأتيته بعَمُّورية ، فأخبرته بخبرى ، فأمرنى بالمقام وثاب لى شىء ، واتخذت غُنَيْمَة وبُقَيْرات ، فحضرته الوفاة فقلت : إلى من توصى بى ؟ فقال : لا أعلم أحدًا اليوم على مثل ما كنا عليه ، ولكن قد أظلَّكَ نبى يُبْعث بدين إبراهيم الحَنِيفية ، مُهَاجَرُه بأرض ذات نَخْل ، وبه آيات وعلامات لا تخفى ، بين منْكِبَيه خاتم النبوّة ، يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ، فإن استطعت فتخلص إليه . فتوفى .

فمرّ بى ركب من العرب ، من كلب ، فقلت : أصحبكم وأعطيكم بقراتى وغنمى هذه ، وتحملونى إلى بلادكم ؟ فحملونى إلى وادى القرى ، فباعونى من رجل من اليهود ، فرأيت النخل ، فعلمت أنه البلد الذى وصُفت لى ، فأقمت عند الذى اشترانى ، وقدم عليه رجل من بنى قُرَيظة فاشترانى منه ، وقدم بى المدينة ، فعرفتها بصفتها ، فأقمت معه أعمل فى نخله ، وبعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم ، وغفلت عن ذلك حتى قدم المدينة ، فنزل فى بنى عمرو بن عَوْف ، فإنى لفى رأس نَخْلة إذ أقبل ابن عم لصاحبى ، فقال : أى فلان ، قاتل الله بنى قَيْلَة[2] ، مررت بهم آنفا وهم مجتمعون على رجل قدم عليهم من مكة ، يزعم أنه نبى ، فوالذى ما هو إلا أن سمعتها ، فأخذنى القُرّ[3] ورَجَفَتْ بى النخلة ، حتى كدت أن أسقط ، ونزلت سريعا ، فقلت : ما هذا الخبر ؟

---

(١) زبره : نهره .

(٢) يريد الأوس والخزرج ، قبيلتى الأنصار ، وقَيْلة : اسم أم لهم قديمة .

(٣) القر : البرد .

فلكمني صاحبي لكمة ، وقال : وما أنت وذاك ؟ أقبل على شأنك . فأقبلت على عملي حتى أمسيت ، فجمعت شيئاً فأتيته به ، وهو بقباء عند أصحابه ، فقلت : اجتمع عندي ،أردت أن أتصدق به ، فبلغني أنك رجل صالح ، ومعك رجال من أصحابك ذَوُو حاجة ، فرأيتكم أحق به ، فوضعته بين يديه ، فكف يديه ، وقال لأصحابه : كلوا . فأكلوا ، فقلت : هذه واحدة ، ورجعت .

وتحوّل إلى المدينة ، فجمعت شيئاً فأتيته به ، فقلت : أحببت كرامتك فأهديت لك هدية ، وليست بصدقة ، فمدَّ يده فأكل ، وأكل أصحابه ، فقلت : هاتان اثنتان ، ورجعت .

فأتيته وقد تَبِع جنازة في بقيع الغَرْقد ، وحوله أصحابه ، فسلمت ، وتحولت أنظر إلى الخاتم في ظهره ، فعلم ما أردت ، فألقى رداءه ، فرأيت الخاتم ، فقبلته ، وبكيت ، فأجلسني بين يديه ، فحدثته بشأني كلّه كما حدثتُك يا ابن عباس ، فأعجبه ذلك ، وأحب أن يسمعه أصحابه ، ففاتني معه بَدْر وأُحُد بالرِّق ، فقال لي : كاتب يا سلمان عن نفسك ، فلم أزل بصاحبي حتى كاتبْتُه ، على أن أغرِس له ثلثمائة وَدِيَّة[1] وعلى أربعين أوقية من ذهب ، فقال النبي ﷺ : أعينوا أخاكم بالنَّخْل ، فأعانوني بالخَمْس والعَشْر ،حتى اجتمع لي ، فقال لي : فقِّر[2] لها ولا تضع منها شيئا حتى أضعه بيدي ، ففعلت ، فأعانني أصحابي حتى فرغت ، فأتيته ، فكنت آتيه بالنخلة فيضعها ، ويسوى عليها ترابا ، فأنصرف ، والذي بعثه بالحق فما ماتت منها واحدة ، وبقي الذهب ، فبينما هو قاعد إذ أتاه رجل من أصحابه بمثل البيضة ، من ذهب أصابه من بعض المعادن ، فقال : ادع سلمان المسكين الفارسي المكاتب ، فقال : أدِّ هذه ، فقلت : يا رسول الله ، وأين تقع هذه مما عَلَيَّ ؟ وروى أبو الطفيل ، عن سلمان ، قال : أعانني رسول الله ﷺ ببيضة من ذهب ، فلو وزنت بأحد لكانت أثقل منه .

وقيل : إنه لَقِي بعض الحواريين ، وقيل : إنه أسلم بمكة ، وليس بشيء .

وأول مشاهده مع رسول الله ﷺ الخندق ، ولم يتخلف عن مشهد بعد الخندق ، وآخى رسول الله ﷺ بينه ، وبين أبي الدرداء .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، قال : أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القاري ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان ، أخبرنا أحمد بن عثمان بن أحمد بن السماك ، أخبرنا يحيى ابن جعفر ،أخبرنا حماد بن مسعدة ، أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن

---

(1) الودية : النخلة الصغيرة .

(2) في المطبوعة : نقر ، ومعنى فقر : احفر لها موضعاً تغرس فيه ، وتسمى الحفرة : فقرة ، بضم الفاء .

عبد الله بن وديعة ، عن سلمان الفارسى أن النبي ﷺ ، قال : من اغتسل يوم الجمعة فتطهّر ما استطاع من الطهر ، ثم ادّهن من دهنه أو من طيب بيته ، ولم يفرق بين اثنين ، فإذا خرج الإمام أنصت ، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأُخرى .

رواه آدم بن أبى إياس ، عن ابن أبى ذئب ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن ابن وديعة ، عن سلمان .

ورواه ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن ابن وديعة ، عن أبى ذرٌ .

وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران ، وإسماعيل بن على بن عبيد الله ، وأبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى ، قال : حدثنا سفيان بن وكيع ، أخبرنا أبى ، عن الحسن بن صالح ، عن أبى ربيعة الإيادى ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة : على وعَمّار وسلمان .

وكان سلمان من خيار الصحابة وزهّادهم وفضلائهم ، وذوى القُرْب من رسول الله ؛ قالت عائشة : كان لسلمان مَجْلِس من رسول الله ﷺ بالليل ، حتى كاد يغلبنا على رسول الله .

وسئل على عن سلمان ، فقال : عَلِم العِلْم الأول والعلم الآخر ، وهو بحر لا يَنْزِف ، وهو منا أهلَ البيت .

وكان رسول الله قد آخى بين سلمان وأبى الدرداء ، وسكن أبو الدرداء الشام ، وسكن سلمان العراق ، فكتب أبو الدرداء إلى سلمان : سلام عليك ، أما بعد ، فإن الله رزقنى بعدك مالا وولدا ، ونزلت الأرض المقدسة . فكتب إليه سلمان : سلام عليكم ، أما بعد ، فإنك كتبت إلىّ أن الله رزقك مالا وولدا ، فاعلم أن الخير ليس بكثرة المال والولد ، ولكن الخير أن يكثر حلمك ، وأن ينفعك علمك ، وكتبت إلى أنك نزلت الأرض المقدسة ، وإن الأرض لا تَعْمل لأحد ، اعمل كأنك ترى ، واعدد نفسك من الموتى .

وقال حذيفة لسلمان : ألا نبنى لك بيتا ؟ قال : لِمَ ؟ لتجعلنى مالكًا ، وتجعل لى دارا مثل بيتك الذى بالمدائن ، قال : لا ، ولكن نبنى لك بيتا من قصب ونَسْقُفُه بالبَرْدى ، إذا قمت كاد أن يصيب رأسك ، وإذا نمت كاد أن يصيب طرفيك ، قال : فكأنك كنت فى نفسى .

وكان عطاؤه خمسة آلاف ، فإذا خرج عطاؤه فرقه ، وأكل من كسب يده وكان يَسُفّ (١) الخوص .

---

(١) سف الخوص : نسجه .

وهو الذى أشار على رسول الله ﷺ بحفر الخندق لما جاءت الأحزاب ، فلما أمر رسول الله بحفره احتج المهاجرون والأنصار فى سلمان ، وكان رجلا قويا ، فقال المهاجرون : سلمان منا ، وقال الأنصار : سلمان منا ، فقال رسول الله ﷺ : سلمان منا أهلَ البيت .

وروى عنه ابن عباس ، وأنس ، وعقبة بن عامر ، وأبو سعيد ، وكعب بن عُجْرة ، وأبو عثمان النهدى ، وشرحبيل بن السِّمط ، وغيرهم .

أخبرنا أبو منصور بن السِّيحى (1) ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبو نصر بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم بن المرجى ، أخبرنا أبو يعلى الموصلى ، أخبرنا محمد بن الصباح ، حدثنا جرير ، عن منصور عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن قَرْثَع الضَّبى ، عن سلمان الفارسى ، قال : قال لى رسول الله ﷺ : هل تدرى مايوم الجمعة ؟ قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : هو الذى جمع الله عز وجل فيه أباكم ، أو أباك ، آدم عليه السلام ، ما من عبد يتطهر يوم الجمعة ثم يأتى الجُمعة لا يتكلم ، حتى يقضى الإمام صلاته إلا كان كفارة لما قبلها .

وتوفى سنة خمس وثلاثين ، فى آخر خلافة عثمان ، وقيل : أول سنة ست وثلاثين ، وقيل : توفى فى خلافة عُمَر ، والأول أكثر .

قال العباس بن يزيد : قال أهل العلم : عاش سلمان ثلثمائة وخمسين سنة ، فأما مائتان وخمسون فلا يشكون فيه .

قال أبو نعيم : كان سلمان من المُعَمَّرين ، يقال : إنه أدرك عيسى بن مريم ، وقرأ الكتابين ، وكان له ثلاث بنات : بنت بأصبهان ، وزعم جماعة أنهم من ولدها ، وابنتان بمصر .

أخرجه الثلاثة .

٢١٥٠ — سلمة بن الأدرع

(د ع) سَلَمة ، بفتح اللام ، هو سلمة بن الأدرع ، الذى قال فيه النبى ﷺ لنفر يَنْتَضِلون ، وهو فيهم : ارموا وأنا مع ابن الأدرع ، واسم أبيه ذكوان .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا وكيع ، حدثنى هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن الأدرع ، قال : كنت أحرس النبى ﷺ ذات ليلة ، فخرج لبعض حاجته ، قال : فرآنى ، فأخذ بيدى ، فانطلقنا فمررنا على رجل

---

(1) فى الأصل والمطبوعة : الشيحى ، بالشين المعجمة ، والضبط من المشتبه : ٣٥٠ .

يُصَلّي يَجْهر بالقرآن ، فقال النبي ﷺ : عسى أن يكون مرائيا . قال قلت : يا رسول الله ، فصلى نجهر بالقرآن ؟ فرفَض يدى ، وقال : إنكم لا تنالون هذا الأمر بالمغالبة ، قال : ثمّ خرج ذات ليلة ، وأنا أحرسه لبعض حاجته ، فأخذ بيدى ، فمررنا على رجل يصلى يجهر بالقرآن ، فقلت : عسى أن يكون مرائيا . قال رسول الله : كلا إنه أواب ، قال : فنظرت ، فإذا هو عَبْدُ الله ذو البِجادَين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢١٥١ — سلمة بن أسلم

(ب د ع) سَلَمة بن أَسْلَم بن حَرِيش بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى الحارثى ، يكنى أبا سعد .

شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم جسر أبى عبيد ، سنه أربع عشرة ، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة ، وقيل : استشهد وهو ابن ثلاث وستين سنة ، يقال : إنه الذى أسر السائب بن عبيد ، والنعمان بن عمرو يوم بدر ، ذكر هذا كلَّه أبو حاتم الرازى ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : سلمة بن سلامة الأشهلى ، شهد بدرا ، لا تعرف له رواية ، ورويا عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرا من الأوس ، من بنى عبد الأشهل : سلمة بن أسلم بن الحريش ابن عدى بن مَجْدعة بن حارثة بن الحارث .

أخرجه الثلاثة ، وجَوّده أبو نعيم بقوله : هو حليف لهم . وأما ابن منده فلم يذكر الحلف ولا بدعنه ، فإن سياق النسب يدل عليه ، لأنه ليس فيه عبد الأشهل ، وإنما هو من ولد حارثة بن الحارث بن الخزرج ، وعبد الأشهل هو ابن جُشَم بن الحارث بن الخزرج ، فجُشَم أبو عبد الأشهل هو أخو حارثة بن الحارث ، والله أعلم .

وقد ذكره ابن إسحاق فى بنى عبد الأشهل ، وقال — من رواية زياد بن عبد الله البكائى وسلمة بن الفضل وإبراهيم بن سعد ، كلهم عنه — : إنه حليف لبنى عبد الأشهل ، من بنى حارثة بن الحارث[1] وأما رواية يونس بن بكير فلم يذكر أنه حليف . وابن منده أخرج رواية يونس ، فلهذا لم يذكر أنه حليف .

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام ١ / ٦٨٦ .

٢١٥٢ ـ سلمة بن الأسود

(س) سَلَمة بن الأسود بن شجرة بن معاوية بن ربيعة بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى ، له مسجد بالكوفة ، وفد على رسول الله ﷺ ، فأسلم .

أخرجه أبو موسى .

٢١٥٣ ـ سلمة والد أصيد

(س) سَلَمة والد أُصَيد ، تقدم ذكره فى ذكر ابنه أصيد .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢١٥٤ ـ سلمة بن الأكوع

(ب د ع) سَلَمة بنُ الأكوع ، وقيل : سلَمة بن عَمْرو بن الأكوع ، واسم الأكوع سِنَان بن عبد الله بن قُشَير بن خُزَيمة بن مالك بن سَلامان بن أسلم الأسلمى ، يكنى أبا مسلم ، وقيل : أبو إياس ، وقيل : أبو عامر ، والأكثر أبو إياس ، بابنه إياس ، وكان سلمة مِمّن بايع تحت الشجرة مرتين ، وسكن المدينة ، ثم انتقل فسكن الرَّبَذَة[1] .

وكان شجاعا راميا مُحْسِنا خَيِّرا فاضلا ، روى عنه جماعة من أهل المدينة ، وقال له رسول الله ﷺ : خير رَجّالتنا سَلَمة بن الأكوع . قاله فى غزوة ذى قَرَد[2] لما استنقذ لقاح رسول الله ﷺ ، وروى عنه أنه قال : بايعت رسول الله يوم الحديبية على الموت . وروى غيره قال : بايعناه على أن لا نَفِرّ . والمعنى واحد ، فإن البيعة إذا كانت على أن لا نفر ، فهى على الموت ؛ أو أنه ﷺ بايع كلا منهم على قدر ما عنده من الشجاعة .

وقال ابن إسحاق : سمعت أن الذى كلمه الذئب هو سلمة بن الأكوع ، وليس بشىء .

وغزا مع رسول الله سبع غزوات ، وقال ابنه . إياس : ماكَذَب أبى قَط . ولما قتل عثمان رضى الله عنه خرج إلى الربَذة وتزوج هناك وولد له أولاد ، فلم يزل هناك حتى كان قبل أن يموت بليال عاد إلى المدينة .

روى عنه ابنه إياس ، ويزيد بن أبى عبيد مولاه ، وغيرهما .

---

(١) الربذة : من قرى المدينة ، على ثلاثة أميال منها .

(٢) ذو قرد : ماء على ليلتين من المدينة ، بينها وبين خيبر ، خرج إليه النبى عليه السلام فى طلب عيينة بن حصن ، حين أغار على لقاح رسول الله ، وهو معدود فى الغزوات ، ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٢٨١ ، وجوامع السيرة لابن حزم : ٢٠١ .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن الطوسى ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن سَبَنْكَ[1] القاضى ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ، أخبرنا إسماعيل بن العباس بن محمد ، أخبرنا حفص بن عمرو الرّقاشى ، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان ، عن يزيد بن أبى عبيد ، قال : قال سلمة بن الأكوع : قال رسول الله ﷺ : لا يقول أحد باطلا لم أقله إلا تبَوَّأ مقعده من النار .

وتوفى سلمة سنة أربع وسبعين بالمدينة ، وهو ابن ثمانين سنة ، وقيل : توفى سنة أربع وستين ، وكان يُصَفِّر لحيته ورأسه .

أخرجه الثلاثة .

٢١٥٥ — سلمة بن أمية

(ب د ع) سَلَمة بن أُميَّة بن أبى عُبَيدة بن هَمَّام بن الحارث بن بكر بن زَيْد بن مالك بن زيد مناة بن تَمِيم التميمى ، أخو يعلى بن أمية المعروف بابن مُنْيَة ، أمهما جميعا مُنْية .

هاجر مع أخيه يعلى ، يُعَدُّ فى المكّيين .

روى يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن خالد بن كثير الهَمْدانى ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن صَفْوان بن يعلى ، عن أبيه وعمه سلمة بن أمية :أنهما خرجا مع رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك ، ومعنا صاحب لنا ، فقاتله رجل من الناس ، فعضّ بذراعه ، فاجتذبها من فيه فسقطت ثَنِيَّتاه ، فذهب إلى رسول الله ﷺ يلتمس العَقْل[2] ، فقال رسول الله ﷺ : يذهب أحدكم إلى أخيه يعضه عَضّ الفحل ، ثم يأتى يلتمس العقل ، فأطَلَّها[3] رسول الله ﷺ .

ورواه عمرو بن دينار ، وابن جُرَيج ، وهَمّام ، عن عطاء ، عن صفوان ، عن أبيه .

أخرجه الثلاثة .

٢١٥٦ — سلمة الأنصارى

(ب) سَلَمَةُ الأنْصارِىُّ ، أبو يزيد بن سلمة ، جد عبد الحميد بن يزيد بن سلمة ، حديثه عند أهل البصرة مرفوعا فى تَخْيير الصغير بين أبويه إذا وقعت الفرقة بينهما ، وقد قيل : إنه

---

(١) فى المطبوعة : سفيك ، والضبط عن المشتبه : ٣٥٢ وفيه أن كنيته : أبو الحسين .

(٢) العقل : الدية .

(٣) أطلها : أهدرها .

والد عبد الحميد لاجده ، وهو غلط ، والصواب ما قدمنا ذكره ، روى حديثه عثمان البَتّى ، عن عبد الحميد ، عن أبيه عن جده .

أخرجه أبو عمر .

٢١٥٧ — سلمة بن بديل

(ب) سَلَمَةُ بن بُدَيْل بن وَرْقاء الخزاعِيّ . قال ابن أبي حاتم : له صحبة ، ولم أَر روايته إلا عن أبيه ، روى عنه ابنه عبد الله بن سلمة .

أخرجه أبو عمر .

٢١٥٨ — سلمة بن ثابت

(ب د ع) سَلَمة بن ثابت بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى ، وهو ابن عم سِلْكان وَسَلَمَة [1] ابني سلامة بن وَقْش .

شهد بدرا ، وقُتِل يوم أُحد شهيدا ، هو وأخوه عَمْرو بن ثابت ، ذكره ابن إسحاق ، قال : وزعم لى عاصم بن عُمَر بن قتادة أن أباهما ثابتا وعمّهما رِفَاعة بن وَقْش قتلا يومئذ [2] ، قال ابن إسحاق : وقُتِل سَلَمَة [3] بن ثابت يوم أُحد ، قتله أبو سفيان .

أخرجه الثلاثة .

٢١٥٩ — سلمة بن جارية

(ع س) سَلَمة بن جَارِية ، وقيل : سهل ، روى الدراوردى ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرة ، عن سلمة بن جارية ، قال : جاء قوم فشكوا إلى النبي ﷺ ، فقالوا : سَكَنَّا هذه الدار ، ونحن ذوو عدد ، فَفَنُوا ، فقال : أفلا تركتموها وهى ذميمة !

ورواه أبو ضمرة ، عن سعد ، عن [4] سهل بن جارية ، ويذكر فى سهل إن شاء الله تعالى ، وقيل : سهل تابعى .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

جارية : بالجيم

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : سلامة ، وستأتى ترجمة سلمة ، وينظر ترجمة سعد بن سلامة المتقدمة .

(٢) سيرة ابن هشام : ٢ / ١٢٢ .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : سلامة ، وينظر طبقات ابن سعد ٣ ، ٢ / ١٧ .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : بن .

٢١٦٠ — سلمة بن حارثة

(س) سَلَمة بن حارثة ، أخو أسماء بن حارثة ، ذكرناه مع إخوته[1]

أخرجه أبو موسى مختصراً .

حارثة : بالحاء والثاء المثلثة .

٢١٦١ — سلمة بن حاطب

(ب) سَلَمَةُ بنُ حَاطِب بن عَمْرو بن عتِيك بن أَمَيّة بن زيد الأنصارى ، شهد بدرا وأحدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢١٦٢ — سلمة بن حبيش

(س) سَلَمَةُ بنُ حُبَيش . ذكره ابن شاهين ، وقد ذكرناه فى الحَضْرَمى[2] ، روى ابن المديى بإسناده ، قال : قال سَلَمة بن حبيش ، حين قدم مع ضِرار بن الأزور :

إنِّى وناقتى الخوْصاء مختَلِفٌ ... مِنَّا الهَوَى إذ بَلَغْنَا مَنْزِلَ التِّينِ

حَنَّت لأرجعها خَلْفِى فقلت لها ... إنَّكِ إنْ تُبْلِغِينِى تَنْعَشِى دينى

تَذَكَّرَتْ مَرْتَعا مِنها بناصِفة ... إلى أثال وقلبى مُبْتَغِى اللِّينِ

أخرجه أبو موسى .

٢١٦٣ — سلمة الخزاعى

(ع س) سَلَمةُ الخُزَاعِى . أخرجه أبو نعيم وأبو موسى كذا مختصرا ، ولم يورد له شيئا .

٢١٦٤ — سلمة بن الخطل

سَلَمَة بن الخَطَل الكِنَانِىّ . أحد بنى عُرَيج بن عبد مناة بن كنانة ، من ساكنى الحجاز .

شهد معاوية يخطب بدمشق ، فقال : يا معاوية ، لقد أنصفت وما كنت مُنْصِفا . قال : ما أنت وذاك ، كأنى أنظر إلى حِفش[3] بيتك بمَهْيَعَة[4] ، بطَنُب منه تَيْس وبطُنُب منه بَهْمة[5] ، بفنائه أعْنُزٌ عَدَدُهن قليل . قال : رأيتَ ذلك فى زمان علينا ولا لنا ، والله إن حشوه يومئذ لحَسَب

---

(١) لم يورد له ابن الأثير ذكرا فى تراجم إخوته ، وينظر ترجمة خراش بن حارثة : ٢/١٢٦ .

(٢) ينظر ترجمة الحضرمى بن عامر : ٢/٣١ .

(٣) فى المطبوعة : خفش ، بالخاء ، والحفش : البيت الصغير القريب السمك من الأرض .

(٤) المهيعة : موضع قريب من الجحفة ، والطنب : حبل طويل يشد به سرادق البيت .

(٥) البهمة : ولد الضأن .

غير دنس ، فهل رأيتني قتلتَ مسلما أو كسَبت محرما ؟ قال : وأين أنت حتى أراك ! وأيُّ مسلم تقوى عليه حتى تقتله ؟ ! وأيُّ مال تقدر عليه حتى تكتسبه ؟ ! اجلس لا جلست . قال : لا ، والله لكني أذهب حيث لا أسمع صوتك . وخرج ، فقال معاوية : ردوه . فردوه ، فقال : أستغفر الله منك ، لقد رأيتُكَ قد أتيت رسول الله ﷺ فسلمتَ عليه ، فردَّ عليك ، وأهديتَ فقَبِل منك ، وأسلمتَ فكنتَ من صالحي قومك ، وإنك لي شَرَف منهم ، وإنك لخالي وإن أباك يوم طرف البلقاء لروَّعني ، اجلس حتى أفرُغ لك ، فلما فرغ وصله وأحسن إليه .

أخرجه الحافظ أبو القاسم الدِّمشقي .

٢١٦٥ — سلمة بن ربيعة

(س) سَلَمَة بنُ رَبِيعَة العَنزِيّ . ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى مختصرا ، ولم يُورد له شيئا .

٢١٦٦ — سلمة بن زهير

(د ع) سَلَمَةُ بنُ زُهَيْرٍ . أخو سُمَير بن زُهَير ، خرج مُهَاجرا إلى النبي ﷺ ، فقتله رِعَاءُ بني غفار .

روت أمُّ البَنِين بنت شراحيل العبدية ، عن عائذ بن سعيد [1] الجَسْرى ، قال : وفدنا على رسول الله ﷺ ، فقال سُمَير بن زهير : يا رسول الله ، إن أخي سلمة بن زهير خرج مهاجرا إلى الله وإلى رسوله ، فقتلوه في الشهر الحرام . فعقله النبي ﷺ بخمسين من الإبل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، إلا أن ابن منده قال : أخو سُوَيد بن زهير . ولم يذكره في سويد ، إنما ذكره في سمير ، فيدل على أنه وهم هاهنا ، والله أعلم .

٢١٦٧ — سلمة بن سحيم

(ع) سَلَمَةُ بنُ سُحَيْمٍ . روى محمد بن نضلة بن السكن بن سلمة بن سُحَيم الأسدى ، عن أبيه ، عن جده ، عن سلمة بن سحيم ، قال : كنت عند النبي ﷺ ، فأتاه رجل ، فقال : إن صاحبا لنا ركب ناقة ليست بمبرَّاة [2] فسقط ، فمات ، فقال رسول الله : غَرَّر [3] صاحبكم بنفسه ، صلّوا عليه ، ولم يُصَلِّ عليه .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

---

(١) في الأصل : سعد الخيبري ، وفي المطبوعة : سعد الجبْري ، والصواب ما أثبتناه ، وستأتي ترجمته .

(٢) ليست بمبراة : ليس في أنفها برة – بضم ففتح – والبرة : حلقة تجعل في لحم الأنف .

(٣) في الأصل والمطبوعة : غر ، وغرر بنفسه تغريراً : عرضها للهلكة .

٢١٦٨ – سلمة بن سعد

(ب د ع) سَلَمَةُ بنُ سَعْد العَنزِى . وقيل : سلمة بن سعيد بن صريم العَنَزِىّ [١] الوافد على رسول الله ﷺ .

روى عنه قيس بن سلمة : أنه وفد إلى النبى ﷺ هو وجماعة من أهل بيته وولده ، فاستأذنوا عليه ، فدخلوا ، فقال : من هؤلاء ؟ قيل : هذا وفد عَنَزة . فقال : بخٍ بخٍ بخٍ ، نعم الحىّ عَنَزَة ، مَبْغِىٌّ عليهم منصورون .

أخرجه الثلاثة .

٢١٦٩ – سلمة بن سلام

(د ع) سَلَمَةُ بن سَلَام . هو ابن أخى عبد الله بن سلام .

روى الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس ، قال : نزلت هذه الآية : « يَأَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا آمِنوا باللهِ ورَسُولِهِ [٢] » فى عبدِ الله بن سلام ، وأسد وأسيد ابى كعب ، وثعلبة بن قيس ، وسلام بن أخت عبد الله بن سلام ، وسلمة بن أخيه ، ويامين [٣] بن يامين ، وهؤلاء مؤمنو أهل الكتاب .

أخرجه ابن منده : وأبو نعيم كذا : سلمة بن سلام بن أخى عبد الله بن سلام ، ولاشك قد سقط عليهما اسم أبيه ، وإلا فيكون أخا عبد الله ، والصحيح أنه أخوه لا ابن أخيه ، والله أعلم .

٢١٧٠ – سلمة بن سلامة

(ب د ع) سَلَمَةُ بن سلامة بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل، الأنصارى الأشهلى ، وأمه سلمى بنت سلمة بن خالد بن عَدِىّ الأنصارية الحارثية ، يكنى أبا عوف .

شهد العقبتين : الأولى والثانية ، فى قول الجميع ، ثم شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، واستعمله عمر على اليمامة ، وهو أخو سِلْكان بن سلامة ، روى عنه محمود بن لبيد ، وجَبِيرة [٤] والد زيد .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : الغنوى .

(٢) النساء : ١٣٦ .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : ياسين ، وستأتى ترجمته .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : حبّرة ، وينظر المشتبه : ١٣٥ ، وميزان الاعتدال : ٢ / ٩٩ والاستيعاب : ٦٤١ .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا يعقوب ، أخبرنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن محمود بن لبيد ، أخي بني عبد الأشهل ، عن سلمة بن سلامة بن وقش ، وكان من أصحاب بدر ، قال : كان لنا جارٌ يهودي في بني عبد الأشهل ، قال : فخرج علينا يوما من بيته حتى وقف على مجلس بني عبد الأشهل ــ قال سلمة : وأنا يومئذ أحدث القوم سنا ، على بُرْدة لي مضطجعا فيها ، بفناء أهلي ــ فذكر البعث والقيامة والحساب والميزان والجنة والنار ، قال ذلك لقوم من أهل شرك أصحاب أوثان ، فقالوا : ويحك يا فلان ، ترى أن هذا كائن ! أن الناس يُبْعثون بعد موتهم ، إلى دار فيها جنة ونار ، يجزون بأعمالهم ! قال : نعم ، والذي يُحْلَفُ به . قالوا : وما آية ذلك ؟ قال : نبي يبعث من نحو هذه البلاد ، وأشار بيده إلى مكة . . . وذكر الحديث .

وروى الليث بن سعد ، عن زيد بن جبيرة ، عن محمود بن جبيرة ، عن سلمة بن سلامة أنهما دخلا وليمة ، وسلمة على وضوء ، فأكلوا ثم خرجوا ، فتوضأ سلمة ، فقلنا : ألم تكن على وضوء ؟ فقال : بلى ، ولكن الأمور تحدث ، وهذا مما أحدث .

وروى عن محمود بن جبيرة ، عن أبيه ، عن سلمة بن سلامة ، وهو أصح .

وتوفي سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة ، وقال أبو أحمد العسكري : توفي سنة خمس وأربعين ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٢١٧١ ــ سلمة بن أبي سلمة القرشي

(ب د ع) سَلَمَة بنُ أبي سَلَمَة ، عبد الله بن عبد الأسد بن هِلال بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي ، ربيب النبي ﷺ ، أمه أم سلمة .

هاجر به أبوه أبو سلمة وأمه أم سلمة إلى المدينة وهو صغير ، وبه كانا يُكْنَيان وهو الذي عقد النكاح لرسول الله على أمّه أم سلمة ، فلما زوّجه رسول الله ﷺ أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب أقبل على أصحابه ، وقال : هل ترون كافأته ؟ وكان أسنّ من أخيه عُمَر بن أبي سلمة ، وعاش إلى أيام عبد الملك بن مروان ، لا تعرف له رواية ، وليس له عَقب .

أخرجه الثلاثة .

٢١٧٢ — سلمة بن أبى سلمة الجرمى

(د ع) سَلَمَةَ بنُ أَبِى سَلَمَةَ الجَرْمى ، والد عَمْرو بن سلمة . وفد على النبى ﷺ ، وهو سَلمة بن نُفَيع الجَرْمى ، ويرد فى سلمة بن نفيع أتمّ من هذا .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم فى باب سلمة ، بفتح اللام ، والمعروف بكسرها .

٢١٧٣ — سلمة بن أبى سلمة الكندى

(د ع) سَلَمة بن أبى سَلَمة الهَمْدانىّ ، وقيل : الكِنْدى ، يعدّ فى الصحابة . روى ابن عمرو بن يحيى بن عَمْرو بن سلمة الهمدانى ، أخبرنا أبى ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيس بن مالك : أما بعد . .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٢١٧٤ — سلمة أبو سنان

(د ع) سَلَمة أبو سِنانَ . روى عنه ابنه سِنان أنه قال : قال رسول الله ﷺ : من كان له حَمُولة [1] يَأْوِى إلى شِبَع فليصم رمضان حيث أدركه .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وقال أبو موسى : هذا هو سلمة بن المُحَبِّق ، رواه أبو قلابة ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، ومسلم بن إبراهيم جميعا ، عن عبد الصمد بن حبيب ، عن سنان ابن سلمة بن المُحَبِّق ، عن أبيه .

٢١٧٥ — سلمة بن صخر الخزرجى

(ب د ع) سَلَمةُ بن صَخْر بن سَلْمَان بن الصِّمَّة بن حارثة بن الحارث بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرج ، الأنصارى الخَزْرَجىّ ، حلف فى بنى بياضة ، فقيل له : البياضى ، ويجتمع وبياضة فى عبد حارثة بن مالك بن غَضْب ، وقيل فى اسمه : سلمان ، وهذا أصح ، وأكثر .

روى حديثه ابن المسيب ، وأبو سلمة ، وسليمان بن يسار .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه ، وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى ، حدثنا إسحاق ابن منصور ، أخبرنا هارون بن إسماعيل الخَزّاز ، أخبرنا على بن المبارك ، أخبرنا يحيى بن أبى كثير ، أخبرنا أبو سلمة ومحمد بن عبد الرحمن : أن سلمة بن صخر البياضى جعل امرأته عليه

---

(١) الحمولة : ما يحمل عليه الناس من الإبل . وتأوى إلى شبع : أى تأوى بصاحبها إلى مكان فيه ما يقوته . والمراد : أن من لا يلحقه مشقة فليصم وإن كان سفره طويلا .

كظَهْر أمه حتى عضى رمضان ، فلما مضى نصفُ رمضان وقع عليها ليلًا ، فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له ، فقال رسول الله : أَعتِقْ رقبة . قال : لا أجدُها ، قال : فصم شهرين متتابعين . قال : لا أستطيع ، قال : أطعم ستين مسكينا ، قال : لا أجد ، فقال رسول الله ﷺ لفَرْوة بن عَمْرو : أعطه ذلك العَرَقَ ، وهو مِكْتل يأخذ خمسة عشر صاعا ، [أو ستة عشر صاعًا[1]] ، إطعام ستين مسكِينا .

أخرجه الثلاثة .

٢١٧٦ – سلمة بن صخر بن عتبة

(ب دع) سَلَمة بن صَخْر بن عُتْبة[2] بن صَخر بن حُضير[3] بن الحارث بن عبد العزى بن دابغة[4] بن لِحْيان بن هُذَيل الهذلى ، وهو سلمة بن المُحَبِّق ، واسم المُحَبِّق : صَخر ، كذا نسبه ابن الكلبي ، والأمير أبو نصر ، وقيل : غير ذلك ، قيل : سلمة بن ربيعة بن المحبِّق ، يكنى سلمة أبا سنان ، بابنه سنان بن سلمة .

شهد حنينا مع النبى ﷺ ، وشهد أيضًا فتح المدائن مع سعد بن أبى وقاص ، يعدفى البصريين ، روى عنه قَبِيصَة بن حُرَيث ، وجَوْن بين قتادة ، وابنه سنان بن سلمة .

روى قتادة ، عن الحسن ، عن جون بن قتادة ، عن سلمة بن المحبق أنَّ النبى ﷺ أتى على قِرْبة مُعَلَّقة ، فسأل النبي الشراب ، فقالوا : إنها مَيْتَة . قال : ذَكَاتُها دباغها .

رواه عفان ، وهمام ، وهشام ، وعمران القطان ، عن قتادة كذا ، ورواه سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سلمة ، ولم يُذْكر جون بن قتادة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين المعروف بابن سُكَيْنة ، بإسناده إلى أبى داود السجستانى ، قال : حدثنا عقبة بن مُكْرَم ، حدثنا أبو قُتَيبة (ح) قال أبو داود : وحدثنا حامد بن يحيى ، أخبرنا هاشم بن القاسم ، قالا : أخبرنا عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الأزدى ، قال : حدثنى حبيب بن عبد الله ، قال : سمعت سنان بن سلمة بن المحبق الهذلى يحدث عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : من كانت له حَمُولة يأوى إلى شِبَع فليَصُمْ رمضان حيث أدركه[5]

---

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) كذا فى الأصل والمطبوعة ، ومثله فى تاج العروس ، مادة حبق، من التاريخ الكبير للبخارى ، وفى الجمهرة ١٨٥ : عبيد ، ومثله فى التاج عن التكملة .

(٣) كذا فى الأصل ، وفى المطبوعة : خضير ، بالخاء المعجمة .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : واثلة ، والمثبت عن الجمهرة : ١٨٥ ، وتاج العروس ، مادة حبق .

(٥) ينظر الترجمة السابقة .

قال أبو أحمد العسكرى : أصحاب الحديث يقولون : المحبَّق- بفتح الباء، وقرأته على أبى بكر الجوهرى فأنكره ، وقال : المحبق بكسر الباء ، فقلت : أصحاب الحديث كلهم على فتح الباء ، فقال : المحبّق المضرَّط ، يعنى بالفتح ، أفيجوز أن يسمِّى أحد ابنه مضرطا ! ، إنما هو بالكسر ، أى يضرط. أعداءه قال : وحكاه ابن الكلبي بالفتح أيضا .

أخرجه الثلاثة .

٢١٧٧ – سلمة بن عرادة

(س) سَلَمَةُ بنُ عَرَادَةَ الضَّبى . أحد الرهينين عند رسول الله ﷺ عن بنى ضَبَّةَ ، قال الدارقطني فى أخبار بنى ضَبَّة : ذكر صاحب الكتاب العتيق الذى جمع فيه أخبار بنى ضبة وأخبار شعرائهم ، فقال ، : ومنهم سلمة بن عرادة بن مالك ، قال : وحدّثنى الأحوذى ، وهو أبو صفوان بن سلمة بن سلمة بن عرادة أنَّ سَلَمة بن عرادة نازع عُيَيْنَةَ بن حصن الفَزَارِىّ فَضْل وَضوء رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ لعيينة : دَع الغلامَ يتوضأ ، فتوضأ . ثم شرب البقية فمسح رسول الله ﷺ رأسَه ووَجْهه بيده .

أخرجه أبو موسى .

٢١٧٨ – سلمة بن عمرو بن الأكوع

(ب د ع) سَلَمة بن عَمْرو بن الأكوع الأَسْلَمِىّ . تقَدّم فى سلمة بن الأكوع .

أخرجه الثلاثة .

٢١٧٩ – سلمة بن قيس

(ب د ع) سَلَمَةُ بن قَيْس الأشْجَعِىّ . من أشْجَع بن رَيْث بن غَطَفان ، كوفى ، روى عنه هلال بن يِسَاف . وأبو إسحاق السَّبِيعى.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبى داود الطيالسى ، أخبرنا شعبة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن سلمة بن قيس ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا توضأت فانْتَثِر(١) ، وإذا استجْمَرْتَ فَأَوْتِر (٢)

أخرجه الثلاثة .

---

(١) النثر : امتخط ، يعنى : استنشق الماء ثم استخرج ما فى الأنف فانثره .

(٢) أى: اجعل الحجارة التى تستنجى بها فرداً ، إما واحدة ، أو ثلاثا ، أو خمساً .

٢١٨٠ – سلمة بن قيصر

(س) سَلَمَةُ بن قَيْصَر . قال أبو موسى : أورده أبو زكريا بن مندة من رواية أبى يعلى ، مستدركا على جده ، وقد أورده جده وغيره ، فى سلامة ، وكلاهما يقال له .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن بن أبى عبد الله الطبرى الفقيه ،بإسناده إلى أحمد ابن المثنى ، أخبرنا أحمد بن عيسى ، أخبرنا ابن وهب ، حدثنى ابن لهيعة ، عن زَبّان بن فائد أنّ لَهيعة بن عقبة حَدّثه ، عن عمرو بن ربيعة ، عن سلمة بن قيصر أن رسول الله ﷺ قال : من صام يوما ابتغاء وجه الله ، باعده الله من جهنم كبعد غُرَاب طار وهو فَرْخ حتى مات هَرِما .

٢١٨١ – سلمة بن مالك

(د ع) سَلَمة بنُ مَالِك السُّلَمى . له ذكر فى حديث عَمّار بن ياسر ، قال عمار : إنَّ النبى ﷺ أقطع سلمة بن مالك السُّلمى ، وكتب له : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما أقطع محمد رسول الله سلمةَ بن مالك ، أقطعه ما بين الحباطى[1] إلى ذات الأساود ، فمن حَاقّه[2] فهو مبطل ، وحَقُّه حق .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٨٢ – سلمة بن المجبر

(س) سَلَمة بن المُجبر[3] ، لهم مسجد بالكوفة ، وإنما سمى المجبر لأنه طعن فأجبر ، أى ترك الرمح فيه ، ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو موسى .

٢١٨٣ – سلمة بن مسعود

(ب) سَلَمَةُ بن مَسْعُود بن سِنان الأنصارى . من بنى غَنْمْ بن كعب ، قتل يوم اليمامة شهيدا

أخرجه أبو عمر مختصرا .

---

(١) كذا فى الأصل والمطبوعة ، ولم اجده .

(٢) حاقه : خاصمه .

(٣) ذكر الحافظ فى الإصابة أنه سلمة المجر ، بالجيم بغير موحدة ، وأن المجر لقب له وليس سلمة ابنه ، وقال : إنه جد سمرة ابن معاوية بن عمرو بن سلمة . والحق مع ما ذهب إليه الحافظ ، فليس فى اللغة أجبر بالمعنى المذكور فى هذه الترجمة ، وإنما هو أجر ، ففى تاج العروس : وأجر فلانا طعنه وترك الرمح فيه يجره ، فما ذكره ابن شاهين من المجبر وأجبر ، تحريف .

٢١٨٤ ــ سلمة بن الملياء

(س) سَلَمَة بن الملياء الجُهَنى . ذكره ابن شاهين ولم يُورد له شيئا .

أخرجه أبو موسى نقلته من نسختين صحيحتين مسموعتين ، وأظنهّ غلطا فى الكِتاب الذى نقل منه أبو موسى ، أو من المصنف ، وإنما هو الميلاء ، بتقديم الياء ، وقتل يوم فتح مكة ، كان فى خيل خالد بن الوليد .

أخرجه أبو موسى .

٢١٨٥ ــ سلمة بن الميلاء

(ب) سَلَمة بن المَيْلاء الجُهَنى . قتل يوم فتح مكة ، كان فى خيل خالد بن الوليد فأخطأ الطريق فَقُتِل .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢١٨٦ ــ سلمة بن نعيم

(د ع) سَلَمَةَ بن نَعَيم بن مَسْعُود الأشْجَعِى . يرد نسبه عند أبيه ، نزل الكوفة ، روى عنه سالم بن أبى الجَعْد ، وأبو مالك الأشجعى .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، أخبرنا حجاج ، أخبرنا شيبان ، أخبرنا منصور ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن سلمة بن نُعَيم ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ، وإن زنى وإن سرق .

وقد روى عنه منصور ، عن سالم ، عن سلمة بن قيس ، وهو وهم .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٨٧ ــ سلمة بن نفيع

(ب د ع س) سَلمة بن نَفَيع الجَرْمِى . له صحبة ، روى عنه جابر الجَرْمِى ، قاله أبو عمر كذا مختصرا .

وقاله ابن منده وأبو نعيم : سلمة بن أبى سلمة الجَرْمِى ، والد عمرو بن سَلمة الجَرْمِى ، ورويا عن مسعر بن حبيب ، قال : سمعت عمرو بن سلمة الجرمى أنَّ أباه ونفرًا من قومه أتَوْا النبي ﷺ حين أسلم الناس ، فأسلموا ، وتعلموا القرآن ، فقالوا : يا رسول الله ، من يصلى لنا ؟ قال : يُصَلِّى لكم أكثركم أخذا للقرآن . قال : فلما قَدِموا لم يجدوا أحدا أكثر أخذا مما أخذت أو جمعتُ ، فكنت أصلى بهم ، فما شَهدت مَجْمعا لجرم إلا وأنا إمامهم إلى يومى هذا .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد أخرج ابن منده وأبو نعيم سلمة بن نفيع على التفصيل الذى سقناه ، والحديث الذى روياه يدل على أن سلمة هذا بكسر اللام ، فإن عمرو بن سلمة الجرمى الذى كان يَؤمّ قومه ، هو عمرو بن سَلِمة ، بكسر اللام ، وقد ذكروا كلهم هذا فى وسط باب سلمة بفتح اللام ، ولم يذكر ابن منده وأبو نعيم غيره ، فأما أبو عمر فإنه ذكر ترجمة أخرى : سلمة بن قيس الجرمى ، والد عمرو بن سلمة ، وقال : هذا والد عَمْرو بكسر اللام .

أخرجه أبو موسى مختصرا ، فقال : سلمة بن نفيع ، ذكره الطبرانى ، ولم يورد له شيئا .

٢١٨٨ — سلمة بن نفيل

(ب د ع) سَلَمة بن نُفَيل السَّكُونى ، ويقال التراغمى ، من أهل حمص ، له صحبة ، روى عنه جبير بن نفير ، وضمْرة بن حبيب ، ويحيى بن جابر .

أخبرنا أبو الفضل بن أبى الحسن الطبرى الدينى ، بإسناده إلى أبى يعلى الموصلى ، أخبرنا زياد بن أيوب ، أخبرنا مبشر ، عن أرطاة بن المنذر الحِمْصى ، عن ضمرة بن حبيب ، قال : سمعت سلمة بن نفيل السَّكونى يقول : كنا جلوسا عند النبى ﷺ إذ جاء رجل من الناس ، فقال : يا رسول الله ، هل أتيت بطعام من السماء ؟ قال : أتيت بطعام مِسْخَنَة [1] ، قال فهل كان فيها فضل ؟ قال : نعم . قال : فما فعل به ؟ قال : رفع إلى السماء ، وهو يوحى إلىّ أنى غير لابث فيكم إلا قليلا ، ولستم لابثين بعدى إلا قليلا ، ثم تأتون أفناذا ، ويفنى بعضكم بعضا ، وبين يَدَىِ الساعة مَوَتانٌ شديد ، ثم بعده سنوات الزلازل .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قولهم : السكونى ، وقيل : التَّراغِمى ، سواء ، وربما يراه أحد فيظنه متناقضا ، وهى نسبة واحدة ، فإن التَّراغِمى منسوب إلى التراغم ، واسمه مالك بن معاوية بن ثعلبة بن عُقْبة بن السَّكون ، بطن من السَّكون ، والسَّكون من كِنْدة ، وجعله ابن أبى عاصم حضرميا ، والله أعلم

٢١٨٩ — سلمة بن هشام

(ب د ع) سَلَمة بن هشَام بن المغِيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزوم القُرَشِىّ المخزومى ، أسلم قديما ، وأمه ضباعة بنت عامر بن قرْط بن سلمة بن قشَير ، وهو أخو أبى جهل بن هشام ، وابن عم خالد بن الوليد .

---

(١) المسخنة ، إناء يسخن فيه الطعام .

وكان من خيار الصحابة وفضلائهم ، وهاجر إلى الحبشة ، ومُنِع سلمة من الهجرة إلى المدينة ، وعُذِّب في الله ، عَزَّ وجل ، فكان رسول الله ﷺ يدعو له في صلاته في القنوت ، له ولغيره من المستضعفين ، ولم يشهد بدرا لذلك ، فكان رسول الله ﷺ إذا قنت في الركعة من صلاة الصبح قال : اللهم[1] أَنْجِ الوليد بن الوليد ، وسلمة بن هشام ، وعَيَّاش بن أبي ربيعة ، والمستضعفين بمكة ، وهؤلاء الثلاثة من بني مخزوم ، فأما الوليد بن الوليد فهو أخو خالد ، وأما عياش بن أبي ربيعة ابن المغيرة فهو ابن عم خالد .

وهاجر سلمة إلى المدينة بعد الخندق ، وقال الواقدي : إن سلمة لما هاجر إلى المدينة قالت أمه :

لا هُمَّ ربَّ الكعبة المُحَرَّمه	أَظْهِر على كلِّ عَـدُوٍّ سَلَمه
له يدان في الأُمـورِ المُبْهَمَهْ	كَفٌّ بها يُعْطِي وكف مُنْعِمه

وشهد مؤتة ، وعاد منهزما إلى المدينة ، فكان لا يحضر الصلاة لأن الناس كانوا يصيحون به وبمن سَلِم من مؤتة : يافَرّارين ، فَرَرْتم في سبيل الله ! ولم يزل بالمدينة مع رسول الله ﷺ حتى تُوُفِّي النبي ﷺ ، فخرج إلى الشام مجاهدا ، حين بعث أبو بكر الجيوش إلى الشام ، فقتل بمرج الصُّفَّر ، سنة أربع عشرة ، أول خلافة عمر ، وقيل : بل قتل بأجنادين في جمادى الأولى قبل وَفَاة أبي بكر الصديق بأربع وعشرين ليلة .

أخرجه الثلاثة .

٢١٩٠ ــ سلمة بن يزيد بن مشجعة

(ب د ع) سَلَمة بن يَزِيد بن مَشْجَعَة بن المُجَمِّع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حَرِيم بن جُعْفِيّ الجُعْفِيّ .

وفد إلى النبي ﷺ ، روى عنه علقمة بن قيس :

روى داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن علقمة ، عن سلمة بن يزيد الجُعْفي ، قال : انطلقت أنا وأخي إلى النبي ﷺ ، فقلنا : يا رسول الله ، أُمنا مُلَيكه : كانت تَصِل الرحم وتَقرِي الضيف ، وتفعل وتفعل ، هلكت في الجاهلية ، فهل ذلك نافعها شيئا ؟ قال . لا : قلنا : إنها وأدت أختا لنا في الجاهلية . فقال : الوائدةُ والموءُودة في النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فيعفو الله عنها .

ورواه إبراهيم عن علقمة ، والأسود ، عن عبد الله .

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، أخبرنا شعبة ،

---

(١) ينظر المغازي للواقدي ١/٤٦ .

عن جابر ، عن يزيد بن مرة ، عن سلمة بن يزيد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ : في قوله تعالى : (إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ ، إِنْشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا . عُرُبًا أَتْرابا[1]) ، قال : من الثَّيِّب وغير الثَّيِّب .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : اختلف أصحاب الشعبي وأصحاب سماك في اسمه ، فقيل : سلمة بن يزيد ، وقيل : يزيد بن سلمة ، والله أعلم .

حريم : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الراء .

٢١٩١ — سلمة بن يزيد

(د ع) سَلَمَة بن يَزِيد أبو يزِيد . يعد في أهل البصرة ، قيل : هو أنصارى ، وقيل : هو ضَمْرى ، من بنى كنانة .

روى عبد الحميد بن يزيد بن سلمة :أن جدّه أسلم وأبَتِ امرأته أن تُسْلِم وبينهما ولد صغير ، فأتيا به النبي ﷺ ، فقال : إن شئتما خَيَّرتماه ، فجلس الأَب جانبا وجلست الأُم جانبا ، فذهب الغلام إلى الأُم ، فقال النبي ﷺ : اللهم اهده ، فرجع إلى الأب المسلم .

وروى عن عثمان البتّى ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه :أن رجلا أسلم ولم تسلم امرأته .

أخرجه ابن منده ،وأبو نعيم وجعلاه غير الأول ، ولم يخرجه أبو عمر ، فلعله ظنهما واحدا .

٢١٩٢ — سلمة بن قيس

(ب) سَلِمَة بكسر اللام ، هو ابن قيس الجَرْمى ، وهو والد عمرو بن سَلِمة الجَرْمى ، وفد على النبي ﷺ بإسلام قومه ، له صحبة ، سكن البصرة ، روى عنه ابنه عمرو ، ولابنه عمرو أيضا صحبة ، وهو الذى كان يؤم قومه ، وله سبع سنين أو ثمانى سنين ، وعليه برد ، كان إذا سجد بدت عورته ، فقالت امرأة من الحَىّ : غَطُّوا عنا است قارئكم . ذكره البخارى .

أخرجه أبو عمر ، وقال : هذا سلِمة ، بكسر اللام .

٢١٩٣ — سلمى بن حنظلة

(ب د ع) سُلْمى بن حَنْظَلة السُّحَيْمِى . من بنى سُحَيم بن مرّة بن الدّؤَل بن حَنِيفة ، وهو ابن عم هوذة بن على السحيمى ، ملك اليمامة ، يجتمعان فى سُحَيم ، يكنى أبا سالم

روى عبد الله بن جابر ، عن أبيه ، عن جده ، وقال : عن أُمه أُم سالِم ، عن أبى سالم سلمى بن حنظلة السحيمى ، قال : سمعتِ رسول الله ﷺ يقول : ويل لبنى أمية من فلان .

أخرجه الثلاثة . قال أبو عمر : له حديث واحد ليس له غيره .

---

(١) الواقعة : ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ .

٢١٩٤ – سلمى خادم رسول الله

(س) سُلْمى خادم رسول الله ﷺ . روى جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن سلمى خادم النبي ﷺ أَنَّ أزواج النبي كَنّ يجعلن رءوسهن أربعة قرون[1] ، فإذا اغتسلن جمعنها على أوساط رءووسهن ويَصْبُبْنَ عليها الماء ولا يَنْقُضْنها.

وفي رواية أخرى ، عن جعفر : سالم بدل سلمى ، تقدم ذكره .

أخرجه أبو موسى .

٢١٩٥ – سلمى بن القين

(ب) سُلْمى بن القَيْن . قال ابن الكلبي : سلمى بن القين ، صحب النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وهو سلمى بن سلمى بن القَيْن بن عَمْرو بن بكر بن زيد بن مالك ابن حَنْظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي ، له صحبة ، وهو مهاجري ، كان مع عتبة بن غَزوان بالبصرة ، فسيره في جيش إلى الأهواز ، وله في قتال الفرس أثر حسن ، وقد ذكرناه في حَرْملة بن مُرَيطة .

٢١٩٦ – سليط التميمي

(ب) سَلِيط التَّمِيمِيّ . له صحبة ، يعد في البصريين ، روى عنه الحسن البصري وابن سيرين ، ومن حديث ابن سيرين أنه قال ، في يوم الدار : نهانا عثمان عن قتالهم ، ولو أذِن لنا لضربناهم حتى نُخْرِجهم من أقطارها .

أخرجه أبو عمر .

٢١٩٧ – سليط بن ثابت

(ع س) سَلِيط بن ثَابِت بن وَقْش الأَنْصَارِي . تقدم نسبه عند أخيه سلمة بن ثابت ، استشهد بأُحُد ، رواه بن لَهيعة عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢١٩٨ – سليط بن الحارث

(د ع) سَلِيط بن الحَارِث ، أخو مَيْمونة من الرضاعة ، حديثه عن أبي المليح الهذلي .

روى القاسم بن مطيب أن أبا المليح خرج في جنازة ، فوضع السرير ، فأقبل على القوم ، فقال : سووا صفوفكم ولْتَحْسُن شفاعتكم ، ثم قال أبو المليح : حدثني سليط ، وكان أخا ميمونة من الرضاعة ، أن النبي ﷺ قال : من صَلّى عليه أُمّةٌ من الناس شُفِّعوا .

---

(١) القرن : الخصلة من الشعر .

والأُمة أربعون إلى المائة ، والعصبة عشرة إلى الأربعين ، والنَّفر ثلاثة إلى العشرة .

ورواه غيره فقال : سليط ، عن ميمونة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢١٩٩ – سليط بن سفيان

(ب) سَلِيط بن سُفْيان بن خَالد بن عوف . له صحبة ، وهو أحد الثلاثة الذين بعثهم رسول الله ﷺ طلائع في آثار المشركين يوم أحد .

أخرجه أبو عمر .

٢٢٠٠ – سليط بن سليط

(ب د ع) سَلِيط بن سَلِيط بن عمرو العامري .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة ، قال : ومن بني عامر بن لُؤَيّ : ... وسَلِيط بن عمرو بن عبد شمس معه امرأته أم يقظة [(١)] بنت علقمة ، ولدت له ثَمَّ سليط بن سليط ، شهد مع أبيه سَلِيط اليمامة ، قال ابن إسحاق : قتل هناك .

وقال أبو معشر : لم يُقْتل هناك ، وهو أصح ، لأن الزبير ذكره في خبره أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما كسا أصحاب رسول الله ﷺ الحُلَل ، فَضَلت عنده حلة ، فقال : دلوني على فتى هاجر هو وأبوه ، فقالوا ، عبد الله بن عمر ، فقال : لا ، ولكن سَلِيط بن سليط ، فكساه إياها ، وله ذكر في حديث ابن سيرين ، عن كثير بن أفلح .

أخرجه الثلاثة .

قلت : هذا سليط هو ابن سليط ، الذي يأتي ذكره ، وأبوه هو أخو سهيل بن عمرو ، وقتل أبوه يوم اليمامة ، فلعله اشتبه على ابن إسحاق بهذا النسب ، حيث رأى أن سليطا قتل باليمامة ، وظنه هذا ، وهو أبوه ، والله أعلم .

٢٢٠١ – سليط أبو سليمان

(ع س) سَلِيط أبو سُلَيمان الأَنْصَارِي . بدري .

روى محمد بن سليمان بن سليط الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده ، قال : لما خرج رسول الله ﷺ في الهجرة ، ومعه أبو بكر الصديق ، وعامر بن فُهَيرة ، مولى أبي بكر ، وابن أُرَيقِط يدلهم على الطريق ، فمرَّ بأم مَعْبَد الخزاعية ، وهي لا تعرفه ، فقال : يا أم معبد ، هل عندك من لبن ؟ قالت : لا ، والله إن الغنم لعازبة [(٢)] . وذكر الحديث مع أم معبد .

---

(١) في المطبوعة : نقطة ، وسنأتي ترجمتها .

(٢) عازبة : بعيدة لا تأوي إلى المنزل .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : فرق أبو نعيم بينه وبين سَلِيط بن قيس ، وتبعه يحيى ، وجمع الطبراني بينهما ، فجعلهما ترجمة واحدة ، والله أعلم .

٢٢٠٢ — سليط بن عمرو العامرى

(ب د ع) سَلِيط بن عَمْرو بن عَبْد شَمْس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر ابن لُؤَىّ بن غالب العامرى ، أخو سهيل والسكران ابنى عمرو ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، ورويا عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بنى عامر بن لؤى : سليط بن عمرو بن عبد شمس ومعه امرأته ولدت له سَلِيطا بن سليط .

وقال أبو عمر : سليط بن عمرو ، وذكر نسبه كما سقناه أولا ، وقال هو أخو سهيل بن عمرو ، وكان من المهاجرين الأُولين مِمّن هاجر الهجرتين ، وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا ، ولم يذكره غيره فيهم ، وهو الذى أرسله النبى ﷺ إلى هَوْذَة بن على الحَنَفِى وإلى ثُمامة ابن أُثَال الحَنَفِى ، وهما رئيسا اليمامة ، وذلك سنة ست أو سبع من الهجرة ، وقتل سنة أربع عشرة .

وقال الطبرى : قتل باليمامة سنة اثنتى عشرة .

٢٢٠٣ — سليط بن عمرو بن مالك

(د ع) سَلِيط بن عَمْرو بن مالِكَ بن حِسْل . بعثه النبى ﷺ إلى هَوْذة بن على صاحب اليمامة ذكره ابن اسحاق عن الجعفى ، عن عروة ، عن المِسْوَر بن مَخْرَمَة : فبعث رسول الله ﷺ سليطا ابن عمرو إلى هَوْذَة بن على (١) .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ونسباه كما ذكرناه أول الترجمة .

قلت : هذا سَلِيط بن عَمْرو بن مالك هو سَلِيط بن عمرو بن عبد شمس ، المذكور قبل هذه الترجمة ، ولا أعلم لم فرق بينهما ابن منده وأبو نعيم ! وإنما اشتبه عليهما حيث رأيا فى نسب الأول عَمْرو بن عبد شمس ، وفى الثانى عمرو بن مالك ، فظناه غيره ، ولهذا لم يذكرا فى الأول إرساله إلى هوذه ، وذكراه فى الثانى ، وقد رأيا فى الأول نسبا تاما لم يسقط منه شىء ، وفى الثانى قد نُسِب عَمْرو إلى مالك بن حِسْل . فظناه تاما أيضا لم يسقط منه شىء ، فجعلاهما اثنين ، ولاشك أن النسب الثانى قد سقط منه مابين عَمْرو ومالك ، وقد جَوَّده أبو عمر حيث ذكر نسبه وهجرته وإرساله إلى هوذة .

---

(١) سيرة ابن هشام ، ٢ / ٦٠٧ .

وقال هشام الكلبي : سُهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل ابن عامر بن لؤى ، ثم قال : وأخوه السكران بن عمرو ، وأخوهما سَليط بن عَمْرو ، قال ابن إسحاق فيمن أرسله النبي ﷺ إلى الملوك : وسليط بن عَمْرو بن عبد شمس ، أرسله إلى هوذة بن على ، وإلى ثُمامة بن أثال ، فبان بهذا أنهما واحد ، أظن أن ابن منده وهم فيه أوّلا وتبعه أبو نعيم ، والله أعلم

٢٢٠٤ – سليط بن قيس

(ب د ع) سَلِيط بن قَيْس بن عَمْرو بن عُبَيد بن مالك بن عَدِى بن عامر بن غَنْم بن عَدىّ ابن النجار ، الأنصارى الخزرجى ثم النجارى ، شهد بدرا وما بعدها من المشاهد كلها ، وقتل يوم جِسر أبي عبيد الثقفى بالعراق

قال أبو نعيم : لم يعقب ، وقال أبو عمر : روى عنه ابنهُ عبد الله بن سَلِيط .

روى النسائى بإسناده ، عن عبد الله بن سليط بن قيس ، عن أبيه أن رجلا من الأنصار كان له حائط فيه نَخْلة لرجل آخر ، فيأتيه بكرة وعَشِيّة ، فأمره النبي ﷺ أن يعطيه نخلة مما يلى الحائط الذى له .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو نعيم : لم يعقب ، ثم يروى عن ابنه عبد الله ، عنه ، يعنى أن عقبه انقرضوا ، وقال أبو بكر ابن أبي عاصم : إنه لم يعقب أيضا .

٢٢٠٥ – سليط

(ع س) سَلِيط غير منسوب ، ذكره الحسن بن سفيان فى الوحدان ، وروى بإسناده عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن سليط ، قال : انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو مُحْتَبٍ(١) فى أصحابه ، كأنى أنظر إلى بياض خاتمه فى سواد الليل ، فسمعته يقول : المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ، ولا يَخْذُله ، التقوى ها هنا ، وأشار بيده إلى صدره .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٢٠٦ – سليك بن عمرو

(ب د ع) سُلَيْك آخره كاف ، وهو بن عَمْرو ، وقيل : ابن هُدْبَة الغَطَفَانى .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد ، وعبد الله بن هبة الله بن عبد الوهاب ، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا إسحاق بن ابراهيم ، وابن هشرم ، كلاهما عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : جاء سُلَيك الغَطَفَانى يوم

---

(١) الاحتباء هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بيديه أو بثوبه .

الجمعة ، والنبي ﷺ يخطب ، فجلس ، فقال : يا سُلَيْك ، قم فاركع ركعتين ، وتَجَوَّز[1] فيهما ، ثم قال رسول الله ﷺ : إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فلْيصَل ركعتين وليتجوز فيهما .

ورواه إسرائيل وقيس ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد وأبي سفيان ، عن جابر .

وقال حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

ورواه جماعة ، عن جابر ، منهم : عمرو بن دينار ، ومجاهد ، وأبو الزبير ، والحسن وأبو سفيان وغيرهم .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٠٧ – سليك

(ع س) سُلَيك ، آخر ، وهو وَهْم .

روى حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن أبي ليلى ، عن سليك أن النبي ﷺ نهى أن يُصَلَّى في معاطن الإبل ، وأمر أن يُتَوَضأ من لحومها

كذلك روى من هذا الوجه ، وروى عن ابن أبي ليلى ، عن البَرَاء وقد تقدم الاختلاف فيه في ذي الغُرَّة[2] فإنهم اختلفوا فيه ، فمنهم من رواه عن ذي الغرة ، وعن غيره ، والله أعلم .

٢٢٠٨ – السليل الأشجعي

(ب د ع) السَّلِيل ، آخره لام ، هو السَّلِيل الأَشجعي ، قال : فقدنا رسول الله ﷺ ذات يوم فسمعنا صوتا كدوي الرحا ، ثم قال : إن جبريل خَيَّرَني بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة ، فاخترت الشفاعة .

هذا مما وهم فيه خالد[3] ، والصواب ما رواه بن علية ، وغيره ، عن الجُرَيْرِي ، عن أبي السليل ، عن أبي المليح ، عن الأشجعي ، وهو عوف بن مالك .

ورواه قتادة ، عن أبي المليح ، عن عوف بن مالك .

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر اختصره ، فقال : السليل الأشجعي ، روى عنه أبو المليح ،له صحبة ، ولم يذكر الوهم .

---

(١) يعني : خففهما وأسرع بهما .

(٢) ينظر : ٢/١٧٦

(٣) هو خالد بن عبد الله الطحان الحافظ ، روى عن سهيل بن أبي صالح وطبقته ، توفي سنة : ١٧٩ ، ينظر العبر ٢٧٣/١ .

٢٢٠٩ ـ سلم بن أحمر

(س) سُلَم ، آخره ميم ، هو سَليم بن أحمر ، وقيل : أحمر بن سليم ، تقدم ذكره فى الهمزة ، أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٢٢١٠ ـ سلم بن أكيمة

(د ع) سُلَيْمُ بن أُكَيْمَةَ اللَّيْثِىّ . مجهول ، روى محمد بن إسحاق بن سُلَيم بن أكيمة الليثى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قلت يا رسول الله ، إنى أسمع منك الحديث ولا أستطيع أن أؤديه كما أسمع منك ، أزيد حرفا أو أنقص حرفا ، قال : إذا لم تُحِلُّوا حراما أو تُحَرِّموا حلالا ، وأصَبْتُم المعنى ، فلا بأس .

رواه يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة ، عن أبيه ، عن جده[1] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٢١١ ـ سلم الأنصارى

(ب د ع) سُلَم الأَنْصَارِى السَّلَمى . من بنى سَلِمة ، شهد بدرا ، وقُتِل يومَ أُحُد ، قاله ابن منده وأبو نعيم ، ونسباه فقالا : سليم بن الحارث بن ثعلبة السَّلَمىّ .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده عن عبد الله ، حدثنى أبى ، أخبرنا عفان ، أخبرنا وهيب ، عن عمرو بن يحيى ، عن معاذ بن رفاعة أن رجلا من بنى سلِمة ، يقال له : سليم : أتى النبى ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن معاذا يأتينا بعد ما ننام ونكون فى أعمالنا بالنهار ، فينادى بالصلاة ، فنخرج إليه ، فيُطَوِّل علينا فى الصلاة ، فقال رسول الله ﷺ : يا معاذ ، لا تكن فتّانا ، إما أن تصلى معى ، وإما أن تخفف على قومك ، ثم قال : يا سليم ، ماذا معك من القرآن ؟ قال : معى أنى أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار ، ما أحسن دَنْدَنتك ولا دَنْدَنة[2] مُعاذ ، فقال رسول الله ﷺ : وهل دندنتى ودندنه معاذ إلا أنّا نسأل الله الجنة ونعوذ به من النار ! قال سليم : سترون غدا إذا لقينا القوم ، إن شاء الله تعالى ، والناس يتجهزون إلى أحد . فخرج فكان فى الشهداء .

ذكر هذا الثلاثة ، وزاد ابن منده على أبى نعيم وعلى أبى عمر انه روى عن ابن إسحاق فى هذه الترجمة ، فيمن شهد بدرا مع رسول الله ﷺ ، من بنى دينار بن النجار ، ثم من بنى مسعود

---

(١) سيأتى ذلك فى ترجمة : سليمان بن أكيمة .

(٢) الدندنة : أن يتكلم الرجل بالكلام ، تسمع نغمته ولا يفهم .

ابن عبد الأشهل : سُلَيمُ بن الحارث بن ثعلبة ؛ وروى أيضا فيها عن ابن إسحاق ، فيمن قتل يوم أحد ، من بنى النجار : سليم بن الحارث

قلت : رواية ابن منده أن سليم بن الحارث الذى قال للنبى ﷺ عن صلاة معاذ ، هو الذى ذكره عن ابن إسحاق أنه شهد بدرا ، وأنه قتل يوم أحد ، فلهذا ساقَ الجَميعَ فى ترجمة واحدة ؛ وأما أبو عمر فظنهما اثنين ، فجعلهما ترجمتين ، هذه إحداهما ، والأخرى تذكر بعد هذه ؛ ولم ينسب هذا إلا قال : سليم الأنصارى ، ونسب الثانى إلى دينار بن النجار على ما نراه ، وذكر فى هذه الترجمة حديث مُعَاذ ، وفى الثانية أنه قُتِل يوم أحد ، وأظُنُّ أن الحقَّ معه ، فإن ابن منده قضى على نفسه بالغلط ، فإنه قال فى صَلاته مع معاذ : إن رجلا من بنى سَلِمة ، يقال له : سليم ، وذكر عن المقتول بأُحُد والذى شهد بدرا : أنه من بنى دينار بن النجار ، فليس الشامى للعراقىِّ برفيق ، فإن بنى سلمة لا يجتمعون مع بنى دينار بن النجار إلا فى الخزرج الأكبر ، فإن بنى سَلِمة من ولد جُشَم بن الخزرج ، والنَّجار هو بن ثعلبة بن مالك بن الخزرج ، ومما يقوى أن المصلى من بنى سَلِمة أن رسول الله ﷺ كان يجعل فى كل قبيلة رَجُلا منهم ، يصلى بهم ، ومعاذ ابن جَبَل ينسب فى بنى سَلِمة ، وكان يصلى بهم : وهذا سُلَيم أحدهم ، ويرد تمام الكلام عليه فى سليم بن الحارث ، الذى انفرد به أبو عمر ، عقيب هذه الترجمة ، إن شاء الله تعالى

٢٢١٢ — سليم بن ثابت

(ب س) سُلَيْم بن ثَابِت بن وَقْش بن زُغْبة . تقدم نسبه عند أخيه سلمة ، شهد أحدا والخندق ، والحديبية وخيبر ، وقتل يوم خيبر شهيدا .

ذكره ابن شاهين ، أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٢٢١٣ — سليم بن جابر

(ب د ع) سُلَيْم بنُ جَابر ، أبو جُرَىّ الهُجَيْمِىّ ، وقيل : جابر بن سليم ، وهو أصح ، تقدم ذكره [1] .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى الدقاق ، أخبرنا على بن محمد بن الحسين بن حسنون ، أخبرنا أحمد بن على بن الحسن بن أبى عثمان ، أخبرنا القاضى أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشى ، أخبرنا أبو خيثمة ، أخبرنا يزيد بن هارون ، عن زياد الجَصَّاص ، عن محمد بن سيرين ، قال : قال سليم بن جابر :

---

(١) الجزء الأول : ١ / ٣٠٢

وفدت إلى النبي مع رهط من قومي ، وَعَلَيَّ إزار قِطْرِيٌّ (١) ، حواشيه على قَدَمَيَّ ، وبردة مُرْتَدٍ بها ،

وبهذا الإسناد عن سليم ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فقلت : عَلِّمْني خيرا ينفعني الله به ، فقال : لا تَحْقِرَن من المعروف شيئا ، ولو أن تَصُبَّ من دَلْوك في إناء المُسْتَقِي ، وأن تَلْقَى أخاك بِبِشر حَسَن ، فإذا أدبر فلا تغتابَنَّه .

٢٢١٤ — سليم بن الحارث

(ب) سُلَيم بن الحَارِث بن ثَعْلَبَةَ بن كَعْب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دِينار بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثُمَّ من بني دينار ، شهد بدرا ، وقد قيل : إنه عَبْدٌ لبني دينار ، وقيل : إنه أخو الضحاك بن الحارث بن ثعلبة ، وقيل : إن الضحاك أخو سليم والنعمان ابني عبد عمرو بن مسعود بن كعب بن عبد الأشهل (٢) ، وكلهم شهد بدرا ، قاله أبو عمرو

أما ابن الكلبي فإنه جعل النعمان وقطبة ابني [عبد(٣)] عمرو أخوي الضحاك بن عمرو لأبيه ، وأما سليم فإنه نسبه كما ذكرناه أولاً .

قلت : لم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم هذه الترجمة ، إنما ابن منده أخرج في الترجمة التي قبل هذه ، وهي سليم بن الحارث السَّلَمي ، أنه شهد بدرا ، وقتل يوم [أحد] (٤) شهيدا ، من بني دينار بن النجار ، كما ذكرناه ، فلو جعل هذه الترجمة وأثبت فيها قول ابن إسحاق في شُهُوده بدرًا ، وأنه قتل بأحد ، لكان أصاب .

وأما أبو نعيم فأخرج تلك الترجمة على الصواب ، ولم يخلط الصحيح منها بما ينقضه .

وأما أبو موسى فلم يستدرك هذه الترجمة على ابن منده ، والله أعلم .

٢٢١٥ — سليم العذري

(ب د ع) سُلَيْم أبو حُرَيْث العُذْرِيّ . يعد في المدنيين ، روى عنه ابنه حُرَيْث أنه قال : سألت رسول الله ﷺ عَمَّن فرق في السبي بين الوالد والولد ، قال : من فَرَّق بينهم فَرَّق الله بينه وبين الأحبة يوم القيامة .

أخرجه الثلاثة . قال أبو عمر : قدم على النبي ﷺ في وفد عُذْرة وهم ، اثنا عشر رجلا ،

---

(١) هو ضرب من البرود ، فيه حمرة ، وقيل : هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين، نسبة إلى قطر ، فكسروا القاف للنسبة وخففوا .

(٢) في الاستيعاب ٦٤٧ : أنه أخوهما لأمهما .

(٣) عن ترجمتي النعمان وقطبة ، وجمهرة أنساب العرب : ٣٣٠ .

(٤) في الأصل والمطبوعة : الخندق ، وينظر ترجمة سليم الأنصاري السلمي .

٢٢١٦ — سليم بن سعيد

(دع) سُلَم بن سعيد الجُشَمِىّ . له ولأَبيه صحبة .

روى حديثه ابنه أبو حبيب عطية بن سليم بن سعيد ، رجل من بنى جُشَم ، قال : سمعت أبى يقول : قدمت مع أبى على النبى ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ فقلت اسما أُنسِيته ، قال : بل أنت سليم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٢١٧ — سليم بن عامر

(ب) سُلَيم بن عَامِر ، أبو عامر ، وليس بالخبائرى ، قال أبو زرعة الرازى : أدرك سليم بن عامر هذا الجاهلية ، غير أنه لم ير النبى ﷺ ، وهاجر فى عهد أبى بكر ، وروى عن أبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وعَمّار بن ياسر . أخرجه أبو عمر .

٢٢١٨ — سليم السلمى

(ب) سُلَيم السُّلَمِى ، رجل من بنى سُلَيم ، روى عنه أبو العلاء بن الشِّخِّير ، يعد فى البصريين .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٢١٩ — سليم بن عش

سُلَيم بن عُش العُذْرِىّ . روى عنه أنه قال : صلى رسول الله ﷺ فى المسجد الذى بصعيد[1] ، فَعَلَّمْنا مصلاه بأحجار . وهو المسجد الذى تجمع فيه أهل وادى القرى ، ذكره ابن الدباغ الأندلسى مستدركا على أبى عمر .

٢٢٢٠ — سليم بن عقرب

(ب) سُلَيم بن عَقْرب . ذكره بعضهم فى البدريين .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : لا أعلمه بغير ذلك .

٢٢٢١ — سليم مولى عمرو بن الجموح

(س) سُلَيم مَوْلَى عَمْرو بن الجَمُوح الأَنْصَارِىّ .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد ، ابن محمد بن الأبنوسى ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلِّى المِصِّيصِى ، أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار ، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن رحمة ،

(١) فى الإصابة « الذى فى صعيد الفرع » . والفرع — بضم فسكون — قرية على طريق مكة بينها وبين المدينة ثمانية برد .

أخبرنا ابن المبارك ، عن عكرمة ، عنْ ابن عباس ، قال : كان عَمْرو بن الجموح شيخا من الأنصار ، أعرج ، فلما خرَج رسول الله إلى بدر أَذِن له رسول الله ﷺ فى المُقَام لعَرَجِه ، فلما كان يوم أُحد قال لبَنيه : أخرجونى ، قالوا : قد رَخّص لك رسول الله ، فقال : هيهات ، منعتمونى الجنة ببدر وتمنعونيها بأُحد ؟ ! فخرج ، فلما التقى الناس ، قال : يا رسول الله ، أرأيت إن قُتِلتُ اليوم أطَأُ بعَرْجَتِى هذه الجنة ؟ قال : نعم ، فقال لغلام معه ، يقال له سليم : ارجع إلى أهلك ، قال : وما عليك أن أصيب اليوم معك خيرا ؟ فتقدم ، فقاتل حتى قُتِل ، ثم قاتل هو حتى قُتِل .

أخرجه أبو موسى .

٢٢٢٢ – سليم بن عمرو

(ب د ع) سُلَيْم بن عَمْرو بن حَدِيدة ، وقيل : سليم بن عامر بن حديدة بن عمرو بن غَنْم ابن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمة الأنصارى السَّلَمِى .

بايع بالعقبة مع السبعين ، وشهد بدرا ، وقتل يوم أُحد شهيدا ، ومعه مولاه عَنْتَرَة ، وقيل : سليمان بن عمرو ، ويرد فى سليمان ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٢٣ – سليم بن قيس الأنصارى

(ب س) سُلَيْم بن قَيْس بن قَهْد[1] بن قيس بن ثعلبة بن عُبَيد بن ثَعْلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصارى النجارى .

شهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وتوفى فى خلافة عثمان ، وهو أخو خَوْلة بنت قيس ، زوجة حَمْزة بن عبد المطلب ، رضى الله عنهم .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٢٢٤ – سليم بن قيس بن لوذان

سُلَيمْ بن قَيْس بن لَوْذان بن ثَعْلبة بن عَدىّ بن مَجْدَعَة ، أخو قَيْظِىّ بن قيس .

شهد أحدًا مع أخيه قَيْظِىّ ، وله عقب بالكوفة .

ذكره ابن الدَّبّاغ ، عن العَدَوِىّ .

---

(١) كذا ضبطه ابن ماكولا بالقاف فى ترجمة قيس بن قهد ، وينظر المشتبه : ٥٤١ ، وفى المطبوعة بالفاء .

٢٢٢٥ – سليم بن كبشة

(ب س) سُلَيْم أبو كَبْشَة . مولى رسول الله ﷺ ، من مُوَلَّدِى السَّراة ، سماه ابن شاهين والواقدى هكذا ، وقال : شهد بدرا ، وأحدا ، والمشاهد كلها ، وتوفى أول يوم استخلف عمر بن الخطاب رضى الله عنهما .

روى عنه أزهر بن سعد الحَرَازِىّ ، وأبو البَخْتَرِى الطائى ، ولم يسمع منه ، وأبو عامر الهَوْزَنِى ، وأبو نعيم بن زياد ، يعد فى أهل الشام .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٢٢٦ – سليم بن ملحان

(ب س) سُلَيْم بن مِلْحانَ ، واسم ملْحان مالك بن خالد بن زيد بن حَرَام بن جُنْدَب بن عامر بن غَنْم بن عَدِىّ بن النّجّار الأنصارى ، وهو خال أنس بن مالك ، وأخو أم سليم وأم حَرَام ، شهد بدرا مع أخيه حرام ، وشهد معه أحدا ، وقتلا جميعا يوم بئر معونة ، ولا عقب لسليم .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٢٢٧ – سليمان بن أكيمة

(ع س) سُلَيْمَان بن أُكَيْمَةَ اللَّيْثِى . روى يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة الليثى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أتينا رسول الله ﷺ ، فقلنا : بآبائنا وأمهاتنا ، يا رسول الله ، إنا نسمع منك الحديث فلا نقدر أنْ نؤديه كما سمعناه ، قال : إذا لم تحلوا حراما أو تحرموا حلالا ، وأصبتم المَعْنَى ، فلا بأس .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٢٢٨ – سليمان بن أبى حثمة

(ب د ع) سُلَيْمان بن أبى حَثْمة الأَنْصَارِى . ذكر فى الصحابة ، ولا يصح .

روى عنه ابنه أبو بكر أنّ رسول الله ﷺ كان يكبر على الجنائز أربعا . قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : سليْمان بن أبى حَثْمة بن غَانِم بنّ عامر بن عبد الله بن عُبَيْد بن عَوِيج[1] بن عَدِىّ بن كعب القرشى العدوى ، هاجر صغيرا مع أمه الشِّفاء بنت عبد الله من المبايعات ، وكان

(١) فى الأصل والمطبوعة « عريج » بالراء ، والضبط عن المشتبه : ٤٥٦ ، والاستيعاب : ٦٤٩ .

من فضلاء المسلمين وصالحيهم ، واستعمله عمر على سوق المدينة ، وجمع علي وعلى أبيّ بن كعب الناس ليصليا بهم فى شهر رمضان ، وهو معدود فى كبار التابعين .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر جعله عدويا ، وجعله ابن منده وأبو نعيم أنصاريا ، والصحيح انه عدوى ظاهر النسب ، فلا أعلم كيف جعلاه أنصاريا .

قلت : إن كان هذا أنصاريا ، على زعمهما ، فقد فاتهما العدوى ، وهو الصحيح ، وإن كان عَدَويا فقد فاتهما الأنصارى ، على زعمهما ، والله أعلم ، وقد نسبه الزبير بن بكار إلى عَدِيّ ، كما ذكرناه .

٢٢٢٩ – سليمان بن أبى سليمان

(ب د) سُلَيْمان بن أَبِي سُلَيْمان . سكن الشام .

روى حديثه عُرْوة بن رُوَيْم ، عن شيخ من جُرَش ، عنه ، أن النبى ﷺ قال : إنكم مَتُجَنَّدُون أجنادا ، ويكون لكم ذِمّة وخراج ، وأرض فيها مدائن وقصور ، فَمَن أدركه منكم فاستطاع أن يحبس نفسه فى مدينة من تلك القصور حتى يدركه الموت ، فليفعل .

ذكره أبو زُرْعَة فى مسند الشاميين ، وذكره أبو حاتم فى كتاب الوُحْدان ، وكلاهما قال فيه : سليمان صاحب النبى ﷺ .

أخرجه ابن منده ، وأبو عمر .

٢٢٣٠ – سليمان بن صرد

(ب د ع) سُلَيْمان بن صُرَد بن الجَوْن بن أَبِي الجَوْن بن مُنْقِذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس ابن حَرَام بن حُبْشِيّة بن سَلُول بن كَعْب بن عَمْرو بن ربيعة ، وهو لُحَيّ ، الخُزَاعى ، وولد عَمْرو هم خزاعة ، كان اسمه فى الجاهلية يَسَارا فسماه رسول الله ﷺ سُلَيمان ، يكنى أبا المُطَرِّف .

وكان خَيِّرًا فاضلا ، له دين وعبادة ، سكن الكوفة أوّل ما نزلها المسلمون ، وكان له قدر وشرف فى قومه ، وشهد مع على بن أبى طالب رضى الله عنه مشاهده كلّها ، وهو الذى قتل حَوْشبا ذا ظُلَيم الأَلْهَانى بصفّين مبارزةً ، وكان فيمن كتب إلى الحسين بن على رضى الله عنهما بعد موت معاوية ، يسأله القدوم إلى الكوفة ، فلما قَدِمها ترك القتال معه ، فلما قتل الحسين نَدِم هو والمُسَيّب بن نَجَبَة الفَزارِي ، وجميع من خذَله ولم يقاتل معه ، وقالوا : مالنا تَوْبة إلا أن نطلب بدمه ، فخرجوا من الكوفة مُسْتَهَلَّ ربيع الآخر من سنة خمس وستين ، وولوا أمرهم سليمان بن صرد ، وسموه أمير التوابين ، وساروا إلى عبيد الله بن زياد ، وكان قد سار من الشام فى جيش

كبير ، يريد العراق ، فالتقوا بعين الوَرْدة ، من أرض الجزيرة ، وهى رأس عين ، فقُتل سليمان بن صرد والمُسيَّب بن نَجَبة وكثير ممن معهما ، وحمل رأس سليمان والمسيب إلى مروان بن الحكم بالشام ، وكان عُمْر سليمان حين قُتِل ثلاثا وتسعين سنة .

روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعى ، وعدى بن ثابت ، وعبد الله بن يسار وغيرهم .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، أخبرنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن عدى بن ثابت ، عن سليمان بن صرد أنَّ رجلين تلاحيا ، فاشتدَّ غَضَب أحَدهما ، فقال النبى ﷺ : إنى لأعرف كلمة لو قالها لسكن عنه غضبه : « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » .

أخرجه الثلاثة .

نَجَبة : بفتح النون والجيم .

٢٢٣١ — سليمان بن عمرو

(ب) سُلَيمان بن عَمْرو بن حَدِيدَة . وقد تقدم نسبه فى سُلَيم بن عَمْرو الأنصارى الخزرجى ، قتل هو ومولاه عَنْترة يوم أحد شهيدين ، والأكثر يقولون : سُلِيم ، وقد ذكرناه ، وسليم أصح .

أخرجه أبو عمر .

٢٢٣٢ — سليمان بن مسهر

(دع) سليْمَان بن مُسْهر . روى حديثه معتمر ، عن فضيل أبى معاذ ، عن أبى حَرِيز ، عن رفاعة الفِتْيَانِىّ ، عن سليمان بن مسهر ، أنه قال : قال النبى ﷺ : أيما رجل أمن مسلما فقَتَله .. الحديث .

وهذا وهم ، والصواب سرو بن الحَمِق .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : سليمان بن مسهر تابعى فَزَارى ، من أهل الكوفة ، يروى عن خَرَشَة بن الحُر ، عن أبى ذر .

حَرِيز : بفتح الحاء المهملة ، وكسر الراء ، وآخره زاى ، والفِتْيانى : بالفاء ، والتاء فوقها نقطتان ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، وبعد الألف نون نسبة إلى فِتيان بَطْنٌ من بَجِيلة .

٢٢٣٣ — سليمان بن هاشم

(دع) سُلَيْمانُ بن هَاشِم بن عُتْبة بن رَبِيعة بن عَبْد شَمْس القُرَشى الأموى ، أُتِىَ به النبى ﷺ فوضعه فى حِجْره . روى محمد بن إسحاق ، عن إسماعيل بن محمد ، قال : أُتِىَ النبىُّ ﷺ

بسليمان بن هاشم بن عتبة ، فوضعه فى حِجْره فبال عليه ، فأُتى النبىُّ ﷺ بقدح فيه ماء فَصَبَّه على مَبَاله حيث بال ، ما زاد عليه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

باب السين والميم

٢٢٣٤ – سماك بن ثابت

(ب س) سِمَاك بن ثَابِت بن سُفْيَان . ذكرناه فى ترجمة أبيه[١] وأخيه الحارث ، وشهد أحدا مع أبيه وأخيه .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٢٣٥ – سماك بن خرشة

(ب د ع) سِمَاكُ بن خَرَشَة ، وقيل : سِماك بن أوس بن خَرَشَة بن لَوْذان بن عبد وُدّ بن زيد بن ثعلبة بن الخَزْرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصارى الساعدى ، أبو دُجانة ، وهو مشهور بكنيته .

شهد بدرا وأُحُدًا وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وأعطاه رسول الله سيفه يوم أحد ، وقال : من يأخذ هذا السيف بحقّه ، فأَحجم القوم ، فقال أبو دُجانة : أنا آخذه بحقه ، فدفعه رسول الله ﷺ إليه ، ففلق به هَامَ المشركين ، وقال فى ذلك[٢] :

أنا الذى عاهَدَنِى خليلى ونحنُ بالسَّفْح لدَى النَّخِيلِ
أن لا أقومَ الدَّهْرَ فى الكَيُّول[٣] أَضْرِبْ بسيفِ الله والرَّسُول

أخبرنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بن علىٍ بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنى حُسَين بن عبد الله بن عُبيد الله بن عَبَّاس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما رجع رسول الله ﷺ من أُحُد أعطى فاطمة ابنته سيفه ، وقال : يا بُنَيَّه ، اغسلى عن هذا الدَّم ، وأعطاها على رضى الله عنهما سيفه ، وقال : وهذا ، فاغسلى عنه دمه ، فو الله لقد صدقنى اليوم ، فقال رسول الله : لئن كنت صدقت القتال لقد صدقه سَهْلُ بن حُنَيف ، وأبو دُجَانَة .

وكان من الشجعان المشهورين بالشجاعة ، وكانت له عصابة حَمْراء ، يعلم بها فى الحرب ، فلما كان يوم أحد أعلم بها ، واختال بين الصفين ، فقال رسول الله ﷺ : إن هذه مِشْيَةٌ يُبْغِضها الله ، عز وجل ، إلاّ فى هذا المقام .

---

(١) ينظر : ١ / ٢٧٠ .
(٢) الرجز فى سيرة ابن هشام : ٢ / ٦٨ بهذه الرواية .
(٣) والكيول : مؤخر الصفوف .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود ، وأبو ياسر بن أبي حبة ، بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا عفان ، أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا ثابت ، عن أنس أن رسول الله ﷺ أخذ سيفا يوم أحد ، فقال : من يأخذ هذا مني ؟ فبسطوا أيديهم كُلٌّ انسان منهم يقول : أنا ، أنا ، قال : فمن يأخذه بحقه ، فأحجم القوم ، فقال سماك أبو دجانة : أنا آخذه بِحَقِّه ، فأخذه ، ففلق به هام المشركين .

وهو من فضلاء الصحابة وأكابرهم ، استشهد يوم اليمامة بعدما أبلى فيها بلاء عظيما ، وكان لبني حنيفة باليمامة حَديقة يقاتلون من ورائها ، فلم يقدر المسلمون على الدخول إليهم ، فأمرهم أبو دجانة أن يلقوه إليها ، ففعلوا ، فانكسرت رجله ، فقاتل على باب الحديقة ، وأزاح المشركين عنه ، ودخلها المسلمون ، وقتل يومئذ . وقيل : بل عاش حتى شهد صِفين مع عليّ ، والأول أصح وأكثر ، وأما الحِرْز[1] المنسوب إليه فإسناده ضعيف .

أخرجه الثلاثة ، ويرد في الكنى أكثر من هذا .

٢٢٣٦ — سماك بن سعد

(ب دع) سِمَاك بن سَعْد بن ثَعْلبَةَ بن خَلَّاس بن زيد بن مالك بن ثَعْلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، أخو بَشِير بن سعد ، والد النعمان بن بشير ، شهد بدرا مع أخيه بشير ، وشهد أحدا أيضا ، ولم يعقب .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

خَلَّاس : بفتح الخاء ، وتشديد اللام .

٢٢٣٧ — سماك بن مخرمة

(ب س) سمَاك بن مَخْرَمَة بن حُمَين[2] بن ثلث[3] بن الهالك — له صحبة ، وإليه ينسب مَسْجد سِمَاك بالكوفة ، وهو خال سِمَاك بن حرب ، وبه سمي — ابن عَمْرو بن أَسَد بن خُزَيمة الهالكي الأَسدي .

وقال سيف بن عمر : سماك بن مَخْرمة الأسدي ، وسماك بن عُبَيد العَبْدي ، وسماك بن خَرَشَة الأنصاري ، وليس بأبي دُجَانة ، هؤلاء الثلاثة أول من ولي مسالح[4] دَسْتَبَى[5] من أرض هَمَذان

(١) حرز أبي دجانة : كتاب من الرسول صلى الله عليه وسلم إلى من يطرق دار أبي دجانة من الجن يوصيهم الرسول بكف أذاهم عنه وهو حديث موضوع .

(٢) في المطبوعة : حبتر ، وفي الأصل : حمتر ، والمثبت من المشتبه : ٢٥١ ، وتاج العروس مادة : حمن .

(٣) كذا في الأصل ، ومثله في الإصابة ، وفي المطبوعة : ثلاث .

(٤) المسالح : جمع مسلحة ، وهي الثغر .

(٥) في المطبوعة دستي . ودستبى ، كما في مراصد الاطلاع : كورة كبيرة كانت تشمل الري وهمذان ، فقسمت كورتين ، وتشتمل على نحو تسعين قرية ، وتسمى قرية منها : دستبى همذان .

وأرض الديلم ، وقدم هؤلاء الثلاثة على عمر فى وفود أهل الكوفة بالأخماس ، فانتسبهم ، فانتسبوا له : سماك ، وسماك ، وسماك ، فقال : بارك الله فيكم ، اللهم اسمك[1] بهم الإسلام ، وأيدبهم .

وذكره حمزة السهمى[2] فى تاريخ جرجان ، فيمن قدمها من الصحابة ، مع سُوَيد بن مُقَرِّن ، ولم يورد عنه شيئا

وكان سِمَاك بالكوفة ، فلما قدمها عَلِيّ هرب منه إلى الجزيرة ، وقيل : مات بالرقة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٢٣٨ — سمالى بن هزال

(س) سمالى بن هَزَّال . روى زيد بن أسلم أن سمالى بن هَزَّال اعترف عند النبى ﷺ بالزنا ، فأمر به ، فرجم .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هذه القصة مشهورة بماعِز بن مالك الاسلمى ، وكان قريبا لهزال ، فلعله أراد نسيبا لهزال ، أو نحو ذلك ، فصحفه .

٢٢٣٩ — سمهج

(س) سَمْحَج الجنىّ ، وقيل : سَمْهج ، سماه رسول الله ﷺ عبد الله .

قال أبو موسى : إنما أخرجناه اقتداء بإمام الصنعة أبى الحسن الدارقطنى ، ولأن النبى ﷺ كان مبعوثا إلى الانس والجن . روى عنه امرأة اسمها منوس[3] فى فضل سورة يس .

أخرجه أبو موسى .

٢٢٤٠ — سمرة بن جنادة

(ب د ع) سَمُرَة بن جُنادَة بن جندَب بن حجير بن زِئاب[4] بن حبيب بن سُواءة ابن عامر بن صَعْصَعة السوائى ، قاله أبو نعيم .

وقال أبو عمر سَمُرة بن عمرو بن جندب ، والباقى مثله .

وقال ابن منده : سَمُرة بن جنادة بن حجر بن رياد السوائى ، ولاشك أن هذا غلط من الناسخ .

وهو أبو جابر بن سَمُرة السّوائى .

---

(١) سمك الشيء يسمكه : رفعه .

(٢) هو أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى الجرجانى الحافظ ، كان من أئمة الحديث ، توفى سنة ٤٢٧ ، ينظر العبر : ٣/ ١٦١ ، وكتابه تاريخ جرجان مطبوع .

(٣) فى الإصابة : منوسة .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : رباب ، وينظر : ١ / ٣٠٤ والمثبت من المشتبه : ٣٠٢ .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي ، أخبرنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت جابر بن سَمُرة ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : وهو يخطب : إن بين يدى الساعة كذّابين ، فقال كلمة لم أفهمها ، فقلت لأبي : ما قال ؟ فقال : قال : فاحْذَرُوهم .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٤١ — سمرة بن جندب

(ب د ع) سَمُرَةَ بن جُنْدب بن هِلَال بن حَرِيج بن مُرّة بن حَزْن بن عمرو بن جابر بن خُشَين ، وهو ذو الرأسين ، ابن لأى بن عَصم بن شَمْخ بن فَزَارة بن ذُبْيان بن بغيص بن ريث بن غَطَفان الفَزَاري ، يكنى أبا سعيد ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، وأبو عبد الله ، وأبو سليمان

سكن البصرة ، قدمت به أمه المدينة بعد موت أبيه فتزوجها رجل من الأنصار ، اسمه مُرّىّ ابن سنان[1] بن ثعلبة ، وكان في حجره إلى أن صار غلاما ، وكان رسول الله ﷺ يعرض غلمان الأنصار كل سنة ، فمرّ به غلام فأجازه في البعث ، وعرض عليه سَمُرة بَعْدَه ، فرده ، فقال سمرة : لقد أجَزْت هذا ورددْتنى ، ولو صارعتُه لصرعتُه ، قال : فدُونَكَه فصارِعْه ، فصرعه سمرة ، فأجازه في البعث ، قيل أجازه يوم أحد ، والله أعلم .

وقال الواقدي : هو حليف الأنصار .

روى عبد الله بن بُريدة ، عن سمرة بن جندب ، أنه قال : لقد كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاما ، فكنت أحفظ عنه ، وما يمنعني من القول إلا أن هاهُنا رجالا هم أسن مني ، ولقد صليت مع رسول الله ﷺ على امرأة ماتت في نِفَاسها ، فقام عليها في الصلاة وسطها .

وغزا مع النبي ﷺ غير غزوة ، وسكن البصرة ، وكان زياد يستخلفه عليها إذا سار إلى الكوفة ، ويستخلفه على الكوفة إذا سار إلى البصرة ، وكان يكون في كل واحدة منهما ستة أشهر ، وكان شديدا على الخوارج ، وكان إذا أتى بواحد منهم قتله ، ويقول : شر قتلى تحت أديم السماء ؛ يُكَفِّرون المسلمين ، ويسفكون الدماء ، فالحَرُوريّة ومن قاربهم في مذهبهم ، يَطْعُنون عليه ، وينالون منه .

وكان ابن سيرين والحسن وفضلاء أهل البصرة ، يثنون عليه ، قال ابن سيرين : في رسالة سَمُرة إلى بنيه علم كثير .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : « شيبان » . ينظر ترجمة ثابت بن مرى : ١ / ٢٧٦ .

روى عنه الشعبى ، وابن أبى ليلى ، وعلى بن ربيعه ، وعبد الله بن بُريدة ، والحسن البصرى ، وابن سيرين ، وابن الشخير ، وأبو العلاء ، وأبو الرجاء ، وغيرهم .

أخبرنا أبوجعفر عبيد الله بن أحمد بن على ، وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا محمد بن المثنى ، أخبرنا عبد الأعلى ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، قال : سَكْتَتَان حَفِظتهما من رسول الله ﷺ ، فأنكر ذلك عمران بن حصين ، وقال : حَفِظنا سكتة ، فكتبنا إلى أبى بن كعب بالمدينة ، فكتب أبى أن حَفظ سمرة ، قال سعيد : فقلنا لقتادة : ما هاتان السكتتان ؟ قال : إذا دخل فى صلاته ، وإذا فرغ من القراءة ، ثم قال بعد ذلك ، وإذا قال : ولا الضالين[1] .

وتوفى سمرة سنة تسع وخمسين ، وقيل : سنة ثمان وخمسين بالبصرة ، وسقط فى قدر مملوءة ماء حارا ، كان يتعالج بالقعود عليها ، من كُزَاز[2] شديد أصابه ، فسقط ، فمات فيها .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٤٢ — سمرة بن حبيب

سَمُرة بن حَبِيب بن عَبْد شَمْس القُرَشى الأموى ، والد عبد الرحمن بن سمرة ، ذكر أبو بكر ابن دَاسَة[3] أنه أسلم ، وولاه عثمان بن عفان ، قاله ابن الدباغ الأندلسى ، فيما استدركه على أبى عمر.

والصواب أن ابنه هو الذى أسلم ، وولى سِجِسْتان أيام عثمان ، والله أعلم .

٢٢٤٣ — سمرة بن ربيعة

(ب د ع) سَمُرةَ بن رَبِيعةَ العَدْوانِىّ ، وقيل : سمرة العَدَوى ، روى حَرَام بن عثمان ، عن محمد وعبد الله ابنى جابر ، عن أبيهما أن سمرة بن ربيعة العدوانى جاء يتقاضى أبا اليَسَر حَقًا له ، فقال أبو اليسر لأهله : قولوا ليس هاهنا ، فجلس سمرة يستريح ، فظن أبو اليسر أنه قد ذهب ، فأطلع رأسه ، فرآه سَمُرة ، فقال : ألم يقل أهلك ليس هاهنا ؟ قال : عن أمرى كان ذلك ، قال : ولم ؟ قال : لأنه لم يكن حقك عندى فأقضيك ، قال أبو اليسر : فما سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أنظر معسرا أو فَرّج عنه أظله الله فى ظله يوم القيامة ؟ قال سمرة : أشهد لَسَمعته من رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : لا أدرى عَدَىٌّ قريش أو غيره ، وذكر قصته مع أبى اليَسَر ، وجعله عَدِويًا ، وجعله ابن منده ، وأبو نعيم عَدْوانيا .

---

(١) كذا ، وفى الاستيعاب ٦٥٣ : سكتة إذا كبر ، وسكتة إذا فرغ من قراءة : ولا الضالين .

(٢) الكزاز : داء ينشأ من شدة البرد .

(٣) هو أبو بكر محمد بن داسة البصرى التمار ، راوى السنن عن أبى داود ، توفى سنة ٣٤٦ ، ينظر العبر .. ٢ / ٢٧٣

٢٢٤٤ ــ سمرة بن عمرو السوائى

(ب) سَمُرة بن عَمْرو بن جُنْدَب بن حجير ، والد جابر بن سمرة السُّوائى ، تقدم فى سمرة ابن جنادة .

أخرجه أبو عمر .

٢٢٤٥ ــ سمرة بن عمرو العنبرى

(د ع) سَمُرَة بن عَمْرو العَنْبَرِىّ . من ولد قُرْط بن عبد الله بن جَنَاب العنبرى ، أجاز النبى ﷺ شهادته لزبيب العنبرى بإسلامه ، وقد تقدمت القصة واستخلفه خالد بن الوليد على اليمامة ، حين انصرف عنها .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٤٦ ــ سمرة بن الفاتك

(د ع) سَمُرَة بن الفَاتِك الأَسَدِىّ . من أسد بن خزَيمة بن مُدْرِكة ، ويقال : سبرة ، قاله ابن إسحاق .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبى حَبّة ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، أخبرنا يعمر بن بشر ، أخبرنا هشيم ، عن داود بن عَمْرو ، عن بُسْر بن عبيد الله ، عن سمرة بن الفاتك ، قال : قال رسول الله ﷺ نعم الرجل سمرة ، لو أخذ من لِمّته[1] ، وشمّر من مِئْزَره ، ففعل ذلك سمرة ، فأخذ من لِمّته وشمّر من مِئزره .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٤٧ ــ سمرة بن معاوية

(س) سَمُرَةَ بن مُعَاوِيَةَ بن عَمْرو بن سلمة المجر ، خفيف[2] الراء ، ابن أبى كرب بن ربيعة الكندى ، وفد إلى النبى ﷺ ، فأسلم ، ذكره ابن شاهين . أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٢٤٨ ــ سمرة بن معير

(ب د ع) سَمُرة بن مِعْيَر[3] بن لَوْذان بن ربيعة بن عَرِيج بن سعد بن جُمَح القرشى الجمحى ، أبو مَحْذُورة المُؤَذِّن ، غلبت عليه كنيته ، واشتهر بها ، ونذكره هناك أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى ، واختلف فى اسمه ، فقيل : سمرة ، وقيل : أوس ، وقيل غير ذلك .

---

(١) اللمة : الشعر المتجاوز شحمة الأذنين .

(٢) ينظر ترجمة سلمة بن المجبر : ٢/٤٣٣

(٣) قال ابن الأثير فى باب الكنى : قال أبو عمر : وقد ضبطه بعضهم « معين » بضم الميم وتشديد الياء وآخره نون ، والأكثر يقولون : « معير » بكسر الميم ، وسكون العين وآخره راء .

روى عنه ابن عبد الملك ، وابن مُحَيْرِيز ، وابن أبي مُلَيكة ، وعطاء ، وعبد العزيز بن رفيع ، وغيرهم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ، حدثنا بشر بن معاذ ، أخبرنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة ، قال : أخبرني أبي وجدي جميعا ، عن أبي محذورة أن رسول الله ﷺ أقعده ، وألقى عليه الأذان حَرْفًا حَرْفًا .

قال إبراهيم : مثل أذاننا . قال بشر : فقلت له : أعدْ عَلَيّ ، فوصف الأذان بالتّرْجيع[1] .

وتوفي أبو محذورة بمكة ، سنة تسع وسبعين .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٤٩ — سمعان بن خالد

(دع) سِمْعان بنُ خَالِد الكلابيّ ، من بني قريط .

دعا له النبي ﷺ بالبركة ، ومسح ناصيته لما وفد عليه ، وقال له : يا سمعان ، أيما أحب إليك ، نجعل رزقك في الوبر أو في المدر[2] ؟ قال : بل في الوبر ، وأنه جعل له المِيْسَم عِلاطين[3] بالسالفة اليسرى ، وأن رسول الله ﷺ تزوج أخت سِمْعان .

حديثه عند أولاده .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٥٠ — سمعان بن عمرو

(دع) سِمْعان بن عَمْرو بن حجر . له صحبة ، وفد على النبي ﷺ ، فبايعه على الإسلام ، وصَدَّق إليه ماله ، فأقطعه النبي ﷺ ما بين الرسلين والدركاء[4] . روى حديثه ابنه خِيَار .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

خِيَار بن سِمْعان : بكسر الخاء المعجمة ، وبعدها ياء ، تحتها نقطتان ، وآخره راء .

٢٢٥١ — سميحة

سُمَيْحة ، أو سُحيمة . روى حديثه خالد بن نَجِيح ، عن بكر بن شريح ، قال : كان رجل من الأنصار ، يقال له : أبو لبابة ، وكان له جارٌ يقال له : سميحة ، وكانت لسميحة نخلة ،

---

(١) الترجيع : ترديد النداء ، وقيل : هو تقارب ضروب الحركات في الصوت .

(٢) يعني في البادية أو في المدينة والقرية ، والبدو يتخذون بيوتهم من وبر الإبل ، والمدر : جمع مدرة ، وهي البنية .

(٣) العلاط : علامة تجعل في عنق البعير عرضا ، وربما كانت خطا واحداً وربما كانت خطين أو خطوطاً في كل جانب ، والسالفة : مقدم العنق .

(٤) أخرج أبو عمر في الأفراد سمعان بن عمرو الأسلمي ، وقال : إسناد حديثه ليس بالقائم .

مُطلّة على دار أبي لبابة ، فذكر الحديث ، وفيه أن رسول الله ﷺ قال لسميحة : طبْ نفسا عن نخلتك لأبي لبابة ، أضمنْ لك بها نَخْلَةً في الجنة ، فأبي ، فضمن له عشرة ، فأبى ، فضمن له مائة ، فأبي ، فأعطاه أبو الدحداحة ألف نخلة مع دين كان له عليه ، وأسلم النخلة إلى أبي لبابة.

ذكره الأُشِيرِيُّ .

٢٢٥٢ - سمير بن الحصين

سُمَيْر بن الحُصَين بن الحَارث بن أبي خَزَيْمة بن ثعلبة بن طريف الخزرجي الساعدي .

شهد أُحدا ، وكان من عمال عُمَر ، وله منه قرب ، ومات في خلافته .

قاله العَدوىّ وابنَ ماكولا .

٢٢٥٣ - سمير بن زهير

(دع) سُمَير بن زَهيْر . تَقَدَّم ذكره مع أخيه سلمة بن زهير .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٥٤ - سمير ، أبو سليمان

(دع) سُمَير أبو سُليْمَان ، قال : كُنَّا نسمع الحَديث على عهد رسول ﷺ .

رواه حَرِيز[1] بن عثمان ، عن سليمان بن سُمير ، عن أبيه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٥٥ - سميط

(دع) سُمَيط البَجَلي ، مجهول ، روى حديثه زيد بن الحُبَاب ، عن موسى بن عُبَيدة الرَّبَذِيّ ، عن محمد بن أبي منصور ، عن سميط البَجَلي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من رابط يوما في سبيل الله كان كمثْل شهر صيامِه وقيامه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٥٦ - سميفع بن ناكور

سُمَيفِعُ بن نَاكُور بن عَمْرو بن يَعْفر بن زيد ، وهو ذو الكَلَاع الحميرى ، تقدم ذِكْره في ذى الكَلَاع .

---

(١) في المطبوعة « جرير » ينظر المشتبه « ١٥١ » وميزان الاعتدال « ١ / ٤٧٥ » .

باب السين والنون

٢٢٥٧ – سنان بن تيم

(ب) سنَان بن تَيْم الجُهَنِى . حليف بنى عوف بن الخزرج ، وقيل : سنان بن وَبَرَة غزا مع رسول الله ﷺ المُرَيْسِيع ، وهى غزوة بني المُصْطلق ، وكان شعارُهم يومئذ : يامنصور ، أَمِتْ أَمِتْ[1] .

يقال : إنه الذى سمع عبد الله بن أبيّ يقول : (لَئِنْ رَجَعْنا إلى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْها الأَذَلَّ) . وقيل : إن الذى سَمِعه زيدُ بن أرقم ، وهو الصحيح ، وإنما سنان هذا هو الذى نازع جَهْجاه الغِفَارى يومئذ ، وكان جَهْجاه يقود فَرَساً لعمر بن الخطاب ، كان أجيرا له ، فاقتتلا ، فصرخ الجهنى : ياللأنصار ، وصرخ جهجاه : يا لَلْمهاجرين ، فغضِبَ عبد الله بن أبيّ ، وقال ذلك .

أخرجه هاهنا أبو عمر وحده .

٢٢٥٨ – سنان بن ثعلبة

(ب) سِنَان بن ثَعْلَبة بن عَامِر بن مَجْدَعَة بن جُشَم بن حارثة الأنصارى شهد أحدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٢٥٩ – سنان بن روح

(ب) سِنَان بن رَوْح . مذكور فيمن نزل حِمْص من الصحابة .

قال ابن ماكولا : وذكره الدارقطنى ، يعنى سنانا ، قال : وأظنه سيار بن روح ، قال : وقد ذَكَرْناه فى سيار .

أخرجه أبو عمر .

٢٢٦٠ – سنان بن سلمة

(ب د ع) سِنَان بن سَلَمَة بن المُحَبّق الهُذَلِيّ . يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو حبتر ، وأبو بِشْر .

روى عنه أنه قال : ولدت يوم حُرْبِ لرسول الله ﷺ ، فَسَمَّانى رسول الله ﷺ سِنَاناً ، وقيل : إنه لما ولد قال أبوه سلمة : لَسِنَانٌ أقاتلُ به فى سبيل الله أَحَبّ إلى منه ، فسماه رسول الله ﷺ سِنَانا .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢ / ٢٩٤ .

وقال أبو أحمد العسكرى : ولد سنان يوم الفتح ، فسماه رسول الله ﷺ سنانا ، وكان شجاعا بطلا .

قال أبو اليقظان : لما قُتِل عبد الله بن سَوَّار كتب معاوية إلى زياد : انظُرْ رجُلا يصلح لثغر الهند ، فوجهه ، فاستعمل زيادٌ ، سنان بن سلمة .

وقال خليفة بن خياط : ولّى زيادٌ ، سنانَ بنَ سلمة على غزو الهند ، وذلك سنة خمسين .

روى عنه سَلْم بن جُنَادة ، ومعاذ بن سِعْوة ، وحبيب أبو عبد الصمد .

ومن حديثه أن رجلا أتى النبى ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إنى تصدقت على أمى بصدقة ، وإنها هلكت ، فكيف أصنع ؟ فقال : رد الله عليك مالك ، وقَبِل صدقتك .

وتوفى سنان بن سلمة آخر أيام الحَجَّاج .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٦١ — سنان بن أبى سنان

(ب دع) سِنَان بن أبى سِنَان بن مِحْصَن الأَسَدِىّ ، أسد بن خُزَيمة ، وهو ابن أخى عُكَّاشة ابن مِحْصن .

شهد بدرا ، قال ابن إسحاق ، فى تسمية من شَهد بدرا ، من بنى أسد بن خزيمة ، من حلفاء بنى عبد شمس : أبو سنان أخو عُكَّاشة ، وابنه سِنَان بن أبى سنان[1] .

وشهد أيضا سائر المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وسنان هذا أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، فى قول الواقدى ، وقال غيره : بل أبوه سنان ، وهو الأشهر .

وتوفى سنان سنة اثنتين وثلاثين .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٦٢ — سنان بن سنة

(ب دع) سنَان بن سَنَّة الأَسْلَمِى . حجازى . روى عنه حرملة بن عمرو ، وحكيم بن أبى حرة ، ويحيى بن هند ، ومعاذ بن سَعْوة ، يقال : إنه عم حَرْملة بن عمرو الأسلمى ، والد عبد الرحمن ابن حَرْملة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، أخبرنا هارون بن معروف ، قال عبد الله : وسمعته أنا من هارون ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، قال :

---

(١) سيرة ابن هشام : ١ / ٦٧٩ .

أخبرني محمد بن عبيد الله بن أبي حرة ، عن عمه حكيم بن أبي حرة ، عن سنان بن سَنَّة ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر .

أخرجه الثلاثة .

سنة : بالسين المهملة والنون .

٢٢٦٣ — سنان بن شفعلة

(س) سِنَّان بن شَفْعلة الأوْسِيّ . روى عباد بن راشد البامى ، عن سنان بن شَفْعلة الأوسى ، قال : حدثنا رسول الله ﷺ ، عن جبريل عليه السلام أن الله عز وجل لما زَوَّج فاطمة عليًّا ، عليهما السلام ، أمَر رِضْوانَ فأمر شَجَرة طُوبَى ، فحَمَلت رِقَاقاً بعدد محبِّي آل بيت محمد ، فإذا كان يوم القيامة ، أهبط الله تعالى ملائكة بتلك الرقاق ، فتعطى كلَّ رجل من محبي آل محمد رِقًّا فيه براءة من النار .

أخرجه أبو موسى ، وقال : هو حديث منكر ، وذكره ابن شفعلة بالفاء ، والذى عندنا من كتاب الأمير ابن ماكولا : شَمْعَلة ، بالميم ، والله أعلم .

٢٢٦٤ — سنان بن صيفي

(ب س) سنَان بنَ صَيْفىّ بن صَخْر بن خَنْساء بن سِنَان بن عُبَيد بن عَدِىّ بن غَنْم بن كعب بن سَلمة الأنصارى الخَزْرجى السَّلَمِي

شهد العقبة ، وهو أحد السبعين الذين بايعوا النبي ﷺ عندها ، وشهد بدرا وأحدا .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٢٦٥ — سنان الضمرى

(ب) سِنَان الضَّمْرى . استخلفه أبو بكر الصديق ،رضى الله عنه ، حين خرج من المدينة لِقتال أهل الرِّدَّة .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٢٦٦ — سنان بن ظهير

(ب د ع) سِنَان بن ظُهَيْر الأَسَدِى . له صحبة ، قال : أهديتُ إلى النبي ﷺ ناقة ، فقال : دع داعى اللبن .

رواه الخُرَيبى ، عن عقبة بن جودان ، عن أبيه ، عن سنان .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٦٧ ـ سنان بن عبد الله الجهنى

(ب د ع) سِنَان بن عَبْدِ الله الجُهَنى . له صحبة .

روى أبو التَّيَّاح الضُّبَعِى ، عن موسى بن سلمة الهُذَلِيّ ، عن ابن عباس ، قال : أَمرَتْ امرأة سنان بن عبد الله أن تسأل رسول الله ﷺ أن أمها ماتت ، ولم تحج ، أيجزئ عن أمها أن نحجَّ عنها ؟ قال : لو كان على أُمِّكِ دَيْن ، فَقَضَيْتِه ، ألم يكن يجزئ عنها ؟ .

رواه محمد بن كريب ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن سنان بن عبد الله الجهنى . ورواه أبو خالد الأحمر ، عن محمد بن كريب ، عن كريب ، فوهم فيه ، فقال : سفيان بن عبد الله .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٦٨ ـ سنان بن عبد الله بن قشير

سِنَّان بن عَبْد الله بن قُشَيْر بن خُزَيمة ، والد سَلمة بن الأكوع [1] الأسلمى .

قال الطبرى : أسلم سنان بن عبد الله بن قُشَيْر بن خُزَيمة بن مالك بن سَلَامان بن أسلم بن أفْصَى الأسلمى قديما ، وصحب النبى ﷺ ، هو وابناه سلمة ، وعامر .

أخرجه الأشِيرى مستدركا على ابن عبد البر .

٢٢٦٩ ـ سنان بن عرقة

(د ع) سِنَان بن عِرْقَة .

روى عطية بن قيس ، عن بُسْر بن عبيد الله ، عن سنان ـ وكانت له صحبة ـ أن النبى ﷺ ، قال فى الرجل يموت مع النساء ، وفى المرأة تموت مع الرجال : ليس لواحد منهما محرم ، يُيَمَّمان بالصعيد ، ولا يغسلان .

هكذا رواه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ولا أدرى : عرقة هل هو بالغين المعجمة ، أو المهملة ، والله أعلم .

٢٢٧٠ ـ سنان بن عمرو

(ب س) سِنَّان بنُ عَمْرو بن طَلْق ، هو من بنى سَلامان بن سعد بن هُذَيم ، من قناعة ، يكنى أبا المُقَنَّع ، وكانت له سابقة وشرف ، وشهد مع رسول الله ﷺ أحدا ، وغيرها من المشاهد .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) ينظر ترجمة سلمة بن الأكوع : ٢ / ٤٢٣

٢٢٧١ — سنان بن مقرن

(ب د ع) سِنَان بنُ مُقَرِّن ، أخو النعمان بن مقرن ، له ذكر فى المغازى ، وله صحبة .

أخرجه الثلاثة مختصرا .

٢٢٧٢ — سنان بن وبر

(د ع) سِنَان بن وَبْر الجُهَنِى . ويقال : وبرة .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن على بن الحسن الدمشقى ، إجازة ، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدى ، أخبرنا على بن محمد السلمى ، أخبرنا محمد وأحمد ابنا أبى محمد بن أبى نصر ، أخبرنا أبو سليمان الرَّبَعِىّ ، أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو محمد الصاغانى ، أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن محمد بن السكن ، أخبرنا محمد بن جهضم ، أخبرنا محمد بن الحسن ، عن خارجة ابن الحارث بن رافع ، صاحب النبى ﷺ ، عن أبيه ، قال : سمعت سنان بن وبر الجُهَنِى ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى المُرَيْسِيع — غَزْوة بنى المُصْطَلِق — فكان شعارهم : يا منصور ، أَمِتْ أَمِتْ .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم فى هذه الترجمة ، وأخرجه أبو عمر فى : سنان بن تَيْم ، وقد ذكرناه .

٢٢٧٣ — سنان أبو هند الحجام

(د ع) سِنَان أبو هِنْد الحَجَّام ، وقيل سالم . حجم النبى ﷺ ، وقد ذكرناه فى سالم ونذكره فى الكنى ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٢٢٧٤ — سنان الإراشى

(د ع) سِنَان . غير منسوب . روى يونس بن أبى إسحاق ، عن أبيه ، عن سنان أن النبى ﷺ قال لأبى بكر الصديق رضى الله عنه : تَنَقَّ وتَوَقَّ [١] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٢٧٥ — سنبر الإراشى

(س) سَنْبَر الإِرَاشِى [٢] . روى مالك بن عمرو البلوى ، قال : عَقِلْتُ رسول الله ﷺ أتاه عَمْرو

---

(١) يعنى : تخير الصديق ثم احذره ، ويروى : تبقه وتوقه ، ومعناه : استبق النفس ولا تعرضها للهلاك ، وتحرز من الآفات

(٢) كذا فى الأصل والمطبوعة : الإبراشى والمثبت عن الإصابة .

ابن حَسَّان ، بوادى القرى ، معه رجل من إرَاشة[1] ، يقال له : سنبر ، حليف له ، فبايعه على الإسلام ، وقال لرسول الله ﷺ : إنى راجع إلى قوى فمُبايعهم ، ثم رجع إليه ، فقال : ماتركت يا رسول الله ورائى أحدا إلا بايعته وآمن بك ، غير عجوز من كلب ، إحدى بنى الجَوْن ، وهي أُمّى . قال : ارفُق بها ، قال عمرو بن حسان : يا رسول الله ، أَقْطِع لحليفى ؛ فإنه مسكين ، قال : ما أقطع له ؟ قال : الدَّوْمَتَين ، الكبر وذات أفداك ، فَفَعَل ، وكتبها له فى عُرْجون .

أخرجه أبو موسى .

سَنْبَر : بفتح السين ، وسكون النون ، وفتح الباء الموحدة ، وآخره راء .

٢٢٧٦ — سندر أبو الأسود

(س) سَنْدَر ، أبو الأَسْودَ . روى ابن لَهِيعة ، عن يزيد ، عن أبى الخير ، عن سندر ، قال : قال رسول الله ﷺ : أسلم سالمها الله ، وغِفَار غَفَر الله لها ، وتُجيب أجابوا الله ، عز وجل قلت : يا أبا الأسود ، وسَمِعْتَه يذكر تجِيبا ؟ قال : نعم . قلت : أحَدِّث الناس به عنك ؟ قال : نعم .

أخرجه أبو موسى .

٢٢٧٧ — سندر أبو عبد الله

(ب دع) سَنْدَر أبو عَبْد الله ، مولى زِنْبَاع الجُذَامِىّ . له صحبة . رَوَى حديثه ربيعة بن لقيط ، عن عبد الله بن سندر ، عن أبيه . وروى عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان لزنباع الجذامى عبد ، ويقال له : سندر ، فوجده يُقَبِّل جارية له ، فخصاه وجَدَعه ، فأتى سَنْدَرُ النبي ﷺ فأخبره ، فأرسل إلى زِنْباع يقول : من مُثِّل به أو أُحْرِق بالنار فهو حر ، وهو مولى الله ورسوله ، وأعتق سندرا ، فقال له سندر : أوص بى يا رسول الله ، قال : أُوْصِى بك كلَّ مسلم ، فلما توفى رسول الله ﷺ أتى سندر إلى أبى بكر ، فقال : احفظ فىَّ وصية رسول الله ، فَعَالَهُ أبو بكر حتى توفى ، ثم أتى بعده إلى عمَر ، فقال له عمر : إن شئت أن تقيم عندى أجريت عليك ، وإلا فانظر أى المواضع أحبّ إليك ، فأكتب لك ؟ فاختار مصر ، فكتب إلى عمرو بن العاص يحفظ فيه وصية رسول الله ، فلما قدم على عمرو أقطعه أرضا واسعة ودارا ، فلما مات سندر قبضت فى مال الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : إيراش ، وينظر مستدرك تاج العروس .

قلت : قد ذكر أبو موسى سندر أبا الأسود قبل هذا ، وقد رأى ابن منده أخرج هذه الترجمة ، فلا شك أنه ظنهما اثنين ، ويغلب على ظنى أنهما واحد ، ودليله أنهما من أهل مصر ، ورأيت بعض العلماء قد ذكر حديث : أسلم سالمها الله ، وحديث سندر الجذامى فى هذه الترجمة ، ولاشك ظنهما واحدا ، والله أعلم .

٢٢٧٨ - سنين أبو جميلة

(ب دع) سُنَيْن أبو جميلة الضَّمْرِىّ ، وقيل : السلمى :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن على الفقيه ، وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل البخارى ، قال : حدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا هشام ، أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن أبى جميلة ، قال : وزعم أنه أدرك النبى ﷺ ، وكان معه عام الفتح ، وأنه التقط منبوذا ، فأتى عمر فسأل عنه ، فأُثنِىَ عليه خير فأنفق عليه من بيت المال ، وجعل ولاءه له .

أخرجه الثلاثة .

سُنَين : تصغير سن .

٢٢٧٩ - سنين بن واقد

(دع) سُنَيْن بن وَاقد الأنْصَارىّ الظَّفَرِى . صاحب النبى ﷺ ، لايعرف له حديث مسند ؛ روى يزيد بن أبى خالد ، عن عثمان بن عبد الملك ، قال : رأيت ابن عباس ، وعبد الله بن جعفر ، وسنين بن واقد ، صاحب رسول الله ﷺ .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، وزعم أن له صحبة ، ولم يُسْنِدْ عنه .

باب السين والهاء

٢٢٨٠ - سهل الأنصارى

(س) سَهْل الأنْصَارِىّ وهو ابن أخى سَعْد بن عُبَادة السَّاعِدىّ :

روى عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن أبى سلمة ، عن أبى أسيد الساعدى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : خير دور الأنصار دار بنى النجار ، ثم دار بنى عبد الأشهل ، ثم دار بنى الحارث بن الخزرج ، ثم دار بنى ساعدة ، وفى كل دور الأنصار خير ، فبلغ ذلك سعد

ابن عُبادة ، فوجَد فى نفسه ، فقال : خَلَّفَنا فكنا آخر الأَربعة ، اسْرجوا لى حمارىَ آتى رسول الله ﷺ ، فقال له ابن أَخى سهل : تذهب تَرُدّ على رسول الله ﷺ قوله !

أَخرجه أبو موسى ، وقال : أَفرده ابن شاهين .

٢٢٨١ – سهل أبو إياس

(دع) سَهْل أَبو إِيَاس الأَنْصَارِىّ . روى عنه ابنه ، ذكره البخارى فى الصحابة .

روى محمد بن إبراهيم بن أَبى حُمَيد ، عن أَبى حازم ، أنه جلس إلى جنب إياس بن سَهل الأَنصارى ، من بنى ساعدة ، فقال لى : أَلا أُحَدِّثك عن أَبى ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : لأَن أُصلىَ الصبح ثم أَجْلِسَ فى مَسْجد أَذكرُ الله ، من حين أُصلى حتى تطلعَ الشمسُ أحب إلى من شَدٍّ [1] على جِياد الخيْل فى سبيل الله ، من حين أُصَلِّى حتى تطلع الشمس .

ورواه ابن [أبى] حميد ، عن عباس بن سهل بن سعد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، مثله .

أَخرجه ابن منده ، وأَبو نعيم .

٢٢٨٢ – سهل بن بيضاء

(ب د ع) سَهْل بن بَيْضاء ، وهى أمه ، واسم أَبيه وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنَانة القرشى الفِهْرى ، واسم أُمِّه البيضاءُ دَعْد بنت الجَحْدَم بن أُمَيّة بن ضَبّة بن الحارث بن فهر ، وهو أخو سُهَيل وصفوان ، ابنى بيضاء ، يعرفون بـأُمهم ؛ قاله أبو عمر .

ونسبه أَبو نعيم نحوه ؛ إلا أنه لم يَجعل فى نسب أُمه ضَبّة ، إنما قال : أُمية بن الحارث .

وكان سهل ممن أَظهر إسلامه بمكة ، وهو الذى مشى إلى النفر الذين قاموا فى نَقْض الصحيفة ، التى كتبها مشركو مكة على بنى هاشم ، حتى نقضوها وأَنكروها ، وهم : هشام بن عَمْرو بن ربيعة ، والمُطْعِم بن عَدِى بن نوفل ، وزَمْعة [2] بن الأَسود بن المطلب بن أسد ، وأَبو البَخْتَرِىّ بن هشام بن الحارث بن أَسد ، وزهير بن أَبى أُمية بن المُغيرة المخزومى .

وتوفى سهل وأَخوه سُهَيل بالمدينة ، فى حياة رسول الله ﷺ ، وصلى عليهما فى المسجد ، وقيل : إن سهلا عاش بعد رسول الله ﷺ ، ولم يعقبا ؛ قاله ابن إسحاق .

---

(١) شد على عدوه : حمل عليه .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : ربيعة ، وينظر سيرة ابن هشام : ١ – ٢٧٦ .

وروى ابن منده بإسناده عن ابن إسحاق ، قال : كان موضع المسجد لغلامين يتيمين ، سهل وسُهَيل ، وكانا فى حِجْر أسعد بن زرارة .

أخرجه الثلاثة .

قلت : أخرج أبو عمر نسب البيضاء ، فقال : دعد بنت الجَحْدم بن أمية بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر [1] ، ولم يوافقه غيره ، وإنما هى من ولد عائش بن الظَّرِب بن الحارث ، ونسبها أبو أحمد العسكرى ، فقال : دعد بنت جَحْدم بن عَمْرو بن عائش بن ظَرِب بن الحارث بن فهر ، وأبوه من ولد ضَبَّة بن الحارث ، قال ذلك موسى بن عُقْبة ، وابن الكلبى ، وابن حبيب ، وغيرهم .

ولا شك أنه اختلط عليه النسب ، فأثبته هاهنا ، كما ذكرناه ، وأثبته فى أخيه سُهَيل بن بيضاء بالعكس ، فجعل البيضاء من ولد أمية بن ضبة ، وجعل سُهيلاً من ولد الظَّرِب [2] ، فلو عكس لأصاب ، فهذا يدل على أنه اختلط عليه ولم يتحققه .

وأما ابن منده فإنه ذكر مسجد رسول الله ﷺ فى هذه الترجمة ، وأن أرضه كانت لغلامين يتيمين ، سهل وسهيل ، فظن أن ابنى بيضاء هما الغلامان اليتيمان اللذان كان لهما موضع المسجد ، وإنما كانا من الانصار ، ونذكرهما فى موضعهما إن شاء الله تعالى ، وأما ابنا بيضاء فمن بنى فهر ، كما ذكرناه ، وإنما دخل الوهم على ابن منده حيث لم ينسبه إلى أب ولاقبيلة ، فلو نسبه لعلم الصواب .

٢٢٨٣ — سهل بن حارثة

(ب د ع) سَهْل بن حَارِثَة الأَنْصَارِى . قد تقدم نسبه عند أبيه حارثة بن سهل ، حديثه عن النبى ﷺ أن ناسا شَكَوا إلى رسول الله ﷺ أنهم سكنوا دَارًا ، وهم ذوو عدد ، فقلوا وفنوا ، فقال : اتركوها ذميمةً ، وقيل : اسمه سلمة ، وقد تقدم ذكره [3] ، وقال ابن منده : لا تصح صحبته ، وعداده فى التابعين .

أخرجه الثلاثة .

قلت : قد قال أبو على الغسّانى : إن العَدَوِى ذكر حارثة بن سهل بن حارثة بن قيس بن عامر

---

(١) الاستيعاب : ٦٥٩ ، وينظر كتاب نسب قريش : ٤٤٦ .

(٢) لم يذكر فى الاستيعاب فى ترجمة سهيل : ٦٦٧ ، أنه من ولد الظرب .

(٣) ذكر فى ترجمة سلمة أنه ابن جارية ، بالجيم ، ينظر : ٢ / ٤٢٥

ابن مالك بن لَوْذان ، أجمع أهل المغازى ، وابن القَدّاح ، على أنه شهد أُحدا ، وقال ابن القداح : وابنه سهل بن حارثة شهد أحدا أيضا .

وقال الأمير أبو نصر فى حارثة ، بالحاء المهملة : وحارثة بن سهل بن عامر بن لَوْذان ، وابنه سهل ، شهدا جميعا أحدا ، والمشاهد بعدها ، ولسهل عقب بالمدينة ، وبغداد .

وقول ابن منده ــ إنه ذكره ابن أبي عاصم فى الصحابة ، ولا يصح ، وعداده فى التابعين ، مع الاتفاق على أنه شهد أحدًا ــ غريب جدا ، والله أعلم .

٢٢٨٤ ــ سهل بن الحارث

سَهْل بنُ الحَارث بن عَمْرو بن عَبْد رِزَاح . شهد أحدا ، ولا عقب له .

ذكره ابن الدَّبَّاغ عن العَدَوِى .

٢٢٨٥ ــ سهل بن أبي حثمة

(ب د ع) سَهْلُ بن أبي حَثْمَة . اختلف فى اسم أبيه ، فقيل : عبد الله ، وعبيد الله ، وقيل : عامر بن ساعدة بن عامر بن عدى بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن عمرو ، وهو النَّبِيت ، ابن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى .

ولد سنة ثلاث من الهجرة ، قال الواقدى : قُبِض النبي ﷺ ، وهو ابن ثمانى سنين ، ولكنه حَفِظ عنه .

وذكر ابن أبي حاتم الرازى أنه سَمع رجلا من ولده ، يقول : كان ممن بايع تحت الشجرة ، وكان دليل النبي ﷺ إلى أُحُد ، وشهد ما بعدها من المشاهد . وقول الواقدى أصح .

وأمه أم الربيع بنت سالم بن عَدِىّ بن مَجْدعة .

توفى أول أيام معاوية ، روى عنه نافع بن جبير ، وعبد الرحمن بن مسعود ، وبُشَير بن يسار ، وصالح بن خَوّات بن جبير . وحديثه فى صلاة الخوف صحيح مشهور .

أخبرنا إسماعيل بن على بن عبيد الله ، وغيره ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى ، قال : حدثنا محمد بن بَشّار ، أخبرنا يحيى القطان ، أخبرنا يحيى بن سعيد الانصارى ، عن القاسم بن محمد ، عن صالح بن خَوَّات بن جُبَيْر ، عن سهل بن أبي حثمة أنه قال فى صلاة الخوف ، قال : يقوم الإمام مستقبل القبلة ، وتقوم طائفة منهم معه ، وطائفة قِبَل العَدُوّ ، وجوهُهُم إلى العدو ، فيركع بهم ركعة ، وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٨٦ ـ سهل بن الحنظلية الأنصارى

(ب د ع) سَهْل ابن الحَنْظَلِيّة الأَنْصَارِى . وهو سهل بن الربيع بن عَمْرو بن عدى بن زَيْدٍ ، الأَنصارى الأَوسى ، من بنى حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأَوس الأَنصارى الأَوسى ، والحنظلية أُمّه ، وقيل : أم جده .

وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وكان فاضلا ، معتزلا عن الناس ، كثير الصلاة والذكر ، كان لا يزال يصلى مَهْما هو بالمسجد ، فإذا انصرف لا يزال ذاكرا من تسبيح وتهليل ، حتى يأْتى أهله .

وسكن دمشق ، ومات بها أول خلافة معاوية ، ولا عقب له ، وكان يقول : لأَن يكون لى سِقْطٌ[1] فى الإسلام أحب إلى مما طلعت عليه الشمس . وله أَخ اسمه عُقْبة له صحبة .

روى قَيْسُ بن بِشْر الثعلبى ، قال : كان أبى جليسا لأَبى الدرداء ، فمرّ سهل بن الحنظلية بأَبى الدرداء ، ونحن عنده ، فسلَّم عليه ، فقال أبو الدرداء : كَلِمَةً تنفعنا ولا تَضُرُّك ، فقال : قال رسول الله ﷺ : المُنْفِق على الخَيْل فى سبيل الله كالباسط يَدَيه بالصدقة ، لا يَقْبِضُها .

أخبرنا أبو محمد بن أبى القاسم إجازة ، أخبرنا ابن السمرقندى كتابة ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا المخلص ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، عن أبيه ، عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت ، عن رجل كان فى حَرَس معاوية ، قال : عُرِضت على معاوية خَيْلٌ ، فقال لرجل من الأنصار ، يقال له ابن الحنظلية : ماذا سمعت من رسول الله ﷺ يقول فى الخيل ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الخيل مَعْقُود فى نَوَاصيها الخير إلى يوم القيامة ، وصاحبها مُعَان عليها ، والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة ، لا يَقْبِضُها .

أخرجَه الثلاثة .

٢٢٨٧ ـ سهل بن الحنظلية العبشمى

(د ع) سَهْل ابن الحَنْظَلِيَّة العَبْشَمِىّ . روى عنه أبو العالية ، قال البخارى : هذا غير الأَوّل ، وقيل : سُهَيل . روى مُعْتَمِر بن سليمان ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أبى العالية ، عن سهل بن الحنظلية ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا يجتمع قوم على ذِكْر الله عز وجل إلا قيل لهم : قوموا مَغْفورًا لكم ، فقد بُدِّلت سيئاتكم حسنات .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) السقط : الولد الذى يسقط من بطن أمه قبل تمامه .

(٢) ينظر ميزان الاعتدال : ٣ ـ ٣٩٢ .

٢٢٨٨ - سهل بن حنيف

(ب د ع) سَهْل بن حُنَيْف بن وَاهِب بن العُكَيْم بن ثَعْلَبَةَ بن مَجْدَعَةَ بن الحارث بن عمرو ابن خناس ، ويقال : ابن خنساء ، وقيل : حنش بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، قاله أبو عمر ، وأبو نعيم .

وقال الكلبي كذلك ، إلا أنه قال : ثعلبة بن الحارث بن مجدعة ، قدم الحارث .

وهو أنصاري أوسي ، يكنى أبا سعد ، وقيل : أبا سعيد ، وقيل : أبا عبد الله ، وأبا الوليد ، وأبا ثابت .

شهد بدرا والمشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ ، وثبت يوم أحد مع رسول الله ﷺ لما انهزم الناس ، وكان بايعه يومئذ على الموت ، وكان يَرْمِي بالنبل عن رسول الله ﷺ .

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد الحريري ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بُخَيْت[1] الدقّاق ، أخبرنا إسماعيل بن موسى الحاسب ، أخبرنا جُبَارة بن مُغَلِّس ، حدثني عبد الرحمن بن سليمان الغَسِيل ، أخبرنا مسلمة بن خالد ، عن أبي دُجَانة الساعدي ، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنَيف ، عن أبيه ، أنه كان مع رسول الله ﷺ في غَزَاة ، فمرّ بنهر فاغتسل فيه ، وكان رجلا حسن الجسم ، فمر به رَجُل من الأنصار ، فقال : ما رأيت كاليوم ولا جلد مُخَبَّأة[2] ، وتعجب من خِلْقته ، فلُبِط[3] به ، فَصُرع ، فحمل إلى النبي ﷺ مَحْموما ، فسأله ، فأخبره ، فقال رسول الله ﷺ : ما يمنع أحدكم إذا رأى من أخيه ما يعجبه في نفسه ، أو في ماله ، فَلْيُبَرِّكْه[4] عليه ، فإن العين حقّ .

ثم إن سهل بن حُنَيف صحب عليّ بن أبي طالب ، حين بويع له ، فلما سار عَلِيّ من المدينة إلى البصرة استخلفه على المدينة ، وشهد معه صفين ، وولاه بلاد فارس ، فأخرجه أهلها ، فاستعمل زياد بن أبيه ، فصالحوه ، وأدّوا الخراج .

ومات سهل بالكوفة سنة ثمان وثلاثين ، وصلى عليه عَلِيّ ، وكبر عليه سِتًّا ، وقال : إنه بدري .

روى عنه ابناه : أبو أمامة ، وعبد الملك ، وعبيد بن السباق ، وأبو وائل ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وغيرهم .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) في المطبوعة : نجيب ، والضبط عن المشتبه : ٥٤ .

(٢) المخبأة : الفتاة التي في خدرها .

(٣) لبط : صرع وسقط إلى الأرض .

(٤) برك عليه : دعا له بالبركة .

٢٢٨٩ — سهل بن رافع بن خديج

(ب) سَهْل بنُ رَافع بن خَدِيج بن مَالِك بن غَنْم بن سُرَىّ بن سلمة بن أُنَيف البَلَوِى ، حليف الأنصار ، صاحب الصاع ، وقيل : صاحب الصاعين ، الذى لمزه المنافقون لما تَصَدّق بالصاعين ، فأنزل الله تعالى : (الذِينَ يَلْمِزُونَ المُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤمِنِينَ فى الصَّدَقَاتِ)[١] الآية .

أخرجه أبو عمر كذا ، وقال : لا أدرى إن كانَ سهلَ بن رافع بن أَبى عَمْرو أم لا ؟

سُرَىّ : بضم السين ، وفتح الراء ، وتشديد الياء .

٢٢٩٠ — سهل بن رافع بن أبى عمرو

(ب د ع) سَهْل بن رَافع بن أَبِى عَمْرو بن عَائِذ بن ثَعْلَبة بن غَنْم البَلَوىّ .

شهد أُحُدا ، وتوفى فى خلافة عمر ، وهو الذى لَمَزه المنافقون ، روت عنه ابنته عُمَيْرَة أنه خرج بزكاته من تَمْر ، وبابنته عميرة إلى النبى ﷺ ، فصبَّه ، ثم قال : يا رسول الله ، إن لى إليك حاجةً ، قال : وما هى قال : تدعو الله لى ولها ، فليس لى ولد غيرها ، قالت : فوضع رسول الله ﷺ يد عَلَىّ ، وأقسم بربه لكأَنَّ بَرْدَ يدِ رسول الله على كبدى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . هكذا .

وأما أبو عمر فإنه قال : سهل بن رافع بن أَبى عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار ، له أخ يسمى سهيلا ، وهما اليتيمان اللذان كان لهما المِرْبَد[٢] الذى بنى رسول الله ﷺ فيه المسجد ، كانا يتيمين فى حِجْر أَبى أمامة أسعد بن زرارة لم يشهد بدرا وشهدها أخوه سهيل .

قلت : لم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم أيضا أنه صاحب المِرْبدَ الذى بنى رسول الله ﷺ فيه مسجده ، أما ابن منده فلأنه جعل صاحبِى المربد سهلا وسهيلا ابنى بيضاء ، وأما أبو نعيم فلأنه ذكر أن صاحبِى المِرْبَد سهل وسهيل ابنا عمرو الأنصاريان ، ونذكره بعد هذه الترجمة ، ووافقه ابن إسحاق ، وأما أبو عمر فجعل هذا وأخاه صاحبى المربد ، ووافقه غيره من العلماء ، منهم : هشام بن الكلبى ، وابن حبيب ، ومن العجب أن أبا نعيم ذكر سهيل بن رافع بن أَبى عمرو الأنصارى النجارى ، وقال : هو أخو سهل صاحب المِرْبدَ ، ولم يذكر فى هذا أنه صاحب المِرْبدَ ، وجعل هٰذا بلويا ، وجعل أخاه أنصاريا ، من بنى مالك بن النجار ، وهذا تناقض ظاهر ، والله أعلم .

٢٢٩١ — سهل بن الربيع

(ب) سَهْل بنُ الربِيع بن عَمْرو بن عَدِىّ[٣] بن جُشَم بن حَارِثة الأَنْصَارِى الحَارِثى ، شهد أحدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

---

(١) التوبة : ٧٩ .

(٢) المربد : الموضع الذى تحبس فيه الإبل والغنم .

(٣) فى الاستيعاب ٦٦٣ : عدى بن زيد بن جشم .

٢٢٩٢ – سهل بن رومى

(ب) سَهْل بن رُوى بن وَقْش بن زُغْبَةَ الأَنْصَارِىّ الأَشْهَلِىّ . قتل يوم أحد شهيدا ، ذكره الواقدى .

أخرجه أبو عمر .

٢٢٩٣ – سهل بن سعد

(ب د ع) سَهْل بن سَعْد بن مَالِك بن خَالِد بن ثَعْلبة بن حَارِثة بن عَمْرو بن الخَزْرَج بن سَاعدة بن كَعْب بن الخَزْرَج الأنصارى الساعدى . وقال العدوى فى نسبه: سهل بن سعد [بن[1] سعد] بن مالك بن خالد ، وهذا يؤيد قول أبى عمر فى ثعلبة[2] بن سعد ، فإنه قال فيه : عم سهل بن سعد ، يكنى سهل: أبا العباس ، وقيل : أبو يحيى .

وشهد قضاء رسول الله ﷺ فى المتلاعنين ، وأنه فرق بينهما ، وكان اسمه حزنا فسماه رسول الله ﷺ سهلا ، قال الزهرى : رأى سهل بن سعد النبى ﷺ ، وسمع منه ، وذكر أنه كان له يَوْمَ تُوُفِّى النبى ﷺ خمسَ عشرَة سنةً .

وعاش سهل وطال عمره ، حتى أدرك الحجاج بن يوسف ، وامْتُحِن معه ، أرسل الحجاج سنة أربع وسبعين إلى سهل بن سعد ، رضى الله عنه ، وقال له : ما منعك من نصر أمير المؤمنين عثمان ؟ قال : قد فعلته ، قال : كذبت ، ثم أمر به فختم فى عنقه ، وختم أيضا فى عنق أنس بن مالك رضى الله عنه ، حتى ورد عليه كتاب عبد الملك بن مروان فيه ، وخُتِم فى يد جابر بن عبد الله ، يريد إذلالهم بذلك ، وأن يجتنبهم الناس ، ولا يسمعوا منهم .

وروى عن سهل أبو هريرة وسعيد بن المسيب ، والزهْرى ، وأبو حازم ، وابنه عباس بن سهل ، وغيرهم .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران ، وغير واحد ، قالوا ، بإسنادهم ، عن أبى عيسى الترمذى ، أخبرنا قتيبة ، حدثنا العَطّاف بن خالد المخزومى ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد الساعدى ، قال : قال رسول الله ﷺ : غُدْوة فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ، وموضع سَوْط فى الجَنّة خَيْر من الدنيا وما فيها .

وتوفى سهل سنة ثمان وثمانين ، وهو ابن ست وتسعين سنة ، وقيل : توفى سنة إحدى وتسعين ، وقد بلغ مائة سنة ، ويقال : إنه آخر من بقى من أصحاب النبى ﷺ بالمدينة .

---

(١) من ترجمة ثعلبة بن سعد : ١ – ٢٨٧ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : ثابت ، وهو ثعلبة بن سعد بن مالك .

قال أبو حازم : سمعت سهل بن سعد ، يقول : لو مت لم تسمعوا من أحد يقول : قال رسول الله ﷺ .

وكان يُصَفِّر لحيته .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٩٤ – سهل بن أبي سهل

(ب) سَهْل بنُ أبي سَهْل . مُخَرَّج حديثه عن أهل مصر .

روى حديثه سعيد بن أبي هلال ، عن النبي ﷺ أنه قال : تهادَوْا فإنها تُذْهِب الأَضْغان .

أخرجه أبو عمر .

٢٢٩٥ – سهل بن صخر

(ب د ع) سَهْل بن صَخْر اللَّيْثِيّ . وقيل : سهيل ، يعد فى أهل المدينة ، وسكن البصرة ، وهو سهل بن صَخْر بن واقد بن عصمة بن أبي عوف بن وهب بن عبد مناة بن شِجْع[1] بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن[2] كنانة ، يجتمع ، هو وأبو واقد الليثى فى عبد مناة بن شِجْع[1] .

روى يوسف بن خالد السَّمْتِي ، عن أبيه عن جده ، عن سهل بن صخر ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا ملك أحدكم ثمن عَبْد فَلْيَشْتَرِ به عبدا ، فإن الجُدُود فى نواصى الرجال .

أخرجه الثلاثة .

٢٢٩٦ – سهل بن أبي صعصعة

سَهْل بن أبي صَعْصَعَة ، أخو قيس ، وأبي كلاب ، وجابر ، والحارث ، شهد أحدا .

قاله ابن الدباغ مستدركا على أبي عمر ، عن العدوى .

٢٢٩٧ – سهل مولى بني ظفر

(ب س) سَهْل مَوْلَى بنى ظَفَر . شهد مع النبي ﷺ أحدا .

قاله ابن شاهين ، أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى مختصرا .

٢٢٩٨ – سهل بن عامر

(ب د ع) سَهْل بن عَامِر بن سَعْد . قاله ابن منده ، وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : سَهْل بن عَامر بن عَمْرو بن ثقيف[3] الأنصارى النجارى ، استشهد يوم بئر معونة مع عمه سهل بن عمرو .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : مشجع ، والضبط عن جمهرة أنساب العرب : ١٩٠ ، والقاموس .

(٢) فى المطبوعة : من .

(٣) فى الاستيعاب ٦٦٥ : ثقف .

٢٢٩٩ – سهل بن عتيك بن النعمان

(ب د ع) سَهل ، وقيل : سُهَيل بن عَتِيك بن النُّعْمَان بن عَمْرو بن عَتِيك بن عمرو بن مَبْذُول بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجي ، وصحفه ابن منده فقال : عبيد . قاله أبونعيم .

شهد العقبة وبدرا قاله ابن إسحاق[1] ، وابن شهاب ، وقال أبو عمر : قال جمهور أهل السير : سهل بن عتيك ، وقال أبو معشر : عبيد[2] ، قال الطبرى : هو خطأ عندهم ، يعنى عبيدا .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٠٠ – سهل بن عتيك

(دع) سَهْل بن عَتِيك الأَنْصَارِىّ : شهد العقبة الثانية ، وتوفى على عهد رسول الله ﷺ

روى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، أنّ رسول الله ﷺ لما أُتِى بجنازة سهل بن عَتِيك ، كَبّر عليه أربعا ، وقرأ بفاتحة الكتاب .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : كذا رواه بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، وقال : وهو الذى تقدم ذكره .

٢٣٠١ – سهل بن عدى بن مالك

(ع س) سَهل بن عَدِىّ الأَنصارى ، شهد بدرا ، قاله أبو نعيم مختصرا .

وأخرجه أبو موسى ، فقال : سهل بن عَدِىّ بن مالك بن حَرَام بن خَدِيج بن مُعَاوية بن عَوْف بن الخزرج ، أخو ثابت ، وعبد الرحمن ، شهد أحدا ، تقدم ذكره فى ترجمة أخيه ثابت .

٢٣٠٢ – سهل بن عدى بن زيد

(ب) سَهْل بن عَدِىّ بن زَيْد بن عَامِر بن عَمْرو بن جُشَم ، وعمرو بن جُشَم أخو عبد الأَشهل بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج . قتِل يوم أحد شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٣٠٣ – سهل بن عدى التميمى

(س) سَهْل بن عَدِىّ التَّمِيمِىّ .

روى عروة بن الزبير ، فى تسمية من استشهد يوم اليمامة من الأَنصار ، ثم من بنى عبدالأَشهل : سهل بن عَدِىّ ، من بنى تميم ، حليف لهم ، كذا ذكره الطبرانى ، وقال : حليف الأَنصار ، ويمكن أن يكون الرجل من تميم حليفا للأَنصار ، شهد بدرا ، واستشهد يوم اليمامة ، والله أعلم .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٤٥٧/١ .

(٢) يعنى : سهل بن عبيد .

٢٣٠٤ — سهل بن عمرو الأنصارى

(ع س) سَهْل بن عَمْرو الأَنْصَارِى النَّجَّارىّ ، أخو سُهَيل ، وهما صاحبا المِرْبَد ، الذى بنى فيه رسول الله ﷺ مَسْجِدَه ، وكانا فى حجر أسعد بن زرارة ، توفى فى عهد رسول الله ﷺ

وروى أبو نعيم ، عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، قال : بركت ناقة رسول الله ﷺ على باب مسجده ، وهو يومئذ مِرْبَدٌ لغلامين يتيمين ، من بنى مالك بن النجار ، وهما سَهْل وسُهَيل ابنا عمرو .

وذكر أبو عمر أن المربد كان لسهل وسهيل ابنى رافع .

أخرجه كذا أبو نعيم ، وأبو موسى ، وإنما لم يخرجه ابنُ منده ، لأنه ظن أن صاحبى المِرْبد ابنا بيضاء ، وأما أبو عمر فقد ذكر سَهْل بن رافع ، وقد تقدم الكلام عليه فيه .

٢٣٠٥ — سهل بن عمرو القرشى

(ب س) سَهْل بن عَمْرو بن عَبْد شَمْس القُرَشى العَامِرى ، من بنى عامر بن لُوىّ ، وهو أخو سُهَيل بن عمرو ، وتقدم نسبه عند أخيه السكران ، أسلم يوم الفتح ، وله عقب بالمدينة ودار ، قاله ابن شاهين ، وقال : بقى بعد النبى دَهْرا .

وقال أبو عمر : توفى فى خلافة أبى بكر ، أو أوّل خلافة عمر ، رضى الله عنهما .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٣٠٦ — سهل بن عمرو بن عدى

(ب) سَهْل بن عَمْرو بن عَدِىّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة الأنصارى الحارثى . شهد أحدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو عمر .

٢٣٠٧ — سهل بن قرظة

(س) سَهْل بن قَرَظَة بن قَيْس بن عَنْتَرة بن أُمَيَّة بن زَيْد بن مَالِك بن الأَوْس . شهد أحدا مع النبى ﷺ .

ذكره ابن شاهين ، أخرجه أبو موسى هكذا .

ولا يبعُدُ أن يكون قد سقط من نسبه شىء فإنّ أُمية بن زيد ليس والدُه (١) مالكَ بن الأَوس ، إنما هو ابن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، والله أعلم .

---

(١) فى المطبوعة : ليس والِدِ مالك .

والذى ذكره عَنْتَرة وفى كتاب الأمير أبى نصر عَبَدَةُ ، بفتح العين ، والباء الموحدة .

٢٣٠٨ – سهل بن قيس الأنصارى

سَهْل بنُ قَيْس الأنْصارى .

روى أبو أحمد العسكرى بإسناده ، عن موسى بن إسماعيل ، حدثنا طالب بن حبيب بن سهل [١] بن قيس ، أخبرنا أبى ، قال: خرجت مع أبى أيام الحَرّة[٢] ، فأصابه حَجَر ، فقال : تعس من أفزع رسول الله . قلت : وماذاك ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أفزع الأنصار فقد أفزع مابين هذين ، وأشار إلى جنبيه .

٢٣٠٩ – سهل بن قيس بن أبى كعب

(ب د ع) سَهْل بن قَيْس بن أبى كعب ، واسمه عَمْرو ، بن القَيْن بن كَعْب بن سواد بن كَعْب بن سَلِمة الأنصارى الخَزْرجى السَّلَمِى .

شهد بدرا ، وقتل يوم أحد شهيدا .

أخرجه الثلاثة .

قلت : ذكره ابن منده بإسناده ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرا ، فقال : من سواءة بن غَنْم : سهل بن قيس بن أبى كعب بن القَيْن ، وكذا ذكره أول الترجمة سواءة ، وهو وهم ، والصواب سواد ، والله أعلم .

٢٣١٠ – سهل بن قيس المزنى

(د ع) سَهْل بن قَيْس المُزَنِىّ ، من مُزَيْنَةَ . حديثه عند كثير بن عبد الله بن عَمْرو بن عوف المزنى ، عن عامر بن عبد الله المزنى ، عن سهل بن قيس المزنى ، قال : قال رسول الله ﷺ : ليس على مَنْ أسلف مالًا زكاة .

أخرجه ابن منده ، وابو نعيم .

٢٣١١ – سهل بن مالك

(ب د ع) سَهْل بن مَالِك بن عُبَيْد بن قَيْس ، وقيل : سهل بن عُبيد بن قَيْس ، ولايصح سهل بن عبيد ، ولا سهل بن مالك ، ولا يثبت لأحدهما صحبة ولا رؤية ولا رواية ، يقال : إنه حجازى ، سكن المدينة ، قيل : إنه أخو كعب بن مالك .

لم يرو عنه إلا ابنه مالك بن سهل ، أو ابنه يوسف بن سهل ، حديثه يدور على خالد بن عَمْرو القرشى ، وهو منكر الحديث ، متروكه ، وحديثه فى فضل أبى بكر ، وعمر وغيرهما ، قاله أبو عمر .

---

(١) ينظر ميزان الاعتدال : ٢/٣٣٣ .

(٢) كانت وقعة الحرة أيام يزيد بن معاوية سنة ٦٤ ﻫ بالمدينة .

وقال ابن منده وأبو نعيم : سهل بن مالك ، يقال : إنه أخو كعب بن مالك ، روى عنه ابنه يوسف أن النبي ﷺ لما رَجَع من حجة الوداع صَعَد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، إنى راض عن أبى بكر الصديق ، وإنَّ أبا بكر لم يَسُؤْنى قَطُّ ، فاعرِفوا له ذلك ، أيها الناس ، إنى راض عن عمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة والزبير وسعد ، وعبد الرحمن بن عوف ، والمهاجرين الأولين ، فاعرِفوا ذلك لهم ، أيها الناس ، إن الله عَزّ وجل قد غَفَر لأهل بدر والحُدَيبية ، أيها الناس ، احفظونى فى أصحابى وأصهارى ، وإذا مات أحد من المسلمين ، فقولوا فيه خيرا .

أخرجه الثلاثة .

٢٣١٢ — سهل بن منجاب

سَهْل بنُ مِنْجَاب التَّمِيمىّ .

استعمله النبى ﷺ على صدقات بُطُون من بنى تميم ، فإن تميما لما أسلمت فَرّق النبى فيهم عُمّاله ، منهم : قيس بن عاصم ، وسهل ومالك بن نُوَيرة ، والزبرقان ، وصفوان بن صفوان ، وغيرهم .

ذكرهم الطبرى .

٢٣١٣ — سهل

(د ع) سَهْل . غير منسوب ، كان اسمه حَزْنا فسماه النبى ﷺ سهلا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، ورويا عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد ، عن أبيه عن جده أن رجلا كان اسمه حزنا ، فسماه رسول ﷺ سهلا ، هذا لفظ ابن منده .

وقال أبو نعيم : عن أبيه ، عن جده أنه كان اسمه حزنا فسماه رسول الله ﷺ سهلا . فهو سهل ابن سعد الساعدى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣١٤ — سهم بن مازن

(د ع) سَهْم ، آخره ميم ، هو سَهم بنُ مازِن ، وقيل : ابن مُدْرِك ، مولى زيد الديلمى ، وهو جد يزيد بن سنان ، تقدم ذكره فى حرف الزاى [1] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيْم .

٢٣١٥ — سهيل بن بيضاء

(ب د ع) سُهَيْل ، تصغير سَهْل ، هو سُهيل بن بَيْضاء ، وقد تقدم نسبه عند أخيه سهل بن بيضاء ، وهو قرشى ، من بنى فِهْر .

---

(١) ينظر ترجمة زيد الديلمى : ٢٨٧/٢

قديم الإسلام ، هاجر إلى أرض الحبشة ، ثم عاد إلى مكة ، وهاجر إلى المدينة ، فجمع الهجرتين جميعا ، ثم شهد بدرا وغيرها ، ومات بالمدينة فى حياة النبى ﷺ سنة تسع ، وصلى عليه رسول الله فى المسجد ، ولم يعقب ، قاله يونس بن بكير عن ابن إسحاق .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه ، وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة ، قال : حدثنا على بن حجر ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الواحد بن حمزة ، عن عبّاد بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة ، قالت : صلى رسول الله ﷺ على سُهَيل بن بيضاء فى المسجد .

قال أنس بن مالك : كان أسنَّ أصحاب رسول الله ﷺ أبو بكر وسهيل بن بيضاء .

أخرجه الثلاثة .

٢٣١٦ – سهيل بن الحنظلية

(د ع) سُهَيْل بن الحَنْظَلِيَّة . وقيل : ابن حنظلة العَبْشَمِيّ . قاله مسلم بن إبراهيم ، عن أبان بن يزيد(١) ، عن قتادة ، عن أبى العالية ، عن سهيل بن الحنظلية العبشمى ، عن النبى ﷺ أنه قال : لا يجتمع قَومٌ على ذكر الله عز وجل إلا قيل لهم : قوموا مَغْفورًا لكم .

ورواه سليمان التيمى ، وشيبان ، عن قتادة ، فقالا : سهل .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣١٧ – سهيل بن خليفة

(د ع) سُهَيْل بن خَلِيفةَ . يكنى أبا سَوِيَة المِنْقَرِيّ ، نسيب قيس بن عاصم ، عداده فى المهاجرين ، تقدم ذكره .

٢٣١٨ – سهيل بن رافع

(ب د ع) سُهَيْل بن رَافِع بن أبى عَمْرو بن عَائِذ قال ابن هشام : عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى النجارى .

شهد بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقال موسى بن عقبة ، كان له ولأخيه سهل مِرْبَد ، وهو موضع مسجد النبى ﷺ ، وتوفى فى خلافة عمر بن الخطاب .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده لم يذكر أنه صاحب المِرْبد ، لأنه يظن ان صاحب المِرْبد سهل وسهيل ابنا بيضاء ، والله أعلم

٢٣١٩ – سهيل بن سعد

(د ع) سُهَيْل بن سَعْد ، أخو سَهْل بن سعد الساعدى ، تقدّم نسبه فى ترجمة أخيه .

روى عمرو بن قيس ، عن سعد بن سعيد ، أخى يحيى بن سعيد ، قال : سمعت سُهَيل بن سعد ، أخا سهل ، يقول : دخلت المسجد ، والنبى ﷺ فى الصلاة ، فصليت ، فلما انصرف

(١) فى الأصل والمطبوعة : مرثد وينظر ميزان الاعتدال ١٦/١

النبي ﷺ رآني أركع ركعتين ، فقال : ماهاتان الركعتان ؟ فقلت : يا رسول الله ، جئت وقد أقيمَتِ الصلاة فأحببت أن أدرك معك الصلاة ، ثم أصلي ، فسكت ، وكان إذا رضي شيئا سكت .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وهو وهم ، والصواب مارواه ابن عيينة وابن نمير وغيرهما ، عن سعد بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن قيس بن عمرو ، جد سعد بن سعيد ، قال : انصرف رسول الله ﷺ وأنا أصلي بعد الصبح ، فذكر نحوه .

٢٣٢٠ — سهيل بن عامر

(ب) سُهَيْل بن عَامِر بن سَعْد الأَنْصَارِي . استشهد يوم بئر معونة[1] .

أخرجه أبو عمر كذا .

٢٣٢١ — سهيل بن عبيد

(ع س) سُهَيْل بن عُبَيْد بن النُّعْمان الأَنْصَارِيّ .

روى موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من بني النجار : سُهَيل بن عبيد بن النعمان . لاعقب له .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٣٢٢ — سهيل بن عتيك

(د ع) سُهَيْل بن عَتِيك بن النُّعْمَان ، وقيل : سهل ، من بني النجار ، شهد بدرا ، وقد ذكرناه في سهل ، وهو أكثر .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣٢٣ — سهيل بن عدي

(ب) سُهَيْل بن عَدِيّ الأَزْدِيّ . من ازد شنوءة ، حليف بني عبد الأشهل من الأنصار ، قتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٣٢٤ — سهيل بن عمرو

(س) سُهَيْل بن عَمْرو . وقيل : سَهل ، صاحب المِربد ، ذكر في ترجمة أخيه سهل ، وقيل : سُهَيل بن رافع بن أبي عمرو ، وهذا قد ذكروه أنه شهد بدرا .

أخرجه أبو موسى ، وقد تقدم القول في أخيه ، في ترجمتيهما .

---

(١) كان ذلك في تمام السنة الثالثة من الهجرة بعد أربعة أشهر من أحد وبئر معونة ماء من مياه بني سليم . ينظر : « جوامع السيرة » لابن حزم : ١٧٨ .

٢٣٢٥ — سهيل بن عمرو القرشي

(ب د ع) سُهَيْل بن عَمْرو بن عَبْد شَمْس بن عَبْد وُد بن نَصْر بن مَالِك بن حِسْل بن عامر ابن لؤيّ بن غالب بن فِهْر القرشي العامري ، أُمه [1] حُبَيَّ بنت قيس بن ضَبِيس بن ثعلبة بن حَيَّان بن غَنْم بن مُلَيْح بن عَمْرو الخُزَاعِيَّة . يكنى أبا يزيد .

أحد أشراف قريش وعقلائهم وخطبائهم وساداتهم . أسر يوم بدر كافرا ، وكان أعلم[2] الشَّفَة ، فقال عمر : يا رسول الله ، أنزِعُ ثَنِيَّتيه ، فلا يقوم عليك خطيبا أبدا ؟ فقال : دعه يا عمر ، فعسى أن يقومَ مقاما تَحمدُه عليه ، فكان ذلك المقام أنَّ رسول الله ﷺ لما توفى ارتجت مكة ، لما رأت قريش من ارتداد العرب ، واختفى عَتَّاب بن أَسِيد الأموى أمير مكة للنبى ﷺ ، فقام سهيل بن عمرو خطيبا ، فقال : يا معشر قريش ، لا تكونوا آخر من أسلم وأوّل من ارتد ، والله إنّ هذا الدين ليمتدَّنَّ امتداد الشمس والقمر من طلوعهما إلى غروبهما ... فى كلام طويل ، مثل كلام أبى بكر فى ذكر وفاة النبى ﷺ ، وأحضر عَتَّاب أسيد ، وثبتت قريش على الإسلام .

وكان الذى أسره يوم بدر مالك بن الدُّخْشُم . وأسلم سُهيل يوم الفتح .

روى جرير بن حازم ، عن الحسن ، قال : حضر الناس باب عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، وفيهم سهيل بن عمرو ، وأبو سفيان بن حرب ، والحارث بن هشام ، وأولئك الشيوخ من مُسْلِمة الفتح ، فخرج آذِنهُ ، فجعل يأذن لأهل بدر كصهيب ، وبلال ، وعَمّار ، وأهل بدر ، وكان يحبهم ، فقال أبو سفيان : ما رأيت كاليوم قَطُّ ، إنه ليُؤْذَن لهؤلاء العبيد ونحن جلوس لا يلتفت إلينا ، فقال سهيل بن عمرو — قال الحسن : وياله من رجل ، ماكان أعقله ! — فقال : أيها القوم ، إنى والله قد أرى مافى وجوهكم ، فإن كنتم غِضابا فاغضبوا على أنفسكم ، دُعى القوم ودعيتم ، فأسرعوا وأبطأتم ، أما والله لما سبقوكم به من الفضل أشدّ عليكم فوتا من بابكم هذا الذى تنافسون عليه . ثم قال : أيها الناس إن هؤلاء سبقوكم بما ترون ، فلا سبيل ، والله ، إلى ما سبقوكم إليه ، فانظروا هذا الجهاد فالزموه ، عسى الله أن يرزقكم الشهادة ، ثم نفض ثوبه ، فقام ، فلحق بالشام .

قال الحسن : صدق والله ، لا يَجْعل الله عبدا أسرع [إليه [3]] كعبد أبطأ عنه .

وخرج سهيل بأهل بيته إلا ابنته هندا إلى الشام مجاهدا ، فماتوا هناك ، ولم يبق إلا ابنته هند ، وفاخته بنت عتبة بن سهيل ، فقُدِم بهما على عمر ، وكان الحارث بن هشام قد خرج إلى

---

(١) فى المطبوعة : أمه أم حبى ، والمثبت من الأصل ، وكتاب نسب قريش : ٤١٨ .

(٢) الأعلم : المشقوق الشفة العليا .

(٣) عن الاستيعاب : ٦٧١ .

الشام ، فلم يرجع من أهله إلا عبد الرحمن بن الحارث ، فلما رجعت فاطمة وعبد الرحمن قال عمر : زَوّجوا الشَّرِيدَ الشريدة ، ففعلوا ، فنشر الله منهما عددا كثيرا ، فقيل مات سهيل فى طاعون عَمَوَاس ، فى خلافة عمر ، سنة ثمان عشرة .

وهذا سهيل هو صاحب القضية يوم الحديبية مع رسول الله ﷺ ، حين اصطلحوا . ذكر محمد بن سعد عن الواقدى ، عن سعيد بن مسلم ، قال : لم يكن أحد من كبراء قريش الذين تأخر إسلامهم فأسلموا يوم الفتح ، أكثر صلاة ولا صوما ولا صدقة ، ولا أقبل على ما يَعْنِيه من أمر الآخرة ، من سهيل بن عمرو ، حتى إنه كان قد شحب وتغيَّر لونه ، وكان كثير البكاء ، رقيقا عند قراءة القرآن ، لقد رؤى يختلف إلى معاذ بن جبل يُقْرِئه القرآن وهو يبكى ، حتى خرج معاذ من مكة ، فقال له ضرار بن الأزور : يا أبا يزيد ، تختلف إلى هذا الخزرجى يقرئك القرآن ! ألا يكون اختلافك إلى رجل من قومك ؟ فقال : يا ضرار ، هذا الذى صنع بنا ما صنع حتى سبقنا كلَّ السبق ، لعمرى أَخْتَلِفُ ، لقد وضع الإسلام أمر الجاهلية ، ورفع الله أقواما بالإسلام كانوا فى الجاهلية لايذكرون ، فليتنا كنا مع أولئك فَتَقَدّمنا ، وإنى لأذكر ماقسم الله لى فى تَقَدُّم أهل بيتى الرجال والنساء ، ومولاى عُمَير بن عوف فأَسرّ به ، وأحمد الله عليه ، وأرجو أن يكون الله نَفَعنى[1] بدعائهم ألا أكون هلكت على ما مات عليه نظرائى وقتلوا ، فقد شهدت مواطن كلها أنا فيها مُعانِد للحق ، يوم بدر ، ويوم أُحد ، ويوم الخندق ، وأنا وُلِّيت أَمْر الكتاب يوم الحديبية ياضِرار ؛ إنى لأذكر مراجعتى رسول الله يومئذ ، وما كنت أُلِظُّ[2] به من الباطل ، فأستحيي من رسول الله وأنا بمكة ، وهو يومئذ بالمدينة ، ثم قُتِل ابنى عبد الله يوم اليمامة شهيدا ، فعزانى به أبو بكر ، وقال : قال رسول الله ﷺ : إن الشهيد ليشفع لسبعين من أهل بيته ، فأنا أرجو أن أكون أول من يَشْفَع له .

قيل : استُشْهد باليرموك وهو على كُرْدُوس[3] ، وقيل : بل استَشهد يوم الصُّفَّر[4] ، وقيل : مات فى طاعون عَمَوَاس ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة

---

(١) فى المطبوعة : ينفعنى .

(٢) ألظ به : ألزمه .

(٣) الكردوس : كتيبة من الخيل .

(٤) كان سنة أربع عشرة من الهجرة ، ومرج الصفر سهل واسع قبل دمشق ، وكان طاعون عمواس سنة ثمان عشرة ، وعمواس ضيعة على ستة أميال من الرملة ، على طريق بيت المقدس ، وقد ذكر الذهبى أن ابنه أبا جندل هو الذى استشهد فى الطاعون (العبر : ١/٢٢) .

٢٣٢٦ – سهيل بن قيس

سُهَيل بن قَيْس بن أَبي كَعْب ، واسم أَبي كعب عَمْرو بن القَيْن الانصارى الخزرجى ، وهو ابن عم كعب بن مالك الصحابي المشهور ، شهد بدرا . قاله ابن الكلبي

باب السين والواو

٢٣٢٧ – سواء بن الحارث

(دع) سَوَّاءُ بن الحَارِث النَّجَّارى .

قال المطلب بن عبد الله بن حَنْطَب : قلت لبنى سواء بن الحارث : أَبوكم الذى جَحَد بيعة رسول الله ﷺ ! فقالوا[1] : لا تقل إلا خيرا ، قد أعطاه بكرة[2] ، وقال : إن الله عز وجل يبارك لك فيها ، فما أصبحنا نسوق من الغنم سارحا ولا بارحا[3] ولا مملوكا إلا منها .

وهذا سواءٌ هو الذى باع الفرس من النبي ، وشهد به خزيمة بن ثابت ، وقيل : هو سواءُ بن قيس ، ونذكره بعد ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

قلت : كذا قال أبو نعيم : النجارى . وأظنه تصحيفا ، فإن بنى النجار كانوا أعرف بالله وبرسول الله من أن يبيعوه بيعة ويَجْحَدونها ، وإنما هو محاربى ، على ما نذكره فى سواء بن قيس ، والمحارب يتصحف بالنجارى .

٢٣٢٨ – سواء بن خالد

(ب د ع) سَوَاءُ بن خَالِد ، من بنى عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة ، وهو أخو حَبَّة بن خالد ، وقد اختلف فى نسبهما فقيل ما ذكرناه ، وقيل : هو خزاعى ، وقد تقدم ذكره عند أخيه حَبَّة ، وكذلك حديثهما .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، قال : أخبرنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سلام بن شرحبيل ، قال : سمعت سواء وحبة ابنى خالد يقولان : دخلنا على رسول الله ﷺ ، وهو يعالج شيئا[4] ، فأعناه عليه ، فلما فرغ قال : لا تيأسا من الرزق ما تَهَزْهَزَتْ[5] رءوسكما ، فإن الإنسان تلده أُمه ليس عليه قِشْر[6] ، ثم يرزقه الله ، عز وجل .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : فقال ، والمثبت عن الإصابة .
(٢) البكر : الفتى من الإبل ، والأنثى بكرة .
(٣) السارح : ما غدت للمرعى .
(٤) فى ترجمة حبة : بناء .
(٥) تهزهزت : تحركت .
(٦) القشر : اللباس .

٢٣٢٩ — سواء بن قيس

(س) سَوَاءُ بنُ قَيْسٍ المُحَارِبِيّ .

أخبرنا أبو موسى بن أبى بكر المدينى إذنا ، عن كتاب أبى بكر بن الحارث كتابة ، أخبرنا أبو أحمد العطار ، أخبرنا أبو حفص بن شاهين ، أخبرنا نصر بن القاسم الفرائضى ، أخبرنا أبو بكر بن أبى شيبة ، أخبرنا أبو الحسين العُكْلى ، يحى زيد بن الحباب ، أخبرنى محمد بن زُرارة ابن خُزَيمة بن ثابت ، حدثنى عُمَارة بن خزيمة بن ثابت ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ ابتاع فرسا من سَوَاء بن قيس المُحَارِبى ، فجحده ، فشهد له خزيمة ، فقال له رسول الله : وما حملك على الشهادة ، ولم تكن معنا حاضرا ؟ قال : صدقتك بما جئت به ، وعلمت أنك لا تقول إلا حقا ، فقال رسول الله ﷺ : من شهد له خُزَيمة ، أو شهد عليه ، فحسبه .

ومنهم من قاله : سواء بن الحارث ، وقد تقدم ذكره . وفرّق بينهما ابن شاهين فجعلهما ترجمتين ، وهما واحد .

أخرجه أبو موسى ، وقد تقدم الكلام فى سواء بن الحارث ، والله أعلم .

٢٣٣٠ — سواد بن زيد

سَوَاد ، بزيادة دال فى آخره ، هو سَوَاد بن زَيْد بن ثَعْلبة بن عُبَيْد الأَنْصارى الخَزْرَجى السَّلَمى ، شهد بدرا .

قاله ابن الكلبى .

٢٣٣١ — سواد بن عمرو

(ب د ع) سَوَاد بن عَمْرو بن عطية بن خَنْساء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنصارى النَّجّارى ، ثم من بنى مازن ، وقيل : سوادة ، بزيادة هاء . سكن البصرة ، وهو أخو غَزِيَّة وسُراقة ابنى عَمْرو بن عَطِيَّة .

روى إسحاق بن عمرو بن سَليط ، عن أبيه ، عن الحسن ، عن سَوَاد بن عمرو الأنصارى ، وكان يصيب من الخَلوق ، فتلَقّاه النبى ﷺ مرتين أو ثلاثا ، فنهاه ، وأنه لقيه ذات يوم ، ومعه جريدة ، فطعن بها فى بطنه ، فخدشه ، فقال : يا رسول الله ، أَقِصْنى[1] ، أو أَقِدْنى . فحسر رسول الله عن بطنه ، وقال : اقْتَصّ . فلما رأى بطنَ رسول الله ألقى الجريدة ، وعَلِق يُقَبِّلها .

قاله أبو عمر .

---

(١) أقصنى : مكّنى من أخذ القصاص ، وهو أن يفعل به مثل فعله ، ومثله : أقدنى .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده عن أبي زكرياء يزيد بن إياس ، قال : حدثنا محمد بن على بن شعيب البغدادى ، أخبرنا الحسن بن بِشْر ، أخبرنا المعافَى ، عن هشام بن حَسّان ، عن ابن سيرين ، عن سواد بن عَمْرو أنه قال للنبي ﷺ : إنى رجل قد أعطيتُ الجَمَال ، وأُعطيتُ ما ترى ، فلا أحب أن يُوتَى مثله أحد ، أفمن الكبر هذا يا رسول الله ؟ فقال : لا ، ولكن الكِبْر من بَطِر الحقّ وغَمِص[1] ـ أو غَمِط ـ الناس .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٣٢ ـ سواد بن غزية

(ب) سَوَّاد بن غَزِيَّة الأَنْصَارِىّ ، من بنى عَدِىّ بن النجار ، وقيل : هو حليف لهم ، من بنى بَلِىّ ابن عَمْرو بن الحاف بن قُضَاعَة .

شهد بدرا والمشاهد بعدها ، وهو الذى أسر خالد بن هِشام المَخْزومى يوم بدر ، وهو كان عامل رسول الله ﷺ على خيبر ، فأتاه بتَمْر جَنِيب[2] ، قد اشترى منه صاعا بصاعين من الجَمْع .

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن على بإسناده ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنا حَبَّان بن واسع ، عن أشياخ من قومه : أن رسول الله ﷺ عَدَّل الصفوف يوم بدر ، وفى يده قِدْح يُعدّل به القوم ، فمرّ بسواد بن غَزِيّة ، حليف بنى عَدِىّ بن النجار ، وهو مُسْتَنْتل[3] من الصف ، فطعنه رسول الله بالقدح فى بطنه ، وقال : استَوِ ياسواد ، فقال : يا رسول الله ، أوجَعْتنى ، وقد بعثك الله بالحق ، فأَقِدْنى . فكشف رسول الله عن بطنه ، وقال : استَقِدْ . فاعتنقه ، وقَبّل بطنه ، وقال : ما حملك على هذا يا سواد ؟ فقال : يا رسول الله ، حَضَر ماترى ، ولم آمن القتل ، فإنى أُحِبّ أن أكون آخر العهد بك أنْ[4] يمس جلدى جلدَك ، فدعا له رسول الله بخير .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : وقد رُويت هذه القصة لسواد بن عمرو ، لا لسواد بن غَزِيّة .

٢٣٣٣ ـ سواد بن قارب

(ب د ع) سَوَّاد بن قَارِب الأَزْدِىّ الدَّوْسِى . قاله ابن الكلبى ، وسعيد بن جُبَيْر ، وقال ابن أبى خيثمة : هو سدوسى من بنى سدوس . وكان كاهنا فى الجاهلية ، له صحبة ، وكان شاعرا .

---

(١) غمصه : احتقره ، ومثله غمط .

(٢) الجنيب : نوع جيد من أنواع التمر ، والجمع : تمر مختلط من أنواع متفرقة وليس مرغوبا فيه ، وما يخلط إلا لرداءته .

(٣) مستنتل : متقدم .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : «وأن» ، ينظر سيرة ابن هشام : ١ / ٦٢٦ .

روى أبو جعفر محمد بن على ، قال : دخل سوادُ بن قارب السدوسى على عُمَرَ بن الخطاب ، فقال له : يا سواد ، هل تحْسنُ اليوم من كهانتك شيئا ؟ قال : سبحان الله! والله ما استقبلتَ أحدا من جُلَسائى بمثل الذى استقبلتنى به . فقال : سبحان الله يا سواد! ما كنا عليه من شركنا أعظمَ مما كنت عليه من كهانتك . والله ، يا سواد ، قد بلغنى عناك حديث ، إنه يُعْجِب ، فحدِّثْنيه . قال : كنت كاهنا فى الجاهلية ، فبينا أنا ذات ليلة نائم إذ أتانى رَئِيِّى ، فضربنى برجله ، وقال لى : يا سواد ، اسمع ما أقول لك ، قلت : هات ، فقال :

عَجِبت للجن وأنجاسِها[1] ورحلها العِيسَ بأَحْلَاسِها[2]

تَهْوِى إلى مكة تبغى الهُدَى ما مؤمنوها مثل أرجاسها[3]

فارحلْ إلى الصفوة من هاشم واسْمُ بعينيك إلى راسها[4]

وذكر الحديث ، وقال : فعلمت أن الله ، عز وجل ، قد أرادنى خيرا ، فسرت حتى أتيت النبى ﷺ فأخبرته

أخرجه الثلاثة .

٢٣٣٤ — سواد بن قطبة

(س) سَوَادُ بن قُطْبة . أخرجه حمزة بن يوسف السهمى[5] ، فى تاريخ جُرْجان ، فيمن دخلها من الصحابة مع سويد بن مقرن ، سنة ثمان عشرة .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٣٣٥ — سواد بن مالك

سَوَاد بن مَالِك بن سَوَاد ، سمَّاه رسول الله ﷺ عَبْدَ الرحمن ؛ قاله ابنُ الكلبى .

٢٣٣٦ — سواد بن يزيد

(ب) سَوَاد بن يَزِيد . ويقال : رَزْن[6] ، ويقال : ابن رزين ، ويقال : ابن زريق[7] بن ثعلبة ابن عُبَيْد بن عَدِىّ بن غَنْم بن كعب بن سَلمة الأنصارى السَّلَمِى .

---

(١) فى الاستيعاب ٦٧٤ : وتطلابها .

(٢) فى الاستيعاب : وشدها العيس بأقتابها .

(٣) يروى فى الاستيعاب : ما صادق الجن ككذابها .

(٤) يروى فى الاستيعاب : ليس قدامها كأذنابها .

(٥) ينظر ترجمة سماك بن مخرمة : ٤٥٣/٢ .

(٦) فى الأصل والمطبوعة : رزين ، والمثبت من الطبقات : ١١٦:٢/٣ ، وفى الاستيعاب : رزق ، وينظر جوامع السيرة : ١٣٧ .

(٧) فى الأصل والمطبوعة : رزيق ، بتقديم الراء ، والمثبت من سيرة ابن هشام : ٦٩٨/١ ، وكل شىء فى الأنصار : زريق ، كما يقول الذهبى فى المشتبه : ٣١٤ ، وفى طبقات ابن سعد ٢/٣ : ١١٦ « وقال محمد بن إسحاق وأبو معشر : سواد ابن زريق بن ثعلبة ، وهذا عندنا تصحيف من روايتهم » يعنى أن « رزن » هو الجادة .

شهد بدرا وأحدا ، أخرجه أبو عمر ، وهو نسبه ، ومثله نسبه ابن الكلبي إلا أنه قال : سواد ابن زيد[1] ، ولم يشك .

٢٣٣٧ - سوادة بن الربيع

(ب) سَوَادَةُ ، بزيادة هاء بعد الدال ، هو ابن الرَّبِيع الجَرْمي .

روى عنه سَلْم بن عبد الرحمن . وقيل : روى سلم ، عن سَرِيع مولى سوادة ، عن سوادة .

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا أبو النضر ، أخبرنا المُرَجَّى بن رجاء اليشكري ، حدثني سلم بن عبد الرحمن ، قال : سمعت سَوَادة بن الربيع ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فسألته ، فأمر لي بِذَوْد ، ثم قال لي : إذا رجعت إلى أهلك فَمُرْهم فَلْيُحْسِنوا غذاء رِبَاعهم[2] ، ومُرْهم فَلْيُقَلِّمُوا أظفارهم ، ولا يَعْبِطُوا[3] بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا .

ورواه أبو مَعشر ، عن سلم بن عبد الرحمن ، عن سريع مولى سوادة ، عن سوادة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣٣٨ - سوادة بن عمرو القاري

(ب) سَوَادَةُ بن عَمْرو القَارِي ، وقيل : سواد ، وهو الذي أقاده رسول الله ﷺ من نفسه

روى عنه الحسن ، وابن سيرين ، وقد ذكرناه في سواد .

أخرجه أبو عمر .

٢٣٣٩ - سوادة بن عمرو

(ب) سَوَادة بن عَمْرو . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : أظنه الأول ، يعني الذي قبل هذه الترجمة ، وهذه الترجمة والتي قبلها أخرجهما أبو عمر ، وهما وسواد بن عمرو بن عطية واحد ، وإنما بعضهم زاد فيه هاء ، وبعضهم أسقطها ، ولهذا لم يخرجهما ابن منده ولا أبو نعيم ، والله أعلم .

---

(١) ومثله في جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٤١ .

(٢) الرباع ، بكسر الراء جمع ربع ، وهو ما ولد من الإبل في الربيع ، وإحسان غذائها أن لا يستقصى حلب أمهاتها إبقاء عليها .

(٣) أي : لا يشددوا الحلب فيعقروها ويدموها بالعصر .

٢٣٤٠ – سويبط بن حرملة

(ب د ع) سُوَيْبِط بن حَرْمَلَة ، وقيل : سويبط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عُمَيْلة بن السبّاق بن عبد الدار بن قُصَى بن كلاب القرشي العَبْدَرِيّ ، أمه امرأة من خزاعة تسمى هُنَيْدة .

أسلم قديما وهاجر إلى الحبشة ، ولم يذكره موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى الحبشة ، وذكره غيره ، وشهد بدرا ، وهو الذى سار مع أبى بكر ونُعيمان إلى الشام ، فباعه نُعيمان ، وقد ذكرنا القصة فى نُعيمَان .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر ذكر هاهنا أن سويبطا باع نعيمان ، وذكر فى ترجمة نعيمان أن نعيمان هو الذى باع سويبطا ، وهو الصحيح .

٢٣٤١ – سويبق بن حاطب

(ب) سُوَيْبِق بن حَاطِب بن الحَارِث بن هَيْشَة الأَنْصَارِيّ . قتل يوم أحد شهيدا ، قتله ضرار بن الخطاب .

أخرجه أبو عمر .

٢٣٤٢ – سويد بن جبلة

(ب د ع) سُوَيْد بن جَبَلة الفَزَارِيّ . لا تصح له صحبة ، روى عنه لقمان بن عامر ، وراشد ابن سعد ، ذكره أبو زرعة الدمشقى فى الصحابة ، وأنكره أبو حاتم ، وحديثه مرسل .

روى الجراح بن مليح ، عن الزبيدى ، عن لقمان ، عن سويد بن جبلة أن النبى ﷺ ، قال : لتزدَحِمَنَّ هذه الأُمَّة على الحَوْض ازدحام إبلٍ وَرَدَتْ لخِمْس[1] .

وله حديث : العارِيَةُ مُؤَدّاة .

أخرجه الثلاثة

٢٣٤٣ – سويد بن الحارث

(س) سُوَيْد بن الحَارِث الأَزْدِى . أورده أبو نُعَيم فى غير كتاب المَعْرِفَة .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا الحسن ابن عبد الله بن سعيد ، أخبرنا القاضى عمر بن الحسن الأُشْنَانِيّ ، حدثنا أحمد بن على الحداد ، حدثنى أحمد بن أبى الحوارى ، سمعت أبا سليمان الداراني ، حدثنى شيخ بساحل دمشق ، يقال

---

(١) الخمس : أن تشرب يوم وردها ، وتصدر يومها ذلك ، وتظل بعد ذلك اليوم فى المرعى ثلاثة أيام سوى يوم الصدر ، وترد اليوم الرابع .

له : علقمة بن يزيد بن سويد الأزدي ، حدثني أبي ، عن جدي سويد بن الحارث ، قال : وفدت على رسول الله ﷺ سابع سبعة من قومي ، فأعجبه ما رأى من سَمْتنا وزِيِّنا ، فقال : ما أنتم ؟ قلنا : مؤمنون . فتبسَّم رسول الله ﷺ ، وقال : إن لكل قول حقيقةً ، فما حقيقة إيمانكم ؟ قال سويد : قلنا : خَمْسَ عشرةَ خَصْلة ، خمس منها أمرتنا رسلك أن نؤمن بها ، وخَمْس أمرتنا رسلك أن نعمل بها ، وخَمْس منها تَخَلَّقْنا بها في الجاهلية ، فنحن عليها إلا أن تكره منها شيئا ، فقال رسول الله ﷺ : ما الخَمْس التي أمركم رسلي أن تؤمنوا بها ؟ قلنا : أن نؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، والبعث بعد الموت . قال : وما الخَمْس التي أمرتكم رسلي أن تعملوا بها ؟ قلنا : نقول : لا إله إلا الله ومحمد رسول الله ، ونقيم الصلاة ، ونؤتي الزكاة ، ونحُجّ البيت ، ونصوم رمضان . قال : وما الخمس التي تخلقتم بها في الجاهلية ؟ قلنا : الشكر عند الرخاء ، والصبر عند البلاء ، والصبر في مواطن اللقاء ، والرضا بمُرِّ القضاء ، والصبر عند شماتة الأعداء . فقال النبي ﷺ : حُلَماءُ عُلَماءُ ، كادوا من صدْقهم أن يكونوا أنبياء .

أخبرنا أبو موسى .

٢٣٤٤ — سويد بن حنظلة

(ب د ع) سُوَيْد بن حَنْظَلة . سمع النبي ﷺ سكن البادية . أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور بن سكينة بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا أبو عمرو الناقد ، أخبرنا أبو أحمد الزبيري ، أخبرنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن عمته ، عن أبيها سويد بن حنظلة ، قال : أتينا رسول الله ﷺ ، ومعنا وائل بن حجر الحَضرمي ، فأخذه قوم عَدُوٌ له ، فتحرج القوم أن يحلفوا ، وحلفت أنا أنه أخي ، فخُلِّيَ سبيله ، فأتينا النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إن القوم أبوا أن يحلفوا ، وتقدمت أنا فحلفت أنه أخي . فقال : صدقت المسلم أخو المسلم .

رواه أحمد بن حنبل ، عن يزيد ، عن إسرائيل ، عن يونس ، عن أبي إسحاق ، عن إبراهيم .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٤٥ — سويد بن زيد

(د ع) سُوَيْد بن زيد الجُذَامِيّ ، أخو رفاعة ، وفد مع أخويه على النبي ﷺ . ذكر موسى ابن سهل فيمن نزل فلسطين .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصرا .

٢٣٤٦ – سويد مولى سلمان

(د ع) سُوَيْد مولى سَلْمَان الفَارِسِيّ . ذكره البخاري . وقال : له صحبة، ذكره عن ابن لهيعة :
أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصرا .

٢٣٤٧ – سويد بن الصامت

(ب س) سُوَيْد بن الصَّامِت بن خَالِد بن عُقْبة بن خَوطِ بن حَبِيب بن عَمْرو بن عوف الأنصاري الأوسي

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السَّمِين بإسناده ، عن يُونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنى عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أشياخ من قومه ، قالوا : قَدِم سُويدُ بن الصامت ، أخو بنى عمرو بن عوف ، مكة حاجا أو معتمرا ، فتصدى له رسول الله ﷺ ، ودعاه إلى الله عز وجل وإلى الإسلام ، فقال له سويد : لعل الذى معك مثل الذى معى . فقال رسول الله : وما الذى معك ؟ قال : مَجَلّة لقمان . يعنى حكمة لقمان ، فقال رسول الله ﷺ : اعرضها عَلىّ . فعرضها عليه ، فقال . إن هذا لَكَلام حَسَن ، والذى معى أفضل منه ، قرآن أنزله الله علىّ ، وهو هُدًى ونور ، فتلا عليه رسول الله ﷺ ، ودعاه إلى الإسلام ، فلم يَبْعُد ، وقال : إن هذ لقول حسن .

ثم انصرف ، وقدم المدينة على قومه ، فلم يلبث أن قتلته الخَزْرج ، فكان رجال من قومه يقولون : إنا لنراه مات مسلما ، وكان قتله يوم بُعَاث [١] .

قال أبو عمر : أنا أشك فى إسلام سويد بن الصامت ، كما شك فيه غيرى ممن ألف فى هذا ، وكان شاعرا محسنا كثير الحِكَم فى شعره ، وكان قومه يدعونه الكامل ، لحكمة [٢] شعره وشرفه فيهم ، وهو القائل :

ألا رُبَّ من تَدْعو صديقا ولو ترى ... مقالته بالغيب سَاءك ما يَفْرِى [٣]
مقالته كالشَّهدِ ما كان شاهِدا ... وبالغيب مَأثور على ثُغرة النَّحر [٤]
يَسُرّك باديه وتَحْتَ أديمه ... نميمة غش تَبْتَرِى عَقَب الظهرِ [٥]

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٤٢٥ ، ٤٢٧ .
(٢) فى سيرة ابن هشام ١/٤٢٦ : لجلده ، وشعره، وشرفه ، ونسبه .
(٣) يفرى : يختلق .
(٤) المأثور : السيف .
(٥) فى الأصل والمطبوعة : « منيحة شر يفترى عقب الظهر » . والمثبت عن سيرة ابن هشام : ١/٤٢٦ . وتبترى : تنحت . والعقب : العصب .

تُبِين لك العينان ماهو كاتم   من الغلّ والبغضاء بالنظر الشّزْرِ[1]
فَرِشْنِي بخَيرٍ طالما قد بَرَيْتَنِي   وخَيْرُ الموالى من يَرِيش ولا يَبْرِى[2]

أخرجه أبو عمر وأبو موسى

٢٣٤٨ — سويد بن صخر

سُوَيْد بن صَخْر الجُهَنِى . أسلم قديماً ، وشهد الحديبية ، وبايع بيعة الرضوان ، وهو أحد الأربعة اللذين حملوا ألوية جُهَينة .

قاله الطبرى

٢٣٤٩ — سويد بن طارق

(ب د ع) سُوَيد بن طَارِق ، ويقال : طارق بن سُوَيد ، وهو الصواب ، وهو من حضرموت .

أخبرنا إسماعيل بن على بن عُبَيد الواعظ ، وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى ، قال : حدثنا محمود بن غَيلان ، أخبرنا أبو داود ، أخبرنا شعبة ، عن سماك بن حرب : أنه سمع علقمة بن وائل ، عن أبيه : أنه شَهد النبي ﷺ ، وسأله سويد بن طارق — أو طارق ابن سويد — عن الخمر ، فنهاه ، فقال : إنها يُتَداوى بها ! فقال رسول الله : ليست بدواء ، ولكنها دَاءٌ .

ورواه حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن علقمة ، عن طارق بن سويد . ولم يشك ، ولم يقل : عن أبيه .

ورواه أبو النضر ، وأبو عامر العَقَدِىّ ، وعبيد الله بن عبد المجيد ، عن شعبة ، عن سماك ، عن علقمة ، عن أبيه ، عن سويد بن طارق .

وقد ذكرناه فى طارق بن سويد .

أخرجه الثلاثة

٢٣٥٠ — سويد بن عامر

(ب د ع) سُوَيْد بن عَامِر بن زَيْد بن حَارِثة الأنْصَارِى . سكن الكوفة ، روى عنه مُجَمّع بن يحيى ، لا تعرف له صحبة ، قاله ابن منده .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : « والنظر الشزر » . والنظر الشزر : هو النظر بمؤخر العين ، وأكثر ما يكون فى حال الغضب وإلى الأعداء .

(٢) راشه : قواه وأعانه على معاشه وأصلح حاله . والبرى : النحت والقطع .

روى يزيد بن هارون ، عن مجمع بن يحيى ، عن سويد بن عامر الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ : بُلُّوا[1] أرحامكم ولو بالسلام .

ورواه وكيع ، وعبد الواحد بن زياد ، وابن المبارك ، عن مجمع .

أخرجه الثلاثة

٢٣٥١ — سويد أبو عبد الله

(دع) سُوَيْد أبو عَبْد الله البَاهِلي ، وقيل : الأَلْهاني[2] المَكّي ، وهم فَخِذ من الأشعريين ؛ قاله أبو نعيم .

وقال ابن منده : الألهاني المكي ، وهم فَخِذ من الأشعريين ، روى عقبة بن أبي حكيم ، عن عبد الله بن سويد الأُلهاني ، فخذ من الأشعريين ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، أو حدثني من سمعه ، قال : إن الله جعل هذا الحي من لَخْم وجُذَام بالشام قوتهم لأهل اليمن معونة ، كما جعل يوسف معونة لأهل يعقوب عليهم السلام .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٣٥٢ — سويد أبو عقبة

(ب دع) سُوَيْد أبو عُقْبَة الأَنْصَارِيّ ، وقيل : الجُهَنِي ، وقيل : المُزَنِي . روى عنه ابنه عقبة .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، حدثنا أبو سعيد دُحَيم ، أخبرنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن عقبة بن سويد ، عن أبيه ، من أصحاب النبي ﷺ ، قال : قفلنا مع رسول الله من غزوة خَيْبَر ، فبدا له أحد ، فقال : الله أكبر ، جَبَل يُحِبنا ونحبه .

وروى عن النبي ﷺ في اللُّقَطَة .

أخرجه الثلاثة

٢٣٥٣ — سويد بن علقمة

(دع) سُوَيْد بن عَلْقَمة بن مُعَاذ الأَنْصَارِي . مجهول ، لا تعرف له صحبة ، من ولده إبراهيم بن حَيَّان .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) أي : ندوها بصلتها .

(٢) كذا ، وفي الإصابة : سويد الأهل ، وفي مستدرك تاج العروس ، مادة أهل : وسويد الأهلي - بكسر الهاء - الأشعري ، صحابي ،

٢٣٥٤ – سويد بن عمرو

(ب) سُوَيْد بن عَمْرو . قتل يوم مؤتة شهيدا ، وكان رسول الله ﷺ آخى بينه وبين وهب بن سعد بن أبي سرح العامري .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٣٥٥ – سويد بن عياش

(دع) سُوَيْد بن عَيَّاش الأنصاري . أحد من بعثه رسول الله ﷺ في هَدْم مسجد الضِّرار .

روى عكرمة ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ بعث عامر بن قيس ، وعاصم بن عدى ، وسويد بن عياش ، ليهدموا المسجد ، يعني الذي بُني على النفاق .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٣٥٦ – سويد بن غفلة

(ب د ع) سُوَيد بن غَفَلة بن عَوسَجَة بن عامر بن وَدَاع بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حَرِيم بن جُعْفِيّ بن سعد العشيرة ، الجُعْفِيّ .

أدرك الجاهلية كبيرا ، وأسلم في حياة رسول الله ﷺ ، ولم يره ، وأدَّى صدقته إلى مُصَدِّق النبي ﷺ ، ثم قدم المدينة ، فوصل يوم دفن النبي ﷺ ، وكان مولده عام الفيل ، وسكن الكوفة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود السجستاني ، أخبرنا محمد بن الصباح ، أخبرنا شريك[١] ، عن عثمان بن أبي زُرْعة ، عن أبي ليلى الكندي ، عن سويد بن غفلة ، قال : أتانا مُصَدِّق رسول الله ﷺ ، فقرأت في عهده : لا يُجمع بين مُتفرِّق ، ولا يُفَرَّق بين مُجتمع خَشْيةَ الصدقة[٢] .

ورواه ميسرة وصالح ، عن سويد ، وزاد فيه : فأتاه رجل بناقة عظيمة فأبى أن يأخذها ، ثم أتاه بأخرى دونها فأبى أن يأخذها ، وقال : أيّ أرض تقِلّني ، وأيّ سماء تُظِلّني إذا أتيت رسول الله ﷺ ، وقد أخذت خِيارَ مال امرىء مسلم .

وشهد سوَيدُ القادسية ، فصاح الناس : الأسدَ الأسدَ . فخرج إليه سُويد بن غفلة ، فضرب الأسد على رأسه ، فمر سيفه في فَقَار ظهره ، وخرج من عُكْوة[٣] ذنبه .

---

(١) في الأصل والمطبوعة : إسرائيل . وينظر سنن ابي داود ، كتاب الزكاة .

(٢) ينظر النهاية لابن الأثير : فرق .

(٣) العكوة : أصل الذنب .

وشهد سويد صفين مع على ، وعاش إلى أن مات بالكوفة زمن الحجاج ، سنة ثمانين ، وقيل : سنة اثنتين وثمانين ، وقيل : إحدى وثمانين وكان عمره مائة سنة وثمانيا وعشرين سنة ، وقيل : سبع وعشرون سنة .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٥٧ — سويد بن قيس

(ب د ع) سُوَيْد بن قَيْس العَبْدِى ، أبو مَرْحَب ، وقيل : أبو صفوان .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصلى ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان ، أخبرنا الخطيب أبو الحسن على بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبو الحسن على بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حَيَّان ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عَمَّار ، أخبرنا المعافى بن عمران ، عن سفيان الثورى ، عن سماك بن حرب ، عن سويد بن قيس ، قال : جلبت أنا ومخرمة العَبْدى بَزًّا من هَجَر ، فأتينا مكة ، فأتانا رسول الله ﷺ ، فابتاع منا سراويل ، وثمَّ وَزَّان يَزن بالأجر ، فقال له رسول الله ﷺ : زِنْ وأرجح . فقال رجل : من هذا ؟ فقيل : هذا رسول الله .

وقد اختلف فى حديثه ، فرواه ابن المبارك وأبو الأحوص والحمَّانى وأبو عبد الرحمن المقرى ، عن الثورى ، عن سماك ، عن سويد مثل ما ذكرناه . .

ورواه غُنْدَر ، عن شعبة ، عن سماك ، قال : سمعت مالكا أبا صفوان بن عُمَيرة ، يقول : بعت من رسول الله ﷺ قبل الهجرة رِجْل[1] سراويل .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٥٨ — سويد بن مخشى

(ب) سُوَيْد بن مَخْشِيّ ، أبو مخشى الطائى ، وقيل فيه : أَزْبَد[2] بن مخشى ذكره أبو معشر ، وغيره فيمن شهد بدرا .

أخرجه أبو عمر .

٢٣٥٩ — سويد بن مقرن

(ب د ع) سُوَيْدُ بن مُقَرِّن بن عَائِذ بن مِيجَا[3] بن هُجَير بن نَصْر بن حُبْشِيَّة بن كعب بن ثور ابن هُدْمة بن لاطِم بن عثمان بن عَمْرو بن أُدّ المزنى ، أخو النعمان بن مقرن ، ويقال لولد عثمان بن

(١) يعنى رجل سراويل ، وهذا كما يقال : زوج نعل ، وهما زوجان ، وبعضهم يسمى السروال رجلا .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : أزيد ، ينظر : ١/٧٣ .

(٣) فى الأصل والمطبوعة : منجا ، والضبط عن المشتبه : ٦١٧ ، وطبقات ابن سعد : ٦/١١ .

عمرو وأخيه أوس : مزينة ، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وَبَرة ، يكنى أبا عدى ، وقيل : أبو عمرو . سكن الكوفة .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران ، وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذى . قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا المُحَارِبى ، عن شعبة ، عن حصين ، عن هلال بن يِسَاف ، عن سويد ابن مقرن ، قال : لقد رأيتُنا سبعة إخوة مالنا خادم إلا واحدة ، فَلَطَمها أحدُنا ، فأمر النبي ﷺ أن نُعْتِقَها .

وروى عنه أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : من قُتِل دُون ماله فَهُو شَهيد .
أخرجه الثلاثة .

٢٣٦٠ — سويد بن النعمان

(ب د ع) سُوَيْد بن النُّعْمَان بن مَالِك بن عَامِر[١] بن مَجْدعَة بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس ، الأنصارى الأوسى الحارثى .

شهد أحدا ، وما بعدها من المشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ ، يُعَدّ فى أهل المدينة .

أخبرنا مسمار بن عمرو بن العويس أبو بكر ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن على ، وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الجُعْفِى ، أخبرنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن يحيى بن سَعِيد الأنصارى ، عن بُشَير بن يَسَار ، عن سُويد بن النعمان ، أخبره أنه خرج مع رسول الله ﷺ عام خَيْبر ، حتى إذا كانوا بالصهباء ، وهى أدنى خيبر ، فصلى العصر ، ثم دعا بالأزواد فلم يُؤت إلا بالسويق ، فَأمر به فَثُرِّىَ[٢] ، فأكل رسول الله ، [وأكلنا معه ، ثم قام إلى المغرب ، فمَضْمَضَ ، ومَضْمَضْنا ، ثم صَلَّى ولم يتوضأ[٣] .
أخرجه الثلاثة .

٢٣٦١ — سويد بن هبيرة

(ب د ع) سُوَيْد بن هُبَيْرة بن عبد الحارث الدِّيلى ، وقيل : العبدى[٤] ، قاله أبو عمر ، سكن البصرة .

روى عنه إياس بن زهير : أن النبي ﷺ ، قال : خَيرُ مال الرجل المسلم سِكَّة مأبورة[٥] ، أو مُهْرة مأمورة .

---

(١) فى الاستيعاب : عائذ .
(٢) أى : بل بالماء .
(٣) الصحيح ، كتاب الوضوء : ٦٣/١ .
(٤) بعده فى الاستيعاب ٦٨١ : وقيل : العدوى .
(٥) السكة : الطريقة المصطفة من النخل ، والمأبورة : الملقحة ، ومهرة مأمورة : كثيرة النتاج .

رواه كذا روح بن عبادة ، عن أبي نعامة ، عن إياس بن زهير ، عن سُوَيد بن هُبَيرة ؛ ورواه عبد الوارث ، ومعاذ بن معاذ ، عن أبي نعامة ، عن إياس ، عن سويد ، قال : بلغني عن النبي ﷺ . وأبو نعامة اسمه : عمرو بن عيسى .

وقول أبي عمر : ديلي ، وقيل : عبدي . هما واحد ، فإن الديل بطن من عبد القيس ، وهو الديل بن عمرو بن وديعة بن لُكَيز بن أفصى بن عبد القيس .

وقال أبو أحمد الحاكم : هو عَدَوِيّ ، من عَدِيّ بن عبد مناه بن أدّ ، والله أعلم ؛

أخرجه الثلاثة .

٢٣٦٢ — سويد

(د ع) سُوَيْد غير منسوب . وقيل : أبو سويد ، وهو الصواب . رواه يونس بن يحيي أبو نباتة ، عن هشام بن سعد ، عن حاتم بن أبي نصر ، عن عبادة بن نُسَيّ ، عن سويد ، رجل من أصحاب النبي ﷺ : أن النبي ﷺ صلَّى على المُتَسَحِّرين .

ورواه ابن وهب ، عن هشام بإسناده ، فقال : أبو سويد[1] .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

باب السين والياء

٢٣٦٣ — سيابة بن عاصم

(ب د ع) سَيَابة بن عَاصم السُّلَمي ، وهو سيابةُ بن عاصم بن شَيْبان بن خُزَاعِي بن محارب ابن مُرّة بن هِلال بن فَالِج بن ذَكْوان بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سليم .

روى عن النبي ﷺ أنه قال يوم حنين : أنا ابن العَوَاتِك[2] .

وله وفادة . روى عنه عَمْرو بن سعيد بن العاص ، أقبل هو وابن أخيه الجَحّاف بن حكيم من الكوفة ، وله بِسرُوج[3] والرها عَقِب كثير .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٦٤ — سيار بن بلز

(ع س) سَيَّار بن بِلْز ، والد أبي العُشَرَاء الدَّارِمي . اختلف في اسمه ، فقيل : مالك ، وعطارد . وغير ذلك ، وأورده الطبراني في هذه الترجمة .

---

(١) سيأتي في باب الكنى أن صوابه : أبو سوية .

(٢) العواتك : جمع عاتكة وهن في جدات النبي صلى الله عليه وسلم تسع . ينظر (القاموس) .

(٣) سروج : بلدة قريبة من حران ، والرها : مدينة بالجزيرة فوق حران .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صفوان ، أخبرنا الخطيب أبو الحسن على بن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبو الحسن على بن عبيد الله بن طوق ، أخبرنا أبو جابر بن زيد بن عبد العزيز بن حَبَّان ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار ، أخبرنا المعافى بن عمران ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي العشراء الدارمي ، عن أبيه ، قال : قيل : يا رسول الله ، أما تكون الذَّكاة إلا في الحلق واللَّبَّة[1] ؟ قال : لو طعنت في فَخِذها لأجزأك .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٣٦٥ - سيار بن روح

(ب د ع) سَيَّار بن روح ، أو روح بن سيار ، هكذا جاء الحديثُ فيه على الشك ، من حديث الشاميين ، رواه بقية ، عن مُسْلِم بن زياد ، قال : رأيت أربعة من أصحابِ رسول الله ﷺ : أنس بن مالك ، وفَضالة بن عبيد ، وأبا المُنِيب[2] ، وروح بن سيار - أو سيار بن روح - يُرْخُون العَمَائِمَ من خَلْفِهِم ، وثيابهم إلى الكعبين .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٦٦ - سيدان

(ع س) سِيدَان ، والد عبد الله .

روى عبيد الله بن الغسيل ، عن عبد الله بن سيدان ، عن أبيه ، قال : أشرف النبي ﷺ على أهل القليب ، فقال : يا أهل القليب ، هل وجدتم ماوعد ربكم حقا ؟ فقالوا : يا رسول الله ، وهل يسمعون ؟ فقال : يسمعون كما تسمعون ، ولكن لا يجيبون .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٣٦٧ - سيف بن ذى يزن

(د ع) سَيْفَ بن ذِي يَزَن ، أدرك النبي ﷺ ، وأخبر جده عبدَ المطلب بنبوة محمد ﷺ وصفته .

روى ثابت ، عن أنس بن مالك : أن ملك ذى يزن أَهْدَى إلى رسول الله ﷺ حُلّة قد أخذت بثلاثة وثلاثين بعيرا

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) الذكاة : الذبح ، واللبة : موضع الذبح ، وهي النقرة التي في الحلق .

(٢) في الأصل والمطبوعة : المثيب ، وستأتي ترجمته .

٢٣٦٨ – سيف بن قيس

(ب د ع) سَيْف بن قَيْس بن مَعْدِيكَرِب الكِنْدىّ ، أخو الأشعث بن قيس .

قال ابن الكلبي : وفد إلى رسول الله ﷺ ، فأمره أن يؤذِّن لهم ، فلم يزل يؤذِّن لهم حتى مات .

قال ابن شاهين : وفد سيف بن قيس الكندى مع أخيه الأشعث .

أخرجه الثلاثة ، ونسبه أبو عمر هكذا ، وأبو موسى أيضا ، وأما ابن منده وأبو نعيم ، فقالا : سيف بن معديكرب . روى يحيى بن معين ، عن على بن ثابت ، عن الحارث بن سليمان ، قال : حدثنى غير واحد من بنى جَبَلَة [1] ، عن سيف ، وهو من ولد سيف بن معد يكرب ، قال : قلت : يا رسول الله ، هَبْ لى أذانَ قومى . فوهب لى .

وأما أبو موسى فقال : سيف بن قيس ، وفد مع الأشعث بن قيس إلى النبى ﷺ ، فأمره أن يؤذن لهم ، فلم يزل يؤذن حتى مات ، فاستدركه على ابن منده ، ظَنًّا منه أن ابن منده لم يُخْرجه ، وقد أخرجه ، فقال : سيف بن معد يكرب ، نسبه إلى جده ، وهذا سيف هو سيف بن قيس بن معد يكرب ، أخو الأشعث بن قيس ، وهو الذى سأل الأذان ، والله أعلم .

٢٣٦٩ – سيف بن مالك

سَيْفُ بنُ مَالِك بن [أبى [2]] الأسْحَم بن عُنّ [3] بن حِبال بن نِمْران بن الحارث بن جُبْران [4] ابن وائل بن رُعَين الرعينى ، ثم الجَيْشانى [5] ، وهو أخو أبى تميم الجَيْشانى [5] ، وهو أكبر من أبى تميم .

أسلم فى حياة رسول الله ﷺ ، وقرأ القرآن على مُعَاذ بن جَبَل ، وهاجر فى خلافة عمر ، وشهد فَتْح مصر . روى عنه عُقْبة بن مسلم ، وعبد الله بن هبيرة ، وغيرهم .

قاله ابن ماكولا .

---

(١) فى المطبوعة جبيلة ، وجبلة هو جد معديكرب بن معاوية بن جبلة . ينظر جمهرة أنساب العرب : ٣٩٩ .

(٢) ساقطة من المطبوعة .

(٣) فى المطبوعة : غر ، وما أثبته عن الأصل ، وينظر القاموس .

(٤) فى المطبوعة : جبران ، بالجيم ، والمثبت عن المشتبه : ٢٧٧ .

(٥) فى المطبوعة : الخيشانى ، بالخاء ، والضبط عن المشتبه : ١٩٨ .

٢٣٣٠ – سيمويه

(ب د ع) سِيْمَوَيْه (٦) البَلْقاوِى . روى عنه منصور بن صَبِيح ، أخو الربيع بن صَبِيح أنه قال : رأيت النبي ﷺ ، وسمعت من فِيه إلى أذنى ، وحملنا القمح من البلقاء إلى المدينة ، فبعنا ، وأردنا أن نشترى تمرا من تمر المدينة ، فمنعونا ، فأتينا النبي ﷺ ، فأخبرناه ، فقال للذين منعونا : أما يكفيكم رخص هذا الطعام بغلاء هذا التمر الذى يحملونه ، ذروهم يحملوه .

وكان سِيْمَوَيْه من أهل البلقاء نَصْرانِيًّا شَمَّاسا ، فأسلم ، وحسن إسلامه ، وعاش عشرين ومائة سنة .

أخرجه الثلاثة .

(٦) فى المطبوعة : سيمونة ، والمثبت من الأصل ، وينظر المشتبه : ٣٦٩ ، والاستيعاب : ٦٩٢ .

باب الشين

باب الشين والألف والباء

٢٣٧١ – شافع بن السائب

(س) شَافِع بن السَّائِب بن عُبَيْد بن عَبْدِ يَزِيد بن هاشم بن المُطَّلِب بن عبد مناف بن قُصَىّ القرشي المطلبي ، جد الشافعي ، أمه أم ولد .

روى الخطيبُ أبو بكر البغدادي ما أخبرنا به أبو موسى المديني ، قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن عبد الواحد بن زُرَيْق ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ، قال : سمعت أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى ، يقول : شافع بن السائب ، الذي ينسب إليه الشافعي ، قد لَقِيَ النبي ﷺ ، وهو مترعرع ، وأسلم أبوه السائب يوم بدر .

أخرجه أبو موسى .

٢٣٧٢ – شاه اليمانى

(س) شَاه . أخرجه أبو موسى ، وقال : ورد ذكره في حديث أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، حين ذَكَرَ حُرْمَةَ مكة ، فقال : لا يُخْتَلَى خَلَاها[1] ولا يُعْضَدُ شجرها ، فقال شاه اليماني : اكتب لي يا رسول الله ، فقال : اكتبوا لأبي شاه .

كذا يقوله إسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، وفي رواية يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة : أبو شاه ، وهو الصحيح .

أخرجه أبو موسى .

٢٣٧٣ – شباث بن خديج

(ب س) شُبَاثُ بن خَدِيج بن سَلامة بن أوس بن عَمْرو بن كَعْب بن القُرَاقِر[2] بن الضَّحْيَان[3] البَلَوِيّ ، حليف لبني حَرَام بن كعب من الأنصار .

شهد أبوه العقبة ، وهو أحد السبعين ، وولد ابنه شُبَاث ليلة العقبة ، وأمه أم شباث ، وهي أم مَنِيع أيضا بنت عمرو بن عَدِيّ بن سِنان بن نابي الأنصارية السَّلَمِيَّة ، من بني سلِمة ، وأسلمت وشهدت خيبر مع زوجها ؛ قاله محمد بن سعد .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

---

(١) الخلا : النبات الرطب الرقيق ما دام رطبا ، واختلاؤه : قطعه . ولا يعضد : لا يقطع .

(٢) يروى أيضا : الفرافر ، بالفاء ، ينظر جوامع السيرة : ٨٤ .

(٣) كذا في الأصل ، وطبقات ابن سعد : ٨ / ٢٩٨ ، وفي المطبوعة : الصحيان .

شُبَاث : بضم الشين ، وفتح الباء الموحدة ، وبعد الألف ثاء مثلثة ، وخَلِيج : بفتح الخاء المعجمة ، وكسر الدال ، وآخره جيم ، وحرام : بالحاء المفتوحة والراء .

٢٣٧٤ — شبث بن سعد

(دع) شَبَثُ بن سَعْد البَلَوِيّ . شهد فتح مصر ، وله صحبة ، وقد ذكر فى كتاب الفتوح ؛ قاله أبو سعيد بن يونس .

روى ابن لهيعة ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن أبان ، عن شبث بن سعد أن النبي ﷺ ، قال : إن العبد لَيُخْرَج إليه يوم القيامة كتاب فيه حسناته . وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣٧٥ — شبر بن صعفوق

(س) شَبْر بنُ صُعْفُوق بن عَمْرو بن زُرَارَة بن عُدَس بن زَيْد بن عبد الله بن دَارِم التميمي الدارِيّ .

قال الحاكم أبو أحمد النيسابورى : وفد شبر على النبي ﷺ ، وأمَّرَه على صدقة قومه .

أخرجه أبو موسى ، وقال : وجدته فى نسخة كتاب أبى أحمد بفتح الشين والباء ، وصعفوق : بقافين ، وقال ابن ماكولا : بفتح الشين ، وسكون الباء ، وصعفوق : بفاء وآخره قاف ، والله أعلم .

٢٣٧٦ — شبرمة

(دع) شُبْرُمَة . غير منسوب . له صحبة ، توفى فى حياة رسول الله ﷺ .

روى عطاء ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ سمَع رجلا يُلَبِّى عن شُبْرُمَة ، فدعاه وقال : هل حججت ؟ قال : لا . قال : هذه عن نفسك ، وحُجَّ عن شبرمة .

وقد روى عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ أنه قال : حُجَّ هذه عن شُبْرُمَة ، ثم حج عن نفسك ، وهو وَهْم ، والأول أصح .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣٧٧ — شبل والد عبد الرحمن

(ب) شِبْل ، والد عَبْد الرحمن بن شِبْل . روى عنه ابنه عبد الرحمن ، ولا يعرف هو ولا ابنه ، ولا يصح حديثه عن النبي ﷺ أنه نهى عن نَقَرات الغراب[1] فى الصلاة .

---

(١) فى المطبوعة : نقران . ونقرات جمع نقرة ، يريد تخفيف الركوع والسجود ، وأنه لا يكون فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله .

وله حديث آخر : لا تقوم الساعة حتى يؤخذ نعل قُرَشى[1] ، فيقال : هذا نعل قرشى ، وهو حديث منكر .

أخرجه أبو عمر .

٢٣٧٨ – شبل بن معبد

(ب دع س) شِبْل بن مَعْبَدَ المُزَنىّ ، وقيل : ابن خلَيد ، وقيل : ابن خالد .

قال الطبرى : شِبْل بن معبد بن عُبَيد بن الحارث بن عَمْرو بن على بن أسْلَم بن أحْمَس بن الغَوْث بن أنْمار البَجَلى . ومثله نسبه أبو أحمد العسكرى ، وهو أخو أبى بكرة لأمه ، وهم أربعة إخوة لأم واحدة اسمها سُمَيَّة ، وهم الذين شهدوا على المغيرة بن شعبةَ بالزنا .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبى هريرة وزيد بن خالد ، وشبل بن خليد ، عن النبى ﷺ : الأمة تزنى قبل أن تُحْصَن ، قال : إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم قال فى الثالثة أو الرابعة : ثم بيعوها ، ولو بحَبل من شَعَر .

ولم يتابع ابن عيينة على شبل فى هذا الحديث ، ورواه أصحاب الزهرى ، عنه ، عن عبيد الله ، عن عبد الله بن مالك الأوسى ، ويقال : إنه الصحيح .

وروى أبو عثمان النهدى ، قال : شهد أبو بكرة ، ونافع ، يعنى ابن علقمة ، وشبل بن معبد ، على المغيرة أنهم نظروا إليه ، كما ينظرون إلى المِرْوَد فى المُكْحُلة ، فجاء زياد[2] ، فقال عمر : جاء رجل لا يشهد إلا بحق ، فقال : رأيت مجلسا قبيحا وانتهازا[3] ، فجلدهم عمر .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى ، قال : شبل بن معبد ، أورده الطبرانى ، وجمع أبو نُعيم بينه وبين شبل بن خالد ، قال : وكأنهما اثنان ، وذكر حديث الشهادة على المغيرة نحوَ حديث أبى نعيم .

قلت : وقد وافق أبا نُعيم أبو عبد الله بن منده وأبو عمر وأبو أحمد العسكرى فى أن الجميع واحد ، والله أعلم .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : فرس ، والمثبت من الإصابة ، وينظر الاستيعاب : ٦٩٤ .

(٢) هو زياد بن أبيه .

(٣) فى المطبوعة : ونهزا ، وسيأتى فى باب الكنى ، فى ترجمة أبى بكرة قول زياد : رأيت استا تنبو ، ونفسا يعلو ، وساقين كأنهما أذنا حمار ، ولا أعلم ما وراء ذلك .

٢٣٧٩ - شبيب بن حرام

شَبِيبُ بن حَرَام بن مهان بن وَهْب بن لَقِيط، بن يَعْمَر الشَّدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر ابن لَيْث بن بَكر بن عبد مناةَ الكِنَانى الليثى .

شهد الحُدَيْبِيةَ مع رسول الله ﷺ . قاله هشام بن الكلبى[1] والله تعالى أعلم .

٢٣٨٠ - شبيب بن ذى الكلاع

(ب) شَبِيبُ بن ذِى الكَلاَع أبو رَوْح . قال : صَلَّيت خَلْفَ النبى ﷺ الصبحَ ، فقرأ فيها بالرُّوم ، وتردد فيها فى آية .

أخرجه أبو عمر ، وقال : هذا مضطرب الاسناد ، روى عنه عبد الملك بن عُمَير .

٢٣٨١ - شبيب بن غالب

(دع) شَبِيب بنُ غَالب الكِنْدى . له صحبة ، سأل النبى ﷺ عن المسح على الخُفَّين .

رواه شبيب بن حبيب بن غالب ، عن عمه شبيب بن غالب بن أسيد .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣٨٢ - شبيب بن قرة

(س) شَبِيبُ بن قُرَّة ، أو ابن أبى مَرثَد الغسانى ، له ذكر فى كتاب العلاء بن الحضرمى ، الذى كتبه له رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو موسى .

٢٣٨٣ - شبيب بن نعيم

(ع س) شَبِيبُ بن نُعَيم . روى بقية بن الوليد عن أبى بكر بن أبى مريم ، عن راشد بن سعد ، عن شبيب بن نعيم : أن النبى ﷺ ، قال : « أُمُّ مَلْدَم[2] تأكل اللحم ، وتشرب الدم ، بردها وحرها من جهنم .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٣٨٤ - شبيل بن عوف

(ب دع) شُبَيْلُ آخره لام ، هو ابن عوف بن أبى حَيَّة ، أبو الطفيل البَجَلىّ الأَحْمَسِى ،

---

(١) ينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ١٧٢

(٢) أم ملدم : هى كنية الحمى .

أدرك الجاهلية ، ولم يسمع من النبي ﷺ ، وشهد القادسية ، وإنما روايته عن عمر بن الخطاب[1] رضى الله عنه ومن بَعْده ، وكان يُصَفِّر لحيته .

أخرجه الثلاثة .

باب الشين مع التاء ومع الجيم

٢٣٨٥ – شتير بن شكل

(س) شُتَيْر بن شَكَل بنُ حُمَيْد العَبْسى[2] الكوفى ، قيل : أدرك الجاهلية ، روى عن أبيه وغيره من الصحابة .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

٢٣٨٦ – شجار السلمى

(ب) شَجَّار السُّلَمِى . روى عن النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقال : أخشى أن يكون حديثُه مُرْسَلا ، وذكره أبو أحمد العسكرى فى الصحابة

٢٣٨٧ – شجاع بن أبى وهب

(ب د ع) شُجَاع بن أبِى وَهْب ، ويقال : ابن وهب بن ربيعة بن أسَد بن صُهَيْب بن مالك ابن كثير بن غَنْمْ بن دُودان بن أسد بن خُزَيمة الأَسَدِىّ حليف لبنى عبد شمس ، يكنى أبا وهب أسلم قديما ، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، وعاد إلى مكة لمَّا بَلَغهم أن أهل مكة أسلموا ، ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد بدرا ، هو وأخوه عقبة بن أبى وهب ، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وآخى رسول الله بينه وبين ابن خَوْلِىّ ، وأرسله رسول الله ﷺ إلى الحارث بن أبى شَمِر الغَسَّانِى ، وإلى جبلة بن الأيْهم الغَسّانى ، قاله أبو عمر

وقال ابن منده ،وأبو نعيم ، بإسنادهما إلى المسور وابن إسحاق : أن النبي ﷺ أرسله إلى الحارث بن أبى شَمِر ، ورويا عن عبد الله بن بريده ، عن أبيه أن النبي ﷺ بعثه إلى جبلة ابن الأيْهم

واستُشهد شُجَاع يوم اليمامة ، وهو ابن بضع وأربعين سنة ، وكان أجْنَى[4] نحيفا

أخرجه الثلاثة

---

(١) ينظر طبقات ابن سعد ٦ / ١٠٥ .

(٢) فى المطبوعة : العبدى ، والمثبت من الأصل ، وترجمة أبيه شكل ، وستأتى .

(٣) الأجنى : المائل الظهر ، وقيل : المائل العنق .

٢٣٨٨ – شجرة الكندى

شَجَرة الكنْدى . أخرجه أحمدُ بن يونس الضّبىّ فى الصحابة

روى عنه خالد بن طَهْمَان ، وهو خالد بن أبى خالد ، الذى روى عن أنس وغيره ، روى الأحوص بن جَوّاب[1] ، عن خالد بن طَهْمَان ، عن شجرة الكندى قال شهد رسول الله ﷺ جنازة ، فأثنى الناس عليها خيرا ، فجلس رسول الله ﷺ وهو يُدْفن ، فأتاه جبريل ، فقال : يا محمد ، إن هذا الرجل ليس كما أثنَوْا ، وإن الله قد قَبِل شهادتهم عليه ، وغفر له مالا يعلمون

أخرجه أبو موسى

باب الشين والدال

٢٣٨٩ – شداد بن الأزمع

(س) شَدّاد بن الأزْمَع . قيل : إنه أدرك النبي ﷺ ، وهو تابعى كوفى ، يروى عن ابن مسعود[2]

أخرجه أبو موسى

٢٣٩٠ – شداد بن أسيد

(ب د ع) شَدّاد بن أسِيد السُّلمىّ . مدنى .

روى عمر بن قيظى بن عامر بن شداد بن أسيد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فمرضت ، فقال : مالك يا شداد ؟ فقلت : مرضت ولو شربت من ماء بُطحان[3] لبَرِئتُ ، قال : فما يمنعك ؟ قلت : هجرتى ، قال : اذهب ، فأنت مهاجر حَيْثُمَا كنت .

أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : أسِيد ، وقيل : أسَيد ، والفتح أكثر

قلت : أما الأمير أبو نصر فلم يذكره إلا بالفتح ، وكذلك ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٣٩١ – شداد بن أمية

شَدّاد بن أمَيّة[4] الجُهَنِيّ أبو عُقْبَةَ . عداده فى أهل الحجاز ، له صحبة .

روى عنه ابنه عقبة أنه جاء إلى النبي ﷺ ، وهو شيخ كبير ، وأهدى له عسلا ، فقال له

---

(١) فى المطبوعة « جوات » والمثبت من الأصل ، وميزان الاعتدال « ١ / ١٦٧ » .

(٢) ينظر طبقات ابن سعد « ٦ / ١٣٧ » .

(٣) كذا فى الأصل والمطبوعة « وبطحان كما فى « مراصد الاطلاع » : واد بالمدينة ، وفى « الإصابة » « بطحاء » ويبدو أنه الصواب .

(٤) فى المطبوعة « شداد بن أوس بن أمية » وينظر « ميزان الاعتدال » « ٢ / ٨٥ » .

النبي ﷺ : مِن أين أتيت بها؟ فقال من ذى الضلالة . فقال رسول الله ﷺ : لا ، ولكن من ذى الهُدَى وهو واد حَذْو اليمامة يسمى الهُدَى .

أخرجه ابن منده . وأبو نعيم .

٢٣٩٢ ـ شداد بن أوس

(ب د ع) شَدَّادُ بن أَوْس بن ثَابِت بن المُنْذِر ، وهو ابن أخي حسان بن ثابت الأنصارى الخزرجي ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه وعمه ، يكنى أبا يَعلى ، وقيل : أبو عبد الرحمن ، نزل بالبيت المقدس من الشام .

قال عبادة بن الصامت : كان شداد ممن أوتى العلم والحلم ، روى عنه أهل الشام .

وقال مالك : شداد بن أوس هو ابن عم حسان بن ثابت ، والصحيح أنه ابن أخيه .

روى عنه ابنه يعلى ، ومحمود بن لبيد ، وأبو الأشعث الصَّنعانِي ، وأبو إدريس الخَوْلانى ، وغيرهم .

وكان شداد كثير العبادة والورع والخوف من الله تعالى .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن صفوان ، أخبرنا على ابن إبراهيم السراج ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا على بن عبيد الله بن طوق ، حدثنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المعافى بن عِمران ، حدثنا عبد الحميد بن بَهْرام ، حدثنا شهر بن حَوْشب ، حدثنى عبد الرحمن بن عُثمان ابن شداد بن أوس ، أن شدادا حَدَّثه ، عن حديث رسول الله ﷺ أنه قال : لتحْلُوَنّ[1] شِرارُ هذا الأمة على سنن الذين خَلَوا من قبلكم من أهل الكتاب ، حَذْو القُذَّة[2] بالقُذَّة .

وقال أسد بن وداعة : كان شداد بن أوس بن ثابت إذا أخذ مَضْجَعه من الليل ، كان كالحبة على المَقْلَى ، فيقول : اللهم إن النار قد حالت بينى وبين النوم ، ثم يقوم فلا يزال يصلى حتى يصْبِح .

وروى أبو الأشعث ، عن شداد ، قال : مررت مع رسول الله ﷺ فى ثمان عشرة خلت من رمضان ، فأبصر رجلا يَحْتَجِم ، فقال : أفطر الحاجم والمحجوم .

وتوفى شداد سنة إحدى وأربعين ، وقيل : سنة ثمان وخمسين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة ، وقيل توفى سنة أربع وستين ، وقال ابن منده ، عن موسى بن عقبة : إنه شهد بدرا .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى المطبوعة : لتركبن .

(٢) القذة : ريش السهم ، أى : يعملون مثل أعمالهم كما تقدر كل قذة على قدر صاحبتها وتقطع .

[قلت : قول ابن منده عن موسى بن عقبة : إن شدادا سهد بدرا — فهو وهم منه ؛ فإن موسى ذكر أباه أوس بن ثابت أنه شهد بدرا ، فوهم فيه بعض الرواة — إما ابن منده أو غيره — فقال : إنه شداد ، والله أعلم .

٢٣٩٣ — شداد بن ثمامة

شَدّاد بن ثُمَامَةَ . روى حُمَيْد عن أَنَس قال : قدم شداد بن ثُمَّامة على رسول الله ﷺ ، فسأَل النبيَّ ﷺ أن يكتب لبنى كعب بن أوس كتابا ، فكتب لهم ، وبعث شداد بن ثمامة على الصلاة .

ذكره ابن الدباغ الأندلسى

٢٣٩٤ — شداد بن شرحبيل

(ب د ع) شَدَّاد بن شُرَحْبِيل الأَنْصَارِى . قاله ابن منده ، وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : إنه جُهَنِى ، ولعله جُهَنِىّ النسب ، أنصارى الحِلف ، يكنى أبا عقبة ، يعد من أهل حمص .

روى عنه عياش بن مُونس[1] أنه قال : مهما نسيت فإنى لم أنس أنى رأيت رسول الله ﷺ قائما يصلى ، ويده اليمنى على يده اليسرى قابضا عليها .

أخرجه الثلاثة .

٢٣٩٥ — شداد بن عارض

شَدَّاد بن عَارِض الجُشَمِى . هو القائل فى مَسِير رسول الله ﷺ إلى الطائف [2]

لاتَنصروا اللات إن الله مُهْلِكُها   وكيف يُنصَر من هُو ليس ينتصرُ

إن التى حُرِّقت بالنار[3] فاشتعلت   ولم يُقاتَلْ لدى أحجارها هَدَرٌ

إن الرسول متى ينزلْ بداركُم   يَرْحلْ ، وليس بها من أهلها بَشَرٌ

قاله ابن إسحاق

---

(١) فى المطبوعة : يونس ، والضبط من المشتبه : ٤٣١ ، ٦٢٠ .

(٢) الأبيات فى سيرة ابن هشام : ٢ / ٤٨١ ، والأصنام للكلبى : ١٧ .

(٣) فى المطبوعة : بالسد ، ومثله فى السيرة ، والمثبت من الأصل ، وكتاب الأصنام .

٢٣٩٦ — شداد بن عبد الله

(ب) شَدَّادُ بن عَبْد الله القِنْبَانِي[1] قدم على رَسُول الله ﷺ في وفد بني الحارث بن كعب ، سنة عشر مع خالد بن الوليد ، فأسلموا ، وحسن إسلامهم

أخرجه أبو عمر

٢٣٩٧ — شداد بن عمرو

(ع س) شَدَّادُ بنُ عَمْرو بن حسْل بن الأَحَبّ بن حَبِيب بن عَمْرو بن شَيْبان بن مُحَارب بن فِهْر بن مَالك القرشي الفِهْري وهو ابن عم كُرْز بن جابر ، ويكنى أبا المُسْتوردِ ، بابنه

روى إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن المُسْتَوردِ بن شداد ، عن أبيه ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فأخذت بيده ، فإذا هي ألين من الحرير ، وأبرد من الثلج

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى

٢٣٩٨ — شداد بن عوف

شَدَّادُ بنُ عَوْف[3] . روى عُمارة بن غَزِيَة ، عن يَعْلى بن شَدّاد بن عَوْف [عن أبيه[2]] قال : كنا على عهد رسول الله ﷺ نَعُدّ الشرك الأصغر الرِّياء

ذكر أبو أحمد العسكري

٢٣٩٩ — شداد بن الهاد

(ب د ع) شَدَّادُ بن الهَاد ، واسم الهاد : أسامة بن عمرو ، وهو الهادي بن عبد الله[4] بن جابر ابن بشر بن عُتوارَة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكِنَانِيّ الليثي ، حليف بني هاشم ، وهو والد عبد الله بن شداد ، وإنما قيل له الهادي لأنه كان يوقد النار ليلا للأضياف.

قال أبو عمر : كان شدّاد سِلْفًا لرسول الله ﷺ ، ولأبي بكر[5] ، ولجعفر ، ولعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، لأنه كان زَوْج سَلمى بنتُ عُمَيس ، أخت أسماء بنت عميس وكانت ،

---

(١) في « الإصابة » : ويقال : القناني ، بفتح القاف وتخفيف النون ، وهو الصواب . ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٩٣ .

(٢) من الإصابة .

(٣) قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» : هكذا أورده ابن الأثير ، وأنا أظن أن قوله (عوف) تصحيف سمعي ، وإنما هو أوس ، فإن المتن مشهور من رواية يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه .

(٤) كذا نسبه مسلم بن الحجاج ، فقال : شداد بن الهادي الليثي . يقال : اسم الهادي : أسامة بن عمرو بن عبد الله . وقيل : إن اسم شداد أسامة ، واسم الهادي : عمرو ، وشداداً لقب أسامة ، ينظر « الاستيعاب » : ٦٩٥ .

(٥) لم يذكر في الاستيعاب أنه كان سلفا لجعفر وعلي .

أسماء امرأة جعفر ، وأبي بكر ، وعلي ، وهي أخت ميمونة بنت الحارث ، زوج النبي ﷺ ، لأمها

سكن شداد المدينة ، ثم تحول إلى الكوفة

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدّثنا جرير ابن حازم ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن أبيه أنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صَلاتي العَشِي[1] : الظهرَ أو العصرَ ، وهو حامل أحد ابني ابنته : الحسن أو الحسين ، فتقدم النبي ﷺ ، فوضعه عند قَدَمه اليمنى ، ثم كَبَّر للصلاة ، فصلّى ، فسجد بين ظَهْرَاني صلاته سَجْدة ، فأطالها ، فرفعت رأسي من بين الناس ، فإذا النبي ﷺ ساجد ، وإذا الصبي على ظهره ، فرجعت في سجودي ، فلما صلى قيل : يا رسول الله ، لقد سجدت سجدة أطلتها ، فظننا أنه قد حدث أمر ، أو كان يوحى إليك قال : كل ذلك لم يكن ، ولكن ابني ارتَحَلني ، فكرهت أن أُعْجله

أخرجه الثلاثة

باب الشين والراء

٢٤٠٠ — شراحيل الجعفي

(ب) شَرَاحيلُ الجُعْفِي [2] ، وقيل : شُرَحْبيل ، ويذكر في شرحبيل ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر هكذا مختصرا .

٢٤٠١ — شراحيل بن زوعة

(ب د ع) شَرَاحيل بن زُوْعة الحضرَمي . قدم على النبي ﷺ في وفد حضرموت ، فأسلموا ، له ذكر في حديث ابن لَهيعة .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٠٢ — شراحيل الكندي

(د ع) شَرَاحِيل الكِنْديّ . له صحبة ، روى عنه عمرو بن قيس السَّكُوني أنه صلى على جنازة ، فجعلهم ثلاثة صفوف .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين — يعني ابن منده — وهو عندي شَرَاحيل بن مُرَّة ، ويؤيد قول أبي نعيم أن أبا عمر جعل شراحيل بْنُ مُرّة كِنديًا ، والله أعلم .

---

(١) يطلق وقت العشي على ما بعد الزوال إلى المغرب ، وقيل : من الزوال إلى الصباح .

(٢) في الأصل والمطبوعة : الحنفي ، والمثبت من الاستيعاب : ٦٩٧ ، وترجمة شرحبيل .

٢٤٠٣ – شراحيل بن مرة

(ب د ع) شَرَاحيل بن مُرَّة الهَمْدَانى . قاله ابو نعيم ، وقال أبو عمر : هو كِنْدى :

روى عنه حُجْر بن عَدِىّ الكندى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلى : أبشر فإن حياتك وموتك معى .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو موسى[1] أخرجه أبو زكريا ابن منده على جده ، وقد أخرجه جَدُّهُ .

٢٤٠٤ – شراحيل المنقرى

(ب د ع) شَرَاحِيل المِنْقَرِى . له صحبة ، يُعَد فى الحِمْصِيين . روى عنه أبو يزيد الهَوْزَنِىّ .

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنى أبى ، عن ضَمْضَم بن زُرْعَة ، عن شريح بن عبيد ، قال : قال أبو يزيد الهَوْزَنِى ، قال شَرَاحيل المنقرى : إن رسول الله ﷺ قال : من تُوفّى وله أولاد فى سبيل الله ، دخل بفضل حسنتهم الجَنَّة .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٠٥ – شرحبيل بن أوس

(ب د ع) شُرَحْبِيلُ بنُ أَوْس ، وقيل : أوس بن شَرَحْبِيل[2] . سكن حمص من الشام .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حَدَّثنا على بنَ عباس وعصام بن خالد ، قالا حَدَّثنا جرير ، حدثنى نمران بن محمد ، قال عصام ، يُخْبِر عن شرحبيل بن أوس : وكان من أصحاب النبى ﷺ ، قال : من شرب الخمر فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاقتلوه[3] .

أخرجه الثلاثة ، وقال على بن أحمد : شراحيل وشرحبيل : أخوان ، لهما صحبة ، ولهما خطة بالرُّها ، وقال : أخبر بذلك شيوخنا من أهل حَرَّان .

---

(١) كذا ، ولم يذكره ابن الأثير فيذن أثبت هذه الترجمة .

(٢) ينظر : ١ / ١٧٢ .

(٣) قال أبو عمر : وهو منسوخ بالإجماع ، ينظر الاستيعاب : ٦٩٨ .

٢٤٠٦ – شرحبيل الجعفي

(ب) شُرَحْبِيل الجُعْفيّ ، وقال بعضهم فيه : شَرَاحيل . حديثه في أعلام النبوة في قصة السِّلْعة[1] التي كانت به ، شكاها إلى رسول الله ﷺ فنفث فيها رسول الله ﷺ ووضع يده عليها . فلم ير لها أثر .

روى عنه ابنه عبد الرحمن .

أخرجه أبو عمر .

٢٤٠٧ – شرحبيل ذو الجوشن

(ب د ع) شُرَحْبِيل ذُو الجَوْشَن الضِّبَابِي . تقدم في الهمزة والذال[2]

أخرجه الثلاثة .

٢٤٠٨ – شرحبيل بن حبيب

(د ع) شُرَحْبِيل بن حَبِيب . زوج الشفاء بنت عبد الله . له ذكر في حديث رواه الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن الشِّفاء بنت عبد الله ، قالت : دخلت على النبي ﷺ ... قاله ابن منده ، وقال أبو نعيم « دخلت على ابنتي ، وهي تحت شُرَحبيل بن حبيب ، فوجدت شرحبيل في البيت .. » وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : وهِمَ هذا المتأخر فصحَّف فيه في موضعين ، صحف حَسَنة ، فقال : حبيب ، وصحف ابنتي ، فقال : النبي ، وكلا التصحيفين ظاهر ، وهذه غفلة عجيبة .

٢٤٠٩ – شرحبيل بن حسنة

(ب د ع) شُرَحْبِيلُ بن حَسَنَةَ ، وهي أمه ، واسم أبيه عبد الله بن المُطاع بن عبد الله بن الغطريف بن عبد العُزَّى بن جَثَّامة بن مالك بن ملازم بن مالك بن رُهْم بن سعد بن يَشْكر بن مُبَشِّر بن الغوث بن مُرّ ، أخي تَمِيم بن مُرّ . وقيل : إنه كندي ، وقيل : تميمي ، وقيل غير ذلك . يكنى أبا عبد الله ، وأمه حسنة مَوْلاة لمَعْمر بن حبيب بن وهب بن حُذَافة الجُمَحي ، وكان شُرَحبيل حليفا لبني زهرة ، حالفهم بعد موت أخويه لأمه : جُنادة وجابر ابني سفيان بن مَعْمر بن حَبِيب ، ولما مات عبد الله والد شرحبيل تزوج أمه حسنة أمَّ شرحبيل رَجلٌ من الأنصار ، من بني

---

(١) السلعة : غدة تظهر بين الجلد واللحم ، إذا غمزت باليد تحركت .

(٢) ينظر : ١ / ١٦٣ ، ٢ / ١٧١

زُريق ، اسمه سفيان ، وكان يقال : سفيان بن معمر ، لأن مَعْمَرًا تبناه وحالفه ، وزوجه حسنة ومعها شرحبيل ، فولدت جابرا وجنادة ابنى سفيان .

وأسلم شرَحبيل قديما وأخواه ، وهاجر إلى الحبشة هو وأخواه ، فلما قدموا من الحبشة نزلوا فى بنى زُرَيق فى رَبْعِهم ، ونزل شرحبيل مع إخوته لأُمه ، ثم هلك سفيان وابناه فى خلافة عمر رضى الله عنه ، ولم يتركوا عقبا ، فتحول شرحبيل بن حسنة إلى بنى زهرة ، فحالفهم ونزل فيهم ، فخاصمهم أبو سعيد بن المُعَلَّى الزُّرَقِىّ إلى عمر ، وقال : حليفى ليس له أن يتحول إلى غيرى ، فقال شرحبيل : ما كنت حليفا لهم ، وإنما نزلت مع أَخَوَىّ ، فلما هلكا حالفت من أردت ، فقال عمر : يا أبا سعيد ، إن جئت ببينة وإلا فهو أولى بنفسه ، فلم يأْت ببينة ، فثبت شرحبيل على حلفه .

وقال الزبير : إن حسنة زوجة سفيان بن معمر تَبَنَّتْ شرحبيل ، وليس بابن لها ، فنسب إليها ، وهى من أهل عَدَوْلى[1] ناحية من البحرين ، تنسب إليها السفن العَدَوْلية[2] .

وقال أبو عمر : كان شرحبيل من مُهَاجِرة الحبشة ، ومن وجوه قريش . وسيره أبو بكر وعمر على جيش إلى الشام ، ولم يزل واليا على بعض نواحى الشام لعمر إلى أن هلك فى طاعون عَمَوَاس ، سنة ثمان عشرة ، وله سبع وستون سنة ، طُعِن هو وأبو عبيدة بن الجراح فى يوم واحد .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله الدقاق بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن شهر ، عن عبد الرحمن بن غنم ، قال : لما وقع الطاعون بالشام خطب عمرو بن العاص الناسَ ، فقال : إن هذا الطاعون رِجْس ، فتفرقوا عنه فى هذه الشعاب ، وفى هذه الأَودية ، فبلغ ذلك شُرَحبيل بن حسنة ، فغضب ، فجاء وهو يجر ثوبه معلقٌ نعلِه بيده ، فقال : صحبت رسول الله ﷺ ، وعمرو أضل من حمار أهله ، ولكنه رَحْمَةُ ربكم ، ودعوة نبيكم ، ووفاة الصالحين قبلكم[3] .

أخرجه الثلاثة .

٢٤١٠ — شرحبيل بن السمط

(ب د ع) شُرَحْبِيل بن السِّمْط بن الأَسْوَد بن جَبَلة ، وقيل : السمط بن الأعور بن جَبَلة ابن عدى ، وقد تقدم نسبه فى الأشعث بن قيس الكِنْدى[4] .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : عدول .

(٢) ينظر كتاب نسب قريش : ٣٩٥ .

(٣) ينظر المستدرك : ٣ / ٢٧٦ .

(٤) ينظر : ١ / ١١٨ .

أدرك النبي ﷺ ، وكان يكنى أبا يزيد ، وكان أميرا على حِمْص لمعاوية ، وكان له أثر عظيم في مخالفة عَلِيٍّ وقتاله ، وسبب ذلك أن عليا أرسل جرير بن عبد الله البَجَلي إلى معاوية ، فاحتبسه أشهرا ، فقيل لمعاوية : إن شرحبيل عَدُوٌّ لجرير ، لتُحْضِرْه ليناظر جريرا ، فاستدعاه معاوية ، ووضع على طريقه من يشهد أن عليا قتل عثمان ،رضي الله عنهما ، منهم : بُسْر بن أبي أرطاة ، ويزيد بن أسد جَدُّ خالد القَسْرى ، وأبو الأَعور السلمي ، وغيرهم ، فلقى جريرا ، وناظره أن عليا قتل عثمان ، ثم خرج في مدائن الشام يخبر بذلك ، ويندب إلى الطلب بثأر عثمان ، وفيه أشعار كثيرة قد ذكرها الناس في كتبهم ، فلا نُطَوِّل بذكرها ، فمن ذلك قول النجاشي :

شُرَحْبِيل ما للدِّينِ فارقْتَ أمرَنَا ولكن لبُغْض المَالِكِيِّ جَرير

وقد اختلف في صحبته ، فقيل : له صحبة ، وقيل : لا صحبة له .

روى عنه جُبَير بن نُفَير ، وعمرو بن الأَسود ، وكثير بن مرة الحَضْرمى ، وغيرهم .

روى عن النبي ﷺ حديثا واحدا ، وهو : لا تزال طائفة من أمتي قَوّامة على أمر الله ، لا يَضُرّها من خالفها .

ورَوَى عن عُمَر ، وسلمان ، وعبادة بن الصامت ، وغيرهم .

وتوفى سنة أربعين ، وصلى عليه حبيب بن مسلمة ، وحبيب توفى سنة اثنتين وأربعين .

أخرجه الثلاثة .

وقول النجاشي عن جرير إنه مالكى ، فهو نِسْبة إلى مالك بن سعد بن نُذَير [1] بن قَسْر بن عَبْقَر بن أنمار من بجيلة .

٢٤١١ — شرحبيل بن عبد الرحمن

(د ع) شُرَحْبِيل بن عَبْد الرَّحْمَن ، أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو عُقْبَة الجُعْفى . قاله أبو نعيم .

رأى النبي ﷺ . يعد في أعراب البصرة ، روى حديثه مخلد بن عقبة بن شُرَحبيل ، عن جده شرحبيل أنه قال : من تعذرت عليه التجارة فعليه بعُمَان .

وله أحاديث أخر ، منها : أن رجلا محموما شكا إلى النبي ﷺ ، فقال : حُمّى تَفور [2] على شيخ كبير .

(١) في المطبوعة : سعل بن بدير ، ينظر جمهرة أنساب العرب ، ٣٦٥ ، ترجمة جرير ، ٣٢٣/١

(٢) يروى أيضا : تثور ، يعنى يظهر حرها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وذكره أبو أحمد العسكرى ، فقال : شرحبيل بن أوس الجُعْفى ، وذكر له حديث التجارة ، وهذا شرحبيل ، أظنه الذى أخرجه أبو عمر وقال : الجعفى ، وروى له حديث رقية السِّلْعة ، والله أعلم .

٢٤١٢ — شرحبيل بن عبد كلال

(د ع) شُرَحْبِيل بن عَبْد كُلَال . له ذكر فى حديث عمرو بن حزم .

روى الزهرى عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جدّه : أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن كتابا فيه الفرائض والسُّنَن ، وبعث به مع عمرو بن حزم الأنصارى ، «بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد النبى إلى شُرَحْبِيل بن عبد كُلال ، والحارث بن عبد كُلال ، ونُعيم بن عبد كُلال ، قَيْل ذى رُعَين ومَعَافِر وهَمْدان » .

وذكر الحديث ، وقد تقدم فى زُرْعة بن ذى يزن .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٤١٣ — شرحبيل أبو عمرو

شُرَحْبِيل أبو عَمْرو ، ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده عن عبد الوهاب بن عَمْرو بن شُرَحبيل ، عن أبيه ، عن جده ، قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، رَجُل وجد على بَطْن امرأته رجلا ، فضربه بالسيف ، فقال : كتابَ الله ، والشُّهدَاء .

ذكره ابن الدباغ الأندلسى .

٢٤١٤ — شرحبيل بن غيلان

(ب س) شُرَحْبِيل بن غَيْلان بن سَلَمة بن مُعَتب بن مالك بن كعب بن عَمْرو بن سَعْد بن عوف بن ثَقِيف الثقفى .

نزل الطائف ، وروى عن النبى ﷺ فى الاستغفار بين كل سَجْدتين من صلاته ، فى حديث ذكره ، ليس إسناد حديثه مما يحتج به ، كان أحد الرجال الخمسة الذين بعثتهم ثَقِيف بإسلامهم مع عَبْدِ يالِيل ، له ولأبيه صحبة ، ذكره ابن شاهين ، وقال : مات سنة ستين .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٤١٥ – شرحبيل أبو مصعب

(س) شُرَحْبِيل أبو مُصْعَب . أورده القاضي أبو أحمد العَسّال[1] في الصحابة :

روى عنه ابنه مصعب أنه قال : قال رسول الله ﷺ : من ابتاع سرقة أو خيانة ، وهو يعلم أنها سرقة أو خيانة ، فقد شَرِك في عارها وإثمها .

أخرجه أبو موسى .

٢٤١٦ – شرحبيل بن معد يكرب

(د ع) شُرَحْبِيل بن مَعْد يكَرِب بن معاوية بن جَبَلة بن عَدِيّ بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثَوْر بن مُرْتِع بن معاوية بن كندة الكندي ، يعرف بعفيف ، وفد على النبي ﷺ ، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء .

روى حديثه إسماعيل بن إياس بن عفيف ، عن أبيه ، عن جده في دلائل النبوة .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، ويرد في العين ، إن شاء الله تعالى .

٢٤١٧ – شرحبيل

(د ع) شُرَحْبِيل ، مَجْهول ، غير منسوب ، له ذكر في الصحابة .

روى حديثه ابن أبي مُلَيكة ، عن شرحبيل ، قال : لما قدم النبي ﷺ المدينة في النصف من صَفَر جاءه جبريل عليه السلام ، فقال : صلوات الله ورحمته وبركاته عليك ، لقد بَلغت رسالة ربك ، وصَدَعْتَ[2] بالذي أُمِرْت به . . . في حديث طويل .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيم .

٢٤١٨ – شريح بن أبرهة

(د ع) شُرَيْحُ بن أَبْرهَةَ ، وقيل : شريح اليافِعِيّ ، له صحبة وهو مِمَّن بايع النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر ، قاله ابن يونس .

روى عَمرو بن قيس المُلائِي ، عن المحلَّم بن وداعة اليافعي ، عن شريح الجوهري ، قال : صحبت رسول الله ﷺ في حجة الوداع حين استوت به أخفاف الإبل ، يقول : لَبيك اللهم لبيك . . . الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو نُعَيْم .

---

(١) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو أحمد العسال ، قاضي أصبهان ، كان من كبار الحفاظ ، توفي في رمضان سنة ٣٤٩ هـ ، ينظر العبر : ٢ / ٢٨٢ .

(٢) أي : فرقت به بين الحق والباطل .

وله أيضا حديث التكبير أيام التشريق ، وليس بين قولهم : يافعى وحميرى اختلاف ، فإن يافعا بطن من حمير ، وأظن هذا شريح هو ابن أبى وهب الذى يأتى ذكره .

أخرجه أبو عمر ، ولم يسم أباه ، وذكر له حديث التلبيه والله أعلم .

٢٤١٩ – شريح بن الحارث

(ب د ع) شُرَيْح بن الحَارث بن قَيْس بن الجَهْم بن مُعَاوِيَة بن عَامِر بن الرَّائِش بن الحارث ابن معاوية بن ثور بن مُرْتِع بن مُعَاوية بن كِنْدة ، أبو أمية ، وقيل . شريح بن الحارث بن المُنْتَجع بن معاوية بن ثور بن عُفَير بن عَدِىّ بن الحارث بن مُرة بن أُدَد الكِندى ، وقيل غير ذلك ، وقيل : هو حليف لكندة .

أدرك النبي ﷺ ولم يلقه ، وقيل لقيه واستقضاه عمر بن الخطاب على الكوفة ، فقضى بها أيام عمر ، وعثمان ، وعلى ، ولم يزل على القضاء بها إلى أيام الحجاج ، فأقام قاضيا بها ستين سنة . وكان أعلم الناس بالقضاء ، ذا فطنة وذكاء ومعرفة وعقل ، وكان شاعرا محسنا له أشعار محفوظة ، وكان كَوْسَجًا ، لا شعر فى وجهه .

روى على بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضى ، عن أبيه ، عن جَدّه معاوية ، عن شريح : أنه جاء إلى النبي ﷺ ، فأسلم ، ثم قال : يا رسول الله ، إن لى أهل بيت دوى [1] عدد باليمن ، فقال له : جِئْ بهم . فجاء بهم والنبي ﷺ قد قُبِضَ .

ولما ولى القضاء سنة ثنتين وعشرين رئى منه أنه أعلم الخلق بالقضاء ، وقال له على : يا شريح ، أنت أقضى العرب .

ولما ولى زياد الكوفة أخذ شريحا معه إلى البصرة ، فقضى بها سنه ، وقضى مسروق بن الأجدع بالكوفة ، حتى رجع شريح ، وكان مقامه بالبصرة سنة .

ولما ولى الحجاج الكوفة استعفاه شريح ، فأعفاه ، واستقضى أبا بردة بن أبى موسى .
وقال : الشافعى : إن شُرَيحا لم يكن قاضيا لعمر ، فقيل للشافعى : أكان قاضيا لأحد ؟ قال . نعم ، كان قاضيا لزياد . وهذا النقل عن الشافعى فيه نظر ، فإن أمر شريح وأنَّ عمر استقضاه ظاهر مستفيض ، وله أخبار كثيره فى أحكامه وحلْمه وعِلْمه ودينه ، ولا نُطَوِّلُ بذكرها .

(١) فى الأصل والمطبوعة « ذو » .

وتوفى سنة سبع وثمانين ، وله مائة سنة . وقال أبو نُعَيم : مات سنة ست وسبعين ، وقال على ابن المديني : مات شريح سنة سَبع وتسعين ، وقيل : سنة تِسْع وتسعين ، وقال أشعث بن سوار : مات شُرَيح ، وله مائة وعشرون سنة .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٢٠ — شريح الحضرمي

(ب د ع) شُرَيْح الحَضْرَمِي . كان من أفاضل أصحاب النبي ﷺ : وقد روى سليمان بن بلال ، وابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، قال : ذُكِر شريح الحَضْرمى عند رسول الله ﷺ ، فقال : ذلك رجل لا يَتَوسَّد [1] القرآن .

ورواه النعمان بن راشد ، عن الزهري ، فقال : ذُكِر عنده مَخْرمة بن شُرَيح ، وهو وهم منه . ونذكره في مخرمة ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٢١ — شريح بن أبي شريح

(د ع ب س) شُرَيْح بن أبي شريح . حجازى ، من الصحابة .

روى عنه أبو الزبير ، وعَمْرو بن دينار أنه أدرك النبي ﷺ ، وهو يقول : كل شيء في البحر مَذْبوح ، قال : فذكرت ذلك لعطاء ، فقال : أما الطير فأرى أن نذبحه .

قال أبو حاتم : له صحبة .

أخرجه الثلاثة ، وأخرجه أبو موسى ، فقال : استدركه أبو زكرياء على جده وذكره جده فقال : شريح بن أبي شريح ، وقال أبو زكرياء ، وأبو موسى : شريح صاحب النبي ﷺ ، فلهذا خفِي على أبي زكرياء ، والله أعلم .

٢٤٢٢ — شريح بن ضمرة

(ب) شُرَيْح بن ضَمْرة المُزَنِيّ ، وهو من ولد لُحَىّ بن جُرَش بن لاطِم بن عثمان بن مُزَيْنة ، وهي أمه ، وأبوه عمرو بن أد بن طابِخَة بن إلياس بن مضر ، نسب ولده إليها ، فيقال لولد عثمان وأوس ابني عمرو : مزينة نسبة إلى أمهما مزينة بنت كلب بن وَبْرة ، وهو أول من قدم بصدقة مزينة على النبي ﷺ .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) قيل في معنى الحديث : إنه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجد به ، فيكون القرآن متوسداً معه ، بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها (النهاية) والمعنى المقصود أنه لاينام عن تلاوة القرآن .

٢٤٢٣ – شريح بن عامر

(ب) شُرَيْح بن عَامر السَّعْدِى : من بني سعد بن بكر ، له صحبة ، واستخلفه خالد بن الوليد على الجزية بالبصرة حين سار إلى الشام ، ثم ولاه عُمَر بن الخطاب رضى الله عنه البصرة ، فقتل بناحيه الأهواز.

أخرجه أبو عمر .

٢٤٢٤ – شريح الكلابي

(س) شُرَيح الكِلَابِيّ ، يُعْرَف بِذِى اللحية . ذكره سعيد بن يوسف الأصبهاني القرشي ، وقد ذُكِر فى الذال المعجمة [١] .

أخرجه أبو موسى .

٢٤٢٥ – شريح بن عمرو

(س) شُرَيح بن عَمْرو الخُزَاعِي . أورده ابن شاهين هكذا فى حرف الشين ، وروى له : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكرِمْ ضيفه ، وحديث تحريم مكة ، وهو فى الإسنادين هكذا شريح ، وإنما هو أبو شريح ، والحديثان مشهوران به ، وقد وهم فيهما .

أخرجه أبو موسى .

٢٤٢٦ – شريح بن المكدد

شُرَيْح بن المُكَدَّد . وقال الطبرى : هو شريح بن مرة بن سَلَمة بن حُجْر بن عَدى، بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكِندى ، وإنما قيل : المكدد ببيت قاله ، وهو :

سَلُونى فكَدُّونى [٢] وإنى لباذلٌ ... لكم ما حَوَتْ كفَّاى فى العُسْر واليُسْرِ

وكان الأشعث بن قيس استخلفه على أذْرَبِيجَان ، وكان جوادا ، ووفد إلى النبي ﷺ ، ومثله قال الكلبي .

٢٤٢٧ – شريح بن هانىء

(ب د ع) شُرَيْح بن هَانِىء بن يَزِيد بن الحَارث بن كعب ، وقيل : شريح بن هَانِىء ابن يزيد بن نهِيك بن دُرَيد بن سُفْيان بن الضِّباب ، واسمه سَلَمة بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثى .

أدرك النبي ﷺ ، ودعا له ، وبه كَنَّى النبي ﷺ أباه : أبا شريح ، ولأبيه صحبة . وكان شريح يكنى أبا المقدام .

---

(١) ينظر ترجمة ذى اللحية ، ٢/٢١٧

(٢) الكد : الإلحاح .

روى عن عَلِيّ ، وسعد بن أبي وقاص ، وعائشة وسمع أباه هانئا ، روى عنه ابناه محمد ، والمقدام ، والشعبي ، ويونس بن أبي إسحاق ، وكان من أعيان أصحاب على ، وشهد معه حروبه ، وشهد الحكمين بدَوْمَة الجَنْدَل ، وبقى دهرا طويلا ، وسار إلى سِجِسْتَان غازيا ، فقتل بها سنة ثمان وسبعين ، وكان قد أخذ الكفار على المسلمين الطريقَ ، وحَفِظوا عليهم الدّروب التى فى الجبال ، فقتل عامة ذلك الجيش ، وقال شريح ذلك اليوم [1] :

أصبحت ذا بَثّ أقاسى الكِبَرا ... قد عِشْتَ بين المشركين أعصُرا

ثُمّت أدركت النبىّ المُنْـذِرا ... وبَعْدَه صِدّيقه وَعُمَـرا

ويوم مِهْرَان ويوم تُسْتَرَا ... والجَمْع فى صِفّينهم والنَّهَـرَا

وَبَاجُمَيرات مَعَ [2] المُشَـقَّرا ... هَيْهات ما أطول هذا عُمُـرا

قيل : إنه عاش مائة وعشرين سنة .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٢٨ — شريح

(ب) شُرَيْح ، رَجُلٌ من الصحابة ، غير منسوب . روى عنه أبو وائل .

قال أبو عمر : لا أدرى أهو أحد هؤلاء أم غيرهم ؟ روى واصل الاحدب ، عن أبى وائل ، عن شريح ، رجل من أصحاب النبى ﷺ : أن النبى ﷺ ، قال : يقول الله تبارك وتعالى : يا ابن آدم ، امش إلىَّ أهَرْولْ إليك . . . . فى حديث ذكره .

أخرجه أبو عمر .

٢٤٢٩ — الشريد بن سويد

(ب د ع) الشَّرِيد بن سُوَيْد الثَّقفى ، وقيل : إنه من حضرموت ، ولكن عداده فى ثقيف ، لأنّهم أخواله ، وقيل : الشريد اسمه مالكٌ ، من بنى قُشْحُم [3] بن جُدام بن الصَّدِف ، قتل قتيلا من قومه فلحق بمكة ، فحالف بنى حُطَيط بن جُشَم بن ثَقِيف ، ثم وفد إلى النبى ﷺ ، فأسلم ،

---

(١) الأبيات فى تاريخ الطبرى : ٦ / ٣٢٣ ، وينظر المعمرون والوصايا لأبى حاتم السجستانى : ٤٩ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : وباخميرات ,والمشقرا . والمثبت عن تاريخ الطبرى. وباجميرا : موضع دون تكريت بين بغداد والموصل . والمشقرا : مكان .

(٣) فى المطبوعة : قشحم ، بالشين ، والمثبت عن الأصل و « للقاموس » .

وبايعه بيعة الرضوان ، وسماه رسول الله ﷺ الشريد ، وهو زوج رَيْحانة [1] بنت أبى العاص ابن أمية .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد الموصلى ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن صَفوان ، أخبرنا أبو الحسن على بن إبراهيم السراج الخطيب ، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس ، أخبرنا أبو الحسن على بن عبيد الله بن طوق ، حدثنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حَبَّان ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المعافَى بن عمران ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفى ، عن عمرو بن الشريد ، ، عن أبيه ، قال : استنشدنى رسول الله ﷺ شعرَ أمية ابن أبى الصلت ، فأنشدته مائة بيت ماأنشدته بيتا منها إلا قال : إيهِ [2] ، حتى وَفَّيتها مائة ، فلما وفيتها قال : إن كاد لَيُسْلِم .

ورَوَى عن النبى ﷺ فى الشُفْعة .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٣٠ ـ شريط بن أنس

(ب د ع) شُرَيْط [3] بن أَنَس بن مَالِك بن هِلَال الأَشْجَعِىّ ، جد سلمة بن نُبَيط بن شُرَيط .

شهد حَجَّة الوداع مع النبى ﷺ ، وسمع منه خطبته ، وكان ابنه نُبَيْط رِدْفَه ، ولهما صحبة ، سكن الكوفة .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٣١ ـ شريق

(س) شَرِيق بالقاف ، والد حبيبة . ترجم له عبد الله بن أحمد بن حنبل فى مسند الأنصار ولم يتابعه أحد .

أخبرنا أبو ياسر [بن] [4] هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبى الحسام ، حدثنى مولى لآل عمر ، حدثنا صالح بن

---

(١) ينظر كتاب نسب قريش: ١٠١ .

(٢) إيه : كلمة استزادة .

(٣) كذا ضبط فى « القاموس » ، مادة : شرط ، ونبط ، وفى « الإصابة » ، بفتح أوله .

(٤) سقط من المطبوعة .

كيسان [عن] [1] عيسى بن مسعود [بن] [2] الحكم الزرق ، عن جدته حبيبة بنت شريق : أنها كانت مع أبيها ، فإذا بُدَيل بن ورقاء على العَضباء ، راحلة رسول الله ﷺ برحله ينادى : إن رسول الله ﷺ ، قال : من كان صائما فليُفْطر ، فإنها أيام أكل وشرب .

رواه عبد الله بن رجاء ، عن سعيد بن صالح ، عن عيسى ، عن جدته حبيبة أنها كانت مع أمها ابنة [3] العجماء ، لم يذكر الحكم ولا مولى عمر .

أخرجه أبو موسى .

٢٤٣٢ – شريك بن حنبل

(د ع ب) شَرِيك بن حَنْبل العَبْسِى . روى يونس بن أبي اسحاق ، عن عمير بن قمم [4] عن شريك بن حنبل ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : من أكل من هذه البَقلة الخبيثة فلا يقربَنَّ المسجد ، يعنى الثوم .

رواه قيس وأبو وكيع وغيرهما ، عن أبي إسحاق ، عن عمير بن قميم [4] ، عن شريك ، عن على بن أبي طالب ، رضى الله عنه .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٣٣ – شريك بن أبي الحيسر

(ب س) شَرِيك بن أبي الحَيْسر ، واسمه أنس بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارى الأوسى الأشهلى ، وهو أخو الحارث بن أنس الذى شهد بدرا ، وشهد شريك أحدا ، ومعه ابنه عبد الله .

أخرجه أبو موسى ، وأبو عمر .

٢٤٣٤ – شريك بن السحماء

(ب د ع) شَرِيك بن السَّحْمَاء وهى أمه ، وأبوه عبدة بن مُعَتِّب بن الجَدّ بن العَجْلان ابن حارثة بن ضُبَيْعة البَلَوِىّ ، وقد تكرر باقى النسب ، وهو ابن عم معن وعاصم ابنى عدى بن الجد ، وهو حليف الأنصار ، وهو صاحب اللعان ، نسب فى ذلك الحديث إلى أمه .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : بن ، ينظر « الإصابة » وترجمة حبيبة بنت شريق .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : عن ، والمثبت من خلاصة التذهيب : ٢٥٨ ، والاستيعاب : ١٨٠٩ .

(٣) كذا ، وفى ترجمة الحكم الزرق : أمها العجماء ، ومثله فى ترجمة حبيبة .

(٤) كذا ، وفى « الإصابة » : تميم .

قيل : إنه شهد مع أبيه أحدا ، وهو أخو البراء بن مالك لأمه . وهو الذى قَذَفَهُ هلال بن أمية بامرأته ، قال هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أنس : إنه أول من لاعن فى الإسلام .

وقال أبو نعيم : قيل : إن سحماء لم يكن أسم أمه ، ولا كان اسمه شريكا ، وإنما كان بينه وبين ابن السحماء شَركة ، وهذا ليس بشيء .

أخبرنا إبراهيم بن مهران الفقيه وغيره ، قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى ، قال : حدثنا بندار ، حدثنا محمد بن أبى عدى ، أخبرنا هشام بن حسان ، قال : أخبرنا عكرمة عن ابن عباس أنَّ هلَالَ بن أمية قذف امرأته بشَرِيك بن سَحْمَاء ، فقال رسول الله ﷺ : البينةَ وإلا حَدٌّ فى ظَهْرِك ، فقال هلال : والذى بعثك بالحق إنى لصادق ، ولَيُنْزِلَنَّ الله فى امرى ما يُبَرِّىء ظهرى من الحد ، فنزل : « والَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهم[1] » آيات اللعان .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٣٥ – شريك بن طارق

(د ع ب) شَرِيك بن طَارق بن سُفْيان بن قُرْط التَّميمى الحَنْظلى ، وقيل : المحاربى ، وقيل : الأشجعى ، والأول أصح . قيل : هو أحد بنى ثعلبة بن عوف بن سفيان بن أسيد بن عامر ابن ربيعة بن حَنْظلة بن تميم .

روى عن النبى ﷺ ، وعن فَروة بن نوفل . روى عنه زياد بن علاقة أن النبى ﷺ قال : لكل امرىء شيطان ، قالوا : وأنت يا رسول الله ؟ قال : وأنا ، ولكن الله عز وجل أعاننى عليه ، فأسلم .

قال أبو عمر : يقال : إن له صحبة ، ويقال : إن حديثه مرسل عن النبى ﷺ ، ويحدث عن فروة بن نوفل ، عن عائشة ، وليس له خبر يدل على رؤية ولقاء ، إلا أن خليفة بن خياط ذكره فى جملة من نزل الكوفة من الصحابة ، ونسبه فى أشْجعَ بن رَيْث بن غَطَفان . وذكره محمد ابن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة ، ونسبه إلى حنظلة بطن من تميم .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٣٦ – شريك بن عبد عمرو

(ب س) شَرِيكِ بن عَبْد عَمْرو بن قَيْظِى بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة .

---

(١) النور : ٦ .

شهد أحدا مع رسول الله ﷺ هو وأخوه أبو ثابت . ذكره ابن شاهين .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى مختصرا ، إلا أن أبا موسى قال : شريك بن عبد الله بن عمرو ، وساق نسبه مثله .

٢٤٣٧ — شريك بن واثلة

(س) شَرِيكُ بن وَاثِلة الهُذَلي . أورده ابن شاهين ، وروى بإسناده عن ابن إسحاق ، عن ابن شهاب ، قال : حدثت عن المغيرة بن شعبة ، قال : قدمت على عمر بن الخطاب ، فوجدته لا يورث الجَدَّتين : أمّ الأمّ ولا أم الأَب ، قال : فقلت له : يا أمير المؤمنين ، قد عرفت خُصَماء أتوا رسول الله ﷺ ، يعنى فى الجدة ، فورثها ، قال : ووجدته لا يورث الورثة من الدِّية شيئا ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين ، كان حَمَل بن مالك بن النابغة الهُذَلي ، تحته امرأتان ، إحداهما حُبْلى ، وأن امرأته الأخرى قتلت الحبلى ، فَرُفِع أمرهما إلى النبي ﷺ ، فقضى أن يَعقِل عن القاتلة عَصَبتها ، وأن يَرِث المقتولة ورثتُها ، وذكر الحديث . قال : فأقبل رجل من هذيل ، يقال له : شريك بن واثلة إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فقص عليه حديث امرأتى حمل بن مالك .

أخرجه أبو موسى .

٢٤٣٨ — شريك

(د ع) شريك . غير منسوب .

روى يعقوب القُمّى ، عن عَنْبَسَة ، عن عيسى بن جَارِية [١] ، عن شريك ، رجل من الصحابة قال : رسول الله ﷺ : من زنى خرج من الإيمان ، ومن شرب الخمر غير مكره خرج منه الإيمان .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

باب الشين والطاء والعين والفاء

٢٤٣٩ — شطب

(د ع) شطب [٢] المَمْدُود ، يكنى أبا طويل ، كندى ، نزل الشام . روى عنه عبد الرحمن ابن جبير بن نفير .

---

(١) فى المطبوعة : حارثة ، والضبط من «الإصابة» ، وينظر « الميزان الاعتدال » : ٣ / ٣١٠ .

(٢) لم أعثر على ضبط له ، وفى الإصابة : قال البغوى : أظن أن الصواب عن عبد الرحمن بن جبير أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم طويلا شطبا ، والشطب يعنى فى اللغة الممدود ، فظنه الراوى اسما ، فقال : عن شطب أبى طويل .

أخبرنا يحيى بن أبى الرجاء الثقفى إجازة ، بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، حدثنا محمد ابن هارون أبو جعفر ، حدثنا عبد القدوس بن الحجاج ، حدثنا صفوان بن عمرو ، حدثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبى طويل شطب الممدود : أنه أتى النبى ﷺ ، فقال : أرأيت رجلا عمل الذنوب كلها لم يترك منها شيئًا ، وهو فى ذلك لم يترك حاجة ولا داجَةً [1] إلا اقتطعها ، فهل لذلك من توبة ؟ قال: هل أسلمت ؟ قال : أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأنك رسوله . قال : نعم ، تفعل الخيرات ، وتترك السيئات ، يجعلهن الله لك كلهن حسنات ، قال : الله أكبر ، فما زال يُكَبِّر حتى توارى .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٤٠ — شعبل بن أحمر

(س) شِعْبِل [2] بن أَحْمَر . ذكره ابن منده فى ترجمة أبيه أحمر : أن النبي ﷺ كتب له كتابا ، ولم يذكره ها هنا .

أخرجه أبو موسى .

٢٤٤١ — شعبة بن التوأم

(س) شُعْبَةَ بن التَّوْأَم . قيل : ذكره شباب [3] فيمن روى عن النبي ﷺ ، من بنى ضبة قال : وهو عم عَتَّاب بن شُمَيْر بن التوأم .

وأورده أيضا سعيد القرشى ، وقال : رأيته فى مسندهم ، ولا أرى له صحبة

وروى جرير بن عبد الحميد ، عن مغيرة بن مقسم ، عن أبيه ، عن شعبة بن التوأم الضَّبيِّ : أن قيس بن عاصم سأل النبي ﷺ عن الحلف ، فقال : لا حلف فى الإسلام وتمسكوا بحلف الجاهلِيَّة .

أكثر من روى هذا الحديث ، قال : عن شعبة ، عن قيس ، وهو الصحيح ، وذكره أبو أحمد العَسْكرى ، وقال : روى عن النبى ﷺ مرسلا ، وليس لشعبة صحبة ، قال : ورأيته فى مسنده بجرير بن عبد الحميد أخرجه فى الأفراد ، وهو وهم ، وقد روى عن قيس بن عاصم .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) الداجة : كلمة مؤكدة لحاجة .

(٢) كذا ضبط فى ترجمة أبيه أحمر « ١ / ٦٨ من محمد بن لقطة » وفى « الإصابة » : واختلفه فى شعبل ، فقيل بالتصغير ، وقيل : بوزن أحمر وبالموحدة .

(٣) فى المطبوعة : سنان ، وشباب لقب خليفة بن خياط ، ينظر ميزان الاعتدال ١ / ٦٦٥ .

٢٤٤٢ – شعيب الحضرمي

(د ب) شُعَيْب بن عَمْرو الحَضْرَمِي ، قيل : له صحبة ، وفى إسناد حديثه نظر .

روى مسلمة بن رجاء ، عن عائذ بن شريح الحضرمى ، سمع أنسا وشعيب بن عمرو ، وناجية الحضرمى ، يقولون : رأينا رسول الله ﷺ يصبغ بالحناء .

قال أبو عمر : لا يصح حديثه ، يعنى هذا الحديث .

أخرجه ابن منده ، وأبو عمر .

٢٤٤٣ – شفى بن مانع

(ع د) شُفَىّ بن مَانِع[1] الأَصْبَحِىّ ، أبو عثمان ، أورده الطبرانى ، وابن شاهين ، والحضرمى ، وغيرهم ، فى الصحابة ، وهو مختلف فى صحبته .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبى حبة ، أخبرنا أبو الحسن بن حسنون ، أخبرنا أبو محمد أحمد ابن على الدقاق ، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر ، أخبرنا أبو على بن صفوان البرذعى ، أخبرنا ابن أبى الدنيا ، حدثنا داود بن عمرو الضبى ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنى ثعلبة بن مُسْلم[2] الخثعمى ، عن أيوب بن بشير العجلى ، عن شُفَىّ بن مانع : أنّ رسول ﷺ ، قال : أربعة يُؤذُون أهلَ النار على ما بهم من الأذى ، يسعون بين الحميم والجحيم ، يدعون بالويل والثبور : رجل يسيل فُوه قَيْحًا ودما ، فيقال له : مابال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ؟ فيقول : إن الأبعد كان ينظر إلى كل كلمة قَذِعة[3] خبيثة فيستلذها ويستلذ الرفث . . .

وروى أيوب بن بشير العجلى ، عن شُفَى بن مانع الأصبحى ، عن رسول الله ﷺ قال : إن فى السماء أربعة أملاك ، ينادون من أقصاها إلى أدناها : يا صاحب الخير ، أبشر ، ويا صاحب الشر أقصر . ويقول الآخر : اللهم ، أعط منفقا خلَفا . ويقول الآخر : اللهم أعط ممسكا تلفا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٤٤٤ – شفى الهذلى

(ب) شُفَىّ الهُذَلِى ، والد النضر بن شُفَىّ . يعد فى أهل المدينة ، ذكره بعضهم فى الصحابة ، ولا تَصِحُّ له صحبة .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) كذا ، ومثله فى « القاموس » ، مادة « شفى » وفى الإصابة « ابن ماتع بمثناة مكسورة » .

(٢) فى المطبوعة : سلم ، والمثبت من «الخلاصة» ٤٩ ، وميزان الاعتدال : ١ / ٣٧١ .

(٣) قذعة : فاحشة ، والرفث : ما ووجهت به النساء من فاحش القول .

باب الشين والقاف والكاف

٢٤٤٥ – شقران

(ع ب س) شُقْرَان ، مولى رسول الله ﷺ ، مشهور بهذا اللقب ، قيل : اسمه صالح ، وكان عبدا حبشيا لعبد الرحمن بن عوف ، فأهداه للنبي ﷺ ، وقيل : بل اشتراه رسول الله ﷺ منه ، فأعتقه بعد بدر . وأوصى به رسول الله ﷺ عند موته ، وكان فيمن حضر غَسْل رسول الله ﷺ عند موته .

وقد أنقرض ولد شقران ، مات آخرهم بالمدينة فى ولاية الرشيد ، وكان بالبصرة منهم رجل ؛ قال مصعب : فلا أدرى أترك عقبا أم لا ؟ .

وقال أبو معشر : شهد شُقْران بَدْرًا فلم يُسْهَم له .

أخبرنا إسماعيل بن على بن عبيد الله ، وغير واحد ، قالوا بإسنادهم عن الترمذى ، حدثنا زيد بن أخزم الطائى ، حدثنا عثمان بن فَرْقَد ، قال : سمعت جَعْفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : الذى ألْحَد قبر رسول الله ﷺ أبو طلحة ، والذى ألقى القطيفة تحته شُقْران، مولى رسول الله ﷺ قال جعفر : وأخبرنى ابن أبى رافع ، قال : سمعت شقران يقول : أنا –والله– طرحت القطيفة تحت رسول الله ﷺ فى القبر .

وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ، عن أسود بن عامر ، عن مسلم بن خالد ، عن عمرو بن يحيى المازنى ، عن أبيه ، عن شقران قال : رأيته –يعنى النبى ﷺ –متوجها إلى خيبر على حمار ، يصلى عليه ، يومى إيماء .

أخرجهُ أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

٢٤٤٦ – شقيق بن سلمة

(ب د ع) شَقِيقُ بن سَلَمة ، أبو وائل الأسدى . أدرك النبى ﷺ ، ولم يسمع عنه ، وهو صاحبُ عبد الله بن مسعود .

روى هشيم ، عن مغيرة ، عن أبى وائل ، قال : أتانا مُصَدِّقُ رسول الله ﷺ ، وكان يأخذ من كل أربعين ناقةً ناقةً ، قال : فأتيته بِكَبْش ، فقلت : خذ صدقة هذا . فقال : ليس فى هذا صدقة . وقال : بُعِثَ رسول الله ﷺ ، وأنا غلام ، أَرُدُّ البَهْم (١) على أهلى .

(١) البهم جمع بهمة ، وهى ولد الضأن للذكر والأنثى .

وروى عاصم ، عن أبي وائل ، قال : كنت في إبل لأهلي أرعاها ، فمر بي ركب فنفر إبلي ، فقال رجل من القوم : أنْفَرتم عن الغلام إبله ؛ ردوها عليه كما أنفرتموها . فردوها ، فقلت لرجل منهم : من الذي قال ردوا على الغلام إبله ؟ قال : رسول الله ﷺ . هكذا روى من هذا الوجه ولا يثبت .

وتوفى سنة تسع وتسعين ، وكان له خُصّ من قصب يسكنه ، هو ودابته معه ، فإذا غزا نقضه ، وإذا رجع بناه .

وكان قد شهد صفين مع علي ، وروَى عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وسعد ، وابن عباس ، وابن مسعود ، وغيرهم .

روى عنه الشّعبي ، ومنصور بن المعتمر ، والسّبيعي ، والأعمش ، وغيرهم .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٤٧ – شكل بن حميد

(ب د ع) شَكَل بن حُمَيد العَبْسي . روى عنه شُتَير ابنه .

أخبرنا إسماعيل بن علي ، وإبراهيم بن محمد وغيرهما ، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة ، قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثني سعد بن أوس ، عن بلال بن يَحيي العبسي ، عن شُتَير بن شَكَل ، عن أبيه شكل بن حميد ، قال : أتيت النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، عَلِّمني تَعَوُّذًا أتعوَّذُ به ، فأخذ بكَفِّي ، وقال : قل :اللهُمّ ، إني أعوذ بك من شر سمعي ، ومن شر بصري ، ومن شر لساني ، ومن شر قلبي ، ومن شر مَنِيِّي .

وقد روى عن عَليٍّ وحذيفة .

أخرجه الثلاثة .

شتير : بضم الشين ، وفتح التاء فوقها نقطتان ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وآخره راء . قوله : ومن شر مَنِيِّي ، يعني فَرْجه .

باب الشين والميم

٢٤٤٨ – شماس بن عثمان

(ب د ع) شَمَّاس بنُ عُثْمان بن الشَّرِيد بن هَرَمِيّ بن عامر بن مخزوم ، القُرَشيّ المَخْزُوميّ ، من ولد عامر بن مخزوم . وقيل : شماس لقب ، واسمه عثمان ، قاله أبو عمر ، ويذكر في عثمان إن شاء الله تعالى .

أسلم أول الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة ، وأمه صَفِيَّة بنت ربيعة بن عبد شمس ، أخت شيبة وعتبة . وعاد من الحبشة .

وهاجر إلى المدينة ، وشهد بدرا ، وقتل يوم أحد ، وكان يوم قتل ابنَ أربع وثلاثين سنة ، وكان رسول الله ﷺ يقول : ما وجدت لِشَمَّاس شَبِيهًا إلا الجُنَّة ، يعنى مما يقاتل عن رسول الله ﷺ يومئذ ، وكان رسول الله ﷺ لا يرمى ببصره يمينا ولا شمالا إلا رأى شَمَّاسا فى ذلك الوجه ، يقاتل عن رسول الله ﷺ ويُتَرِّسُه [1] بنفسه ، حتى قُتِل ، فحمل إلى المدينة وبه رَمَق ، فقال رسول الله ﷺ : احملوه إلى أم سلمة ، فحمل إليها ، فمات عندها ، فأمر رسول الله ﷺ أن يُرَدَّ إلى أحد فيدفن هناك ، كما هو فى ثيابه التى مات فيها ، بعد أن مكث يوما وليلة ، إلا أنه لم يأكل ولم يشرب ، ولم يُصَلِّ عليه رسول الله ﷺ ، ولم يغسله .

وذكر أبو عبيد [2] أنّ شَمَّاسا قتل يوم بدر ، فوهم . ولم يُعْقِب .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٤٩ - شمعون بن يزيد

(ب د ع) شَمْعُون بن يَزِيد بن خنافة ، أبو رَيْحَانة الأَزْدِى ، وقيل : الأنصارى ، وقيل : القرشى ، وقيل : كان قرظيا ، وله حلف فى الأنصار ، والأصح أنه أزدى ، وقيل : اسمه شمعون ، بالعين المهملة . وقيل : بالغين المعجمة ، قال ابن يونس : وهو عندى أصح .

صحب النبى ﷺ ، روى عنه أحاديث ، وسكن الشام بالبيت المقدس .

روى عنه عمرو بن مالك الجَنْبِى وأبو رِشْدين كُرَيب [3] بن أبرهة ، وعبادة بن نُسَىّ ، وشَهْر بن حَوْشب ، ومجاهد ، وغيرهم .

وهو ممن شهد فتح دمشق ، وقدم مصر ، ورابط بمَيَّافَارِقين ، من أرض الجزيرة ، ثم عاد إلى الشام ، وكان من صالحى الصحابة وعُبَّدهم .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى ياسر الدقاق ، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حَدَّثنى أبى ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنى يحيى بن أيوب ، عن عياش بن عباس الحِمْيرى ، عن أبى حُصَين

(١) يعنى يحميه بنفسه .
(٢) كذا ومثله فى الإصابة ، وفى الاستيعاب ٧١١ : عبيدة .
(٣) فى الأصل والمطبوعة : وأبو رشدين بن كريب ، ينظر طبقات ابن سعد ٧ / ٢ : ١٤١ ، والإصابة ، والخلاصة ٢٧٥١

الحَجْرى ، عن [أَبى] [1] عامر الحَجْرى ، عن أَبى ريحانة ، عن النبى ﷺ : أنه كره عَشْر خصال : الوَشْر [2] ، والنتف ، والوشم ، والمكامعة ، والمكاعمة : الرجلُ الرجلَ والمرأَةُ المرأَةَ ، ليس بينهما ثوب ، والنُّهْبة ، وركوب النمور ، واتخاذ الديباج ، هاهنا وهاهنا ، أَسفل فى الثياب وفى المناكب ، والخاتم إلا لذى سلطان .

قال أَبو عمر : كانت ابنته ريحانة سرية رسول الله ﷺ ، وهو مشهور بكنيته .

أَخرجه الثلاثة .

باب الشين والنون

٢٤٥٠ – شنتم

(س) شَنْتَم ، بالنون والتاء فوقها نقطتان ، روى عنه ابنه عاصم أَن النبى ﷺ كان إذا سجد وقعت ركبتاه إلى الأَرض قبل أَن تبلغ كفاه ، وإذا قام فى فصل الركعتين اعتمد على فخذيه ونهض .

ذكر المنيعِىُّ فى هذا الحديث : شنتم ، بالنون والتاء ، وقال : لم أَسمع لشنتم ذكرا إلا فى هذا الحديث .

وأَما ابن منده ، وأَبو نعيم فلم يعرفا هذا ، وقد أَخرجا شيم ، بياءين مثناتين من تحت .

وفرّق الحُسَين بن على البرذعى وأَبو العباس المستغفرى ، وابن ماكولا وغيرهم ، بينهما ، ويرد فى الشين مع الياء أَكثر من هذا ، إن شاء الله تعالى .

أَخرجه هاهنا أَبو موسى .

باب الشين والهاء والواو

٢٤٥١ – شهاب بن أسماء

(س) شِهَاب بن أَسماء بن مُرّ بن شِهاب بن أَبى شمِر بن معديكرب بن سلمة بن مالك ابن الحارث بن معاوية بن الحارث الأَكبر بن مُعَاوية بن ثور بن مُرْتِع الكندى .

---

(١) عن الإصابة ، والخلاصة : ٣٨٢

(٢) الوشر : تحديد المرأة أسنانها وترقيقها ، تشبها بالشواب. والمكامعة : أن يضاجع الرجل صاحبه فى ثوب واحد ، لا حاجز بينهما ، والمكاعمة : أن يلثم الرجل صاحبه ، ويضع فمه على فمه كالتقبيل والنهبة : ما يختلس وركوب النمور : يعنى جلدها ، لما فيه من الزينة ، ويروى : ركوب النمار .

وفد إلى النبي ﷺ ، فأسلم . قاله ابن شاهين وابن الكلبي .

أخرجه أبو موسى .

٢٤٥٢ – شهاب بن خرفة

(دع) شِهَاب بن خرفة ، سماه النبي ﷺ مسلما . ذكره عبد الله بن الوليد العبسي ، عن يزيد بن شهاب بن خرفة ، عن أبيه ، قال : قال لى النبي ﷺ : ما اسمك ؟ قلت : شهاب بن خرفة ، قال : أنت مسلم بن عبد الله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٥٣ – شهاب بن زهير

(دع) شِهاب بن زُهَير بن مذعور البكرى الذُّهْلى .

هاجر إلى النبي ﷺ . روى حديثه عمير بن حاجب بن يزيد بن شهاب ، عن أبيه ، عن جده شهاب ، قال : هاجرت إلى النبي ﷺ ... فذكره .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٤٥٤ – شهاب والد سعد

(دع) شِهَابٌ ، والد سَعْد بن هِشَام . أتى النبي ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ قال : شهاب ، قال : أنت هشام . ذكرناه فى غير هذا الموضع ، قاله ابن منده ورواه أبو نعيم ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، قالت : ذُكِر عند النبي ﷺ رجل ، اسمه شهاب ، فقال رسول الله ﷺ : أنت هشام .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٥٥ – شهاب القرشى

(دع) شِهَاب القُرَشِيّ ، مولاهم مكنى حمصىّ .

روى عبد الرحمن بن عائذ ، قال : قال عبد الله بن زُغْب : وكان شهاب القرشى أقرأه رسول الله ﷺ القرآن كله ، فكان عامة الناس بحمص يقترئون منه .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٤٥٦ – شهاب بن مالك

(ب س) شِهابُ بن مَالِك اليَمَامِىّ . وفد إلى النبي ﷺ .

روى بُقَير بن عبد الله بن شهاب بن مالك ، عن أبيه ، عن جده شهاب بن مالك : أنه سمع رسول الله ﷺ ، وكان وفد إليه ، فقالت امرأة ، يقال لها أم كلثوم : ألا تسلم علينا يا رسول الله ؟ قال : إنك من قَبِيل يُقَلِّل الكثير ، ومنعها مالا يَعْنيها ، وسؤالها عما لا يَعْنِيها .

بقير : بالباء الموحدة ، والقاف ، وبالياء تحتها نقطتان ، وآخره راء ؛ قاله ابن ماكولا . وقيل : نُفَير ، بالنون والفاء ، قاله علي بن سعيد العسكري ، وقال ابن أبي حاتم : بعثر [1] ، بالباء والعين .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٤٥٧ – شهاب بن المجنون

(ب د ع) شِهَاب بن المَجْنون الجَرْمي ، من جَرْم بن رِبَّان ، جَد عاصم بن كليب ، له ولابنه كليب صحبة وسماع ورواية .

وقد اختلف في اسمه ، فقيل : كليب ، وقيل : شبيب ، وقيل : شعير ، وذكره بعضهم شهاب بن كُلَيب بن شهاب الجَرْمي ، وليس بشيء ، وعداده في أهل الكوفة .

روى عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : دخلت المسجد ، والنبي ﷺ جالس في الصلاة ، واضعا يده اليمنى على فخذه اليمنى ، رافعا السبابة ، يقول : يا مُقَلِّب القلوب ، ثَبِّتْ قلبي على دينك .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده ترجم عليه شهاب بن كليب بن شهاب الجرمي ، وترجم عليه أبو نعيم وأبو عمر : شهاب بن المجنون ، وهما واحد .

٢٤٥٨ – شهاب

(ب د ع) شِهَاب : غير منسوب . رجل من الصحابة نزل مصر ، وقال أبو عمر : شهاب الأنصاري .

روى عنه جابر بن عبد الله أنه سمع النبي ﷺ يقول : من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا ميتا .

سار إليه جابر إلى مصر يسأله عن هذا الحديث ، فحدثه أنه سمع النبي ﷺ ، وذكره .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي المطبوعة : بعير .

٢٤٥٩ – شهر بن باذام

شَهْر بن بَاذَام . استعمله النبي ﷺ على صنعاء ، فلما ادعى الأَسود العَنْسِى النبوة قاتله شهر ، فقتل شهر لخمس وعشرين ليلة من خروج الأَسود ، وتزوج الأَسود امرأته ، واسمها آزاد ، وهى بنت عم فيروز الديلمى ، وكانت ممن أعان على قتل الأَسود .

ذكره الطبرى وغيره .

٢٤٦٠ – شويفع

(ع س) شُوَيفع . غير منسوب .

روى حديثه عبد الله بن عمرو بن شويفع ، عن أبيه ، عن جده شُوَيفع ، قال : قال رسول الله ﷺ : من لم يَسْتَحْيِ فيما قال ، أو قيل له ، فهو لغير رِشْدة [1] ، أو حملت به أمه على غير طهر .

وقد روى هذا الحديث عن أبى هريرة مرفوعا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

باب الشين والياء

٢٤٦١ – شيبان جد إسماعيل

(د) شَيْبَان ، جدّ إسماعيل بن إبراهيم ، له ذكر ، وقد تقدم فيمن اسمه إبراهيم .

أخرجه ابن منده .

٢٤٦٢ – شيبان والد على

(ب) شَيْبَان ، والد على بن شيبان : روى عنه ابنه على حديثه عند أهل اليمامة يدور على محمد بن جابر اليمامى .

أخرجه أبو عمر .

٢٤٦٣ – شيبان بن مالك

(ب د ع) شَيْبَانُ بنُ مَالِكٍ أبو يحيى الأنصارى ثم السلمى ، جد أبى هبيرة يحيى بن عباد ابن شيبان ، من أهل الكوفة .

روى أشعث بن سَوّار ، عن أبى هبيرة ، عن جده شيبان ، قال : أتيت النبى ﷺ ، وقد أذن

---

(٢) يقال : هذا ولد رشدة ، إذا كان لنكاح صحيح .

المؤذن ، وهو يَتَسحَّر ، فقال : هلم إلى الغداء المبارك ، قلت : إنى أريد الصوم ، قال : وأنا أريد الصوم ، ولكن مؤذننا هذا فى بصره شىء ، وإنه أذَّن قبل أن يطلع الفجر .

وروى عن أبى هبيرة ، عن أبيه ، عن جده .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٦٤ ـ شيبة بن عبد الرحمن

(ع س) شَيْبَةُ بن عَبْد الرَّحْمَن السلمى . مختلف فى صُحبته .

روى عبد الصمد بن سليمان الأزرق البصرى ، عن أبيه ، عن شيبة بن عبد الرحمن السلمى ، قال : كان رسول الله ﷺ يسمى الشاة بِرْكَة .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٤٦٥ ـ شيبة بن عتبة

(ع س) شَيْبَةُ بن عُتْبة بن رَبِيعة بن عبد شَمْس بن عبد مَنَاف ، أبو هاشم القرشى العبشمى ، خال معاوية بن أبى سفيان ، أمه خَنَاس بنت مالك بن المُضَرب بن حُجَير بن عبد بن معيص ابن عامر بن لؤى .

فقئت إحدى عينيه يوم اليرموك . وتوفى زمن معاوية

سماه الطبرانى ، وسعيد القرشى ، وغيرهما : شيبة وهو بكنيته أشهر ، ونذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى أكثر من هذا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٤٦٦ ـ شيبة بن عثمان

(ب د ع) شَيْبَةُ بن عُثْمان بن أبى طَلْحَة بن عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى القرشى العبدرى الحجبىّ ، من أهل مكة ، يكنى أبا عثمان ، وقيل : أبا صفية ، وأبوه عثمان يعرف بالأوقص ، قتله على يوم أحد كافرًا ، وأسلم شيبة يوم الفتح ، وقيل : أسلم يوم حنين .

قال الزبير : خرج شيبة مع رسول الله ﷺ يوم حنين ، يريد أن يغتال رسول الله ﷺ فرأى من رسول الله ﷺ غِرّة ، فأقبل يريده ، فرآه رسول الله ﷺ ، فقال : يا شيبة ، هَلُمَّ ، فقذف الله فى قلبه الرعب ، ودنا من رسول الله ﷺ ، فوضع يده على صدره ، ثم قال : اخسأ عنك الشيطان ، فقذف الله فى قلبه الإيمان ، فأسلم ، وقاتل مع رسول الله ﷺ ، وكان ممن صَبَر يومئذ ، وقيل فى امتناعه من قتل النبى ﷺ غير ذلك .

أخبرنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد ، بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، في يوم حنين ، حين انهزم المسلمون ، قال : فصرخ كَلَدة بن الحَنْبل : ألا بَطَلَ السِّحْر ! فقال صفوان بن أمية ، وهو يومئذ مشرك : اسكت فَضَّ الله فاك ، فوالله لأَنْ يَرُبَّنِى (1) رجل من قريش أحب إلى من أن يَرُبَّنِى رجل من هوازن .

وقال شيبة بن عثمان بن أبي طلحة : اليوم أُدْرِك ثأرى ، وكان أبوه قتل يوم أحد كافرا ، اليوم أقتلُ محمدا [قال : (2)] فَأَدَرْتُ برسول الله ﷺ لأقتله ، فأقبل شيء حتى تَغَشَّى فؤادى ، فلم أطق ذلك ، فعلمت أنه ممنوع .

وكان شيبة من خيار المسلمين ، ودفع له رسول الله ﷺ مفتاح الكعبة ، وإلى ابن عمه عثمان ابن طلحة بن أبي طلحة ، وقال خذوها خالدة مُخَلَّدَةً تالدة إلى يوم القيامة ، يا بنى أبي طلحة ، لا يأخذها منكم إلا ظالم .

وهو جد هؤلاء بنى شيبة ، الذين يلون حجابة البيت ، الذين بأيديهم مفتاح الكعبة إلى يومنا هذا .

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان عن واصل الأحدب ، عن أبي وائل ، قال : جلست إلى شيبة بن عثمان ، فقال : جلس عمر في مجلسك هذا ، فقال : لقد هَمَمْتُ أن لا أدع في الكعبة صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين الناس ، قال : قلت : ليس ذلك إليك ، قد سبقك صاحباك ، فلم يفعلا ذلك ، قال : هما المرءان يقتدى بهما .

وتوفي سنة سبع وخمسين ، وقيل : بل توفي أيام يزيد بن معاوية ، وذكره بعضهم في المؤلفة ، وحسن إسلامه .

وروى سفيان بن عيينة ، عن عبد الله بن زرارة ، عن مصعب بن شيبة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فإن وُسِّع له فليجلس ، وإلا فلينظر أوسع مكان يراه فليجْلس فيه .

أخرجه الثلاثة .

---

(1) ربه يربه : كان عليه أميرا وسيدا .

(2) عن سيرة ابن هشام ٢ / ٤٤٤ .

٢٤٦٦ – شيبة بن أبي كثير

(ع س) شَيْبَةُ بن أَبي كثير الأَشْجَعِيّ. أورده سعيد القرشي والطبراني وغيرهما فى الصحابة وقال سعيد : ما أرى له صحبة

روى الواقدى محمد بن عمر ، عن شَمْلة بن عمر بن واقد ، عن عمر بن شيبة بن أبي كثير الأشجعي عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ : خَدَرَ[1] الوجه من النبيذ ، تتناثر منه الحسنات.

قيل : تفرد به الواقدى ، عن أخيه شملة.

وروى يحيى بن عمير المدنى ، عن عمر بن شيبة بن أبي كثير ، عن أبيه ، قال : كنت أداعب امرأتي ، فأنزت[2] فى يدى فماتت ، وذلك فى غزوة تبوك ، فأتيته فأخبرته عن امرأتي ، التي أصبتها خطأ ، قال : لا ترثها.

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى.

٢٤٦٧ – شييم

(دع) شُيَيْم أبو عَاصِم ، وقيل : أبو سعيد السَّهْمى ، أحد بنى سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذُبْيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان.

عن ابنه[3] أنه كان فى جيش ، حين أمدّهم يهود خيبر فأعطاه رسول الله ﷺ نصف تمر خيبر ، على أن يرجع ، فأبى ، قال : فسمعنا صوتا من العسكر : أيها الناس ، أهلكم أهلكم ، فرجعوا لا ينتظرون ، وأقمنا ، فبعثنا العيون يمينا وشمالا فلم نسمع لذلك الصوت أثرا ، وما نراه كان إلا من السماء.

وروى شَقِيق أبو ليث ، عن عاصم بن شييم ، عن أبيه أنّ النبي ﷺ كان إذا سجد وقعت ركبتاه على الأرض قبل أن تبلغ كفاه.

أخرجه أبو نعيم وابن منده هكذا ، وقد فرق بعضهم بين شييم أبي عاصم ، وشنتم أبي سعيد ، فقال فى «أبي عاصم» : شَنْتَم بالنون ، والتاء فوقها نقطتان ، وقال فى «أبي سعيد» شييم : بياءين مثناتين من تحتها.

وأما ابن ماكولا فإنه قال : وأما شنتم بعد الشين المفتوحة نون ، فهو شنتم ، عن النبي ﷺ ، روى عنه ابنه عاصم ، وقد تقدم فى شنتم.

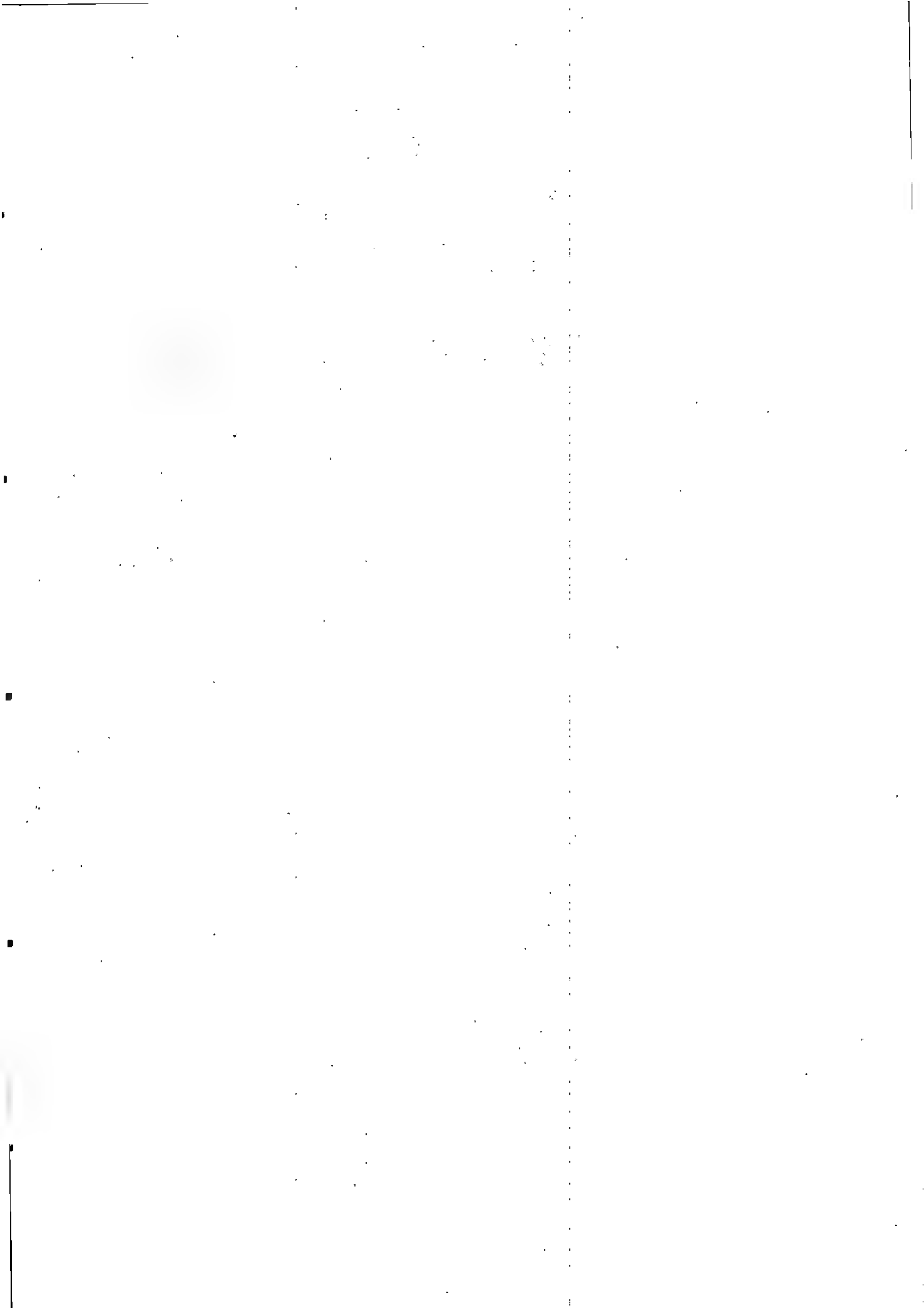
---

(١) خدر الوجه : تورمه وفتوره.

(٢) يعنى : تقفزت ووثبت.

(٣) فى المطبوعة : عن أبيه.

باب الصاد



باب الصاد والألف

٢٤٦٨ – صالح الأنصاري

(ع س) صَالِحٌ الأَنْصَارِيّ السَّالِمِيّ . له ذكر في حديث أبي سعيد الخُدْرِي ؛

روى يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه ، عن جده أبي سعيد ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى مسجد بني عَمْرو بن عوف ، فمر بقرية بني سالم ، فهتف برجل من أصحابه – يقال له : صالح – فخرج إليه ، فأخذ رسول الله ﷺ بيده ، حتى إذا دخل المسجد نزع صالح يده من يد رسول الله ﷺ ، فعمد إلى بعض الحوائط ، فدخله ، فاغتسل ، ثم أقبل ورسول الله ﷺ على باب المسجد ، فقال له : أين ذهبت يا صالح ؟ قال : هَتَفْتَ بي ، وأنا مع المرأة مخالطها ، فلما أن سمعت صوتك أجبتك ، فلما دخلت المسجد كرهت أن أدخله حتى أغتسل . فقال رسول الله ﷺ : « الماءُ من الماء » .

رواه ذكوان عن أبي سعيد ، ولم يسم الرجل . وكذلك أبو هريرة ، وابن عباس .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٤٦٩ – صالح بن حيوان

(س) صَالِح بن حَيْوان السَّبَئِي .

روى بكر بن سوادة ، عن صالح أن رجلا سجد إلى جنب النبي ﷺ ، فسجد على عمامته فحسر النبي ﷺ عن وجهه .

أخرجه أبو موسى . وقال : صالح هذا يروي عن عُقْبة بن عامر[1] ونحوه ، ولا أرى له صحبة .

٢٤٧٠ – صالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) صَالحٌ ، مولى رسول الله ﷺ ، يُعْرَف بِشُقْران ، غلب عليه هذا اللقب ، واسمه صالح . كان حبشيا لعبد الرحمن بن عوف ، رضي الله عنه ، فوهبه لرسول الله ﷺ ، فأعتقه . وقيل : إن رسول الله ﷺ اشتراه .

---

(١) ينظر خلاصة التذهيب : ١٤٤ .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني الحسين بن عبد الله بن عُبَيد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان الذين نزلوا في قبر رسول الله ﷺ عَلِيّ بن أبي طالب ، والفضل بن العَبّاس ، وقُثَم بن العباس ، وشُقْران مولى رسول الله ﷺ ، وأوس بن خَوْلِيّ . قال له علي : انزل : فنزل مع القوم ، فكانوا خمسة . وقد كان شقران حين وُضِعَ رسول الله ﷺ في حفرته ، أخذ قطيفة ، قد كان رسول الله ﷺ يلبسها ويفترشها ، فدفنها معه في القبر [1] .

وقد روى عن ابن عباس ، من طريق آخر ، قال : وشقران مولاه ، واسمه صالح .

وروى عن سعيد بن المسيب ، عن عَلِيّ — نحوه .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٧١ — صالح القرظي

صَالِحٌ القُرَظِيٌّ . [2] سار من مصر إلى المدينة مع مارية القبطية .

٢٤٧٢ — صالح بن المتوكل

(د ع) صَالِحُ بن المُتَوَكِّل ، أبو كَثِير ، والد يحيي بن أبي كثير ، مولى مازن بن الغَضُوبة . قتل هو ومازن بن الغضوبة بِبَرْذَعَةَ [3] ، وقبراهما هناك .

روى علي بن حرب ، عن الحسن بن كثير بن يحيي بن أبي كثير ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان أبي أبو كثير رجلا جميلا وسيما ، فقال رسول الله ﷺ : يا مازن ، من هذا الذى معك ؟ قال : هذا غلامى صالح بن المتوكل . قال : استوصِ به خيرا ، فأعتقه عند النبي .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٤٧٣ — صالح بن النحام

(د ع) صَالِحُ بن النَّحَّام ، كان اسمه نعيما ، فسماه النبي ﷺ صالحا .

روى يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي النضر ، عن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحُرَقَة ، قال : أنكح إبراهيم بن صالح — واسمه الذى يُعْرف به نعيم بن النحام — ولكن رسول الله ﷺ سَمَّاه صالحا ...

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢/ ٦٦٤ .

(٢) قال الحافظ في الإصابة : كذا ذكره ابن الأثير مختصراً ، والصواب القبطي .

(٣) بلد بأقصى أذربيجان .

٢٤٧٤ – صالح

(د ع) صَالِحٌ ، غير منسوب ، رجل من الصحابة .

روى أبو صالح ، عن ابن عباس ، قال : جاء رجل – يقال له : صالح – بأخيه إلى النبي ﷺ ، فقال : يارسول الله ، إني أريد أن أعتق أخي هذا ؟ فقال : «إن الله أعتقه حين ملكته» .

أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم .

٢٤٧٥ – الصامت الأنصاري

الصَامِتُ الأَنْصَارِي . رأيت بخط الأشِيرى المَغْربى . فيما استدركه على أبى عمر بن عبد البر ، ما هذه صورته : رواه أبو عيسى فيمن روى عن النبي ﷺ ، فى باب الصلاة فى ثوب واحد ، وذكر أبو إسحاق الحَرْبى حديثه ، فقال : حدثنا إبراهيم بن محمد ، عن معن ، عن أبى قتيبة ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ صلى فى ثوب واحد ملتحفا به .

قال : وقال شيخنا الصدفى : وقد ذكره ابن قانع فى معجمه مثل حديث الحَرْبى . قال : وقد ذكر أبو عمر هذا الحديث لثابت بن الصامت ، وقال : إن الصحبة لثابت ، وقيل : لابنه عبد الرحمن ، وإن ثابتا توفى فى الجاهلية . ذكر ذلك فى باب ثابت فى «الاستيعاب» ، وذكره مسلم فى «الطبقات» له .

٢٤٧٦ – الصامت مولى حبيب

الصَّامِتُ مولى حَبِيب بن حِراش التَّمِيمى . تقدم ذكر مولاه فى الحاء [1] ، وشهد بدرا ، وشهدها معه مولاه الصامت ، وكان مولاه حليف بنى سَلِمة من الأنصار .

قاله ابن الكلبى .

باب الصاد والباء والحاء

٢٤٧٧ – صبيح مولى أبى أحيحة

(ب د ع) صُبَيْح مَوْلى أبى أُحَيْحَة سَعِيد بن العاص بن أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس بن عبد مناف .

---

(٢) ينظر : ١/٤٤٢ .

وكان ممن يريد المسير إلى بدر ، فتجهز لذلك ، فمرض ، فحمل رسول الله ﷺ على بعيره أبا سلمة بن عبد الأسد ، ثم شهد صبيح المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقيل : إنه هو الذى حمل أبا سلمة على بعيره ، لا أن رسول الله ﷺ حمله ، هذا قول أبي عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : صُبَيح ، مولى أبي العاص بن أمية ، عم أبي أُحَيْحَة . والصحيحُ قول أبي عمر .

أخرجه الثلاثة ، وقد ذكره ابن ماكولا : «صُبَيْح» بالضم ، مولى آل سعيد بن العاص ، والد أبي الضحى ، فلا أدرى أهو هذا أم لا ؟ والله أعلم .

٢٤٧٨ ـ صبيح مولى حويطب

(دع) صُبَيْح ، مَوْلَى حُوَيْطِب بن عبد العُزَّى ، جد محمد بن إسحاق ، من قبل أمه ، فيما ذكر سلمة عن محمد بن إسحاق ، عن خاله عبد الله بن صبيح ، عن أبيه ، وكان جَدُّ ابن إسحاق ، أبا أمه ، قال : كنت مملوكا لحويطب ، فسألت الكتابة ، فنزلت : (وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا) (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٧٩ ـ صبيح مولى أم سلمة

(س) صُبَيْح ، مولى أم سَلمة .

روى إبراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح ، مولى أم سلمة ، عن جده صبيح ، قال : كنت بباب رسول الله ﷺ ، فجاء على وفاطمة والحسن والحسين ، فجلسوا ناحية ، فخرج رسول الله ﷺ ، فقال : « إنكم على خير . وعليه كساء خَيْبَرِيٌّ فجلَّلهم به ، وقال : أنا حَرْب لمن حاربكم ، سِلْم لمن سالمكم » .

لا يروى هذا الحديث عن صبيح إلا بهذا الإسناد . وقد رواه السُّدِّى ، عن صبيح ، عن زيد ابن أرقم .

أخرجه أبو موسى .

صُبَيْح : بضم الصاد ، وفتح الباء الموحدة .

---

(١) النور : ٣٣ .

٢٤٨٠ – صبيحة بن الحارث

(ب) صُبَيْحةُ بنُ الحارث بن جُبَيْلة بن عامر بن كعب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرّة ، القرشى التيمى .

وكان من المهاجرين ، وهو أحد النفر من قريش الذين بعثهم عمر بن الخطاب يُجَدِّدون أعلام الحَرَم ، وكان عمر دعاه إلى صحبته ومرافقته فى سفر ، فخرج فيه معه .

أخرج أبو عمر .

٢٤٨١ – صحار بن عياش

(دع) صُحَار بن عَيَّاش ، وقيل : عباس ، وقيل : صُحَار بن صَخر بن شَرَاحِيل بن مُنْقِذ ابن حارثة من بنى ظفر بن الديل بن عَمْرو بن وَدِيعة بن لكَيْز بن أَفْصى بن عبد القيس العبدى الديلى .

روى عنه ابناه : عبد الرحمن وجعفر ، ومنصور بن أبى منصور .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن بن أبى عبد الله الطبرى الفقيه ، بإسناده عن أبى يعلى الموصلى ، حدثنا القواريرى ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، حدثنا سعيد بن إياس الجُرَيْرى ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخير ، عن عبد الرحمن بن صُحَار العَبْدى ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تقوم الساعة حتى يُخْسَفَ بقبائل من بنى فلان » فعرفت أن بنى فلان من العرب ، لأن العجم إنما تنسب إلى قراها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب الصاد مع الخاء والدال

٢٤٨٢ – صخر بن جبر

(س) صَخْر بن جَبْر الأَنْصَارِىّ .

أخرجه أبو موسى ، وقال : أورده الطبرانى ، ولم يخرج حديثه ، وأورده سعيد القرشى ؛ وروى بإسناده عن الحسن بن سالم ، قال : قال صخر بن جبر : قدمنا لأربع مضين من ذى الحجّة ، مُهلّين بالحج ، فأمرنا رسول الله ﷺ فَنَقَضْنَا حجنا ، وجعلناها عمرة ، وطفنا بالبيت وسعينا بين الصفا والمروة . وأحللنا مما يحل منه الحَرَام [1] ، وأصبنا ما يصيب الحَلاَل من

(١) يقال : رجل حرام ، أى محرم . ورجل حلال ، أى محل .

النساء والطيب ، حتى إذا كان يوم التروية ، وغدونا من الغد إلى عرفات ، أمرنا النبي ﷺ فأتممنا حجنا فقال أحدنا كيف يذهب إلى عرفات وهذا ذَكَر أَحدنا يقطر مَنِيًّا ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فكرهه ، وقال : يا أيها الناس ، بلغني ما تقولون ، ولولا أن الهدْيَ كان معي لكنت كرجل منكم ، ولكن لا أُحِلّ (١) حتى يبلغ الهَدْي محله .

٢٤٨٣ – صخر أبو حازم

(ع س) صَخْر أبو حَازم ، والد قيس بن أبي حَازم الأَحْمَسِي .

أورده الطبراني وسعيد القرشي وغيرهما في باب الصاد ، وقيل : اسمه عوف بن الحارث بن عوف بن حَشِيش بن هلال بن الحارث بن رزاح ، وهو مشهور بكنيته .

أورده ابن منده في باب آخر ، وأخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى .

٢٤٨٤ – صخر بن حرب

(ب د ع) صَخْر بن حَرْب بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لُؤَيّ ، أبو سفيان القرشي الأموي . وله كنية أُخرى : أبو حنظلة ، بابنه حنظلة . وأم أبي سفيان صَفِيَّة بنت حَزْن بن بُجَير بن الهُزَم بن رُوَيْبَة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صَعْصَعَة ، وهي عمة مَيْمُونة بنت الحارث بن حَزْن ، زوجة النبي ﷺ .

ولد قبل الفيل بعشر سنين . وأسلم ليلة الفتح . وشهد حنينا والطائف ، مع رسول الله ﷺ ، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين مائة بعير وأربعين أوقية ، كما أعطى سائر المؤلفة ، وأعطى ابنيه يزيد ومعاوية ، فقال له أبو سفيان : والله إنك لكريم ، فداك أبي وأمي ، والله لقد حاربتك فلنعم المحارِب كُنْتَ ، ولقد سالمتك فنعم المسالِم أنت . جزاك الله خيرا . وفُقِئَتْ عين أبي سفيان يوم الطائف ، واستعمله رسول الله ﷺ على نَجْران ، فمات النبي ﷺ ، وهو وال عليها ، ورجع إلى مكة فسكنها برهة ، ثم عاد إلى المدينة فمات بها .

وقال الواقدي : أصحابنا ينكرون ولاية أبي سفيان على نجران ، حين وفاة النبي ﷺ ويقولون : كان أبو سفيان بمكة وقت وفاة النبي ﷺ ، وكان العامل للنبي ﷺ على نجران عَمْرو ابن حَزْم .

وقيل : إن عين أبي سفيان الأُخرى فُقِئَتْ يوم اليرموك . وشهد اليرموك . وكان هو القَاصّ في جَيْش المسلمين ، يحرضهم ويحثهم على القتال .

---

(١) لا أحل : لا أصير في حل .

روى عنه ابن عباس : أن رسول الله ﷺ كتب إلى هرقل ...

قال يونس بن عُبَيْد : كان عُتْبة بن ربيعة ، وأخوه شَيْبَة بن ربيعة ، وأبو جهل بن هشام ، وأبو سفيان لا يسقط لهم رأى فى الجاهلية ، فلما جاء الإسلام لم يكن لهم رأى .

ولما عمى أبو سفيان كان يقوده مولى له .

وتوفى سنة إحدى وثلاثين ، وعمره ثمان وثمانون سنة ، وقيل : توفى سنة اثنتين وثلاثين . وقيل : سنة أربع وثلاثين . وقيل : كان عمره ثلاثا وتسعين سنة .

وكان ربعةً ، عظيم الهامة ، وقيل : كان قصيرا دَحْدَاحا ، وصلى عليه عثمان بن عفان .

ونحن نذكره فى الكنى أتم من هذا ، إن شاء الله تعالى ؛ فإنه بكنيته أشهر .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٨٥ – صخر بن سلمان

(د ع) صَخْر بن سَلْمَان. مختلف فى اسمه ، وهو أحد البكائين ، وفيه وفى أصحابه نَزَل قوله تعالى : (تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ من الدَّمْعِ) [١]

روى الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس ، قال : أتى رسولَ الله ﷺ قومٌ يسألونه الحُمْلان [٢] ، ليخرجوا معه إلى تبوك ، فقال : لا أجدُ ما أَحْمِلُكُمْ عليه ، منهم [٣] : سالم بن عُمَير ، أخو بنى عوف ، وعبد الله بن مُغَفَّل ، وعُلْبَةُ بن زيد الحارثى ، وأبو ليلى عبد الرحمن ابن كعب المازنى ، وصخر بن سلمان ، وعمرو بن الحضرمى ، وثعلبة [٤] بن غَنَمة ، وكانوا أهل حاجة ، ولم يكن عند رسول الله ﷺ مايحملهم عليه ، تولوا وهم يبكون ، حِرصا على الجهاد

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٨٦ – صخر بن صعصعة

(دع) صَخْر بن صَعْصَعَة ، أبو صعصعة الزبيدى ، صاحب النبى ﷺ ، أمره النبى ﷺ أن يُنَادى فى الناس : لايَصْحَبْنا مُضْعِف ولا مُصْعِب فعمد رجل من المنافقين إلى قعود [٥] له ، فركبه ، فلما اختلط الظلام شَدَدْنا على راحلته ، حتى أصبحنا ، فأتينا به رسول الله ﷺ

(١) التوبة : ٩٢ .

(٢) أى شيئاً يركبون عليه .

(٣) ينظر سيرة ابن هشام : ٢ / ٥١٨ ، وجوامع السيرة لابن حزم : ٢٥٠ ، ٢٥١ .

(٤) كذا ، ولم يشر ابن الأثير فى ترجمته ١ / ٢٩١ إلى أنه من البكائين ، وينظر ترجمة : عمرو بن عنمة ، فيما يأتى .

(٥) القعود من الدواب : ما يقتعده الرجل للركوب والحمل .

فقال : ياصخر ، قلتُ : لَبَّيكَ وَسَعْدَيْك ، قال : نادِ فى الناس : لايدخل الجنة إلا مؤمن ، إن الله حَرَّم الجنة على العاصى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

والمُضْعِف : الذى دابته ضعيفة ، والمُصْعِبُ الذى دابته صعبة ، لم يَرُضْها ، والله أعلم .

٢٤٨٧ – صخر بن عبد الله

(س) صَخْرُ بنُ عَبْدِ الله بن حَرْمَلة المُدْلِجِيّ أورده سعيد القرشى أيضا .

روى عنه سَحْبَل بن محمد بن [أبى] [١] يحيَى قال : قال رسول الله ﷺ : من لبس ثوبا جديدا ، فحمد الله تعالى ، غُفِر له .

أخرجه أبو موسى ، وقال : صخر هذا لم يُرَ فى الصحابة ، فَضْلا عن أن يروى عن النبى ﷺ إنما يروى عن التابعين .

٢٤٨٨ – صخر بن العيلة

(ب د) صَخْر بن العَيْلَة بن عَبْد الله بن رَبيعة بن عَمْرو بن على بن أَسْلم بن أَحْمَس بن الغَوْث بن أنْمار ، البَجَلِى الأَحْمَسِى .

عداده فى أهل الكوفة . روى حديثه عثمان بن أبى حازم ، عن أبيه ، عن جده صَخْر بن العيلة ، قال : أخذتُ عَمَّة المغيرة بن شعبة ، وقَدِمْتُ بها على رسول الله ﷺ ، فجاء المغيرة يسأل النبى ﷺ عَمَّته ، فأمرنى النبى ﷺ ، فدفعتها إليه ، قال : وكان النبى ﷺ أعطانى مالًا لبنى سُلَيْم ، فأسلموا ، فسألوا النبى ﷺ ، فدعانى ، فقال : ياصخر ، إن القوم إذا أسلموا أَحْرَزُوا أموالهم ودماءهم ، فادفعها إليهم . فدفعتها إليهم .

أخرجه ابن منده وأبو عمر ، إلا أن أبا عمر قال : يكنى أبا حازم .

ومن حديثه ماأخبرنا به أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا وكيع ، حدثنا أبان بن عبد الله البجلى ، حدثنى عمومتى ، عن جدهم صخر بن العيلة : أن قوما من بنى سليم فَرّوا عن أرضهم حين جاء الإسلام ، فأخذتها ، فأسلموا ، فخاصمونى فيها إلى النبى ﷺ ، فردها عليهم ، وقال : إذا أسلم الرجل فهو أحَقّ بأرضه وماله [٢] .

---

(١) عن خلاصة التذهيب ١٨١ ، وسحبل لقبه ، واسمه عبد الله ، وينظر مستدرك تاج العروس : سحبل .

(٢) مسند أحمد : ٤/٣١٠ . وفى الأصل والمطبوعة : عن جدهم عن صخر .

قال أبو عمر : وقيل : إن العَيْلة أمه ، قال أبو عمر : والعيلة في أسماء [نساء][1] قريش متكررة .

قلت : قد أخرج ابن منده وأبو نعيم هذا ، ولم يخرجا صخرا أبا حازم . وأخرج أبو نعيم صخراً أبا حازم ، ولم يخرج هذا . ولعلهم ظنوهما واحدا ، وإن اختلفت التراجم ، والذي يغلب على ظنى أن هذا صَخْرَ بن العيلة صحيح ، وأن الذى جعلهما اثنين أصاب ، وأن الذى جعلهما واحدا وترجم عليه : صخر أبو حازم والد قيس بن أبي حازم ، وقد تقدم ذكره ، هو هذا . وإنما دخل الوهم عليه حيث رأى كنية هذا أبا حازم ، فظنه والد قيس ، ولم يكن له إتقان في معرفة النسب ليعلم أنَّ هذا غير ذلك ، لأن أبا حازم ، والد قيس ، من ولد عَمْرو بن لُؤَى بن زهير [2] بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار ، وهذا صخر بن العيلة هو من ولد على بن أسلم ، يجتمعان في أسلم ، ويكون قد اشتبه عليه حيث رأى الكنية فيهما : أبا حازم ، ويكون الحق بيد أبي عمر ، حيث لم يذكر والد قيس هاهنا ، وذكره في عوف ، وهو الأشهر في اسمه . وأما أبو نعيم فإنه ترك هذا ، وهو الصحيح ، وذكر ذلك المختلف في اسمه ، فلا أعرف وجه تركه لهذا إلا أن يكون ظن أن العيلة أمه ، كما قاله أبو عمر في قول . وقد ذكرهما ابن الكلبي ، فقال في ذلك الأول : اسمه عوف ، وكناه أبا حازم . ونسبه كما ذكرناه . وقال الأمير أبو نصر : صخر ابن العيلة الأحمسي ، له صحبة ، كنيته أبو حازم ، ثم قال : وأبو حازم الأحمسي عوف بن عُبَيد بن الحارث بن عوف ، ويأتي الإختلاف فيه ، وله صحبة . فقد جعلاهما اثنين ، ومما يقوى أنهما اثنان أن هذا لا اختلاف في اسمه ، ووالد قيس مختلف في اسمه ، والأكثر أنه عوف .

وعلى الحقيقة فلا يلام من جعلهما واحداً ، لأنه رأى النسب واحدا ، والكنية واحدة ، والبلد وهو الكوفة واحدا ، ولم يُمْعِن النظر ، فاشتبه عليه .

وأما قول أبي عمر : إن العَيْلة في أسماء نساء قريش متكررة ، فلا أعرف فيهن هذا الاسم ، إنما فيهن : عَبْلة ، بالباء الموحدة ، وإليها تنسب العَبَلات ، وهم : أمية الصغرى . فإن كان أرادهم ، فقد وهم ، لأن هذا بالياء تحتها نقطتان ، والله أعلم .

وقد سمى أبو موسى أبا حازم والد قيس صخرا ، وقد تقدم ، ونسبه إلى عنبر في وسعيد القرشي ، وليس بشيء ، والله أعلم .

---

(1) عن الاستيعاب : ٧١٥ وسيذكره ابن الأثير بعد .

(2) كذا في الأصل ، وفي المطبوعة : رهم .

٢٤٨٩ – صخر بن قدامة

(ب د ع) صَخْر بن قُدَامَة العُقَيْلِيّ . روى حَمّاد بن زيد[1] ، عن أيوب ، عن الحسن البصري عن صخر بن قُدامة قال : قال رسول الله ﷺ : لا يولدُ بعد مائة سنة مولود لله فيه حاجة . قال أيوب : فلقيت صَخْرَ بن قدامة ، فسألته عن الحديث ، فلم يعرفه[2] .

أخرجه الثلاثة

٢٤٩٠ – صخر بن القعقاع

(د ع) صَخْر بن القَعْقَاع البَاهِلِيّ ، هو خال سُوَيد بن حُجَير .

روى قَزَعة بن سُوَيد ، عن أبيه سويد بن حُجَير ، عن خاله صخر بن القعقاع ، قال : لقيت رسول الله ﷺ بين عرفة والمزدلفة ، فأخذت بخِطام ناقته ، فقلت : ماالذى يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار ؟ فقال : « إن كنتَ أوجزتَ فى المسألة فقد أعظمتَ وَطَوّلتَ ، أقم الصلاة المكتوبة ، وأدِّ الزكاة المفروضة ، وحُجَّ البيت ، وما أحببت أن يفعله بك الناس فافعله بهم ، وما كرهت أن يفعله الناس بك فاجتنبه ، خل سبيل الناقة » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٩١ – صخر بن قيس

(ب د ع) صَخْر بن قَيْس ، وهو الأحنف ، وقيل : اسمه الضحاك التميمى السعدى ، تقدم ذكره فى الأحنف[3] ، فإنه أشهر ، يكنى أبا بحر .

وكان حليما كريما ذا دِينٍ ، وعقل كبير ، وذكاء وفصاحة ، وجاه عريض ، ونزل البصرة ، ولما قدمت عائشة رضى الله عنها إلى البصرة ، أرسلت إليه تدعوه ليقاتل معها ، فحضر ، فقالت له : بم تعتذر إلى الله تعالى من جهاد قتلة عثمان أمير المؤمنين ؟ فقال : ياأم المؤمنين ، تقولين فيه وتنالين منه . قالت : ويحك ياأحنف ! إنهم مَاصُوه مَوْص[4] الإناء ، ثم قتلوه . قال : يا أم المؤمنين ، إنى آخذ بقولك وأنت راضية ، وأدعه وأنت ساخطة .

ولما وصل عَلِيٌّ إلى البصرة دعاه إلى القتال معه ، فقال : إن شئت حضرت بنفسى ، وإن شئت قعدت ، وكففت عنك عشرة آلاف سيف ؟ فقال : اقعد . فلم يشهد الجمل هو ولا أحد ممن أطاعه ، وشهد صفين مع على .

---

(١) فى المطبوعة : يزيد وهو خطأ . ينظر التهذيب : ٣/١٠ .

(٢) أخرج الحديث الطبرانى وابن شاهين . وقال ابن شاهين : هذا حديث منكر .

(٣) ينظر : ١ / ٦٨ .

(٤) فى المطبوعة : بص . والموص : الغسل بالأصابع ، أرادت أنهم استتابوه عما نقموا منه ، فلما أعطاهم ما طلبوا قتلوه .

وعاش إلى إمارة مصعب على العراق ، فسار معه إلى الكوفة فتوفى بها ، فمضى مصعب ماشيا بين رجلى نعشه ، وقال : هذا سيد أهل العراق . ودفن بظاهر الكوفة .

أخرجه الثلاثة .

٢٤٩٢ – صخر بن لوذان

(د ع) صَخْر بن لَوْذان . عداده فى أهل الحجاز ، بعثه النبي ﷺ مع عماله إلى اليمن ؛ روى عنه ابنه عبيد أنه قال : كنتُ فيمن بعثه النبي ﷺ ، مع عماله إلى اليمن ، فقال لهم : « تَعَهَّدُوا الناس بالتذكرة والموعظة ، وأَتْبِعوا الموعظةَ الموعظةَ ، واتقوا الله الذى أنتم إليه راجعون ، ولا تخافوا فى الله لومة لائم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٤٩٣ – صخر بن معاوية

صَخْر[1] بن مُعَاوِيَة النُّمَيْرِىّ . ذكره ابن قانع ، وروى بإسناده ، عن يحيي بن جابر الطائى ، عن معاوية بن [2] حكيم ، عن عمه صخر بن معاوية ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : « لا شؤم ، وقد يكون اليمن فى المرأة والفرس والدار » .

هكذا ذكر ابن قانع هذا الحديث لصخر بن معاوية ، وقد ذكره أبو عمر ، وغيره فى حكيم بن معاوية ، وقد تقدم ذكره .

أخرجه الأَشِيرى المَغْرِبى فيما استدركه على أبى عمر .

٢٤٩٤ – صخر بن وداعة

(ب د) صَخْر بن وَدَاعة الغَامِدِى ، وغامد بطن من الأَزْد ، واسم غامد : عمرو بن عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نَصْر بن الأَزْد . وهو معدود فى أهل الحجاز ، سكن الطائف .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، حدثنا هشيم ، حدثنا يعلى بن عطاء ، عن عُمَارة بن حَدِيد ، عن صَخْر الغامدى ، قال : قال رسول الله ﷺ : اللهُمَّ ، بارك لِأُمتى فى بُكُورِها . قال : وكان إذا بعث سَرِيَّةً أو جيشا بعثهم أوَّلَ النهار . وكان صخر رجلا تاجرا ، وكان إذا بعث تُجَّاره بعثهم أول النهار ، فأثرى وكثر ماله[3] . ولا يعرف لصخر غير هذا الحديث .

---

(١) قال ابن حجر فى الإصابة : « ذكره ابن قانع فصحفه ، وتبعه الذهبى ، وإنما هو : مخمر ، بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الميم الأخرى » وقد ذكر الحديث فى الاستيعاب فى ترجمة مخمر بن معاوية البهزى .

(٢) فى المطبوعة : عن .

(٣) مسند أحمد ، ٣/٤١٧ ، وفيه : وكان يبعث تجارته من أول النهار .

أخرجه ابن منده وأبو عمر .

٢٤٩٥ ــ صدى بن عجلان

(ب د ع) صُدَىّ بن عَجْلان بن الحارث ، وقيل : عجلان بن وهب ، أبو أمامة الباهلى السَّهْمِىّ ، وسهم بطن من باهلة ، وهو سهم بن عَمْرو بن ثعلبة بن غَنْم بن قُتَيْبة بن مَعْن ، غلبت عليه كنيته . سكن حمص من الشام .

روى عنه سُلَيم [١] بن عامر الخبائرى [٢] ، والقاسِمُ [٣] أبو عبد الرحمن ، وأبو غالب حَزَوَّر وشُرَحْبِيل بن مسلم ، ومحمد بن زياد ، وغيرهم . وروى عن النبي ﷺ فأكثر .

وتوفى سنة إحدى وثمانين ، وكان يُصَفِّر لحيته ، قال سفيان بن عيينة : هو آخر من مات بالشام من الصحابة ، وقيل : كان آخرهم موتا بالشام عبد الله بن بُسْر [٤] ، وهو الصحيح .

روى سليمان بن حبيب المحاربى ، قال : دخلت مسجد حمص ، فإذا مكحول وابن أبى زكرياء جالسان ، فقال مكحول : لو قمنا إلى أبى أمامة صاحب رسول الله ﷺ ، فأدينا من حقه ، وسمعنا منه ، قال : فقمنا جميعا ، حتى أتيناه ، فسلمنا عليه ، فرد السلام ، ثم قال : إن دُخُولكم عَلَىّ رحمةٌ لكم وحُجَّةٌ عليكم ، ولم أر رَسُولَ الله ﷺ من شىء أَشَدَّ خوفا على هذه الأمة من الكذب والعصبية ، ألا وإياكم والكذبَ والعَصَبِيَّة ، ألا وإنه أمرنا أن نُبَلِّغكم ذلك عنه ، ألا وقد فعلنا فأبلغوا عنا ما بلغناكم .

ويرد فى الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أتم من هذا ، فإنه مشهور بكنيته .

أخرجه الثلاثة .

باب الصـــاد والراء

٢٤٩٦ ــ صرد بن عبد الله

(ب د ع) صُرَد بنُ عَبْد الله الأَزْدِىّ .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : قَدِم على رسول الله ﷺ صُرَدُ بن عبد الله الأزدى ، فأسلم وحسن إسلامه فى وفد الأزد ، وأَمَّره

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : سليمان ، ينظر الاستيعاب : ٧٣٦ ، والمشتبه : ١٧٨ ، وخلاصة التذهيب : ١٢٧ .

(٢) فى المطبوعة : الخبائرى .

(٣) هو القاسم بن عبد الرحمن ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، ينظر خلاصة التذهيب : ٢٦٦ .

(٤) فى المطبوعة : بشر ، بالشين ، وستأتى ترجمته .

رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه ، وأمره أن يجاهد بمن أسلم مَنْ كان يليه من أهل الشرك ، من قبائل اليمن ، فخرج صرد يسير بأمر رسول الله ﷺ حَتّى نزل بجُرَش ، وهى يومئذ مدينة مُغْلقة ، وبها قبائل من اليمن ، وقد ضَوَتْ [1] إليهم خثعم ، فأدخلوها معهم حين سمعوا بمسير المسلمين إليهم ، فحاصرهم قريبا من شهر ، فامتنعوا منه فيها ، ثم رجع عنهم قافلا ، حتّى إذا كان فى جبل لهم ، يقال له : كَشُر ، ظن أهل جُرَش أنه ولى عنهم منهزما ، فخرجوا فى طلبه حتّى أدركوه ، فعطف عليهم فقاتلهم قتالا شديدا .

وكان أهل جُرَش قد بعثوا رجلين إلى رسول الله ﷺ يرتادان وينظران ، فبينما هما عند رسول الله ﷺ عَشِيَّةً بعد العصر ، قال رسول الله ﷺ : بأَى بلادٍ شَكَرُ ؟ فقال الجُرَشِيَّان : يا رسول الله ، ببلادنا جبل يقال له كَشُر ، فقال رسول الله ﷺ : ليس بكَشُر ، ولكنه شَكَر ، قالا : فما له يا رسول الله؟ فقال : إن بُدْن الله لتنحر عنده الآن ، فجلس الرجلان إلى أبى بكر وعثمان [2] فقالا لهما : ويحكما ! إن رسول الله ﷺ لينعَى لكما قومكما ، فقوما إلى رسول الله ﷺ ، فسلاه أن يدعو الله فيرفع عن قومكما ، فقاما إليه ، فسألاه ، فقال : اللهم ، ارفع عنهم ، فرجعا إلى قومهما فوجداهم أُصيبوا فى ذلك اليوم الذى قال فيه رسول الله ﷺ [3] .

وقدم وفد جُرَش على رسول الله ﷺ ، فأسلموا ، وكان قدوم صرد على النبى ﷺ سنة عشر . أخرجه الثلاثة .

٢٤٩٧ – صرم بن يربوع

(د ع) صَرْم بن يَرْبُوع ، سماه النبى ﷺ سعيدا ، روى ذلك عمر بن عثمان بن عبد الرحمن ابن الصَرْم ، عن جده ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : أينا أكبر ، أنا أو أنت ؟ قال : إنك أكبر منى ، وأنا أقدم سنا منك ، فسَمّاه سَعِيدا ، وقال : الصرم قد ذهب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

صرم : بالصاد ، وآخره ميم .

٢٤٩٨ – صرمة بن أنس

(د ع) صرْمة بن أنس ، وقيل : ابن قيس ، الأنصارى الأوْسِى الخَطْمى ، يكنى أبا قيس .

---

(١) ضوت : مالت .

(٢) فى السيرة وعيون الأثر ٢ : ٢٤٢ : « أو إلى عثمان ، فقال لهما » .

(٣) سيرة ابن هشام : ٢ / ٥٨٧ ، ٥٨٨ .

روى الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : أن صرمه بن أنس أتى النبي ﷺ عَشِيَّةً من العَشِيَّات ، وقد جَهَده الصوم ، فقال رسول الله ﷺ : مالك يا أبا قيس ؟ أمسيت طليحا [1] ، قال : ظللت أمس نهارى فى النخل أجُرُّ بالجَرير ، فأتيت أهلى فنمت قبل أن أطْعم ، فأمسيت وقد جهدنى الصوم ، فنزلت فيه : (وَكُلُوا واشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَد) [2] الآية .

ورواه أشْعَث بن سَوَّار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن صِرْمة بن قيس ... وذكر نحوه .

وكان ابن عباس يأخذ عنه الشعر ، ويرد الكلام عليه ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

صرْمة : بكسر الصاد ، وبعد الميم هاء .

٢٤٩٩ – صرمة بن أبي أنس

(ب د ع) صِرْمَة بن أبي أَنَس بن مَالِك بن عَدِىّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِىّ بن النجار ، الأنصارى الخزرجى النجارى ، هكذا نسبه أبو عمر .

وقال أبو نعيم : أفرده بعض المتأخرين ، يعنى ابن منده ، عن المتقدم ، قال : وعندى هو المتقدم ، ومثله قال ابن منده .

وأخرج ابن منده وأبو نعيم فى هذه الترجمة ما أخبرنا به أبو جَعْفر بن السَّمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : قال صِرْمة بن أبي أنس حين قدم رسول الله ﷺ المدينة ، وأمِنَ بها هو وأصحابه :

ثَوَى فى قُرَيْشٍ بِضْع عَشْرَة حِجَّةً ... يُذَكِّر لو يَلْقَى صديقا مُوَاتِيـا
وَيَعْرِض فى أهل المواسم نفْسَـه ... فلم يلق من يؤمن ولم ير داعيـا [3]
فلما أتانا واطمأنّت [4] به النَّوَى ... وأصبح مسرورا بطيبة راضيـا
وأصبحَ لا يخشى عَدَاوة واحـد ... قريبًـا ولا يخشى من الناس باغيا [5]

(١) الطليح : المجهد . والجرير : حبل من جلد : يريد أنه كان يستق الماء بالحبل .

(٢) البقرة : ١٨٧ .

(٣) فى سيرة ابن هشام ١ / ٥١٢ ، والاستيعاب ٧٣٨ : فلم ير من يؤوى ولم ير داعيا .

(٤) فى المرجعين السابقين : واستقرت به .

(٥) فى السيرة :

فأصبح لا يخشى من الناس واحداً ... قريباً ولا يخشى من الناس نائيا

بذلنا له الأموالَ من حِلٍّ[1] مالنــا وأنفُسَنا عند الوغى والتآسيا[2]

أقول إذا صليتُ فى كلِّ بِيعــة : حَنَانَيْكَ لا تُظهِرْ علىَّ الأعادِيا[3]

وهى أطول من هذا .

قال ابن إسحاق : وصِرْمة هو الذى نزل فيه ، وفيما ذكرنا من أمره : (وكُلُوا واشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الفَجْرِ) الآية كلها .

وأما أبو عمر فلم يذكر الأول ، وإنما ذكر صرمة بن أبى أنس [واسم أبى[4]] أنس : قيس بن صِرْمة بن مالك بن عدى بن عامر بن غَنْم بن عَدِىّ بن النجار الأنصارى ، يكنى أبا قيس ؛ فأتى بما أزال اللبس بأن سمى أبا أنس قيسا ، لئلا يُظَنّ انهما اثنان ، قال : وقال بعضهم : صرمة بن مالك ، فنسبه إلى جده ، وهو الذى نزل فيه وفى عمر بن الخطاب رضى الله عنه : (أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ) إلى قوله : (مِنَ الفَجْرِ) .

قال أبو عمر[5] وكان صرمة رجلا قد تَرَهَّب فى الجاهلية ، ولبس المُسُوح ، وفارق الأوثان ، واغتسل من الجَنَــابَة ، واجتنب الحُيَّض من النساء ، وهَمّ[6] بالنصرانيــة ، ثم أمسك عنها ، ودخل بيتا له ، فاتخذه مسجدا ، لا تدخل عليه فيه طامث ولا جُنُب ، وقال : أعبد رَبَّ إبراهيم ﷺ ، فلم يزل كذلك حتى قدم رسول الله ﷺ المدينة ، فأسلم وحسن إسلامه ، وهو شيخ كبير .

وذكر له أشعارا ترد فى كُنْيَتِه ، وكان ابن عباس يختلف إليه ، يأخذ عنه الشعر ، وأما ابن الكلبى فَسَمَّاه صرمة بن أبى أنس ، ونسبه مثل أبى عمر .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٠٠ – صرمة العذرى

(ب د ع) صِرْمة العُذْرى ، وقيل : أبو صِرْمة .

روى عبد الحميد بن سليمان ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، عن صرمة العُذْرى ، قال : غزا رسول الله ﷺ بنى المُصْطَلِق ، فأصبنا كَرَائِم العرب . وقد اشتدت علينا العُزوبة ، فأردنا

(١) فى المطبوعة : من جل ، بالجيم .

(٢) التآسى : التعاون .

(٣) فى السيرة : أقول إذا أدعوك فى كل بيعة * تباركت قد أكثرت لاسك داعيا

(٤) مكانه فى المطبوعة : وابن ، ينظر الاستيعاب : ٧٣٧ .

(٥) النص فى سيرة ابن هشام : ١ / ٥١٠ .

(٦) مكانه فى الأصل والمطبوعة : [ثم] ، والمثبت عن السيرة والاستيعاب : ٧٣٧ .

أن نستمتع ونَعْزِل، فقال بعضنا لبعض: ما ينبغي لنا أن نَصْنَعَ هذا، ورسول الله بين أَظْهُرِنا، حتى نسأله، فسألناه، فقال رسول الله ﷺ: اعزلوا أو لا تعزلوا، ما كُتِب من نَسَمةٍ هي كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة[1].

وقد روى عن أبي سعيد الخدري نحوه.

ذكره ابن منده وأبو نعيم.

صِرْمة: بالميم، وذكره أبو عمر: صرفة [2] بالفاء، والله تعالى أعلم.

باب الصـــاد مع العين

٢٥٠١ — الصعب بن جثامة

(ب د ع) الصَّعْبُ بن جَثَّامَة، واسمه يزيد بن قَيْس بن ربيعة بن عبد الله بن يَعْمَر الشُّدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكنانى الليثى، أمه زينب [3] بنت حرب بن أمية، أخت أبي سفيان، وحالف جثامة قريشا.

كان الصعب ينزل وَدَّان والأبواء، من أرض الحجاز، وتوفى فى خلافة أبي بكر رضى الله عنه.

روى عنه ابن عباس أن النبي ﷺ قال: لا حمَى إلا لله ورسوله ﷺ.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران، وإسماعيل بن على بن عبيد الله، وغيرهما، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى، قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عبيد الله ابن عبد الله، عن ابن عباس أن الصعب بن جَثَّامة أخبره أن رسول الله ﷺ مَرّ به، وهو بوَدَّان، أو بالأبواء، فأهْدَى له حمَارًا وَحْشيًّا، فرده عليه، فلما رأى رسول الله ﷺ فى وجهه الكراهة، قال: إنه ليس بِنَا رَدٌّ عليك، ولكننا حُرُم [4].

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده: توفى فى خلافة أبي بكر، ثم قال: وكان ممن شهد فتح فارس، فلو قال لى ذلك عن العلماء المتقدمين لكان معذورا؛ فإنهم يختلفون فى مثل هذا، وإنما قاله من نفسه، ولم ينسب القول إلى أحد! وأين فتح فارس من خلافة أبي بكر! فتحت فارس أيام عمر بن الخطاب، رضى الله عنه.

---

(١) الحديث فى المسند: ٦٨/٣ عن أبي سعيد الخدرى.

(٢) فى مطبوعة الاستيعاب ٧٣٨: صرمة، وأشار المحقق إلى أنها فى إحدى النسخ: صرفة.

(٣) فى كتاب نسب قريش ١٢٣: فأخته بنت حرب.

(٤) تحفة الأحوذى: ٣ / ٥٨٦.

٢٥٠٢ – الصعب بن منقر

الصَّعْبُ بن مِنْقَر . روت عنه ابنته أم البنين أنه استَحْفَر النبي ﷺ ، يعني طلب أن يأذن له أن يَحْفر بئرا . فأحضره ، وأمره أن لا يمنع أحدا ، فحفر بئرا ، فجاءت مالحة ، فأعطاه سهما ، فوضعه فيها ، فعذبت .

٢٥٠٣ – صعصعة بن صوحان

(ب د ع) صَعْصَعَةُ بن صُوحَان . وقد تقدم نسبه فى أخيه زيد ، وكان صعصعة مسلما على عهد رسول الله ﷺ ، ولم يره ، وصَغر عن ذلك ، وكان سيدا من سادات قومه عبد القيس ، وكان فصيحا خطيبا ، لَسِنًا دَيِّنا فاضلا ، يعد فى أصحاب علىٍّ رضى الله عنه ، وشهد معه حروبه .
وصعصعة هو القائل لعمر بن الخطاب ، حين قسم المال الذى بعثه إليه أبو موسى ، وكان ألف ألف درهم ، وفضلت فضلة فاختلفوا أين نضعها ؟ فخطب عمر الناس ، وقال : أيها الناس ، قد بقيت لكم فضلة بعد حقوق الناس . فقام صعصعة بن صُوحَان ، وهو غلام شاب ، وقال : ياأمير المؤمنين ، إنما تشاور الناس فيما لم ينزل فيه قرآن ، فأما ما نزل به القرآن فضعه مواضعه التى وضعه الله ، عز وجل ، فيها . فقال : صدقت ، أنت منى وأنا منك . فقسمه بين المسلمين .

وهو ممن سَيَّره عثمان إلى الشام ، وتوفى أيام معاوية ، وكان ثقة قليل الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٠٤ – صعصعة بن معاوية

(ب ع س) صَعْصَعَةُ بنُ مُعَاوِيَة بن حصْن ، أو حُصَين ، بن عبادة بن النَّزَّال بن مُرَّة بن عبيد ابن مُقَاعِس ، واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم بن مُرّ ، عم الأحنف بن قيس .

وقد اختلف فى صُحْبته ، وإنما روايته عن عائشة وأبى ذر ، رضى الله عنهما . روى عنه الأحنف ابن قيس ، والحسن البصرى ، وابنه عبد ربه بن صعصعة ، وهو أخو جَزْء بن معاوية ، عامل عمر على الأهواز .

أخبرنا أبو ياسر بن أبى حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا جرير بن حازم ، قال : حدثنا الحسن ، عن صعصعة بن معاوية ، عم

الفرزدق أنه أتى النبي ﷺ ، فقرأ عليه : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ [1] قال : حسبي ، لا أبالى أن لا أسمع غيرها[2] .

ورواه هُدْبة بن خالد ، عن جرير بن حازم ، عن الحسن عن صعصعة ، عم الأحنف بن قيس التميمي .

ورواه سليمان بن حرب ، وابن المبارك ، عن جرير ، فقالا : صعصعة ، عم الفرزدق ، مثل يزيد بن هارون ، وليس بشيء ؛ فإن الفرزدق هَمَّام بن غالب بن صَعْصَعَةَ بن ناجِيَة بن عِقَال بن محمد بن سفيان بن مُجَاشِع بن دَارِم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

وروى أبو نعيم هذا الحديث فى هذه الترجمة ، ورواه ابن منده فى صعصعة بن ناجية ، وقال أبو عمر فى صعصعة بن ناجية : روى عنه الحسن فقال : عم الفرزدق ، وهذا يؤيد قول ابن منده ، على أنه وهم ، ويرد الكلام عليه ، إن شاء الله تعالى ، فى صعصعة بن ناجية .

وقال أبو أحمد العسكرى : وقد وهم فى صعصعة بن معاوية عم الأحنف بعضهم ، فقال : صعصعة عم الفرزدق ، وهو غلط . وهذا يؤيد قول أبى نعيم .

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى .

٢٥٠٥ – صعصعة بن ناجية

(ب د ع) صَعْصَعَة بنُ نَاجِيَةَ بنِ عِقَال بن محمد بن سُفْيان بن مُجَاشِع بن دَارم بن مالك [بن حنظلة بن مالك] بن زيد مناة بن تميم ، جد الفرزدق الشاعر ، واسم الفرزدق : هَمَّام بن غالب بن صَعْصَعَة ، وهو ابن عم الأقرع بن حابس بن عقال .

روى عنه ابنه عقال بن صعصعة ، والطفيل بن عَمْرو .

روى عنه الحسن البصرى ؛ إلا أنه قال : عم الفرزدق ؛ والصحيح أنه جده .

وكان من أشراف بنى تميم ، ووجوه بنى مجاشع ، وكان فى الجاهلية يفتدى المَوْءُودات ، وقد مدحه الفرزدق بذلك فى قوله :

وَجَدِّى الذى مَنَعَ الوائِدَاتِ وأَحْيا الوَئِيدَ فلم يُوأَدِ [3]

---

(1) الزلزلة : ٧ ، ٨ .

(2) مسند أحمد : ٥/٥٩ .

(3) البيت فى تاج العروس ولسان العرب ، مادة وأد ، وفيهما « وعمى » « مكان » وجدى » .]

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده ، عن أحمد بن عمرو بن الضحاك ، حدثنا أبو موسى حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبى سوية المنقرى ، حدثنا عباد بن كسيب [1] ، حدثنى الطفيل بن عمرو ، عن صعصعة بن ناجية ، جد الفرزدق ، قال : قدمت على النبى ﷺ فعرض على الإسلام ، فأسلمت ، وعلّمنى آيًا من القرآن ، فقلت : يارسول الله ، إنى عملت أعمالا فى الجاهلية ، فهل لى فيها من أجر ؟ قال : وماعملتَ ؟ قلت : ضلّت ناقتان لى عُشَراوان ، فخرجت أبغيهما على جمل لى ، فرُفِع [2] لى بيتان فى فضاء من الأرض ، فقصدت قصدهما ، فوجدت فى أحدهما شيخا كبيرا ، فبينا هو يخاطبنى وأخاطبه إذ نادته امرأة : قد ولدت . . قد ولدتْ . . قال : وما ولدت ؟ قالت : جارية . قال : فادفنيها فقلت : أنا اشترى منك رُوحها ، لا تقتلها . فاشتريتها بناقتىّ وولدهما ، والبعير الذى تحتى ، وظهَرَ الإسلام وقد أحييت ثلاثمائة وستين موءودة أشترى كل واحدة منهن بناقتين عُشَرَاوين وجمل ، فهل لى من أجر؟ فقال رسول الله ﷺ : هذا باب من البر ، لك أجره إذ مَنّ اللهُ عليك بالإسلام .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٢٦ — الصعق أبو عبد الله

(س) الصَّعِقُ ، أبو عَبْد الله ، أخرجه أبو موسى ، وقال : ذكره سعيد القُرَشى ، وقال : لا أدرى له صحبة أم لا ؟ وروى بإسناده عن عبد الله بن الصعق ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تَغضبُوا ولا تَسْخطُوا فى كَسْر الآنية ، فإن لها آجالا كآجال الإنس » .

باب الصاد والفاء

٢٥٢٧ — صفرة أبو معدان

(س) صُفْرَةُ ، أبو مَعْدان ، قال أبو موسى : أورده الحافظ أبو زكرياء ، وقال : ذكره أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين [3] فيمن قدم هَرَاةَ من الصحابة .

أخرجه أبو موسى .

٢٥٢٨ — صفوان بن أمية

(ب د ع) صَفْوان بن أُمَيَّة بن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح ، القرشى الجمحى ،

---

(١) فى المطبوعة : شبيب ، ينظر ميزان الاعتدال : ٢ / ٣٧٥ .

(٢) رفع لى الشئ : بصرته من بعيد .

(٣) ينظر ترجمته فى ميزان الاعتدال ١ / ١٤٤ .

وأمه صفية بنت مَعْمر بن حَبيب بن وَهْب بن حُذَافه بن جُمَح ، جمحية أيضا ، يكنى أبا وهب ، وقيل : أبو أمية .

قال ابن شهاب : إن النبي ﷺ قال لصفوان : انزل أبا وهب . وروى أبو جعفر محمد بن على أن النبي ﷺ قال له : أبا أمية .

قتل أبوه أمية بن خلف يوم بدر كافرا ، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة ، هرب صفوان بن أمية إلى جُدَّة ، فأتى عمير بن وهب بن خلف ، وهو ابن عم صفوان ، إلى رسول الله ﷺ ، ومعه ابنه وهب بن عمير ، فطلبا له أمانا من رسول الله ﷺ ، فَأَمَّنَه ، وبعث إليه بردائه ، أو ببُرْدة له ، وقيل : بعمامته التي دخل بها مكة أمانًا له ، فأدركه وهب بن عمير . فرجع معه ، فوقف على رسول الله ﷺ ، وناداه في جماعة من الناس : يا محمد ، إن هذا وهب بن عمير ، يزعم أنك أمَّنْتَنِى على أن لى مسير شهرين . فقال له رسول الله ﷺ : انزل أبا وهب . فقال : لا حتى تبين لى . فقال رسول الله ﷺ : انزل ولك مسير أربعة أشهر . فنزل ، وسار مع رسول الله ﷺ إلى حنين ، واستعار منه رسول الله ﷺ سلاحا ، فقال : طوعا أو كرها ، فقال : بل طوعا عارِيَّةً مضمونة . فأعاره ، وشهد حنينا كافرا ، فلما انهزم المسلمون قال كَلَدة بن الحَنْبل ، وهو أخو صفوان لأمه : ألا بَطَل السِّحْر ! فقال صفوان : اسكت ، فَضَّ الله فاك ، فوالله لأن يَرُبَّنى [1] رَجُلٌ من قريش أَحَبُّ إلى من أن يَرُبَّنى رَجُلٌ من هَوازِن . يعنى عوفَ بن مالك النَّصْرى ، ولما ظفر المسلمون أعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين .

أخبرنا ابراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم ، عن أبي عيسى الترمذى ، قال : حدثنا الحسن الخَلَّال ، حدثنا يحيى بن آدم ، عن ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن سعيد ابن المسيب ، عن صفوان ، أنه قال : « أعطانى رسول الله ﷺ يوم حنين ، وإنه لأبغض الناس إلى ، فما زال يُعْطينى حتى إنه لأَحَبّ الناس إلى [2] » .

ولما رأى صفوان كثرة ما أعطاه رسول الله ﷺ ، قال : والله ما طابت بهذا إلا نفس نَبِى ، فأسلم .

وكان من المؤلفة ، وحسن إسلامه وأقام بمكة ، فقيل له : من لم يهاجر هَلَك ، ولا إسلام لمن لا هجرة له . فقدم المدينة مهاجرًا ، فنزل على العباس بن عبد المطلب ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : لا هجرة بعد الفتح . وقال : على من نُزِلْتَ ؟ فقال : على

(١) أي يسود على ويكون أميراً .

(٢) تحفة الأحوذى ، كتاب الزكاة : ٣/٣٣٣، ٣٣٤ . والحديث رواه أحمد فى المسند : ٣/٤٠١ .

العباس، فقال : نزلت على أشدّ قريش لقريش حُبًّا ، ثم قال له : ارجع أبا وهب إلى أباطِح مكة ، فقروا على سَكِنَاتِكم [1] . فرجع إليها ، وأقام بها حتى مات .

وكان أحد أشراف قريش فى الجاهلية ، وكان أحد المُطْعِمين ، فكان يقال له : سِدَاد البطحاء ، وكان من أفصح قريش ، قيل : لم يجتمع لقوم أن يكون منهم مطعمون خمسة إلا لعمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف ، أطعم خلف ، وأمية ، وصفوان ، وعبد الله ، وعمرو ، وقال معاوية يوما : من يطعم بمَكّة ؟ فقالوا : عبد الله بن صَفْوان . فقال : بَخٍ بَخٍ ، تلك نار لا تُطْفَأُ .

وقتل عبد الله بن صفوان بمكة ، مع عبد الله بن الزبير ، ومات صفوان بن أمية بمكة سنة اثنتين وأربعين ، أول خلافة معاوية ، وقيل : توفى مَقْتَلَ عثمان بن عفان ، رضى الله عنه ، وقيل : توفى وقت مسير الناس إلى البصرة لوقعة الجمل .

روى عنه ابنه عبد الله ، وعبد الله بن الحارث ، وعامر بن مالك ، وطاوس .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٠٩ — صفوان بن أمية

(ب) صَفْوان بن أُمَيَّة بن عَمْرو السُّلَمى ، حليف بنى أسد بن خزيمة ، اختلف فى شهوده بدرا ، وشهدها أخوه مالك بن أمية ، وقتلا جميعا شهيدين باليمامة .

أخرجه أبو عمر .

٢٥١٠ — صفوان بن صفوان

صَفْوان بنُ صَفْوان ، عامل رسول الله ﷺ على بنى عَمْرو ، ذكره سيف ، فقال : دخل عثمان بن عمرو الديلى على بنى أسد ، وصفوان بن صفوان على بنى عمرو .

أخرجه الأشِيرى على أبى عُمَر .

٢٥١١ — صفوان بن عبد الله

(د ع) صَفْوَان بنُ عَبْد الله الخُزَاعِىّ . يقال : إن له صحبة ، حديثه موقوف .

روى عنه عبد الله بن أوس أنه قال : إذا أنا مِتُّ فشُقُّوا ما يلى الأرض من أكفانى ، وأهيلوا علىّ التراب هَيْلًا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا .

---

[1] فى المطبوعة « سكناكم » وسكنات جمع سكنة ، بفتح فكسر ، يعنى مواضعكم .

٢٥١٢ ـ صفوان بن عبد الله

(س) صَفْوان بن عَبْد الله ، أو عبد الله بن صفوان .

روى داود بن أبى هند ، عن عامر ، عن صفوان بن عبد الله ، أو عبد الله بن صفوان ، قال : مررت على رسول الله ﷺ ، وأنا مُعْلِقٌ (١) أرنبين ، فقلت : إنى لم أجد حديدة فذبحتهما بمَرْوة (٢) ، فقال : « كُلْ » .

رواه على بن سليمان الواسطى عن داود بن أبى هند هكذا . ورواه حماد بن سلمة ويزيد بن هارون ، عن داود ، فقالا : صفوان بن محمد ، أو محمد بن صفوان .

أخرجه أبو موسى .

٢٥١٣ ـ صفوان بن عبد الرحمن القرشى

(ب) صَفْوَان بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن صَفْوان ، القُرَشى الجُمَحِى .

أتى به أبوه النبى ﷺ يوم الفتح ليبايعه على الهجرة ، فقال رسول الله ﷺ : « لا هجرة بعد الفتح » . وشفع له العباس فبايعه ، ويذكر فى أبيه عبدالرحمن ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وقد ذكر أيضا فى عبد الرحمن بن صفوان ، فقال : أو صفوان بن عبد الرحمن ، كذا روى حديثه على الشك ، قال : وأكثر الرواة يقولون فيه : عبد الرحمن بن صفوان ، قال : وأظنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة . وهذا ليس بشىء ، فإنه ذكر فى هذه الترجمة أنه جُمَحى ، وذكر فى ابن قدامة أنه تميمى ، فكيف يكونان واحدا ! والله أعلم .

٢٥١٤ ـ صفوان بن عبد الرحمن

(س) صَفْوانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أو عبد الرحمن بن صفوان . ذكره سعيد القرشى ، وروى بإسناده إلى مجاهد ، عن صفوان بن عبد الرحمن ، أو عبد الرحمن بن صفوان ، قال : لما قدم النبى ﷺ ، ودخل البيت . فلبست ثيابى ، ثم انطلقت وهو وأصحابه مُسْتَلِمين مابين الحجر إلى الحجر ، واضعى خدودهم على البيت ، فإذا النبى ﷺ أقربهم إلى الباب ، قال : فدخلت بين رجلين منهم . فقلت : كيف صنع النبى ﷺ ؟ فقالا : صلى ركعتين عند السارية التى هى قُبَالة الباب .

---

(١) أعلق الصائد : وقع الصيد فى حبالته .

(٢) المروة : حجر أبيض براق .

أخرجه أبو موسى .

قلت : الذى أظنه أن هذا والذى قبله واحد ؛ لأن أبا عمر ذكر فى عبد الرحمن بن صفوان أنه روى عنه مجاهد ، وقال : صفوان بن عبد الرحمن ،أو عبد الرحمن بن صفوان. فما أقرب أن يكونا واحدا ، والله أعلم .

٢٥١٥ — صفوان بن عسال

(ب د ع) صَفْوانُ بن عَسَّال ، من بنى الرَّبَضِ بن زاهر بن عامر بن عَوْبَثان [١] بن مُراد ، سكن الكوفة ، وغزا مع النبى ﷺ ثنتى عشرة غزوة .

روى عنه عبد الله بن مسعود ، وزِرّ بن حبيش ، وعبد الله بن سلمة ، وأبو الغَرِيف .

قال أبو عمر : يقولون إنه من بنى جَمَلَ [٢] بن كنانة بن ناجية بن مراد ، وقال أبو نعيم : هو من بنى زاهر بن مراد ، وقال ابن الكلبى ، كما ذكرناه أول الترجمة : إنه من بنى زاهر .

أخبرنا أبو منصور بن الشيحى [٣] ، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس ، أخبرنا أبو نصر بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم بن المُرَجّى ، أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا الصَّعِق بن حزن ، حدثنا على بن الحكم البُنَانِى ، عن المنهال بن عمرو ، عن زرّ ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : حدثنى صفوان بن عَسّال المرادى ، قال : أتيت النبى ﷺ ، وهو متكىء فى المسجد على برد له أحمرَ ، فقلت : يا رسول الله ، إنى جئت أطلب العلم ، قال : « مرحبا بطالب العلم ، إن طالب العلم لتَحُفّه الملائكة بأجنحتها » .

أخرجه الثلاثة .

٢٥١٦ — صفوان بن ع[illegible]دى

(د ع) صَفْوَانُ بن عَمْرو الأَسَدِىّ . روى إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق قال : تتابع المهاجرون إلى المدينة أرسالا ، وكان بنو غَنْم بن دُودان أهلَ إسلام ، قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هِجْرَةً رجالهم ونساؤهم ، منهم صَفْوان بن عمرو [٤] .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : عوثبان ، بتقديم الثاء ، ينظر التاج مادة عثب ، والقاموس : مادة عبث .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : حمل ، بالحاء ، ينظر الاستيعاب : ٧٢٤ ، والمشتبه : ١٧٤ .

(٣) فى المطبوعة : السنجى . ينظر المشتبه : ٣٥٠ .

(٤) سيرة ابن هشام : ١ / ٤٧٢ .

٢٥١٧ ـ صفوان بن عمرو

(ب) صَفْوانُ بن عَمْرو السُّلَمِي ؛ وقيل : الأسلمى ، شهد صفوان أُحُدا ، ولم يَشْهد بدرا ، وشهدها إخوته : مِدْلاج وثَقْف ومالك ، وهم حلفاء بنى عبد شمس .

أخرجه أبو عمر .

قلت : هذا صفوان هو المذكور قبل هذه الترجمة ، وإنما ابن منده وأبو نعيم جعلاه أسديا وجعله أبو عمر سلميا أو أسلميا ، وقد تَقَدَّم فى ثَقْف بن عَمْرو ما يدل على أنهما واحد . والله أعلم .

٢٥١٨ ـ صفوان بن قدامة

(ب د ع) صَفْوان بن قُدَامَةَ التَّمِيمِيّ المَرَئِيّ ، من بنى امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم .

روى عنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ، قال : هاجر إلى النبى ﷺ إلى المدينة ، فبايعه على الاسلام ، فمد النبى ﷺ يَدَه ، فمسح عليها صفوان ، فقال صفوان : إنى أحبك يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : « المرء مع من أحب » .

وكان صفوان بن قدامة حين أراد الهجرة إلى النبى ﷺ ، دعا قومه وبنى أخيه ، ليخرجوا معه ، فأبوا عليه ، فخرج وتركهم ، وأخرج معه ابنيه عبد العزى وعبد نُهْم ، فغير النبى ﷺ أسماءهما ، فسماهما عبد الرحمن وعبد الله ، وقال فى ذلك ابن أخيه نصر بن قدامة :

تَحَمَّلَ صَفْوَانُ فأصبح غَاديا ... بأبنائِه عَمْدًا وخَلَّى المَوَاليَا

طِلابَ الذى يبقى وآثرت غيره ... فشتَّانَ مايفنى وماكان باقِيا

فأصبحتُ مُخْتَارًا لأمْر مُفَنَّد ... وأصبح صَفْوانُ بيثربَ ثَاوِيا

بأبنائِه جَارَ الرسولِ محمَّد ... مُجِيبا لَهُ إذ جَاءَ بالحق داعيا

الأبيات .

وأقام صفوانُ بالمدينة حتى هلك ، وترك ابنه عبد الرحمن مقيما بالمدينة ، فأقام إلى خلافة عمر ، رضى الله عنه ، ثم إن عمر بعث جرير بن عبد الله إلى المثنى بن حارثة بالعراق ، وكان المثنى كتب إلى عمر يستمده ، فارسل إليه جريرا وعبد الرحمن بن صفوان المَرَئِيّ فى جيش مَدَدًا له

أخرجه الثلاثة .

٢٥١٩ ـ صفوان بن مالك

صَفْوَانَ بنُ مَالِك بن صَفْوان بن البَدْن بن الحُلاحِل بن أُقَيْش بن مُخَاشِن بن معاوية بن

قُرَيق (1) بن جِرْوَةَ بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم ، التميمي الأُسَيْدي ؛ له صحبة ، وكان من خيار المهاجرين .

قاله هشام بن الكلبي .

٢٥٢٠ ــ صفوان بن محمد

(ب د ع) صَفْوان بن مُحَمَّد ، أو مُحَمَّد بن صفوان . روى علي بن عبد العزيز ، عن حجاج ابن مِنْهال ، عن حَمّاد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن محمد بن صفوان : أنه أتى غنمه ، فصاد أرنبين ، فذبحهما بمَرْوة (2) فأتى بهما رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، ذبحتهما بمَرْوة ، فقال : كُلْهُمَا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا .

وروى عن ابن قانع ، عن إبراهيم بن عبد الله ، عن حجاج بإسناده ، فقال : صفوان بن عبد الله ، ولم يَشُكّ .

وروى عن أبي الأحوص سلام بن سليم ، عن عاصم بن الأحول ، عن الشعبي : عن محمد بن صيفي .

وقال شعبة وغيره ، عن عاصم ، عن الشعبي : عن محمد بن صفوان ،

وبعض الرواة قال : أبو صفوان بن محمد .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٢١ ــ صفوان بن مخرمة

(ب د ع) صَفْوان بن مَخْرَمة القُرَشِيّ الزُّهْرِي ، قال أبو عمر : يقال : إنه أخو المِسْوَر بن مَخْرَمَة بن نَوْفَل بن أُهَيب بن عبد مناف بن زُهْرة . روى عنه ابنه القاسم .

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي ، حدثنا بشير بن سلمان ، عن القاسم ابن صفوان الزهري ، عن أبيه ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « أبردوا بصلاة الظهر فإن شدة الحر من فَيْحِ جَهَنَّم » .

---

(1) في المطبوعة : قريق . ينظر مستدرك تاج العروس : قرق ، كما ينظر ١ / ١٢٥ من هذا الكتاب .

(2) المروة : حجر أبيض براق .

رواه مَرْوان الفزارى ، وأبو أحمد الزبيرى ، وعثمان بن عمر ، ومحمد بن سابق ، ونصر بن أحمد ، والفضل بن دُكين ، كُلّهم ، عن بشير بن سلمان ، عن القاسم ، عن أبيه .

قال أبو حاتم : لا يعرف القاسم بن صفوان الزُّهرى إلا من حديث بشير بن سلمان .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٢٢ – صفوان بن المعطل

(ب د ع) صَفْوان بن المُعَطَّل بن رُبَيْضَة بن خُزَاعِيّ بن مُحَارِب بن مُرَّة بن فَالج بن ذَكْوان ابن ثعلبة بن بُهْثَة بن سُلَيْم بن منصور ، السُّلَمي الذَّكواني ؛ كذا نسبه أبو عمر .

وقال الكلبي : صفوان بن المعطل بن رَحْضَة بن المُؤَمَّل بن خُزَاعِيّ بن محارب بن مرة بن هلال بن فالج .. وذكره . يكنى أبا عمرو ، أسلم قبل المُرَيْسِيع وشهد المرَيْسِيع .

وقال الواقدى : شهد صفوان الخندق والمشاهد بعدها وكانت الخندق سنة خمس ، وكان مع كُرْز بن جابر الفِهْرى ، فى طلب العُرَنِيِّين الذين أغاروا على لقاح رسول الله ﷺ ، وكان يكون على ساقة جيش رسول الله ﷺ .

روى عنه أبو هريرة ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث .

وأثنى عليه رسول الله ﷺ ، فقال « ما علمت منه إلا خيرا » . وهو الذى قال فيه أهل الإفك ما قالوا ، فبرأه ، الله عز وجل ، ورسوله ، وحديثه مشهور

ولما بلغ صفوان أن حسان بن ثابت ممن قال فيه ضربه بالسيف ، فجرحه ، وقال :

تَلَقَّ ذُبَابَ السَّيفِ مِنّى فإننى غلام إذا هُوجِيت لستُ بشاعرِ (١)

ولكنَّنِي أحْمِي حماى وَأَشْتَفِي من الباهت الرامى البِرَاء الطواهرِ

فشكى حسان إلى النبي ﷺ ، فعوضه حائطا من نخل ، وسيرين جارية ، فولدت له عبد الرحمن ابن حسان

وكان صفوان شجاعا خيرا فاضلا ، وله دار بالبصرة ، وقتل فى غزوة أرمينية شهيدا ، وأمير الجيش يومئذ عثمان بن أبي العاص الثقفي سنة تسع عشرة فى خلافة عمر . قاله ابن إسحاق .

وقيل مات بالجزيرة بناحية شِمْشاط ، ودفن هناك ، وقيل : إنه غزا الروم فى خلافة معاوية ، فاندقت ساقه ، ثم لم يزل يطاعن حتى مات . وذلك سنة ثمان وخمسين . والله أعلم .

---

(١) ينظر فى سيرة ابن هشام : ٢ : ٣٠٥ .

روى المقبرى ، عن أبي هريرة ، قال : « سأل صفوان بن المعطّل السلمى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إنى سائلك عن أمْرٍ أنت به عالم ، وأنا به جاهل . قال : وما هو ؟ قال : هل من ساعات الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة ؟ قال : نعم ، إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس ، فإنها تطلع بين قَرْنَىْ شيطان ، ثم الصلاة محضورة[1] متقبلة حتى تستوى الشمس على رأسك قِيد رُمْح ، فإذا كانت على رأسك فدع الصلاة تلك الساعة التى تُسْجَر[2] فيها جهنم ، حتى ترتفع الشمس عن حاجبك الأيمن ، فإذا زالت فَصَلِّ فالصلاة متقبلة محضورة ، حتى تصلى العصر ، ثم دع الصلاة حتى تغرب الشمس » .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٢٣ – صفوان بن وهب

(ب د ع) صَفْوان بن وَهْب بن ربِيعَة بن هِلَال بن وَهْب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك ، القرشى الفِهْرى ، كذا نسبه أبو نعيم وأبو عمر

ونسبه هشام بن محمد ، فقال : صفوان بن وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة ابن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث ، وهو المعروف بابن بيضاء ، واسمها دعد ، وقد ذكرت فى أخيه سهل .

وَشَهِد بَدْرًا مع رسول الله ﷺ ؛ قاله ابن شهاب .

وقال ابن إسحاق : قتل صفوان ببدر ، قتله طُعَيمة بن عَدىٍّ ، قال : وقيل لم يقتل بها ، وأنه مات فى شهر رمضان من سنة ثمان وثلاثين . وقيل مات فى طاعون عمْواس من الشام ، وكان سنة ثمانى عشرة . وقيل : آخى رسول الله ﷺ بينه وبين رافع بن العَجْلان ، فقتلا جميعا ببدر .

وكان رسول الله ﷺ قد سَيَّرَه فى سرية عبد الله بن جَحْش قِبَلَ الأَبْواء ، فغنموا ، وفيهم نزلت : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ) .[3] قاله عكرمة ، عن ابن عباس .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) أى تحضرها الملائكة .

(٢) أى توقد ، قال الخطابى : قوله : تسجر جهنم ، وبين قرنى الشيطان ، وأمثالها ، من الألفاظ الشرعية التى أكثرها ينفرد الشارع بمعانيها ، ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الإقرار بصحتها ، والعمل بموجبها . ينظر النهاية لابن الأثير : سجر وقرن .

(٣) البقرة : ٢١٧ .

٢٥٢٤ ــ صفوان بن اليمان

(ب) صَفْوان بن اليَمَان العَبْسِيّ ، أخو حذيفة بن اليمان . وهو عَبْسي حليف بنى عبدالأشهل شهد أحدا مع أبيه حُسَيل ، ومع أخيه حذيفة ، وهو مذكور فى ترجمة أبيه .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٥٢٥ ــ صفوان

(ب ع س) صَفوان ، أو ابن صفوان ، كذا قيل فيه على الشك .

روى سليمان بن حرب ، عن شعبة ، عن سِمَاك بن حرب ، قال : سمعت صفوان أو ابن صفوان ، قال : بعْتُ من رسول الله ﷺ رِجْلَ سراويل ، فوَزَنَ لِى وأرْجَحَ .

رواه ابن مهدى ، عن شعبة ، عن سماك ، قال : سمعت مالك بن عمر وأبا صفوان . . .

وروى زهير بن معاوية ، عن أبى الزبير ، عن صفوان ، أو ابن صفوان ، عن النبى ﷺ : أنه كان لا ينام حتى يقرأ : (حَمٓ)[1] السجدة ، و (تَبَارَكَ) الملك .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

باب الصاد واللام

٢٥٢٦ ــ الصلت أبو زبيد

(د ع) الصَّلْت ، أبو زُبَيْد بن الصَّلْت . عداده فى أهل الحجاز ، مختلف فى صُحبته .

روى الصلت بن زُبَيْد بن الصلت ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ استعمله على الخَرْص[2] ، فقال : « أثبت لنا النصف ، وأبق لهم النصف ، فإنهم يسرقون ولا نصل إليهم » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

زُبَيْد : بعد الزاى ياءان كل واحدة منهما معجمة باثنتين من تحتها .

٢٥٢٧ ــ الصلت أبو كليب

(د ع) الصَّلْت ، أبو كُلَيْب ، روى عنه ابنه كليب .

حدث سليمان بن مروان العَبْدى ، عن إبراهيم بن أبى يحيى ، عن عُثَيْم[3] بن كُلَيْب بن الصَّلْت عن أبيه ، عن جده : أنه أتى النبى ﷺ ، فقال : « احلق عنك شعر الكفر » .

---

(١) يعنى سورة فصلت ، فهى تسمى أيضا سورة السجدة .

(٢) خرص النخلة والكرمة : تقدير ما عليها من الرطب تمرا ، ومن العنب زبيبا .

(٣) فى المطبوعة : عثيم عن ابن كليب .

هذا وهم ، والصحيح ما رواه جماعة ، عن إبراهيم ، عن عُثَيم بن كثير بن كليب ، عن أبيه ، عن جده . وهو أولى

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٥٢٨ — الصلت بن مخرمة

الصَّلْت بن مَخْرَمَةَ بن المُطَّلب بن عبد مناف القرشي المطلبي ، أخو قيس والقاسم ابنى مخرمة ، أعطاه النبي ﷺ وأخاه القاسم مائة وسق من خيبر ، وأعطى قيسا خمسين وسقا ، ذكر ذلك أبو عمر فى أخيه القاسم .

وقد ذكره الزبير بن بكار وابن إسحاق ، فقالا : أطعم رسول الله ﷺ الصلت بن مَخْرَمَةَ مع ابنيه[1] مائة وسق ، للصلت منها أربعون ، وهي من خيبر . وهذا يؤيد قول أبي عمر .

٢٥٢٩ — الصلصال بن الدلهمس

(د ع) الصَّلْصَال بن الدَّلَهْمَس ، أبو الغَضَنْفَر .

روى علي بن سعيد ، عن محمد بن الضَّوْء[2] بن الصَّلْصَال بن الدَّلَهْمَس بن جَنْدلَة بن المحتجب ابن الأغر بن الغضنفر بن تيم بن ربيعة بن نِزَار بن مَعَدّ ، عن أبيه الضوء ، عن أبيه الصلصال بن الدلهمس ، قال : كنا عند النبي ﷺ ، وهو فى حَشْد من أصحابه ، فقال لنا : إن عبادة بن الصامت عَليل ، فقوموا بنا لنعوده ، ووثب النبيّ ﷺ قدّامنا ، واتبعناه ، فاجتاز فى طريقه برجل من اليهود يموت ابن له ، فمال إليه ، فقال : يا يهودى ، هل تجدُونى عندكم مكتوبا فى التوراة ؟ فأومأ اليهودى إليه برأسه ، أى : لا ، فقال ابن اليهودى بلى ، والله يا رسول الله ، إنهم ليجدونك عندهم . ولقد طَلَعْتَ وإن فى يده لسفرا من التوراة فيه صفتك وصفة أصحابك ، فلما رآك ستره عنك ، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك محمد عبده ورسوله . وما تكلم بغيرها حتى قضى نحبه

فقال رسول الله ﷺ : أقيموا على أخيكم حتى تَقْضُوا حقه ، قال : فحَلْنا بين اليهودى وبينه ، وواريناه ، وانصرفنا .

وهذا غريب الإسناد والنسب ، وهو كما تراه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) فى المطبوعة « مع أخيه » ينظر سيرة ابن هشام ٢ / ٣٥١ .

(٢) ينظر ميزان الاعتدال ٣ / ٥٨٦ .

٢٥٣٠ – صلصل بن شرحبيل

صُلْصُل بن شُرَحْبِيل ، قال أبو عمر : لا أقف على نسبه ، له صحبه ولا أعلم له رواية ، وخبره مشهور فى إرسال رسول الله ﷺ إياه إلى صَفْوان بن أمية ، وسبرة العنبرى ، ووكيع الدارى ، وعمرو بن المحجوب العامرى ، وهو أحد رسله ﷺ .

أخرجه أبو عمر .

٢٥٣١ – صلة بن أشيم

(س) صِلَةُ بن أَشْيَمَ العَدَوِى ، من عدى الرِّباب ، وهو عدى بن عبد مناة بن أُدّ بن طابخة ، أورده سعيد القرشى .

روى حماد بن سلمة ، عن ثابت البُنَانى ، عن صِلَة بن أَشْيَمَ : أنّ رسول الله ﷺ ، قال : من صلى صلاة لا يذكر فيها شيئا من أمر الدنيا لم يسأَل الله شيئا من أمر إلا أعطاه .

صلة هذا قُتل بسِجِسْتَان سنة خمس وثلاثين ، وكان عمره ثلاثين ومائة سنة ، وقد ذكر النبى ﷺ صلة ، فقال ، فيما روى يزيد بن جابر ، قال : بلغنا أن النبى ﷺ ، قال : يَكون فى أمتى رجل ، يقال له : صِلَة ، يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا .

أخرجه أبو موسى .

٢٥٣٢ – صلة بن الحارث

(دع) صِلَة بن الحَارِث الغِفارى ، عداده فى أهل مصر ، له صحبه ، روى عنه أبو صالح الغِفارى سعيد بن عبد الرحمن ، وأبو قَبِيل .

قال سعيد بن يونس : ممن شهد فتح مصر صِلَة بن الحارث ، حدث أبو صالح سعيد بن الرحمن الغفارى أنّ سُلَيم بن عتر التجيبى[2] كان يَقُصّ على الناس ، وهو قائم ، فقال له صلة بن الحارث الغفارى ، وهو من أصحاب النبى ﷺ : والله ما تركنا عَهْدَ نبينا حتى قُمْتَ أنتَ وأصحابُك بين أَظْهُرنا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) فى المطبوعة : قتيل . وفى الأصل : قنيل ، وأبو قبيل هو حيى بن هانئ . ينظر خلاصة التذهيب : ٨٣ .

(٢) كان قاضى مصر وقاصها وناسكها ، توفى سنة ٧٥ هـ ، ينظر العبر للذهبى : ١ / ٨٦ .

باب الصـاد والنون

٢٥٣٣ – الصنابح بن الأعسر

(ب د ع) الصُّنَابِحُ بن الأَعْسَر الأَحْمَسِىّ ، كوفى . قال أبو عمر : روى عنه قيس بن أبى حازم وحده ، وليس هو الصُّنابحى الذى روى عن أبى بكر الصديق ، الذى يروى عنه عطاء بن يسار فى فَضْل الوضوء ، وفى النهى عن الصلاة فى الأَوقات الثلاثة ، ذلك لا تصح له صحبة ، وهو الصنابحى منسوب إلى قبيلة من اليمن ، وهذا الصُّنَابح اسم لا نسب ، وذلك تابعى ، وهذا له صحبة ، وذلك معدود فى أهل الشام ، وهذا كوفى له رواية .

وقال ابن منده وأبو نُعَيْم : الصُّنَابِح بن الأَعْسَر الأَحْمَسِىّ ، وقيل : الصُّنابِحى : سكن الكوفة ، ورويا بإسنادهما الحديث الذى أخبرنا به أبو الفرج بن أبى الرجاء ، أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد ، وأنا حاضر ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق بن على بن جابر الجابرى ، حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى ، حدثنا جعفر بن عوف ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن الصنابح ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : « أَلا إِنى فَرَطُكم (١) على الحوض ، وإنى مُكَاثِرٌ بكم الأُمم ، فلا تقتتلوا بعدى » .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٣٤ – صنابح

(ع س) صُنَابح ، قيل : إنه غير الأَحْمَسِى ، قاله أبو نعيم ، وقال : هو عندى المتقدم يعنى الأحمسى . وقال : أفرده بعض المتأخرين بترجمة ، وروى عن وكيع ، عن الصلت بن بَهرام ، عن الصنابح ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لاتزال هذه الأمة فى مُسْكَة (٢) من دينها مالم يَكِلُوا الجنائز إلى أهلها (٣) » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى ، بعد هذا الحديث : رواه أبو الشيخ فقال : عن الصنابحى ، وجعل بينه وبين الصلت الحارث بن وهب .

قلت : كذا ذكر أبو نعيم ، وهذا لم يخرجه ابن منده حتى يَرُدّ عليه ، فلا أدرى من أراد بقوله : « بعض المتأخرين » فإن عادته يعنى بهذا القول وأمثاله ابن منده . وابن منده لم يخرج هذا ، والله أعلم .

(١) فرطكم : أى متقدمكم إليه .

(٢) مسكة : خير .

(٣) الحديث رواه أحمد فى المسند ، ٣٤٩/٤ عن أبى عبد الله الصنابحى .

باب الصاد والهاء

٢٥٣٥ – صهبان بن عثمان

(د ع) **صُهْبَانُ بن عُثْمَانَ** ، أبو طَلاسَةَ الحَدَسِي [١] ، عداده في الشاميين من أهل فلسطين .

روى عبد الله بن عبد الكبير [٢] عن أبيه قال سمعت [أبي] [٣] صهبان أبا طلاسة ، قال : قدم علينا عبد الجبار بن الحارث بعد مبايعته النبي ﷺ ، ثم رجع إلى النبي ﷺ ، فغزا معه غزاة فاستشهد ، وإني بين يدي رسول الله .

هذا حديث غريب من هذا الوجه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٥٣٦ – صهيب بن سنان

(ب د ع) **صُهَيْبُ بن سِنَانِ** بن مَالِك بن عَبْد عَمْرو بن عَقِيل بن عامر بن جَنْدَلَة بن جَذِيمة ابن كعب بن سعد بن أَسْلم بن أَوس مَناة بن النَّمِر بن قاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أسد بن رَبِيعة بن نِزَار ، الرَّبَعِيّ النَّمَرِيّ . كذا نسبه الكلبي وأبو نعيم .

وقال الواقدي : هو صهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن عقيل بن كعب بن سعد .

وقال ابن إسحاق : صُهَيب بن سِنان بن خالد بن عبد عمرو بن طفيل بن عامر بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد ؛ فجعل طفيلا بدل عقيل ، وجعل خزيمة بدل جذيمة ، وهو من النمر بن قاسط ، وأمه سلمى بنت قَعِيد بن مَهِيض بن خُزَاعِيّ بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ؛ كنيته أبو يحيى ، كناه بها رسول الله ﷺ .

وإنما قيل له : الرومي ، لأن الروم سبوه صغيرا ، وكان أبوه وعمُّه عاملين لكسرى على الأُبُلَّة وكانت مَنَازِلهم على دجلة عند الموصل ، وقيل : كانوا على الفرات [٤] من أرض الجزيرة ، فأغارت الروم عليهم ، فأخذت صهيبا وهو صغير . فنشأ بالروم . فصار ألكن ، فابتاعته منهم كلب ، ثم قدموا به مكة فاشتراه عبد الله بن جُدْعان التَّيْمِي منهم ، فأعتقه ، فأقام معه حتى هلك عبد الله بن جدعان .

---

(١) في المطبوعة : الحديي ، والمثبت عن الأصل ، و حدس ، بفتحتين : بطن من لخم .

(٢) كذا في الأصل والمطبوعة ، ومثله في الإصابة ، وسيأتي في ترجمة عبد الجبار بن الحارث : عبد الله بن الكابير .

(٣) ليست في المطبوعة .

(٤) في الأصل والمطبوعة : الفراة ، وفي طبقات ابن سعد ٣ / ١ : ١٦١ « كانوا في قرية على شط الفرات » .

وقال أهل صُهَيْب وولده ومصعب الزبيري: إنه هَرَب مع الروم لما كبر وعقل ، فقدم مكة فحالف ابن جدعان ، وأقام معه إلى أن هلك .

ولما بُعِث رسول الله ﷺ ، أسلم وكان من السابقين إلى الإسلام ، قال الواقدي : أسلم صهيب وعَمّار في يوم واحد ، وكان إسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلا ، وكان من المستضعفين بمكة الذين عذبوا .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد بإسناده إلى أبي زكرياء يزيد بن إياس ، قال : وكان اشتراه عبد الله بن جُدْعان ، يعني صُهَيبا ، من كلب بمكة ، وكانت كلب اشترته من الروم ، فأعتقه ، وأسلم صهيب ورسول الله ﷺ في دار الأرقم بعد بضعة وثلاثين رجلا ، وكان من المستضعفين بمكة المعذبين في الله عز وجل ، وقدم في آخر الناس في الهجرة إلى المدينة على بن أبي طالب وصُهَيب ، وذلك في النصف من ربيع الأول ورسول الله ﷺ بِقُبَاء لم يَرِمْ (١) بعدُ .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين الحارث بن الصِّمَّة ، ولما هاجر صُهَيب إلى المدينة تبعه نفر من المشركين ، فَنَثَل (٢) كِنانته وقال لهم : يا معشر قريش ، تعلمون أنّي من أرماكم ، ووالله لا تَصِلون إليّ حتى أرميكم بكل سَهْم معي ، ثم أضربكم بسيفي ما بقي في يدي منه شيء ، فإن كنتم تريدون مالي دللتكم عليه ، قالوا : فَدُلَّنا على مالك ونخلي عنك ، فتعاهدوا على ذلك ، فدلهم عليه ، ولحق برسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : ربح البيع أبا يحيى ، فأنزل الله عزّ وجَلّ : (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ ، واللهُ رَءُوفٌ بِالعِبَادِ(٣))

وَشَهِدَ صُهَيب بَدْرا ، وأُحُدًا ، والخَنْدَقَ ، والمشاهد كُلَّها مَعَ رَسُول الله ﷺ

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن أبي زكريا ، أخبرنا إسحاق بن الحسن الحَرْبي ، حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ، حدثنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : السُّبَّاق أربعة ، أنا سابق العرب ، وصهيب سابق الروم ، وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحَبَش .

---

(١) لم يرم : لم يبرح .
(٢) نثل الكنانة : أخرج ما فيها من السهام .
(٣) البقرة : ٢٠٧ .

قال : وأخبرنا أبو زكرياء ، أخبرنا أحمد بن عبد الصمد ، حدثنا على بن الحسين ، حدثنا عفيف ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : أول من أظهر إسلامه سَبْعة : النبي ﷺ ، وأبو بكر ، وبلال ، وصُهَيب ، وخَبّاب ، وعَمّار بن ياسر ، وسُمَيّة أم عَمّار ، رضى الله عنهم أجمعين ، فأما النبيّ ﷺ فمنعه الله ، وأما أبو بكر فمنعه قومه ، وأما الآخرون فأُخِذوا وأُلبِسُوا أَدْرَاع الحديد ، ثم أصهِروا فى الشمس .

أخبرنا أبو جعفر [المبارك] [1] بن المبارك بن أحمد بن زُرَيق الواسطى ، إمام الجامع بها ، أخبرنا أبو السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب [بن بعوبا] أخبركم أبو الفتح نصر بن الحسن بن أبى القاسم الشاشى فاعترف به ، قلت له : أخبركم أبو بكر بن منصور بن خلف المقرىء أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن على الحنبلى ، أخبرنا ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم ابن بَالُويَة ، حدثنا عمران بن موسى ، حدثنا هُدْبة بن خالد ، حدثنا حَمّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن صهيب : أن رسول الله ﷺ ، قال « إذا دخل أهل الجنةِ الجنةَ ، وأهلُ النارِ النارَ ، نادى منادٍ : ياأهل الجنة ، إنّ لكم عند الله ، عز وجل ، موعدا يريد أن يُنْجِزَكُمُوه ، فيقولون : ماهو ، ألم يُثْقِل موازيننا ويُبَيِّض وجوهنا ، ويدخلْنا الجنة ويخرجْنا من النار ؟ فيكشف لهم الحجاب ، فينظرون إلى الله تبارك وتعالى ، فما شىء أعطوه أحب إليهم من النظر إليه ، وهى الزيادة » . [2]

وروى عنه ابن عُمَر أنه قال : مررت برسول الله ﷺ ، وهو يصلى ، فسلمت عليه ، فرد على إشارة بإصبعه .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره ، بإسنادهم إلى أبى عيسى محمد بن عيسى ، حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطى ، [حدثنا وكيع] [3] حدثنا أبو فَرْوة يزيد بن سنان ، عن ابى المبارك ، عن صهيب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما آمن بالقرآن من استحلّ محارمه » .

وكان فيه مع فضله وعلو درجته مُدَاعبة وحُسْن خُلُق ؛ روى عنه أنه قال : جئتُ النبيَّ ﷺ ، وهو نازل بقُباء ، وبين أيديهم رطب وتمر ، وأنا أرمد ، فأكلت ، فقال النبي ﷺ : أتأكل

---

(1) سقط من المطبوعة .

(2) يعنى الزيادة المذكورة فى قوله تعالى : (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) . والحديث رواه أحمد فى المسند : ٣٣٢/٤ .

(3) عن تحفة الأحوذى ، فضائل القرآن : ٤ : ٢٣٦ .

التمر وأنت أرمد . فقلت : إنما آكل على شِقّ عيني الصحيحة ، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه » .

وكان في لسانه عجمة شديدة ، وروى زيد بن أسلم عن أبيه ، قال : خرجت مع عُمَر حتى دخل على صهيب حائطا له بالعالية ، فلما رآه صهيب قال : يَنَّاس يَنَّاس ، فقال عمر : ماله ، لا أباله ، يدعو بالناس ؟ فقلت : إنما يدعو غلاما له اسمه يُحَنَّس ، وإنما قال ذلك لعقدة في لسانه ، فقال له عمر : مافيك شيء أعيبه ياصهيب إلا ثلاث خِصَال ، لولاهن ماقدمت عليك أحدا : أراك تنتسب عربيا ولسانك أعجمي ، وتَكْتَنِي بأبي يحيى اسم نبي ، وتُبَذِّر مالك ، فقال : أما تَبْذِيرى مالى فما أنفقه إلا في حقه ، وأما اكتنائي بأبي يحيى فإن رسول الله ﷺ كناني بأبي يحيى ، فلن أتركها ، وأما انتمائي إلى العرب فإن الروم سَبَتْني صغيرا ، فأخذت لسانهم ، وأنا رجل من النَّمِر بن قاسط ، ولو انفلقت عني رَوْثة لانتميت إليها .

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مُحِبًّا لصهيب ، حسن الظن فيه ، حتى إنه لما ضُرِب أوصى أن يصلى عليه صُهَيب ، وأن يصلى بجماعة المسلمين ثلاثا ، حتى يتفق أهل الشورى على من يُسْتَخْلَف .

وتوفي صهيب بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في شوال ، وقيل : سنة تسع وثلاثين ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ، وقيل : ابن سبعين سنة ، ودفن بالمدينة .

وكان أحمر شديدَ الحمرة ، ليس بالطويل ولا بالقصير ، وهو إلى القصر أقرب ، كثير شَعْرِ الرأس .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٣٧ – صهيب بن النعمان

(ع ب س) صُهَيْب بن النُّعْمَان ، غير منسوب . أورده الطبراني وابن إشكاب وغير واحد في الصحابة

أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا الكوشيدي أبو غالب ،والقرّاني[١] ونوشروان ، قالوا : أخبرنا ابن رِيذَة[٢] (ح) قال أبو موسى : وأخبرنا أبو على الحداد ، أخبرنا أبو نعيم [قالا : أخبرنا[٣]]

(١) في المطبوعة : الفوراني ، والمثبت من المشتبه : ٥٠١ .

(٢) في المطبوعة : زيد ، وينظر المرجع السابق .

(٣) مكانه في المطبوعة : وقال أخبرنا .

سليمان بن أحمد ، حدثنا الحسن بن علي المعمري ، حدثنا أيوب بن محمد الوَزَّان ، أخبرنا محمد بن مُصْعَب القُرْقُساني ، حدثنا قيس بن الربيع ، حدثنا منصور ، عن هلال بن يِسَاف ، عن صهيب بن النعمان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « فَضْل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس ، كفضل المكتوبة على النافلة » .

رواه عُمَر بن شَبَّة ، عن ابن مصعب .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

باب الصاد والواو والياء

٢٥٣٨ — صواب

(ب د ع) صُوَاب ، رجل من الصحابة ، له ذكر ، سكن البصرة .

روى مُحْرِز بن أبي يعقوب ، قال : كان ها هنا رَجُلٌ من أصحاب النبي ﷺ ، يقال له : صُوَاب ، لا يضع خِوَانه إلا دعا يتيما أو يتيمين .

أخرجه الثلاثة مختصرا .

٢٥٣٩ — صيفي بن الأسلت

(ب) صَيْفِيّ بن الأَسْلَت ، أبو قيس الأنصاري ، أحد بني وائل بن زيد ، وهو مشهور بكنيته ، ونذكره في الكنى ، إن شاء الله تعالى ، أتَمَّ من هذا .

كان هو وأخوه وَحْوَح ، قد صارا إلى مكة مع قريش ، فسكناها ، وأسلما يوم الفتح ؛ قاله ابن إسحاق .

وقال الزبير : إن أبا قيس بن الأسلت الشاعر ، أخا وَحْوَح ، لم يسلم ، واسمه الحارث بن الأسلت ، قال : ويقال : عبد الله .

وفيما ذكره ابن إسحاق والزبير نَظَرٌ في أبي قيس .

أخرجه أبو عمر .

٢٥٤٠ — صيفي أبو الحارث

صَيْفِيّ ، أبو الحَارث بن سَاعِدة بن عبد الأَشْهل بن مالك بن لَوْذان .

خرج في بعض المغازي مع النبي ﷺ ، فتوفي بالكَدِيد[1] ، فكفنه النبي ﷺ في قميصه .

ذكره ابن الكلبي .

---

(١) الكديد : موضع بالحجاز على اثنين وأربعين ميلا من مكة .

٢٥٤١ – صيفي بن ربعي

(ب) صَيْفِيُّ بنُ رِبْعِيّ بن أوس، في صحبته نظر، شهد صفين مع علي

أخرجه أبو عمر مختصرا.

٢٥٤٢ – صيفي بن سواد

(ب د ع) صَيْفِيّ بن سَواد بن عَبَّاد بن عَمْرو بن غَنْم بن سَوَاد بن كعب بن سَلِمة الأنصاري السلمي، شهد بيعة العقبة الثانية، ولم يشهد بدرا، كذا قال ابن إسحاق: صيفي ابن سواد.

وقال ابن هشام: صيفي بن أَسْوَد بن عباد، ونسبه كما ذكرناه[1]، قال عروة بن الزبير: إنه شهد بدرا

أخرجه الثلاثة.

٢٥٤٣ – صيفي بن عامر

(ب) صَيْفِيّ بن عَامِر، سيِّد بني ثَعْلبة، كتب له النبي ﷺ كتابا، أَمَّرَه فيه على قومه.

أخرجه أبو عمر مختصرا.

٢٥٤٤ – صيفي بن قيظي

(ب) صَيْفِيّ بن قَيْظِي بن عَمْرو بن سهل بن مَخْرَمَة بن قلع بن حَرِيش بن عبد الأشهل، أخو الحُبَاب، وهو ابن أخت أبي الهيثم بن التَّيِّهان، أمه الصَّعْبة بنت التَّيِّهان.

قتل يوم أحد شهيدا، قتله ضرار بن الخطاب.

أخرجه الثلاثة مختصرا.

٢٥٤٥ – صيفي أبو المرقع

(د ع) صَيْفِيّ أبو المرقع بن صَيْفِي.

روى حديثه عمرو بن المرقع بن صيفي، عن أبيه، عن جده[2]: أن النبي ﷺ نهى عن قتل النملة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام: ٤ / ٤٦٢.

(٢) قال ابن حجر في الإصابة: وفيه أوهام: أحدها إعادة الضمير في جده على عمرو، وإنما هو على المرقع، والصحبة لوالد صيفي، وهو رباح بن الحارث. ثانيها قوله عمرو، والصواب عمر «بضم العين» ثالثها النملة، وإنما هو المرأة. وقال: والحديث على الصواب عند أبي داود والنسائي.

٢٥٤٦ – صيفي

(س) صَيْفِيّ ، قال أبو موسى : ذكره سعيد ، يعني القرشي ، وقال : هو جد يحيى بن عبيد بن صيفي ، وروى بإسناده عن عبيد بن صيفي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : أنه كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله .

أخرجه أبو موسى .



باب الضاد

باب الضاد والحاء

٢٥٤٧ – الضحاك الأنصارى

(س) الضَّحَّاك الأَنصَارى: أخرجه أبوموسى ، وروى بإسناده عن محمد بن عمارة بن صبيح عن نصر بن مزاحم ، عن مندول بن على ، عن إسماعيل بن زياد ، عن إبراهيم بن بشير الأنصارى أن الضحاك الأنصارى قال : لما سار النبي ﷺ إلى خيبر ، جعل عَلِيًّا على مقدمته ، فقال : من دخل النخل فهو آمن ، فلما تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم نادى بها عَلِيٌّ ، فنظر النبي ﷺ إلى جبريل فَضَحِك ، فقال : مايُضْحِكك؟ قال : إنى أُحبه فقال النبي ﷺ لعلى : إن جبريل يقول : إنه يحبك . قال : وبَلَغْتَ أن يحبنى جبريل ؟ قال : نعم ، ومن هو خير من جبريل ، اللهُ عز وجل .

رواه عبد الله بن الجَهْم [1] الرازى ، عن نصر ، وقال : عن إبراهيم ، عن الضحاك .

أخرجه أبو موسى

٢٥٤٨ – الضحاك بن أبى جبيرة

(ب د ع) الضَّحَّاكُ بن أَبِى جَبِيرة ، وقيل : أبو جَبِيرة بن الضحاك .

روى حماد بن سلمة ، عن داود بن أبى هند ، عن الشعبى ، عن الضحاك بن جبيرة ، قال : كانت الألقاب ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ [2] .

ورواه بشر بن المفضل ، وإسماعيل بن عُلَيَّة ، وشعبة ، وحفص بن غِياث ، عن داود ، عن الشعبى ، عن أبى جَبِيرة بن الضحاك ، قال : فينا نزلت : ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ وذكر الحديث .

قال الترمذى : أبو جَبِيرة بن الضحاك هو أخو ثابت بن الضحاك .

وأما أبو يعلى الموصلى فإنه جعل الترجمة فى مسنده للضحاك بن أبى جَبِيرة ، وقال : حدثنا هُدْبة ، وإبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبى هند ، عن الشعبى

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : ابن أبى الجهم، والمثبت عن ميزان الاعتدال : ٢ / ٤٠٤ ، وخلاصة التذهيب : ١٦٤ .

(٢) الحجرات : ١١ .

عن الضحاك بن أبي جبيرة ، قال : كانت لهم ألقاب في الجاهلية ، فدعا رسول الله ﷺ رجلا بلقبه ، فقيل : يارسول الله ، إنه يكرهه . فأنزل الله عز وجل : (وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ) وقيل : إن الضحاك بن أبي جبيرة هو الضحاك بن خليفة ، وسنذكره ، إن شاء الله تعالى ، والصحيح أن أبا جَبِيرة هو ابن الضحاك بن خليفة ، والله أعلم .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٤٩ — الضحاك بن حارثة

(ع ب س) الضَّحَّاكُ بن حَارِثَةَ بن زَيْد بن ثَعْلبة بن عُبَيْد بن عدِى بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة ، الأنصارى الخزرجي ثم السلمى .

ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد العقبة لبيعة رسول الله ﷺ . وذكره ابن شهاب وابن إسحاق[1] فيمن شهد بدرا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى كذا مختصرا .

٢٥٥٠ — الضحاك بن خليفة

(ب) الضَّحَّاك بن خَلِيفةَ بن ثَعْلَبة بن عَدِىّ بن كَعْب بن عَبْد الأشهل ، الأنصارى الأشهلى

شهد أحدا ، وتوفى آخر خلافة عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، وهو أبو ثابت بن الضحاك وأبو أبي جَبِيرة ، وهو الذى نازع محمد بن مسلمة فى الساقية ، وارتفع إلى عمر ، فقال عمر لمحمد بن مسلَمة : والله ليَمُرَّنَّ بها ولو على بَطْنِك .

وقيل : أول مشاهده غزوة بنى النَّضِير ، ولا يعرف له رواية .

أخرجه أبو عمر ، وهذا يرد قوله فى الضحاك بن أبي جَبِيرة : إنه الضحاك بن خليفة ، فقد جعل هاهنا أبا جبيرة هو ابن الضحاك ، وجعل هناك أبا جبيرة هو الضحاك نفسه ، وهذا اختلاف فى القول ، والصحيح أن أبا جَبِيرة هو ابن الضحاك بن خليفة ، والله أعلم .

٢٥٥١ — الضحاك بن ربيعة

(س) الضَّحَّاك بنُ رَبِيعَةَ الحِمْيَرى . له ذكر فى كتاب العلاء ، تقدم ذكره ،

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

---

(١) سيرة ابن هشام ١ / ٦٩٨ .

٢٥٥٢ — الضحاك بن زمل

(ع س) الضَّحَّاك بن زِمْل الجُهَني . قاله الطبراني في معجمة ، وقيل : عبد الله بن زِمْل ، أخرجه ابن منده فيمن لا يُسَمَّى .

روى مسلم بن عبد الله الجهني ، عن عمه أبي مشجعة بن رِبْعِي ، عن الضحاك بن زمل ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال وهو ثانٍ رِجْلَه : سبحانَ اللهِ وبحمده ، وأستغفر الله إن الله كان توابا ؛ سبعين مرة ، ثم يقول : سبعين بسبعمائة ، لا خير فيمن كانت ذنوبه في يوم واحد أكثر من سبعمائة ، ثم يقول ذلك مرتين ، ثم يستقبل الناس بوجهه ، وكان يعجبه الرؤيا ... فذكر الحديث بطوله .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أما ابن زِمْل فلا أعلمه سمى في شيء من الروايات ، وقد أورده الطبراني ، وتبعه أبو نعيم ؛ قال : وأراهما ذهبا غير مَذْهَبٍ ، لأنهما لَعَلَّهُما حَفِظا اسم الضحاك بن زِمْل ، فظنا هذا ذاك ، والضحاك رجل من أتباع التابعين ، ذكره ابن أبي حاتم .

٢٥٥٣ — الضحاك بن سفيان السلمي

الضَّحَّاك بنُ سُفْيان بن الحارث بن زائدة بن عبد الله بن حَبِيب بن مالك بن خَفاف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور السُّلَمي .

صحب النبي ﷺ ، وعقد له .

ذكره ابن حبيب ، عن ابن الكلبي .

٢٥٥٤ — الضحاك بن سفيان العامري

(ب د ع) الضَّحَّاكُ بن سُفْيان بن عَوْف بن كَعْب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صَعْصَعَة ، العامري الكلابي ، يكنى أبا سعيد .

أسلم ، وصحب النبي ﷺ ، وكان ينزل في بادية المدينة ، وولاه رسول الله ﷺ على مَنْ أَسْلَم من قومه ، وكتب إليه أن يورث امرأة أَشْيَم الضِّبَابي من دِيَة زوجها ، وكان قُتِل خطأً ، وكان يقوم على رأس رسول الله ﷺ مُتَوشحا بسيفه ، وكان من الشجعان الأبطال ، يعد وحده بمائة فارس ، ولما سار رسول الله ﷺ إلى فتح مكة أمّره على بني سُلَيم ، لأنهم كانوا تسعمائة ، فقال لهم رسول الله ﷺ : هل لكم في رجل يَعْدِل مائة يُوَفّيكم ألفا ؟ فوفاهم بالضحاك ، وكان

رئيسهم، وإنما جعله عليهم، لأنهم جميعهم من قيس عَيْلان، واستعمله رسول الله ﷺ على سَرِيَّة. وذكره العباس بن مِرْدَاس السُّلمي في شعره، فقال[1]:

إنَّ الذين وَفَوا بما عاهدتهم   جَيْشٌ بعثتَ عليهم الضَّحَّاكا
أَمَّرْتَه ذَرِب السِّنان[2] كأنه   لما تَكَنَّفَه[3] العدو يَرَاكَا
طورا يُعَانق باليدين، وتارة   يَفْرى[4] الجماجم حازما بَتَّاكَا

روى عنه سعيد بن المسيِّب، والحسن البصري.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين، بإسناده إلى أبي داود، أخبرنا أحمد بن صالح، أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: كان عمر بن الخطاب يقول: الدية للعاقلة، ولاترث المرأة من دية زوجها شيئا. حتى قال له الضحاك بن سفيان الكلابي: كتب إليَّ رسولُ الله ﷺ أن أُوَرِّثَ امرأة أَشْيَم الضِّبابي من دِيَةِ زوجها[5].

رواه جماعة من الأئمة، عن الزهري.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٥٥ — الضحاك بن عبد عمرو

(ب ع س) الضَّحَّاكُ بن عَبْد عَمْرو بن مَسْعُود بن كعب بن عَبْد الأشهل بن حارثة بن دِينَار بن النجار، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني دِينار بن النَّجَّار، وهو أخو النعمان بن عبد عمرو، شهدا جميعا بدرا، قاله ابن شهاب، وشهد أيضا أحدا.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٢٥٥٦ — الضحاك بن عرفجة

(ب د ع) الضَّحَّاك بن عَرْفَجَة السَّعْدِيّ، سعد تميم

---

(1) الأبيات في الاستيعاب: ٧٤٢، والقصيدة في سيرة ابن هشام: ٢/ ٤٦١.

(2) في السيرة: «رجلا به ذرب السلاح كأنه».
يريد أن سنانه صارم حاد.

(3) في الأصل والمطبوعة: «تكنفه»، والمثبت عن الاستيعاب وسيرة ابن هشام. وتكنفوه: أحاطوا به.

(4) في شرح السيرة للخشني: ٣٩٩: «يفرى: يخرق، من رواه بالفاء فمعناه يقطع، ومن رواه بالقاف فهو من القرى، وهو ما يصنع للضيف من الطعام».
والبتاك: القاطع.

(5) سنن أبي داود، كتاب الفرائض، الحديث ٢٩٢٧: ٣/ ١٢٩، ١٣٠.

قال عبيد الله بن عَرَادة ، عن عبد الرحمن بن طَرَفة ، عن الضحاك بن عَرْفَجَة أنه أصيب أنفه يوم الكُلَاب [1] .

وقال أبو الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طَرَفة ، عن أبيه طَرَفة أنه أصيب أنفه يوم الكلاب .

وقال ابن المبارك ، عن جعفر بن حَيَّان ، عن ابن طرفة [بن[2]] عرفجة ، عن جده ، يعني عرفجة : أنه أصيب أنفه يوم الكلاب .

فقوم جعلوه الضحاك ، وقوم جعلوه طرفة ، وقوم جعلوه عرفجة ، قاله أبو عمر .

وذكر ابن منده قول عبد الله بن عَرَادة ، وقال : الصواب : عرفجة بن أسعد .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين أنه أصيب أنفه ، وهو وهم ، والصواب عَرْفَجَة ابن أسعد .

وهذا لم يقله ابن منده وحده ، وقد وافقه عليه غيره ، وذكر أنه وهم ، فلم يبق عليه حجة . والله أعلم .

٢٥٥٧ – الضحاك بن قيس

(ب د ع) الضَّحَّاكُ بن قَيْس بن خَالد الأكبر بن وهب بن ثَعْلبة بن وَائِلة بن عَمْرو بن شَيْبَان بن مُحَارِب بن فِهر بن مالك بن النَّضْر بن كِنَانة ، القرشى الفِهْرى ، يكنى أبا أُنَيْس ، وقيل : أبو عبد الرحمن . وأمه أميمة بنت ربيعة الكنانية ، وهو أخو فاطمة بنت قيس ، كان أصغر سنا منها ، قيل : إنه ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسبع سنين أو نحوها . وروى عن النبي ﷺ أحاديث ، وقيل : لا صحبة له ، ولا يصح سماعه من النبي ﷺ .

وكان على شرطة معاوية ، وله فى الحروب معه بلاء عظيم ، وسَيَّره معاوية على جيش ، فعبر على جسْر مَنْبِج ، وصار إلى الرَّقَّة ، ومضى منها فأغار على سواد العراق ، وأقام بِهِيتَ ، ثم عاد ، ثم استعمله معاوية على الكوفة بعد زياد سنة ثلاث وخمسين ، وعزله سنة سبع وخمسين .

ولما توفى معاوية صلى الضحاك عليه ، وضبط البلد حتى قدم يزيد بن معاوية ، فكان مع يزيد وابنه معاوية إلى أن ماتا ، فبايع الضحاك بدمشق لعبد الله بن الزبير ، وغلب مَرْوان بن الحكم

---

(١) الكلاب : موضع وماء معروف لبنى تميم بين الكوفة والبصرة حدث عنده يومان مشهوران للعرب بين ملوك كندة وبنى تميم (تاج العروس)

(٢) ن المطبوعة : عن .

على بعض الشام ، فقاتله الضحاك بِمَرْج رَاهط عند دمشق ، فَقُتِلَ الضحاكُ بالمَرْج ، وقُتِل معه كثير من قَيْس عيلان ، وكان قتله منتصف ذي الحجة سنة أربع وستين .

وقد روى عنه الحسن البصري ، وتميم بن طَرَفة ، ومحمد بن سُوَيد الفِهْرِي ، وسِمَاك ، وميمون بن مِهْران .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، أخبرنا عفان أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا على بن زيد ، عن الحسن ، أنَّ الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهَيْثَم حين مات يزيد بن معاوية :

« سلام عليك ، أما بعد ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن بين يدى الساعة فِتَنًا ، [كَقِطَع الليل المظلم ، فِتَنًا] كقطع الدخان ، يموت فيها قَلْبُ الرجل ، كما يموت بدنه ، يصبح الرجل مؤمنا ويمسى كافرا ، ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع أقوامٌ دينهم بِعَرَضٍ من الدنيا قليل » .

وإن يزيد بن معاوية قد مات ، وأنتم أشقاؤنا وإخواننا ، فلا تسبقونا حتى نَخْتارَ لأنفسنا(١) » .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٥٨ ــ الضحاك بن قيس التميمي

(ب د ع) الضَّحَّاكُ بنُ قَيْس بن معاوية التميمي ، وهو الأحنف بن قيس ، وقد تقدم في الأحنف ، وفي صخر .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٥٩ ــ الضحاك بن النعمان

(ع س) الضَّحَّاكُ بن النُّعْمَان بن سَعْد ، ذكرهُ أبو بكر بن أبي عاصم في الوُحْدان .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، قال : أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو نُعَيْم ، وعبد الرحمن بن أبي بكر ، قالا : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن فُورَك القَبَّاب ، أخبرنا أحمد بن عَمْرو بن أبي عاصم ، أخبرنا كَثِير بن عُبَيد ، أخبرنا بَقِيّة بن الوليد ، عن عُتْبة بن أبي حكيم ، عن سليمان بن عَمْرو ، عن الضحاك بن النعمان بن سعد : أن مسروق بن وائل قَدِم على رسول الله ﷺ ، فأسلم وحسن إسلامه ، فقال : أُحِبّ أن تبعث إلى قومى رجالًا يدعونهم إلى الإسلام ، وأن تكتب إلى قومى كتابا ، عَسَى الله أن يَهْدِيَهم إليه . فأمر معاويةَ فكتب : « بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله ﷺ إلى الأقْيال من حَضْرَمَوْت ، بإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والصدقة على التِّيعَة ، ولصاحبها التِّيمَة ، وفى السُّيُوب الخُمْس ، وفى البَعْل العُشْر ،

---

(١) مسند أحمد : ٣/٤٥٣ . وفى الأصل والمطبوعة فى السند : «عن الحسن عن الضحاك بن قيس قال : كتب الضحاك بن قيس» المثبت عن المسند ، ومابين القوسين منه أيضاً .

لا خِلَاطَ، ولا وِرَاطَ، ، ولا شِغَارَ ، ولا جَلَبَ ، ولا جَنَب ، ولا شِنَاقَ ، والعَوْن للسرايا المُسْلمين ، لكلِ عَشَرة مايحمِل القِرَاب[1] ، من أَجْبَا[2] فقد أربى ، وكل مسكر حرام ». فبعث إلينا النبي ﷺ زيادَ بنَ لَبِيدٍ .

هذا كتابٌ غريب ، والمشهور أنَّ النبيَّ ﷺ كتبه لوائل بن حُجْر ، وغريبه :

التِّيعَة : الأَربعون من الغنم ، وهى أقَلُّ ما يجب فيه الزكاة منها ، وقيل : هو اسم لأدنى ما تجب فيه الزكاة من كُلِّ الحيوان .

والتِّيمَة لصاحبها : هى الشاة الزائدة على الأَربعين حتّى تبلغَ الفريضة الأُخرى ، وقيل : هى الشاة تكون لصاحبها فى منزله يَحْلِبها ، وليست بسائمة .

والسيوب : الرِّكازُ ، وهى الكنوز المدفونة من أموال الجاهلية . وقيل : المعادن . والقولان تحتملهما اللغة .

والبَعْل : هو الشجر الذى يشرب بعروقه من الأَرض ، من غير سَقى من مياه ولا غيرها .

لا خِلَاطَ ، الخِلَاط : مصدر خالطه مخالطة وخِلَاطا ، وهو أن يخلط الرجلان إبلهما ، فيمنعا حق الله ، مثاله : أن يكون ثلاثة نفر ، لكل واحد منهم أربعون شاة ، فعلى كل واحد منهم شاة ، يكون ثلاث شياه ، فإذا جاء المُصَدِّق خلطوا الغَنَم ، فيكون فى الجميع شاة واحدة ، فنُهُوا عن ذلك .

والوِرَاط : أن يَجْعل غَنَمَه فى وَهْدَة من الأَرض ، لِتَخْفَى على المُصَدِّق . وقيل : هو أن يُغَيِّبَ إبله وغنمه فى إبل غيره وغنمه .

الشَّنَقُ - بالتحريك - : مابين الفريضتين ، من كل ماتَجِب فيه الزكاة ، يعنى : لاتؤخذ مما زاد على الفريضة زكاة حتى تبلغ الفريضةَ الأُخرى .

والشِّغَار : هو أن يزوج الرجلُ ابنته أو أُخته أو من يَلِى أَمْرَها من رجل ، ويَتَزَوَّج منه مثلها من يلى هو أمرَها ، ولا مهر بينهما إلا ذلك .

---

(١) فى النهاية ما يحمل القراب من التمر . _القراب : شبه الجراب ، يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه ، وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره . ويقول الخطابى : أراه (القراف) بالفاء ، جمع قرف ، وهى أوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر .

(٢) الإجبا : بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه ، وقيل : هو أن يغيب إبله عن جامع الصدقة ، والأصل أن يقال فيه : أجبأ ، بهمز ، وأربى من الربا .

لا جَلَب : هو أن ينزل المُصَدِّق موضعا ، ويرسل إلى المِيَاه مَنْ يجلب إليه الأموال ، فيأخذ زكاتها ، وهو المراد هاهنا .

والجَنَب ، هو أن يَبْعُد ربّ المال بماله عن موضعه ، فيحتاج المُصَدِّق إلى الإبعاد في اتّباعه ، وقيل : الجَلَب والجَنَب في السِّباق [1] .

باب الضاد والراء

٢٥٦٠ – ضرار بن الأزور

(ب د ع) ضِرَار بن الأَزْوَر ، واسم الأَزور مالك بن أَوْس بن جَذِيمة بن رَبِيعة بن مالك ابن ثعلبة بن دُودَان بن أَسَد بن خُزَيمة .

كذا نسبه الثلاثة ، ونسبه أبو عمر نسبا آخر ، فقال : ضرار بن الأَزور بن مِرْداس بن حَبِيب بن عَمْرو بن كَثِير بن عَمْرو بن شَيْبان الأَسَدِيّ ، والأَول أشهر ، يكنى أبا الأَزور ، وقيل : أبو بلال ، والأَول أكثر .

كان فارسا شجاعا شاعرا ، ولما قدم على رسول الله ﷺ كان له ألف بَعِير برعاتها ، فأخبره بما خلف ، وقال : يارسول الله ، قد قلت شعرا . فقال : هِيهِ ، فقال[2] :

خَلَعْتُ القِدَاحَ وَعَزْفَ القِيَا ... نِ وَالخَمْرَ أَشربها والثُّمالا
وكَرِّى المُحَبَّرَ[3] في غَمْرَةٍ ... وَجَهْدِى على المسلمين القتالا
وقالت جميلة : شَتَّتَنَا ... وَطَرَّحتَ أهلك شَتَّى شِمالا
فيارب ، لا أُغْبَنَنْ صفقتي ... فقد بعتُ أهلي ومالي بِدَالا

فقال النبي ﷺ : ماغُبِنت صَفْقَتُك ياضرار .

وهو الذي قتل مالك بن نُوَيرة التميمي بأمر خالد بن الوليد[4] في خلافة أبي بكر الصديق ، رضي الله عنهم ، وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى بني الصَّيْداء ، من بني أسد ، وإلى بني الدُّئِل .

---

(١) ومن الجلب في السباق : هو أن يتبع الرجل فرسه ، فيزجره ويجلب عليه ، ويصيح حثا له على الجري ، وأما الجنب فهو أن يجنب فرسا إلى فرسه الذي يسابق عليه ، فإذا فتر المركوب تحول إلى المجنوب .

(٢) ينظر خزانة الأدب ٢/ ٢٢٥ ، والاستيعاب ٧٤٧ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : المجير ، بالجيم ، وفي اللسان ، والمحبر : فرس ضرار بن الأزور الأسدي .

(٤) ينظر الكامل [illegible] [illegible] للذهبي [illegible] .

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب ، بإسناده إلى أبي زكرياء يزيد بن إياس ، قال : ذكر الحسن بن عبد الحميد ، أخبرنا الحجاج بن يوسف ، حدثنا يعلى بن عُبيد ، عن الأعمش ، عن يعقوب بن بَحِير ، عن ضرار بن الأزور ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فحلبت له شاة فقال : دَعْ دَاعِيَ اللبن[1] .

وشهد قتال مسيلمة باليمامة ، وأبلى فيه بلاءً عظيما ، حتى قطعت ساقاه جميعا ، فجعل يحبو على ركبتيه ، ويقاتل ، وتطؤه الخيل ، حتى غلبه الموت ، قاله الواقدي . وقيل : بل بقي باليمامة مجروحا ، حتى مات ، وقيل : إنه قتل بأَجْنَادِين ، من الشام ، قاله موسى بن عقبة . وقيل : توفي بالكوفة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقيل : إنه ممن نزل حَرّان ، من أرض الجزيرة ، وإنه شهد اليرموك ، وفَتْح دمشق . وقيل : إنه كان مع أبي جندل وأصحابه حين شربوا الخمر بالشام ، فسألهم أبو عبيدة فقالوا : قال الله : ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴾[2] ولم يَعْزِم ، فكتب أبو عبيدة إلى عمر بذلك ، فكتب إليه عُمَر : ادْعُهُمْ ، فإن زعموا أنها حلال فاقتلهم ، وإن زعموا أنها حرام فاجلِدْهم . فسألهم ، فقالوا : إنها حَرَام ، فجلدَهُم .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٦١ – ضرار بن الخطاب

(ب د ع س) ضِرَارُ بن الخَطَّاب بن مِرْدَاس بن كثير بن عَمْرو بن حَبِيب بن عَمْرو بن شَيْبان بن مُحَارِب بن فِهْر بن مَالِك ، القُرَشي الفِهْرِي .

كان أبوه الخطَّابُ رئيس بني فهر في زمانه . وكان يأخذ المِرْبَاع[3] لقومه ، وكان ضِرَار يوم الفِجَار على بني محارب بن فِهْر . وكان من فرسان قريش وشجعانهم وشعرائهم المطبوعين المجودين ، وهو أحد الأربعة الذين وثبوا الخندق .

قال الزبير بن بكار : لم يكن في قريش أشعرُ منه ومن ابن الزِّبَعْرَى ، وكان من مسلمة الفتح ، ومن شعره يوم الفتح :

---

(١) أي : أبق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله ، فإن الذي تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله ، وإذا استقصى كل ما في الضرع أبطأ دره على حالبه .

(٢) المائدة : ٩١ .

(٣) المرباع : ربع الغنيمة الذي كان يأخذه الرئيس في الجاهلية .

يا نَبِيَّ الهُدَى إليك لَجَا حَـــيُّ قريشٍ وأنتَ خيرُ لَجَاء(١)

حين ضاقت عليهم سعة الأَرْ ضِ وعاداهُمُ إله السماء

والتقت حَلْقتا البِطَان(٢) على القو مِ ونُودُوا بالصَّيْلَمِ الصَّلْعَاء

إنّ سعدًا يريد قاصمةَ الظهـــر بأهل الحَجُونِ والبَطْحَاء

يريد سعد بن عبادة ، حيث قال يوم الفتح : اليوم تُسْتَحَلّ الحُرْمة .

وقال ضرار يوما لأبي بكر : نحن كنا لقريش خيرا منكم ، أدخلناهم الجنة وأوردتموهم النار . يعني أنه قتل المسلمين ، فدخلوا الجنة ، وأن المسلمين قتلوا الكفارَ فأدخلوهم النار .

واختلف الأوس والخزرج فيمن كان أشجَعَ يوم أحد ، فمرّ بهم ضِرار بن الخطاب ، فقالوا : هذا شهدها ، وهو عالم بها ، فسألوه عن ذلك ، فقال : لا أدرى ما أوسكم من خزرجكم ، لكني زَوَّجْتُ منكم يوم أُحُد أَحَدَ عشر رجلًا من الحُور العِين .

هذا كلام أبي عمر .

وأما ابن منده فقال : ضرار بن الخطاب ، له ذكر وليس له حديث ، روى عنه عُمر بن الخطاب ، قال أبو نعيم ، وأعاد كلام ابن منده : ذكره بعض المتأخرين ، ولم يذكره أحد في الصحابة ، ولا فيمن أسلم غيره ، وقول أبي عمر يُؤَيِّدُ قَوْلَ ابن منده ، وقد أخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده ، وقد أخرجه ابنُ منده بترجمة مفردة ، فلاوجهَ لاستدراكه ، وقد ذكره أبو القاسم على بن الحسن بن عساكر الدمشقي في تاريخ دمشق ، وقال : له صحبة ، وشهد مع أبي عبيدة فتوح الشام ، وأسلم يوم فتح مكة . وقد اشتهر إسلامه ، وشعره ونثره يدل على إسلامه .

٢٥٦٢ — ضرار بن القعقاع

(د ع) ضِرَار بنِ القَعْقَاع ، أخو عَوْف بن القعقاع .

روى حديثَه زيدُ بن بِسْطَام بن ضِرار بن القعقاع ، عن أبيه ، عن جده قال : وفد أبي إلى النبي ﷺ ، وأنا معه ومعنا رجال كثير ، فأمر رسول الله ﷺ لكل رجل منا بِبُرْدَيْن .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

---

(١) اللجأ : الملجأ والملاذ .

(٢) البطان : حزام القتب الذى يجعل تحت بطن البعير ، يقال : التقت حلقتا البطان ، للأمر إذا اشتد . والصيلم : الداهية ، والصلعاء أيضاً : الداهية الشديدة .

٢٢٦٣ — ضرار بن مقرن

ضِرَار بن مُقَرِّن المُزَنى . كان مع خالد بن الوليد لما فتح الحِيرة ، فى ربيع الأول سنة اثنتى عشرة . قاله الطبرى ، وقال : هو عاشر عَشَرَة إخوة .

٢٥٦٤ — ضرس بن قطيعة

(س) ضِرْسُ بنُ قُطَيْعَة . ذكر بعضهم أن ذكره فى ترجمة حَنْظَلة بن حِذْيَم ، وهو اليتيمُ الذى كان عند حنيفة ، وجاء به إلى النبى ﷺ ، وهو شِبْه المحتلم ، فأشهد حنيفة النبى ﷺ أنه أعطاه أربعينَ من الإبل . وقد تقدم ذكره فى حنيفة .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

٢٥٦٥ — ضريح بن عرفجة

(س) ضُرَيْح بن عَرْفَجَة . وقيل : عَرْفَجَة بن ضُرَيح .

روى ليث ، عن زياد بن علاقه ، عن ضَرَيح بن عرفجة ، أو عرفجة بن ضُريح ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : إنها ستكونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ ،(١) فمن رأيتموه يريد أن يفرق بين أمَّةِ محمد وأمرها جميع فاقتلوه ، كائنًا مَن كَان .

أخرجه أبو موسى ، وقال : اختلِف فى اسم هذا الرجلِ على وُجوه(٢) ، قيل : عرفجة بن شرَيح ، وهو الأشهر .

باب الضاد والغين والميم

٢٥٦٦ — ضغاطر

(س) ضغاطر ، الأُسْقُفُ الرُّومى ، روى محمد بن إسحاق ، عن بعض أهل العلم : أن هرقل قال لدحية بن خَلِيفة الكَلْبى ، حين قدم عليه بكتاب رسول الله ﷺ وَيْحَكَ ، والله إنى لأعلم أن صاحبك نَبِىٌّ مُرْسل ، وأنه الذى كنا ننتظره ونجده فى كتابنا ، ولكنى أخاف الروم على نفسى ولولا ذلك لاتبعته ، فاذهب إلى ضغاطر الأسقفِّ ، فاذكر له أمر صاحبكم ، فهو أعظم فى الروم منى ، وأجْوزُ قولا منى عندهم ، فانظر مايقول . فجاء دحية فأخبره بما جاء به من رسول الله ﷺ

---

(١) الهنات : الشرور والفساد .

(٢) فى تاج العروس : وعرفجة بن ضريح كزبير ، أو هو بالشين المعجمة ، وقيل : ابن طريح ، وقيل : ابن شريك ، وقيل : ابن ذريح .

فقال له ضغاطر : صاحبك ، والله نبيٌّ مرسل ، نعرفه في صفته ونَجِدُه في كتابنا باسمه ، ثم ألقى ثيابا كانت عليه سُودا ، ولبس ثيابا بيضا ، ثم أخذ عصاه ، ثم خرج على الروم وهم في الكنيسة ، فقال : يامعشر الروم ، إنه قد جاءنا كتاب أحمد ، يدعونا فيه إلى الله ، وإنى أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن أحمد رسول الله . فَوَثَبُوا عليه وَثْبَةَ رَجُلٍ واحد ، فضربوه فقتلوه ، فرجع دِحْيَة إلى هرقل فأخبره الخبر ، فقال : قد قلت لك : إنا نخافهم على أنفسنا ، وضغاطر كان ، والله ، أعظم عندهم منى .

أخرجه أبو موسى .

٢٥٦٧ ــ ضِماد بن ثعلبة

(ب د ع) ضِمَاد بن ثَعْلَبة الأَزْدِى ، من أَزْد شَنُوءَة ، كان صديقا للنبى ﷺ فى الجاهلية وكان رجلا يتطبب ، ويَرْقِى ، ويطلب العلم ، أسلم أول الإسلام ، قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : ضِمَاد بن ثعلبة الأَزدى ، من أزد شَنُوءة ، وزاد ابن منده : وقيل ضمام .

ورووا كلُّهم حديثَ ابن عباس الذى أخبرنا به أبو الفرج يَحْيَى بن محمود الثقفى ، وأبو ياسر ابن أبى حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج ، قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الأعلى ، وهو أبو هَمَّام ، حدثنا داود ، عن عَمْرو بن سعيد ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس : أن ضِمادا قَدِم مكة ، وكان من أزد شنوءة ، وكان يَرْقِى من هذه الريح ، فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون : إن محمدا مجنون . فقال : لو رأيت هذا الرجل لعل الله أن يشفيه على يدىّ . فلقيه فقال : يامحمد ، إنى أرقى من هذه الريح ، وإن الله يشفى على يدى من شاء ، فهل لك ؟ فقال النبى صلى الله عليه وسلم : [إنَّ] الحمد لله ، نحمدُه ونَسْتعينه ، من يَهْدِه اللهُ فلا مُضِلَّ له ومن يُضْلِل فلا هادىَ له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحدَه لا شريك له ، وأنَّ محمدا عبده ورسوله ، أما بعد. فقال : أَعِدْ عَلَىَّ كلماتِك هؤلاء . فأعادَهُنَّ النبى ﷺ ثلاثا ، فقال : والله لقد سمعت قول الكهنة ، وسمعت قول السحرة ، وسمعت قول الشعراء ، فما سمعت مثلَ هؤلاء الكلمات ، والله لقد بلغتْ قَاعُوسَ(١) البحر ، فمُدَّ يدك أبايعك على الاسلام ، فمَدَّ النبى ﷺ يده ، فبايعه ،

---

(١) فى المطبوعة : ياعوس ، وفى النهاية وقد ذكر ناعوس ، بالنون ، قال أبو موسى : هكذا وقع فى صحيح مسلم ، وفى سائر الروايات ، قاموس البحر ، وهو وسطه ولجته .

فقال النبي ﷺ : وعلى قومك ؟ فقال : وعلى قومي ، قال : فبعث رسول الله ﷺ سَرِيَّة ، فمروا بقومه ، فقال صاحب السريَّة للجيش : هل أصبتم من هؤلاء شيئا ؟ أعزم [1] على رجل أَصاب شَيْئًا من أهلِ هذه الأَرضِ إلا رَدَّه . فقال رجل منهم : أصبت مِطْهَرَة[2] . فقال : اردُدها ، إن هؤلاء قومُ ضِمَاد[3] .

أخرجه الثلاثة .

ضِمَاد : آخره دال .

٢٥٦٨ – ضمام بن ثعلبة

(ب د ع) ضِمَامُ بن ثَعْلبة السَّعْدى . أحد بنى سَعْد بن بكر ، وقيل : التميمى ، وليس بشىء .

قدم على النبي ﷺ ، أرسله إليه بنو سَعْد بن بكر ، قيل : كان ذلك سنة خمس ، قاله محمد بن حبيب وغيره ، وقيل : سنة سبع ، وقيل : سنة تسع ، ذكره ابنُ هشام عن أبي عبيدة .

روى حديثه ابنُ عباس ، وأنس ، وأبو هريرة ، وطلحة بن عُبَيد الله ، ولم يسمه طلحة وطُرُقُه صِحَاح .

أخبرنا عبيد الله بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدثنى محمد بن الوليد ، عن كُرَيب ، مولى ابن عباس ، عن ابن عباس ، قال : بعثتْ بنو سعد بن بكر ضِمامَ بن ثعلبة وافدا إلى رسول الله ﷺ ، فقدم عليه ، فأناخ بعيره ثم عقله على باب المسجد ، وكان رجُلا جَلْدًا ذا غَدِيرتين [4] ، فأقبل حتى وقف على رسول الله ﷺ ، وهو فى المسجد جالس فى أصحابه ، فقال : أيكم ابنُ عبد المطلب ؟ فقال رسول الله ﷺ : أنا ابن عبد المطلب . فقال : يا ابن عبد المطلب ، إنّى سائلك ومُغْلِظٌ عليك فى المسألة ، فلا تَجِدَنَّ فى نفسك . فقال : لا أجِد فى نفسى ، سل عما بدالك . فقال : أَنْشُدُك بالله إلهك وإله من كان قَبْلَك وإله من هو كائن بَعْدَك ، آلله بعثك إلينا رسولا ؟ قال : اللهُمَّ نَعَم . قال : فأنشدك بالله إلهك ، وإله من كان قَبْلَك ، وإله من هو كائن بَعْدَك ، آلله أمرك أن نعبده وحده لانشرك به شيئا ، وأن نخلع هذه الأوثان التى كان آباؤنا يعبدون ؟ قال : اللهمّ نَعَم . قال : ثم جعل يذكر فرائض الإسلام

---

(1) يقال : عزمت عليك ، أى أمرتك أمراً جداً .

(2) المطهرة : إناء يتطهر به .

(3) صحيح مسلم ، كتاب الجمعة : ٣ / ١١ ، ١٢ .

(4) غديرة : الذؤابة من الشعر .

فريضة فريضة ، الصلاة والزكاة والصيام والحج ، وشرائع الإسلام ، يَنْشُدُه عند كل فريضة كما نَشَده في التي كان قبلها ، حتى فرغ ، فقال : إني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا رسول الله ، وسأُؤَدّي هذه الفرائض ، وأجتنب ما نهيتني عنه ، لا أزيد ولا أنقص . ثم انصرف راجعا ، فقال رسول الله ﷺ حين ولى : إن يصدق ذو العَقِيصتَين[1] يَدْخلِ الجنة .

وأتى قومه فاجتمعوا إليه ، فكان أول ما تكلم به أن قال : بئست اللات والعزى ، فقالوا : مه ياضِمام اتّقِ البرص ، اتق الجذام اتق الجُنُون ! فقال : ويْلكم ! إنهما والله مايضرّان وماينفعان ، وإن الله قد بعث رسولا ، وأنزل عليه كتابا استنقذكم به مما كنتم فيه ، وإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، وقد جئتكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه ، قال : فوالله ما أمسى من ذلك اليوم في حاضرته من رجل ولا امرأة إلا مسلما .

قال ابن عباس : فما سمعنا بوافد قط كان أفضل من ضمام[2] .

أخرجه الثلاثة .

ضِمام : آخره ميم .

٢٥٦٩ — ضِمام بن زيد

ضِمَام ، مثله ، هو ابن زيد بن ثُوَابَة بن الحَكَم الهَمْدَاني .

وفد على النبي ﷺ فأسلم ، وكتب له النبي ﷺ كتابا ، وذلك مَرْجِعَه من تبوك .

قاله الطبري ، وذكره أبو عمر في نَمَط[3] .

٢٥٧٠ — ضمرة بن أنس

ضَمْرَة بنُ أَنَس الأَنْصَارِي . أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي ، أخبرنا أبو المشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي . أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المِصِّيصِي ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ، حدثنا عِمْران بن بكار البراد الحِمْصي ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عَيَّاش ، حدثنا أبي ، عن سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قيس بن سعد ،

---

(١) العقيصتان : الضفيرتان من الشعر .

(٢) سيرة ابن هشام ٢ / ٥٧٣ / ٥٧٢ . وتاريخ الطبري ٢ / ١٢٤ ، ١٢٥ .

(٣) هو نمط بن قيس بن مالك ، ولم يترجم له أبو عمر في الاستيعاب .

عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : كان المسلمون إذا صلوا العشاء الآخرة حَرُم عليهم الطعام والشراب والنساء ، وإن ضَمْرة بن أنس الأنصاري غلبته عينه بعد المغرب ، فنام ولم يشبع من الطعام ، فلما صلَّى رسول الله ﷺ العشاء الآخرة قام فأكل وشرب ، فلما أصبح أتى رسول الله ﷺ فأخبره ، فأنزل الله عزَّ وجل : (أُحِلَّ لَكُم لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُم) [1] الآية ، فكان ذلك عفواً ورحمةً من الله ، عز وجل .

وقد اختلف في اسم الذي نزلت هذه الآية بسببه اختلافا كثيرا ، وقد تقدم ذكره في غير موضع .

٢٥٧١ – ضمرة بن ثعلبة

(ب د ع) ضَمْرة بن ثَعْلَبة البَهْزِي ، وبهز قبيلة من بني سُلَيم بن مَنْصور ، سكن حمص .

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا سُرَيج بن النعمان ، حدثنا بقية – يعني ابن الوليد – عن سليمان بن مسلم ، عن يحيى بن جابر ، عن ضمرة بن ثعلبة : أنه أتى النبي ﷺ وعليه حُلَّتان من حُلَل اليمن ، فقال : ياضمرة ، أترى ثوبيك هذين مُدْخِلَيْك الجنةَ؟ فقال : لَئِن استَغْفِرتَ[2] لي يا رسول الله ، لا أقعد حتى أنزعهما عني. فقال النبي ﷺ : اللهمَّ ، اغفر لضمرة بن ثعلبة . فانطلق سريعا حتى نزعهما عنه .

وروى عنه أبو بَحْرِيَّةَ أن النبي ﷺ قال : لن تزالوا بخير مالم تَحَاسَدُوا .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٧٢ – ضمرة بن سعد

(د ع) ضَمْرة بن سَعْد السلمي ، له ولأبيه صحبة .

روى يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير : أنه سمع زياد ابن ضمرة يحدث عن عُرْوةَ بن الزبير : أن أباه سعد[3] بن ضَمْرة حدَّثه ، وكان سعد بن ضمرة وأبوه ضمرة شهدا حنينا مع النبي ﷺ : أن النبي ﷺ صلى بهم الظهر يوما ، ثم جلس إلى ظل شجرة فجلس معه الناس ، قال : فقام رجلان عُيَيْنَةُ بن حِصْن الفزاري من قَيْس عيلان ، والأقرع بن

---

(١) البقرة : ١٨٧ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : استغفر لي . والمثبت عن مسند أحمد : ٤/٣٣٦ .

(٣) كذا ، وفي سيرة ابن هشام ٢/٦٢٧ قال ابن إسحاق : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، قال : سمعت زياد بن ضميرة بن سعد السلمي ، يحدث عن عروة بن الزبير ، عن أبيه ، عن جده ، وكانا شهدا حنيناً، فأبو زياد ضميرة وليس سعداً ، وإنما سعد جده . وينظر ترجمة سعد بن ضميرة : ٢/٧٥٥ ، والإصابة ترجمة : ضمرة بن ربيعة .

حابس التميمي من خِنْدِف ، فجلسا بين يدى رسول الله ﷺ يختصمان في قتيل لهما ، فسمعْتُ عيينةَ وهو يقول : والله يا رسول الله ، لا أَدعه حتى أُذيق نساءه من الحَرِّ[1] ما أَذاق نسائي ، فعرض عليه رسول الله ﷺ الدية ، فلم يزل بهم رسول الله ﷺ والناسُ حتى قبلوا الدية . فقال : ائتوا بصاحبكم يستغفر[2] له رسول الله ﷺ ، فأُتِي به النبيَّ ﷺ ، فقال له النبي ﷺ : من أَنت ؟ قال : أَنا مُحَلِّم بن جَثَّامة الليثي . وكان القتيل عامر[3] بن الأَضبط . لَقُوه وفيهم أَبو قتادة وأَبو حَدْرَد الأَسلمي ، فلما لقوه ومعه بعير له . وَوَطْبٌ[4] من اللبن ، فسلم عليهم ، فقتله محلِّم ابن جَثَّامة[5] .

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم ؛ إلا أَن أَبا نعيم ، قال : ضمرة بن سعد السلمي ، وقيل : ضُمَيرة.

٢٥٧٣ – ضمرة أبو عبيد الله

(دع) ضَمْرَة أَبو عُبَيْد الله روى عنه ابنه عبيد الله : أَنه قال : قال رسول الله ﷺ : « تخرج حَرُورِيَّة[6] من أَنهار باليمامة ، قلت : ليس بها أَنهار ، قال : ستكون » .

ذكره أَبو زُرْعة في الأَفراد ، وقد أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم .

٢٥٧٤ – ضمرة بن عمرو الجهني

(ب دع) ضَمْرَةُ بن عَمْرو . ويقال : ضَمْرة بن بِشْر . والأَكثر يقولون : ضَمْرة بن عَمْرو ابن عَدِيّ الجُهَنى ، حليف لبني طريف من الخزرج ، وقيل : حليف بني ساعدة من الأنصار ، وهم من الخزرج أَيضا ، رَهْط سعد بن عبادة .

قال موسى بن عُقْبة : شَهِد بدرا ، وقُتِل يوم أُحد . ومثله قال ابن إِسحاق .

أَخرجه الثلاثة .

قلت : من يرى قولهم حليف بني طَرِيف ، وقيل : حليف بني ساعدة ، يظنه مختلفا ، وليس فيه اختلاف ، فإِن بني طريف بطنٌ من بني ساعدة ، وهو طريف بن الخَزْرج بن ساعدة ، وهم رهطه سعد بن عبادة .

---

(١) يريد حرقة القلب من الوجع والغيظ والمشقة ، وفي سيرة ابن هشام : الحرقة .

(٢) في السيرة « قال : ثم قالوا : أين صاحبكم هذا ، يستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

(٣) في الأصل والمطبوعة : عمرو ، والتصحيح عن ترجمته ، وسيرة ابن هشام .

(٤) الوطب : الزق الذي يكون فيه السمن واللبن ، وهو جلد الجذع فما فوقه .

(٥) سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٦ .

(٦) الحرورية : طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء ، وهو موضع قريب من الكوفة .

٢٥٧٥ – ضمرة بن عمرو الخزاعى

(ع س) ضَمْرة بن عَمْرو الخَزَاعِيّ ، وقيل : ضَمْرة بن جُنْدَب ، وقيل : ضَمْضَم :

أخبرنا الضحاك ، عن ابن عباس : أن عبد الرحمن بن عوف كتب إلى أهل مكة : (إِنَّ الذِينَ تَوَفَّاهُمُ المَلَائِكَةُ ظَالِمِى أَنْفِسِهِم)[1] الآية ؛ فلما قرأها المسلمون قال ضَمْضَم بن عمرو – وقال بعضهم : ضَمْرة بن عمرو الخزاعي – : والله لأَخْرُجَنّ . وكان مريضا ، وقال آخرون : تمارض عمدًا ليخْرُج . فقال : أَخْرِجونى من مكةَ فقد آذانى فيها الحَرّ . فخرج حتى انتهى إلى التَّنْعِيم ، فتوفى ، فأنزل الله عز وجل : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ) الآية[2] .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومى الفقيه ، بإسناده إلى أحمد ابن على بن المثنَّى ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، حدثنا عبد الرحمن بن الأشعث ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خرج ضَمْرة بن جُنْدَب من بيته فقال لأهله : احملونى فأخرجونى من أرضِ الشرك إلى رسول الله ﷺ . فمات فى الطريق قبل أن يصل إلى رسول الله ، فنزل الوَحْى : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ).

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

٢٥٧٦ – ضمرة بن عياض

(ب) ضَمْرَةُ بنُ عِيَاض الجُهَنِيّ ، حليف لبنى سَوَاد من الأنْصَارِ :

شهد أُحدا وقُتِل يوم اليمامة شهيدا ، وهو ابن عَمّ عبدِ الله بن أُنَيْس .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٥٧٧ – ضمرة بن أبي العيص

(ب د ع) ضَمْرة بن أبي العيص بن ضَمْرة بن زِنْباع ، وقيل : ابن العيص الخُزَاعى :

خرج مهاجرا ، فتوفى فى الطريق . روى سعيد بن جبير فى قوله تعالى : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ) قال : كان رجل من خزاعة ، يقال له : ضمرة بن العيص بن ضَمْرة ابن زنباع ، لما أُمِروا بالهجرة ، كان مريضا ، فأَمر أَهْله أن يَفْرِشوا له على سرير ، ويحملوه إلى

---

(١) النساء : ٩٧ .

(٢) النساء : ١٠٠ .

رسول الله ﷺ ، ففعلوا ، فتوفى بالتَّنعيم قريبا من مكة ، فنزلت الآية هذه . وقال عكرمة : اسم الذى نزلت فيه هذه الآية ضَمْرَةُ بْن أبي العيص .

ورواه أشعث بن سَوَّار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خرج ضَمْرَة بن جُنْدَب . . .

ورواه الحكم بنُ أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وقال : ضَمْرَة بن أبى العيص .

ورواه عَمْرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وقال : ضمرة ، أو أبو ضمرة .

قال أبو عمر : والصحيح أنه ضَمْرة ، لا أبو ضمرة .

قال عكرمة : طلبت اسم الذى نزلت فيه : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا) أربعَ عَشْرَةَ سنةً ، حتّى وقفت عليه .

وقد تقدم نحوُ هذا القول فى ضَمْرة بن عمرو الخُزَاعى ، ولولا أنَّ جميعهم جعلوا هذا ترجمة مفردة لأضفنا هذه الأقوال إلى تلك ، لكنا اقتدينا بهم .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٧٨ – ضمرة بن غزية

(ب) ضَمْرَة بن غَزِيَّة(١) بن عَمْرو بن عَطِيّة بن خَنْساء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النجار ، الأنصارى الخزرجى ثم النجارى .

شهد أحدا مع أبيه ، وقتل يوم جِسْر أبي عبيد شهيدا فى قتال الفُرْس ، فى خلافة عُمَر ، وهو ابن أخى مُنْقِذ بن عمرو ، والد حَبَّان بن مُنْقِذ .

أخرجه أبو عمر .

٢٥٧٩ – ضمرة بن كعب

(ع س) ضَمْرَةُ بنُ كَعْب بن عَمْرو بن عَدِيّ الأنصارى الخزرجى الساعدى ؛

روى موسى بن عُقْبة ، عن ابن شهاب ، فى تسمية من شَهِد بدرا من الأنصار ، من الخزرج ، من بنى ساعدة بن كعب : ضَمْرَةُ بن كعب بن عَمْرو بن عَدِيّ بن عَامِر بن جُهَينة .

أخرجه أبو نُعَيم وأبو موسى ، وقالا فى نسبه : جهينة . وساعدة غير جهينة ، إلا أن يزيدا فى أحدهما : بالحِلْف ، وفى الآخر : بالنسب . ويغلِبُ على ظَنِّى أنه هو وضَمْرة بن عَمْرو بن

(١) فى المطبوعة : عرنة ، وسعاتى ترجمة أبيه غزية .

هَدىً المقدَّم ذِكْره واحد ، وأنَّ ذِكْر كعب فى نسبه كما جرت عادتهم ، يختلفون فى الأنساب ، فظنهما أبو نعيم اثنين ، وتبعه أبو موسى ، وإلا فالنسب واحد ، والحِلْف واحد ، والله تعالى أعلم .

٢٥٨٠ — ضمرة

(د ع) ضَمْرَةُ ، غير منسوب . روى عنه سَعِيد بن المسيَّب أنه قال : قال رسول الله ﷺ « من قُتِل دُون مَالِه فهو شهيد » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٥٨١ — ضمضم بن الحارث

ضَمْضَمُ بنُ الحَارِث بن جُشَم بن عُبَيْد السَّلَمى ، وهو القائل يوم حُنَين أبياتا منها :

إذْ لا أزالُ على رِحَالَةِ نَهْدَة • جَرْدَاء تُلْحِق بالنِّجادِ إزارى (١)

يوما على أثَرِ النِّهابِ وتارة • كانت مجاهِدة مع الأنصار (٢)

٢٥٨٢ — ضمضم بن عمرو

(ع س) ضَمْضَمُ بن عَمْرو الخُزَاعى ، وقيل : ضمرة . وقد تقدم فى ضمرة .

أخرجه أبو نُعَيْم وأبو موسى .

٢٥٨٣ — ضمضم بن قتادة

(س) ضَمْضَمُ بنُ قَتَادة . روى قُطْبَة بن عَمْرو بن هَرِم بن قُطْبَة أن مدلوكا حدَّثهم : أن ضمضم بن قتادة وُلِد له مولود أسود ، من امرأة من بنى عِجْل ، فأَوْحش لذلك ، وشكى إلى النبى ﷺ ، فقال : هل لك من إبل ؟ قال : نعم . قال : فما ألوانها ؟ قال : فيها الأحمر والأسود وغير ذلك . قال : فأنَّى ذلك ؟ قال : عِرْق نَزَع . قال : وهذا عِرْق نَزَع . قال : فقدم عجائز من بنى عِجْل فاخبرن أنه كان للمرأة جَدَّةٌ سوداء .

---

(٢) الرحالة : السرج ، وقيل : الرحالة أكبر من السرج ، تغطى بالجلود ، وتكون للخيل والنجائب من الإبل .
والنهد : الفرس الجميل الجسيم المرتفع ، والأنثى نهدة . والجرداء : القصيرة الشعر ، وهذا دليل على كرم أصلها .
والنجاد : ما وقع على العاتق من حمائل السيف ، يصف سرعة فرسه .

(٣) النهاب : جمع نهبة ، وهى الغنيمة .

أخرجه أبو موسى بإسناد غريب ، وقال : هذا إسناد عجيب ، والحديث صحيح من رواية أبي هريرة ، لم يسم فيه الرجل ، وقال : امرأة من بني فَزَارَة[1] .

٢٥٨٤ — ضميرة بن حبيب

(ب) ضُمَيْرة ، تَصْغير ضَمْرة ، هو ضُمَيْرة بن حَبِيب ، وقيل : ابن جُنْدَب ، وقيل : ضُمَيْرَة بن أنس . هو الذي خرج من بَيْتِهِ مهاجِرًا إلى النبي ﷺ ، فمات في الطريق ، فأنزل الله تعالى : (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ المَوْتُ) الآية .

أخرجه أبو عمر ، وقال : رواه أشعث بن سَوَّار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

وقال ابن منده وأبو نعيم عن أشعث ، عن عكرمة : ضمرة ، غير مصغر ، والله أعلم .

وقد تقدم في ضَمْرة بن أبي العيص ذِكْرُ الاختلاف فيه ، وهو كثير .

٢٥٨٥ — ضميرة بن سعد

(ب) ضُمَيْرة بن سَعْد السُّلَمي ، ويقال : الضمري ، هو جد زياد بن سَعْد بن ضُمَيْرة ، مخرج حديثه عن أهل المدينة وعداده فيهم .

روى عنه ابنه سعد بن ضميرة ، من حديث محمد بن جعفر بن الزبير ، عن زياد بن سعد ابن ضميرة ، عن أبيه ، عن جده في قصة مُحَلِّم بن جَثَّامة .

أخرجه أبو عمر مختصرا ، وتقدَّم في ضمرة أتمَّ من هذا .

٢٥٨٦ — ضميرة بن أبي ضميرة

(ب د ع) ضُمَيْرَة بن أبي ضُمَيْرة ، مولى رسول الله ﷺ ، له ولأبيه أبي ضُمَيْرة صحبة ، وهو جد حُسَين بن عبد الله بن أبي ضميرة . يعد في أهل المدينة . روى ابن أبي ذئب ، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة[2] ، عن أبيه ، عن جده ضميرة أن رسول الله ﷺ مَرَّ بأُمِّ ضُمَيرة وهي تبكي ، فقال : ما يبكيك ؟ أجائعة أنت ؟ أعارية أنت ؟ فقالت : يا رسول الله ، فُرِّق بيني وبين ولدي . فقال رسول الله ﷺ : لا نفرق بين والدة وولدها . ثم أرسل إلى الذي عنده ضُمَيرة فدعاه ،

---

(١) ينظر مسند أحمد : ٢/٢٣٤ ، ٢٧٩ .

(٢) في الأصل والمطبوعة : ابن أبي ضميرة . ينظر الاستيعاب : ١٠٨٧ ، وميزان الاعتدال : ١/٢٣٨ .

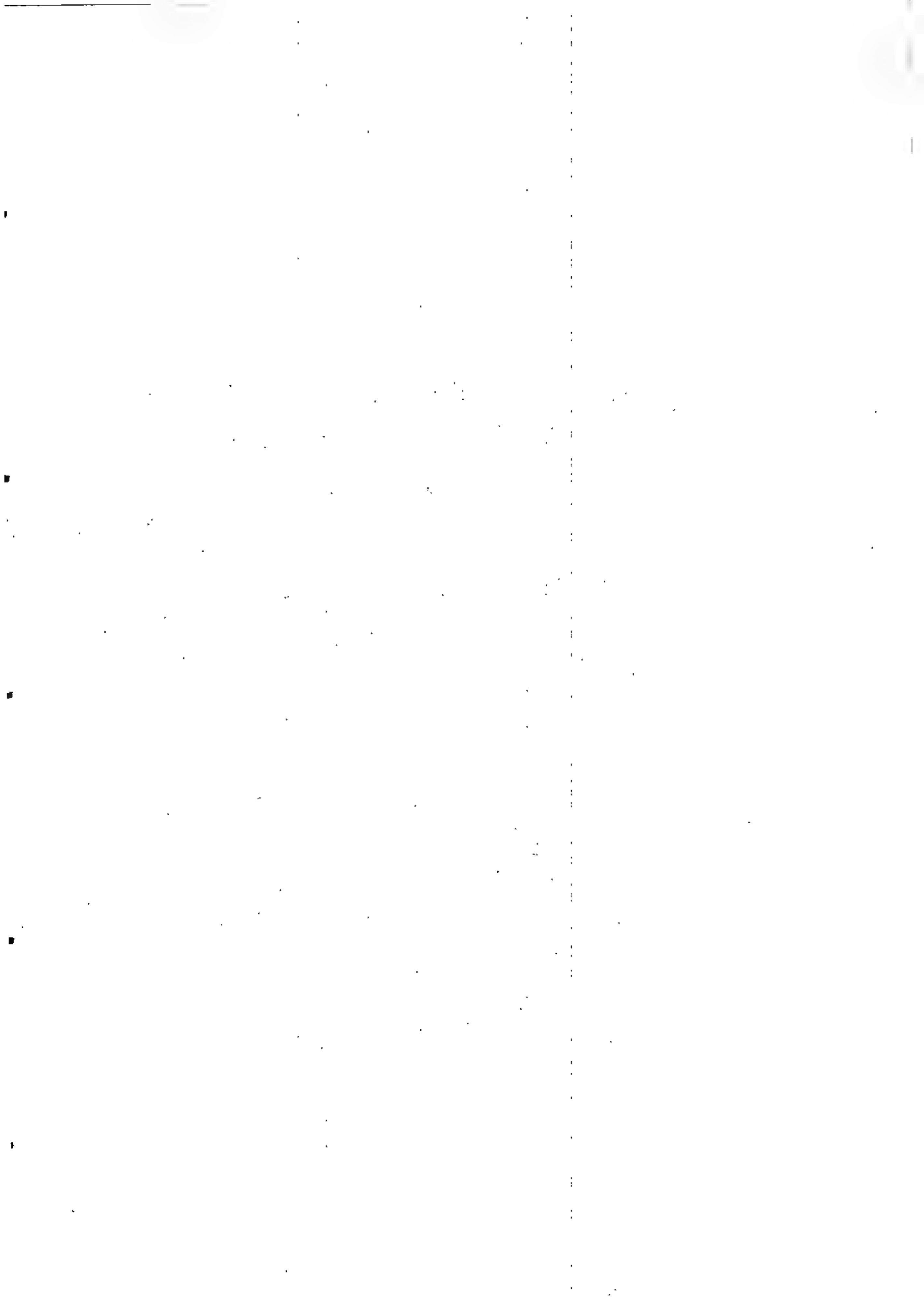
فابتاعه منه بِبَكْرة[1] . قال ابن أبي ذئب : ثم أقرأني كتابا عندهم من النبي ﷺ : « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ . هَذا كتاب لبني ضُمَيْرة ، من مُحَمَّد رسول الله لبني ضُمَيرة وأهل بيته ، إنّ رسول الله ﷺ أعتقهم ، وإنهم أهل بيت من العَرَب ، إن أحبوا أقاموا عند رسول الله ﷺ ، وإن أحبوا رجعوا إلى أهلهم ، لا تَعَرَّض لهم إلا بحق ، من لقيهم من المسلمين فليستوص بهم خيرا » . وكَتَبَ أُبَيّ بن كعب .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) بكرة : أي بكر ، وهو الفتي من الإبل .

باب الطاء



(باب الطاء والألف)

٢٥٨٧ – طارق بن أحمر

طَارِقُ بنُ أَحْمَرَ . روى عثمان بن عبد الله بن عُلاثةَ ، عن طارق بن أحمر ، قال : رأيت مع رسول الله ﷺ كتاباً فيه : « مِنْ محمد رسولِ الله ﷺ ، لا تبيعوا الثمرة حتى تَيْنَع ، ولا السَّهْمَ حتى يُخَمَّس ، ولا تطئوا الحَبَالى حتى تَضَعْنَ » .

كذا ذَكَر ابن قانع في الصحابة ، وقال الدارقطني : طارق بن أحمر ، روى عن ابن عمر ، روى عنه عبد الكريم الجزري ، وهذا أصح .

٢٥٨٨ – طارق بن أشيم

(ب د ع) طَارِق بنُ أَشْيَم بن مَسْعود الأَشْجَعِيّ ، والد أبي مالك الأشجعي ، واسم أبي مالك سعد . يعد طارق في الكوفيين ، روى عنه ابنه أبو مالك .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبو مالك الأشجعي ، عن أبيه : أنه سمع النبي ﷺ قال : « من وَحَّدَ الله وكَفَر بما يُعْبَدُ من دونه ، حَرُم ماله ودمُه ، وحِسَابه على الله عز وجل »[1].

أخرجه الثلاثة .

٢٥٨٩ – طارق بن زياد

(ب) طَارِقُ بنُ زِيَادٍ ، حديثه عن سِمَاك بن حَرْب ، عن ثَوْبان بن سلمة ، عن طارق بن زياد ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن لنا كَرْمًا ونَخْلا ... الحديث .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

٢٥٩٠ – طارق بن سويد

(ب د ع) طَارِق بن سُوَيْد الحَضْرَمِيّ ، وقيل : سُوَيد بن طارق . روى عنه وائل بن حُجْر الحضرمي ، وابنُه عَلْقمة بن وائل .

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم ، قال : حدثنا مُلَيْه ، حدثنا حَمّاد بن سلمة ، عن سِمَاك بن حَرْب ، عن علقمة بن وائل بن حُجْر ، عن طارق بن سُوَيد

---

(١) مسند أحمد : ٣/٤٧٢ ، ٦/٣٩٤ .

الحضرمي ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن بأرضنا أعنابا نعتصرها ، أفنشرب منها ؟ فقال : لا . فراجعته فقال : لا . فقلت : إنا نستشفى به . قال : إن ذلك ليس بشفاء ، ولكنه دَاءٌ .

ورواه إسرائيل ، عن سماك ، فقال : سُوَيد بن طارق .

ورواه شَرِيك ، عن سماك ، عن علقمة ، عن طارق بن زياد ، أو زياد بن طارق .

وقال الوليد بن أبي ثور : عن سماك ، عن علقمة ، عن طارق بن بشر ، أو بشر بن طارق .

ورواه شعبة فقال : عن علقمة بن وائل ، عن أبيه وائل ، عن طارق بن سويد ، أو سويد ابن طارق .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٩١ ــ طارق بن شريك

(ب) طَارِقُ بن شَرِيك . يعد فى الكوفيين ، له حَدِيث عن النبى ﷺ .

أخرجه أبو عمر ، وقال : له حديث عن النبى ﷺ ، وأخشى أن يكون مرسلا ، لأنه قد روى عن فَرْوَة بن نَوْفل .

روى عنه زياد بن علاقة ، وعبد الملك بن عمير .

٢٥٩٢ ــ طارق بن شهاب

(ب د ع) طَارِقُ بن شِهَاب بن عبد شَمْس بن سَلَمة بن هِلال بن عَوْف بن جُشَم ، البَجَلىّ الأحمسى ، أبو عبد الله ، يعد فى الكوفيين ، قاله أبو عمر .

وقال أبو نُعَيم ، عن أبي عبيد : هو طارق بن شِهَاب بن عبد شمس بن سَلَمة بن هلال بن عوف بن جُشَم بن عَمْرو بن لُوَىّ بن رُهْم بن مُعَاوية بن أسْلم بن أحْمَس ، بَطْنٌ من بَجِيلة .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر أبو الفضل بإسناده إلى أبي داود الطيالسى ، عن شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : رأيت رسول الله ﷺ ، وغزوت فى خلافة أبي بكر فى السَّرايا وغيرها .

وروى عنه قيس أيضا قال : سُئِل رسول الله ﷺ : فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأعلى ؟ قال : فى الكفَّارات والدّرجات ؛ فأمّا الدرجات فإطعام الطعام ، وإفشاء السلام ، والصلاة بالليل والناس

نيام ، وأما الكفارات فإسباغ الوضوء فى السَّبَرَاتِ[1] ، ونقل الأقدام إلى الجماعات ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة .

أخرجه الثلاثة

٢٥٩٣ – طارق بن عبد الله

(ب د ع) طَارِقُ بن عَبْد الله المُحَارِبىّ ، من مُحارِب بن خَصَفَة ، له صحبة . روى عنه جامع بن شداد ورِبْعى بن حِرَاش .

أخبرنا إسماعيل بن على بن عبيد الله المذكر ، وغير واحد ، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى : حدثنا ابن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن منصور ، عن رِبْعِىّ ، عن طارق بن عبد الله المُحَارِبى ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كنت فى صلاة فلا تبزُقْ بين يديك ولا عن يمينك ، ولكن عن يسارك ، أو خلفك ، أو تحت قدمك[2] .

وروى جامع بن شداد قال : كان رجل منا – يقال له : طارق بن عبد الله – قال : مَرّ بنا رسول الله ﷺ ، بسوق ذى المَجَاز ، وأنا فى سَيَاعة[3] لى ، فَمَرّ وعليه حلة حمراء ، فسمعته يقول : يأَيّها الناس ، قولوا لا إله إلا الله تُفْلِحُوا . ورجل يتبعه يرميه بالحجارة ، قد أَدْمَى كَعْبيه ، وهو يقول : يأَيُّها الناس ، لا تطيعوا هذا ، فإنّه كذاب !! فقلت : من هذا ؟ فقالوا : مِنْ بنى عبد المطلب . قلت : ومن الذى يرميه بالحجارة ؟ قالوا : عَمّه أبو لَهَب . وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٩٤ – طارق بن عبيد

(د ع) طَارِقُ بنُ عُبَيْد بن مَسْعُود . أحدَ النَّفَر الذين أسروا الأسرى يوم بدر .

روى أبو صالح ، عن ابن عباس ، قال : قال أبو اليَسَر ، ومالك بن الدُّخْشُمِ العَوْفِى ، وطارق بن عبيد بن مسعود الأنصارى : يا رسول الله ، إنك قلت : من جاء بأَسير فله كذا وكذا ، ومن قتل قتيلا فله كذا وكذا . وقد قتلنا سبعين وأسرنا سبعين ؟ فقال سعد بن معاذ : يا رسول الله ، ما مَنَعَنا أن نَفْعل كما فعل هؤلاء إلا أنا كنا رِدْءًا للمسلمين من ورائهم أن يُصَابَ منهم

---

(١) السبرات : جمع سبرة ، بسكون الباء ، وهى شدة البرد .

(٢) تحفة الأحوذى ، كتاب : الصلاة ، باب فى كراهية البزاق فى المسجد : ١٦٢/٣ .

(٣) كذا فى الأصل ، وفى المطبوعة : تبعة .

عَوْرَة ؛ الغَنَائمُ قليل والناس كثير ، فمتى تُعْطِهم الذى نَفَلْتَهُمْ يبقى الناس لا شىء لهم وتراجعوا الكلام ، فنزلت : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَال قُلِ الأَنْفَالُ للهِ وَالرَّسُول)[1] أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٥٩٥ — طارق بن علقمة

(د ع) طَارِقُ بنُ عَلْقَمَةَ بنِ أَبِى رَافِع . روى عنه ابنه عبد الرحمن .

روى ابن جُرَيج ، عن عبيد الله بن أَبى يَزِيدَ ، عن عبد الرحمن بن طارق ، عن أبيه : أن النبى ﷺ كان يأْتى مكانا فى داره ، يصلى فيه ويدعو مستقبل البيت ، ويخرُجْنَ معه يدعون ، وهُنَّ مسلمات .

كذا رواه أبو عاصم ، ورَوْح ، عن ابن جريج ، فقالا : عن أبيه .

ورواه محمد بن بكر البُرْسَانِىّ ، عن ابن جُرَيْج ، فقال : عن عمه .

ورواه عبد الرزاق ، عن ابن جُرَيْج ، فقال : عن أمه ، بدل أبيه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٥٩٦ — طارق بن المرقع

(ب د ع) طَارِقُ بن المُرَقَّع . من أهل الحجاز ، روى عنه عطاءُ بن أبى رَبَاح .

روى عبد الله بن يزيد بن مِقْسَم ، عن عمته سارة بنت مِقْسَم ، عن ميمونة بنت كَرْدَم ، قالت : رأيت رسول الله ﷺ وهو على ناقَة له ، وأَنا يومئذ مع أبى ، ومع رسول الله ﷺ دِرَّة كدِرَّة الكُتَّاب ، فسمعت الأَعرابِ والناس يقولون : الطَّبْطَبِيَّةَ الطَّبْطَبِيَّة[2]. فدنا منه أبى ، فأَخذ بقدمه ، وقال له : إنى شهدت جيش عِثْران[3] . قال : فعرف رسول الله ﷺ ذلك الجيش . فقال طارق بن المرقَّع : من يُعْطِى رمحا بثوابه ؟ قلت : وما ثوابه ؟ قال : أُزوجه أول بنت تكون لى . قال : فأَعطيته رُمْحى ، ثم تركته ، حتى ولدت له بنت وبَلَغَتْ ، فأَتيته فقلت : جَهِّز إلىَّ أهلى . قال : لا ، والله لا أُجهزها حتى تحدث لى صداقا غير ذلك ، فحلفت أن لا أفعل .

وذكر الحديث

---

(١) الأنفال : ١ .

(٢) الطبطبية : حكاية وقع السياط ووقع الأقدام عند السعى ، يريد أقبل الناس إليه يسعون ولأقدامهم طبطبة ، أى صوت ، ويحتمل أن يكون أراد بها الدرة نفسها ، فسماها طبطبية ، لأنها إذا ضرب بها حكت صوت : طب طب

(٣) فى المطبوعة والمخطوطة : عثرات . والمثبت عن مسند أحمد : ٦/٣٦٦ . وعثران كما فى تاج العروس : موضع .

قال ابن منده : هذا حديث غريب ، ولطارق بن المرقّع حديث مسند ، عن صفوان بن أمية .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، وزعم أنه حجازى ، وعدّه فى الصحابة ، ولا أدرى له صحبة ولا إسلاما . ثم قال : طارق بن المرقع إن كان إسلاميا فهو تابعى ، يروى عنه[1] عطاء ابن أبى رباح . وروى عن صفوان بن أمية أنّ رجلا سرق بُرْدة ، فرفعه إلى النبى ﷺ ، فأمر بقطعه ، فقال : يا رسول الله ، قد تجاوزتُ عنه . قال : فلولا كان هذا قبل أن تأتيَنى به يا أبا وَهْب ! فقطعه رسول الله ﷺ .

قال أبو نعيم : طارق هذا إن كان إسلاميا فهو تابعى يروى عن صفوان بن أمية ، روى عنه عطاء بن أبى رباح[2]

وقال أبو عمر : طارق بن المرقع ، روى عنه عطاء ، وابنهُ عبد الله بن طارق ، فى صحبته نظر ، أخشى أن يكون حديثه فى موات الأرض مرسلا .

أخرجه الثلاثة .

٢٥٩٧ ـ طاهر بن أبى هالة

(ب) طاهِرُ بنُ أبِى هَالَة ، أخو هِند بن أبى هالة الأُسَيْدى التميمى ، واسم أبى هَالَة النَّبَّاش ابن زُرَارَة بن وَقْدَان بن حَبيب بن سَلَامة بن غُوَىّ بن جِرْوة بن أُسَيِّد[3] بن عَمْرو بن تميم ، حليف بنى عبد الدار بن قُصَىّ بن كلاب ، أمه خديجة بنت خُوَيلد ، رضى الله عنها ، زوجُ النبى ﷺ .

بعثه النبى ﷺ عاملًا على بعض اليمن ، ذكر يوسف بن عمرو بإسناده عن أبى موسى ، قال : بعثنى رسول الله ﷺ خامِسَ خمسة على أخْلَافِ اليمن : أنا ، ومعاذ بن جبل ، وخالد بن سعيد ابن العاص ، والطاهر بن أبى هالة ، وعُكّاشة بن ثور ، فَبَعَثَنَا[4] متساندين ، وأمرنا أن نتياسر وأن نيسر ولا نُعَسِّر ، ونبشر ولا ننفر ، وأنّ إذا قدم مُعَاذ طَاوَعْنَاه ولم نخالفه .

أخرجه أبو عمر .

٢٥٩٨ ـ طخفة بن قيس

طِخْفَةُ بنُ قَيْس ، وقيل : طهفة بن قيس . يرد ذكره مستوفى فى طهفة بالهاء ، إن شاء الله تعالى .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : عن .

(٢) كذا ، وهو تكرار .

(٣) فى المطبوعة : أسد . ينظر الجمهرة لابن حزم : ١٩٣ ، وسيرة ابن هشام : ١ / ٢٢٣ .

(٤) فى الأصل والمطبوعة : سفينا . والمثبت من الاستيعاب : ٢٢٥ .

باب الطاء والراء

٢٥٩٩ – طرفة والد تميم

(س) طَرَفَةُ وَالد تَمِيم . أورده سعيد القرشي وقال : لا أدرى له صحبة أم لا؟ .

روى أحمد بن عِصَام الأنصارى ، عن أبي بكر الحنفى ، عن سفيان ، عن سماك ، عن تميم ابن طرفة ، عن أبيه ، قال : كان النبي ﷺ يَضَع يدهُ اليُمْنَى على اليسرى فى الصلاة ، وربما انصرف عن يمينه .

قال أبو حاتم الرازى : إنما هو سماك ، عن قبيصة بن هَلِب ، عن أبيه عن النبي ﷺ ، أورده سعيد عن ابن عصام[1] أيضا .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٠٠ – طرفة بن عرفجة

(ب) طَرَفَةُ بن عَرْفَجَة . أصيب أنفه يوم الكُلَاب[2] فاتخذ أنفا من وَرِق ، فأنتن ، فأذن له النبي ﷺ أن يَتَّخِذَ أنفا من ذَهَب ، قاله ثابت بن يزيد[3] ، عن أبي الأشهب ، وقد تقدم الخلاف فيه .

أخرجه أبو عمر

٢٦٠١ – طريح بن سعيد

طُرَيْحُ بن سَعِيد بن عُقْبة ، أبو إسماعيل الثقفى . جاهلى ، ذكره محمد بن أبي عوف فى الصحابة .

روى إسماعيل بن طريح ، عن أبيه : أن أبا سفيان رَمَى جَدّه سعيدَ بن عقبة يوم الطائف ، فأصاب عينه ، فأتى رسول الله ﷺ ، فقال : هذه عَيْنى أصيبت فى سبيل الله . فقال : إن شئت دعوتُ اللهَ فردّت عليك ، وإن شئت فَعَيْنٌ فى الجنة . قال : عين فى الجَنَّة .

وروى ابنه إسماعيل ، عن أبيه طريح ، عن جده سعيد أنه قال : حضرت أمية بن أبي الصلت الثقفى حين حَضَرْته الوفاة ، فأغمى عليه ثم أفاق ، فرفع رأسه ، ثم نظر إلى البيت فقال :

(١) فى المطبوعة « عاصم » .
(٢) تقدم فى ترجمة الضحاك بن عرفجة « ٤٩ من هذا الجزء » .
(٣) كذا ، وفى الإصابة والاستيعاب ٢٢٦ « زيد » .

لَبَّيْكُمَا لَبَّيْكُمَا   هَا أَنَا ذَا لَدَيْكُمَا

وذكر الحديث .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم[1]

٢٦٠٢ – طريف بن أبان

طَرِيفُ بن أَبَان بن [2] جَارِيَة بن فَهْم بن عُبْلَةَ بن أنمار بن مُبَشِّر بن عَمِيرة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، وعميرة أخو جديلة بن أسد . وفد طريف على النبي ﷺ .

قاله هشام بن الكلبي .

٢٦٠٣ – طريفة بن حاجر

(ب) طُرَيْفَةُ بن حَاجِر [3] . مذكور في الصحابة ، قال سيف بن عمر : هو الذي كَتَبَ إليه أبو بكر الصديق في قتل الفُجَاءة السلمي ، الذي حرقه أبو بكر بالنار ، فسار طُرَيفة في طلب الفُجَاءة ، وكان طُرَيْفَة وأخوه معن ابنا حاجر مع خَالِدِ بن الوليد ، وكان مع الفجاءة نَجَبَةُ ابن أبي المِيثاء ، فالتقى نجبة وطريفة ، فاقتتلا ، فقتل نَجَبَةُ مرتدا ، ثم سار حتى لحق بالفجاءة السلمي ، واسمه إياس بن عبد الله بن عبد ياليل ، فأسره وأنفذه إلى أبي بكر ، فلما قدم عليه أحرقه بالنار .

أخرجه أبو عمر .

٢٦٠٤ – طعمة بن أبيرق

(س) طُعْمَة بن أُبَيْرِق بن عَمْرو بن حَارِثة بن ظَفَر بن الخَزْرج بن عمرو .

شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا بدرًا ، ذكره أبو إسحاق المُسْتَمْلى [4] في الصحابة .

وقيل : أبو طعمة بشير بن أُبَيْرِق الأنصاري .

روى خالد بن معدان ، عن طعمة بن أبيرق الأنصاري ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، وكنت أمشي قُدَّام رسول الله ﷺ ، فسأله رجل : ما فَضْلُ من جامع أهله مُحْتَسِبًا ؟ قال : غفر الله تعالى لهما البتَّة .

أخرجه أبو موسى ، وقال : كذا أورده ، وطعمة يُتَكلَّم في إيمانه .

---

(١) ذكر ابن حجر في الإصابة أنه ليس لطريح صحبة ولا إدراك ، وأنه شاعر عبيد وفد على الوليد بن يزيد ، وأن سعيدا جده فهو : طريح بن إسماعيل بن سعيد بن عقبة . وينظر الشعر والشعراء : ٦٧٨ ، وسمط اللآلى : ٧٠٠ .

(٢) في الجمهرة ٣٧٦ والإصابة : أبان بن سلمة بن جارية . وفي المطبوعة : حارثة .

(٣) في الاستيعاب ٧٧٦ : حاجز ، بالزاي ، ومثله في القاموس .

(٤) هو إبراهيم بن أحمد البلخي الحافظ ، توفي سنة ٣٧٦ . (العبر : ١/٣) .

باب الطاء والفاء

٢٦٠٥ – طفيل بن أبي كعب

(ب س) طُفَيْل بنُ أَبِى كَعْب الأَنْصَارِى . قد تقدم نسبه عِنْد ذِكْرِ أبيه . وأمه بنت الطفيل ابن عمْرو الدَّوْسِى ، وكان صديقا لابن عمر ، وكان ذا بطن ، فكان ابن عمر يقول : يا أبا بطن فلقب به ، قال الواقدى والجعَابى[1] : إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ ، روى عن أبيه وغيره .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

٢٦٠٦ – طفيل بن الحارث

(ب د ع) طُفَيْل بن الحَارِثِ بْن المُطَّلِب بن عبد مَنَاف ، القُرَشِي المُطَّلِبِى ، وأمه سُخَيلة بنت خزاعى بن الحُوَيْرِث الثقفية

شهد بدرا وأُحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، هو وأخوه عبيدة والحصين ابنا الحارث ، وقتل عبيدة ببدر ، وسيأْتى خبره عند اسمه ، إن شاء الله تعالى .

قال ابن إسحاق وموسى بن عقبة ، فى تسمية من شهد بدرا : الطُّفَيل بن الحَارِث بن المُطَّلب ، وتوفى سنة إحدى وثلاثين . وقيل : سنة اثنتين وثلاثين ، هو وأخوه الحُصَين فى عام واحد ، وتوفى الطفيل أوّلا ، ثم تلاه الحصين بعده بأربعة أشهر . روى عنه أنه قال : صلى بنا رسول الله ﷺ .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٠٧ – طفيل بن أخي جويرية

(د ع) طُفَيْل بن أَخِى جُوَيرِية[2] . روى عن النبى ﷺ فيمن لبس الحرير .

رواه شَرِيك عن[3] جابر ، عن خالته أم عثمان ، عن الطفيل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٦٠٨ – طفيل بن زيد

(س) طُفَيل بنُ زَيْد الحَارِثِى .

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز القارى بقراءتى

(١) فى المطبوعة : الجماق ، وهو الحافظ أبو بكر محمد بن عمر التميمى البغدادى ، توفى سنة ٣٥٥ (العبر : ٢/٣٠٢) .
(٢) هى جويرية بنت الحارث ، زوج النبى صلى الله عليه وسلم .
(٣) فى الأصل والمطبوعة : بن جابر . والمثبت من الإصابة . وينظر خلاصة التذهيب : ٥١ ، فجابر هذا هو جابر الجعفى .

عليه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الصَّفَّار ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن على بن عَمْرو الحافظ ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد الوزان ، أخبرنا إسماعيل بن سَعْدان الفارسى ، حدثنا أبو القاسم الطيب بن على التميمى ، حدثنا محمد بن الحسن بن يزيد ، حدثنا المسكن بن سعيد ، عن أبيه ، عن الكلبى ، عن عوانة ، قال : قال عمر بن الخطاب يوما لجلسائه : هل فيكم أحد وَقَع إليه خبر من أمر رسول الله ﷺ فى الجَاهِلية قبل ظهوره ؟ فقال طفيل بن زيد الحارثى — وقد أتت عليه مائة وستون سنة — : نعم يا أمير المؤمنين ، كان المأمون بن معاوية على ما بلغك من كهانته وعلمه ، وكانت عُقَاب[1] لا تزال تأتيه بين الأيام فتقع أمامه فتصيح ، ويقول كذا وكذا ، فنجد كما يقول ، وكان نصرانيا ، وكان يخرج إلينا كل يوم أحد ، فأقبلت العقاب يوم عَرُوبة[2] ، فَصَرَّتْ[3] ثم نهضت ، فلما تعالت الشمس خَرَجَ علينا ، وذكر حديثا فى دَلائِل النبوة .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٠٩ — طفيل بن سعد

(ب د ع) طُفَيل بن سَعْد بن عَمْرو بن ثقف ، واسم ثَقَف : كَعْبُ بن مالك بن مبذول بن مالك بن النجار ، الأنصارى من بنى النجار .

قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب أنه قال : استشهد يوم بئر معونة من الأنصار ، من بنى النجار : الطفيل بن سعد .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : شهد أحدا ، وقتل يوم بئر مَعُونَة .

٢٦١٠ — طفيل بن عبد الله الأزدى

(ب د ع) طُفَيْل بنُ عَبْدِ الله بنِ الحَارِث بن سَخْبَرة بن جُرْثُومَة بن عَادِيةَ بن مُرَّة بن الأَوْس بن النَّمِر بن عثمان بن نصر بن زَهْران بن كعب بن الحارث بن كَعْب بن عبد الله بن نصر بن الأزد : الأزدى ، وقد ينسب إلى جده فيقال : طفيل بن سَخْبَرَة ، وهو هذا . وهو أخو عائشة زوج النبى ﷺ ، وعبد الرحمن ، وَلَدَىْ أبى بكر الصديق لأمهما أمّ رُومَان ، خلف عليها

---

(١) العقاب : طائر .

(٢) يوم العروبة : هو يوم الجمعة .

(٣) صرت : صاحت .

أبو بكر بعد عبد الله . وقال ابن أبي خيثمة : إنه قرشي ، وقال : لا أدرى من أى قريش هو ؟ والصحيح أنه أزدى وليس بقرشي .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، حدثنا بَهْز وَعَفَّان ، قالا : حدثنا حَمَّاد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير ، [عن ربعى بن حراش][1] عن طفيل بن سَخْبرة : أنه رأى فيما يرى النائم كأنه مَرّ بِرَهط من اليهود ، فقال : من أنتم ؟ قالوا : [نحن][1] اليهود ، قال : إنكم أنتم القوم لولا أنكم تزعمون أنَّ عُزيرًا ابن الله . قالت اليهود : وأنتم القوم لولا أنكم تقولون ماشاء الله وشاء محمد . ثم مر برهط من النصارى فقال : من أنتم ؟ قالوا نحن النصارى قال : إنكم أنتم القوم لولا أنكم تقولون : المسيح ابن الله . قالوا : وأنتم القوم لولا أنكم تقولون : ما شاء الله وشاء محمد . فلما أصبح أخبر بها من أخبر ، ثم أتى النبي ﷺ فأخبره ، فلما صلوا خَطَبهم فَحَمِد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إن طفيلا رأى رُؤْيا ، فأخبر بها من أخبر منكم ، وإنكم [كنتم][1] تقولون كلمة كان يمنعني الحياء مِنْكُم أن أنهاكم عنها ، لا تقولوا : ما شاء الله وشاء محمد ، قولوا : ما شاء الله وحده .

ورواه سفيان وشعبة ، عن عبد الملك ، فقالا : عن الطفيل : أن رجلا رأى في المنام .

ورواه معمر ، عن عبد الملك ، عن جابر بن سمرة .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا : إنه أخو عائشة وعبد الله . وليس بشيء ، فإن عبد الله ليس بأخ لعائشة من أمها ، على ما نذكره في اسمه إن شاء الله تعالى . والصحيح أنه أخو عائشةَ وعبد الرحمن ، على ما ذكرناه في اسمهما ، والله أعلم .

٢٦١١ – طفيل بن عمرو

(ب د ع) طُفَيْل بن عَمْرو بن طَرِيف بن العَاصِ بن ثَعْلبة بن سُلَيْم بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس بن عُدْثان [2] بن عبد الله بن زَهْران بن كَعْب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نصر ابن الأزد ، الأزدى الدَّوسى ، يلقب ذا النور[3] .

أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نُعَيم ، حدثنا حبيب بن الحسن ، حدثنا محمد يحيى ، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، قال : كان الطفيل بن عمرو الدَّوسى يُحَدِّث أنه قدم مكة ورسول الله ﷺ بها ، فمشى إليه

---

(١) عن مسند أحمد : ٥/٧٢ .

(٢) في المطبوعة : عدنان ، وينظر المشتبه : ٤٤٩ .

(٣) في المطبوعة : ذا النون . والمثبت عن المخطوطة والإصابة والاستيعاب .

رجال من قريش ، وكان الطفيل شريفا شاعرا لبيبا ، فقالوا : يا طفيل ، إنك قدمت بلادنا ، وهذا الرجل بين أظهرنا ، قد عَضَل[1] بنا وفرّق جماعتنا ، وإنما قوله كالسحر ، يُفرّق بين الرجل وبين أبيه ، وبين الرجل وبين أخيه ، وبينه وبين زوجه ، وإنما نخشى عليك وعلى قومك ، فلا تكلمه ولا تسمع منه .

قال : فوالله ما زالوا بي حتى أجمعت أن لا أسمع منه شيئا ولا أكلمه ، حتى حَشَوتُ أُذُنَيَّ كُرسفا[2] ، فَرَقًا أن يبلغني من قوله ، وأنا أريد أن لا أسمعه .

قال : فَغَدوت إلى المسجد فإذا رسول الله ﷺ قائم يُصَلِّى عند الكعبة ، قال : فقمت قريبا منه ، فأبى الله إلا أن يُسْمِعَنى قوله ، فسمعت كلاما حسنا ، قال : فقلت فى نفسى : واثُكْلَ أُمِّى ! والله إنى لرجل شاعر لبيب ما يخفى على الحسن من القبيح ، فما يمنعنى أن أسمع هذا الرجل ما يقول ! إن كان الذى يأتى به حسنًا قَبِلْتُه ، وإن كان قبيحا تركته .

قال : فمكثت حتى انصرف رسول الله ﷺ إلى بيته ، فتبعته ، حتى إذا دخل بيته دخلت عليه ، فقلت : يا محمد ، إن قومك قالوا لى كذا وكذا ، ثم إن الله أبى إلا أن أسمع قولك ، فسمعت قولا حسنا ، فاعرِضْ عَلَيَّ أمرك .

قال : فَعَرَضَ على الإسلام ، وتلا على القرآن ، قال : فوالله ما سمعت قولا قطّ أَحْسَنَ منه ، ولا أمرًا أعدل منه ، فأسلمت ، وقلت : يا رسول الله ، إنى امرؤٌ مطاع فى قومى ، وأنا راجع إليهم وداعيهم إلى الإسلام ، فادع الله أن يجعل لى آية ، تكون لى عونا عليهم فيما أدعوهم إليه . فقال : اللهُمّ ، اجعل له آية .

قال : فخرجت إلى قومى حتى إذا كنت بِثَنِيَّة تطلعنى على الحاضر[3] ، وقع نور بين عينى مثل المصباح ، قال : فقلت : اللهُمَّ ، فى غير وجهى ، فإنى أخشى أن يظنوا أنها مُثْلَة لفراق دينهم. فتحولَتْ فى رأس سَوْطى ، فجعل الحاضر يتراءون ذلك النور فى سوطى كالقنديل المعلق ، وأنا أهبط إليهم من الثنية ، فلما نزلت أتانى أبى ، وكان شيخا كبيرا ، فقلت : إليك عنى أبَه ، فلست منك ولست منى . قال : ولم ، أىْ بُنَىَّ ؟ قلت : إنى أسلمت . قال : أىْ بنى ، فدينى

---

(١) يقال : عضل بى الأمر وأعضل بى : اشتد وغلظ . وفى سيرة ابن هشام ٣٨٢/١ : أعضل بنا .

(٢) الكرسف : القطن .

(٣) فى الاستيعاب ٧٦٠ : فخرجت حتى أشرفت على ثنية أهلى التى تهبطنى على حاضر دوس .

دينك ، فأسلم . ثم أتتني صاحبتي ، فقلت لها مثل ذلك ، فأسلمت ، وقالت : أيخاف عَلَيَّ من ذي الشَّرى[1] ؟ ـ صَنَم لهم ـ فقلت : لا ، أنا ضامن لذلك .

ثم دعوت دَوْسا فأبطئوا عن الإسلام ، فرجعت إلى رسول الله ﷺ بمكة ، فقلت : يا رسول الله ، إنه قد غلبني على دَوْس الزنا ، فادع الله عليهم . فقال : اللهُمَّ اهدِ دَوْسًا ، ارجع إلى قومك فادعُهُمْ وارفُقْ بهم .

قال : فرجعت ، فلم أزل بأرض قومي دوس أدعوهم إلى الإسلام حتى هَاجَرَ[2] النبي ﷺ إلى المدينة ، وقضى بدرا وأحدا والخندق ، ثم قدمت على رسول الله ﷺ بمن أسلم معي من قومي ، ورسول الله ﷺ بخَيْبَرَ ، حتى نزلت المدينة بسبعين أو بثمانين بيتا من دَوْس ، ثم لحقنا برسول الله ﷺ بخيبر ، فأسهم لنا مع المسلمين .

ثم لم أزل مع رسول الله ﷺ حتى فتح الله عزوجل عليه مكة ، فقلت : يا رسول الله ، ابعثني إلى ذي الكَفَّينِ ـ صنم عَمْرو ابن حُمَمَة ـ حتى أحْرِقَه .

فخرج إليه طُفَيل يقول وهو يَحْرِقه ، وكان من خشب[3] :

يا ذا الكَفَينِ[4] لَسْتَ من عُبَّادِكا ◦ ميلادُنا أقدم مِنْ ميلادكا !

إنِّي حشوت النارَ في فؤادكا

ثم رجع طُفَيل إلى رسول الله ﷺ ، فكان معه بالمدينة ، حتى قبض الله رسوله ﷺ ،

فلما ارتدت العرب خرج مع المسلمين مُجَاهِدًا أَهْلَ الرِّدَّة حتى فرغوا من نجد ، وسار مع المسلمين إلى اليمامة ، فقال لأصحابه : إني رأيت رؤيا فاعْبرُوها ؛ إني رأيت رأسي حُلِق ، وأنه خرج من فمي طائر ، وأنه لقيتني امرأة فادخلتني في فَرْجها ، وأرى ابني عَمْرا يطلبني طلبا حثيثا ، ثم رأيته حُبِس عني ، قالوا : خيرا ، قال : أما أنا فقد أوَّلْتها ، أما حَلْقُ رأسي فقطعه ، وأما الطائر فروحي ، وأما المرأة التي أدخلتني في فرجها فالأرض تحفر لي ، فأُغَيَّبُ فيها ، وأما طلب ابني لي ثم حَبْسه عني فإني أراه سيَجْهَد أن يصيبه ما أصابني ، فقتل الطفيل باليمامة شهيدا ،

---

(١) في سيرة ابن هشام ١ /٣٨٤ : « أتخشى على الصبية من ذي الشرى شيئا ؟ » .

(٢) في المطبوعة « حتى هاجروا إلى النبي . وفي سيرة ابن هشام كما في أصلنا .

(٣) الرجز في كتاب الأصنام للكلبي : ٣٧ ، وسيرة ابن هشام : ١ /٣٨٥ .

(٤) قال السهيلي في الروض ١/ ٢٣٥ : « أراد الكفين بالتشديد ، فخفف للضرورة » .

وجرح ابنه عَمْرو بن الطفيل ثم عوفى ، وقتل عام اليرموك فى خلافة عمر بن الخطاب ، رضى الله عنهم ، شهيدا .

أخرجه الثلاثة .

٢٦١٢ – طفيل بن مالك بن خنساء

(ب د ع) طُفَيْل بن مَالِك بن خَنْساء . شهد بدرا ، له ذكر ، ولا نعرف له رِوَاية .

قال أبو نعيم بإسناده عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فى تسمية من شهد بدرًا من الأنصار ، من الخَزْرج : الطُّفيل بن مالك بن خَنْساء .

وأخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا ، من الأنصار ، ومن بنى عُبَيد بن عَدىّ بن غَنْم بن كَعْب ، ثم من بنى خَنساء بن سِنَان بن عُبَيد : ... والطفَيلُ بن مالك بن خَنْساء[1] .

وقال أبو عمر : الطفيل بن مالك بن النعمان بن خنساء ، وقيل : طفيل بن النعمان بن خنساء الأنصارى السَّلَمى . من بنى سَلِمة ، شَهِد العقبة وبَدْرا وأُحُدا ، وجرح بأُحُد ثَلَاثَ عشرة جراحة ولم يمت منها ، وقتل يوم الخندق شهيدًا ، قتله وحشى بن حرب ، وذكر موسى بن عقبة فى البدريين : طفيل بن النّعمان بن خنساء ، وطفيل بن مالك بن خنساء ، رجلين .

وكلام أبى عمر يَدُلّ على أنه ظنهما واحدا ، ويرد الكلام عليه فى : طَفَيل بن النعمان ، إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة

٢٦١٣ – طفيل بن مالك

(ب) طُفَيْل بنُ مَالِك . مدنى . قال : طاف النبىﷺ وبين يديه أبو بكر ، رضى الله عنه ، وهو يرتجز بأبيات أبى أحمد بن جَحْش المكفوف :

حَبَّذَا مَكةُ من وَادِى ٭ بها أهلى وأولادِى
٭ بها أمشى بلا هَادِى ٭

الأبيات بتمامها . روى عنه عامر بن عبد الله بن الزبير .

أخرجه أبو عمر .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١ /٦٩٧ .

٢٦١٤ - طفيل بن النعمان

(دع) طُفَيْل بنُ النُّعْمانِ بن خَنْساء بن سِنان بن عُبَيد بن عَدىّ بن غَنْم بن كعْب بن سَلِمة الأنصارى الخزرجى السلَمِى ، عَقَبِى بدرى ، استشهد يوم الخندق ، قال عروة ، فى تسمية من شهد العقبة ، من بنى سَلِمة : طُفَيل بن النعمان بن خَنْساء ، وقد شهد بدرا .

وقال موسى بن عقبة وابن إسحاق ، فى تسمية من شهد بدرا من الأنصار ، من الخزرج ، ثم من بنى عُبَيد بن عدى بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة ، ثم من بنى خَنْساء بن سنان بن عُبيد : الطفيل بن النعمان بن خَنْساء (١) .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : لم يخرجه أبو عمر لأنه غَلِط فى نسبه أولا فى ترجمة طُفَيل بن مالك بن خنساء ، فقال : طفيل بن مالك بن النعمان ، قال : وقيل : طفيل بن النعمان ، ورأى النسب واحدا فى الترجمتين ، فظنهما واحدا ، وأن بعضهم نسبه إلى أبيه مالك ، وبعضهم نسبه إلى جده النعمان ، وليس للنعمان صِحّة فى النسب الأول ، وهما ابنا عم ، وقد ذكرهما موسى بن عقبة وابن إسحاق ، وكفى بهما ، فيمن شهد بدرا أحدهما بعد الآخر كما ذكرناه فى هذه الترجمة وفى ترجمة طفيل بن مالك ، وقد ذكرهما هِشام بن الكلبى اثنين أيضا مثل ابن إسحاق وموسى ، والله أعلم .

باب الطاء واللام

٢٦١٥ - طلحة الأنصارى

(ع س) طَلْحَةُ الأَنْصَارِىّ . روى أبو المنذر إسماعيل بن محمد بن طلحة الأنصارى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنّ أَسْعَد العَجَمِ بالإسلام أهل فارس ، وأشقى العرب به هذا الحى من بَهْز وتَغْلِب » .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى .

٢٦١٦ - طلحة بن البراء

(ب د ع) طَلْحَة بنُ البَرَاء بن عُمَيْر بن وَبَرَة بن ثعْلبه بن غَنْم بن سُرَىّ بن سلمة بن أُنَيف البَلَوى الانصارى ، حليف لبنى عَمْرو بن عوف من الأنصار .

ولما قَدِم رسول الله ﷺ إلى المدينة لقيه طلحة ، وجعل يَلْصِق برسول الله ﷺ ، ويقبل

(١) سيرة ابن هشام : ١ /٦٩٧ .

قدمه(١) وهو غلام حدث ، وقال : يا رسول الله ، مُرْنِي بما شئت لا أعصى لك أمرا . فضحك رسول الله ﷺ ، وقال : « اذهب فاقتل أباك . فخرج موليا ليفعل ، فقال له النبي ﷺ : إنى لم أبْعَثْ بقطيعة الرحم » .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين بإسناده إلى أبى داود سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن مُطَرِّف الرُّؤَاسى أبو سفيان ، وأحمد بن جَنَاب قالا : حدثنا عيسى هو ابن يونس ، عن سعيد بن عثمان البلوى ، عن عَزْرة(٢) ، وقال عبد الرحيم : عروة بن سعيد الأنصارى ، عن أبيه ، عن الحُصَين بن وَحْوَح : أن طلحة بن البراء مرض ، فعاده النبى ﷺ ، فلما انصرف قال لأهله : إنى أرى طلحة قد حَدَث فيه الموت ، فإذا مات فآذنونى حتى أصلى عليه ، وعجلوا ؛ فإنه لا ينبغى لِجيفَةِ مُسْلِم أن تُحْبَس بين ظَهْرَانَىْ أهْلِه(٣) .

وروى أنه توفى ليلا ، فقال : ادفنونى وألحقونى بربى ، ولا تَدْعوا رسول الله ﷺ ؛ فإنى أخاف عليه اليهود أن يصاب فى سببى ، فأخبر رسول الله ﷺ حين أصبح ، فجاء حتى وقف على قبره ، وَصَفَّ الناس معه ، ثم رفع يديه وقال : « اللهم ، الْقَ طلحة وأنت تضحك إليه ، وهو يضحك إليك » .

وقد رُوِى عنْ طلحة بن البراء ؛ أن النبى ﷺ دعا له .

أخرجه الثلاثة .

سُرَى : بضم السين ، وفتح الراء وتشديد الياء .

٢٦١٧ – طلحة بن أبى حدرد

(ب د ع) طَلْحَةُ بن أبى حَدْرَد الأَسْلَمِى . وقد ذكر نسبه عند ذكر أبيه ، واسمه سلامة .

روى مُعْتَمِر بن سُلَيمان وشبيب ، عن ليث بن أبى سليم ، عن عبد الملك بن أبى حدرد ، عن أخ له ، يقال له : طلحة ، قال : أتيت النبى ﷺ فذكرت له أنى مررت بنفر من اليهود ، فقالوا : ما شاء الله .

أخرجه الثلاثة ، قال أبو عمر : حديثه عن النبى ﷺ : أنّ من أشراط الساعة أن يروا الهلال ، يقولون : هو ابن ليلتين . وهو ابن ليلة . ولم يذكر الحديث الأول ، وقد تقدم معناه فى طفيل ابن عبد الله بن سَخْبَرة .

---

(١) فى المطبوعة : يديه .

(٢) فى المطبوعة : عروة . والمثبت عن الأصل وسنن أبى داود .

(٣) سنن أبى داود ، كتاب الجنائز ، الحديث ٣١٥٩ : ٣/٢٠٠ .

٢٦١٨ – طلحة بن خراش

(س) طَلْحَة بن خِرَاش بن الصِّمَّة . قال يحيى بن معين : طلحة بن خِرَاش بن الصِّمَّة من أصحاب النبي ﷺ .

وقال ابن أبى حاتم الرازى : طلحة بن خراش بن عبد الرحمن بن خِراش بن الصِّمَّة ، عن جابر بن عبد الله ، وعبد الملك بن جابر بن عتيك[1] .

أخرجه أبو موسى ، وقال : لا أدرى هما واحد أم اثنان ؟ والله أعلم .

٢٦١٩ – طلحة بن داود

(ع س) طَلْحَةُ بن دَاود

أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، عن ابن جُرَيج ، عن عَنْبَسة مولى طلحة بن داود : أنه سمع طلحة بن داود يقول : قال رسول الله ﷺ : «نعم المُرْضِعون أهلُ عُمَان» ، يعنى الأزد .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو موسى : أورده الطبرانى وسعيد القرشى وغيرهما ، وقال سعيد : ليست له صحبة ، ورواه سعيد القرشى ، عن عبد الله بن أحمد ، عن عباس بن يزيد ، عن عبد الرزاق ، فخالف فيه خلافا بعيدًا ، وقال : « نعم المُرْضِعُون أهل نَعْمَان » . ونَعْمَان وادٍ بعرفات .

٢٦٢٠ – طلحة الزرقى

(ع س) طَلْحَة الزُّرَقِىّ ، أبو عبيد ، من أصحاب الشجرة .

روى عمرو بن دينار ، عن عبيد بن طلحة الزرقى ، عن أبيه ، وكان من أصحاب الشجرة ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال : «اللهُمّ أهِلّه علينا بالأَمْن والإيمان ، والسلامة والاسلام ، ربى وربك الله » .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ، وقال أبو نعيم : قيل : هو ابن أبى حدرد ، وهذا القول فيه نظر ، فإن ابن أبى حدرد أسلمى ، وهذا زرقى من الأنصار ، فلا يكونان واحدا ، والله أعلم .

---

(١) عبد الملك بن جابر ، تابعى ، يروى عن جابر بن عبد الله (خلاصة التذهيب : ٢٠٦)

٢٦٢١ ـ طلحة بن زيد

(ب) طَلْحَةُ بن زَيْد الأنْصَارىّ . آخى رسول الله ﷺ بينه وبين الأرقم بن أبى الأرقم .

أخرجه أبو عمر ، قال : أظنه أخا خارجة بن زيد بن أبى زهير .

٢٦٢٢ ـ طلحة السحيمى

(س) طَلْحَةُ السُّحَيْمى . أورده أبو بكر بن أبى على ، وقال : ذكره على بن سعيد العسكرى ، روى يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة ، عن طلحة السُّحَيْمى ، عن رسول الله ﷺ ، قال : « لاينظر الله تبارك وتعالى إلى صلاة عبد لا يُقيم صلبه فى ركوعه وسجوده » .

أخرجه أبو موسى .

٢٦٢٣ ـ طلحة بن سعيد

طَلْحة بن سَعِيد بن عَمْرو بن مُرّة الجُهَنىّ . صحب النبى ﷺ ؛ قاله ابن الكلبى .

٢٦٢٤ ـ طلحة أخو عبد الملك

(س) طَلْحَةُ ، أخو عَبْد المَلِك . ذكره سَعِيد القرشى ، وروى عن معتمر بن مليان ، عن لَيْث ، عن عبد الملك ، عن أخ له ـ يقال له : طلحة ـ قال : أتيت النبى ﷺ فقلت : إنى مررت على مَلأ من اليهود ، فقلت : يا معشر اليهود ، أىُّ قوم أنتم لولا أنكم تقولون : عُزير ابن الله ! فقالوا : يا معشر العرب ، أىُّ قوم أنتم لولا أنكم تقولون : ما شاء الله وشاء محمد ! فقال النبى ﷺ : « صدقوا ، قد نهيتكم فلا تفعلوا » .

أخرجه أبو موسى وقال : هذا خطأ ، وإنما هو عبد الملك بن عمير ، عن رِبْعى ، عن الطفيل ابن عبد الله بن سَخبرة [1] ، وقد تقدم .

قلت : ليس على ابن منده فيه استدراك ؛ فإنه قد أخرج هذا الحديث فى ترجمة طلحة بن أبى حَدْرد ، وقد تقدم .

٢٦٢٥ ـ طلحة بن عبيد الله القرشى التيمى

(ب د ع) طَلْحَة بن عُبَيد الله بن عُثْمان بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَىِّ بن غَالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كنانة ، أبو محمد ، القُرَشى التَيْمِى ، وأمه الصعبةُ بنت عبد الله بن [2] مالك الحضرمية ، يعرف بطلحة الخير ، وطلحة الفَيَّاض .

---

(١) الحديث رواه أحمد فى مسنده : ٥/٧٣ عن الطفيل .

(٢) فى الاستيعاب ٧٦٤ : عبد الله بن عماد بن مالك ، ومثله فى كتاب نسب قريش : ٢٨٠ ، وطبقات ابن سعد ٣/١/١٥٢ .

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام ، دعاه أبو بكر الصديق إلى الإسلام ، فأخذه ودخل به على رسول الله ﷺ ، فلما أسلم هو وأبو بكر . أخذهما نوفل بن خويلد بن العَدَوية فشدهما في حبل واحد ، ولم يمنعهما بنو تيم ، وكان نوفل أشد قريش ، فلذلك كان أبو بكر وطلحة يُسَميان القَرينين ، وقيل : إن الذي قرنهما عثمان بن عُبَيد الله أخو طلحة ، فشدهما ليمنعهما عن الصلاة ، وعن دينهما ، فلم يجيباه ، فلم يَرُعْهما إلا وهما مطلقان يصليان .

ولما أسلم طلحةُ والزبير آخى رَسُول الله ﷺ بَيْنَهُما بمكة قبل الهجرة ، فلما هاجر المسلمون إلى المدينة آخى رسول الله ﷺ بين طلحةَ وبين أبي أيُّوب الأنصاري .

وهو أحد العَشَرةِ المشهود لهم بالجنة ، وأحد أصحاب الشورى ، ولم يشهد بدرا لأنه كان بالشام ، فقدم بعد رجوع رسول الله ﷺ من بدر ، فكلم رسول الله ﷺ في سَهْمه ، فقال : لك سهمك ، قال : وأجرى ؟ قال : وأجرك ، فقيل : كان في الشام تاجرا ، وقيل : بل أرسله رسول الله ﷺ ومعه سعيد بن زيد إلى طريق الشام يَتَجَسسان الأَخبار ، ثم رجعا إلى المدينة ، وهذا أصح ، ولولا ذلك لم يطلب سهمه وأجره .

وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وبايع بيعة الرضوان ، وأبلى يوم أحد بلاء عظيما ، ووقى رسول الله ﷺ بنفسه ، واتقى عنه النَّبْل بيده ، حتى شُلَّت إِصْبَعُه ، وضرب على رأسه ، وحمل رسول الله ﷺ على ظهره حتى صعد الصخرة .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني ، إجازة ، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم ، حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ، أخبرني أبي ، عن جدي ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه طلحة ، قال : سماني رسول الله ﷺ يوم أحد طلحة الخَيْرِ ، ويوم العُسْرة طلحة الفَيّاض ، ويوم حنين طلحة الجُود .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الشافعي وغير واحد ، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ، قال : حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا يونس بن بُكَير ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيي بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن الزبير ، عن الزبير ، قال : كان على رسول الله ﷺ يوم أُحُد درْعان ، فنهض إلى الصخرة فلم يستطع ، فَأَقْعَدَ تحته طلحة فصعِدَ النبي ﷺ حتى استوى على الصخرة ، قال : فسمعت رسول الله ﷺ يقول : « أَوْجَبَ طلحة »[1] .

---

(1) تحفة الأحوذي ، كتاب الجهاد : ٥/٣٤٠ ، ٣٤١ ، وكتاب المناقب : ١٠/٢٤١

قال : وحدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو عبد الرحمن بن منصور العَنَزى اسمه النضر ، عن عقبة بن علقمة اليَشْكُرى ، قال : سمعت على بن أبى طالب يقول : سَمِعَتْ أذنى رسولَ الله يقول : « طلحة والزبير جاراى فى الجنة [1] » .

أخبرنا أبو بكر مسمار [2] بن عمر بن العويس النيار [3] أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبى غالب ابن الطلاية ، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن على بن أحمد بن الحسين الأنماطى ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوى ، حدثنا داود بن رُشَيد ، حدثنا مكى بن إبراهيم ، حدثنا الصلت بن دينار ، عن أبى نَضْرة ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشى على رجليه ، فَلْينظر إلى طلحة بن عبيد الله » .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن بن أبى عبد الله الطبرى بإسناده عن أبى يعلى ، عن أبى كريب ، حدثنا يونس بن بُكَير ، عن طلحة بن يحيى ، عن موسى وعيسى ابنى طلحة ، عن أبيهما : أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا لأعرابى جاء يسأله عَمن قضى نحبه من هو ؟ قال : فسأله الأعرابى ، فأعرض عنه ، ثم سأله فأعرض عنه ، ثم سأله فأعرض عنه ، ثم إنى طلعت من باب المسجد ، وعَلَىّ ثياب خُضْر ، فلما رآنى رسول الله ﷺ قال : « أين السائل عَمّن قضى نحبه ؟ قال الأعرابى : أنا يا رسول الله . قال : هذا ممن قضى نحبه » .

وقتل طلحة يوم الجمل ، وكان شهد ذلك اليوم محاربا لعلى بن أبى طالب رضى الله عنهما ، فزعم بعض أهل العلم أن عليا دعاه ، فذكَّره أشياء من سوابقه ، على ما قال للزبير ، فرجع عن قتاله ، واعتزل فى بعض الصفوف ، فَرُمِىَ بسهم فى رجله ، وقيل : إن السهم أصاب ثُغْرة نحره ، فمات ، رماه مروان بن الحكم .

روى عبد الرحمن بن مهدى ، عن حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، قال : قال طلحة يوم الجمل :

نَدِمْتُ نَدامَةَ الكُسَعِىُّ [4] لَمَّا ٭ شَرَيْتَ رِضَى بَنِى جَرْمٍ بِرَغْمى

اللهم خذ لعثمان منى حتى ترضى .

---

(١) تحفة الأحوذى ، كتاب المناقب : ١ /٤٢ ، ٢٤٣ .

(٢) فى المطبوعة : مشار .

(٣) فى المطبوعة : البناء .

(٤) الكسعى : رجل من كسع ، حى من قيس عيلان ، به يضرب المثل فى الندامة ، كان راميا ، رمى بعد أن أسدف الليل عيرا فأصابه وظن أنه أخطأه ، فكسر قوسه ، وقيل : وقطع إصبعه ، ثم ندم من الغد حين نظر إلى العير مقتولا وسهمه به فصار مثلا .

وإنما قال ذلك لأنه كان شديدا على عثمان رضى الله عنه .

وقال على لما بلغه مسير طلحة والزبير وعائشة : « مُنِيت بأربعة : أدهى الناس وأسخاهم طلحة ، وأشجع الناس الزبير ، وأطوع الناس فى الناس عائشة ، وأكثر الناس غنى يعلى بن مُنية ، والله ما أنكروا على شيئاً ، ولا استأثرت بمال ، ولا ملْت بهوى ، وإنهم يطلبون حقا تركوه ، ودما سفكوه ، ولقد وَلُوه دونى ، وإن كنت شريكهم فى الإنكار لما أنكروه ، وما تَبِعَة عثمان إلا عندهم ، بايعونى ونكثوا بيعتى وما استأنوا[1] فى حتى يعرفوا جَوْرى من عَدْلى ، وإنى لراض بحُجَّة الله عليهم وعلمه فيهم ، وإنى مع هذا لداعيهم ومُعْذِرٌ إليهم ، فإن قبلوه فالتوبة مقبولة ، والحق أولى ما انصرف إليه ، وإن أبوا أعطيتهم حَدّ السيف ، وكفى به شافيا من باطل وناصرا » .

وروى عن على أنه قال : إنى لأرجو أن أكون أنا وطلحة وعثمان والزبير ممن قال الله فيهم : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ[2] ﴾ .

وكان سَبَبُ قَتْلِ طَلْحَةَ أن مروان بن الحكم رماه بسهم فى ركبته ، فجعلوا إذا أمسكوا فَمَ الجرح انتفخت رجله ، وإذا تركوه جرى ، فقال : دعوه فإنما هو سهم أرسله الله تعالى ، فمات منه . وقال مروان : لا أطلب بثأرى بعد اليوم ، والتفت إلى أبان بن عثمان ، فقال : قد كفيتك بعض قتلة أبيك .

ودفن إلى جانب الكلأ .

وكانت وقعة الجمل لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ، وكان عمره ستين سنة ، وقيل : اثنتان وستون سنة ، وقيل : أربع وستون سنة .

وكان آدم حسن الوجه كثير الشعر ، ليس بالجَعْد القَطَط ، ولا بالسَّبْط[3] ، وكان لا يغير شَيْبه ، وقيل : كان أبيض يضرب إلى الحُمْرة ، مربوعا ، إلى القِصر أقرب ، رحب الصدر ، عريض المنكبين ، إذا التفَتَ التفت جميعا ، ضخم القدمين .

قال الشعبى : لما قُتِل طلحة ورآه عَلِىّ مقتولا جعل يمسح التراب عن وجهه ، وقال عَزِيزٌ علىَّ أبا محمد ، أن أراك مُجَدَّلا تحت نجوم السماء ثم قال : إلى الله أشكو عجرى وبُجرى[4] ، وترحم

---

(١) فى المطبوعة : استبانوا .

(٢) الحجر : ٤٧ .

(٣) السبط من الشعر : المنبسط المسترسل ، والقطط : الشديد الجعودة ، أى كان شعره وسطا بينهما ، وكذا وصف به شعر النبى صلى الله عليه وسلم .

(٤) أى : همومى وأحزانى .

عليه ، وقال : ليتنى متّ قبل هذا اليوم بعشرين سنة ، وبكى هو وأصحابه عليه ، وسمع على رجلا ينشد :

فَتًى كانَ يُدْنِيه الغِنَى من صَدِيقِهِ ✽ إذا ما هُوَ استَغْنَى وَيُبعده الفَقْرُ[1]

فقال : ذاك أبو محمد طلحة بن عُبَيد الله ، رحمه الله .

وقال سفيان بن عيينة : كانت غَلّة طلحة كلَّ يوم ألفاً وافيا ، قال الواقدى : والوافى وزنُه وزن الدينار [وعلى ذلك][2] وزن دراهم فارس التى تعرف بالبَغْلية .

وروى حماد بن سلمة عن على بن زيد ، عن أبيه : أن رجلا رأى فى منامه أن طلحة بن عبيد الله قال : حَوِّلونى عن قبرى فقد آذانى الماء ، ثم رآه أيضا حتى رآه ثلاث ليال ، فأتى ابن عباس فأخبره ، فنظروا فإذا شقه الذى يلى الأرض قد اخضر من نَزّ الماء ، فحولوه ، فكأنى أنظر إلى الكافور فى عينيه لم يتغير إلا عَقِيصته[3] فإنها مالت عن موضعها ، فاشتروا له دارا من دور أبى بَكْرة بعشرة آلاف درهم ، فدفنوه فيها .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، أخبرنا أبو الخطاب بن البَطر[4] ، إجازة إن لم يكن سماعا ، حدثنا محمد بن أحمد بن رزق ، حدثنا مُكْرَم بن أحمد القاضى ، حدثنا سعيد بن محمد أبو عثمان الأبخذانى ، حدثنا إبراهيم بن الفضل بن أبى سويد ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا على ابن زيد ، عن سعيد بن المسيب : أن رجلا كان يَقَع فى على وطلحة والزبير ، فجعل سعد بن مالك ينهاه ، ويقول : لا تقع فى إخوانى ، فأبى ، فقام سعد فصلى ركعتين ، ثم قال : اللهم إن كان مُسْخِطاً لك فيما يقول فأرنى فيه آفة ، واجعله للناس آية ، فخرج الرجل فإذا هو ببخْتىّ[5] يشق الناس ، فأخذه بالبلاط فوضعه بين كِرْكِرَته والبلاط ، فسحقه حتى قتله ، فأنا رأيت الناس يَتْبَعون سعدا ويقولون : هنيئا لك أبا إسحاق ، أجيبت دعوتك .

أخرجه الثلاثة .

---

(1) ينسب البيت للأبيرد الرياحى ، ينظر الكامل للمبرد 1 : 185 .

(2) عن الاستيعاب : 77 ، ومكانه فى المطبوعة : هى .

(3) العقيصة : الشعر المضفور .

(4) فى المطبوعة : النضر

(5) البختى : جمل خراسانى طويل العنق . والكركرة : وهى زور البعير والناقة ، الذى إذا برك أصاب الأرض ، وهى ناتئة من جسمه كالقرصة .

٢٦٢٦ ـ طلحة بن عبيد الله

(س) طَلْحَةُ بن عُبَيْد الله بن مُسَافِع بن عِياض بن صخر بن عَامِر بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم ابن مُرّة بن كَعْب بن لُؤَى .

سمى طلحة الخير أيضا كما سمى طلحة بن عبيد الله ، الذى من العشرة ، وأشكل على الناس ، وقيل : إنه الذى نزل فى أمره : (وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللهِ وَلاَ أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَدًا) [1] وذلك أنه قال : لئن مات رسول الله ﷺ لأتزوجن عائشة . فغَلط لذلك جماعة من أهل التفسير ، فظنوا أنه طلحة بن عبيد الله الذى من العشرة ، لما رأوه طلحة بن عبيد الله التيمى القرشى ، وهو صحابى .

أخرجه أبو موسى ، ونقل هذا القول عن ابن شاهين .

٢٦٢٧ ـ طلحة بن عتبة

(ب س) طَلْحَةُ بن عُتْبَة الأَنْصَارِى الأَوْسِى ، ثم من بنى جَحْجَبى شهد أحدا وقُتِل يوم اليمامة شهيدا.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ، وذكره موسى بن عقبة : طُلَيحة مُصَغرًا .

٢٦٢٨ ـ طلحة أبو عقيل

(ب د ع) طَلْحَةُ أَبُو عَقِيل السُّلَمِىّ . قيل : إن له صحبة .

روى ابن شَوْذَب عن عقيل بن طلحة ، قال : وكان لطلحة صحبة ، وروى أبو الوليد الطيالسى ، عن سلام بن مسكين ، عن عقيل بن طلحة ، وكان لأبيه صحبه .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٢٩ ـ طلحة بن عمرو

(ب د ع) طَلْحَةُ بن عَمْرو النَّصْرِى . وقال أبو أحمد العسكرى : طلحة بن مالك الليثى ، ويقال . طلحة بن عبد الله ، ويقال : طَلحة بن عمرو النصرى ، أحد بنى ليث ، وكان من أصحاب الصُفة .

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله الدقاق بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا أبى ، عن داود بن أبى هند ، عن [أبى] [2] حرب بن أبى الأسود: أن طلْحَة حَدثه ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، قال : أتيت المدينة ، وليس لى بها

(١) الأحزاب ، ٥٣ .

(٢) عن مسند أحمد ٣ /٤٨٧ ، والجرح ، ٤ /٢ /٣٥٨ .

معرفة ، فنزلت فى الصُّفَّة مع رجل ، وكان بينى وبينه كل يوم مُدٌّ من تمر ، فصلى رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما انصرف قال رجل من أصحاب الصفة : يا رسول الله ، أَحْرَقَ بطونَنَا التَّمْرُ وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الخُنُف (١) . فصَعد رسول الله ﷺ المنبر ، فخطب ، ثم قال : « لو وجدت خبزا أو لحما لأطعمتكموه ، أما إنكم توشكون - تدركون أو(٢) من أدرك ذلك منكم - أن يراح عليكم بالجفان ، وتلبسون مثل أستار الكعبة ، وقال : لقد مكثت أنا وصاحبى ثمانية عشر يوما وليلة ، ومالنا طعام إلا البَرِير(٣) ، حتى جئنا إلى اخواننا من الأنصار فوَاسَوْنا ، وكان خير ما أصبنا هذا التمر » .

وكانت الكعبة تستر بثياب بيض ، تحمل من اليمن .

رواه ابن فضيل ، وزكريا بن أبى زائدة ، ومسلمة بن علقمة ، عن داود :

أخرجه الثلاثة .

النصرى : بالنون .

٢٦٣٠ - طلحة بن مالك

(ب د ع) طَلْحَةُ بن مَالك الخُزَاعِى . مولى أم الحَرِير(٤) ، نزل البصرة .

أخبرنا يحيى بن محمود إذنا بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا سليمان بن حرب ، عن محمد بن أبى رَزِين ، قال : حدثتنى أمى ، قالت : كانت أم الحَرِير(٤) إذا مات رجل من العرب اشتَد عليها ذلك ، فقيل لها : يا أم الحرير ، إنا نراك إذا مات رجل من العرب اشتد عليك ذلك . قالت : سمعت مولاى ، هو طلحة بن مالك ، يقول : قال رسول الله ﷺ : «من اقتراب الساعة هلاك العرب » .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٣١ - طلحة بن معاوية

(ب د ع) طَلْحَة بنُ مُعَاوِيَة بن جَاهِمَة السّلَمى . روى عنه ابنه محمد أنه قال : أتيت رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إنى أُريد الجهاد معك فى سبيل الله ، أبتغى بذلك وجه الله والدار الآخرة ، قال : « أَحَيَّةٌ أمك ؟ قال : قلت : نعم . قال : الزمها ، فَثَمَّ الجنة » .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : وتخرقت عنه ، والمثبت من النهاية . والخنف: جمع خنيف، وهو نوع غليظ من أردأ الكتان ، أراد ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها .

(٢) فى المسند : أما إنكم توشكون أن تدركوا ، ومن أدرك ذلك منكم ، أن يراح ...

(٣) البرير : ثمر الاراك ، والأراك ، شجر له حمل كعناقيد العنب ، ترعه الماشية ، ويستاك بفروعه .

(٤) فى المطبوعة : الجرير ، بالجيم ، وفى خلاصة التذهيب ٤٢٨ : أم الحرير ، بالفتح ، وضبطها عبد الغنى بالضم ، مولاها طلحة بن مالك الخزاعى ، وعنها ولدها .

٢٦٣٢ – طلحة بن نضيلة

(ب س) طَلْحَة بن نُضَيْلَة [١] . أورده أبو بكر بن أبي علي ، وروى بإسناده عن الأوزاعي ، عن أبي عُبَيد حاجب سُليمان بن عبد الملك ، عن القاسم بن مُخَيْمِرة عن طلحة بن نضيلة قال : قيل لرسول الله ﷺ : سَعِّر لنا يا رسول الله ، قال : « لا يسألني الله عن سُنَّة أحدثتها فيكم لم يأمرني بها ، ولكن سلوا الله تعالى من فضله ».

وقد رواه أبو المغيرة ، ومحمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، وقالا : عن ابن نُضَيلة ، ولم يسمياه.

وأورده ابن منده فيمن لم يسم من الصحابة .

أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى .

٢٦٣٣ – طلحة

طَلْحَةُ ، غير منسوب ، ذكره ابن إسحاق فيمن قُتِل يوم خيبر [٢] شهيدا ، هو وأوس بن الفائد [٣] ، وأنيف بن حبيب ، وثابت بن واثلة ، وطَلحة [٤]

٢٦٣٤ – طلق بن علي

(ب د ع) طَلْق بن عَلِيّ بن طَلْق بن عَمْرو ، وقيل : طلق بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العُزّى بن سُحَيْم بن مُرّة بن الدُّوَل بن حنيفة ، الرَّبَعيّ الحَنَفِي السُّحَيمي ، وهو والد قيس بن طَلْق وكنيته أبو علي ، وكان من الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من اليمامة فأسلموا ، مخرج حديثه عن أهل اليمامة .

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه الشافعي ، بإسناده إلى أحمد بن شُعَيب ، قال : حدثنا هَنّاد ، عن مُلاَزم ، عن عبد الله بن بَدْر ، عن قيس بن طَلْق ، عن أبيه قال : خرجنا وفدا إلى رسول الله ﷺ ، فبايعناه ، وصلينا معه ، وأخبرناه أن بأرضنا بيعةً ، واستوهبناه من فَضْل طَهوره ، فدعا بماء فتوضأ وتَمَضْمَض ، ثم صَبّه في إداوة ، وأَمَرَنا فقال : « إذا أتيتم أرضكم فاكسروا بِيعتكم وانضحوها بهذا الماء ، واتخذوها مسجدا » . فقدِمْنا بلدنا فكسرنا بِيعَتنا ، ثم نضحنا مكانها ، فاتخذناها مسجدا ، ونادينا بالأذان ، وراهبنا رجل من طيِّء ، فلما سمع الأذان قال : دَعْوةُ حق . ثم استقبل تَلْعَةً من تِلَاعنا ، فلم نره بعد [٥] .

---

(١) كذا ضبط ابن حجر ، ومثله في الاستيعاب : ٧٧١ ، وفي الأصل : فضيلة ، بالفاء .

(٢) في المطبوعة : حنين ، وهو خطأ .

(٣) في المطبوعة : العائذ ، وقد تقدم في ١ / ١٧٤ .

(٤) سيرة ابن هشام ٢ / ٣٤٤ .

(٥) سنن النسائي ، كتاب المساجد : ٢ / ٣٨ ، ٣٩ ، وما ذكره ابن الأثير فيه بعض اختصار .

وأخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي، حدثنا هَنَّاد، حدثنا مُلَازم بن عَمْرو، عن عبد الله بن بدر، عن قيس بن طلق بن علي الحنفي، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «وهل هو إلا مُضْغَة[1] منه، أو بَضْعَةٌ منه[2]». يعني الذكر.

وقد روى هذا الحديث أيوب بن عتبة، ومحمدُ بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه.

وحديث ملازم عن عبد الله أصح وأحسن، وله عن النبي ﷺ أحاديث غير هذا.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٣٥ - طلق بن يزيد

(س) طَلْق بن يَزِيد، وقيل: يزيد بن طلق، وقيل غير ذلك. أورده سعيد القرشي وابن شاهين في هذه الترجمة.

أخبرنا أبو موسى محمّد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني كتابة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن مِهْرة المعلم، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حِطَّان، عن مسلم بن سلام، عن طلق بن يزيد، أو يزيد بن طلق، عن النبي ﷺ، قال: «إن الله تبارك وتعالى لا يستحيي من الحق، لا تأتوا النساء في أَسْتَاهِهِنَّ».

ورواه إبراهيم، عن عبد الملك بن مسلم، عن عيسى بن حِطّان، عن مسلم، عن عليّ بن طَلْق. وكذلك رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن عاصم.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٣٦ - طليب بن أزهر

(ب) طُلَيْب بن أَزْهَر بن عَبْد عَوْف بن عَبْد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَيّ، القرشي الزهري.

أسلم قديما، وهاجر إلى الحبشة هو وأخوه المطلب، فماتا بها، وهما أخوا عبد الرحمن بن أزهر.

أخرجه أبو عمر.

---

(١) المضغة القطعة من اللحم، قدر ما يمضغ، والبضعة مثلها.

(٢) تحفة الأحوذي، كتاب الطهارة: ١/٢٧٤، والحديث رواه أحمد في المسند عن طلق بن علي: ٤/٢٢ من رواية عبد الله بن بدر، ٤/٢٣ من رواية محمد بن جابر.

٢٦٣٧ – طليب بن عرفة

(ب) طُلَيْب بن عَرَفَةَ بن عَبْدِ الله بن نَاشِب . قدم على رسول الله ﷺ فسمعه يقول : « اتق الله فى عُسْرِك ويُسْرِك » .

لم يرو عنه غير ابنه كليب بن طليب ، وكليب ابنه مجهول ، حديثه عند أبى قُرَّة موسى بن طارق ، عن المثنى بن الصَّباح ، عن كليب ، عن أبيه .

أخرجه أبو عمر .

٢٦٣٨ – طليب بن عمير

(ب د ع) طُلَيْب بنُ عُمَير ، وقيل : ابن عَمْرو بن وَهْب بن عبد بن قُصَيّ بن كلَاب ابن مُرّة ، القرشى العَبْدِىّ . أمه أروى بنت عبد المطلب ، عَمَّة النبى ﷺ ، يكنَى أبا عدى من السابقين إلى الإسلام ، أسلم ورسول الله ﷺ فى دار الأرقم ، وخرج إلى أمه فقال : اتبعتُ محمدا ، فقالت : « إن أحق من وَازَرْت ابنُ خالك ، والله لو نقدر على ما يقدر عليه الرجال لمنعناه » . وهاجر إلى أرض الحبشة .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق ، فى تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة ، قال : ومن بنى عبد بن قُصَى : طَلَيب بن عُمَير بن وَهْب بن أبى كثير بن عبد بن قصى[1] . ومثله قال موسى بن عقبة ، والزهرى .

وقال الواقدى[2] وابن إسحاق : إنه شهد بدرا .

وكان من خيار الصحابة .

وقال الزبير بن بكار : كان طُلَيب بن عُمَير من المهاجرين الأولين ، وشهد بدرا ، وقتل بأَجْنَادين شهيدا ، وقيل : استشهد باليَرْموك ، وليس له عقب ، وانقرض ولد عبد بن قصى ، قاله الزبير ، وآخر من بقى منهم لم يكن له من يرثه من بنى عبد بن قصى ، فورثه عبد الصمد ابن على بن عبد الله بن العباس ، وعُبَيدُ الله بن عُرْوة بن الزبير بالقعْدُد[3] إلى قصى ، وهما سواء[4] .

قيل : إنه أول من أراق دما فى الإسلام ، وقيل : سعد بن أبى وقاص .

أخرجه الثلاثة .

---

(١) سيرة ابن هشام : ١/٣٢٤ .

(٢) المغازى : ١/٢٤ .

(٣) فى المطبوعة : بالمتعدد . والقعدد : الأقرب إلى الأب الأكبر .

(٤) ينظر كتاب نسب قريش : ٢٥٧ .

٢٦٣٩ - طليحة بن خويلد

(ب س) طُلَيْحَة بن خُوَيْلِد بن نَوْفَل بن نَضْلَةَ بن الأشْتَر بن حَجْوَان بن فَقْعَس بن طَرِيف ابن عَمْرو بن قُعَين [١] بن الحارث بن دُودَان بن أسد بن خُزَيمة بن مدركة بن إلياس بن مُضر ، الأَسَدِى الفَقْعَسِى .

كان من أشجع العرب وكان يعد بألف فارس ، قال الواقدى : قدم وفد أسد بن خزيمة على النبى ﷺ ، وفيهم طليحة بن خويلد سنة تسع ورسول الله ﷺ ، مع أصحابه ، فسلموا وقالوا : يا رسول الله ، جئناك نَشْهد أن لا إله إلا الله ، وأنك عبده ورسوله ، ولم تَبْعَثْ إلينا ، ونحن لمن وراءنا ، فأنزل الله تعالى : (يَمُنُّون عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا) [٢] الآية .

فلما رجعوا تنبأ طُلَيحة فى حياة النبى ﷺ ، فأرسل إليه النبى ﷺ ضِرَار بن الأزور الأسدى ليقاتله فيمن أطاعه ، ثم توفى رسول الله ﷺ ، فعظُم أمر طليحة ، وأطاعه الحليفان أسَد وغَطَفَان ، وكان يزعم أنه يأتيه جبريل عليه السلام بالوحى ، فأرسل إليه أبو بكر رضى الله عنه خالد بن ابن الوليد ، فقاتله بنواحى سَمِيراء وبُزَاخَة [٣] ، وكان خالد قد أرسل ثابت بن أقْرَم وعُكَّاشة ابن مِحْصَن ، فقتل طليحةُ أحدَهما ، وقتل أخوه الآخر ، وكان معه عيينة بن حصن ، فلما كان وقت القتال أتاهُ عُيَيْنَة بن حصن ، فقال : هل أتاك جبريل ؟ فقال : لا ، فأعاد إليه مرتين ، كل ذلك يقول : لا ، فقال عيينة : لقد تركك أحْوَجَ ما كنت إليه ! فقال طليحة : قاتلوا عن أحسابكم ، فأما دين فلا دين !

ولما انهزم طليحة لحق بنواحى الشام ، فأقام عند بنى جَفْنَةَ حتى توفى أبو بكر ، ثم خرج مُحْرِمًا فى خلافة عمر بن الخطاب ، فقال له عمر : أنت قاتل الرجلين الصالحين ، يعنى ثابت بن أقرم وعكاشة ؟ فقال طليحة أكرمهما الله بيدى ، ولم يُهِنِّى بأيديهما ، وإن الناس قد يتصالحون على الشنآن ، وأسلم طليحة إسلاما صحيحا ، وله فى قتال الفرس فى القادسية بلاء حسن ، وكتب عمر بن الخطاب إلى النعمان بن مُقَرِّن رضى الله عنهما : أن اسْتَعِنْ فى حربك بطُلَيحة وعَمْرو ابن معديكرب ، واستشرهما فى الحرب ، ولا تولِّهما من الأمر شيئا ، فإن كل صانع أعلم بصناعته .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : حين . ينظر الجمهرة : ١٨٤ ، والقاموس .

(٢) الحجرات : ٧ .

(٣) سميراء : منزل بطريق مكة ، وبزاخة : ماء لطيء ، بأرض نجد .

٢٦٤٠ - طليحة الديلى

(ب) طُلَيْحَةُ الدِّيلِيّ . قال أبو عمر : هو مذكور فى الصحابة ، لا أقف له على خبر .

أخرجه أبو عمر .

٢٦٤١ - طليحة بن عتبة

طُلَيْحَةُ بن عُتْبَة الأنْصَارِي . قاله موسى بن عقبة ، وقال غيره : طلحة ، وقد تقدم .

٢٦٤٢ - طليق بن سفيان

(ب) طُلَيق بنُ سُفيان بن أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْدِ مَنَاف ، من المؤلَّفة هو وابنه حكيم بن طليق .

أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعرفه بغير ذلك .

باب الطاء والهاء والياء

٢٦٤٣ - طهفة بن زهير

(ب) طِهْفَة بن زُهَيْر النَّهْدِيّ . وفد على النبي ﷺ سنة تسع ، حين وفد أكثر العرب :

روى ليث بن أبي سُلَيْم ، عن حَبَّة العُرَنِي ، عن حذيفة بن اليمان ، قال : لما اجتمعت وفود العرب إلى رسول الله ﷺ ، قام طِهْفة بن زُهَير النَّهْدِى ، فقال : يا رسول الله ، أتيناك من غَوْرَىْ تِهامة ، بأكوار المَيْس ، ترتمي بنا العِيس ، نَستحلِبُ الصَّبِير ونَسْتَخْلِب الخَبِير ، ونَسْتَحِيلُ الجَهَام ، من أرض غائلة النِّطا[1] ، غليظة الموطا ، قد يبس المُدْهُن ، وجف الجِعْثِنُ ، وسقط الأُمْلُوجُ ، ومات العُسْلُوج ، وهلك الهَدِىّ ، ومات الوَدِىّ ، برئنا إليك يا رسول الله من الوَثَن والعَنَن ، وما يحدث الزمن ، لنا دعوة السلام ، وشريعة الإسلام ، ما طما البحر وقام تِعَارٌ ، لنا نَعَم هَمَل أغْفَال ، ما تَبِضُّ ببِلَال ، ووَقِير كثير الرِّسْل قَلِيل الرِّسْل ، أصابتهما سَنَةٌ حمراء ، ليس لها عَلَلٌ ولا نَهَل .

فقال رسول الله ﷺ : اللَّهُم بارك لهم فى مَحْضِها ومَخْضِها ومَذْقِهَا ، وابعث راعيها بالدَّثْرِ ويانع الثمر ، وافجُر لهم الثَّمَد[2] ، وبارك لهم فى الولد ، من أقام الصلاة كان مسلما ، ومن أدى الزكاة كان محسنا ، ومن شهد أن لا إله إلا الله كان مخلصا ، لكم - يا بنى نَهْد - وَدائعُ الشِّرْك ، لا تُلْطِطْ فى الزكاة ، ولا تُغَافِلْ عن الصلاة .

أخرجه أبو عمر هاهنا ، وأما ابن منده وأبو نعيم فأخرجاه طُهَيَّة بضم الطاء ، وآخره ياء مشددة تحتها نقطتان ، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى .

---

(١) يروى : غائلة المنطى ، ينظر النهاية : نطا .

(٢) الثمد : المال القليل ، أى افجره حتى يصير كثيرا .

غريبة :

أكوار المَيْس : جمع كُور بالضم ، وهو رَحْل البعير ، والمَيْس : خَشَبٌ صُلْب تعمل منه الأكوار.

نَسْتَحْلِبُ الصَّبير ، الصبير : سحاب رقيق أبيض ، ونستحلب : نستدر ونستمطر .

ونستخْلِب الخَبير ، الخَبير : النبات والعُشْب ، واستخلابه : احتِشَاشه بالمِخْلب وهو المِنْجل .

نستخيل الجَهَام ، الجهام : هو السحاب الذى قد فرغ ماؤه ، ونَسْتَخِيل ، أى : لا نَتَخَيَّل فى السحاب خَالًا إلاّ المطر ، وإن كان جَهَاما ، لحاجتنا إليه ، وقيل : معناه لا نَنْظُر [1] من السحاب فى حالٍ إلا الجَهَام ، من قلة المطر .

غائلة النطا ، الغائلة : التى تَغُول سالِكَها بِبُعْدِها ، والنَّطا [2] : البُعْد ، وبَلَد نَطِىء : بَعِيد .

يَبِس المُدْهُن ، المدهن : نُقْرة فى الجَبَل يجتمع فيها الماء .

والجِعْثِنُ : أصل النبات . والعُسْلوج : الغصن إذا يبس ، وقيل : هو القَضِيب الحديث الطُّلُوع . الأُمْلوج : نَوَى المُقْل ، وقيل : هو وَرَقٌ من أوراق الشجر ، يُشْبِه الطرفاء ، وقيل : هو ضرب من النَّبات ، وَرَقه كالعيدان ، ويسمى العَبَل .

مات الوَدِىّ ، أى النخل من شدة القحط ، والهَدِىّ : ما يُهْدَى إلى البيت الحرام من النعم ، ومات لعدم ما يُرْعَى . ويُخَفَّف ويُثَقَّل .

الوَثَنُ مَعْروف ، والعَنَن : الاعْتِرَاض ، يقال : عَنَّ لى الشىء إذا اعترض ، كأنه قال : برئنا إليك من الشرك والظلم ، وقيل : أراد الخِلاف والباطل .

طما البحر : ارتفع بأمواجه ، وتِعَار : اسم جبل .

نَعَم هَمَل أغْفَال : أى غير مرعية ، لإعواز النبات ، والأغفال : التى لا ألبان لها ، والأصل أنها لا سِمات عليها ، فكأنها مُغْفَلة مهملة .

ما تَبِضُّ بِبِلال : أى ما يقطر منها لَبَن ، وما يسيل منها ما يَبُلّ .

كثير الرَّسَل قَلِيلُ الرِّسْل ، الرسل بفتح الراء والسين : من الإبل والغنم ما بين عشرة إلى خمس وعشرين ، يريد أنَّ الذى يرسل من المواشى إلى الرعى كثير ، وقليل الرِّسْل بالكسر : اللبن ، وقيل : كثير الرَّسَل ، بالفتح : أى شَدِيد التفرق فى طَلَب المَرْعى .

---

(١) هذا إذا كانت الرواية بالحاء ، أى نستحيل ، ينظر النهاية لابن الأثير : جهم .

(٢) النطاء بالمد ، ولكن قصر رعاية للفاصلة .

المَحْض : اللبن الخالص . والمَخْض : تحريك السِّقاء الذى فيه اللبن ليخرج زُبْدَه[1] . والمَذْق : المَزْج والخلط ، يقال : مَذَقْتُ اللبن ، فهو مَذِيق ، إذا خَلَطْتَه .

والدَّثْر : المال الكثير ، أراد بالدثر هاهنا الخِصْب والكثير من النبات .

ودائع الشِّرْك : يريد العهود والمواثيق ، يقال توادع الفريقان إذا أعطى كل واحد الآخر عهدا أن لا يغزوه[2] .

لا تَلْطِطْ[3] فى الزكاة أى لا تَمْنَعْها .

٢٦٤٤ – طِهْفَة بن قيس

(ب د ع) طِهْفَة بن قَيْس ، وقيل : طِخْفَة بن قيس الغفارى .

كان من أهل الصُّفَّة وقد اختلف فى اسمه اختلافا كثيرا ، واضطرب فيه اضطرابا عظيما .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن هشام الدَّسْتَوائى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن يعيش بن طخفة بن قَيْس الغِفارى ، قال : كان أبى من أصحاب الصُّفة فأمر رسول الله ﷺ بهم ، فجعل الرجل يذهب بالرجل ، والرجلُ يذهب بالرجلين ، حتى بقيتُ خامِسَ خمسة ، فقال رسول الله ﷺ : انطلقوا بنا إلى بيت عائشة ، فانطلقنا معه ، فقال : يا عائشة ، أطعمينا فجاءت بجَشِيشَة ، فأكلنا ، ثم قال : يا عائشة ، أطْعِمِينا . فجاءت بحَيْسَة ، فأكلنا ، ثم قال : يا عائشة ، اسقينا . فجاءت بعُسٍّ ، فشربنا ، ثم جاءت بقَدَح فيه لبن فشربنا ، ثم قال : إن شئتم نِمْتم وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد . فقلنا : بل ننطلق إلى المسجد . قال : فبينما أنا مضطجع من السَّحَر على بطنى إذا رجل يحركنى برجله ، وقال : هذه ضَجْعَة يُبْغِضهَا الله ، عز وجل . قال : فنظرت فإذا هو رسول الله ﷺ[4] .

رواه إبراهيم بن طَهْمَان ، وخالد بن الحارث ، ومعاذ بن هشام ، ووهب بن جرير ، عن هشام ، مثله .

---

(١) والمراد هنا : ماخض من اللبن وأخذ زبده ، ويسمى مخيضاً أيضا .

(٢) واسم ذلك العهد : وديع . يقال : أعطيته وديعا : أى عهدا ، والجمع ودائع .

(٣) فى النهاية : « هكذا رواه القتيبى ، على النهى للواحد ، والذى رواه غيره : « ما لم يكن عهد ولا موعد ، ولا تثاقل عن الصلاة ، ولا يلطط فى الزكاة ، ولا يلحد فى الحياة » وهو الوجه ، لأنه خطاب للجماعة ، واقع على ما قبله » .

(٤) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده : ٣/ ٤٢٩ ، ٤٣٠ . والجشيشة : طعام من حنطة ولحم أو تمر . والحيسة : تمر تخلط بالسمن واللبن . والعس : القدح الكبير .

ورواه الأوزاعى ، وشيبان ، وموسى بن خلف ، ويحيى بن عبد العزيز ، وأبو إسماعيل القنّاد[1] عن يحيى عن أبى سلمة ، نحوه .

ورواه الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبى سلمة ، عن عبد الله بن طخفة عن أبيه .

ورواه ابن أبى العشرين ، عن الأوزاعى ، عن يحيى ، عن محمد بن إبراهيم [عن] الحارث ، عن قيس بن طغْفة[2] ، عن أبيه .

ورواه محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن نعيم المُجْمِر ، عن أبى طخفة ، عن أبيه .

وروى مسلمة بن على ، عن زيد بن واقد ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن محمد بن عمرو ابن عطاء [عن نعيم المُجْمر[3]] عن ابن طهفة عن أبيه .

ورواه نعيم المُجْمر أيضا ، عن ابن طهفة الغفارى ، وقال : عن أبى ذَرّ .

ورواه ابن أبى ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبى سلمة ، عن عبد الله بن طهفة .

وفيه اختلاف كثير ، والحديث واحد .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٤٥ – طهمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب د ع) طَهْمَان ، مولى رسول الله ﷺ ، وقيل : ذكوان ، وقيل غير ذلك .

روى شَرِيك ، عن عطاء بن السائب ، قال : أوصى أبى بشىء لبنى هاشم ، فأتيت أبا جعفر فأخبرته ، فبعثنى إلى امرأة منهم كبيرة ، فقالت : حدثنى مولى لرسول الله ﷺ ، يقال له : طهمان ، أو ذكوان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ياطهمان ، إن الصدقة لا تحل لى ولا لأهل بيتى ، وإن مولى القوم من أنفسهم » .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن ابن منده جعل متن الحديث ، عن إسماعيل بن أمية ، عن أبيه ، عن ، جده ، قال : كان لهم غلام يقال له : طَهْمان ، أو ذكوان ، فأعتق جدّه بعضه ، فجاء إلى النبى ﷺ ، فأخبره ، فقال : يعتق فى عنقك . فكان يخدم سيده حتى مات .

---

(١) فى المطبوعة : القباد ، وهو إبراهيم بن عبد الملك (ميزان الاعتدال : ٤٩١ ، وخلاصة التذهيب : ١٧)

(٢) فى المطبوعة : طهفة ، وينظر الاستيعاب : ٧٧٤ .

(٣) ليست فى الأصل .

وهذا المتن أخرجه أبو عمر فى ترجمة طهمان ، مولى سعيد بن العاص على ما نذكره ، والحق مع أبى عمر ؛ فإن هذا المتن يَحْكُم أن المولى لغير رسول الله ﷺ ، وأن معتقه جد إسماعيل بن أمية ، لا رسول الله ، وإنما اشتبه عليه حيث رأى فيهما طهمان وذكوان ، والله أعلم .

٢٦٤٦ – طهمان مولى سعيد

(ب) طَهْمَان ، مولى سعيد بن العاص ، وقيل : ذكوان ، حديثه عند إسماعيل بن أُمية بن عَمْرو بن سعيد بن العاص ، عن أبيــه ، عن جده أن غلاما له ، يقال له طهمان أعتقوا نصفه ، وذكر الحديث مرفوعا ، وقد تقدم ذكره فى ذكوان .

أخرجه أبو عمر .

٢٦٤٧ – طهية بن زهير

(دع) طهْيَة بن زُهَير النَّهْدِىّ ، وفد على النبى ﷺ سنة تسع ، وقيل : طِهْفة ، وقد تقدم فى طهفة أتم من هذا .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٣٤٨ – الطيب بن عبد الله الدارى

(ب دع) الطَّيِّبُ بنُ عَبْد الله الدارِى ، أخو أبى هِند . قدم مع أخيه على النبى ﷺ ... فسماه رسول الله ﷺ عبدَ الرحمن .

روى زِيَادُ[1] بن فائد بن زياد بن أبى هنْد الدارى ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبى هند ، قال : قَدمنا على رسول الله ﷺ ، ونحن ستة نفر : تميم بن أوس ، وأخوه نُعَيم بن أوس ، ويزيد بن قيس ، وأبو هند بن عبد الله ، وهو صاحب الحديث ، وأخوه الطَّيِّب بن عبد الله ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن ، و [رفاعة][2] بن النعمان ، فأسلمنا ، وسألنا رسول الله ﷺ أن يعطينا أرضا من الشام ، فأعطانا ، وكتب لنا .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : الطَّيِّب بن البَرَّاء أخو أبى هند الدارى لأمه ، كان أحد الوفد . وسماه رسول الله ﷺ عبد الله[3] .

وقال هشام بن الكلبى : سواد بن مالك بن سواد الدارى ، سماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن . وقد تقدم ذكره فى سواد .

---

(١) ينظر ميزان الاعتدال / ٣٨ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة : « وفاء » ولم يترجم له أحد ، والمثبت عن الإصابة فى ترجمة الطيب ، ويقول ابن حجر فى رفاعة : « وقال الواقدى : هو الفاكه بن النعمان » . وقد ذكر ابن الأثير ترجمة الفاكه.

(٣) فى المطبوعة : عبد الرحمن ، وما فى الأصل يوافق الاستيعاب : ٧٧٧ .

باب الظاء

٢٦٤٩ – ظالم بن سارق

(ع س) ظَالمُ بن سَارِق ، وقيل : سَرَاق بن صُبْح بن كِنْدِى بن عَمْرو بن عَدِىّ بن وَائِل ابن الحارث بن العَتِيك ، أبو صفرة ، الأزدِى العَتَكِيّ والد المُهَلَّب بن أبى صُفْرَة ، وهو مشهور بكنيته.

ذكره الطبرانى وغيره ، وأخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى ، وأخرجه الثلاثة فى الكنى ، ويرد هناك ، إن شاء الله تعالى .

٢٦٥٠ – ظالم بن عمرو

(س) ظَالمُ بن عَمْرو بن سُفْيَان بن جَنْدَل بن يَعْمَر بن حَلْبَس [1] بن نُفَاثَة بن عَدِىّ بن الدِّيل بن بَكْر بن عَبْد مَنَاة بن كِنَانَة ، الكِنَانى الدِّيلى ، أبو الأسود ، وهو مشهور بكنيته.

ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وروى بإسناده عن القاسم بن يزيد ، عن سفيان ، عن بكير ابن عطاء الليثى ، عن أبى الأسود الديلى ، قال : «أتيت رسول الله ﷺ وهو واقف بعرفة ، فأتاه نفر من أهل نجد ، فقالوا : يا رسول الله ، كيف الحج ، فأمر رجلا فنادى : الحَجّ يومُ عرفة ، من جاء قبل صلاة الصبح ليلة جَمْع ، فقد تَمّ حَجُّه » .

هكذا أورده ، وهو خطأ ، رواه شعبة ، عن بكير ، عن عبد الرحمن بن يعمر الديلى . ورواه غير واحد عن سفيان ، كذلك ، وهو الصواب ، ولا مدخل لأبى الأسود فيه .

وروى عبد الرزاق عن ابن جُرَيْج ، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم : أن محمد بن خلف أخبره : أن أبا الأسود أتى النبى ﷺ ، وهو يبايع الناس يوم الفتح . وهذا أيضا خطأ ، رواه أبو عاصم عن ابن جُرَيْج ، عن ابن خُثَيْم ، عن محمد بن الأسود بن خَلَف : أن أباه الأسود حضر النبى ﷺ ، وهو يبايع ، فسقط على الراوى « الهاء » فى الكتابة من أباه ، فجعله أبا الأسود.

وليس لأبى الأسود الدِّيلى صحبة ، وهو تابعى ، مشهور ، وكان من أصحاب على ، فاستعمله على البصرة ، وهو أول من وضع النحو ، وله شعر حسن ، وجواب حاضر ، وأخباره مشهورة ، وكلامه كثير الحكم والأمثال .

أخرجه أبو موسى .

---

(١) فى المطبوعة : حلبس . وقد ضبطه النووى فى تهذيب الأسماء واللغات كما أثبتناه .

٢٦٥١ – ظبيان بن ربيعة

ظَبْيَانُ بنُ رَبِيعَةَ الأَسَدِيّ . أقام على إسلامه فى الردة أيام تَنَبُّؤ طُلَيْحة الأسدى ، وهو القائل لطليحة : « إنما أنت كاهن ، تصيب وتخطىء ، والنبى يصيب ولا يخطىء » ، فى كلام ذكره ابن إسحاق .

٢٦٥٢ – ظبيان بن عمارة

(د ع) ظَبْيَانُ بنُ عُمَارَة ، ذكره البخارى فى الصحابة ، وهو ممن يروى عن على بن أبى طالب ، رضى الله عنه ، روى عنه سُويد أبو قُطْبة ، قاله ابن منده .

وقال أبو نعيم : ظَبْيان بن عُمارة ، ذكره البُخَارى فى الصحابة ، فيما حكاه عنه بعض المتأخرين ، والبخارى إنما ذكره أنه روى عن على قوله .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٢٦٥٣ – ظبيان بن كدادة

(ب د ع) ظَبْيَانُ بن كُدَادَة ، ويقال : كرادة [١] .

روى يونس بن خَبَّاب ، عن عطاء الخراسانى ، عن ظبيان ، أن النبى ﷺ قال له : « إن نعيم الدنيا يزول » .

وقال أبو عمر : ظبيان بن كُداد الإيادى ، وقيل : الثقفى ، قدم على رسول الله ﷺ فى حديث طويل يرويه أهل الأخبار والغريب ، وأقطعه رسول الله ﷺ قطعة من بلاده ، ومن قوله فيه :

وأشهدُ بالبيتِ العتيق وبالصَّفــا * شهادة مَنْ إحسانه مُتَقَبَّلُ
بأنك محمود لدينا مباركٌ * وَفِى أمين صادق القولِ مُرْسَلُ

أخرجه الثلاثة .

٢٦٥٤ – ظهير بن رافع

(ب د ع) ظُهَيْرُ بنُ رَافِع بن عدى بن زيْد [٢] بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرج ابن عَمْرو ، وهو النَّبِيت بن مالك بن الأَوس الأَنصارى الأَوسى .

شهد العقبة الثانية وبدرا ؛ قاله ابن إسحاق . وقال عروة – ورواه موسى بن عقبة عن ابن شهاب – : إنه شهد العقبة .

---

(١) فى الأصل والمطبوعة : كدادة ، أيضا ، والمثبت عن مستدرك تاج العروس : كدد .

(٢) فى المطبوعة : تزيد ، وينظر الجمهرة : ٣٢١ ، والاستيعاب : ٧٧٨ ، وسيرة ابن هشام ١/٤٥٥ ، كما تقدم فى ترجمة ابنه أسيد : ١/١١٤ .

قال أبو عمر : لم يشهد بدرا وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد ، وهو عم رافع بن خديج ، ووالد أسيد بن ظهير .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بن أبى حبة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا أبو مُسْهِر ، حدثنى يحيى بن حمزة ، حدثنى الأوزاعى ، عن أبى النجاشى مولى رافع بن خديج ، عن رافع بن خديج ، قال : أتانى ظُهَير بنُ رافع فقال : نهى النبى ﷺ عن أمر كان بنا رافقًا . فقلت : وما ذاك؟ ما قال رسول الله ﷺ [فهو] حق . قال : سألى : كيف تصنعون بمَحَاقِلكم ؟ قلت : نؤاجرها يا رسول الله على الربيع أو الأوسق من التمر والشعير . قال : فلا تفعلوا ، ازْرَعوها [أو أَزْرِعوها] أو أَمْسِكوها[1] » .

أخرجه الثلاثة .

٢٦٥٥ – ظهير بن سفيان

(د ع) ظُهَيْر بن سِنَان الأَسَدِىّ . عداده فى أهل الحجاز ، روى عيينة بن عاصم بن سَعْر بن نُقَادة الأسدى ، قال : حدثنى أبى ، عن أبيه نُقَادة الأسدى ، قال : « قدمت المدينة فى جَلَب ، فلقيني النبى ﷺ ، ولا أعرفه ، فقال : ممّن الرجل ؟ فانتسبت له ، فدعانى إلى الإسلام ، فأسلمت فقلت : يا رسول الله ، مالى كذا وكذا ، فَخُذ صدقته ، فأخَذَ منّى ، فكنت أول من أدى صدقته من بنى أَسَد ، فقلت : يا رسول الله ، اطلب إلىَّ طَلِبة فإنى أُحب أن [أُطلِبَكَها][2] فقال : ابتغ لى ناقة حَلْبَانَةً[3] رَكْبَانَةً ، غيْرَ أنْ[4] لا تُوَلِّه ذَاتَ ولد . قال : فخرجت فلم أجد فى نَعَمِى ، فطلبتها فوجدتها فى نَعَم ابن عم لى ، يقال له : ظهير بن سنان ، فقدمت بها على النبى ﷺ ، فقام يَحْلِبها ، فحلب ، ثم ملأ القَعْب ثم سقانى ، قال : فنظرت فإذا هو ملآن ، فقمت أحلبها ، فقال : دع دَاعِىَ اللبن ، وقال : اللهم بارك فيها وفيمن منحها ، قال : فخشيت أن تكون الدعوة لظهير ، لأنها خرجت من إبله ، فقلت : يا رسول الله ، وفيمن جاء بها ، قال : وفيمن جاء بها » .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وقال أبو نعيم : صحف فيه المتأخر ، يعنى ابن منده ، فى سَعْر ابن نقادة ، فقال : سَعْد بن نقادة ، يعنى بالدال ، ورواه فى نُقَادة عن شيخه الذى روى عنه بهذا الإسناد غير مصحف فقال : سَعْر بن نُقَادة ، يعنى بالراء .

---

(١) صحيح مسلم ، كتاب البيوع : ٥/٢٤ ، والربيع : هو الساقية ، والنهر الصغير ، وفى رواية : « على الربع » بضم الراء ، وهو جزء من أربعة ، وقد يكون جمع ربيع كسبيل وسبل .

(٢) عن النهاية ، مادة طلب ، والطلبة : الحاجة ، والإطلاب : إنجازها وقضاؤها .

(٣) حلبانة ركبانة : غزيرة تحلب ، وذلولا تركب .

(٤) فى المطبوعة : عيران . ولا توله : لا تفرق بينهما فى البيع ، وكل أنثى فارقت ولدها فهى واله ، والوله : ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد .